

کتابخانه حسینیہ سید کاظمی حیات آباد دکن

نمبر اول ۲۰۷۷

تاریخ دوا

نظم کتاب

فرق کتاب

نسخہ خطی فرق کور

مختصر تہذیب الانعام

اعت

۵۷۹

5102
51A

كِتَابُ

مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو من كتاب الألفاظ)

لبي يوسف بن إسحاق السبكي

الكتاب

وقف على طبعه فضيلة وعلية هارسة

الاب لويس شيخو اليسوعي

حق الطبع محفوظ للطبعة

طبع في بيروت

الطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

مراجعة طاعة المعارف الخلية في الاسكندرية عدد ١٠٣

نصاً وفي بعض الأبواب أوسع مادة. قسماً للمقابلة بين الكتابين اشترنا في بدء كل فصل الى الباب الذي يواخه في الالتقاط اكتبية مع تعيين الصفحة الواقع فيها كما أننا بيننا أيضاً ما جاء موافقاً له في كتاب هذه اللغة للتحالبي المطبوع سابقاً في مطبعتنا

ثم أننا تيسيراً للإدراك مطالب هذا الكتاب قد الحذفنا بفهرسين احدهما للأبواب متتابعة كما وردت في اصلها والآخر للمواد مرتبة على حروف المعجم. والله الشك على انجازه وهو حسبنا ونعم الوكيل



ملخص

ترجمة ابن السكيت مؤلف الكتاب

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت . والسكيت لقب ابيه اسحاق عُرف به لانه كان كثير السكوت طويل الصمت وكان من اهل دوزق بلدة من كور الاهواز في خوزستان . وبها ولد ابنه ثم انتقل الى بغداد . وكان اسحاق رجلاً صالحاً من اصحاب النكباتي حسن المروءة بالعريضة فهم بان يلحق ابنه علوم الادب وسعى طالباً من الله ان يوفقه على ذلك فأجبت دعوته . فلما بلغ الولد أشده أخذ يختلف على الائمة فروى عن الاصمعي والبي عبيدة والقرأه والبي عمرو الشيباني وابن الاعرابي وغيرهم واخذ منهم النحو واللغة والشعر فاضحى عالماً مبرزاً ورواية ثقة روى عنه ابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وغيرهما . قال ابو العباس ثعلب : اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت

ومما يجزعه عنه انه كان وهو حدث يحضر مجلس ابي الحسن علي الهيثمي . فغزم الهيثمي ان علي نوادره ضيف ما املى سابقاً . فقال يوماً في مجلسه : تقول العرب : « منقل استعان بدقته » يردون الجمل اذا نهض محملاً استعان بجنبه . فقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كان المجلس التالي املى فقال : تقول العرب : « هو جاري مكاشري » فقام اليه ابن السكيت فقال : اعزك الله وما معنى « مكاشري » انما هو « مكاشري » اي كسر بيتي الى كسر بيته . (قال) فقطع الهيثمي الاملاء فما املى بعد ذلك شيئاً وكان يعقوب يقول : انما اعلم من ابي بالنحو والبي اعلم مني بالشعر واللغة . وقال البعض ان ابن السكيت كان باللغة اعلم منه بالنحو . اخبر ابو العباس المازني قال : اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات الوزير . فقال محمد بن عبد الملك : سل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك وجعلت ارباطاً رادافع مخافة ان اوشته لانه كان صديقاً لي . فالح علي محمد بن عبد الملك وقال : لم لاسأله

فاجتهدتُ في اختيار مسأله سهله لأقارب يعقوب فقلتُ له: ما وزنُ « نَكَتَ » من القمل من قول القرآن « فَأَذِيلُ مِثْلًا نَكَتُلُ » فقال لي: نَعَمْ قلتُ: ينبغي ان يكون ماضيه « كَتَلَ ». فقال: لا ليس هذا وزنه إنما هو « نَفَعَجَ » فقلتُ: نفعل كم حرف هو. قال: خمسة احرف. قلتُ: فكَتَلَ كم حرف هو. اربعة احرف: قلتُ: ايبكون اربعة احرف بوزن خمسة احرف. فانتقطع ووسكت. فقال محمد بن عبد الملك: فانما تأخذ كل شهر النبي درهم على انه تحمين وزن « نَكَتَلَ ». (قال) قلنا خرجنا قال لي يعقوب: هل تدري ما صنع فقلتُ له: والله لقد قاربتك جهدي وما لي في هذا ذنب

وكان بدء امر ابن السكيت وتوقيه عند الخلفاء انه كان يؤذّب مع ابي صيدان العامة بمدينة السلام في درب القنطرة حتى احتاج الى الكسب فجعل في النحو واللغة ويختلف الى العلماء مهتماً بذلك. وكان ابو رجلاً صالحاً من اصحاب اكثماني حسن المعرفة بالعربية والادب فسمى طالباً من الله تعالى ان يعلم النحو واللغة فأجبت دعوته. وجعل يعقوب يختلف الى قوم من اهل الله فاخرجوا له كل دفعة عشرة دراهم حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون و يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر فما يزال يتردد اليهما والى اولادهما. وهذا الى احتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وكان في حجر ابراهيم بن هارون فله يعقوب خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم. ولما خرج يعقوب الى سمرقند رأى ايام جعفر التوكل صهره عبد الله بن يحيى بن خاقان عند التوكل فضم اليه واسنى له الرزق وارعد عليه العيش. قال عبيد الله ابن عبد العزيز: ونبهني شاورني فيما دعاه اليه التوكل من منادته فلم يقبل قولتي وحمله على الحسد وآج الى ما دعي اليه. وكان التوكل قد ألزمه تأديب ولده المعتز بالله فلما جلس ع قال له: باي تني يجب الامير ان نبدأ (يريد من العاوم). فقال المعتز: بالانصرا قال يعقوب: فأقوم. قال المعتز: فانما اخف نهوضاً منك. فقام فاستجبل فغضب

سقط والتمت الى يعقوب خجلاً وقد احمر وجهه . فانشد يعقوب :

يُصَابُ الْقَتْلَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ . وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجْلِ .
فَعَثْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ . وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى سَهْلٍ .

استحقاقاً قلباً كان من القند دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فأمر له بنحوه
مئة درهم وقال : قد بلغتني البيتان

ص ثم ما لبث ان تغير المتوكل عليه وكان سبب ذلك ان ابن السكيت كان شيعياً
وس . في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي ابني طالب وابنيه الحسن والحسين
يحتلاني في محبتهم والتوالي لهم . فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام اذ مر بهما ولداه
اللاتر والمؤيد فقال له : من أحب اليك أبنائي هذان أم الحسن والحسين . فعض
ر يعقوب من ابنيه وقال : فخير خير منهما . وأثنى على الحسن والحسين . فأمر الاتراك فداؤوا
اصطه فحبل الى داره فاش يوماً وبعض آخر . وقيل حبل ميتاً في بساط . وقيل قال :
ألسانه من قناه . فطاولوا به ذلك فأت . ردوي في قتله غير ذلك قيل ان المتوكل
الحجره بسم رجل من قريش فلم يفعل . فأمر القرشي ان ينال منه ففعل فاجابه يعقوب .
استند ذلك قال المتوكل : امرتك ان تفعل فلم تفعل قلماً شتمك فلت . فأمر بضربه
بدليل من عنده صريماً وقيل مفتولاً . ثم وجه المتوكل من القند الى ابيه يوسف عشرة
فألف درهم . وقال هذه دية والدك رحمه الله تعالى . وقال ابو جعفر أحمد بن محمد
اسمروف باين النحاس كان اول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جدّاً .
قال عبيد الله بن عبد العزيز وهو الذي كان نهى يعقوب عن اتصاله بالمتوكل :

نَهَيْتُكَ يَا يَعْقُوبُ عَنْ قَرَبِ شَادِنٍ . إِذَا مَا سَطَا أَرْبَى عَلَى كُلِّ ضَيْعَةٍ .
فَذُقْ وَأَحْسُ مَا اسْتَحْسَيْتَ لَا أَقُولُ إِذْ عَثَرْتَ لَعَابَ بِلِلسَيْنِ وَلِلْقَمِ .

اب . وكانت وفاة يعقوب في ليلة الاثنين لحس خلون من رجب سنة اربع
اللعين ومائتين (٨٥٩ م) وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله
أور بالصواب . وبلغ عمره ثمانين سنة

ولايي يوسف تصانيف كثيرة في النحو واللغة ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب وهي جيدة منها كتاب اصلاح المنطق وهو من انكتب النافسة المستعجلة الجاهمة لكثير من اللغة لا يعرف في حجمه مثله في باب. قال ابو العباس اللبدي: ما جبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولم ار للبغداديين كتابا خيرا منه. وقد عني به جماعة فاختصره الوزير ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المقرئ وهذبه الخطيب ابو ذكرياء التبريزي وتكلم على الايات للودعة فيه لابن السرياني وهو كتاب مفيد. ولابن السكت ايضا كتاب الزنج وكتاب الاقفاط وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمدود وكتاب الذكر والموت وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب القرق وكتاب السرج والجمام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب التوادد وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعراء وكتاب فحل وأفضل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والنباتات وغير ذلك من انكتب ومع شهرة لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضله. ولابن السكت شعر رائق يد أنه قليل فمن ذلك قوله:

نفسى تروم امورا لست مُدركها ما دمتُ احذرُ ما يأتي به القدرُ
ليس ارتحالُك في كسبِ التني سقرا لكن مُفْلَمُك في صرّ هو السقرُ
ومن ذلك ايضا قوله:

ومن الناس من يُجْجِك حيا فاذ ما سألته عَشَرَ قَلَس
ظاهر الحس لس بالتقصير ألقى الحُب باللطيف الحيد
ومنه: اذا اشتات على اليأس القلوب وضاق لآب الصدر الرحيبُ
وأولفتِ المكارة واستقرت وأرست في أماكنها الخطوبُ
ولم ترْ لاكتشاف الضّرِ وجهها ولا أغنى بجيتسه الاربُ
أناك على قوطر منك غوثُ عين به اللطيفُ المستجيبُ
ركلُ الحاديات اذا تناهت فصولها فرج قريبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ بابُ النِّتَى والحِصْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الاستاء (الصفحة ٦١) - ولب حصص
الميت (ص : ٧٨) . وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب اليعق (ص : ٥١) . والباب التاسع
في الكثرة (ص : ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَتُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَالُ إِيَّاهُ لَكثيرٌ ، وَإِنَّهُ لَمَثَرٌ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَتَى فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
يُثْرِي إِثْرَاءً ، وَيُقَالُ تَرَى بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
مَالًا يَثْرُونَهُمْ ثَرَوَةً ، وَكَثَرَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٌ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدِيدٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنْ أَلْقَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَصَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَهٍ وَذُو دَفْرٍ ، [وَذُو قُرٍ وَقُرَوَةٍ] ، وَيُقَالُ قَدِ

« ما هو بول يوتسوي كهدي » [له نود في نسخة دار]

أَسْتَوْجَمُ مِنَ أَمَالٍ ، وَأَسْتَوْنُ إِذَا أَسْتَكْرَ ، وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمُتَرِبٌ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَهُوَ الْكَثِيرُ أَمَالٍ يَمْلُ التُّرَابَ كَثْرَةً ، (قَالَ) وَمِثْلُهُ : أَزَى . وَهُوَ
لَكَ مَا فَوْقَ الْإِسْتِقْنَاءِ ، وَهِيَ الْفَحْرُ . وَالْفَحْرُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِيلُ وَالنَّعْمُ
وَرَدُّهُ وَالرَّقِيقُ ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
وَهَبُهُ أَنْ وَمِثْلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ مَالُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً
وَهُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ . وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :

أَمْ جَوَارِي ضَنْفُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيَّ نَمَاهُ وَكَثْرَتَهُ
[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمْرُ اللَّهِ مَالُهُ إِيْمَارًا إِذَا أَكْثَرَهُ] .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ خَيْرُ أَمَالٍ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ .
وَالسَّكَّةُ السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ الْمُسْتَطِيلِ . وَالْمَأْمُورَةُ الَّتِي قَدْ أُبْرِتْ أَيُّ
لُحِجَتْ . وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . قَالَ الْأَصْمِيُّ : تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ
أَمَالٍ يَنْتَاجُ أَوْ زَرْعٌ . وَالسَّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ .
وَالْمَأْمُورَةُ الْمُنْصَحَةُ ، وَيُقَالُ ضَفَا مَالُ فُلَانٍ ضَفْوًا وَضَفْوًا إِذَا كَثُرَ ،
وَيُقَالُ تَوْبٌ ضَافٍ أَيُّ سَاجٍ ، وَفُلَانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ
سَاجٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ الْمَرْغَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاعْتَجِبَهُ صَفْوُونَ الثَّلَاةُ الْخَطْلُ
ضَفَا أَمَالٌ يَضُنُّ ضَنْفًا ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : يُقَالُ أَضْنَى الْقَوْمُ

وَأَضْنَوْا إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ، وَالْمَشَاءُ وَالْمَشَاءُ (مَمْدُودَاتُ)
تَنَاسَلُ الْمَالُ يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ وَأَفْشَوْا وَأَوْشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:
وَيُشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

وَيُقَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ أَيْ تَنَاجَحَ. وَنَاقَهُ مَاشِيَةً كَثِيرَةً الْأَوْلَادُ.
وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَيْ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ. [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرَ. وَمَشَى الْمَالُ
وَأَمَشَى. وَبَيَّتَ الْخَطِيئَةُ يُسْتَشْهَدُ بِهِ]، وَقَدْ أَرْجَعَ الْمَالُ، وَإِنَّ لَهُ لَمَالًا
عُكَايَسًا، وَعُكَايَسًا، وَعُكَيْسًا. (هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْأَيْلِ).
وَكُلُّ مُتَرَاكِبٍ هُوَ عُكَايَسٌ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ
عُكَايَسٌ]، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا ذَا زَيْرٍ. وَالزَّرُّ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَإِنَّ لَهُ
لَنَمًا عُلِيطَةً، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّعَمِ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ الْمَالِ حَارَةً
عَيْنَيْنِ. أَيْ يَعْبُرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا مِنْ كَثَرَتِهِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: عَلَيْهِ مَالٌ حَارَةٌ عَيْنٍ. يُقَالُ هَذَا لِكَثِيرِ الْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ
يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكْلَأَ يَقْوُمَاهُ. [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ إِذَا بَلَغَ الْمَالُ
أَلْفًا فَقَوَّوْا عَيْنَ قَهْلَهَا لِيُنْفَعَ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَأَنَّهُ يَمُورُ الْعَيْنَ
فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ]، وَالرَّغْسُ النَّمَاءُ وَالْبَرَكَهَةُ.
يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوَيْبَةُ:

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ. قَالَ النَّمْجَاجُ:

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (وَيُضَبُّ أَكْلٌ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَتَنِي
حَظًّا، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي الْأَكَالِ أَيْ ذَوِي الْقِسْمِ الْوَاسِعِ،
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، أَبُو عَمْرٍو:
رَجُلٌ مُرْغَبٌ كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ مَنُضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْتَبُ عَلَيْهِ الْمَالُ
وَيَصِلُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ مَالٌ جِلٌّ أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ [الْعَامِرِيُّ]:
وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْحِلِّ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَمَلٍ
حَتَّى أَقْدَوْا مِنَّا بِمَالٍ جِلٍّ

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ بَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْفَنَى: قَدْ تَمَثَّرَ، وَطَبَّهَ
مَشْرَةً. وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ الطَّلْحُ إِذَا أَوْرَقَ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرُّ
مَجْنَبٍ أَيْ كَثِيرٌ، وَيُقَالُ أَتَوْنَا بِطَلَامٍ مَجْنَبٍ وَبَطَلَامٍ طَبَسٍ أَيْ
كَثِيرٍ، وَيُقَالُ عَيْنٌ دَغَقْلٌ أَيْ وَلِيعٌ سَابِغٌ. قَالَ الْحِجَاجُ:
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَقْلُ

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ أَيْ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ (مَمْدُودٌ)، أَبُو زَيْدٍ:
يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاءٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ، وَمِثْلُهُ: عَيْشُ عِفَالِهِمْ، وَهُمْ
فِي إِمَةٍ مِنَ الْبَيْتِ. وَبَلْهَنِيَّةٌ. وَرَفْنِيَّةٌ. وَرَقَاهِيَّةٌ (مُخَفَّفَاتٌ)، وَانْهَمُ
لَقِي غَضَارَةً مِنَ الْبَيْتِ، وَغَضْرَاءٌ مِنَ الْبَيْتِ (مَمْدُودٌ)، وَقَدْ
غَضَرَهُمُ اللَّهُ، وَانْهَمُ لَذُو (مِثْلُهُ). كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ. أَبُو عَمْرٍو: نَشَأَ فُلَانٌ

باب الغنى والخصب

فِي عَيْشِ رَفِيقِي الْخَوَاشِي أَيْ فِي عَيْشِهِ نَاعِمٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَفَخْضٌ أَيْ مُوسِعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو
أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَبْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةُ : إِنَّ هَذِهِ
أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٌ مَقْضَمٌ
وَكُلُّ شَيْءٍ أَيْنٌ مَخْضَمٌ ، الْقُرَاءُ : يُقَالُ الْقَضَمُ يُدْنِي إِلَى الْخَضَمِ ، أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ بَلَغَ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا قَلَانًا سَنَقَضَمُ أَيْ
سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ . الْأَوِيُّ : أَلْتَدَهَهُ الْكُثْرَةُ مِنَ الْمَالِ
أَيْضًا . وَاشْدَ لَجِيلٍ :

وَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي
أَبُو زَيْدٍ : أَلْكَثُرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ
بَنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ] :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنِّي غِلَامٌ
وَأَلْخَلْتُ الْمَالَ الْكَثِيرَ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ ، الْقُرَاءُ وَأَبُو
يَسِيدَةَ : يُقَالُ مَالٌ دَبْرٌ لِلْكَثِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِرْفَاقًا إِذَا غَنَى
مَالَهُ ، وَزَادَ الْقُرَاءُ : إِنَّهُ لَمُرْجٌ إِلَى غِنَى ، وَإِنَّهُ لَمُرْزٌ إِلَى غِنَى . مَعْنَاهُ
تُكِّيٌّ عَلَى غِنَى ، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ
إِلَى مَا كَانَ ذَهَبَ . وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
هُوَ يَاسٌ ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: أَلِطِمُ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ أَلْيَاسٌ. مَنْ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَهْوُلُ:
أَلِطِمُ أَلْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالرِّمُّ مَا يَرْمُ مِنَ أَلْيَاسٍ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
بِكَيْمِيرٍ أَخْصَرٍ وَقَلِيلِهِ يَجْمَعُهُ أَلْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا أَصْلٌ لِمَا فِي الدُّنْيَا.
(قَالَ) وَالتَّنْعُ كَثْرَةُ أَلْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ [حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي]:

وَلَا أَعْتَلُ فِي قَعْرِ بَيْتِي إِذَا نَابَتْ قَوَائِبُ تَعْتَرِينِي
وَقَالَ أَبُو مَحْجَنٍ [الْقُفْيُ]:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي قَعْرِ وَأَكْتُمُ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْمُنْقِي
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَآثَرَى: وَقَعَ بِالْأَهْنَيْنِ أَيْ أَلْطَمَ
وَالشَّرَابُ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافْرًا وَاسْمًا لَمْ يُصِبْهُ
أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ الْكَلَالِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَهْلُ الَّذِي لَمْ
يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
إِذَا آثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَخِي اللَّبِّ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ
يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ (فِي مَوْضِعِ الْكَثِيرِ).
وَالضَّيْحُ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ. وَالتَّسْوِيلُ جَاءَ
يَمَا طَلَمْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَنَا بِالْحَطَرِ الرُّطْبُ، وَالِطِمُ وَالرِّمُّ،
وَيُقَالُ هُوَ مِلِّي زُكَاةُ أَيْ حَاضِرُ التَّعَدِّ. وَيُقَالُ زُكَاةُ أَيْ عَجَلَتْ لَهُ
نَفْثُهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْمِيلِ وَالْمَيْلَانِ وَالْمِلْمَانِ، وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِشِ،

وَبَدَبَا دُبَيَّ، وَدَبَا دُبَيِّنِ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَبِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَمَّا
 أَلْمَلُ يَتَوَعَّمُوا، وَوَقَى بَنِي وَقَاءَ، وَتَمَى بَنِي تَمَّاءَ. كُلُّ ذَلِكَ فِي
 [السَّعَةِ وَ] الْكُثْرَةِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ رَدَادًا الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: تَأْتِلُ الرَّجُلُ
 إِيْلًا، وَتَعْتَمُ غَنَمًا، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَيْ فِي ضَرْقَةٍ مَالٍ يَتَعَمِدُ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ
 أَنْ يَتَعَمِدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَلَيْكَ الضَّرَقَةُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرْقَةٌ مِنْ مَالٍ آيٍ قِطْعَةٍ. (قَالَ)
 وَأَشَدُّنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْأَشْعَرِ الرَّقَابِ]:

بَحْسِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَتَلَمَّوْا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
 وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْغَنِيِّ وَالْجَنِيِّ مَا نَفَعَهُ.
 (قَالَ) وَالْغَنِيُّ الطَّلَامُ وَالْجَنِيُّ الشَّرَابُ، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْفَخْلِيِّ مَا
 نَفَعَهُ. وَهِيَ الدُّنْيَا، الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ تَأْتِلُ فُلَانٌ مَالًا آيٍ اتَّخَذَ. وَمَالٌ
 آئِيلٌ آيٍ مُؤْتَلٌ مَكْثَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

وَلَا يُجِدِي أَمْرًا وَلَدًا أَجَمْتُ مِنْهُ وَلَا مَالٌ آئِيلُ
 أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنْ أَلْمَالِ حَتَّى قَعْتُ قَعْمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ
 يَفِيدُ قِيدًا إِذَا نَبَتَ لَهُ مَالٌ. وَالْإِسْمُ الْقَانِدَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتَ مِنْ
 طَرِيفِ مَالٍ مِنْ قَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. (وَقَالَ) قَدِ
 اسْتَفَادَ مَالًا اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنْ بَعْضَ
 الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ، الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ نَبَتَ لِسِنِي

فُلَانٍ نَائِيَةً إِذَا نَشَأَ هُمْ نَشْرًا صَارَ. وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
(قَالَ) وَالتَّائِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّرِيءُ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنَ النَّبْتِ
وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. [وَيُقَالُ جَاءَ يُمْتُ الدُّنْيَا أَيْ يَجْرُهَا
مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ أَخَصَبَ الْقَوْمُ وَأَخْيَا. وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ
النَّسَبِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ، وَقَدْ أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ [وَمَرَعَتْ]
وَأَكَلَاتْ ، (وَقَالَ) الرَّغْدُ كَثْرَةُ النَّسَبِ [ذُو الرِّغْدِ (مُحْرَكٌ) . وَكَذَا
هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَمْدُودٌ فَيَالِ اسْكَنْ] ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ وَالرِّقَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ غَرِيذٌ أَيْ
لَا يُفَرِّجُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
أَغْرَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَأَغْضَفُ . وَأَوْطَفُ .
وَأَغْطَفُ . وَأَغْلَفُ إِذَا كَانَ مُخْصَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَمْدُودٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ
غَيْدَانٌ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ عَامٌ أَرْبٌ مُخْصِبٌ ، يُؤْنَسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ
رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ الضَّيْعَةِ ، أَبُو عَيْدَةَ : الْفَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ غَيْدَاقٌ . وَأَنْشَدَ لِنَابِطٍ شَرًّا :

يُولَاهُ مِنْ قَيْصِرِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

وَيُقَالُ هُوَ فِي سَبِي رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . أَيْ فِيمَا يَنْمُرُ رَأْسُهُ مِنْ
الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ آهَرَةَ آلِ فُلَانٍ . وَغَضَانَتِهِمْ . وَأَتَانَتِهِمْ أَيْ
هَيَاتِهِمْ وَطَاهَتِهِمْ وَمَتْلَعِهِمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيْثَهُمْ (يُشَلُّ رِيْثَهُمْ) . أَيْ

لِبَاسَهُمْ. وَهُوَ مَا رَأَيْتَ وَظَهَرَ [، وَ] مَا أَحْسَنَ أَمَارَتِهِمْ أَيْ مَا يَكْثُرُونَ
وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ: مَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانٍ
أَيْ مَا تَنَبَّتُ عَلَيْهِ أَمَوَلُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا
كَانَ حَسَنَ الْبِرَّةِ. وَيُقَالُ وَاشْتَارَتْ الْأَيْلُ إِذَا لَبَسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا.
وَهُوَ شَارَتَهَا أَيْضًا، (الْأَصْمَعِيُّ) يُقَالُ: رَجُلٌ حَسَنُ الْجَهْرِ يُرِيدُ بِهِ
الْحُسْنَ وَالْتِبَلَ، أَبُو عُبَيْدَةَ: عَيْشُ خُرَّمٍ أَيْ نَاعِمٍ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ)، وَيُقَالُ
عَيْشَةُ رَفَاقَةُ أَيْ وَاسِمَةٌ، أَبُو زَيْدٍ: أَلَا ثَابُ الْمَالِ أَجْعُ الْأَيْلُ وَالنَّعْمُ
وَالْمَيْدُ، وَيُقَالُ أَضْعَفَ الرَّجُلُ إِضْعَاقًا هُوَ مُضْعِفٌ إِذَا فَشَتْ صَبِغَتُهُ
وَكَثُرَتْ، (الْأَصْمَعِيُّ) يُقَالُ أَرْتَعَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَوْا،
وَيُقَالُ إِنَّ فِيهِ أَعْدَنًا إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَنَعْمَةٌ. وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنْ
الْعَيْشِ أَيْ فِي سُرُورٍ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ لَا تُوبِي. وَجَبَلٌ لَا
يُوبِي أَيْ بِهِ نَبْتُ لَا يَقْطَعُ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ إِنَّهُمْ لَهِيَ قَنَاءَةٌ (مِثْلُ
فَلَانٍ). أَيْ فِي خِصْبٍ وَسَمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ، وَيُقَالُ تَرَكَّاهُمْ عَلَى
سَكِينَتِهِمْ. وَرَبَّاعَتِهِمْ. [وَوَرَّاعَتِهِمْ]. وَرَبَّاعَتِهِمْ. وَمِنْوَالِهِمْ إِذَا كَانُوا
عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تُكُونُ فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ

٢ بابُ الْفَقِيرِ وَالْجَدْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الفقر (ص: ٣٩) وباب صك البيت والمندب (ص: ٨٧). وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٥٢)

قَالَ يُؤْنَسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. قَالَ الرَّابِعِي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْإِلِمَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ (قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ مُسْكِينٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمُفْتِرُ وَهُوَ الْخَوَجُ وَالْمَلِيلُ. وَهُوَ الْإِفْتَارُ. وَالْإِفْقَالُ. وَالْإِحْوَاجُ. وَهُوَ شَيْءٌ وَلَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ مِثَّةٌ مِنْ كَسْبٍ لَا يَنْفَرُهُ وَلَا يَنْفَرُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمُفْتِرِ: إِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً. وَالْخِلُّ مِثْلُ الْمُفْتِرِ. يُقَالُ أَخْلَّ خِلًّا إِخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ، وَالْمَعْوِزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخِلِّ وَهُوَ أَسْوَأُهَا حَالًا. يُقَالُ أَعْوَزَ يُعْوِزُ إِعْوَاظًا. وَالْأَسْمُ الْمَعْوِزُ، وَيُقَالُ فِي الْفَاقَةِ: إِنَّهُ لَمُتَقَاتٌ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ. وَفِي الْحَاجَةِ: إِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ، وَإِنَّهُ لَذُو حَاجَةٍ. وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ، وَائِسَ فِيهَا فِعْلٌ. وَحَكَّى الْقَرَاءُ: هُوَ يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ، وَمِنْهُمْ الْمُتَدِمُّ. يُقَالُ أَعْدَمَ يُتَدِمُّ إِعْدَامًا. وَالْأَسْمُ الْمُتَدِمُّ، وَمِنْهُمْ الصُّلُوكُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ. وَحَكَّى غَيْرُهُ: تَصَمَّلَكَ)، وَيُقَالُ إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ. وَإِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ، وَمِنْهُمْ الشُّبْرُوتُ.

وَهُوَ مِثْلُ الصَّفَلُولِكِ. وَأَمْرَاءُ سُبُوتَةٍ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَنِي سُبُوتَةٍ
 قَشِيرٌ يَقُولُ: رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبْرِيْتُ، وَمِنْهُمَا الْكَانِعُ
 وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَلَمًا فِي فَضْلِكَ. يُقَالُ كُنْتُ
 أَكْمَعُ كُنُوعًا. وَرَجُلٌ كَانِعٌ إِذَا خَضَعَ. وَالْمَكْنَعُ الَّذِي قَدْ تَقَمَّتْ
 أَصَابُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْقَفِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَأَنْ قَلَّ. وَأَدْقَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ فِي الشَّيْءِ
 وَفِي أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ. وَأَدْقَعَ لَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ
 بِالْأَقْدَامِ وَهِيَ التُّرَابُ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا
 فِي أَيْدِي النَّاسِ. يُقَالُ قَدْ فَنَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ
 الطَّمَعُ حَيْثُ كَلَنَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ أَسْأَلَةٌ. قَالَ
 الشَّامِيُّ:

لَمَّا لُزِيَ يُصْلِحُهُ فَيُنْفِي مَقَارَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
 أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمُلْطُ وَهُوَ يَنْزِلُهُ الصَّفَلُولِكُ. [الْمُلْطُ
 وَالْمُلْطُ بِالْبَاءِ]، الْأَصْمَعِيُّ: الْمُلِقُ الْقَفِيرُ، وَالضَّرِيكُ الْقَفِيرُ،
 وَالْمُعْصَبُ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْحَرَقِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُعْصَبُ
 الَّذِي عَصَبَتِ السُّنُونُ مَالَهُ، وَالْمُسَيْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ. يُقَالُ
 أَسَافٌ يُسَيْفُ إِسَافَةً. وَالسَّوْفُ الْمَوْتُ، وَالْمُعْتَرُ الْقَفِيرُ الَّذِي بَسَتْ
 بِكَ وَيَتَعَرَّضُ، وَإِنَّهُ لَخِفٌ وَنَحْوُ قَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَ، وَيُقَالُ قَدْ

أَفْخَجَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ إِمَّا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ .
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَجَمٍ :

وَمُسْتَلْقٍ يُنْبِي الْمَلَأَجَى نَفْسُهُ يَمُودُ بِمَجْنِي مَرَحَةٍ وَجَلَانِلِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَلْعَجُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَعَلَبَهُ الدَّيْنُ . وَقَالَ أَبُو
يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُلْعَجٌ (بِالْفَتْحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ :
أَطْعِمُوا مُلْعَجِيكُمْ (بِالْفَتْحِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ
عَيْلَةً إِذَا أَفْقَرَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الزَّامِكُ الْمُجْهُودُ الَّذِي يَزِمُكَ فِي مَكَانِهِ
فَلَا يَبْرَحُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ غَيْرَ مُجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ هُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَرَّ قَامَتَمَتَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ غِلْظًا . وَأَكْدَى النَّارُ
هُوَ مُكْدٍ إِذَا أَمْتَعَ فَلَمْ يُطْفِئْهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ أُلِطَ هُوَ
مُبْلَطٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أُلِطَ هُوَ مُبْلَطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَجِدُ
شَيْئًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أُلِطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ الْأَرْضُ
الْمُلْسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ : الْمُصْرَمُ الْمُقَارِبُ الْمَقِلُّ نَحْوُ الْخُفِّ . يُقَالُ أَصْرَمَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَدَّ الرَّجُلُ جَدًّا وَهُوَ أَهْلِيلُ الْخَيْرِ وَأَرْضُ جِدَّةٍ
وَهِيَ أَيْلَاسَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ
إِمْعَارًا إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ أَدَمَ الْحُجِّ وَالْعَمْرَةَ أَيَّ
مَا أَفْلَسَ ، وَيُقَالُ خَفَّ مَرٌّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا

ذَهَبَ شَعْرُهُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ ذَمِرَ فُلَانٌ يَزْمُرُ ذَمْرًا، وَفَقِرَ فُلَانٌ يَفْقِرُ فَقْرًا. وَهِيَ وَاحِدَةٌ
وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخُفَافِ أَيْ فِي قَدْرِ
مَا يَكْفِيهِ، وَيُقَالُ: بَذَّ الرَّجُلُ يَبْذُو بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا
رَدَّتْ هَيَاتَهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا
يَبْنِي فِي شِدَّةِ الْحَاجَةِ يَبْثِرُهَا، أَبُو عَيْدَةَ: يُقَالُ بَهَصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ
مَالِهِ أَيْ أَخْرَجَهُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ بَهَصَلَتِ الْقَوْمَ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ، وَفُلَانٌ نَفَقَتُهُ الْكَفَافُ أَيْ جَدْرٌ مَا يَكْفِيهِ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ،
وَالْخِصَاصَةُ الْحَاجَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو خِصَاصَةٍ أَيْ قَصِيرٌ، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيْ يُنْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطِفَتْ يَدُهُ إِذَا
خَشِنَتْ، وَيُقَالُ رَبَّ الرَّجُلُ هُوَ رَبُّ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ
عَلَيْهِ قُلْتُ: رَبَّتْ يَدَاكَ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا
نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ حَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ،
وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِرْمَالًا، وَأَنْفَقَ انْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا
ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَفْقَرَ الرَّجُلُ إِفْقَارًا إِذَا
بَاتَ فِي الْقَهْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَأْهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَهْرِ، وَبَاتَ الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ
(فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَهْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ وَحْشًا مِنْ

الْجُوعُ ، وَيُقَالُ : أَفْقَرُ فُلَانٌ مِنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا أَذْنٍ .
وَهُوَ الْفَقَارُ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .
وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْيَدِ] :

كَذِي زَادَ مَتَى مَا يُكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ انْقَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ
مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْقَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ . (يَمُولُ إِذَا
أَنْفَضَ الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَغْطِيرًا أَلْتِي كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا
لِلْبَيْعِ) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلَوْلَيْهِ إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمْ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ
وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، وَالْمَلَمَّةُ مِنَ الْعَيْشِ الَّذِي يُتَلَمَّعُ بِهِ . وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَتِقِ (يَقُولُ لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ فَايِلُ يَتَعَلَّقُ
بِهِ كَمَنْ عَيْشُهُ لَيْنٌ يُخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ
عُغَّةً مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ الْبَلَمَّةُ . قَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْعَتَكِيُّ (١) :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْبِي إِلَى طَبْعٍ وَعُغَّةً مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عَمْرُوطٌ . وَهُمْ
الْعَمَالِكُ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَوْتُ لَا يَجُزُّ
إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رَمَاقٍ . أَيُّ قَدَرٍ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقُ . وَيُقَالُ
هَذِهِ نَحْلَةٌ تَرَامِقُ يَرْمِقُ أَيُّ لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلْحِمْلِ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا : أَرْمَاقٌ . وَقَدْ أَرْمَاقَ رَمَاقٌ أَرْمِيقًا ، أَبُو زَيْدٍ : مَا لَهُ أَفْعٌ وَلَا

مَرِشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ. (وَالرِّيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ) ، وَيُقَالُ: مَا يُفْلَانُ هَلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَذِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ ،
 الْأَصْمِي: مَا لَهُ سَعْفَةٌ وَلَا مَنَّةٌ ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، وَمَا
 لَهُ حَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (النَّافِطَةُ الْغَزْرُ وَالْحَافِطَةُ الضَّائِنَةُ) . [غَطَطَ إِذَا
 ضَرَطَ] ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ، وَمَا لَهُ حَائِثٌ وَلَا آئِثٌ ، وَمَا لَهُ
 دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ هُجٌّ وَلَا
 رُبْعٌ (فَالْهُجُّ مَا تُنَجَّ فِي الصَّيْفِ . وَالرُّبْعُ مَا تُنَجَّ فِي الرَّيْحِ) ، وَمَا
 لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَمَا
 لَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَائِغَةٌ (الرَّائِغَةُ مِنَ النَّعْمِ وَالرَّائِغَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، أَبُو
 عُبَيْدَةَ : قَدِيمٌ قَدْ جَاءَ بِهِلَةٌ وَلَا يِلَّةٌ (هَلَةٌ أَيْ فَرَجٌ . وَبِلَةٌ أَيْ يَادَتِي
 بِلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ) . وَبِهِلَةٌ وَلَا يِلَّةٌ [وَفِي حَاشِيَةِ : هَلَةٌ وَبِلَةٌ بِالْفَتْحِ
 فِيهِمَا] ، الْأَصْمِي: هَلَكْتَ نِصَابُ إِبِلٍ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكْتَ إِبِلُهُمْ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا ، أَقْرَأُ : يُقَالُ شِئْنُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ ، وَجَذَلُ مَالٍ (مِثْلُهُ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِمَّةٌ
 (مَقْشُوحَةُ الْبَاءِ) . أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ :
 يُقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَمَاعُهَا الشَّلَايَا) .
 وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ ، الْأَصْمِي: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ أَشْتَدَّ
 عَلَيْنَا ، وَيُقَالُ أَصَابَنَا مِنَ الْبَيْسِ ضَعْفٌ . وَخَفَفٌ . وَقَشَفٌ . وَوَبَدٌ .

(كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ) . وَالْمَالُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ وَمَنْ يَشْرِبُهُ ، وَيَقَالُ فُلَانٌ مَشْوُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
فَضْلٌ) ، وَيَقَالُ : هُوَ مَشْوُودٌ (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ
يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ) ، وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَا يَتْرَكَ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْمُحْتَاجُ) أَيِ لَا يَتْرَكَ فِي أَخْلَافِ
الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ . [قَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَفْرَجُ (بِالْمَاءِ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) الْمُفْتَقِرُ لِلْمُحْتَاجِ . (وَبِالْحِمِّ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ] . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ : أَنَاهُمْ عَلَى ضَنْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ
عِبَالُهُمْ) ، (قَالَ) وَيَقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبْدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ . وَفُلَانٌ
فِي وَبْدٍ أَيِ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقِلَّةِ مَالٍ . وَيَقَالُ الْحَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيِ الْقِلَّةِ بَعْدَ الْكَثْرَةِ . الْأَصْمِيُّ : وَمِثْلُ تَقُولُهُ الرَّبُّ :
الْعَنُوقُ بَعْدَ التَّوْقِ . (يَقُولُ : أَنْقَلِلْ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتَصَغِّرُنِي
بَعْدَ مَا كُنْتُ تُعْظِمُنِي) ، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ : أَلْقَى اللَّهُ
فِي مَالِهِ الْبَيْصَةَ ، وَيَقَالُ قَدْ خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا اخْتَصَرَ مِنْهُ قَتَصَرُ ،
وَيَقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِرٌ [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيِ] ذَهَبَ
مُنْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ . [قَوْلُهُمْ : خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ ،
وَيَقَالُ : انْتَحَتِ الرَّجُلُ [مَالَهُ] انْتَحَاةً وَهُوَ اسْتِصَالُ كُلِّ شَيْءٍ ،
الْأَصْمِيُّ : انْتَحَرَفَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَانْتَحَلَفَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

أَكْثَرُ مَالِهِ ، وَيُقَالُ يُلَاحِظُ نَيْسَ فُلَانٍ (أَيَّ جَهْدِهِ) ، وَيُقَالُ اسْتَخَصَفَ
 عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيَّ اشْتَدَّ ، الْأَصْمَعِيُّ : [هُمْ فِي شَغَفٍ مِنَ الْعَيْشِ
 أَيَّ شِدَّةٍ . وَقَدْ شَغَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَت] ، وَهُوَ فِي رَدِّهِ مِنَ
 الْعَيْشِ أَيَّ غِلْظٍ ، وَهُوَ بَيْتَةٌ سَوْدٌ ، وَبِحِجَّةٍ سَوْدٌ أَيَّ بِحَالٍ سَوْدٌ ،
 وَكَذَلِكَ يَكْنَسُ سَوْدٌ ، وَتَقُولُ عَيْشٌ مُرْلَجٌ أَيَّ مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ ، أَبُو
 زَيْدٍ : يُقَالُ خَوَتْ الثُّجُومُ فَخَوِيَ خِيًّا ، وَاخْلَفَتْ اخْلَافًا إِذَا انْحَلَّتْ
 فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ . فَذَلِكَ الْخِيُّ [بِالْخَاءِ] وَالْإِخْلَافُ . قَالَ كَبُرُ
 ابْنُ زُهَيْرٍ :

قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ الثُّجُومُ فَانْهَمَ لِلضَّائِقِينَ النَّارِيزَانَ مَقَارِي
 وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَارْضُونَ أَفْلَالٌ . وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصِيبَهَا
 مَطَرٌ ، وَارْضٌ خَطِيطَةٌ وَارْضُونَ خَطَائِطٌ إِذَا لَمْ يُصِيبَهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ .
 الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمَطَّرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ تَمَطُّورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
 اَرْضٌ جَذِبٌ وَارْضُونَ جُدُوبٌ ، وَارْضٌ تَحَلٌّ وَارْضُونَ تَحُولٌ .
 وَارْضٌ مُجْدِبَةٌ ، وَارْضٌ مُغْلَةٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الصُّبُغُ
 يَعْنِي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . (قَالَ) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمُ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ
 عَلَيْهِمْ . قَالَ [مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ] :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِينَ فِجَارُهُمْ تَمُرٌ
 وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ يَوْمَهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبٍ
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَارْضُونَ
سِنُونَ جَدِبَةً، وَقَدْ اسْتَأْتِ أَهْلُومُ، وَالْأَذَلُّ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَرْزَلُهُ يَأْزِلُهُ
أَرْزَالًا إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

يُجِدُّهُمْ عَلَى مَا خَلَّتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَقْسَدَ الْمَالُ الْجَمَلَاتُ وَالْأَذَلُّ
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصَةُ الْبَيْسُ وَالْجُفُوفُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ
[الشَّدَانِدُ] وَاحِدُهَا شِصْبٌ وَقَدْ شِصِبَ يَشِصِبُ، وَاللَّزْبَةُ وَالْأَرْمَةُ
الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَرْمَةٌ مُنْكَرَةٌ، الْأَصْمِي: أَزَمْتُ أَزَامُ يَا هَذَا
(مَحْقُوضٌ). وَأَنْشَدَ [الْجَمْدِيُّ]:

أَهَانَ لَهَا الطَّلَامَ فَلَمْ تُضِمَّهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَاءُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّهَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ. ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ
الْحُمْرَاءُ. فَالشَّهَاءُ أَمْلٌ مِنَ الْبَيْضَاءِ. وَالْحُمْرَاءُ شَرٌّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا
تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ. وَكَبَاءُ. وَقَمَاءُ. وَالْكُهْمَةُ
الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَيُقَالُ عَامٌ أَرْمَلُ فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ، وَعَامٌ أَبْقَعُ أَيْ
يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ. وَاتَّخَرَجُ. وَأَشْهَبُ. كُلُّ هَذَا دُونَ
الْخِصْبِ، أَهْرَاءُ: يُقَالُ عَامٌ أَرَشَمُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَبُو عَمْرٍو: الْبَوَازِمُ

الشَّيْءُ إِذَا وَاحِدَتَهَا بَارِئَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَتَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غَشِيَتْ عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَادًا
(قَالَ) وَتَحْنُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونُ حَرَامِسُ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ
وَاحِدَتَهَا حِرَامِسٌ ، الْأَصْبَحِيُّ : أَنْفَحَمَةُ لَهْوَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ
النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ مُحَمَّةٌ أَيْ جَدْبٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذَوْ قَحْمٍ
عَظِيمٍ . وَيَتَحَمُّ فِي الْأُمُورِ الْعَظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ،
وَالْمُحَوِّطُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ مُحِطٌ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي مُحَوِّطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَّمَا
وَيُقَالُ أَرَمَتَهُمُ السَّنَةُ تَأْزِمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ
سَنَةٌ حَصَاءٌ لَا نَبْتَ فِيهَا . وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ أَيْ لَا شَعْرَ طَلْحَا

٣ باب الجماعة

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكتابية (ص : ٢٧٤) وفي فقه اللغة الباب
الحادي والعشرين في الحاصلات وترتيبها وتفصيلها (ص : ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَبِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَيْءٌ . وَجَمَاعَةٌ
الْقَبِيلُ ، وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعُهَا الْقَبَائِلُ ، وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ
مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالنُّصْبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،
وَالْعِدْقَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ الرِّجَالِ إِلَى الْخَمْسِينَ . وَاجْتَمَعَ عِدْفٌ ،

وَأَكْرَسُ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ ، الْأَصْمِي : جَاءَتْهَا زِنْمَةٌ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ ، وَصِنْمَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :

إِذَا تَدَانَى زِنْمٌ لِرِزْمٍ

وَقَالَ [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ] :

وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبْنَاءِ زِنْمَةٌ كَانُوا الْأَنْفُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الْصَّبَّةُ . وَالْأَرْفَلَةُ . وَالْثَبَّةُ . وَالزَّرَاقَةُ ، (قَالَ)

وَالنَّمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَاعِمُ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا
وَاحِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَتَامِينَ حَمِيرَ النَّمَاعِمِ

(قَالَ) وَاحِدُ النَّمَاعِمِ عَمٌ ، وَيُقَالُ عَدَدُ قَمَائِمٍ أَيْ كَثِيرٌ . وَقَمَائِمٌ ،

وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ أَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ . وَالنَّمُ الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْمَرْقَشُ :

وَالْمَدَوْبَيْنِ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَا الشَّيْءُ وَتَنَادَى النَّمُ

(قَالَ) وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَفْرَدَ فِي الْفَارَةِ وَحْدَهُ فَلَا يَحْلُبُ أَيْ

يُحَانُ هُوَ رَأْسٌ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ . قَالَ [عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ] :

يُرَأْسُ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ نَدَقٌ بِهِ السَّهْوَلَةُ وَالْخَزُونَا

(قَالَ) وَالنَّمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَوْمُ يَنْسَهُ ، وَالْكَرَشُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ

وَالْجَمْعُ كَرُوشٌ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كَرِشٌ لِلْقَوْمِ أَيْ مُعْظَمِهِمْ . وَانْشَدَ

[لِلْفَضْلِ بْنِ الْمُبَارَكِ] :

وَأَقَاتَنَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقَاتَنَا كَرَاكِرًا وَكُرُوشًا
(قَالَ) وَأَلْكَزَكِرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مَثَلٍ:

مِنَّا بِبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كَزَكِرَةُ إِلَى كَرَاكِرٍ بِالْأَنْصَارِ وَالْخَضِرِ
(قَالَ) وَرَحَى الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ، أَبُو عِيْنَةَ: الزَّطَائِفُ الْأَحْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ مَا أَذْرِي
أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ، يُقَالُ مَرَزْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْ
قَوْمٍ يَقْتَضِمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْوَضِيعَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ
وَهُمْ قَلِيلٌ، وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ
كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ، [أَبُو عَمْرٍو: الْهَلَاكُاءُ (مُثَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيعَةِ
وَإِحْدَثُهَا هَلَاكَةٌ، وَالشَّعْبُ (وَالشُّعُوبُ لِلْجَمْعِ) الْهَيْلَةُ، وَالْعِمَارَةُ
الْمَحْيُ الْعَظِيمُ]، وَالْحَصَى الْعِدَدُ الْكَثِيرُ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأِثِرِ

(قَالَ) وَالْبَصْرُ الْعِدَدُ الْكَثِيرُ، وَالزُّجْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زُجْلٌ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ الْحَزِيْقَةُ
أَيْضًا، أَبُو زَيْدٍ: الزِّمْرَةُ الْخُسُونُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ
وَالنَّعَمُ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ تَبِي وَضِعَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ)
وَقَالَ الثَّنِيلِيُّ: إِنَّ تَبِي جَنْبَهُ لَوْضَعٌ مِنْ نَبْلِ، [أَبُو عَمْرٍو: وَضَعَهُ
فِيهَا. مُحَرَّكٌ]، أَبُو زَيْدٍ: الشُّكَايَةُ الْفِرْقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ وَ

الْأَصْمِي: الْأَصَيْتُ الْفَرْقَةُ . وَيُقَالُ تَزَكَّتْ بَنِي فُلَانٍ صَيَّتَيْنِ أَيِ
فِرْقَتَيْنِ ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ ،
وَأَقْبَامُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ . قَالَ [الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
يَصِفُ قَرَسًا]:

كَانَ عَجَامِجَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا قِيَامٌ يَذْلَعُونَ إِلَى قِيَامٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَلَاكَةُ (مَمْدُودَةٌ) . وَالْهَدَقَةُ . وَالرِّئْدَةُ . وَاللِّبْدَةُ
[كُلُّ ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ] . وَالرِّئْدَةُ هُمُ الْمُصِيبُونَ
وَسَائِرُهُمْ يَقِيبُونَ وَيَظْلَعُونَ ، وَيُقَالُ أَتَانَا دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٌ مِنَ
النَّاسِ كَثِيرَةٍ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: الْكُنُ الْجَمَاعَاتُ . (وَقَالَ) يُخْشِرُ النَّاسُ عَلَى
تُكْنِهِمْ أَيِ عَلَى جَمْعَانِهِمْ ، (قَالَ) وَالْحَدَّةُ . وَالْأَعَوَانُ . وَالْحَدْمُ ، وَيُقَالُ
مَا أَذْرِي أَيِ الْوَرَى هُوَ . أَيِ أَيِ الْخَلْقِ هُوَ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيِ الطَّهْمِ
هُوَ ، وَآيِ الطُّشِ هُوَ ، وَآيِ الْبَرَسَاءِ هُوَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
الْبَرَسَاءُ ، وَآيِ الطُّبْلِ هُوَ ، وَآيِ الطُّبَنِ هُوَ ، وَآيِ الدَّهْدِ هُوَ ،
وَآيِ الزَّرَى ، وَآيِ الْبَرَى هُوَ ، وَآيِ الْوَرَى هُوَ ، وَآيِ التَّرْخَمِ هُوَ ،
وَآيِ مَنْ لَقَطَ الْحَصَى هُوَ ، وَآيِ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ . أَيِ مَنْ مَرَنَ
الْجِلْدَ ، أَقْرَاهُ : مَا أَذْرِي أَيِ خَالَةٍ هُوَ ، وَآيِ الْخَوَالِفِ هُوَ ، وَآيِ
الْتَّخِطِ هُوَ ، وَآيِ الْهُوزِ هُوَ ، وَآيِ الْأَوْرَمِ هُوَ ، وَآيِ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ . يَنْبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيِ الْجَرَادِ عَارُهُ . أَيِ

أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ. قَالَ الْجَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ:

إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَبْرِقُ أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالَّذِينَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَيْلِ وَمِنَ
كُلِّ شَيْءٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُوَ مَعَ الْمَثْرَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ
النَّاسِ، يُقَالُ دَخَلَ فِي تَحَارِ النَّاسِ، الْكِسَائِيُّ: دَخَلَ فِي تَحَارِ
النَّاسِ، وَتَحَارِ النَّاسِ، وَتَحَارِ النَّاسِ، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةٍ
النَّاسِ، وَغَمْرِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلَ فِي صَفَةِ
النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفْلَى أَيْ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ.
[وَيُقَالُ دُعِيَ فِي جَمْعِهِ النَّاسُ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ]، أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا
يُخْفَى عَلَى الْبَرِّ شَاءَ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ إِذَا اجْتَمَعُوا.
وَيُقَالُ إِنَّ الْجُلُسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيْ شَتَّى، وَيَجْمَعُ قُتُونًا مِنَ
النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ
فِرَقٌ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَاسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّدٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبٍ شَتَّى. قَالَ ابْنُ الْأَسَلْتِ:
تَذُودُهُمْ عَنَّا لِسُنَّةِ ذَاتِ عَرَايِنَ وَدَفَاعِ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعِ

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ يَهَا
أَوْبَاشٌ وَأَوْشَابٌ] ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ يَهَا أَوْقَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ
وَهُمُ السَّقَاطُ وَالْعَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ يَفْلُ الْأَوْبَاشُ ،
وَالْأَعْنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عَنُو ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلَاطٌ ، وَزَوْجٌ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوَدَاتٌ مِنَ
النَّاسِ ، وَأَسَاوِيدٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَقَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْمِثْلُ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَقَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَبَنِي عَلَى سَنَنِ الْأَدْوِ يُوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدَا
(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَبَجْدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَدَهْمٌ . وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ] :

تَلَوْدُ الْجَبُودِ إِذْ رَأَيْنَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السِّنَا
وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَيْفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الرِّجَالِ . وَجَمَاعُهُ الْفُفُ ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِهِ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَهْضُ بِهِمْ فِيمَا يَخْزُبُهُ مِنَ الْأُمُورِ ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
فِي ظَهْرِهِ وَفِي ظَهْرِهِ] ، وَفِي أُرْيَةِ مِنْ قَوْمِهِ . يَبْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ
وَبَنِي عَمِّهِ . وَلَا تَكُونُ الْأُرْيَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَضَبَتِ الرَّجُلَ حَشْمُهُ

وَعِيَالُهُ ، الْأَصْحَابِيُّ : يُقَالُ جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ . يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَنَفِهِ ، وَجَاءَ فِي صَاحِبِيهِ . وَهُمْ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ . وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ ، (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ ، وَسَوَادٌ مِنْ تَحْلٍ ، (قَالَ) وَيُقَالُ لَمَّةٌ مِنْ النَّاسِ ، وَقِدَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَعَشِجٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ الرَّايي :

بَنَاتُ لَبُونَهَا تُعْجُجُ إِلَيْهِ يَسْتَمِنُ أَلْيَتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَا
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ ، يُقَالُ رَبَلُ الْقَوْمِ
يُرَبِّلُونَ إِذَا كَثُرُوا ، يُؤْنَسُ : جَاءَ تَنَا جِبَّةً مِنَ النَّاسِ يَنْتُونَ جَمَاعَةً ،
وَالْحَمَّةُ الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَلَةِ أَيْ الدَّيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَهَذَا كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءٌ لِحْمَةٍ اتَّخَذَتْ بِكُمْ تَبْنِي الْقَرَائِضَ وَالرَّقْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْبُرْكَةُ الْحَمَلَةُ وَرَجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا . وَرَبَّمَا
سَمُوا الْحَمَلَةَ بِعَيْنِهَا بُرْكَةً وَرَبَّمَا سَمَوْا بِهَا الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا .
وَيُقَالُ جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرًا أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدَّتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةٌ
مِنْ بَنِي فُلَانٍ تَقْذِي قَذِيًا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ ،
وَأَتَنَّا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ . (قَالَ) وَقَالَ
الْقَيْسِيُّ : فِي الدَّارِ كُنُاثٌ مِنَ النَّاسِ (وَغَيْرُهُمْ) فَتُخْرَجُ الْكُفَاةُ (إِذَا
أَخْبَرَتْ عَنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ
وَهِيَ فِي كَثَرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا قُلٌّ مِنَ النَّاسِ

إِذَا كَانُوا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِ شَيْءٍ مُتَّفِقِينَ فَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُنْ لَهُمْ قَوْلٌ إِذَا
اجْتَمَعُوا جَمِيعًا قُلُوبُهُمْ قَلِيلٌ، الْكِسَائِيُّ: الْجَمْعُ. وَالضَّفَّةُ. وَالْقَمَّةُ جَمَاعَةٌ
أَتَوْهُمُ كُلُّهَا، الْقُرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَرَأُكُمْ وَذَهَبَاؤُكُمْ أَيَّ جَمَاعَتِكُمْ.
قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَبُؤُ جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ بَنُؤُ أَبِي
بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ فَقَالَ: أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَبَنُؤُ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّا جَرَاءُ
الْحَمِيِّ فَبَنُؤُ جَعْفَرٍ (نَصَبَ «خَوَاصُّ» عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي خَوَاصِّ
رِجَالٍ. وَكَذَلِكَ جَرَاءُ) «الْقُرَاءُ»: يُقَالُ مَضَى خَذٌ مِنْ النَّاسِ أَيَّ قَرْنٌ
مِنْ النَّاسِ، وَيُقَالُ جَاءَ نَا خُرَارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيَّ خَرُّوا إِلَيْكَ

(١) حاشية: نصب الخواص على الصفة مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه
قال: أما في هذه الحال. قال أبو الحسن: نصبهما على التفسير كأنه قال: بنو جعفر اشرف
من بني فلان خواص رجال اي خواصها اشرف من بني جهماء هؤلاء كما تقول: هذا
احسن وجهها من وجه هذا اي وجه هذا احسن من وجه هذا

٤ باب الكتاب

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطليعة والحيش (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧). وكتاب فقه
الفة فصول ترتيب الساكر وتفصيلها ونوعها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَصِيرَةُ النَّقْرُ يُنْزَى بِهِمُ الشَّرُّ مَنْ دُونَهُمْ
[قَالَ سَلَمَى الْجَنَّةُ:]

يَرُدُّ إِلَيْهَا حَصِيرَةٌ وَتَفِيضَةٌ وَرَدَّ أَقْطَاعٍ إِذَا أَسْمَالَ اتَّبَعَ
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْأَذَلِيُّ [مَعْلُومٌ:]

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمْنِي عَالِيهَا الْحَضَائِرُ
[وَالْجَنَّةُ الْجَمَاعَةُ]، وَاللِّقَبُ مَا بَيْنَ التَّلَيْنِ إِلَى الْأَرَمِينَ.

وَالْمِنْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُنْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِكَثِيرٍ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَرُ إِنْ يَشِبُّ الْمَذَالُ فَإِنَّهُ كَمْ هَبِضٍ لِحَبِّ لَفَتْ هَبِضٌ
وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ. وَالْأَرَعْنُ الْحَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ
مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ،
وَالْحَيْشُ الْحَيْشُ. قَالَ أَرُوؤُ الْقَيْسُ:

لَهَا يَزْهَرُ يَلْوُ الْحَيْشَ بِصَوْتِهِ أَحْشُ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ الْيَدَانِ
وَأَجْرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا رَحَاً مِنْ كَثَرَتِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
أَرَعْنُ حَرَارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرُ

وَالْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ، وَالرَّجْرَجَةُ أَلْتِي تَتَخَضُّ مِنْ كَثَرَتِهَا .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنِي الْأَسَلَتِ:

بَيْنَ يَدَي رَجْرَجَةٍ فَخْمَةٍ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدَفَاعٍ
وَالرَّمَاذَةُ أَلْتِي تَمُوجُ مِنْ قَوَاجِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ
أُخْرَى . (وَيَقَالُ بَعِيرٌ تَرَامِزُ إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً
وَيَسْفُلُ أُخْرَى) . قَالَ سَاعِدَةُ بَنِي جُؤَيَّةَ:

تَحْبِبُهُمْ شَهَابٌ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَاذَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُحَرِّبُوا
وَالْجَلَّاءُ أَلْتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَا ، وَالْخَضْرَاءُ تَحْوُو
مِنْ ذَلِكَ ، وَالْخَرَسَاءُ أَلْتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ أَحْرَمَتْ بِالسِّلَاحِ
وَأَجَادَتْ شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ لِأَنَّ كَلَامَهُمْ .
[لِأَنَّ كَثَرَةَ الْعُجْبَةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ] ، وَكَيْبَةُ مُلْمَلَمَةٌ (أَيُّ مُجْتَمِعَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ) ، وَكَيْبَةُ فَلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهَابُ وَالْبَيْضَاءُ
الْصَافِيَةُ الْحَدِيدُ ، وَالشَّعْوَاءُ النَّشْرَةُ . يُقَالُ كَيْبَةُ شَعْوَاءُ وَتَشْجَرَةٌ
شَعْوَاءُ ، وَالشَّعْلَةُ الْمُنْفَرَقَةُ . قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ وَوَصَفَ طَمَعَةً:

يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرُشٌ جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ
وَاللَّيْسَرُ مَا بَيْنَ الظِّلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِسَرٍّ لِأَنَّهُ
مِثْلُ مَيْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُدَاخِفُ . قَالَ عُرْوَةُ
[ابْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ]:

تَقُولُ لَكَ أَوْلِيَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ ضُبُوءَ رَجُلٍ تَارَةً وَيَسْرٍ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَنَبُ وَالْمَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعَشْرِينَ
مِنَ الْخَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فِيهِ أَفْلَقُ ، وَالْمَجْرُ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
يَصْرَمُ قَالُوا أَدْعُنْ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَارُ . يُقَالُ حَيْشُ جَرَارٍ وَأَدْعُنْ ،
وَالْحَيْشُ أَكْثَرُ مِنَ الْكُنْيَةِ ، الْأَضْمِي : يُقَالُ لِقُدَمِ الْخَيْشِ قُدُمُوسُ
وَحَمُّهُ قَدَامِيسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ
فِيهِ فَلَا يَرَى آيَ يَبْتَلُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسٍ لَهَامٍ قَدْ تَسَرَ

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ فَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي
أَهْقَابِ الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطِيبِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِسٍ
زَوْلًا أَفِي غَنِيمَةٍ فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
وَقَالَ [طُفَيْلُ النَّضَوِيِّ] :

لَا يَطْمَعُونَ عَلَى عِمَاءٍ إِنْ ظَنُّوْا [وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ السَّرْبِ
وَالضَّبْرِ الْجَمَاعَةِ] (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبْرٌ
لَهْرَسُ أَيَّ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَبَّ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] :

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لَبُوسُهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْقِرٍ حِينَ أَقْتَرَّ مَعْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَايِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ . وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ .
وَأَنشَدَ لِحَالَتِهِمْ :

عَرَايِلَةُ شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَانَتْهُمْ بَنُو الْبَيْنِ لَمْ تُطْبَخْ بِقَنْدَرٍ خَزُورُهَا
وَيُقَالُ كَتَبْتُ كَتَبَةً طَحُونُ طَحْنُ كُلِّ شَيْءٍ ، الْأَضْمِي : وَالْعَدِيُّ أَوَّلُ
مَا يُدْفَعُ مِنَ الْفَارَةِ . قَالَ ابْنُ رَجٍ : الْهَذَلِيُّ :

لَيْنِمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطَّرْدَ
وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرَمَرَمٌ وَجَمْعُ عَرَمَرَمٍ أَيُّ شَدِيدٍ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ :
كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

رَأَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا يَجْمَعُ عَرَمَرَمَ
(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ يَلْمُ الْجَمَاعَةَ . قَالَ [رُوْبَةُ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا
الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ أَوْ الْمُتَّصِرَ] :

فِي مُرْجَجِنٍ ^(١) مُرْجَجِنٍ ذَيْلُهُ

(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ،
وَالْحَيْسُ مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ ، وَالْمَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ . [وَالْمَضَاءُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْحِنَّةِ م يُحْتَوْنَ بِنُضْ قَرَعِ الْوِقَاضِ

وَالشَّخْشُ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ] . قَالَ [تَأَبَّطَ شَرًّا] :
 قِيَوْمًا يَهْضَأُ وَيَوْمًا يَسْرِى . وَيَوْمًا يَشْخَشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ
 الْأَصْمِيِّ : يُقَالُ جَيْشٌ كَيْفُ أَيِّ كَثِيرٌ غَلِظٌ . وَقَوْبٌ كَيْفُ
 أَيِّ غَلِظٌ ، وَالْفَيْرَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ قَارِسِي وَأَنَا هُوَ
 كَارَوَانٌ وَهِيَ الْقَافِلَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يُخْصَى ،
 وَيُقَالُ عَسَكَرٌ خَالٌ . أَيُّ مُتَخَلِّجٌ لَيْسَ بِمُحْتَسٍ ، وَسَرَعَانُ الْخَلِيلِ
 أَوَائِلُهُ ، وَكَوْكَبُ الْكُتَيْبَةِ مُنْظَمًا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْظَمُهُ ،
 وَمُتَكَّرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : مَكَانُ
 الْحَرْبِ الْمَازِقُ . وَالْمَازِمُ . وَالرَّحَى ، وَالرَّحَى مَجَالُ الْفَرَسَانِ وَمَتَرَكُهُمْ

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راح في كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من
 الناس (ص : ٢٢٩) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم
 (٢١٢ - ٢١٩)

الْأَصْمِيُّ : رَأَيْتُهُمْ عَاصِينَ فَلَانِ أَيُّ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ . وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 خَرُوجُ مِنَ الْقَمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْقِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ
 وَالرَّبُّ تَقُولُ : تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْتُ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ
 تَجْمَعُ فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ) . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدْ آعَصَوْصَبُوا .

وَأَسْتَخَصُّوْا. وَأَسْتَخَصُّوْا. وَيُقَالُ غِيْضَةٌ حَصِيْدَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيْرَةً
الَّتِيْ تُلَفِّئُ ، وَيُقَالُ أَجْلَحِمُ الْقَوْمُ قَهْمٌ مُّجْتَمِعُونَ . قَالَ [الْعَجَّاجُ] :
نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا أَجْلَحِمُوا
وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ ، وَيُقَالُ تَنَافَوْا عَلَيْهِ حَتَّى
قَتَلُوْهُ . أَيْ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . قَالَ الْعَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطَّنَنَ
بِهَـ :

وَأَنْ تَنَافَى نَاهِيْلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَنَافَىيَ الْإِثْبَانِ يَمْزُقَنَّ الْحِزْرُ
وَيُقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ . وَتَهَبَّشُوا أَيْ تَجَمَّعُوا . وَهِيَ الْمُبَاشَةُ .
وَالْمُبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ . قَالَ رُوْبِيَّةُ :

لَوْلَا حُبَابَاتُ مَنْ أَلْتَحِيْشَ لِصَبِيَّةٍ كَافَرُخِ الْعُشُوشِ
وَيُقَالُ تَحَبَّشَ بُوْ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ أَيْ تَجَمَّعُوا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَيُقَالُ هُوَ يَفْرُدُ لِيَايِهِ أَيْ يَجْمَعُ ، قَالَ الْقَرَّاءُ : هُوَ يَفْرِضُ
لِيَايِهِ أَيْ يَجْمَعُ ، وَيُقَالُ تَأْتَفُوا . وَتَأَجَّلُوا . وَتَضَافَرُوا ، وَيُقَالُ أَصْفَعُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وَاطْبَقُوا ، وَيُقَالُ أَحْلَبُوا . وَاجْلَبُوا . وَالْحَلْبُ
الْمَعِينُ ، وَتَرَافَدُوا لَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ ، وَتَلَبَّوْا
عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، الْأَصْمَعِيُّ :
هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَسْرَ الْقَوْمَ دُمَاجٌ أَيْ

يُجْتَمِعُ. وَقَدْ دَاخَجْتَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ جَامَعْتِكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو:
يُقَالُ تَمَظَّلُوا عَلَى فُلَانٍ أَيِ اجْتَمِعُوا عَلَيْهِ. قَالَ [الْحَادِرَةُ]:

يَتَمَظَّلُونَ تَمَظَّلَ التَّمَلُّ

وَيُقَالُ احْتَرَجُوا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ النُّجَاجُ:

لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْحَرَجِ

وَيُقَالُ أَتَى قَصْفَةَ النَّاسِ أَيِ دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا. وَقَدْ انْقَصَفَ
النَّاسُ إِذَا انْدَقُوا

٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرُّق (قوم في الالفاظ الكتائية) (ص: ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شِعْلًا أَيِ تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ
شِعْلًا إِذَا تَفَرَّقَ، وَيُقَالُ ابْدَعُوا. وَاشْفَرُوا. وَتَصَبَّصُوا. وَتَعَدَّدُوا،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ ابْدَعُوا. مِنْ أَشْفَرُوا، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيِ سَبَا.
وَأَمَّا سَبَا. قَالَ [عُبَيْدُ بْنُ يَرْذَاسٍ]:

فَلَمَّا عَرَفْتُ أَيْلَسَ مِنْهُمْ وَقَدْ بَدَتْ أَيْدِي سَبَا الْحَاجَاتُ لِلْمَذَكِرِ
وَقَالَ النُّجَاجُ:

وَاطَّأَمِنْ دَعْسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَدُونَ أَنْ ذَلِكَ أَشَقُّ

مِنْ سَبَاحِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سِيلِ الْعَرِمِ ، الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبُوا شَعَالِيلَ
يَقْرَدُحَةً . وَيَقْدَحَرَةً . وَيَقْدَحَرَةً [مِثْلُ شَمَارِيرٍ] ، وَذَهَبُوا يَقْدَانُ .
وَيَقْدَانُ . وَيَقْدَةُ . (يَقْرَدُحَةً وَقْدَانُ وَقْدَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . فَلِذَلِكَ لَمْ
يَصْرِفَهَا حِينَ جَمَلَهَا مَعْرَفَةً) ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا ،
أَبُو عِيْنَةَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ، وَشَرَّ
يَمَرٍ . (وَبَعْضُهُمْ يَقْتَحُ يَقُولُ شَرَّ يَمَرٍ) ، وَذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْأَنْقَدِ .
وَالْأَنْقَدُ الْأَنْقَدُ ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ . (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ
تَفَرُّقُهُمْ) ، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ . [يُرِيدُ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ] . قَالَ
[صَاحِبُ بَنِي الْحَارِثِ الْأَنْجَمِيِّ] :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْفُهُ صَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الثَّمِينِ أَخُولَ أَخُولَا
الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يُمْدَرِمْدَر . وَشَدَرَ مَدَرَ . وَشَدَرَ
يُدَر . وَشَدَرَ بَدَرَ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيَدَ .
وَعَبَايِدَ . وَآبَايِدَ ، [وَعَسَارِيَاتٍ] . وَعَسَارِيَاتٍ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ
تَشَعَّبَ أَمْرُهُ أَيِ تَفَرَّقَ ، الْقَرَأَ : طَيْرٌ يَتَايِدُ وَآتَايِدُ . وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ
الَّتِي نَحْيُ وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا . وَآنَشَدَ [لِلْمُطَارِدِ بْنِ
قُرَانَ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْأَصُوصِ] :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَتَايِدِ
وَيُقَالُ : نَحَرُوا مَتَاعَهُمْ أَيِ فَرَّقُوهُ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ هُمْ بَقَطُ

فِي الْأَرْضِ أَيْ مُتَقَرِّقُونَ . وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُؤْمَةَ :
 رَأَيْتُ نَيْمًا قَدْ أَصْلَحَتْ أُمُورَهَا فَهُمْ يَقَطُّونَ فِي الْأَرْضِ قَرْتُ طَوَائِفُ
 (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَقْلُكُمُ بَدَاءَ وَأَحْصِيهِمْ عَدَدًا . وَلَا تَذَرُ
 مِنْهُمْ أَحَدًا . وَأَصْلُ الْبَدَاءِ الْتَفَرُّقُ ، يُقَالُ بَدَأَ رَجُلُهُ فِي الْفِطْرَةِ أَيْ
 فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْغَطَاءَ . أَيْ أَعطَى كُلَّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ
 عَلَى حَدِّهِ . وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَقَالَتْ أُمِّدُ سُؤَالَكَ أَلْمَالِيْنَا

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْأِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات
 الابل ونوعياتها (ص : ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مِنَ الْأِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ . (وَمَثَلُ
 مِنْ الْأَمْثَالِ : الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ
 اثْنَتَيْنِ وَبَيْنَ التَّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :
 دَوْدٌ ثَلَاثٌ بَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ أَتْخُولٍ مِنْ ذُكُورِ الْبَرَانِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ
 الدَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّكُورَةِ وَالْإِنَاثِ ،
 [وَالرَّسْلُ الْإِبِلُ أَلْتِي تَمْجِي إِلَى الْحَوْضِ] . (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مُسْجَرٍ :

وَيَكُنْ رَسَلًا أَيْضًا حَيْثُ مَا كُنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَوْصِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ مَشْرِ إِلَى مَضْعِ
عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ . قَالَ الْمَلُوطُ
[بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ] :

يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَ مَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيَجِدُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ)
وَقَالَ أَقَارُ بْنُ لَيْطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ
مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ،
(قَالَ) وَقَالَ مَكْوَزَةُ : وَكَذَلِكَ الصَّبَّةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ . الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عَلَى
أَلِ فُلَانٍ صَبَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ . قَالَ بَضُّ الشُّعْرَاءِ :

إِنِّي سَيِّئُنِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيَ لَدَيَّ وَلَا قَرُ
يُصَبُّ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَهَا تَخْلَصُ نَعْمَ لَا شُرُوفُ وَلَا بَكْرُ
(قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخُسُونُ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السِّعِينَ ، أَبُو
عُبَيْدَةَ : الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ وَبَيْنَ الْمِائَةِ . وَالْمَكْرُ حُمٌّ عَكْرَةٌ
فَهِىَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَكْرَةِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الْهَجْمَةُ
مَا بَيْنَ السِّعِينَ إِلَى الْمِائَةِ . قَالَ الْمَلُوطُ :

أَعَاذِلُ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبُّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَلَانِ قَدِيدُ

وَقِيلَ أَتَأْتَانِي بِغَنِيِّ (مَعْرِفَةٌ لَا تُنَوِّنُ). وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَحْلِفٍ مِنْ بَدَدِ غَضَبِي صُرَيْمَةً فَاحْرَبْ بِهِ لَطُولَ فَقْرٍ وَآخِرِيَا
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ). يُرِيدُ مِائَةً مِنَ
الْإِبِلِ. قَالَ حَرِيدٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفُ
(قَالَ) وَالْكَوْرُ مِائَتَانِ وَآكُثَرُ، وَالْخَطْرُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْنِ،
وَالْعَرَجُ إِذَا بَلَّغْتَ الْإِبِلَ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ. قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِي:

أَتَزَلُّوا مِنْ خُصُومِيْنَ بَنَاتِ أَلْتُرْكُ يَا تَوْنَ بَدَدَ عَرَجٍ يَعْجِجُ
(قَالَ) وَالْأَبْرُكُ إِبِلُ أَهْلِ الْخِوَادِ كُلِّهِ الَّتِي تَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِالْأَنَّةِ مَا
بَلَّغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أَلُوقًا. قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورَةَ:
فَأَبْكِي شَجْوَهَا أَلْبَرَكُ أَجْمَا

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
كَانَ يُقَالُ أَلْزَنَ بَيْنَ تُصَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْجُ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَزَةُ: الْخَطْرُ أَرْبَعُونَ وَالْعَجْمَةُ أَكْثَرُ
مِنْهَا. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو أَلْعَلَاءِ: بَلِ الْخَطْرُ مِائَةٌ. (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ

لَقِيطٍ: بِلِ الْخَطَرِ [أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:]

رَأَتْ لِاقْوَامٍ سَوَامًا دِرًا يُوجِحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خِطْرًا
وَبَلَمَّا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَلْفَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا

قَوْلُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْحَذَلِيِّ:]

هَلْ لَكَ وَالْمَاضِ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ

(قَالَ) وَقَالَ أَقَارُ: بِلِ الْهَجْمَةِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونَِ أَلْفَةِ ،

وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْنِيفِ وَلَا

تُكْبِرُ لَهَا وَهِيَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ لَهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمُ

إِلْيَانَةٍ وَدُونِ أَلْفَةِ وَفَوْقِ أَلْفَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أَسْمَةِ أَسْمِ

لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا جَلَّوْهَا فَكَّرَةٌ نَوَّنُوا فِيهَا ، وَالْكَوْرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ .

وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ هُنَّ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ،

وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ أَلْفَةِ . (قَالَ) [وَقَالَ أَقَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ] ،

وَالْعَرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ

أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْدِّيرُ مَا لَا يُنْدَى مَا

هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدِّيرُ بِمَنْزِلَةِ الدِّيرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُخْصَى مِنْ سَوَامٍ دِيرٍ مِثْلَ الْمَضَابِ عَكَّانٍ دَوْرٍ

(قَالَ) وَالتَّبَرُّكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَّكَ مِنْ جَمِيعِ الْجَمَالِ وَالتَّوَقُّ عَلَى الْمَاءِ

أَوْ بِالْمَلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّيْخِ وَالْوَاحِدُ بَارِكُ وَالْوَاحِدَةُ بَارِكَةٌ . عَلَى تَقْدِيرِ تَأْخِيرٍ وَتَأْخِيرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجْرُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَهُوَ الْأَعَشَى] :

أَنَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غَدَوَةٌ هَنِيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حُدَانُهَا وَقَوْلُهُ :

بَرَكُ مُجُودٌ بِمَلَاةٍ قَفَرٍ أَحَى عَلَيْهَا الشَّمْسَ أَبَتْ الْجَنَرِ (قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ آثَانَا بَيَانَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُدَقَّةٌ لِأَنَهَا تُدَقُّ بِأَنْفَالِهَا . وَإِذَا كَثُرَ وَرَدَ النَّاقَةُ وَكَانَتْ جَلْدَةً قِيلَ نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ عَلَى أَتْبَاجِنَ مِنْ الصَّغِيرِ (قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا . وَهِنَّ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَهْبُ النُّجْلَةُ الْجُرَاجِرَ كَالْبَسَةِ تَانُو تَحْنُو لَدَرْدَقِي أَطْقَالِ (قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً : هَذِهِ جُمْلَةُ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً مِغْكَةً أَيْ مُمْتَلِئَةً سَيْمَةً ، وَيُقَالُ نَعَمْ عَكْنَانُ أَيْ كَثِيرٌ . وَقَالَ أَهْرَاءُ : عَكْنَانُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالْحَرْجَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْحَرْجُ . وَالْأَجْرَاجُ جَمْعُ حَرْجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ حَرْجَةً . وَالْجَمِيعُ جُرَاجُ . وَالسَّوَامُ

يَقَعُ عَلَى مَا دَعَى مِنَ الْمَالِ ، وَالضَّفَاطَةُ الْعِيدُ الَّتِي تُحِلُّ الْمَتَاعَ ، وَالذَّجَالَةُ
الرَّفْعَةُ الْمَطْيَةُ ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةٌ
الْحَلَقِ ، وَالْمَحْرَجُجُ مِنَ الْأَيْلِ إِذَا بَرَكْتَ وَاجْتَمَعَتْ . وَتَحْرَجُجُهَا الْمَوْضِعُ
الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلَيْسَ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التَّكَاكِ الدُّوسِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ هَمُومٌ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،
وَالزَّمِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَيْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِنَارٌ . قَالَ نَصِيبٌ :
يَلُفُّ بَيْنَهُ الْخَضَنْ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُجْتَلَبْ زَمِيمُهَا الْمُتَجَرِّمُ
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَمَرُوْهَا أَصَحُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

زَمَرُوْهَا جِلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا أَلَيْبُ وَالْمَرْكِيُّ وَلَا الْكِبَارُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَقِيَ لَهُ خَشُوشٌ أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الْأَيْلِ ،
(قَالَ) وَالْمَوْلَةُ مِنَ الْأَيْلِ الَّتِي تَتَّخِذُ الْقَنِيَةَ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَإَيْلُ
سَايَاهُ إِذَا كَانَتْ لِلنَّبَاحِ ، وَإَيْلُ مُقَرَّرَةٍ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَنَةً

٨ بابُ الشَّعْ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب البُخل (ص: ٦٩). وفي فقه اللغة ترتيب
اوصاف البخل (ص: ١٤٢)

يَقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ اِسْحَاءٌ وَاشْحَاءٌ . وَقَدْ شَحَّتْ يَارَجُلُ
لَشَحٍّ وَشَحَّتْ لَشَحٍّ . وَيُوكَّدُ فَيَقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ ، وَيَقَالُ
رَجُلٌ ضَنِينٌ وَقَوْمٌ اِضْنَاءٌ . وَقَدْ ضَنَّتْ تَضَنُّ وَضَنَّتْ تَضِنُّ ضَنًّا وَضَنًّا
وَضَنَانَةً ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَصْرَةُ الشَّعْ وَهُوَ شِدَّةُ إِعَارَةِ الْحِلِّ وَالْوَرِّ
أَيُّ قَلَّةٍ . يُقَالُ قَدْ حَصَرَ قَوْسُهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا . وَيَقَالُ رَجُلٌ حَصْرِمٌ
إِذَا كَانَ بَحِيلًا ، وَالصَّامِرُ الْبَحِيلُ الْمَانِعُ . (يُقَالُ صَمَرَ [يَصْمِرُ]
صَمْرًا وَصُمُورًا) . قَالَ زِيَادُ الْمَلْقُطِيُّ :

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي بِحَارِكِ ضَبْلًا وَتُلْقَى ذَمِيًّا الْوَعَائِينَ صَامِرًا
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ يُدَمُّ وَيَفْنَى فَلَرَضَخِي مِنْ وَعَائِيَا
فَلَنْ تُجِدَنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِرًا وَلَا حَصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَيَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبِرْصَمُ اللَّثِيمُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكَسُ
عِنْدَ الْخَيْرِ وَعِنْدَ فِعْلِ الْمُرُوفِ : إِنَّهُ لَكُبَّةٌ . وَأَشَدُّ اللَّصِيرِ بْنِ الْجَعْدِ :
يَسِرُ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطِيمًا لِلْحَمْرِ غَيْرَ كُبَّةٍ عُلُوفٍ

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ يَخِيلُ . وَفِيهِ مَسَاكَةٌ ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي تَمَجَّرُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السُّبُوحِ جَرِيَةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحَ
(قَالَ) وَالْأَنْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
(يُقَالُ) سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَّزَ ، وَيُقَالُ لَيْمٌ
أَعَدُّ لَيْسَ بِسَهْلٍ الْخُلُقُ . وَيُقَالُ كَلَبٌ أَعَدُّ وَكَبَشٌ أَعَدُّ وَكُلُّ مُتَوَيِّ
الذَّنْبِ أَعَدُّ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضِرْرٌ لِلنَّجِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زِمِرُ الرُّوءَةِ أَيْ صَغِيرُ الرُّوءَةِ . وَأَصْلُ الزَّمْرِقَةِ الصُّوفُ
وَقِلَّةُ الرِّيشِ . قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَجْمَةٌ :

مِنَ الزَّمِيرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مَرْكَنَةٌ دَرُورُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ فَرَخَ الْقَطَاةِ :

مُطْلَقِمًا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَنْجُزُ عَنْهُ الذَّدُّ رِيشُ زِمِرٍ
وَقَالَ [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ] :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مُقَرَّشِمًا وَإِذَا يُهَانُ أُسْتَرَمًا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَايِزُ وَالْقَايِزُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِهِ النَّفَقَةِ . يُقَالُ حَتَرٌ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا . وَقَتَرٌ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا .
وَأَنشَدَ [الشَّنْفَرِيُّ] :

وَأَمَّ عِيَالُو قَدْ شَهِدْتُ تَعَوِّثَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقْلَبْتُ

(قَالَ) وَاللَّكْمُ وَاللُّكُوعُ وَالْمَلْكَانُ كُلُّهُمُ اللَّيْمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ قَدْ لَكَ مَلْكَانُ
وَقَالَ [أَبُو الْقَرِيبِ النَّصْرِيُّ]:

أَطَوْدُ مَا أَطَوْدُ ثُمَّ أَوِي إِلَى بَيْتِ قَعْدَتِهِ لَكَاعٍ
وَالْوَجْمُ اللَّيْمُ . وَأَنشَدَ:

قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ
لَا يُعْلَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةٌ

(وَقَالَ) رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجَحَّدٌ وَهُوَ لَا تُكْدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضُّبْقُ
مَسْكًا . وَقَدْ جَعَدَ الرَّجُلُ يُجَحَّدُ جَعْدًا وَاجْعَدِ إِذَا قُلَّ خَيْرُهُ . وَأَنشَدَ
لِلْقُرَزْدَقِ:

لِيَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ يَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحَّدٍ
وَأَنشَدَ:

وَقَتُّ لِلْعَنَسِ أَقْرَبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَا أَطَارِثُ بِنِ سَعْدٍ
هُنَاكَ تَرَوْنِي يَغِيرُ جُحْدٍ بِسَعَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجُحْدِ
(قَالَ) وَالْفَضْلُ اللَّيْمُ . وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا . وَالْفَضْلُ أَيْضًا
الْقَرَبُ . وَأَنشَدَ:

فُجَّ الْحَطِيئَةُ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضَ لِلْقَرَى

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَيْتِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الرُّضْعَةَ فَصَلُّ حَدَّ الصُّحَى
(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ. (يَرَضِعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا
يَحْتَلِبُهَا). وَاللَّحْزُ الصَّقِيُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

رَأَى اللَّحْزَ السَّحِيجَ إِذَا أُيرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا
(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَا يَدِي الرُّضْعَةُ أَيُّ مَا
يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ يَقْدِرُ مَا يَبْلُ الرُّضْعَةَ وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ
لِحِمَادُ الْكُفِّ أَيُّ جَامِدُ الْكُفِّ. وَسَنَةُ جِمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ
جِمَادٍ لَا لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجِمِدٌ. قَالَ [طَرَفَةُ]:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ تَفَرَّتْ حِوَارُهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوَدَعْتُهُ كَفَّ مُجِمِدٍ
(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لِيَامٌ. وَقَدْ لَوَّمَ يَوْمًا وَلَوْمًا وَمَلَامَةً.
وَقَدْ أَلَامَ إِذَا آتَى بِاللُّومِ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْدَى. وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكُدْيَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ. وَيُقَالُ حَرَّ الرَّجُلُ فَكَدَى، وَيُقَالُ
رَجُلٌ بَكِيٌّ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ نَاقَةٌ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ إِذَا
كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المداراة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَأَيْتُهُ . وَقَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَرَادَيْتُهُ وَهِيَ
الْمَقَانَةُ . وَالْمَسَانَةُ . وَالْمَرَادَةُ . وَالْمَصَادَةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَانْشَدَ الْيَدِيدُ:
وَسَأَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَاطِسٍ مُتَخَضِّبٍ
(قَالَ) وَانْشَدَ الْآخَرُ فِي الْمَسَانَةِ أَيْضًا [لِإِي تَخْيَلُهُ يَدْحُ
الرَّيِّجِ الْحَاجِبِ:]

لَوْلَا أَبُو الْقَضَلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قَفْلُهُ
وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَهْدَ شَيْءٍ تَبَسَّرَا

(قَالَ) وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْمَقَانَةِ:

تُفِيئُهُ تَارَةً وَتُغِيدُهُ كَمَا يُفَانِي السُّمُوسَ قَانِدُهَا
وَقَالَ مُزَرَّدٌ:

ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمَّا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ السُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْمَدَالَةِ [وَهِيَ الْمَدَارَةُ]:

يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْفِيرِ

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ وَالْمَدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التبط (الصفحة ١٩) وبالمهار المداوة (ص: ٤٨) .
وفي هذه اللغة باب ترتيب المداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٢)

الْأَضْمِي : يُقَالُ لَمَدَّ ضِدَّ عَلَيْهِ يَحْمَدُ ضَمَدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ
الْبَاقِيَةُ الدُّيَانِي :

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَتَمُدُّ عَلَى ضَمَدٍ
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرَدًا . وَحَرِبَ حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرَبَتْهُ
حَرْبٌ . وَحَرَشَتْهُ . وَهَمِيَتْهُ . قَالَ الْمَدْلِي :

كَأَنَّ حَرْبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُنَازِلُهُمْ لِتَأْيِيهِ قَيْبُ
(قَالَ) وَيُقَالُ : أَعَدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا . (وَأَصْلُهُ مِنْ غُدَّةِ الْبَعِيرِ) . وَهُوَ
مُنْدٌ وَمُسْمَدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ] ، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ]
ضَرَمًا ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفُطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَرْمَأَكَ . وَأَسْمَأَكَ أَيَّ غَضَبٍ ،
وَقَدْ أَضْفَادٌ أَضْفَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْتَرُ عَلَيْهِ
إِذَا غَلَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنْتَرُ . وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَرَانِ الْقِدْرِ
وَهُوَ عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ أَنْ يَتَادَى وَيَتَكَاجَى فِي غَضَبِهِ .
وَيُقَالُ شَرِيَ الْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرِي إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَا مَنْ رَأَى الْبُرْقَ يَشْرَى فِي مُلْمَعَةٍ كَأَنَّكَ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْقَدُ السَّمَاءَ
(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَقَّى أَيُّ تَلَبَّ ، [وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَتَمَّلَ
عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ
أَيُّ تَلَبَّ عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْمَضَبُ ، وَيُقَالُ أَمْتَأَقَ وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ
الْغَيْظِ . وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَأَقَةٍ . وَهُوَ بُكَاءُ قَلْبِهِ مِنَ الْجُوفِ
قَلْبًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَيِّتٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ . (قَالَ)
الَّتِي هُوَ الْمَيِّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْمَيِّتُ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ . يَقُولُ إِذَا
كُنْتُ مَيِّتًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقُ .
يُقَالُ رَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ تَرَقُّ . وَرَجُلٌ لَيْسَ ، وَيُقَالُ أَمَادٌ مِنْ
الْمَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِنْفَاحُ . وَهُوَ الْأَسْمُودُ ، وَيُقَالُ أَخْبَرَ الرَّجُلُ
إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ أَيُّ يَتَمَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ
تَفَرَّقَ وَتَمَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْمَضَبِ ،
وَيُقَالُ اسْتَرْبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قَلْبٌ مِنْ
الْمَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ
إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاؤَكَ وَالنَّحْسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ يُحْتَمَلُ
(قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةٌ فُلَانٌ تَمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ .
وَإِذَا خَفَّ الْقَوْمُ مِنْ مَنَزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمَ

كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ الْفَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَقَالَ فِيهِ
أَزْدِهَافُ أَيِ اسْتَعْجَالُ ، وَقَالَ عِدَّ عَلَيْهِ يَبْدُ ، وَابِدْ يَأْبُدُ ، وَاسِيفَ
عَلَيْهِ يَأْسَفُ ، وَانْصَمَّ عَلَيْهِ ، وَانْتَهَبَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ قَدْ جَاءَ مُبَرِّطًا إِذَا
تَرَنَّمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عِيَّةَ : فَلَانُ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْأَرَعَاظَ . لِلَّذِي
يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَتَنَاظَرُ عَلَيْهِ . وَالرَّعْظُ وَاحِدُ الْأَرَعَاظِ وَهُوَ الَّذِي
يُدْخَلُ سِنَخُ النُّصْلِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فَلَانُ يَحْرَقُ عَلَيْهِ
الْأَرَمَ وَيَحْرَقُ . وَهِيَ الْأَسَانُ يَحْرَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَصْرِفُهَا وَيُحْكِمُهَا .
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْ قُلْتُ أَسَقَى عَائِلًا فَأَعْلَمَا [جَوْدًا وَأَسَقَى الْخُرْتَيْنِ الدِّمَا]
وَقَالَ الْحَمَّاجُ :

فَجَلُّوا الْمَتَابَ حَرَقَ الْأَرَمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : تَارَ تَارُهُ ، وَقَارَ قَارُهُ ، وَهَاجَ هَاجِيهِ إِذَا
اسْتَقَلَّ غَضَبًا ، [وَيُقَالُ أَحْفَظُهُ إِحْفَظًا إِذَا أَغَضَبْتُهُ . وَالْإِسْمُ
الْحَفِيطَةُ] ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَوَاتَهُ إِيَابًا . وَأَحْشَمْتُهُ . وَحَشَمْتُهُ كُلَّهُ
إِذَا أَغَضَبْتُهُ . وَالْإِسْمُ الْإِبَةُ وَالْحَشْمَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَشِمَ يَحْشِمُ
حَشَمًا إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ هَوْلَاءُ حَشَمُ فَلَانٍ الَّذِينَ يَغْضَبُ لَهُمْ .
وَأَنشَدَ :

وَلَمْ يُفَقِّشْ لِيَانٍ حَشَمًا

(قَالَ) وَيُقَالُ أَوْبَانُهُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ ،
 وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَلَامٍ ثَوْبِيَّةٍ . وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كَانَ عِنْدِي
 أَعْرَابِيٌّ قَاكَلٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ : أَزْدَدَ . فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ
 طَلَامُكَ بِطَلَامٍ ثَوْبِيَّةٍ ، الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ وَمِدْتُ عَلَيْهِ . وَوَبِدْتُ وَمَدًا
 وَوَبَدًا . كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ ، الْأَمُويُّ قَالَ : وَيُقَالُ هُوَ نَعِرٌ عَلَيْكَ
 أَبِي غَضَبَانٌ . قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَدْ نَعَرَ عَلَيَّ فُلَانٌ نَعْرًا
 يُرِيدُ الْغَضَبَ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : تَقُولُ هَذِهِ عَنَزَةٌ نَعْرَةٌ وَتَيْسٌ نَعِرٌ
 وَلَمْ أَرِ كَبْشًا نَعْرًا . وَهُوَ ظِلَاعٌ يَأْخُذُ النَّعَمَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ
 الْمَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمِشِي حَظَلَانًا كَالنَّعْرِ

(قَالَ) وَيُقَالُ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ . [قَالَ رُوْبِيَّةُ :

وَكُنْتُ يَجْدَامًا إِذَا عُصِيْتُ إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْلُوْتُ

حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ

(وَقَالَ) وَالْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِمَتْرَةٍ إِذَا كَانَتْ

أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا . هَذِهِ أَمَتْ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ ، وَأَمْتُهُمْ
 الَّذِي يَتَّهَمُ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ كَالْتَّحَقِّ . وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ قَدْ
 تَهَكَّتِ الْبُرُ إِذَا تَهَكَّتْ ، أَبُو عَمْرٍو : أَحْمَيًّا شِدَّةُ الْغَضَبِ . وَحَمِيًّا
 الْكَاسِ سَوْرَتَهَا ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قَدْ تَحَكَّتْ حَكًّا وَهُوَ الْتَجَاجُ ،

وَيَقَالُ إِنَّهُ لَنَدُو بَادِرَةٍ إِذَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ الْحِدَّةِ . يُقَالُ
 أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ أَيَّ حِدَّتِهِ ، وَيَقَالُ [رَجُلٌ هَزَنِيْرٌ] وَرَجُلٌ
 هَزَنِيْرَانٌ أَيُّ وَثَابٌ حَدِيدٌ ، وَالْحَزْرُوشُ الْحَدِيدُ الَّذِي يُصْنَعُ الْجَنْسِمُ ،
 وَالسَّدَمُ غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ . وَيَقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَيَقَالُ رَجُلٌ فِيهِ قَرْبٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَةٌ ، وَرَجُلٌ مُخْدَوْدٌ أَيُّ حَدِيدٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَقْرَمَطُ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، أَقْرَمَ : يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ
 قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْعَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَيْدَتْ عَلَيْهِ أَعْبَدُ عَبْدًا
 وَالْإِسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ نَحْوُ الْمَأَقَةِ ، وَيَقَالُ إِنَّهُ لَدُو شَاهِقٍ
 وَصَاهِلٍ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ
 هِيَاجِهِ وَصِيَالِهِ . وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يُخْرَجُ مِنْ جَوْفِهِ ،
 وَالْمُخْطَبُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْأَزْهَرَاءُ الْغَضَبُ . وَانْشَدَ :
 أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجَمْعَةَ وَأَزْهَرَأَ
 وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَأَ

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ . وَانْشَدَ :
 إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا
 (وَقَالَ) قَدْ أَشْتَأَا وَغَضَبَا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَانَّهُ لَيُخْرَطُ . قَالَ :
 تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَطَطَا لَحَيْنَ سَمَتَيْنِ وَخَطَطَا سَلْجَمًا
 (وَقَالَ) هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ . أَيُّ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْإِلَادِ لَا أَعْرِفُهُ

وَمُطِرٌ فِيهِ إِدْلَالٌ ، ﴿٥﴾ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطْرِي أَمَّكَ تَالَعَةً . يُرِيدُ
أَدْرِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَمْلَيْنِ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي
فِي الطَّرَةِ أَيِ فِي اللَّيْلِ ، وَالزَّخَّةُ النَّيْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَعْمُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِفَا
وَالنَّحْمَطُ الْقَهْرُ وَالنَّضَبُ وَالْأَخْذُ بِنَعْيٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَإِنْ مَرَّمُ مِتًّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ نَحْمَطَ فِينَا نَابُ آخِرِ مَرَّمٍ
وَيُقَالُ قَدْ أَحْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ أَحْتِمَاشًا وَأَسْتَحْمَسَ اسْتَحْمَاشًا
إِذَا اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَانٌ مِنْ
النَّضَبِ . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ أَخِيهِ وَهُوَ
يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا إِلَهْلُ الَّذِي آرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ،
وَالنَّحْمَطِيُّ النَّضْبَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

أَبْدَلُ نُضِجِي وَأَكْفُ لَنِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحَسُ أَوْ يَحْظَنِي
وَيُقَالُ إِذَا أَمْتَلَا غَيْظًا : قَدْ احْظَنَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَمِسٌ إِذَا
أَشْتَدَّ غَضَبُهُ وَأَشْتَدَّ قِتَالُهُ . وَالْحَمْسُ شِدَّةُ النَّضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ
حَمِسٌ . قَالَ بَعْضُ بَنِي آسَدٍ :

فَلَا أَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَانِي وَمِثْلِي لَرَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسُ
وَيُقَالُ قَدْ حَمَيْتَ جَرَّتَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هَذَا

غَضِبُ مُطِرٌ فِيهِ إِذْلَالٌ ... ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَرْذَقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَهْلٌ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْعَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَيْدِ أَيُّ
قَدْ احْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لِأَخْنَةَ وَالْجَمِيعَ إِحْنٌ .
وَقَدْ آحَنَ يَأْحَنُ آحَنًا ، وَدَمَنَهُ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ
لِحَسِيفَةً وَحَصَائِفَ . وَحَسِيكَةً وَحَصَائِكَ . وَكَتَيْفَةً وَكَكَائِفَ . وَنَحِيْمَةً
وَنَحَائِمَ . وَوَغْرَةً . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ وَغَرًا وَغَرًا [وَوَغَرًا] أَيُّ تَوَقَّدَ
صَدْرُهُ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ وَغْرَةِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضِفْنَا وَقَدْ
ضَمِنَ عَلَيْهِ يَضْمَنُ ضَمْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوَحْرًا . وَقَلًّا .
وَجَحْدًا . وَغَرًّا وَالْجَمِيعُ أَغْمَارٌ ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ . وَنَائِرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبْتَئِنُ فِي عَطَنِ ضَبِقِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ ذُهَيْرٍ :

تَمَاءَرْتُمْ فِي أَلْبِزٍ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْفَارُ النَّسَاءُ الضَّرَائِرَا
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَمَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً ، وَشَاحَتُهُ مُشَاحَنَةٌ مِنَ الشَّحَادَةِ ،
وَوَاحَتُهُ مُوَاحَنَةٌ مِنَ الْأَخْنَةِ ، وَالْحِشْنَةُ الْحِمْدُ . قَالَ :

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَنِّحُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينَهَا
الْأَضْمِي : يُقَالُ وَلَفْلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ دَخَلَ . وَوَرَّ . وَطَالَلَهُ . وَدَعَثُ .
وَوَغَلَ . وَتَلَّى ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاجِيَةٍ مِنْ

الْبُغْضُ ، وَقَدْ شَفَّ لَهُ يَشْتَفُ شَتًّا إِذَا أَبْغَضَهُ ، وَيُقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ شِنْ ، يَكْسِرُ الشَّيْنُ أَيَّ عِدَاوَةٍ ، أَهْرَأُ : يُقَالُ وَشَنْتُهُ فَأَنَا
أَشْنَاهُ شَنَاةً وَشَنَاةً وَشَنُوهُ [وَشَنَّا وَشَنَّا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
زَبَبَكَ وَزَبَبْتُ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ إِنَّ فِي فَلَانٍ لَسُورَةً أَيَّ حِدَّةً ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدُ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

لَا تَلْهَمَا إِنِّهَامَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحَمَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
يُؤْنَسُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ فِي نَفْسِ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ لَأَكَّةً أَيَّ
حِدَّةً وَضِغَةً ، الْأَضْمِي : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدَّرَ غَضَبُهُ [قَدْ نَسِيَ
غَضَبُهُ نَسِيًّا] . وَنَشِيًّا نَشِيًّا [بِالشَّيْنِ أَيْضًا] ، وَتَسْبَخُ نَسْبًا (يُقَالُ
مِنْهُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَى أَيَّ أَخْرِجْهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ
رِشِّ الطَّائِرِ السَّيْخُ) ، وَبَاحَ غَضَبُهُ بَوْحًا أَيَّ سَكَنَ وَطَلِي . وَقَدْ
فَتِيَ غَضَبُهُ . وَأَنْفَتًا ، وَهَذَا هُدُوءٌ ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ [وَسَرَّى غَضَبُهُ] .
وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ أَضْرَعَطُ أَضْرِعَطَ طًا . وَأَسْمَادُ
أَسْمَادًا إِذَا انْفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَشَفَّتُ الرَّجُلَ أَشَافَهُ شَافًا
إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَشَفَّتْ لَهُ

١١ بابُ الْأَخْطِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب الشدائد والتواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وارب
اللباس الامر وتفاقيه (ص : ٢٦ وص : ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدوامي (ص : ٣٢١)

الْأَخْمِي : يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ بَيْصَ أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ
عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُكْسَرُ أَيْضًا فَيَقَالُ :
حَيْصَ بَيْصَ . قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْمَذَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّابًا وَلَوْجًا صَيَّرَ قَا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
(قَالَ) وَيُقَالُ هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْطِطُونَ . وَتَرَكْتَهُمْ فِي
كُوفَانِ . وَفِي مِثْلِ كُوفَانِ . أَيِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنْ
بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَقِيَ كُوفَانِ (بِالتَّخْفِيلِ) . وَهُوَ الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي عَوْرَةٍ . أَيِ فِي صِيَاحٍ وَجَلَبَةٍ ، وَتَرَكْتَهُمْ
فِي عِصْوَادٍ . أَيِ فِي أَمْرٍ يَذْهَبُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ . أَيِ فِي
اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] . وَقَدْ يُقَعُّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُقَالُ : فُرَّةٌ بَغِيرُ
أَلْفٍ ، وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُنْ دَوْكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ
دَوْرَانٍ . وَالْأَدْوَكُ السَّخِيُّ ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوْكَةٍ وَبُوحٍ
أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَفِي دَوْلُولٍ أَيِ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ ،
الْأُمُويُّ : وَيُقَالُ ائْتَلَخَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ائْتِلَاخًا أَيِ اخْتَلَطَ . (قَالَ)

وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَالْإِتِّلَاحُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ فِي السَّقَاءِ
فَلَا يَخْرُجُ. وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ. وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ. يَقَالُ
لِلْبَطْنِ وَالسَّقَاءِ قَدْ اِتْلَخَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيعٍ: الْحَذْلِيُّ:

لَمَّا وَتَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاحٍ وَهَمَّ مَا فِي الْبَطْنِ بِإِتْلَاحٍ
وَهَرَّ جَرَى الْخُفِّ الرَّاخِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لِحَجِّ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ بَيْنِي نَشِبَ، يَقَالُ غَشِيَتْ بِي
الْهَيَا بِيرُ. أَيْ حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَأَهْمَمْتُهِ أَفْسَادُ وَالْإِخْتِلَاطُ.
يُقَالُ هَمَّهُتُوا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خَلَطُوا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ
الْأَمْرَ قَدْ اشْتَرَعَ عَلَيْهِ الشَّانُ. وَهَبَ يَدُ بَنِي فَلَانٍ فَاشْتَرَوْا عَلَيْهِ.
(يَقُولُ كَثَرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمُدُّهُمْ. وَمِنْهُ شَفَرُ بَرَجِلِهِ إِذَا
رَفَعَهَا)، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مِثْرٌ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ. وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِتَأْصِيتِهِ وَيَأْخُذَ
بِتَأْصِيتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فَلَانٌ فِي تُغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ:
يُقَالُ وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ. أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ
(لِأَنَّ أَمٍّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخَيَّئَةٌ أَيْ مَلَأَى زُبَابًا)، وَيُقَالُ اتَّبَسَ الْحَالِيلُ
بِالنَّائِلِ. يَقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَالِيلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى اتَّوَبَ.
وَالنَّائِلُ اللَّحْمَةُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَالِيلُ صَاحِبُ الْحَبَالَةِ يَسْتَرْهَا لِيُحْبِلَ

بِهَا الطَّاءُ . وَالتَّائِيلُ الَّذِي يَزِي أُنْثَى . يُقُولُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ حَتَّى
 اخْطَطَ الطَّاهِرُ بِالْبَاطِنِ ، وَقِيلَ اخْطَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْمَسَلِ إِذَا اخْطَطَ
 الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَالصَّحِيحُ بِالسَّعِيمِ . قِيلَ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ
 الْمُتَفَرِّقَيْنِ (لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُصْلِحُهُ وَيَهْدِيهِ
 وَيَقْوِمُهُ . وَالْمَسَلُ الَّذِي لَا رِعَاءَ فِيهَا) ، وَقِيلَ اخْطَطَ الْخَاطِرُ بِالزَّبَادِ .
 أَيْ اخْطَطَ الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ
 الْخَاطِرَ مِنَ الْأَبْنِ أَجْوَدُ وَالزَّبَادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ، وَقِيلَ وَقَعَ
 فِي سَلَى جَلَرٍ . يَقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَزِدْ مِثْلَهَا وَلَا وَجَهَ
 لَهَا . (لِأَنَّ الْجَلَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ . فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ
 فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَزِي) ، وَقِيلَ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَالَةٌ فِي مَوْضِعٍ
 إِلَّا تَبَاسٍ ، وَقِيلَ يَقْتُونَا عَلَيْنَا أَمْرُهُمْ وَحَدِيثُهُمْ . أَيْ خَاطَوْهُ كَمَا
 يَقْتُونُ الطَّامَ أَيْ يَخْطِطُونَهُ ، وَقِيلَ أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِمْ . أَيْ فِي التَّبَاسِ وَاخْتِلَاطٍ ، وَقِيلَ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُونَةٍ
 مِنْ أَمْرِهِمْ . لَا يَدْرُونَ أَيُّظْمُونَ أَمْ يَقِيمُونَ ، وَقِيلَ اخْطَطَ الْأَيْلُ
 بِالْأَرَابِ إِذَا اخْطَطَ عَلَى أَمْرِهِمْ ، وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا بُدَّجُهَا .
 أَيْ خُطَّةً شَدِيدَةً ، وَارْتَجَحَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْطَطَ . اخْذَ مِنْ أَرْجَانِ
 الزَّبَدِ إِذَا طُبِخَ لَيْسَلاً ، وَقِيلَ رَهْيَا فِي أَمْرِهِ . إِذَا جَلَّ يَمْوجُ وَلَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

[هَئُلَ لِأَعْدَاءِ آرَاهُمْ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الرَّهْثُونَ الْحَقَّ
وَقَالَ وَتَجَنَّبْ فِي أَمْرِهِ خَلَطَ، يَنْقُوبُ: وَيُقَالُ أَمْرٌ خَلَّابِيْسٌ إِذَا
كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيْمَةِ. قَالَ الْقُرَاءُ:
قَالَ الدُّبَيْرِيُّ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحُطْرِ الرَّطْبِ. إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ
لَهُ بِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوْكَ الرَّطْبَ فَيَحْطَرُّ بِهِ قَرِيبًا وَقَعَ
فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ قُصْبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ. فَشَبَّهُوهُ بِهَذَا، وَيُقَالُ
أَرْتَهَا "الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا، الْأَصْمِيُّ: وَأَمْرٌ ذُو مِيطٍ أَيْ شَدِيدٌ،
وَتَقَاعَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتِمِ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْتَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ صَاحِبِهِ، [وَتَابَرَا]، وَوَالَتُ بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَقْتُ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَوَقَعَ
فِي الرِّقِّ الرِّقَاءُ. أَيْ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيهَا لَا يَعُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
أَيْضًا، الْأَصْمِيُّ: وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْرِ أَمْ يُذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يَبْلُ "فِي أَمْرِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ نَصَبَ الزُّبْدَةِ فِي الْقَدْرِ وَفِي نَوَاحِيهَا
الْأَلْبَنُ فَإِذَا أُوقِدَ تَحْتَهَا خُثِرَتْ. وَخُثِرُهَا اخْتِلَاطُ كَدْرِ الزُّبْدِ وَكَدْرِ
الْأَلْبَنِ فَيَخْتَرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَحْتَ الْقَدْرُ إِذَا
اخْتَلَطَ كَدْرُ الْأَلْبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنَ السَّمَنِ، الْقُرَاءُ: يُقَالُ وَأَلْتَخَّ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَنْدُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ، الْأَصْمِيُّ: وَتَشَاحَسَ هَذَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمْ يَنْجِبْهَا فِي كِبِ الشُّمَةِ. وَلَمْ يَأْتِ تَرْجِيَا

(٢) أَيْ يَنْقُوبُ وَيَجْعَلُ

الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ . وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ اخْتَلَفَتْ نَبْتَهَا ، وَوَكَمَتْهُ الْأَمْرُ
دَفَعَتْهُ وَشِدَّتُهُ ، وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ . وَحَرْبٌ عَمَّاسٌ مُبِهِمٌ ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ
حَوْلَةٍ أَيْ عَجَبٍ ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ يَتَّقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ ، وَأَمْرُهُمْ
سُلْكِي إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ
شَرٍّ . وَعَافُورٌ شَرٌّ ، أَبُو عَيْدَةَ : وَيُقَالُ آتَيْتُ غُولا غَالَةً يُقَالُ لِلَّذِي
يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْإِلَهِيَّةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ تَشَاخَسْنَا فَكُنَّا جَرًّا بَيْنَهُمَا
ظَرْبَانَا . وَالظَّرْبَانُ دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْكَلْبَ الطَّفُ مِنْهُ . وَهِيَ آتِنُ
الدَّوَابِّ رِيحًا . فَشَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُجِهَا بِقَتْنِهِ . وَيُقَالُ اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .
أَيْ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةُ أَيْ اسْتَطْلَكَا
وَتَدَافَعَا ، وَحَكَى الْقَرَاءُ : وَأَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ . يُرِيدُ مُلْتَبَسًا
مُظْلَمًا ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرِ عَمْسٍ . وَرَيْسٌ أَيْ شَدِيدٌ ، وَالِدَقَارِيرُ
الْأُمُورُ الْحَالِقَةُ السَّيِّئَةِ وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَلَنْ أَبْتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً] عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَأَقْبِعِلْ
وَيُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ . أَيْ فِي أَمْرِ مُلْتَبَسٍ لَيْسَ لَهُ مَقْدَرٌ ،
وَالْمَبْدَرَةُ الشَّرُّ ، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رِبَازِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ . قَالَ زِيَادُ الْعُلَاحِي :
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أَيْ رِبَازِيَّةٌ فَاطَقَهَا زِيَادٌ
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ شَتْمٌ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَاصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشِي الْبَارِلَةَ

١٢ بَابُ الشِّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكثر (الصفحة : ٢٩١) . وفي قه القنة باب تقسيم الكثر
وترتيب الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهَا ،
وَالْدَّامِيَةُ أَيْسَرُ الشِّجَاجِ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا دَمٌ ، وَالْبَاضِعَةُ الَّتِي تَنْطَعُ
اللَّحْمَ ، وَالْحَرَصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخْرِقْ
الْجِلْدَ ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَخْرُصُ الْجِلْدَ أَيْ تَشُقُّهُ قَلِيلًا . وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ
الثَّوْبَ إِذَا شَقَّهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ
الْجِلْدَ وَاخْتَدَتْ فِي اللَّحْمِ ، الْأَصْمِيُّ : ثُمَّ الْمَتَلَاخَةُ وَهِيَ الَّتِي اخْتَدَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّحَاقَ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْأَلِيطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَدْعُوهَا السِّحَاقُ [أَسْمٌ] وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَالسِّحَاقُ أَسْمُ السِّجَاءَةِ الَّتِي
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ . الْأَصْمِيُّ : السِّحَاقُ مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَظْمِ قُشِيرَةٌ رَقِيقَةٌ . وَكُلُّ قِشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فِي سِجَاقٍ . وَمِنْهُ قِيلَ
فِي السَّمَاءِ سَمَاجِقُ مِنْ غَيْمٍ . وَعَلَى رَبِّ الشَّاةِ سَمَاجِقُ مِنْ شَعْمٍ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْمَوْصَحَةُ الَّتِي بَلَغَتْ الْعَظْمَ فَأَوْصَحَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ
الْمُقْرِشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ ، ثُمَّ الْمَاهِشَةُ وَهِيَ
الَّتِي هَشَمَتْ الْعَظْمَ فَخَسَّ عَظْمُهُ فَأَخْرَجَ وَتَبَيَّنَ قَرَأْشُهُ ، الْأَصْمِيُّ :

ثُمَّ الْمُنْمَلَةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ
 الشَّجَاجِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ . قَرِيبًا نَقَشَتْ وَرَبَّمَا تَنْقُشُ . وَصَاحِبُهَا
 يَصْنَعُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ وَكَرَغَاءِ الْغَيْرِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُودَ
 فِي الشَّمْسِ . الْأَصْمَبِيُّ : وَالْأَمَةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أَمُّ الرَّأْسِ وَهِيَ أُمُّ
 الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ : ثُمَّ الدَّائِمَةُ الَّتِي
 تَخْفُفُ الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَّمْتُ لِي رَأْسِي إِنْ أَمَّا أَسَلَّمْتُ
 سَلَامًا . وَالسَّلْمَةُ الشَّجَّةُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ ، الْأَصْمَبِيُّ : وَالْحُجُّ أَنْ يُشَدَّ
 بِالْحَدِيدِ فِي الْعِظَمِ حَتَّى يَنْطَلِعَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ
 جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ بَعْدَ ذَلِكَ قَلْبَتِمْ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَةً . يُقَالُ حُجٌّ يُجْبِجُ
 حَجًّا ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ تَنْفِجُ بِالدَّمِ .

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسُّوطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يمتنع به (المصنف ٩٦ و ٩٧)

يُقَالُ صَغَفْتُ رَأْسَهُ [بِالسِّيفِ] أَصَغَفُهُ صَغَمًا . يَكُلُّ مَا ضَرَبْتُهُ بِهِ
 وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَصَقَرْتُهُ بِالْعَصَا . وَالصَّقَرُ مِثْلُ الصَّغَرِ ،
 وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ ، وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا أَوْ الْحَجَرِ
 وَهُوَ أَخَفُّ الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ قَتَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسُّوطِ
 تَفْنِيَةً . وَذَلِكَ إِذَا عَلَا رَأْسَهُ بِهَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ ،

وَصَفَّتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ أَصْفَهُ صَفًّا. وَالصَّقُّ
 بِالْكَفِّ أَوْ بِالسُّوْطِ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي عُرْضِ الرَّأْسِ ،
 وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحُهُ فَتْحًا. وَيَكُونُ أَفْتَحُ أَيْضًا فِي
 أَلْفَلَيْةٍ وَالْقَهْرِ ، وَصَدَغْتُ رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعَ
 بِالْعَصَا أَوْ بِالْحَجَرِ أَوْ بِمَا كَانَ ، وَصَعَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا
 تَصْعِيْبًا ، وَصَدَغْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَلَقْتُ
 رَأْسَهُ أَصْلَقُهُ صَلَقًا ، وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَفْنَحُهُ فَتْحًا وَهُوَ ضَرْبُ
 الرَّأْسِ ، وَصَكَّكْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَصْكُهُ صَكًّا. وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ
 شَدْحًا ، وَقَدَحْتُهُ قَدْحًا ، وَثَلَعْتُهُ ثَلَاثًا ، وَثَامُهُ ثَمًا ، وَثَمَعُهُ ثَمًا ، وَيُقَالُ
 عَفَّتْ يَدُهُ عَفًّا ، وَلَوَاهَا لِيًا ، وَلَقَمَتْهَا لَقْمًا ، هَذَا كُلُّهُ أَلْفِيٌّ ، وَلَقَمَهَا إِذَا
 كَسَرَهَا ، وَصَحَّحْتُ صَحْحًا إِذَا ضَرَبْتُهُ فَاصَابَ صِمَاحَهُ. وَقَالُوا لَطَمْتُ
 عَيْنَهُ أَلَطَمْتُ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَمْتُ عَيْنَهُ أَلَقَمْتُ
 لَقْمًا. وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَمْتُ عَيْنَهُ
 أَلَقَمْتُ لَقْمًا. وَهُوَ مِثْلُ اللَّقَمِ ، وَصَفَّقْتُهَا أَصَفَّقْتُهَا صَفْقًا ، وَالصَّقُّ مِثْلُ
 اللَّقَمِ. وَهُوَ لَا كُفَّيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَحَّحْتُ عَيْنَهُ أَصَحَّحْتُ صَحْحًا ،
 يُقَالُ صَحَّحْتُ وَجْهَهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ. وَالصَّخُّ كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ. فَأَمَّا
 سِوَى الصَّخِّ مِنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ فَهَذَا يُؤَثِّرُ وَلَا يُؤَثِّرُ ، وَصَخَّحْتُ
 عَيْنَهُ أَصَخَّحْتُ صَخْحًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجُمُعِكَ. وَضَرْبُ جَمِيعِ الْوَجْهِ.

وَيُقَالُ نَهَزَهُ أَنْهَزَهُ نَهْزًا، وَلَهَزَهُ لَهْزًا لَهْزًا، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ
 فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ، وَتَحَزَّتْ فِي صَدْرِهِ التَّحَزُّ تَحْزًا، وَهَبَزَتْ أَهْزَ أَهْزًا،
 وَالتَّحْزُ وَالْأَهْزُ بِالْبَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ، وَلَكَزَتْ أَكْزَرَ لَكْزًا
 وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْوَكْرُ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ
 وَبَلَتْهُ بِالْمَصَا وَالسُّوطِ إِذَا تَابَتَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ. وَوَبَلْتُ الصَّيْدَ
 وَهُوَ حُثُّ الطَّرْدِ وَشِدَّتُهُ، وَقَدْ هَزَرْتُهُ بِالْمَصَا أَهْزَةً هَزْرًا. وَهُوَ
 الضَّرْبُ بِالْمَصَا فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ، وَلَبَنَتْهُ بِالْمَصَا أَلَبَنَةً لَبْنًا وَهُوَ
 ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ، وَيُقَالُ عَصَيْتُ
 عَلَيْهِ أَعَصَى عَصًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ. وَلَمْ يَرِفُوا
 عَصَوْتُهُ، الْأَصْمِيُّ: وَيُقَالُ هَبَتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ، وَهَيْجُهُ هَيْجَاتٍ،
 وَلَيْجُهُ لَيْجَاتٍ، وَنَنَشَهُ نَنَشَاتٍ، وَيَهَبَتُهُ أَيُّ ضَرْبَةٍ. أَبُو زَيْدٍ:
 وَهُوَ الضَّرْبُ الْمَسَاحُ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِالْمَصَا أَفْسَوَةً
 فَسًا، [وَرَخَتْهُ أَرْخُهُ رَخًا. وَهِيَ ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْمَصَا]،
 وَلَيْبَتُهُ أَلَبَةً لَبًّا، وَلَبَنَتْهُ [أَلَبَنَةً لَبْنًا]. وَهِيَ ضَرْبُكَ لَبَنَةً بِالْمَصَا،
 وَقَالُوا دَنَنَتْهُ أَدْنَتْهُ دَنًّا. وَالَّذِي الرَّحْمِيُّ الْمُقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الْقِيَاسِ،
 وَوَلَنَتْ أَلَتْ وَلَنًا. وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ.
 وَمِثْلُهُ وَلَتْ الْوَجْعَ وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ يُضْجِعْ صَاحِبُهُ،
 وَمِثْلَهَا أَلَنَتْكَ تَغْلِيكَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلَوْتُ بَقِيَّةً مِنْ شَيْءٍ ضَرْبُ

أَوْ وَجَعٍ أَوْ عَمْدٍ . قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ : لَوْلَا وَلْتُ عَمَلِكَ لَضَرَبْتُ
عُنُقَكَ ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهَطًا ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْوَرَةً أَيْ
الْجِدِّ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا : الذَّحُّ . يُقَالُ ذَخَحْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَّاتُ
أَخْطًا حَطَّاتًا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّحِّ وَاللَّهْطِ ، الْأَصْمِي : يُقَالُ وَغَفَّه
غَفَفَاتٍ أَيْ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالْأُطُوطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ .
يُقَالُ لِقَهُ بِالْأُطُوطِ ، وَيُقَالُ تَصَدَّ رَأْسُهُ بِالْمَصَاعِدِ يُنْظَمُ . وَضَرَبَهُ
فَحَدَّ جِلْدَهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ غَلَطَ وَانْفَضَّ ، وَيُقَالُ بِهِ وَفَرَةٌ أَيْ أَثَرُ
ضَرْبَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقِرٌ مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ حَرَبَ الْأُمُورَ ،
وَيُقَالُ عَجَبُهُ يَنْجِيهِ عَجَابًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ
وَجَسَدِهِ . وَانْشَدَ :

وَهَبْتُ لِعُمَيْرٍ عَجَبَةً فِي عِبَادَةٍ وَمَنْ يَنْشَرِ بِالظُّلَمِ الْعَشِيرَةَ يُعْفِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّلَوِجُ ضَرْبٌ بِالْمَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُ بِالْمَصَا
وَالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْمَصَا ، وَلَكَاهُ (هَمْزَانِ) ، وَيُقَالُ
أَشْرَهُ بِالْمُشَارِ أَشْرًا ، وَوَشْرَهُ يَشْرُهُ وَشْرًا ، وَنَشْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا ،
وَحَكَى أَبُو الْمُبَارِسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَشَهُ بِالْمَصَا نَشَاتٍ .

١٤ باب الجراحات والارواح

راجع فقه اللغة : فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَرَحَهُ جَرْحًا . وَقَدْ بَجَّ جَرْحَهُ يَبْجُهُ بَجًّا إِذَا شَقَّهُ . وَانْشَدَ [الْحِمْيَاءُ الْأَصْمَعِيُّ] :

لَمَّا تَ كَانَ الْقُودُ الْجَوْنَ بَجًّا عَسَائِيحُهُ وَالْثَامِرُ الْمَتَاوِحُ
(قَالَ) وَخَذَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطَعُ لَا يَبِينُ ،
وَقَدْ بَكَّمَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ ضَرَبَهُ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَالْجَلْفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا ، وَخَلَّ يَدَهُ إِذَا أَشَلَّهَا ،
وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ وَالْإِقْتَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا
قَطَعَهُ . وَجَلَمَهُ . وَجَذَهُ مَعْنَاهُ قَطَعَهُ . وَعَطَلَهُ شَقَّهُ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَعَهُ
أَيِ صَيَّرَهُ مُعَوَّجَ الْأَنْوَاعِ . وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ : هُوَ
يَكْوَعُ إِذَا تَمَازَلَ وَمَشَى عَلَى كَوَعِهِ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَعَهُ . أَيِ صَيَّرَهُ
يَاسِسَ الْهَوَائِمِ ، وَيُقَالُ أَشْعَرَهُ مِينَانًا إِذَا أَرْزَقَهُ بِهِ . وَالْإِشْعَارُ
إِلْصَاقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ ، وَالْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يَنْتَدُ ،
وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَأَخَذَهُ بِالرَّمْحِ ، وَأَخْتَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا انْتَظَمَهُ ، وَيُقَالُ رَزَّهُ
بِالرَّمْحِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فَجَرَحَهُ ، وَطَعَنَهُ فَكَوَرَهُ وَجَوَرَهُ أَيِ صَرَعَهُ ،
وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ (خُفَّفَ) ، وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ ، وَطَعَنَهُ فَعَمَرَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَعَبَهُ

[مُحَقَّقَاتُ] ، وَطَلَعَهُ فُجَاءَهُ [مَمُوزٌ] . كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْلُعَهُ فَيَقْلَعَهُ مِنْ
الْأَصْلِ ، وَإِذَا طَلَعَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ : طَلَعَهُ فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ ، وَإِذَا
طَلَعَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَقَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ : سَلَقَاهُ
يَعْنِي سَلَقَهُ ، وَإِذَا طَلَعَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقْيَيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَإِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَّتَهُ ، وَيُقَالُ وَقَعَ مُنْتَكِبًا . قَالَ [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ] :
مُنْتَكَبْتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِقَةٌ جَائِشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ
(قَالَ) هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ ، وَفَرِيحٌ ، وَكَلِيمٌ . وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا .
وَكَلَمُوهُ . وَفَرَحُوهُ . قَالَ الْمُسْتَفْضَلُ :

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْإِقْدَادِ وَلَا يُشَوْنَنَّ مَنْ قَرَحُوا
وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا جَمَلَ يَنْدَى : قَدْ صَهَا يَصْهَى . فَإِنْ سَالَ مِنْهُ
شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفْصُ فَصِيصًا ، وَفَزَّ يَفُزُّ فَرِيزًا . فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ
قِيلَ : قَدْ نَجَّ يَنْجُ نَجِيحًا . وَأَنْشَدَ الْقَطِرَانُ :

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبَّتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آتِيَةُ الْجُرْحِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَةٌ
الْجُرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ أَغَتْ إِذَا أَمَدَّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَغَى
الْجُرْحُ يَغِي وَغِيًا إِذَا سَالَ قَيْحُهُ . وَالْمِدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوُغْيُ وَاحِدٌ ،
وَيُقَالُ قَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا . وَأَمَدٌ إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ
الْمَاءُ وَفِيهِ سُكْلَةٌ دَمٌ . وَالْقَيْحُ الْإِيضُ الْخَائِزُ الَّذِي لَا يُخَاطِطُهُ دَمٌ ،

الْأَصْمِيُّ: فَإِنْ قَسَدَتِ الْفَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ: أَرِضَتْ تَأْرِضُ أَرْضًا
وَأَرْضًا، وَتَذْيَاكُ تَذْيُكًا، وَتَهْدَاكُ تَهْدُوكًا، وَيُقَالُ آيَهْتَ الْجُرْحُ
إِيهَاتًا إِذَا أَنْتَنَ، وَقَدْ ثَبِتَ يَثْبُتُ ثُبَاتًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَنَ، وَقَدْ
يُقَالُ ثَبَّتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا مِثْلَهُ، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى «الْقَرْبَ» الْفَادْحِينَا كَانَ
مِنْ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ. وَلَمْ يَعْرِفُوا «الْقَرْبَ» إِلَّا فِي
أَسْتِرَابِ الدَّمْعِ وَسَيْلَانِهِ عِنْدَ الْبَكَاءِ، وَيُقَالُ لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ
قَرَتَ يَغْرِثُ قُرُوثًا، الْأَصْمِيُّ: وَالسِّبَارُ مَا أَدْخَلْتُهُ فِي الْجُرْحِ لَتَنْظُرَ
إِلَى قَدْرِ عَوْرِهِ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا لِتُسَدَّهُ بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ
أَدْسِمُهُ دَسْمًا. وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءِ] الدَّسَامُ. وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَقَّأَ

(قَالَ) فَإِذَا انْتَضَى وَنُكِسَ قِيلَ: غَرَّ يَغْرِثُ غَرًّا، وَزَرَفَ يَزْرِفُ
زَرْقًا، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرْقًا مِثْلَهُ، الْكِسَائِيُّ: وَغَرَّ يَغْرِثُ غَرًّا، الْأَصْمِيُّ
يُقَالُ وَتَقَلَّتْ يَدَاهُ تَقَلًّا إِذَا تَشَقَّقَتْ. وَرَجُلٌ مُتَقَلِّجُ الشَّفَةِ إِذَا أَصَابَهَا
الْبُرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْمُونَ الْأَرْضَ يَسْمُونَ الْفَلَاحِينَ، وَيُقَالُ
ضَرَى الْغِرْقُ بِالْدَّمِ إِذَا أَهْتَرَّ. قَالَ النُّجَاجُ:

يَمَّا ضَرَى الْغِرْقُ بِهِ الضَّرِي

(قَالَ) وَنَعَرَ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ تَغَرَّنَا. وَهُوَ جُرْحٌ تَغَارُ إِذَا دَفَعَ الدَّمُ، أَبُو زَيْدٍ:

وَإِذَا سَكَنَ وَدَمُ الْجُرْحِ قِيلَ: قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ. وَاتَّحَمَصَ اتَّحِمَاصًا،
وَاتَّحَمَّتْ اتَّحِمَتًا، الْأَمْرِيُّ: فَإِذَا صَلَحَ وَقَاتَلَ قِيلَ: أَرَكْ يَأْرُكُ أَرُوكًا،
الْأَصْمِيُّ: وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ. وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ
قَشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبُرْءِ. وَاجْلَبَ لُتَةً، وَفُلَانٌ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ،
وَيْهِ حَبَارَاتٌ. وَأَبْلَادٌ، وَيهِ نُدُوبٌ. وَيهِ عُلوْبٌ. وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ
حَبَارٌ. قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ:

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا أَلْيَطَارُ وَلَا لِحَلْبِهِ بِهَا حَبَارُ
(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ. قَالَ الْأَصْطَخِيُّ:

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ وَيَا لثُخُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادِ
(قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدْبٌ. قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ:
وَذِي نَدْبٍ دَائِي الْأَخْلَرُ قَسَمْتُ عُمَاقَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي

١٥ بَابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والميل (الصفحة ١٧٣ وما يتبعها).
وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والادواء (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: الْمَرَضُ جِاعٌ. أَهْلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ
وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَاةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى، وَالْوَجَعُ
مِثْلُ الْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعِي [وَوِجَاعٌ]. وَقَدْ وَجِعَ الرَّجُلُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَبَرِاضٍ وَمَرَّاضٍ، وَهَذَا
رَجُلٌ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعٍ. النَّضْرُ قَالَ: وَأَمَّا الشَّاكِي فَالَّذِي يَمْرُضُ
أَوَّلَ الْمَرَضِ وَأَهْوَنَهُ. يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ أَشْتَكَى
الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا وَشَكْوَى [مُتَمَلِّ] شَدِيدَةً وَشَكَاةً شَدِيدَةً
(وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ)، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ
أَقْلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةَ وَتَحْوِهَا يَقُولُ: أَجِدُنِي خَائِرًا أَيْ مُتَكْسِرًا
فَاتِرًا. وَإِنَّهُ لَحَاثِرُ الْعِظَامِ وَخَائِرُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا
[وَمُخْتَرًا]. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَتُخْتَرَا بِالْثَاءِ وَالْثَاءُ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ.
الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ. يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ. وَقَدْ وَصَبَ
وَصَبًا. وَالْجَمَاعَةُ الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابِي وَوَصَابٌ]،
قَالَ النَّضْرُ: وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْسِهِ أَوْ
ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَجِدُ قَوْصِيًا فِي عِظَامِي
وَفِي قَوَائِمِي، أَبُو زَيْدٍ: وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا
يَسِيرًا وَبَرًّا سَرِيحًا، قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّلْعُ
[وَالدَّلْعُ]. وَقَدْ دَلْعَ الرَّجُلُ، قَالَ النَّضْرُ: وَالْمُرْعَادُ الَّذِي قَدْ وَجَعَ
بَعْضَ الْوَجَعِ فَأَنْتَ تَرَى خَمَصًا وَيُنْسَا وَفَتْرَةً فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَدَنُ
الْوَجَعِ. يُقَالُ إِنِّي لَأَدَاكَ مُرْعَادًا. أَبُو زَيْدٍ: أُرْعَادَ الرَّجُلُ أُرْعِيدَادًا
وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْعَدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَفْضِ كَرَاهُ فَاسْتَيْقَظَ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ : أَحَدٌ فِي نَفْسِي ثَلَاثَةٌ .]
وَالْمَرْفَادُ أَيْضًا النَّضْبَانِ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ
الَّذِي لَا يَذِيرِي كَيْفَ يُصَدِّدُهُ ، وَالْمُلَاهُجُ مِثْلُ الْمَرْفَادِ فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ
الْفَضْرُ : الدَّفِيفُ الثَّقِيلُ وَالَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ وَأَشْرَفَ
عَلَى الْمَوْتِ . وَأَنَّهُ لَدَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ . وَقَدْ أَدَفَفَ
الرَّجُلُ وَدَفِيفَ دَفْنًا ، وَتَرَكْتُهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً . وَالِدَوَى الْمَالِكُ
مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْقُحْمُ ، وَجَوِي . وَالْجَوِيُّ الَّذِي قَدْ سُلَّ
أَبَى خَامَرُهُ دَاءٌ فَاسَلَهُ . جَوِي جَوَى وَهُوَ رَجُلٌ جَوٍ ، وَالْمَنْهَوَكُ الْمَجُودُ
الَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نَهَكَ نَهْكًَا ،
وَالْمُتَبَّتُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأَثْبَتَ فَلَا يَبْرَحُ الْقِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ الْكَثِيرُ
الْعَلَزِ وَالْأَذَاةُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكْمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ
الْجَزَعُ الصَّخْبُورُ ، أَبُو زَيْدٍ : قَالَ قَالُوا وَاصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ
يَعْنُونَ الْعَلَزَ . وَقَدْ زَعَلَ زَعَلٌ زَعَلًا يَمَعْنَى عِلَازَ ، وَسَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا
وَسَقَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْإِسْمُ ، وَثَقُلَ ثَقُلًا
إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ
عِلَازًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتْ سَقَمُهُ
لَا يَكَادُ يُقَارِفُهُ قَدْ أَثْقَلَهُ وَأَثْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوَجَاعُ أَيْضًا يَشْتَكِي
يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصِبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْمَرَهُ

وَأَنْصَبُهُ وَجَزَعَ مِنْهُ . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُبِينُ النَّصَبِ ،
وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسَّ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَأْمُ
عَلَى الْقِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبَسَ وَغَيْرَ لَوْنِهِ .
وَقَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِي الَّذِي قَدْ جَعَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَقَّ الْمَرَضُ أَيْ هَزَلَهُ وَأَيَّسَهُ يَشْفُ ، وَالْمُقَصَّدُ
الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنِي مِمَّا
الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَّتْ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيْ أَهْلَكَهُ .
وَضَنِي ضَنَى وَأَضْنِي ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوِي مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ
(وَلَيْسَ الدَّوِي إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ
الشَّدِيدِ الْمَرَضِ ، وَرَذِي الرَّجُلُ وَارَّذِي سَوَاهُ ، وَالتَّبَغِيرُ أَوَّلُ مَا
يَشْتَكِي بِسَوِّ لَوْنِهِ وَتَجَبُّ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ
أَيْ خَبَّتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشْقُ عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ .
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ
يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ فَيَعْمَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقَ لَهُ فَيَنْكَسِرُ
عَظْمُهُ الثَّانِي بَعْدَ الْجَبْرِ فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْبَيْضُ ، الْأَصْمِي : قَاذَا
كَانَ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ . وَعَمَامٌ [وَعَمَامٌ] . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ
تَمْدَحُ الْحَبَّاجَ :

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَمَامِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ أَفْنَاءَ سَفَاهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

وَالشَّيْبُ دَاءٌ يَحْسِبُ لَا شِفَاءَ لَهُ إِلَّا شِفَاءُ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا صَابَ أَفْهَمُ
وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا شِفَاءً، وَالرُّدَاعُ الْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ. قَالَ لَقِيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:
فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَايِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْحِدَاعِ
الرَّيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْفَصْلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَأَنشَدَ الْإِطْرِيُّ:

النَّجْمُ:

يَكُلُّ شَجَرٌ رَثِيئًا أَرْبَعُ أَرْكَبَتَيْنِ وَالنَّاسُ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَذَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْجَعُ
وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ فَرْسَةً وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فَرْسَةً مِنْ فَرْسِ ظَهْرِهِ،
وَيُقَالُ دِيمَ بِهِ. وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ)، وَأَدِيمَ بِهِ. وَأَدِيرَ بِهِ. وَهُوَ الدَّوَامُ
وَالدَّوَارُ إِذَا دَارَ رَأْسُهُ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ:
عَمَّيْلٌ. وَعَمَّايِسٌ، أَمْرَاءُ: السُّخَّافُ السَّلُّ، يُقَالُ إِنَّ كَانَ كَاذِبًا
فَسَخَّهَ اللَّهُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْبَدَلُ وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، يُقَالُ بَدَلُ
يَبْدُلُ بَدَلًا. قَالَ شَوْلُ بْنُ نَعْمٍ:

وَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ
(قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مِمَّا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ.
يُقَالُ نَكَفَ يَنْكَفُ نَكْفًا، وَالنَّكَفُ الْإِسْمُ. وَالنَّكَفَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

أَصْلُ الْأُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكَفَةٌ وَهُوَ النِّكَافُ ، (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِدُ
 الْقَنُوزِي : وَالسُّوَادُ ذَلِكَ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ يَجِدُ وَجْهًا عَلَى
 كَيْدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ مَسُودٌ ، وَرَجُلٌ غَمِيٌّ مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِيٌّ
 وَقَوْمٌ غَمِيٌّ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ لُتْمَةٌ . ضَمِيمَةٌ وَأَفْصَحُ مِنْهَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ
 مُغْمَى عَلَيْهِ (بِالْتَّخْفِيفِ) مِثْلُ مُغْمَى ، وَحُكِيَ رَجُلَانِ غَمِيَانِ وَقَوْمٌ
 [غَمِيٌّ وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَغْمَاءُ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ . (قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ غَمِيٌّ مَصْدَرٌ يُجُوزُ فِي التَّنْثِيَةِ أَنْ يُقَالَ رَجُلَانِ غَمِيٌّ كَمَا
 يُقَالُ فِي الْجَمْعِ . وَمِنْ ثَنَائِهِ أَخْرَجَهُ مُخْرَجُ الْأَنَسِمِ وَجَمَعَهُ أَغْمَاءُ حَبِيبٌ) ،
 وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ إِذَا أَنْعَطَمَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ
 فِي الْوَرِكِ . قَالَ الْحَذَلِيُّ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَسْأَلُ بِالْحَجْنِ كَالْمَحْرُوقِ

وَيُقَالُ بِحَرِّ الرَّجُلِ يَحْرُ بِحَرًّا . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي
 الْعَدْوِ إِمَّا طَالِبًا وَإِمَّا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْفُفُ وَلَا يَذَالُ بِشَرِّ حَتَّى
 يَسُودَ وَجْهَهُ وَيَنْخَبِرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَرَضُ فُلَانٍ ثُمَّ أَبْلٌ مِنْ مَرَضِهِ .
 وَاسْتَبَلَّ . وَافْرَقَ . وَنَمَّ مِنْ مَرَضِهِ يَقَعُ نَعْمَاهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاوٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : بَلٌ يَبُلُ بُلُولًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَبْلٌ بِالْأَلِفِ
 يُبِلُ إِبْلَالًا أَفْصَحُ ، وَقَدْ أَطْرَعَشَ أَطْرَعَشًا وَهُوَ الْإِقْبَالُ فِي

الْبُرءُ ، وَأَنْدَمَلَ إِذَا تَمَّائِلَ بَعْدَ ثَقَلٍ ، وَتَمَشَّقَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
لِلْبُرءِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُبْرِغَشُ الْقَائِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَنْهَبُ وَيَجِي ، وَتَطَشًا
الْمَرِيضُ مِثْلُ الْمُبْرِغَشِ . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَا دُوِّيَ إِلَّا تَلَمَّا أَوْ أَرَبَا حَتَّى
مَاتَ أَوْ بَرَأَ ، قَالَ الْأَكْلَابِيُّ : بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَلْعَهُ رَمَانًا ثُمَّ
يُأْوِدُهُ . وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ عِدَادًا وَمُعَادَةً . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْرِ يُعَادُهُ
السَّلَمُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَبِتْ يَلِيلَةً بَنَتْ هُمُومِي أَرِقْتُ قُلْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
(قَالَ) وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا
مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ رَجَوَا لَهُ الْبُرءُ وَمَا لَمْ تَمُضْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ
فِي عِدَادِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَنَا . وَهِيَ كَالْمَيْضَةِ
وَالْحَلَقَةِ وَالْفُحْمَةِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَخْلَقَنِي الدَّوَاءُ . وَأَصْبَحْتُ خَالِقًا لَا أَشْتَهِي
الطَّعَامَ (وَخُلُوفُ النَّفْسِ تَغْيَرُهُ . وَوَجَدْنَا النَّوْمَ خُلُوفًا أَيْ غِيَا) ، وَيُقَالُ
أَمْنَسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَنْسُ وَالْمَنْسُ ، يُقَالُ رَجُلٌ مَمْنُوسٌ . (وَيُقَالُ
أَمْنَسَ رَأْسُهُ يَصْفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَيْ اخْتَلَطَ) ، وَيُقَالُ
عَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بابُ الحُمى

راجع في كتاب الالفاظ الكتابة باب الحُمىات وأجلها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤).
وفي فقه اللغة فصل الحُمىات واللقاها (ص ١٢٨ و ١٢٩)

قَالَ الْأَخْمِيُّ: أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَتُظْهَرَ قَدْ لِكَ الرُّسُ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا قَدْ لِكَ
الرُّوَاهُ. وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرُّحْضَةُ. أَيْ عَرِقَ حَتَّى
رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الرُّقِ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ
خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَقُلَانُ مَوْعُوكُ،
وَالْبُ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالرَّيْبُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ
يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقِلْدُ يَوْمُ تَأْتِيهِ الرَّيْبُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ
الْحُمَى يَرْسَامُ هُوَ الْمَوْمُ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرَدَمَتْ
عَلَيْهِ. وَأَنْغَبَتْ. وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهُذَلِيُّ:

فَعَادَيْتُ شَيْنًا وَالْكَرِيسُ كَانَا يُزَعِرُهُ وَعَكٌّ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ
وَيُقَالُ رَيْبُ الرَّجُلِ هُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْحُمَى الرَّيْبُ. وَقَدْ أُرِيجَ إِذَا
حَوَّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رَيْبًا. قَالَ [أَسَامَةُ] الْهُذَلِيُّ:

مِنَ الْمَرْبَعِينَ وَمِنْ أَرْبِ إِذَا جَهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وَيُقَالُ أَجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً، وَيُقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا

وَجَدَ كَالْمَلِيَّةِ ، وَقَدْ رَمَضَ إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَرَنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالشَّوَاهِ الرِّعْدَةُ وَالْتَمَطِي . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ :
وَهُمْ تَأْخُذُ الشَّوَاهِ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ
الْأَضْمِيِّ : وَيَقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ لَهُ صَوْتًا مِنَ
الرِّعْدَةِ . وَاعْتَسَلَ فَلَانٌ فَسَمِعَ لَهُ قَفَاقِفَ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ [ابْنُ أَبِي
رَيْمَةَ] :

نِعْمَ شِعَارُ الْقَتْلِ إِذَا بَدَّ مِ الْلَيْلِ مُخِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُ الْقُفُوفُ وَهُوَ الشَّعْرِيَّةُ . قَفَّ يَقِفُ
قُفُوفًا ، وَمِنْهَا الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى تَحْنُ الصَّالِبِ . وَالصَّالِبُ
عِنْدَهُمْ هُوَ الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ .
قَالَ [هُدْبَةُ ابْنُ الْحَشْرَمِ] :

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقْلَكَ رَاجِفُ
(قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّائِحُ مُذْكَرَاتُ كُلِّهِنَّ ، الْكِسَائِيُّ :
يُقَالُ مِنَ الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنَ النَّافِضِ :
نَفَضَتْهُ فَهُوَ مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ فَهُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مَوْرُودٌ ،
وَيُقَالُ مِنَ النَّابِ قَدْ ذَغَبَتْ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ قَدْ أَرَبَتْ عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْإِرْجَادُ الْإِرْعَادُ . وَأَنْشَدَ :
أَرِجِدَ أَيُّ أُرْعِدَ . وَالْمَيْصُومُ الْأَكُولُ

١٧ باب الرمي

راجع في كتاب اللفاظ الكتيبة باب العن والتصرع (الصفحة ١٨٧) . وفي قوله
اللفظة فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَأَسْتُ الْعَيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .
وَهَذِهِ شَاةٌ رَيْسٌ فِي غَنَمِ رَأْسِي (مَمَالُ) إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، وَقَدْ قَادَتْهُ
بِقَادِهِ قَادًا إِذَا أَصَبْتَ قَوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلَيْهِ كَلْبًا إِذَا أَصَبْتَ كَلْبِيَهُ ،
وَبَطَلْتُهُ أَبَطَلْتُهُ بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكَبَدْتُهُ كَبْدًا (قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ: وَأَكَبَدْتُهُ أَيْضًا) إِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَ عُنُقَهُ يَقْصُهَا
وَقَصًا ، وَمَقَطَلَهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا مَقْطَلًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، وَأَقْمَصْتُ الرَّجُلَ
إِقْمَاصًا إِذَا أَجْزَلْتَهُ عَلَيْهِ ، وَبَجَجْتُ بَطْنَهُ أَبَجَجْتُهُ بَجْجًا وَهُوَ خَرَقُ
الصِّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَمَلِّقًا ،
وَزَعَعْتُهُ أَزَعَعْتُهُ زَعَاعًا وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْمَاصِ ، وَقَرَصْتُهُ أَقْرَصْتُهُ قَرَصًا
إِذَا أَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ . وَقُلْ مَا يَنْجُو الْمُقْرُوصُ ، وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَةِ
إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذْتَهُ مِنْهَا . وَصَرَدْتُ السَّهْمَ يَصْرَدُ صَرْدًا ، وَأَخْطَطْتُ
السَّهْمَ إِنْخَاطًا ، وَأَمْرَقْتُهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الْجُوفِ
إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَنَفَادُهُ) . [قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْصَتُ السَّهْمَ
إِنْخَاصًا مَكَانَ أَخْطَطْتُ] ، وَقَدْ خَطَّ السَّهْمُ يَخْطُ خُطُوطًا ، وَمَرَقَ
يَمْرُقُ مَرُوقًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنْفَذْتُهِ إِنْفَادًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ

كُرِفُ السَّهْمِ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ وَبَقِيَ سَارُهُ فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ ،
وَقَدْ جُثَّه بِالسَّهْمِ أَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ فِي جَوْفِ
الرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَأَقَمْتَ الرَّمِيَّةَ أَذْيِمًا إِذَا مَا .
وَقَدْ مَا يَذِي ذِمًّا وَذَمًّا . وَالَّذِي الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيُسَوِّمُهَا صَاحِبُهَا فَتَسْلُقُ
لَهُ . [وَالْمُذَمَّةُ الرَّمِيَّةُ] يُقَالُ الصَّبُّ أَطْوَلُ الدَّوَابِّ ذَمًّا أَيُّ بَقِيَّةِ
نَفْسٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَابْدَهْنُ حَتُوفَهُنَّ قَهَارِبُ يَذَمَانِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعُ
وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ إِشْوَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمِي يَتَعَدَّى الْقَاتِلُ فَلَا
يُضَرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ . وَيُقَالُ تَنَسُّ رَمِيٍّ وَعَتَرُ رَمِيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا
السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْأَسْمِ لَمَّا جِئَا فَانْهَمَ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتُنَا
حَتَّى يُعْرِفَ الذَّكَرُ فَيَذْكُرَ ، وَقَدْ وَتَنَتْ أَرْنَهُ وَتَنَا إِذَا أَصَبَتْ
وَتَيْتَهُ ، وَهَذَا ظَلَمِي مَيْدِي إِذَا أَصَبَتْ يَدَهُ ، وَرَجُولُ إِذَا أَصَبَتْ
رِجْلَهُ ، وَيُقَالُ طَحَلْتُهُ أَطْلَعْتُ طَحْلًا إِذَا أَصَبَتْ طَحَالَهُ . وَرَجُلٌ مَرْنِي
إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ . قَالَ حُمَيْدٌ [الْأَرْقَطُ] :

وَصِيغَةُ ضَرْجِنَ بِالثَّنَيْنِ مِنَ عَلَقِ الْمَكْحَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ
وَيُقَالُ لَاطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَا طَهُ بِعَيْنٍ ، وَلَعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ
إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ ، وَيُقَالُ رَمَى فَأَنَّى . وَهُوَ أَنْ يَحْتَمَلَ
الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَنْبِغَ عَنِ الرَّامِي ، وَرَمَى فَأَصَمَى . وَهُوَ أَنْ يَمْتَلِئَ

مَكَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَصَبْتَ وَدَعْتَ مَا أَتَيْتَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
 فَهَوَ لَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَا لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
 وَحَكِي أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: رَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى أَقْعَصَهُ.
 وَأَنشَدَ لُجُؤِيَّةُ بْنُ عَائِدِ النَّصْرِيُّ:
 وَفَلَقُ هَتُوفُ كُلِّمَا شَاءَ رَاعِمَا يَرْزُقِ الْمُنَايَا الْمُدْعِصَاتِ رَجُومُ
 وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ. قَالَ الْعُمَانِيُّ:
 فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْمَيُونُ الطَّرْقَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَقَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ:
 فَارْتَدَّ يُذِرِي الثَّرَبَ بِالْأَخْطَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِإِنِطَافٍ
 يَطْمُنُ طَعْمًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة ٢٦١). وفي قوله
 اللغة فصول الشق والكسر (ص: ٢٣٨ - ٢٣٨)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَمَيْتُ الشَّيْءَ أَرْتَمُهُ رَتْمًا (رَتَمْتُ بِالتَّاءِ كَسَرْتُ).
 [وَرَتَمْتُ بِالتَّاءِ أَسَلْتُهُ بِالْأَظْمِ وَلَطَخْتُهُ]، وَحَطَمْتُ أَحْطِمُ حَطًّا، وَكَسَرْتُ
 أَكْسِرُ كَسْرًا، وَدَقَقْتُ أَدُقُّ دَقًّا. (هُوَ لِأَبِي الْأَرْبَعِ جَمَاعُ لِلْكَسْرِ فِي كُلِّ

[illegible]

وَأَلْيَاسٍ . وَهُوَ الْكُسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَرْضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ أَغْضَفُ
 غَضْفًا ، وَخَضَنْتُ أَخْضِدُ خَضْدًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرِضُ غَرْضًا . (قوله)
 أَلْثُ لِّلْكَسْرِ الَّذِي لَمْ يَبْنَ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَاسِرٍ ، وَقَالُوا تَمَّتْ الْكُسْرُ
 تَمِيمًا . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَيْنًا فَابْتَنَى ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ
 أَنْ تَصْدَحَ الْعَظْمُ ، أَبُو عَمْرٍو : عَفْتُ عَظْمٌ فَلَانٌ أَغْفَتُهُ عَفًّا ، وَلَمَلَمْتُه
 إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ رَأَى الْكُسْرُ قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى
 عَظْمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى بَنِي وَغْيًا ، وَأَجَرَ يَأْجِرُ أَجْرًا . (الْأَصْمِي)
 يَأْجِرُ أَجُورًا ، وَابْتَنَى الْعَظْمُ إِذَا رَأَى مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ ، الْأَصْمِي :
 وَيُقَالُ وَهَصَهُ يَهْصُهُ . وَهَظَّهُ . وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَنْغَرَفَ عَظْمُهُ
 أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَزَامِ : الْمَصُّ الْتَوَالِي مَفْصِلِ الرَّجُلِ يُقَالُ مِصَّتْ
 رِجْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ أَلْيَامَ وَالْمَشَى

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّخْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف ربيعة الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب التجماع
 (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في التجماع واحواله (ص : ٥٢) ، وفصل الضخم
 وترتيبه (ص : ٢٨)

الْأَصْمِي : الصِّيمُ الشَّدِيدُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْمُتْدُ الْغَلِيظُ
 الضَّمُّ ، وَالْمَلْنَدَى الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا
 كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ

غَلَطُ الْوَاَحِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَآثُهُ
لَشَدِيدُ الْكَدَّةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ، وَلِيَهْرُ الْغَلِيظِ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالْجِرَاقَسُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةِ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جُرَافِسُ ،
وَالْبَضُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يَوْضِعْ جَنْبَهُ قِيلَ : إِنَّهُ
لَصَّرَعُهُ ، وَآثُهُ لَبَرَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِعِرَّةٍ عَرِكٍ سِلَاحِي عَصَا مَشْوَبَةٌ تَقْصُ الْجَمَادَا
فَإِذَا غَلَطَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَانْحَبَسَتْهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشْتَرُ وَالْمَشْوَرُنُ
جَمِيعًا مِثْلُهُ ، وَالصُّلُّ وَالْأَنْتَى ضِلَّةٌ ، وَالْعَصْلِيُّ وَالْمُصْلِيُّ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ مُهَاجِرٍ أَيْسَ بِأَعْرَاطِي
وَالصَّمَحُ وَالْأَمَكُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّانِظِيُّ السَّيْنُ الْغَلِيظُ ،
وَرَجُلٌ لَهُ بُذْمٌ إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ وَجَدُّ ، وَيُقَالُ لَهْدُ الرَّجُلِ (مُشَدَّدُ
الْدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : لَنِمَّ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَهْدُ الرَّجُلِ
مَذْحُ . وَرَجُلٌ هَدٌ وَقَوْمٌ هَدُونُ ضَمًّا . وَأَنْشَدَ :

لَيْسُوا بِهَدِينَ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تُعَدُّ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الْتُنُطُقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَدَكُ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
كَايِلٌ وَأَنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَثَمِيكَ مِنْ رَجُلٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالشَّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَدُّ . وَالْأَيْدُ . وَالرَّكْنُ .
وَاللُّوثُ كُلُّهُ مِنَ الشَّدَّةِ ، وَانَّهُ لَصَلْبٌ . وَصَلِيبٌ وَاصْلِبَاءٌ . وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ . وَقَوِيٌّ وَأَقْوِيَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا . وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ
يَعْمَلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُمْ الضَّائِبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَالْأَرَاغِصُ الشَّدِيدُ
الْبَطْشِ الْكَثِيرِ الْحَمِّ ، وَالْمَصَافِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، وَالصَّيَّانُ
[الشَّدِيدُ] ، وَالْمَصَكُ وَهُوَ الْمُحْتَكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ
شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ السِّنُّ ، وَالصِّفَتَاتُ وَالْمَصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي
الشَّدَّةِ أَيْضًا شَابِتَيْنِ كَانَا أَوْ شَيْخَيْنِ ، وَالصُّلُّ أَسَنٌ مِنَ الصِّفَتَاتِ
وَالْمَصَكِ ، وَالْمِسْفَرُ أَخُو الْأَسْفَارِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَنْ تَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِمَّا مِسْفَرًا شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزْرًا
وَأَلْيَالُ الْحَسَنِ الْوَجْهَ الْبَشِيرُ ، [وَالسَّرِيُّ] وَالسَّفَارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ
وَالْفَصِيلُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَصِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ . (وَهُوَ نَحْوُ مِنْ
الْمَصَافِصِ) ، وَالْفَصِيلُ الْكَثِيرُ الْفَعْلِ . يُقَالُ عَصَلَ يَعْصِلُ عَصَلًا ،
وَالْمَصَامِصُ . [وَالْمَصَامِصُ] الشَّيْطَانُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
نَمْ أَعْدِي قُلُومًا سَوَاهِمَا كَقَضْبِ النَّبْعِ تَبْذُ الْبَاهِمَا
حَتَّى تَرَى ذَا الْحَيَّةِ الصَّامِمَا بَيْنَ الرَّمْيِ مَا يَفْضُلُ الْبَاهِمَا
أَقْرَاهُ قَالَ : سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : وَرَجُلٌ جَارٌ وَامْرَأَةٌ جَارَةٌ . يَتَوَنَّ
نَحْنًا [غَلِيظًا] . وَهَذَا أَجَارٌ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

يَحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلَدًا مَنِيعًا : كَانَ إِذَا
شَرًّا ، وَأَلْدَلْظُ الشَّدِيدِ الدَّفْعُ ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ وَصَمُوكٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَمِيكُ صِمَانٍ صَلَّيْ بْنِ عَجْوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّهِ
وَالْمُسْتَنْ الشَّدِيدُ الْيَاسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَمُودُ مِنِّي إِنْ تَكُ لَدَنَا إِنَّا فَارِي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْطَ مُسْتَنْ

وَالصَّمْعِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَاحِبِي لِي صَمْعِي جَنْبِ كَاللَّيْثِ خِتَابِ أَشَمِّ صَقَبِ
وَالْعَرَسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ ، وَالْمُسْتَنْ الْكَثِيرُ الْحَمِّ . قَالَ

[الشَّاعِرُ] :

فَازَتْ حَلِيلَةُ فَوْدَلٍ يَهْبَتُ رِخْوُ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَنِ الشَّوَا
الْأَصْمِي : وَالْجَرَامُ الصَّخْمُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَلْمُوتُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ ، وَآهُ لِلْأَحْكُ الْخَلْقِ (مِثْلُهُ) . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَيْلِ ،
وَالْفَحْضُ الْكَثِيرُ الْحَمِّ ، وَيُقَالُ أَنَّهُ لَدُوْ مُضْمَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوْبِهِ الْحَمُّ ،
وَالْعَرَسُ الضَّابِطُ الشَّدِيدُ ، الْأَصْمِي : وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَزَ إِذَا كَانَ قَدْ
غَلِظَ وَعَبِلَ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عَجْرُمٌ
وَعَجَارِمٌ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَدِيدٍ : صَمْرٌ ، وَالْمُضْمَرُ الْغَلِظُ الْخَلْقِ ،

وَالْمَتَّصِنُ الْقَلِيطُ الْقُصُوفُ، وَالْحَيْزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْقَلِيطُ. وَيُقَالُ
جَاءَ بِحَبْرَةٍ جَيِّدًا أَيْ قَطِيرًا، وَالْمُضَمُّ الْقَلِيطُ الْجَنَيْنُ، وَالْأَكْبَدُ
الْعَظِيمُ الْبَطِينُ، وَالْحَشُورُ الْمَتَمَجُّ الْجَنَيْنُ، وَالْدَّلَازُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ،
وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ عَرِيضَهَا، وَرَجُلٌ ذُو صَبَاطَةٍ يُجْتَمَعُ
الْحَقُّ. وَهُوَ مُضَيَّرٌ بَيْنَ الصَّبَاطَةِ، وَالزُّفْرِ الْقَوِيُّ عَلَى الْحَلِ. يُقَالُ
لَتَجِدَنَّهُ زُفْرًا بِحِمْلِهِ. وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ فَازْدَقَرَهَا أَيْ أَحْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ
إِنَّهُ لَمَتَلِ بِحِمْلِهِ وَقَدْ ائْتَلَى بِهِ أَيْ مُضْطَلِعٌ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ، وَالْعِلُودُ
[بِشَدِيدِ الدَّالِ] الْقَلِيطُ [وَقَالَ الْكَبِيرُ] قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدُّبَيْرِيُّ :
كَانَهُمَا صَبَانٌ صَبَا عَرَادَةً كَثِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهُمَا
فَإِنْ يُجْبَلَا لَا يُوجَدَا فِي جِبَالِهِ وَإِنْ يُصَدَا يَوْمًا يُجِبُّ رَاصِدَاهُمَا
[وَالْمُضَمُّ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ] ، وَالصُّنْتُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ،
وَالْجَرَنَفْسُ الصُّنْمُ الْجَنَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
قَالَ [أَبُو النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشِيَّةٍ يَبِيتُ خَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلْصَقًا بِنَرَاهِ
وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَشَمِ أَيْ الْجَوْفِ ، الْأَصْمِيُّ : فَإِذَا تَبَيَّرَ لَحْمُهُ
قِيلَ : إِنَّهُ لَحْظًا بَطْلًا ، وَإِنَّهُ لَحْظَوَانٌ ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْخِلْدِ مُكْتَبَرًا
قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَضَلِ : دَنِصٌ (مِثَالُ
فَعِلٍ) ، فَإِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ وَتَفَاتِهِ

مِنْكَ قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَقَ : أَنَّهُ لَدُمْلَصٌ .
 وَدُمْلَصٌ . وَدَلَمِصٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجَنَّةُ :
 قِغْرٌ وَقَنَاجِرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : خُسْمَانٌ وَدُخْمَانٌ ،
 وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ، فَإِذَا انْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
 لِحَفْضَاجٌ . وَغَضَاجٌ . وَغَضَاجٌ . وَقَالَ أَبُو هَدِيدٍ : إِنْ فُلَانًا لَمُصُوبٌ
 مَا عَضْجَ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ :

عَبَلُ السَّرَاقِ سَمِيمًا عَضَاجًا

فَإِذَا اسْتَرَخِيَ لَحْمُهُ وَأَتَسَعَ [جِلْدُهُ] قِيلَ : إِنَّهُ لَوَخَوَاجٌ وَبَجَبَاجٌ ،
 وَأَقْدَعُمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْخَلْقُ ، وَالزَّهِمُ الْكَثِيرُ الضَّخْمُ ،
 وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ الضَّخْمُ ، وَالرَّيَانُ الْكَأْسِيُّ الْقَصَبِ الْمُسْتَوِي الْخَلْقُ ،
 وَالضَّفْنَدُ الْكَثِيرُ الضَّخْمُ ، وَالْيَدَانُ الشُّكُورُ السَّرِيعُ السِّمْنُ وَالْيَدَانُ
 السِّمْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِيَدَانُ إِنْ أَلْمِي أَخْصَبُوا وَفِي إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ
 وَمِنَ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَى خُفَّهُ كُلَّهُ . وَالْإِنْمَاءُ وَقُوعُ
 أَلْعِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يُمْتَتِي السِّمْنُ ، وَأَلْبَجَرِي الْجَسِيمُ السِّمْنُ
 الْحَسَنُ أَلَيْسَ بِيَدِهِ ، وَالشُّخَّاحُ الْقَوِيُّ الْمَشَاجِ عَلَى الضَّيْعَةِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ :

قَلَنْ تَابَهَا تَرْدَى الْأَصْبَحِي حُرْمًا فِي كَفِّ شُخَّاحٍ قَوِي

وَمِنْهُمْ الْخَاطِي (غَيْرُ مَمْنُونٍ) . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ . يُقَالُ خَطَأٌ
يَخْطُو خُطْوًا ، وَمِنْهُمْ التَّارُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ . يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتَرُ تَرَادَةً ،
وَمِنْهُمْ الدِّعْطَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ طَالَ أَوْ قَصُرَ . وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَلَقْسُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الدَّخَسُ .
وَالْعَشَوْرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخَسَ تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ
وَمِثْلُ الدَّخَسِ الْمَضْمَرُ ، وَالْجَحَادِيُّ . وَالْجَحَادِيُّ (وَهِيَ الْفَحْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَالْمَكْيِصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَنْثَى عَكِيصَةٌ .
وَكَانَ رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا الْمَكْيِصِ ، وَالْعَمَلِطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ
الْأَيْلِ أَيْضًا ، وَالْمِثْلُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَبْتَلُ الْجِسْمُ الْعَظِيمُ . قَالَ
[الْبَوْلَانِيُّ] :

قَالَ لَهُ مَتَّ وَشَيْكََا عَجَلَا كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيَا عَبَبَلَا
وَالْتَوْهَدُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ . يُقَالُ غَلَامٌ تَوْهَدُ وَقَوْهَدُ ، وَالصَّهْمُ الشَّدِيدُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرُ مُهْلَلٍ بِرَاوَةٍ شَكِسُ الْحَلِيقَةِ صَهْمُ
وَالْكُدْرُ الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ



٢٠ بابُ ضَعْفِ الْخَلْقِ

راجع في قته اللغة فصل اللؤم والحِسة وفصل سوء الخلق (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ بَطُ (إِذَا ضَعُفَ . وَبَعُضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَبُطَ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِأَيْدِي مَا وَبَطَنَ وَمَا يَدِينَا

(قَالَ) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّغِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيَدْعَى الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا . وَالنَّلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رِطْلًا . (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرَّطْلُ الَّذِي بُوِزَنُ بِهِ مَكْسُورُ الرَّاءِ . وَالرَّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُنْتَبَهَ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَاةَ . فَتَوَحَّ الرَّاءِ) . قَالَ [أَبَا الْقَدِيرِ] :

أَلَمْ أَكُنْ أُنْقِطُ كُلَّ حِسْلٍ وَلَا أُقِيمُ لِلْعِلَامِ الرَّطْلُ
وَيُقَالُ قَدْ أَنْقَهَلُ مَا يُطِيقُ بَرَاخًا . وَلَا يُقَالُ السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ .
وَأَنشَدَ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ أَنْقَهَلَ مَا يُطِيقُ بَرَاخًا
الْأَضْمِيُّ : وَالْهَذُّ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَيْسُوا يَهْدِينِ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَاظِ التَّنْقُ

الأموي: والطفنشا والزيجيل مثله. قال الثراء: الزيجيل وهو الصواب. قال الراجز:

لما رأت بعلها زيجيلا طعنشا لايملك القصيلا
الأصمعي: ويقال إنه نفس من الرجال إذا كان ضعيفا، ويقال
رجل زميل وزمال وزميلة إذا كان ضعيفا، وألواوير الضعفاء. الواحد
عوار. قال الأعشى:

غير ميل ولا عواوير في الهيب جبا ولا عزل ولا اكفلال
(قال) والضعفوس والجمع ضغاييس الضعفاء. شبه بئس ضعيف
يقال له الضغاييس، أبو عمرو: والمئين الضعيف من كل شيء،
والوغب الضعيف. وأنشد لآبي محمد القمي:

لا ضرع إذا غدا ولا ناب ضابرم ترور منه الأوغاب
والضرع والخرع الضعيف القليل الصبر، والنس الفصل من
الرجال وهم الأغصاس. قال [زهير بن سعوذ الضبي]:

فلم أرقه إن ينبج منها وإن يمت فطنة لا غس ولا يغمر
(قال) والركيك الفصل الضعيف. قال جميل بن مرنيد:

فلا تكونن ريككا نذلا لنوا وإن لاقته تعهلا
والوطواط الضعيف، الأصمعي: ويقال للرجل إذا جزع على
الجموع وأنكسر عليه: إنه ليجر، ورجل سفل وأمرأة سفلة بادية

السَّلْبُ . وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْفُفَ ، وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ
 آعَصَلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَلْتَوَاءٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَعْلُ
 [الضَّمِيفُ] الْفَقْرُ فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّمِيفُ . وَالْوَعْدُ
 الصَّيِّبُ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمُفْرَقُ وَهُوَ مِثْلُ الْمُحْمَلِ [إِخْلَالًا] ، وَمِثْلُهُ
 الْمُجْحَنُ إِجْحَانًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ الضَّمِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّمِيفُ فِي
 قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ
 [مِنَ الضَّعْفِ] . أَبُو عَمْرٍو : وَالسَّطِيحُ أَيْضًا الَّذِي يُولَدُ ضَمِيمًا فَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلِيمًا . وَأَمَّا سُمَيُّ سَطِيحُ الْكَلْبَيْنِ
 سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَمَدًا ، وَأَمَّا تَارْفُ
 الْوَرَعِ الضَّمِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الْقَرَاءُ : سَمِعْتُ الدُّبَيْرِيَّ يَقُولُ :
 أَتَرَانِي ضُورَةً أَمِي ضَمِيمًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ بَابُ الْمَزَالِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف المازول الضام (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة
 فصول المزال وترميمه (ص : ٥٠)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ هَزَالًا ، وَتَحَلَّ يَتَحَلَّ تَحُولًا
 وَهُوَ ذَهَابُ الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَحَلَّ يَتَحَلَّ

أَيْضًا، وَمِنْهُمْ الْمُدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَيَّبَ شَرُّهُ مِنْ تَرَاتِيهِ فِي الْهَزَالِ،
وَالْمُخَرَّشِمُ وَهُوَ الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ، وَالْمُجَرَّفُ تَجْرِيفًا أَلْعَجَفَ مِنْ بَعْدِ
سَمْنٍ، وَأَلْسَلَهُمُ الْمَذِيرُ فِي جَنْبِهِ الَّذِي لَا تَرَى عَلَيْهِ نَمَّةً،
وَالسَّاهِمُ الدَّائِلُ الشَّقَتَيْنِ الْمُتَغَيِّرُ الْوَجْهَ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَيَبِ
حِرَاكِهِ. رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحًا، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُ عَلَى الْقِيَامِ. يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا، الْأَصْحَبِيُّ: وَالْأَقْوَرَارُ الضَّرُّ وَتَغْيِيرُ السَّيْرِ. (وَالسَّيْرُ
الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحَسَنِ). يُقَالُ أَقْوَرٌ قَبْلَ قَبْوٍ يَتَوَارَدُ
أَقْوَرَارًا. وَأَقْوَرٌ قَبْلَ قَبْوٍ أَقْوَرَارًا، وَالشُّحْبُ الْهَزَالُ شَحَبَ يَشْحَبُ
وَيَشْحَبُ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُنْضَمًا إِلَى ضَامِرٍ، وَرَجُلٌ مُنْشَوِّفٌ الْوَجْهَ
أَيُّ ضَامِرٍ الْوَجْهَ، وَتَحَلَّ الْجِسْمُ ضَامِرُ الْجِسْمِ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ
الضَّرْعِ. وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الذَّلُّ. يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ،
وَهُوَ قَافِلُ الْجِسْمِ، وَقَلِيلُ الْجِسْمِ أَيُّ يَابِسُ الْجِسْمِ. وَيُقَالُ لِمَا يَبَسَ
مِنْ الْحَشَبِ الْقُفْلُ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ شُرْبًا إِذَا ضَمَرَ، وَشَسَبَ
مِثْلَهَا، وَشَسَفَ يَشْسِفُ وَيَشْسِفُ مُشَوِّفًا يَبَسَ، وَتَحَدَّدَ هُزَلٌ
وَأَضْطَرَبَ لَحْمُهُ، وَانَّهُ لَتَحْوَبُ الْجِسْمِ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْدَائِقُ السَّاقِطُ
الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ [زِيَادُ الْمَلِطِيُّ]:

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ [حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ]
وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخْلُ خَلًّا وَتَخَلَّ أَيْضًا اخْتِلَالًا،

وَيَقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّهُ يَهْزِلُ مَا هَزَلَا. وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا فَشَا
 فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 إِنَّا إِذَا مَرَّ رَمَانٌ مُنْضِلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
 يُعَمُّ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ^١
 وَيَقَالُ أَنْضَيْتُ نَاقِيَةَ أَنْضَاءَ، وَأَحْرَقْتُهَا إِحْرَاقًا، وَأَحْرَقْتُهَا
 إِحْرَاقًا إِذَا هَزَلْتُهَا فَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا، وَقَدْ أَرَذْتُهَا إِذَا تَرَكَتُهَا لَا
 تَنْبُتُ هَزَالًا



٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللوم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ غُلَامٌ فِيهِ صَاوِيَةٌ. وَغُلَامٌ صَاوِيٌّ. وَالصَّوِيُّ
 الْهَزَالُ، وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ النَّحْمُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 لَيْسَ بِالْقَلِيظِ وَبِالْقَصِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ. وَكُلُّ وَسْطٍ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قال أبو الحسن: يَهْزِلُ موضعه رُفْعٌ ولكنه اسكنه للضرورة وهو فعل للزمان
 هَزَلْتُمُ الزمان يَهْزِلُكُمْ يفتح الياء. وقوله «ومن يَهْزِلُ» من جزاءه ويَهْزِلُ منه. هَزَلُ
 ماضيه. يُقَالُ أَهَزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَي هَزَلَتْ مواشيهم. ومن لا يَهْزِلُ جزاءه أيضاً. وبه
 جواب الجزاء أَي تصيرُ بابلُه حافةً وبلدةُ كلِّ ذلك يطلبه الله به أَي بما نزلت به من
 طاعات ذلك الزمان فمن أهزل ومن لم يَهْزِلْ يُعَاب في ماله

وَالطَّبَاءُ صَدَحَ ، وَالسَّمَامُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالشَّخْتُ
وَالنَّحِيفُ الدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَصِيفُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ الْعَظْمِ ، وَبَيْنَهُمُ النَّحِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ ،
[وَقَدْ قَضَفَ قَضَافَةً ، وَالْمَشَلَى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ] ، وَالسَّمْعُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ ، وَالرَّهْفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنِ ،
وَالْمَشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَمْلَأُ أَثَرُ
ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي جِسْمِهِ . [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَمَلَ لَهُ] ،
وَالْمَنْهَوَشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَشْوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ الْبَجَلِيِّ :

أَلَمْ تَرَ لِلْمَشْوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَقِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدِ حَبِيرٍ
فَمَا ضَاعَنِي مَرِيضُهُ وَأَنْدَرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِأَلْعَلَى لَجْدِيرٍ
(قَالَ) وَالزَّلْخَالُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالسَّجُورِيُّ الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . قَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرِيُّ :
جَاءَ يَسُوقُ الْمَكْرَ الْمَهْمُومَا السَّجُورِيُّ لَا مَشَى مُسِيَمًا
وَصَادَفَ الْقَضْفَرُ الشَّتِيمَا

٢٣ بَابُ الْكَبِيرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبير (المسححة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبير

(ص: ١٤٠)

رَجُلٌ فِيهِ خُزْرَوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَالشَّد:

ذِي خُزْرَوَانَاتٍ وَلَأَحْ شُقْن

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ وَزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَرَجُلٌ مُخْرَنْطِمٌ إِذَا كَانَ شَاخِحًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ ، وَالْمُتَّخِصُ الْمُسْتَفْخُ الْمُنْقَرُ [وَالْمُنْقَرُ بِالرَّاءِ مَعًا] ، وَرَجُلٌ مُزْدَهِي أَخَذَتْهُ خِفَّةٌ مِنَ الزَّهْوِ . وَمَزْهُوٌ مِنَ الْكِبَرِ ، وَفِي شُخْرَةٍ أَيْ كِبَرٍ ، وَالْمَصْنُ الشَّاخُ بِأَنْفِهِ . قَالَ [مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ]:

إِلَيْي تَأْكُلُهُ مُصْنًا خَافِضَ سِنٍّ وَمُسِيلًا سِنًا

الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنَّهُ لَذُو أُهْيَةٍ . وَعَيْيَةٍ ، وَإِنَّهُ لَذُو فُخْرٍ [بِالزَّاي] .

وَإِنَّهُ لَيَفْخُرُ عَلَى أَيْ يَفْخَرُ . قَالَ لَنَا أَبُو الْمُبَاسِ: أَفْخَرُ أَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ وَإِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحْفَهُ حَقٌّ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ ، وَذَوْجَنْفٍ . وَجَنْخٍ شَدِيدٍ ، وَذَوْ عُرْضِيَةٍ . وَغَنِيَمِيَةٍ .

وَعَيْدِيَةٍ . وَخُزْرَوَانَةٍ . وَخُزْرَوَةٍ . وَنُخْرَةٍ . وَبَآوٍ ، وَقَدْ بَاَى عَلَيْهِمْ (وَلَا

أَعْرِفُ بَآوَاءَ . وَقَدْ رَوَاهَا الْقَهْمَاءُ: فِي طَلْحَةٍ بَآوَاءَ) . [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنَ

أَلْيَةِ وَالْكَبَرِ ، وَيُقَالُ زَمَخَ بِأَنْفِهِ مِثْلُ سَمَخَ ، وَجَاءَ مُخْرَشِمًا مِثْلُ

عُزِّطًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْعُرْضِيَّةُ أَنْ يَرَكَّ رَأْسُهُ مِنَ الْخَوْفِ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَعُمْ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْأَطْرَعُمُ التَّكَبُّرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعُمْ
(قَالَ) وَالْتَرَمَحُ التَّفَتُّحُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلِهِ .
قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ الْفَرَسِيُّ :

تَرَمَحُ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَذْرٍ
وَيُقَالُ قَاشَ يَفِيشُ إِذَا فَحَرَ . وَالْعِيَّاشُ الْفَاقِرَةُ ، أَهْرَاءُ : وَزُهْيٌ
عَلَيْنَا يَزْهِي فَهُوَ تَزْهَوُ . (وَكَلَبُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : زَهَوْتَ عَلَيْنَا) ،
وَقُلَانُ يَجْمَعُ عَلَيْنَا . إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَرَكَ ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ :
رَجُلٌ أَصِيدُ . وَقَوْمٌ صِيدُوا إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا شَاخًا بِأَنفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ
الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَهْ يَأْخُذُ الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْوِي أَحَدَهَا
رَأْسَهُ . وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْآفِ مِثْلُ الْقَرَحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ
الزَّبَدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنَ الصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ مَا
فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَقْرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ نَاجِحَةٌ مِنَ التَّوَانِجِ
إِذَا كَانَ مُنْجِبًا . قَالَ [سَلِيدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ] :

يَجْشَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَمَلَالِ نَاجِحَةٌ مِنَ التَّوَانِجِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرَّزَمِ
أَبُو عَمْرٍو : وَالْبَلَجُ الْخُتَالُ . بَلَغَ بَلَا . الْأَصْمَعِيُّ : وَالْأَبْلَغُ الثَّانِي .
وَأَنشَدَ لِيَاكُوسَ [بْنِ حَجْرٍ] :

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ وَيَخْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلِخِ الْمُتَشَمِّمِ
 أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّدْكُلُ ارْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْمَهْمَا الطَّلَبُ وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَابِ وَالْحَرَنِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَالٌ. وَخَالٌ. وَذُو خَيْلٍ. وَذُو خَالٍ. قَالَ [الْأَبْنَةُ]:
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَاحُ وَمَا قَالَ الرَّسُولُ لَهَذَا أُنْسِيكَ الْخَالَا
 (وَقَالَ) الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ فِيهِ عِزُّهُ أَيْ خَيْلُهُ، وَالْحَجِيفُ أَنْ
 يَفْتَحِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجُوفِ أَشَدُّ مِنْ
 الْمَطِيطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَفَجَسَ فُجْجَسُ فُجْجَسًا. وَتَفَجَسَ تَفْجَسًا وَهُوَ
 الْكَبِيرُ، الْأَحْمَرُ: وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ. قَالَ
 [مُطَّلِسُ بْنُ قَيْطِ الْأَسَدِيِّ]:

قَاتَلَكَ إِنْ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَخَطِّفُ
 الْقَرَاءُ: وَيُقَالُ جَايَضْنَا النَّاسَ فُلَانٌ فَأَخْرَانَاهُمْ بِهِ. وَجَاغْنَاهُمْ
 بِهِ. وَفَايَشْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي رَأْسِهِ نُورَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. [وَيَقَعُ
 فِي بَضَرِ الشَّخْخِ: الشَّخْرُ الطَّامِحُ النَّظَرِ. وَيُقَالُ: إِنْ فِيهِ لَشَخْرِيَّةٌ
 إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْمِجْضَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا
 صَاحِبُهَا. قَالَ رُؤَبَةُ:]

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةِ الْمِجْضَى
 قَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب اللفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

الْأَصْمِي: إِنَّهُ لَمِنْ ضُفْيِ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ،
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقِي كَرَمَ أَرُومَتِهِمْ. قَالَ [صَخْرُ الْقَيْ]:
لَيْسَ ثُبُوسٍ إِذَا يُنَاطِحَهَا بِأَلْمٍ قَرْنَا أَرُومَهُ نَقْدُ
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحْتِدِ صِدْقٍ. وَتَحْتِدِ صِدْقٍ. وَتَحْتِدِ صِدْقٍ.
وَجُنْتُ صِدْقٍ. وَارْتِ صِدْقٍ. وَقُتِسَ صِدْقٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
يَنْ قُتِسَ تَحْتِدِ فَوْقَ كُلِّ قُتِسٍ لِي أَلْبَحَ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سِنَخِ صِدْقٍ. وَأَنَّهُ لَكَرِيمُ الْتَحْسِ وَالْتَحْسِ أَيْ
الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ تَحْسِي قَصَرَ مِثْلُكَ عَنْ مِثْلِي
الْقَرَاءُ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ التِّجَارِ وَالتَّجَارِ، وَالتَّجْمُ الْأَصْلُ،
وَالسِّنَخُ. وَالتَّبْنُجُ. وَالْأَرُومُ. وَالْأَرُومَةُ. وَالتَّبْنُ. وَالتَّنْصَرُ. وَالتَّنْصَرُ
(يَقْتَحِ الصَّادُ وَتَحْمَا)، وَالتَّرْقُ. وَالتَّمِصُ. وَالْأَسُ. وَالتَّرِ. وَالتَّرْكَبُ.
وَالْتَنَبْتُ هُوَ لَاءُ كُلِّهِ فِي الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ:

أَنَا مِنْ ضُفْيِ صِدْقٍ تَجَّ وَفِي أَكْرَمِ حُذْلٍ
مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بِهِ سِنَخٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ. وَمِثْلُهُ الْأَصُّ وَحَمَّةُ أَصَاصٍ.

أَبُو عَيْدَةَ: وَمِثْلُهُ أَخِيحُ. وَأَنْبِيحُ. وَالْمَكْرُ: يُقَالُ رَجَعَ إِلَى حَيْثُهِ وَنَجِيهِ
وَعَكْرُوهُ، وَصَارَ فُلَانٌ إِلَى [فَحَاحِ الْأَمْرِ] وَفُطَّاحِ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ
وَخَالِصِهِ، وَقَدْ عَبَّتُ فُطَّاحِ الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ. وَقَوْلُهُمْ لَيْمٌ فُحٌّ
وَأَعْرَائِي فُحٌّ مِنْ هَذَا. وَقَالَ الْفَلَاحُ فِي الْأَمْرِ:

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدَتْهُ إِلَى إِذْرُونِهِ وَلَوْمْ إِيصِهِ عَلَى

الرَّغْمِ مَوْطُوًا الْجَعَى مُذَلَّلًا

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِيْدُ:

حَتَّى تَنَاهَيْنِي بِنَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةَ الْحُجَّاجِ غَيْرِ الْمَتَمِّ

فِي بُؤُؤِ التَّجْدِ وَضُضْنِي الْكَرَمِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ هُوَ الْأَمُّ طَحْسًا أَيَّ أَصْلًا، وَإِنَّهُ لَلَّيْمُ

الْأَرْضِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

إِنْ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْرَتَنَا أَلَامْنَا طَحْسًا إِذَا مَا نَنْتَسِبُ

وَقَالَ أَيْضًا:

إِنَّ لَّيْمَ الْأَرْضِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذَّ جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجَنْبِ

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَلْكَرِيمِ أَتَجَرُّ. قَالَ [وَمُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدَّبِيرِيُّ]:

مُسْتَدَ الشَّيْءِ قَلِيلًا نَفَرُهُ أَكْرَمُ تَجَرُّ النَّاجِيَاتِ تَجَرُّهُ

قَالَ وَإِنَّهُ لَلَّيْمُ الْهَرَقِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ:

لَيْسَتْ مِنَ الْهَرَقِ الْإِطَاءُ دَوَسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

٢٥ بابُ الطَّيِّعَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكلائية باب كَرَمِ الطَّبِيعِ (الصفحة ١٦٢) وباب سَلَكَ فُلَانٌ فِي
طَرِيقَةِ فُلَانٍ (ص: ٥)

يَقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ أَتَمَّتِهِ . وَالطَّيِّعَةُ . وَالسَّيِّئَةُ . وَالضَّرِيَّةُ .
وَالنَّرِيذَةُ . وَالسُّوسُ وَهِيَ الْخَلِيقَةُ . وَالتُّوسُ . وَالشَّرْجُوحَةُ . وَالسَّرْجِيَّةُ .
وَالسَّجِيَّةُ . وَالسَّجِيَّةُ . وَالسَّيِّئَةُ . وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَفْرَأُ بِالسَّيِّئَةِ مَعْنَاهُ
بِطَبِيعَتِهِ لَا بِالتَّعْلِيمِ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَطَيْبُ السُّوفِ يَبْنِي
الضَّرَائِبَ وَهِيَ الطَّبَائِعُ وَالْوَّاحِدَةُ ضَرِيَّةٌ . وَلَيْسَ لِلسُّوفِ وَاحِدٌ ،
إِنَّهُ لَطَيْبُ الْقُحُومِ وَهِيَ مِثْلُ السُّوفِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالْقُحُومُ
أَيْضًا بِضَمِّ التَّاءِ ، وَالشَّمَائِلُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَكَرِيمُ الْجِيمِ . وَالشَّيْئَةُ .
وَالْقَرِيحَةُ ، الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ ، وَآسَانٌ مِنْ آيِهِ ،
وَأَسَالِي مِنْ آيِهِ . يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَآخِلَاقَهُ ، وَفِيهِ شَتَائِنٌ مِنْ
آيِهِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : شَيْئَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ : يَبْنِي طَرِيقَةً ، وَيَقَالُ
تَقِيلُ أَبَاهُ ، وَتَصِيرُ أَبَاهُ ، وَتَقِيضُهُ ، وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَغْدَاةً وَلَا مَرَاةً
(يَبْنِي مِنَ الشَّيْءِ) . وَلَا مَمْدَى وَلَا مَرَاحًا ، الْأَصْمِيُّ : وَيَقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرْجُوحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَرْنٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَرَسٍ وَاحِدٍ ،
الْأُمُويُّ : وَهُمْ عَلَى مِثْوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مِثْوَالٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ ،

أَقْرَأَ : يُقَالُ وَرَرَكَاهُمْ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ . وَرَرَلَانِهِمْ . وَرَبَّامَتِهِمْ [وَرَبَامَتِهِمْ مِمَّا] . إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ

٢٦ باب حدة القواد والدكا

راجع في اللفاظ الكتابية باب سداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الجنان (ص : ٧٣) . وفي فقه اللغة فصل الدعاء وجودة الرأي والفصلين الثابطين له (ص : ١٤٧ و ١٤٨)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْقَوَادِ . وَشَهْمُ الْقَوَادِ . وَذِكِّي الْقَوَادِ . وَرَرَّ الْقَوَادِ كُلَّهُ مِنْ حَدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ : مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّيُّ الْمُنْتَزِ) . قَالَ رُوْبَةُ :

[عَلَى حَزَائِي جُلَالٍ وَشَرٍّ] أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزْرُ (قَالَ) وَالْقَوَادُ الْأَصْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الدُّكِّيُّ . وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ الدُّكِّيُّ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْقَوَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَادِ قُوَّةً . وَيُقَالُ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ حَزَتْ قَوَادِي أَيِ قَبَضَتْهُ . وَفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَضَ الْأَمْرِ مُشْعِرًا . قَالَ الشَّامِيُّ : فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ اللَّوْمِ حَايِزُ

(قَالَ) وَانَّهُ لَحَوْلٌ قُلُبُ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَتَى حَوَالِيَّ وَأَتَى حَذَرُ

(قَالَ) وَالْخَشَاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ. قَالَ طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الْجَمْدُ الَّذِي تَرَفُّوهُ خَشَاشُ كُرَاسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

الْفَرَاءِ وَيُمَالُ رَجُلٌ نِقَابُ أَيِّ عَالِمٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

[يَجِيحُ مَلِيحٌ أَخُو مَا قَطِلَ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

(قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ، وَرَجُلٌ يَلْمِي وَالْمِي إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا

يَسْمَعُ، وَانَّهُ لَمُنَاقِنٌ. وَقَتْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَمِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الَّذِي يَرِفُ بِمِقْدَارِ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ قُتْنٌ وَقَتْنٌ، أَبُو الْجَرَّاحِ:

إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُنْبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ، وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَعِيشُ. (قَالَ)

أَنْشَدَنِي قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَسَّاسِيِّ:

حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ رُزْلٌ عَسَ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ

(قَالَ) وَالزَّلْزَلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ [لِلْجَمِيِّ]:

يَبْتَهِنُ زَّلْزَلٌ مُوَافِقُ

(قَالَ) وَالظَّرَوْدَى (مُمَالٌ) الْكَعِيشُ، وَالْقُلْفُلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّفَرِ لِيَلْعَوَانُ، وَمِثْلُهُ الْبَلِيلُ. وَقَوْمٌ قَلَا قِلُ وَبَلَايِلُ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

مَسَدْرُكَ مَا تَحْيِي الْحِمَارَةَ وَأَبْنَهَا فَلَانَصْرُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَابِلُ
 (قَالَ) وَأَزْوَلُ الظَّرِيفُ الْحَرَّاجُ الْوَلَّاجُ. قَالَ [كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّدٍ]:
 لَقَدْ أَسَوْقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ مُعَدِّيَا لِنَاتِ لَوْبِ شِمْلَالِ
 (قَالَ) وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ الْحُلُوُّ الْعَجْزِيُّ. بَزَعُ بَزَاعَةٍ، وَالْحُلُوُّ الَّذِي
 يَسْتَحْتَمُهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْئِدَتِهِمْ، وَمِنْهُمْ الشَّرِي. وَالْأَخَوَذِيُّ
 وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمْعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْعَجْزِيُّ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّفَرِ.
 قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَشَرَّتْ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي [آلِي وَمَا فِي ضَبْرِهَا آلِي]
 (قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ
 سَعَهُ. وَيُقَالُ لِلْسَّانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا. وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالُ
 صُنْعٍ. وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ الْأَيْدِي. وَهُوَ الرِّقْقُ بِالْعَمَلِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
 رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ الصَّادِ). قَالَ الطِّرِمَاحُ:
 وَرَجَا مُوَادِعَتِي وَأَيْقَنَ أَنِّي صَنَعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ
 فَإِذَا قَالُوا صَنَعُ (مُفْرَدَةٌ) فَهِيَ مَقْشُوعَةٌ مُحَرَّكَةٌ التَّوْنِ، أَبُو زَيْدٍ:
 وَرَجُلٌ قَطْنٌ وَأَمْرَأَةٌ قَطْنَةٌ، وَفَهُمْ وَفَهْمَةٌ، وَلَيْقٌ وَلَيْقَةٌ وَلَمْ يَرَفُوا
 لَيْقٌ، الْأُمَوِيُّ: وَالْيَلْمَعِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ. قَالَ أَوْسُ [بَنُ حَجْرٍ]:
 الْيَلْمَعِيُّ الَّذِي يَطْنُ لَكَ مِ الطَّنِّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا
 (قَالَ) الْأَلُوذِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ الْبَيْنِ. وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلِي مِنْ

الْتَلَدَعُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَتَلَدَعُ كَمَا تَلَدَعُ النَّارُ ، وَرَجُلٌ تَدْبُ خَفِيفٌ
ظَرِيفٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَكَيْشٌ بَيْنَ الْكَمَاشَةِ
وَهَا مِنْ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ . وَأَشَدَّ يَصِفُ مَا : مِلْحًا :

يُجِلُّ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيًّا أَنْ يَرْفَعَ الْمِزْرَ عَنْهُ شَيْئًا
(قَالَ) الْأُمَوِيُّ : وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ تَيْنٌ
بَيْنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانِيَةِ إِذَا كَانَ قَطْنًا ، وَالْوَحَوَّاحُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشِ ،
الْقَرَاءُ : رَجُلٌ رَوَّاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذَكِيًّا . قَالَ [أَشَدَّتَا]
أَبُو الْوَلِيدِ :

سَارَ لِاتِّبَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سِرٌّ رَوَّاعٌ غَيْرُ ثُبَّانٍ

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما يخص بالشجاعة
وتعريفها وترتيبها (ص : ٥٤ ، ٥٥)

الْأَضْمِيُّ : النَّهْيُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعِ الشَّدِيدِ الْقِتَالِ وَقَدْ
نَهَكَ نَهَاكَةً . وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْقَهْوِيِّ الشَّدِيدِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكُ
فِي الْعَدُوِّ أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ . وَنَهَكَهُ الْحَيُّ نَهَكَةً شَدِيدَةً . وَأَنْهَكَ
مِنْ هَذَا الطَّمَامِ أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ . وَرَجُلٌ مَنُوكٌ أَيْ بَالِغٌ مِنْهُ

الْوَجْهَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّاهِكُ الشُّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ، الْأَصْمَعِيُّ: وَالْكَيُّ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ قَمَعَ عَدُوَّهُ. وَكَمَى شَهَادَتُهُ أَيْ قَمَعًا فَلَمْ يُظْهِرَهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْجَرِيءُ الْمُقْدِمُ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ، وَالنَّشْمَشُ الَّذِي يَزْكِبُ رَأْسَهُ وَلَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوِي، وَالصَّهْمُ نَحْوُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشُّجَاعُ الْبُلَافِي. الْأَصْمَعِيُّ: وَالصَّهْمُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَزْمُ بِأَنْفِهِ وَيَخْطُ يَدِهِ وَيَكْضُ بِرِجْلِهِ. وَبِالرَّجْلِ وَالْبَعِيرِ صَهْمَةٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهْمًا لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
(قَالَ) وَالرَّابِطُ الْجَاشِ الَّذِي يَرِيطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْتُمُهَا
لِجَرَاتِهِ، وَالْمُسْتَرُّ الَّذِي يُوقِدُ الْحَرْبَ، وَإِنَّهُ لَأَحْسُ وَهُوَ الْبَطِيءُ
الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْقِتَالِ مِنْ قَوْمٍ حُسٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ مَا زَالَ يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَزَكَّتْهُ. وَإِبِلُ حُسٍ بَطِيئاتُ
التَّحَرُّكِ عَنْ مَرَعَاهُنَّ. يُقَالُ جَلُّ أَحْسُ وَنَاقَةُ حَوْسَاءَ بَيْنَةَ الْحَوْسِ،
وَالْمَغَوَارُ ذُو الْغَارَاتِ. وَهُوَ بَيْنُ الْغَوَارِ مِنْ قَوْمٍ مَتَاوِرٍ، وَالْبَاسِلُ
الشُّجَاعُ. وَالْبَسَالَةُ الشُّجَاعَةُ. وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيْ كَرَّهَ مَنَظَرَهُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقُبْحِهِ. وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فَلَانٍ.
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْيَرِّ لَأَ تَبَسَّلَتْ وَسُرِبَتْ أَكْثَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
وَيَقَالُ رَجُلٌ تَجَدُّ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ ، وَانَّهُ لِبَهْمَةٍ مِنْ
قَوْمِهِمْ . وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوتَى . وَحَاطَ مِنْهُمْ
لَيْسَ فِيهِ بَابٌ . وَالْأَبَهُمُ الْمُصَنْتُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[يَحْيَى دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامِ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ .
قَالَ وَالْآبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلْطَ . وَفَرَسَ بِهِمْ لَمْ
يَخْلُطْ لَوْنُهُ سِوَاهُ . وَالْآبَهُمُ عَلَى الْأَمْرِ أَصَحُّ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَرَجًا أَعْرِفُهُ .
وَيَقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَبَّ بِالْبَهْمَةِ . وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ ، وَرَجُلٌ بَتَّ
فِي الْحَرْبِ . وَتَبَيْتُ ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِي ، وَالْعِجْدَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ
الْأَمْرَ ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ ، وَانَّهُ لَمَصْعٌ بِالسَّيْفِ . وَالْمُحَاصِمَةُ الْعِجَالَةُ
بِالسُّيُوفِ ، وَالْمُصَوِّرُ وَالْمَصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَعْرِ إِذَا أَخَذَ الْقِرْنَ . [يُقَالُ] :
هَضَرَهُ يَهْضِرُهُ هَضْرًا . وَمِنْهُ أَشْتَقُّ مُهَاصِرُ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ
شُجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ شُجْعَاءَ . وَالشُّجَاعُ الْجَرِي الْمُقِيمُ . وَقَدْ نَكُونُ الشُّجَاعُ
فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَأَمْرًا شُجَاعًا . الْقَرَأَ يُقَالُ : رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعُ
وَقَوْمٌ شُجْعَةٌ مِثْلُ شُبَّةٍ وَشُجْعَةٍ مِثْلُ صَبِيَّةٍ . وَشُجْعَانٌ مِثْلُ صَيَّانٍ . قَالَ
أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ . وَشُجْعَاءُ
[وَشُجْعَةٌ] [وَشُجْعَةٌ] قَالَ [طَرِيفُ بْنُ يَحْيَى النَّبَرِيُّ] :

حَوْلِي قَوَارِسُ مِنْ أُسَيْدِ شُجْعَةٍ وَإِذَا حَلَّتْ فَحَوْلَ بَيْنِي خَضَمُ

وَالسَّبْدَى . وَالسَّبْتَى . وَالسَّرَنْدَى . وَالسَّنْدَرِي الْجُرِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَارِقَ وَرَقَةٍ . لِلرَّجُلِ الْجُرِي ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْبَهْمَةُ الشَّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِئْلَ لَهُ . وَلَا يَقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ] ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [مَفْعُ الْبَاءِ] وَالْبَطُولَةِ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالٍ ، وَالضُّبَارِمُ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ ضُبَارِمٌ) ، وَالصَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الْأَمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ قَاطِعًا هُوَ سَيْفٌ صَارِمٌ . وَمَا كَانَ صَارِمًا . وَلَهَذَا صَرْمٌ يَصْرُمُ صَرَامَةً ، وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ [فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْأَنَسُ الزَّمَاعُ)] ، وَالْفَرْنَاسُ وَالْفَرَانِسُ الْأَمَاضِي الشَّدِيدُ ، وَالصَّمَامَةُ الْجُرِي الَّذِي لَا يَتَرَجُّ وَيَتَمَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ ، وَأَقْبَاتُكَ الْجُرِي الشَّجَاعُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ [. يُقَالُ فَتَكَ يَفْتُكُ فَتْكَ وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً وَاجْتَمَعَ فَتَاكُ ، وَالْأَشْوَسُ الْجُرِي عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ . وَيَكُونُ الْأَشْوَسُ فِي مَوَدِّهِ أَلْخَلَقَ أَيْضًا [وَالْخَلِيسُ] وَالْخَلِيسُ أَلَيْتٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهُولُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ أَلَيْتٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجُرِي بَيْنَ الْبُيُوتَةِ ، وَالْمِدْرَةُ الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو تَذَرِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافَ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ مِنَ الْأَمْرِ مَا ذُو تَذَرِهِ الْقَوْمَ مَا نَبَهُ

وَلَا يُقَالُ هُوَ تُذَرِّهِمْ إِلَّا أَنْ يُضْفُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُوا: هُوَ ذُو
تُذَرِّهِمْ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ. أَتَجْدُ يُجْدُ إِجْدَادًا. وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجْدُ تَجَادَةً. وَالْجَمْعُ
الْأَتَجَادُ. فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُم الْقَرْعُ. يُجْدُ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مُتَجَوِّدٌ
وَهُوَ الْقَرْعُ فِي أَيِّ وَجْهِ مَا كَانَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا
يَقُولُ: يُجْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجَوِّدٌ تَجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ
رَهَبَ أَمْرًا قَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ. وَيُقَالُ نَجْدُ تَجْدَةً إِذَا
قَرَعَ وَأَزْعَدَ. فَيُقَالُ أَصَابَهُ تَجْدَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيِ شِدَّةٍ وَثِقَلٍ،
وَالْعَرَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ، وَهُوَ الْخَلْسُ أَيْضًا، وَالْحَرْجُ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ. قَالَ [الْمَلَمُّ الطَّائِي]:

مِنَّا الزُّوْدُ الْحَرْجُ الْمُنَاوِرُ [يُنَادِي لَيْسَ بِهَا رَاجِرًا]
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْعَرَكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْرُ،
وَالدَّلْهَسُ الْحَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَحَّ حَجْرًا مِنْ مَنِي لَارَجٍ دَلْهَسُ اللَّيْلِ رَوْدُ الصُّجْعِ
الْأَصْمِي: يَقَالُ رَجُلٌ ثَبْتُ الْقَدْرِ إِذَا كَانَ كَبِيرًا فِي الْقِتَالِ
أَوْ الْكَلَامِ. أَيِ ثَبْتُ لِسَانِهِ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ، وَفِيهِ أَثَدَلَاتُ
أَيِ رُكُوبٍ لِأَيْسِهِ. وَثَاقَةُ دِلَالَتْ فِيهَا رُكُوبٌ لِأَيْسِهَا وَذَلِكَ مِنْ
النَّشَاطِ، وَالصَّمِيانُ الْمُتَمَضُّ عَلَى الشَّيْءِ. انْصَمَى انْتَعَضَ، وَإِنَّهُ

[مُبْرَحٌ] مُبْرِحٌ بِذَلِكَ أَيِ صَاطِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّقْعُ الْجُرِي ، وَأَمْرَأَةٌ سَقْعٌ حَرِيَّةٌ عَلَى اللَّيْلِ ، يُؤْنَسُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ : هُوَ أَمَضَى مِنْ خَازِقٍ . (وَالْخَازِقُ السِّنَانُ) ، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارِيَّةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ ، [وَأَلْبَتُ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا يُصْرَعُ] . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَنْزَلَ ثَبَتَ إِذَا مَا صَجَّ بِالْقَوْمِ وَقَرَأَ
[قَالَ] أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَلَكِزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَيْتُ الطَّرِيفُ
الْجُرِي . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا وَلَا تَمَارِ الْقَطِنَ الْعَمِيَّتَا
[قَالَ] أَبُو عَيْدَةَ : وَالْعَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ قُوَّةُ شَيْءٍ .
[وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ عَبْقَرِي لَيْسَ قُوَّةُ شَيْءٍ] . قَالَ [شُرَيْحُ بْنُ يَحْيَى
الْعَلَّي] :

أَكْلَفُ أَنْ تَحُلَّ بِنِي سُلَيْمٍ جُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمْتُ عَبْقَرِي
الْأَصْمِي : يُقَالُ هُوَ يَنْعُ حَوْزَتَهُ أَيِ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَصَفِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي فقه اللغة تحصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَانٌ . وَجَبْنُ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ) وَيُقَالُ جَبَنَ بِالْفَتْحِ ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا قُوَادَةَ : رَاعَةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ رَاعَةٌ) ، وَرَجُلٌ مَخْشُوبٌ . وَمَخْشِبٌ . وَمُتَخَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ مَفْهُوٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْقُوَادِ جَبَانًا ، وَالْمَقْشُودُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْجَبَأُ (مَقْشُورٌ مَمْشُورٌ) . قَالَ [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ] :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِيبِ الْمُنُونِ بِجِيٍّ وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِإِنْسٍ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا إَجْبِلٌ وَالْإَجْبِلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَرَقًا . قَالَ الرَّايي :

وَعَدَوَا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ رَاعَةً إَجْبِلًا
وَأَنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ [وَهَوَاهِيَةٌ مِمَّا] وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ مَخْشُوبَ الْقُوَادِ .
وَأَنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ هَوَاهِيَةٌ . وَالْهَوَاهِيَةُ الْبُرْأَتِي لَا مُتَعَلِّقٌ بِهَا وَلَا مَوْضِعٌ
لِرَجُلٍ نَازِلُهَا لِبَعْدِ جَالِيهَا . وَأَنْشَدَ :

فِي هَوَةٍ هَوَاهِيَةٍ التَّرَجُّلِ

وَقَالَ [رُؤْبَةٌ]:

لَا تَسْدِلْنِي وَأَسْخِي بِإِزْبٍ وَغَدٍ وَلَا وَهَوَاهٍ تَحْبٍ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْمَهَابَةِ] أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ
 الرَّجُلُ الْجَبَانُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ. وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ يُقَالُ: جِنٌّ يَجِنُّ جُنًّا وَجِنًّا. وَلَمْ يَمْوُلُوهُ فِي
 الْمَرَاةِ وَلَا فِي النَّسَاءِ، وَالتَّخِبُ الْمَالِكُ الْقُوَادِ جُنًّا وَقَوْمٌ تُخِبُ وَالْأَنَسُ
 التَّخِبُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ)، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ. وَقَدْ رُئِبَ
 دُعِبَ رُعْبًا. وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ وَالذُّعْرِ
 وَمِنْهُمْ أَسْيُوبٌ وَقَدْ تَكُونُ الْمَهَابَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَمَّى، وَالرَّعِيدُ مِثْلُ
 التَّخِبِ. وَآنَهُ لَبِينُ الرَّعِيدَةِ، وَالْفَرَقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْقَرُوقُ.
 وَالْقَرُوقَةُ. وَالْفَرَقُ. وَهُوَ الَّذِي يَفْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
 يَنْزِعُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَيَتْرَكَ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
 هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ فَيَذْهَبُ قُوَادُهُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَلَا يَبْرَحُ
 مَكَانَهُ مِنَ الْقَرْعِ حَتَّى يَنْشَأَهُ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ. بَيْلَ
 يَبْلُ بَلَاءً، وَالْقَرْعُ الَّذِي يَفْجَأُهُ الرَّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَّعَدَّ أَوْ يَتَأَخَّرَ.
 عَمْرٌ يَسْمُرُ عَمْرًا. وَرِجَالٌ بَيْلُونَ وَعَمْرُونَ، وَالْمُخَوِّفُ مِنْ الرِّجَالِ
 [مَهْمُوزٌ] الْجَبَانُ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ. جُنْفٌ أَشَدُّ الْجُنَافِ وَالْمَهْمَزَةُ سَاكِنَةٌ،
 الْأَضْمِيُّ: وَالنَّانَا الضَّعِيفُ نَانَاتٌ فِي الْأَمْرِ نَانَاءً. وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْتَمَنَّ فِيكُمْ بِرَأْيِي مُنَافَا ضَعِيفٌ وَلَا تَسْتَعِ بِهَامَتِي بَعْدِي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْهَرْدَبَةُ الْمُتَفَحُّجُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ،
 الْأَصْمِيُّ: وَالْوَرَعُ الْحَبَانُ، أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ.
 وَأَنْشَدَ:

وَهَبْتُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةً مُحَايِفِ السُّعُودِ وَالسُّوَيْه
 تُزِيمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْخَلِيَّةَ يَجِيءُ يَوْمَ الْوَرْدِ كَأَلْيَةِ
 بَيْسٍ كَسِبَ الْخُرَّةَ الْحَيَّةَ

(قَالَ) الْأَصْمِيُّ: وَالْبَرِشَاعُ الْمُتَفَحُّجُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ،
 وَالْأَكْتَفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَكْشِفُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْوَجْبُ
 الْحَبَانُ. وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَحَ وَكَفَحَ الْقَوْمُ وَهُمْ يَكْفَحُونَ
 وَهُوَ الْحَبْنُ، وَأَمَّا الْهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
 الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلِفٌ]، وَرَجُلٌ هَيْبٌ إِذَا كَانَ
 هَيُوبًا، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ. وَقَرُوقَةٌ، وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَاجٌ.
 وَنَفْرَجَاءٌ. وَنَفْرَجَةٌ، وَخَامَ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ عَنْ لَهَائِهِ، وَكَمَّ يَكُمُّ
 وَيَكُمُّ. وَكَاعَ يَكِيْعُ، وَقَدْ تَكَلَّ عَنْهُ، [وَأَجَحَمَ]. وَأَجَحَمَ، وَرَجُلٌ
 مَجْوُوثٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوثٌ. وَمَزْوُودٌ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
 إِلَيْهِ إِهْرَامًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُثُلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَزَعِ،
 الْأَصْمِيُّ: وَالرِّعْدَةُ الَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ. قَالَ أَبُو أَلْيَال:

[فَتَى مَا عَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْصُ وَلَا جَبْ]
وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعِيدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا
الْأَصْمِي: وَهُوَ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ. يَعْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ
مِنْ سِبَاعِهَا، وَجُثَّ مِثْلِي فَرَقًا أَيْ أَمْتَلًا مِثْلِي رُعْبًا، وَالْهَلَلُ الْفَرْقُ.
وَأَنشَدَ لِرَاشِدِ بْنِ كَبِيرٍ [بَنِ خَنْظَلَةَ الْبُلُولَانِي]:
وَمَتَّ مِثْلِي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارِدَتْ وَرَادِيَةٌ
وَالْتَجْنِصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ. وَأَنشَدَ لِعَبِيدِ الْمُرِّي:
لَمَّا رَأَيْتُ يَا لَهْرَازٍ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مِثْلِي هَرَبًا وَجَنَصًا
وَكَادَ يَبْغِي فَرَقًا وَخَلْبَصًا وَغَادَرَ الْعُرْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لَهْنٌ فَدَهْنٌ دَاصًا
وُقِيلَ الْيَمَسَ الرَّجُلُ، وَأَرَعَشَ وَهُوَ إِنْ تَأْخُذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ،
وُقِيلَ أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ وَأَفْكَلُ أَيْ رِعْدَةٌ. وَقَدْ رَعِشَ الرَّجُلُ رَعَشًا،
وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَسِيَ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ،
وَقَدْ حَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحَمَلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّتِ الْبَعِيرَ
جُلًّا خَبَلًا أَيْ وَاسِمًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو إِلَى الْأَرْضِ



٢٩ بابُ القتلِ والحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب القتل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي (ص: ٢٢٧). وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

الْأَصْمِيُّ: إِنَّهُ لَا يَصِلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا بَيْنِي الْأَصَالَةَ، وَرَأْيُ
أَصِيلٍ لَهُ أَصْلٌ، وَجَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيْ أَسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ]، وَإِنَّهُ
لَقَدْ أَكَلَ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ. وَتَوَبُّ ذُو أَكْلٍ كَثِيرُ النَّزْلِ،
وَإِنَّهُ لَقَدْ حَصَاةٌ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَالْحَصَاةُ
الْقَتْلُ وَهِيَ قَمَلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَإِنَّهُ لَقَدْ مَنُوعٌ أَيْ عَمِلَ، وَذُو جِرٍّ وَجِي، وَذُو حَصَاةٍ.
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَلٌّ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ، وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَمِلَ.
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضَرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدُ
الْقَتْلِ. وَذُو بَزَلَاءٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ. قَالَ الرَّائِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَأَى لَهُ بَزَلَاءٌ يَمَيَّا بِهَا الْجَلَامَةُ الْبُذْدُ
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ،
وَيُقَالُ عَمِيتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيْيٌ وَعَيْيٌّ،
أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَرِيبُ الْعَاثِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ

الآدب، والصل الداهية. يقال إنه لصل أصلاي أي داهية دوايه،
أقراه: وإد آداده، وفلق أفاقي (يريد داهية)، أبو زيد: الزمت
العاقل المتحي للفتح بين الزماتة، ويقال ما يقال نبطه أي أقصى ما عنده،
أبو زيد: والآلة الجدل الأريب، ومثله الأبل. ومما يكونان في
القاجر والصالح. الأصمعي: والأبل الذي غلب في كل شيء يقال:
أبل فلان يبل إبلالا. ويقال فاجر ميل، أبو زيد: وألحت العاقل
الليب وجماعه النحوت، والأصيل المشبع عقلا الحليم، والزير الطريف،
والقيض السريع الثقف الذي ليس يشيط ولا متناقل، والطين
العالم بكل أمر القطن له. وأنه لطين تين للذي يطن لكل شيء،
والحن العالم يعاقب القول وجواب الكلام. وهو مبن اللحن،
الأصمعي: وإذا كان حازما مبرما قيل: فلان مبشر مؤدم أي قد جمع
بين الأدمة وخشونة البشرة، ويقال هو والله الماعز المقروط أي
يمزله جلد ماعز مدبوغ قرظ أي هو تام، ورجل رميز بين
الرمازة، ووجع بين الوجاعة ويقال ذلك للشوب إذا كان محصفا محكما،
أبو عمرو: والزير العاقل السديد الرأي. وأنشد لعائبة الغني [ويقال
لابن غائب]:

صحبنا رجلا من فريز فكأنهم وجدنا خبيسا غير جدير
أنيطل الداهية، وكذلك الصل. وأنشد للعجاج:

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجَمَالُ
هَذِرِي إِذَا تَهَامَتِ الرُّوَالُ [وَأَحْمَرَمِنْ وَقَعَ الشَّبَا أُنْثَالُ]
وَأَلْيَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ، الْأَصْمِي: وَالْخَلَّاحِلُ الرُّكِينُ
مِنَ الرِّجَالِ الْجَلْدُ. قَالَ [أَبُو جُنْدُبٍ أُمْدَلِي]:
أَصِيَّتْ هُذَيْلُ بَابْنِ لُبْنَى وَبِدَعَتْ أُوْفُهُمْ بِاللُّوَذِيِّيِ الْخَلَّاحِلِ
وَالسَّرِيسُ أَلْكَيْسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: [وَأَلْنَدُسُ]
وَأَلْنَدُسُ الْقَطْنُ وَيَقَالُ أَلْنَدِسُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالذَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْمِعْوَانُ أَلْيَبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِسْمُ الذَّمَارَةُ

٣٠ بَابُ الْحُمُقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الْمَسِّ وَالْمَنُونِ (الصفحة ٩٧) وباب الْمَهْلِ
(ص: ١٢٣). وفي فقه اللغة فصل المساي والمقاييم (ص: ١٢٤)

الْأَصْمِي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَهْجًا مُسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ،
وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ. وَهُوَ خَطَلٌ وَهُوَ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ أَمْثُولُ الْكَثِيرِ
الْخَطَلُ، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ رَجُلٌ خَدَبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّرٌ. وَفِيهِ تَهَوُّرٌ،
وَإِنَّهُ لَعَيَايَاهُ طَبَاقًا إِذَا كَانَ لَا يَنْجِيهِ شَيْءٌ، وَإِذَا كَانَ أَحَقَّ لَا
يَذِرِي مَا يَهْوُلُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُؤْخِضُ فِي الطِّينِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُؤْخِضُ
الْخَطِيمُ، وَرَجُلٌ يَرْتَمِعُ إِذَا كَانَ أَحَقَّ، وَفِضْلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ،

وَمُرْتَعَيْنٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا . كُلُّ مُسْتَرْخٍ مُتَسَاقِطٌ مُرْتَعِنٌ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمَلُغُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، يُؤَنَسُ قَالَ : يَهْوُلُونَ
وَأَحْمَقُ مَلَجٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَلَجٌ . وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ،
الْأَحْمِي : وَرَجُلٌ مَسْلُوسٌ . وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَمَلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبٌ
الْعَمَلِ ، وَمُتَلَسُّ الْعَمَلِ ، وَمَالُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ
الْعَمَلِ ، وَالْمُسَبُّ الذَّاهِبُ الْعَمَلِ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّ مَا أَلَسَنُ إِلَّا غَلَّةُ الْمُدْلَّةِ
وَالْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ ، وَالْمَانِقُونَ الَّذِينَ لَا عَمَلَ لَهُ وَاصْلُهُ
مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَهَا
يَأْفِنَهَا . قَالَ الْخَبَلُ يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حَيَّتْ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا
وَيُقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالُ الرَّأْيِ ، وَقَائِلُ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَنْفٌ وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَمَعْدِرُكُمْ لِهَيْلِ
وَقَالَ جَرِيْدٌ :

رَأَيْتَكَ يَا أُخَيْطُلُ إِذْ جَرَيْتَا وَجَرَبْتَ الْقِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا
وَالْأَخْفَكَ الْآخَرُ ، وَالتَّخَالِفُ الْقَلَسُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ
يُقَالُ خَلْفَ قَسَدٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فَخَافَهُ وَامْرَأَةٌ فَخَافَهُ لِلْأَحْمَقِ

وَالْحَمَاءُ ، الْقُرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ هَمِيَّةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِيَّةٌ . وَهُوَ الْأَحَقُّ ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَلَفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي كَلَامِهِ وَيَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ
 وَهُوَ اللَّفْظُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْأَحَقُّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ
 جَوْلٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيَّةٌ تَنْتَمِيهِ مِثْلُ جَوْلِ الْبَيْتِ . وَهِيَ إِذَا طَوِيَتْ كَانَ
 أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَيْدٌ وَأَكَلَ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ فِيهِ هَبْتَةٌ
 أَيْ ضَنْفٌ . وَهَبْتَةٌ . أَيْ ضَرْبَةٌ يُقَالُ هَبْتُهُ بِأَلْصَافِ هَبَاتٍ . وَلَيْتَهُ لَيْتَاتٍ .
 وَهَبْتُهُ هَبَاتٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صِبْورَ لَهُ أَيْ
 رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَالْأَلَفُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحَقُّ . وَفِي كَلَامِ نَيْمٍ :
 الْأَعْسَرُ ، الْأَمْوِيُّ : وَالرَّطِيُّ الْأَحَقُّ ، الْقُرَاءُ : وَالْبَاحِرُ . وَالْجَبْرِجُ .
 وَالْجَبْرِجُ كُلُّهُ مِثْلُهُ . قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْقِصْلِ وَالْبَاحِرِ قَالَ :
 هُوَ الَّذِي لَا يَمَاطُ أَيْ لَا يَتَالَكُ حَمًا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَمًّا ، قَالَ أَبُو
 يُوسُفَ : وَتَمِيتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ
 [زُكُوءَ . وَ] رُكُوزَ عَقْلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتِ الْعَقْلِ ، وَيُقَالُ رَقِلُ
 وَارْقِلُ وَأَمْرَأَةٌ رَقْلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ اللَّيْسَةَ وَالْعَمَلَ ، وَيُقَالُ
 لِلْأَحَقِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَاذُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ : إِنَّهُ لَمْكَمَةٌ
 لَمْكَمَةٌ ، وَإِنَّهُ لَتُكَاةٌ مُجَمَّةٌ ، وَإِنَّهُ لَهَكَمَةٌ وَتُكَمَةٌ ، [وَتُكَاةٌ وَتُجَمَةٌ]
 (بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّسْكِينِ) . وَقَدْ تَجَمَّعَ جَمَاعًا شَدِيدًا ، وَقُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
 عَمِيَانِهِ يَنْبِي يَنْخُطُ لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَقَاةٌ مِنْ قَلَّةٍ

عَلَيْهِ . وَالْبَعَامَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَعُ عَلَى
غَزَلِهِ ، وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مُذُ الْيَوْمِ إِلَّا تَعْرِثُنِي الْوَدْعُ . إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ
فَطَمَعَ فِيكَ أَنْتَ أَحَقُّ . ضَرْبٌ هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ
يَأْخُذُ فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ قَبِصُهَا ، وَالْأَنُوكُ الْآحَقُّ عَيْنًا إِذَا
رَأَيْتَهُ عَرَفَتْ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ، يَنْثُوبُ : وَالْمَيْتُ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ،
وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةُ وَالْأَسْمُ الْمَوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ
الْأَهْوَكِ وَالْأَسْمُ الْمَوْجُ ، وَالْمَيْتُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْآخَرُ الْآخَفُ
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَمَلَ وَيَكُونُ آخَرُ فِي خُرْفِهِ بِصَاحِبِهِ فِي
الْمَعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ خُرْقًا ، [وَعَفَكَ يَفْكَ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ
يَفْكَ عَفْكًَا ، وَالنَّفِيفُ الْآخَرُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَ . يُقَالُ عَفَّ
يَعْفُ عَفًّا وَعَفَافَةً ، وَالنَّبِيُّ الْغَرِيرُ يُقَالُ : غَيْبُهُ وَغَيْبَتْ عَنْهُ عِبَادَةٌ
وَهِيَ الْغَفْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي لَا يُطِيقُ إِحْكَامَ مَا يُرِيدُ
وَيَمِيلُ بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْآوَرَةُ الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ
فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ مَخَارِجُ وَالْمَرَاةُ وَرَهَاءُ . الْأَصْبَعِي : وَالْآوَرَةُ الَّذِي لَا
يَتِمَّاسُكَ . وَكَيْتَبُ آوَرُهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِقُ . وَالْمَائِقُ
الْمَالِكُ حَقًّا ، وَالْهِدَانُ الْآحَقُّ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ وَالْوَحِيمُ ،
وَالرَّقِيعُ الْآحَقُّ وَهُوَ أَخْفُ أَمْرًا مِنَ الْهِدَانِ ، وَالْمَبْتَقُ الَّذِي لَا
يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوَثِّقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْنَعَةً ،

وَأَلْمَلَهُ تَذْلِيلًا الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ
الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْهَوَمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
الْأَصْمِي : وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهِدَاةٌ يَمْنَى وَاحِدٌ [وَهُوَ التَّيْسُ]
الْوَحْمُ . [قَالَ الرَّاعِي :

هِدَانُ أَخُو طَلِبٍ وَصَاحِبُ طَلِبَةٍ بَرَى التَّجَدُّ أَنْ يَلْقَى خَلَاً وَآرَعًا
الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ ، وَذُو هَزَرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَمُزَّرٌ
وَمَوْ الرَّجُلُ الَّذِي يُنَبِّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَانْشَدَ :

إِنْ لَا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكًا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا صَانٌ وَلَا إِيْلُ
الْأَصْمِي : وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَتُّ أَيِ يَتَمَقُّ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ،
وَإِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى شَبِيهُ بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَاسٌ . وَيُقَالُ نَاسٌ
لَمَّا بِهِ يُوسُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ . وَطَرِيقَةٌ ،
وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي لَأَخِيرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَافٌ وَخَالِفَةٌ إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ
خَالِفَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خُلْفَةٍ . (وَقَالَ) أَيْعُ التَّمَدُّ فَأَبْرَأُ مِنْ
خُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَيْكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ وَلَا زَاهٍ إِلَّا
تَابِيَاءَ ، وَالْأَمْرَةُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا وَلَا يَذَرِي
مَا يَأْخُذُ ، وَالَّذِي لَأَحَقُّ . وَانْشَدَ [لِجُرَيْجٍ الْكَاهِلِيَّ] :

قُلْتُ لَهَا يَا لَيْلَى أَنْ تَوَكَّنِي عَلَيْكِ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الْدَّهْدَنِ
وَالْجَبْسُ الْمَاتِي. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلَى آدَمَسًا لَيْلَى دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرِمَسًا
وَضَمَّ كِسْرَاهُ الْعَبَامَ الْجَبَسَا

وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ الْقَيْلُ. وَأَنشَدَ فِي وَصْفِ إِبِلٍ:
يَبِيهَا تَمَرْدُلُ تَمْطُوطُ لَا وَرَعُ جَبَسُ وَلَا مَأْقُوطُ
(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ. قَالَ رِيَّاحُ [الدَّبِيرِيُّ]:

أَيُّدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبُ]

٣١ بَابُ رَذَالِ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحُصول وسقوط التان (الصفحة ٢٠٩) وباب
اللزوم (ص: ١٤٠). وفي فقه اللغة فصل اللزوم والميسة (ص: ١٣٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْطُ الدُّونُ. يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَأَةٌ شَرَطٌ
وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رَذَالِ النَّاسِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْمَهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
وَالْقَزَمُ الْقَامُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ هُوَ مِنْ قَزَمَ النَّاسُ أَيُّ
مِنْ ثَلَاثِهِمْ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صَغَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صَغَرُ الْجَنَمِ.
قَالَ النُّجَاجُ:

[شَفَعُ نَعِيمٍ بِأَلْحَا الْمُتَمِّمِ] وَالسُّودْدُ الْمَادِي غَيْرُ الْقَوْمِ
وَيَقَالُ هُوَ مِنْ رَمِيمٍ. وَأَصْلُ الرَّمْعِ الرُّوَادِفُ الَّتِي حَفَّ
الظِّلْفُ. فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَّاخِيرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا
مِنْ سَرَواتِهِمْ، وَيَقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ. وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ
فِي شَيْئَيْنِ لَيْسَ بِنِيسْمَا وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ. فَيَقُولُ هُمْ دَخَلُوا فِي الْقَوْمِ.
قَالَ جَرِيدٌ:

يَخْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصِّمِيمُ لَهُمْ عُدُّوا لِحَصَا ثُمَّ قِيسُوا بِالْمَقَائِيسِ
وَإِنَّهُ مِنْ رُدَالِهِمْ. وَالرُّدَالُ مَا تُنْتَبِئُ جَيْدُهُ وَبَقِي رَدِيئُهُ،
وَإِنَّهُ لِيَنْ خُشَارَتِهِمْ أَيْ مِنْ رُدَالِهِمْ، وَمِنْ انْكَايِهِمْ. وَالنَّكْسُ
الضَّعِيفُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤَخَذُ سِخُّهُ الَّذِي كَانَ
دَاخِلًا فِي السَّهْمِ فَيَجْعَلُ نَصْلًا وَيُجْعَلُ النَّصْلُ سِخًّا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّهُ لِيَنْ أَوْقَالِهِمْ. وَأَوْقَادِهِمْ.
وَأَوْقَاعِهِمْ أَيْ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ. يُقَالُ قَوْمٌ أَوْقَالٌ وَالْوَاوِاحِدُ
وَعَلٌ. وَوَعْدٌ. وَوَعْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدٍ]:

أَبْنِي لِيُنَيِّ إِنِّ أُمُّكُمْ أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَغَبُ
(قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَأَوْقَابُ الْبَيْتِ الْبُرْزَةُ وَالرَّحْيَانُ
وَالْعَمْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ رَدِيٍّ مَتَاعُ الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ لِيَنْ حَكِيمِهِمْ. وَالْحَمَكُ
الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِفَارٍ، وَكَذَلِكَ

لِحَسَكُلُ. وَيَقَالُ تَرَكَ عِيَالًا صِفَارًا حِسْكَلا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُرْجٌ
وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:
وَأَفْتَقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَتَّبِعِي إِذَا الرِّزْدُ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمٍ
وَأَقْبَلِي الْحَمِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجُبُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَى الْيَتَامِ قَتَاهَا فِي حِكْمَةٍ قَلِيلَةٍ الزَّيْجِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِبِ
تَجْلُو أَسْنَتَهَا قِتَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَبَائِبِ
وَحَمَانُ النَّاسِ خُسَارَتُهُمْ، وَالْحَثَرَاءُ مِنَ النَّاسِ الْغَوَاةُ، يَقَالُ
بَنُو فَلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا
أَسْتَوَوْا فِي اللَّوْمِ وَالْحَسَةِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَفْرُونَ لَهَا ذَنْبًا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهُمْ مَجْلِسُ صُهَبِ السِّبَالِ أَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَعْرَارُهَا وَعَيْدُهَا
قَالَ الْقُرَّاءُ يُقَالُ: هُمْ سَوَاسٍ [وَسَوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ. قَالَ [كُثَيْبٌ]:
سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا تَرَى لِدَيْ شَيْءٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا
[قَالَ] أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالشُّخْلُ الْأَرْدَالُ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُسْلٌ.
وَسَخَلْتُهُمْ إِذَا نَفَيْتَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتُهُمْ [بِحِطِّ ابْنِ حَيَّوَهَ: سَخَلْتُهُمْ
وَسَخَلْتُهُمْ]. قَالَ الْحَجَّاجُ:

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخَذَلِ [ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْخُضَلِ]
 أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُمْ الرِّثْمَةُ الْخُشَارَةُ الصُّغَاةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْحَطِيءُ
 مِنَ النَّاسِ الرَّذَالُ . [وَخَدَّ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : الْحَطِيءُ بِلَا هَمْزٍ] ، أَبُو
 عَمْرٍو : وَرَجُلٌ تَخْسُوسٌ . [وَمَرْدُولٌ . وَمَفْسُولٌ] . وَقَدْ خُسَّ ، وَالرَّذَمُ
 الْقَسْلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ قِيلَ بِالْدَّالِ غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ] ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . وَهُوَ الْحَرَضَانُ أَيْضًا .
 وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَثْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّذِيءُ مِنْهُمْ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي النَّسَبِ .
 وَالسَّاقِطُ أَيْضًا الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَرْزُ
 [الْمَرْقُ] الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ ، [وَالْمَرْزَمُ] وَالْمُسْتَدُّ مِثْلُهُ ، الْأَصْمِي
 وَالْوَالِغُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالطَّعُجُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنَسُ ،
 وَالْأَزِيبُ الرَّجُلُ يُكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَلِيلَ ذَلِكَ أَزِيًا

أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَارِضُ الرَّذْلُ الْقَسْلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلِ . حَرَضٌ
 يَحْرَضُ حَرَضًا وَيَحْرِضُ حُرُوضًا ، وَالنَّسِيُّ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يُبَدُّ
 فِيهِمْ ، [وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

٣٣ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب التوال والصيلة (ص: ٩٤). وفي لغة فعل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو وَيَسْخُو وَيَسْخُو
يَسْخُو وَيَسْخِي يَسْخِي. الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِي النَّفْسِ،
وَسَقِطُ النَّفْسِ [كُلُّهُمْ بِأَلْفَا]. غَيْرُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَهُ قَالَ سَقِطُ
بِأَلْفَا بِشَطْطَيْنِ [، وَنَدِلُ النَّفْسِ، وَجَوَادُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيمًا فِي الْمُرُوفِ: إِنَّهُ لِحَرَقٌ مِنَ الرِّجَالِ. وَفُلَانٌ
يَخْرَقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمُرُوفِ، وَإِنَّهُ لَطَرَفٌ،
وَسَمِيعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ. وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَفِ، (قَالَ)
يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ [وَالْمَكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ. فَإِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَهْلُوا: هُوَ خَوَارُ الْعُودِ هُوَ ذَمْ. وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَهْلُوا
لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقَذْحِ هُوَ مَذْحٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ:
إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكَرَمِ لَيْسَ مِنْ
قَدْحِ النَّارِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُو لِكَ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحَ عَمَارَا
فَإِنْ يَمْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قِصَارَا

وَأَنَّهُ لَدُوْ حَجْرٍ أَيْ عَطَاءٌ ، وَالْمَضْمُومُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَدُوْ هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ تَشَاطُطٍ لَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَزْيِجِيُّ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ، وَهُوَ طَلَقُ الْبَدَنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَقَتْ [وَطَلَقَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاقَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ عَطَارِيفُ أَيْ سَرَاهُ ، وَالْخَضْرُمُ وَالْخَضْمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ . وَخَرَجَ الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَلَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيْدٌ فَقَالَ : إِنَّ زَيْدًا . فَقَالَ : الْيَلَمَةُ . قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَسِيْدًا خَضْرَمًا أَيْ كَثِيْرًا . وَيُنَادُّ خَضْرَمٌ غَزِيْرَةً الْمَاءِ ، وَالنَّضْمُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، قَالَ أَبُو عَمْدٍ : الصَّوَابُ النُّضْمُ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صَلَبٍ يُضْمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَصْبِرُ عَلَى أَكْلِ أَلْيَاسٍ ، وَأَنَّهُ لَدُوْ خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَّمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَاللَّحْمُ السَّهْلُ اللَّيْنُ ، وَأَنَّهُ لَدَهْمٌ . وَرَهْشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ الْكَفُّ الْكَرِيمُ النَّفْسُ ، وَالْكُهْلُولُ . وَالْبَهْلُولُ . وَالنَّجْرُ . وَالْمَيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، وَأَنَّهُ لَدُوْ قَصَمِ عِظَامٍ أَيْ يَقْصِمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامَ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ الْوَاسِعِ الصَّدْرِ : إِنَّهُ لَوَاسِعٌ

الذرع ، وَرَجُلٌ لَهْمُومٌ وَهُوَ التَّزِيدُ فِي الْخَيْرِ . وَنَاقَةُ لَهْمُومٌ غَزِيرَةٌ
 اللَّبَنِ . وَفَرَسٌ لَهْمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجَرِيِّ ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ وَاسِعُ
 الصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنَ الذَّلِيلِ إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ ،
 وَالْحَشْدُ [وَالْحَشْدُ] الْمُحْتَشِدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدْعُ عِنْدَهُ
 شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ ، أَقْرَأُ يُقَالُ : وَإِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ
 الْمُتَطَوِّلِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَذِلُّ الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذْلُونٌ بَيْنُو
 الْمَذِلِّ وَالْمَذَالَةِ . وَهُوَ الْبَذْلُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيءٌ
 مِنَ الْمَرْوَةِ . وَقَوْمٌ مَرِيوُونَ وَمَرَاءٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَرَأُّ بِنَا أَيُّ يَطْلُبُ
 الْمَرْوَةَ بِشَيْئَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ أَسْمَعُ مِنْ لَافِظَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَعْرُفُ رَحْمَتَهَا
 لَا تُبْقِي فِي حَوَصْلِهَا شَيْئًا . الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْفِظَةُ الْجَمْرُ . وَقِيلَ
 الْمَتْرُ تَدْعَى لِلْحَلَبِ فَتَلْغُظُ جِرْمَتَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ
 جَوَادًا وَنَالِي إِذَا أُعْطِيَ يَنْوَلِي قَوْلًا . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ
 [النَّوِيُّ] :

وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 (قَالَ) وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْتَوَلُ بِالْخَيْرِ ، وَمَا أَتَوَلَّ فَلَانًا أَيُّ مَا أَكْثَرَ
 نَائِلُهُ . قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكَ النَّوَالِ يَنْوَلُ

وَإِنَّهُ لَهَشٌّ وَدَمِثٌ إِذَا كَانَ لَنَا سَاكِئًا ، وَالتَّبْسِيطُ الَّذِي إِذَا

رَأَيْتُهُ أَنْبَسَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتُهُ يَهْلُ وَجْهَهُ وَعَرَفَتِ السُّرُورَ فِي
وَجْهِهِ . وَكَذَلِكَ اللَّهُمَّ . قَالَ ابْنُ جَلَّاءَ :
ثُمَّ تَحْتَ عَنْ مَقَامِ الْجُودِ لِعَطَنِ رَأْيِ الْمَقَامِ دَهْمِ .

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحُسْن والحِمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف
الحُسْن (ص : ٢٨١) . وفي فقه اللغة فصل عاشر الرجل والمرأة (ص : ١٤٧ - ١٤٩)

قَالَ يُونسُ يُقَالُ : رَجُلٌ صَيِّرَ وَأَمْرَأَةً صَيَّرَتْهُ وَقَرَسَ صَيَّرَ يَتَوْنُ
حُسْنَ الصُّورَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُطَرِّفُ الْحُسْنُ . وَأَنشَدَ :
نَحِبُ مِنَّا مُطَرِّفًا تَوْهَدًا

أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ ، وَالْأَشْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ،
وَالصَّبِيحُ الْحُسْنُ . صَبِيحٌ يَصْبِحُ صَبَاحَةً ، وَالتَّخَلُّقُ الْحُسْنُ الْكَامِلُ فِي
وَجْهِهِ وَجَسَدِهِ وَلَوْنِهِ ، وَالنَّرَائِقُ وَالنَّرَنُوقُ الْأَبْيَضُ الْجَمِيلُ الْفَضُّ
الْحَدَثُ ، وَالطَّرِيدُ الظَّاهِرُ الْجَمَالِ ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حَسَنًا وَجَمَالًا .
يُقَالُ رَقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانَا وَرَوْوَقًا ، وَهَتْ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَّا
سَوَاءٌ يَبْنِي الرَّايقُ وَالْقَائِقُ ، وَالْبَهِيحُ وَالْبَهِيحُ ذُو الْمُنْظَرَةِ . يَهِيحُ
يَهِيحُ بِهَيْجَةٍ وَيَهِيحُ بِهَاجَةٍ . وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ [أَبُو الْحَسَنِ: بِهَاجَةٍ مَعَ «بِهَج» أَوَّلَى مِثْلُ كَرَمٍ كَرَامَةٌ وَتَبَلٍ
 نَبَالَةٌ. وَبِهَجَةٌ مَعَ «بِهَج» أَوَّلَى، الْأَصْمَعِيُّ: وَرَجُلٌ زَوَّلٌ يُحِبُّ مِنْ
 ظَرْفِهِ. وَأَمْرَأَةٌ زَوَّلَةٌ. وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ
 إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ. وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ. وَالْمَقْسَمُ الْحُسْنُ. قَالَ [يَشْرُ بْنُ
 أَبِي خَازِمٍ]: يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمَقْسَمُ
 [وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ]. وَالْمَقْسَمُ الْجَمَالُ. قَالَ [حَكِيمُ
 ابْنُ مُعَيَّةَ]:

لَوْ هَاتَمَا فِي قَوْحَاهَا لَمْ تَيْشَمِ يَمُضُلَاهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمِ
 وَالْمَطْهَمُ الَّذِي يُحْسَنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ، وَالْمَسْرَجُ
 لِحُسْنٍ يُقَالُ: لَا مَسْرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ لَا حَسَنَةً. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 وَقَاجِمَا وَمَرْيَنَا مُسْرَجَا

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرْوَعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ
 بَشِيرَةٌ. وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

وَرَدَّانِ أَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ اللَّذَاذَةِ وَالْبَشَارَةِ
 وَالْأَحْوَرِيَّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى. قَالَ عَتِيبَةُ [بَرْ
 مِرْدَاسٍ]:

خَرِجْ كَيْبَتِ الْأَحْوَرِيِّ الْخَصْرِ
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمَوْقٌ بَيْنَ الْإِيثَاقِ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ مُبِيرٌ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ
مُضِيرٌ، وَرَافِعٌ وَعَمَمٌ الْخَلْقِ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَأَمُّ الْخَلْقِ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالنَّرِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَالنَّرَى الْحَسَنُ. وَإِنْ فَلَانًا لَخَلِيقٌ. وَفَلَانَةٌ
خَلِيفَةٌ أَيْ تَأَمَّةُ الْخَلْقِ، وَالنَّرْطَمَانِيُّ أَهْلَى الْحَسَنُ. قَالَ بَشِيرٌ
الْهَرْدِيُّ:]

النَّرْطَمَانِيُّ الْوَايَ الطُّوَلَا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيذٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْمَرَاةِ. وَأَنْشَدَ:
وَتَحْتُ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَهْرَهُمْ فَتَحْبُكُ الْجُسُومُ
وَالسَّيِّعُ الْجَمِيلُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْمَجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
قَتْلِ النَّحْمِ، وَالشَّطْبُ الطُّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ الشَّدِيدُ
اِكْتِسَازِ النَّحْمِ الْمَعْصُوبَةُ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ، وَالْحُطُوطُ الْجَسِيمُ
الْحَسَنُ الْخَلْقِ الْخَفِيفُ، وَالْمُجَلِّجُ الَّذِي لَا يَمْدِيهِ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ،
وَإِنَّهُ لَخَلُوُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَائِقُ، الْأَصْبَعِيُّ: وَهُوَ خَلُوُ الْعَطَلِ
أَيْ الْجَسَمِ، وَالْمَشْبُوبُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتُهُ شَهَرْتُهُ وَفَرِغَتْ لِحْسِنُهُ.
قَالَ [ذُو الرِّمَّةِ:]

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَتَّهَ السَّيْرُ عَاصِدُ
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّورَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ،

وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ: وَهِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِلٌ . يَبْنِي
أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ وَحَسَنٌ . وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ . وَوَضِيءٌ
وَوَضَاءٌ . قَالَ [ذُو الْأَيْضِ الْمُدَوَانِي] :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتْيَ آيِضَ حُسَانًا
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذَا كِرُّ آيٍ مُنْعَمٌ

٣٤ بابُ صِفَةِ الْخَمْرِ

داح في فقه اللغة تصليل أسماء الخمر ومعناها وتقسيم احتسابها (الصفحة ٢٧٦ -

(٢٧٦)

هِيَ الْخَمْرُ . وَالشُّمُولُ . وَالْقَرْقُفُ . وَالْعُقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
وَالْخَنْدَرِسُ . وَالْمَعْقَةُ . وَالشُّمُوسُ . وَالْمُدَامُ . وَالْمُدَامَةُ .
وَالرَّاحُ . وَالْكَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجُرْيَالُ . وَالرَّحِيقُ .
وَالْخَرْطُومُ . وَالْحَانِيَةُ . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَازِيَةُ .
وَالشُّخْبِيَّةُ . وَالْمَانِيَةُ . وَالْإِسْفَنْطُ . وَالْهَنْدِيدُ . وَالْمُرَّةُ .
وَالْمَشْعَمَةُ . وَأَمْ زَنْبِي . وَالسَّيَّةُ . وَالْقَيْهَجُ . وَالنَّزْبُ .
وَالْحَنْطَةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْأَسْطَارُ . وَالْمُصْطَارُ .

* إِنَّ هَذَا الْبَابَ وَالسَّابِ الَّذِي تَابِعُو رَوَاهُا النَّصُّ قَبْلَ ذَلِكَ الْبَابِ

*

٩

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ
عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ [يَشْلَهُمُ] إِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ [ابْنُ قَيْسٍ
الرُّقَيْتِ]:

كَيْفَ نَوَيْ عَلَى أَفْرَاشٍ وَلَمَّا تَشَلَّ الشَّامُ فَارَةً شُمُولًا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ . وَحَكَى أَفْرَاشًا: شَمِلَهُمُ
الْأَمْرُ يَشْلَهُمُ وَشَمْلَهُمْ يَشْلَهُمْ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَفًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يَقَرْقِفُ
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذْتُهُ قَرْقَفَةً وَقَفَقَفَةً . إِذَا أُرْعِدَ
مِنْ الْبَرْدِ . قَالَ [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ]:

نَعَمْ شِمَارُ أَهْلِي إِذَا رَدَّ اللَّيْلُ مُخَيَّرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرُ الشَّرَابِ
إِذَا لَازَمَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ كَلَّا أَرْضِي بِنِي
فُلَانٍ عُقَارٌ أَيْ يَغْبِرُ الْمَاشِيَةَ . فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِأَنَّهَا تَغْبِرُ شَارِبَهَا ،
وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُثْبِغِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ . يُقَالُ قَدْ
أَفْقَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقَمَّ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ ، وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَبِ
الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ الْأَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً ارْتَعَبْنَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ:
فَاصْبِرْنَ قَدْ أَهَمَّنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَاجُ
وَالْخَدْرِيْسُ الْهَدِيْعَةُ يُقَالُ حِنْطَةُ خَدْرِيْسٍ أَيْ قَدِيْعَةٍ ، وَالْمَعْنَى

أَلَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالشَّمْسُ هُوَ مِثْلُ آتَى
 إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا، وَسُمِّيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِمَتْ فِي ظَرْفِهَا،
 وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا. آتَى يَهْشُ لِلشَّهَادَةِ
 وَالْكَرَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ خَمْرٍ رَاحٌ. وَرِثْتُ لِكَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَرَاخُ
 لَهُ رَاحًا وَأَرْتَحْتُ لَهُ فَأَنَا أَرْتَاخُ لَهُ أَرْتَاخًا، وَرَجُلٌ أَرْتِيحِيٌّ وَقَدْ
 أَخَذَتْهُ أَرْتِيحِيَّةٌ وَخَنَةُ لِلشَّهَادَةِ. وَقَالَ [الْجَمْعُ بْنُ الطَّائِحِ الْأَسَدِيُّ]:
 وَلَمِيتُ مَا لَمِيتَ مَعَهُ كُلُّهَا وَقَعَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَسُمِّيَتْ كَيْفًا لِأَنَّهَا حَرَاءٌ إِلَى الْكَلْفَةِ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا أَشْتَدَّتْ
 حَرَّتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلْفَاءً، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ وَمِنْ غَيْرِهِ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ،
 وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِحَرَّتِهَا. وَالْجِرْيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَبًّا
 جِيلٌ لِلْخَمْرِ وَرَبًّا جِيلٌ صِبْغًا وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا. قَالَ
 الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تَتَّقُ بَابِلُ كَدَمِ الدَّبِيجِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالًا
 قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: وَالرَّحِيقُ صِفْوَةُ الْخَمْرِ، وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا
 يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَيْنُهَا، وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خُرْطُومًا لِأَنَّهَا
 تَأْخُذُ بِالْخُرَاطِيمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خَلَّتْهَا أَفْقَى تَكْشُرُ عَلَى طُرْفِ الْخُرِّ
وَالسُّلَافِ وَالسُّلَاقَةِ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصْرَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَعَلَى هَذَا يُنْشَدُ بَيْتُ الْأَعَشَى :

بِأَيْلٍ لَمْ تُصْرَ فَمَا تَنْ سُلَاقَةً تُخَالِطُ قَنَدِيدًا وَمَسْكَ مَحْمَا
وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ لِسُهُولَةِ مَدْخُلِهَا . وَمِنْهُ قِيلَ : صَلِّ مَا ذِي . وَيُقَالُ
لِلدِّعِ مَا ذِيَّةُ أَيِّ سَهْلَةٍ كُنْتُ . قَالَ [الْأَبَا بَقَّةُ الْجَعْدِيُّ] :

يَمْشُونَ وَالْمَازِيَّةُ قَوْعُهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمِ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ الْأَنْبِيعِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ :

كَأَنِّي أَضْطَجَعْتُ سَحَابِيَّةً تَنْفَسُ بِالْمَرْءِ صَرَقًا عُنَا

سُلَاقَةً صَهْبَاءَ مَا ذِيَّةٍ يَفْضُ الْمَسَايُ عَنْهَا الْجَرَا

وَالْمَانِيَّةُ مُنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَالْإِسْفِنْطُ

أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عَنَبٍ (وَيُسَمَّى

أَهْلُ الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرُّسَاطُونَ) يُطْلَعُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَقْوَاهُ ثُمَّ يُعْتَقُ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ : وَقَالَ أَبُو جِزَامٍ الْمَكْلَبِيُّ : الْإِسْفِنْطُ يَفْتَحُ

أَقْوَاهُ . قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِه * أَحْيَانًا وَيَذْمُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا ،

وَالْقَنَدِيدُ مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ وَالْمَرْزَةُ فِي طَعْمِهَا . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

لِلْأَخْطَلِ : إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ ذِكْرَ الْخَمْرِ فَصْنَعًا لِي . قَالَ : أَوْلَاهَا مَرْءٌ وَآخِرُهَا

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العبارة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع
نسخة لندن فدلتنا عليها بقوسين متجهين كما ترى

صَدَاعٌ . قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا . قَالَ : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةٌ مَا
يَسُرُّنِي بِهَا مُلْكُكَ ، وَالْمُسْتَمْعَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجَ فَارِقُ
مَرْجُهَا قَدْ شَمِعَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُسْتَمْعَةً كَانَ الْخَمْرُ فِيهَا إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا صَحِينَا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَمِعَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ لَيْسَتْ بِمُخْطَئَةٍ وَلَا خَلَّةٍ . فَالْمُخْطَئَةُ الَّتِي أَخْلَتَ رِيحُهَا .
وَالْخَلَّةُ الْخَلِيفَةُ ، وَأَمْ زَنْبِقِ أَسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَالْقَبِيحُ الْخَمْرُ . قَالَ
مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قِيحًا جِيدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْقِي الْحَقَّ بَاطِلِي
وَالْقَرَبُ الْخَمْرُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ ذُهَيْرٍ الْعَامِرِي :
ذَرَيْنِي أَصْطَلِجَ غَرَبًا فَانْغَرُبْ مَعَ الْقَتِيَانِ إِذْ صَحِبُوا ثَمُودًا
وَسُورَةَ الْخَمْرِ وَحَمِيهَا شِدَّتْهَا وَأَخْذُهَا بِالرَّأْسِ (وَحَمِيًا كُلُّ
شَيْءٍ شِدَّتُهُ) ، وَالْمُسْطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُسُوبَةُ إِلَى
الْحَانَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ :

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ رَنِيمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهَابُ خُرْطُومٍ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَقَمَا لِيَبْغُضَ أَرْبَابُهَا حَانِيَةَ حُومٍ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْلُو الْخَمْرَ مِثْلَ الدَّرِيدَةِ : الْقَمْحَانُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِطُهُ عَلَيْهِ يَبْسُ الْقُحْطَانُ مِنَ الْمُدَامِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ مَانِعٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ ،
وَشَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَحْذُو ، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ
ذُو رَائِحَةٍ ، وَشَرَابٌ مَطِيبٌ لِلنَّفْسِ تَطِيبُ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ مَحْبَبَةٌ
لِلنَّفْسِ تَحْبُّ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ
الدُّخُولِ فِي الْحَلْقِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيقِ السَّلْسَلِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ يَصِفُ
دَنَا :

عُلْتُ بِهِ قَرَفٌ سُلَاقَةٌ مِ اسْفِنْطِ عَقَارٌ قَلِيلَةٌ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سُومٍ مُقِيمٍ فِي الطِّينِ مُحْتَمِمْ
جَوْنٍ كَجَوْزِ الْجِمَارِ حَرْدَهُ مِ الْحُرَّاسِ لَا نَاقِصٍ وَلَا هَزِيمٍ
وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوَرَةٍ إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَقُلَانُ ذُو
سَوَرَةٍ أَيْ ذُو حَدٍّ وَوُثْبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ قَانَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبَا وَشَرِبَا ثَلَاثَ لَمَّاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابُهُ إِذَا قَلَّ لَهُ ،
وَعَمَرُهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ
مِنْهُ شَرَبَةً بَعْدَ شَرَبَةٍ ، وَكَأَنَّ أَفْ أَيْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا قَلِيلَ ذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَحَاهَا أَحَدٌ. قَالَ لَقِيطُ بْنُ
زُرَّادَةَ:

إِنَّ الشَّوَاءَ وَاللَّيْلَ وَالرُّغْفَ وَصَفْوَةَ الْهَذْرِ وَتَهْجِيلَ الْكَتَفِ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ لِلطَّالِعِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُفْتُ
وَيُقَالُ كَأْسُ رَنْوَاهُ أَيُّ دَارِمَةٍ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنَّ أَمْرَ الْفَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْبٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَاهَا كَأْسُ رَنْوَاهُ وَطَرَفُ طَيْرٍ
(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيُّ نَابِتَةٍ لَا تَنْقَطِعُ. وَارَهَنَ لَهُمُ الْعُلَمَاءُ
وَالشَّرَابَ أَيُّ أَثْبَتَهُ لَهُمْ وَادَامَهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَا يَسْتَيْفُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَابُ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ ﴿الْكَاسَ﴾ إِذَا مَلَأَتْهَا. وَأَتَقَتْهَا، وَدَعْدَعَتْهَا
إِذَا مَلَأَتْهَا. قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ سَيْلَيْنِ اخْتَلَطَتْ مَيَاهُمَا:

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا تَدَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا
وَيُقَالُ أَدَهَمْتُ الْكَاسَ إِذَا مَلَأْتُهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَأَسَا
دِهَاقًا، وَيُقَالُ أَدَمْتُ الْكَاسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ، وَقَدْ مَلَأْتُهَا
إِلَى أَصْبَارِهَا. وَإِلَى أَصْمَارِهَا. قَالَ الْأَثِيرُ بْنُ قُوَيْبٍ فِي رَوْضَةٍ:

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدَيْمَةٍ وَعَقَاءَ تَمْلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالْبَيْلُ مَا يَبْقَى فِي الْأَيْنَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ قَبِيتُ فِيهَا.

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ: وَدَّمَ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلِيُّ رَجُلًا قَالَ: دَمَانِي إِلَى بَسِيلَ لَهُ، وَقَدْ مَزَجَ شَرَابَهُ، وَقَطَبَهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ. وَمِنْهُ قِيلَ قَطَبَ أَيْ جَمَعَ. وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْقَطِيبُ. وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ النَّاسُ جَمِيعًا. قَالَ نَائِمَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ:

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرِبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ
وَقَالَ [النَّائِمَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ] يَصِفُ غَيْرًا وَأُنْثَى:

فَرَّاحُ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِمٍ [يَشُلُّ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطِبُ
وَقَدْ شَمَشَعَهُ إِذَا أَرَقَ مَزْجُهُ. وَالْحُمْرُ مُشْمَعَةٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
قَالَا أَرَقَهَا قِيلَ أَمَذَاهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَإِذَا أَقْلَ مَاءَهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا
وَأَخْفَسَهَا. قَالَ [بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي]:

وَنَدْمَانِ يُرِيدُ الْكَأْسَ طَبِيبًا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ
رَقَمْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمِرْقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُ
قَالَا شَرِبَهَا صِرْفًا بِغَيْرِ مِزَاجٍ قِيلَ: قَدْ صَرَفَهَا. قَالَ
الْهَذَلِيُّ:

إِنْ يَمْسُ كُثُوبَانِ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيءُ وَعَلَى مِرْجَلٍ
وَجَنَادِخُ الْحُمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مَزَجَتْ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
صَقَقْتُ الْحُمْرَ إِذَا حَوَّلْتُ مِنْ إِيَّاهُ إِلَى إِيَّاهُ لِيَتَصَوَّوْا. وَقِيلَ صَنَعْتُهَا مَزْجًا،

وَقَدْ أَمَعِيَ شَرَابُهُ إِذَا أَرَقَهُ . وَلَبِنٌ هُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . وَيُقَالُ دَمُ
الْمَرْوَلَةِ أَمَعِيَ مِنْ دَمِ السَّيْنَةِ

٣٥ بابُ النَّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ تَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ تَدِيحِي وَهُمْ نَدَمَانِي
وَهَوْلَاءُ نَدَامَايَ وَهُوَ نَدَمَانِي وَهُمْ نَدَمَانِي . وَقَدْ يَكُونُ التَّدِيمُ
الصَّاحِبَ وَالْمَجَالِسَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي إِذَا أَحْضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ
وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ .
كَمَا يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجْرٌ . وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ . وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ . وَقَائِلٌ وَقِيلٌ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي أَثْقَلِ
وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاللَّهُ سَمَى نَصْرَهُ الْأَنْصَارَا
وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَيَبْسُ جَعٌ يَابِسٌ . يُقَالُ حَطَبٌ
يَبْسٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[أَلَمْ تَطْلُبِي يَا مَيِّ آتِي وَبَيْنَنَا هَاهُو] يَدْعَنَ الْجُلُسَ مُخَلًّا قَالَمَا
وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَشَرِيكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَايَ شِرَابُهُ كَلْحَزِي بِالْمَوَايِ
وَالْوَالِغِلُ الدَّاهِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُنْعَ إِلَيْهِ . قَالَ
[أَمْرُو الْقَيْسِ] :

قَالِيَوْمَ فَأَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَهُوَ فِي الطَّعَامِ الْوَارِثُ وَالْوَرُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الطَّقَلِي . قَالَ وَتَمَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ
الْوَالِغِلُ وَلَمْ يُنْعَ إِلَيْهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ :
إِنْ أَكْثَرُ مِسْكِيًّا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلُ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُثْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبٍ مُنْجِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَادٍ
وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَمِيرٌ كَثِيرُ
الشَّرْبِ لِلخَمْرِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مِسْكِيٌّ وَسِكْكِيٌّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ ،
وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَتَشْوَانٌ . وَقَدْ أَنْتَشَى يَتَشَى أَنْتَشَاءً . وَالنَّشْوَةُ
السُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، فَإِذَا اخْتَلَطَ هُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَحٌ أَيْ
[وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ أَيُّ مَا يَقْطَعُ أَمْرًا . وَيُقَالُ بَنَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا

قَطَعَتْهُ [. وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيْ أَخْلَطَ ، وَرَجُلٌ زَيْفٌ وَمَتْرُوفٌ
إِذَا ذَهَبَ عَمَلُهُ مِنَ الشُّكْرِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيْ لَا تَذْهَبُ عَمَلُهُمْ . وَفَرِثٌ يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَقْدُرُ
شَرَابُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْذِّبَارِ مُتَرَقًّا] أَرْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَقًّا
وَيُقَالُ لِلشُّكْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَجُّحُ إِذَا كَانَ يَتَايَلُ فِي
أَحَدِ شِقَيْهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْصَلَ لِسَانَهُ أَيْ اخْتَبَسَ عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ بابُ الآية للحمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الأقداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِّ الْحُرْسُ ، وَيُقَالُ لِلْكَرْبَاسَةِ أَلَّتِي يُصْنَى بِهَا الْحَمْرُ
الرَّأْوُوقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَازَعْتُهُمْ قُضْبَ الرُّيْحَانِ مَتَكًّا وَهَوَّةَ مُرَّةٍ رَاوُوقَهَا خَضِلُ
وَالْحَائِنِيُّ صَاحِبُ الْحَاوُتِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْحَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ
الْمِكْيَالُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْحَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ نِيَّاطِلُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُ لَهَا يَبَاطِلُ
وَقَالَ لَيْدٌ :

عَيْقُ سُلَاقَاتِ سَبَّحَتَا سَفِينَهُ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ الْبَاطِلُ
وَالْتَأْجُودُ الْبَاطِيَةُ . قَالَ مَلَمَةُ الْأَيَادِي أَبُو كَبَرٍ :

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسَى عَلَى ظِلِّ خَرٍّ إِذَا تَأْجُودُهَا وَدَا
مِنْ ابْنِ مَلَمَةٍ كَبَرٍ ثُمَّ عِيَّ بِهِ رَوْ النَّبِيَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَبَرٌ قِيلَ لَهُ رَدِّ كَبَرٍ إِنَّكَ وَرَادُ قَا وَرَدَا
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ التَّأْجُودَ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِرِّ إِذَا
بُزِلَ الدَّنُّ وَاحْتَجَّ بَيْنَ الْأَخْلَ :

كَأَنَّا أَلَسْنَا نَهَى بَيْنَ أَرْحَلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي
فَأَخْجَ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ عُلَمَاءُ [بْنِ عَبَّادٍ] :

ظَلَّتْ تَرَفَّقُ فِي التَّأْجُودِ يَصْنَعُهَا وَلَيْدٌ أَنْجَمَ بِالْكَتَانِ مَثْنُومُ
وَالْكَاسُ الْإِنَاءُ . وَالْكَاسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْأَمْرُ قَدَحُ
صَغِيرٌ . وَالْقَبْ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْخَافِرُ . قَالَ [أَمْرُو الْقَيْسِ]
يَصِفُ قَرَسًا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبِّ الْوَلِيدِ دُكِبَ فِيهِ وَظِيفُ عَجْرٍ
وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْعَرِضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :
أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَالْجَنْبَلُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الصَّخْمُ الْجَسْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يُنْفَخْ
وَيُسَوَّ (قَالَ) وَالرِّقْدُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى :
رُبَّ رِقْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعَشَرٍ أَكْثَلُ
(قَالَ) وَالْوَابُ الْقَدْحُ الْمُقَرَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّرَابِ. قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْوَابُ الْمُتَدَلُّ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ .
(قَالَ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ ، وَالصَّفُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ ، وَالْقَرَى مِثْلُهُ ،
وَالْأَحْمُ نَحْوُهُ ، وَالطَّلْبَةُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْأَيْلِ .

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في صروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة

(٧٥)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ نَجِسٌ أَيْ أَحْمَرُ
يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَيُقَالُ أَحْمَرُ نَاجِسٌ بَيْنَ النُّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ
[وَالنُّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ] . وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَنُكْمَةِ الطَّرِثُوثِ . وَإِنَّ
أَنَّهُ كَنُكْمَةِ الطَّرِثُوثِ إِذَا كَانَ يَتَمَشَّرُ وَيَحْمَرُّ وَهُوَ بَتُّ يُشْبِهُ
الْقَتَاءَ ، وَالْحَلَكُمُ الْأَسْوَدُ . وَأَشَدُّ لَمِيَانِ بْنِ قُحَافَةَ :

١. قال أبو الحسن : الذي يتلو هذا الباب من الكتاب باب الألوان . وباب صفة الغمر هو بعد
انقضاء باب القضب والبيضة والمداورة وبعد قولوه وشغفت الرِّجُلَ مثل شغفت أخاقتُ شَأْنًا إِذَا انبغضت
وترجم إلى سائر الأبواب

مَا مِنْهُمْ إِلَّا تَيْمٌ شَبْرُمٌ أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ حَلَكُمُ
وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الثَّرَابِ. وَقَالُوا مِنْ الرِّجَالِ
الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَذَلُّ
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأُدْحَسَانِي السَّيْنُ الْحَادِرُ فِي أَدَمِيَّةٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَقَالَ دُحَسَانِي، وَقَالَ يَتُوبُ: وَمِثْلُهُ الدُّحَاسُ، وَالْأَذْعَجُ
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْأَصْدَى
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَصْبَحُ الَّذِي فِي لَحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ هُوَ الْأَحْمَرُ.
وَالْأَحْمَرُ الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجْتَهُ مِنْ شِدَّةِ
الْحُمْرَةِ، وَالْأَصَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالْقَضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ،
وَالْمَرْبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلَحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْيَاسِ، الْأَصْمَعِيُّ: وَرَجُلٌ أَدْعَجُ
أَسْوَدُ. قَالَ التَّجَاجُ:

[حَتَّى أَرَى أَعْتَقَ ضُجْجَ أَبْجَا] تَسُورُ فِي أَنْجَارٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَالْأَدْعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ، وَمِثْلُهُ الدُّعْمَانُ، وَالْحَيْحِمُ الْأَسْوَدُ،
وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ، وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ: إِنَّهُ لَدَلِصٌ، وَدَمَلِصٌ، وَدَلَامِصٌ وَدَمَالِصٌ، وَالْأَمَقَةُ
الْكُرْبَةُ الْيَاسُ. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَاءٌ وَمَهَاءٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَلْبُوبُ
الشَّدِيدُ السَّوَادِ. قَالَ [أَبُو غَرِيبٍ النَّضْرِيُّ]:

إِمَّا تَرَوْنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلُوبًا وَكُنْتُ وَاصًا
 [فَقَدْ طَلَبْتُ الظَّنَّ الشَّوَاحِصَ عَلَى قِلَاصِ تَغْيِيرِ الرَّاهِصِ]
 الْأَصْمِيِّ : وَأَمْرَأَةٌ ظَلِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَرَمَحَ أَظْمَى إِذَا
 كَانَ أَسْمَرَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَخْطَبُ وَالْخُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ
 سَوَادٌ . وَالْخُظْلَةُ تُدْعَى خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ جَبْهَا وَتَصْفَرَّ . وَالنَّاقَةُ
 تُدْعَى خُطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ . وَالْأَخْطَبُ الصَّرْدُ وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُوءِ سَوَادِهَا مِنْ
 الْحَنَاءِ : خُطْبَاءُ . (قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْقَنُوي : وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي الْخُضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خُطْبَاءُ الشَّقَتَيْنِ . وَابَاهَا
 الْقَنُوي ، وَيُقَالُ لِمَيَاءِ الشَّقَتَيْنِ . وَاللَّمَّا السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ ، وَقَالَ
 أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحَمْرَةِ أَيَّ شَدِيدِ الْحَمْرَةِ ، وَلَوْ مُدْعَرُ أَيَّ قَيْحٍ . وَانْشَدَ
 لَزِينُ بْنُ الدُّبَيْرِيِّ :

كَمَا طَامِرًا قُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كُيِّي الْخِزِيرُ قُوبًا مُدْعَرًا
 (قَالَ) يَمْشُوبُ وَالنَّقَبَةُ اللَّوْنُ . وَانْشَدَ :

قُلْتُ لِدَاتِ النَّقْمَةِ النَّيْمَةُ قُومِي فَقَدَيْتَا مِنْ أَلْوِيَةِ
 وَحَكِي هُوَ قَوْمُ الْوَجْهِ . وَقَوْمُهُ تَغْيِيرُهُ . وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] قَتَمَ
 قَتَمًا ، وَأَسْوَدُ فَاحِمُ الشَّدِيدِ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَقْحَمَ ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِي
 وَخُدَارِي ، وَغَرِيبٌ وَأَسْوَدُ حَالِكٌ . وَحَالِكٌ ، وَمِثْلُ حَالِكِ الْغُرَابِ

وَحَنَكِهِ . فَطَلَكُهُ سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ مِنْقَارُهُ ، وَاسْوَدُ حَلَكُوكُ
وَحَلَكُوكُ ، وَتَحْلَوْلُكَ ، وَتَحْكُوكُ ، وَمُسْتَحْكُوكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السَّخْكَوكُ

(قَالَ) وَاسْوَدُ حُلْبُوبُ ، وَابْيَضُ يَقْقُ . وَلَمَقُ . وَوَابِصُ .
وَلِيَّاحُ . وَلِيَّاحُ ، وَاحْمَرُّ قَانِي . وَذَرِيحِي . وَقَاتِمُ . وَقَاتِمُ . وَيَانِغُ . وَكَكْفُ .
وَصَبِيرِي ، وَاصْفَرُّ قَاتِغُ ، وَاخْضَرُّ نَاضِرُ ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ
الْأَلْوَانِ هُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَكَثُرَ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ
يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ هُوَ بَيِّمٌ . يُقَالُ كَتَبْتُ بَيِّمٌ . وَأَشْفَرُ بَيِّمٌ . وَأَدْهَمُ
بَيِّمٌ ، [وَاخْضَرُّ دَجُوجِي] ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْأَكْفَحِ . وَالْأَسْفَعِ .
وَالْجُونُ وَالْأَحْمَاسُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجُونُ الْآبِضُ وَالْجُونُ
الْأَسْوَدُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْرِ الْجَوْنَةُ لِيَبَاضِهَا

٣٨ بَابُ الشَّرِّ وَالْمَسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتابية الباب الوارد عن فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

أَبُو زَيْدٍ : الْمَذْحَرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْقَاهِشُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ . وَالْدَّابَّةُ
[الدَّابَّةُ] كَذَلِكَ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِخًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ اتِّصَافًا
 لَطَمَتُهُ عَضَاضَهُ وَالْكُفَا [وَمَارِنًا كَانَ يَزِينُ الْأَهْلًا]
 (قَالَ) الْأَصْمِيُّ : وَالْعَفْرِيةُ النَّفَرِيَةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ الْمُنْكَرُ ،
 وَمِثْلُهُ الْفَرُّ وَالْمَفَرَّةُ [الْمَرَاةُ] ، وَالْمَأْسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ
 أَحَدٍ وَلَا يَمِيلُ قَوْلُهُ يَقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ ، وَمَا أَمْسَاهُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْجَانٌ
 وَتَيْجَانٌ فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُتَعَرِّضٍ فِيهَا ، وَالْقَلْتَانُ الْمُنْقَلَتُ ، أَبُو عَيْسَةَ :
 وَالْمَلِغُ الشَّاعِرُ . قَالَ أَبُو هَدْيٍ [الْأَعْرَابِيُّ] :

هُوَ الَّذِي سَمَى عَطَاءٌ مِلْنَا

وَالْمَجْعُ الدَّائِرُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالشَّتِيمُ الْفَاحِشُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالشَّتِيمُ
 أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْقُشَعْبِيُّ :

يَلْتَمِسُ أَلْمَالَ بِأَرْضِ الْيَوْمِ وَأَرْضِ ذِي الْعَمِيَّةِ الشَّتِيمِ
 (قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ : إِنَّ جَفْرَكَ إِلَى لَهْدِمٍ ، وَإِنْ
 حَبَاكَ إِلَيَّ لَأَنْشُوطَةٌ ، وَآنَهُ لَتَرَعُ إِلَيْهِ . وَقَدْ رَعَتْ إِلَيْهِ أَيُّ
 تَسَرَّعَتْ ، أَقْرَأُ يَقَالُ : إِنَّهُ لَلْوُ شَرٌّ ، وَنِكَلُ شَرٌّ ، وَحِكُ شَرٌّ ،
 وَحِكَاكُ شَرٌّ ، وَجِذْلُ شَرٍّ ، [وَلَزَّ وَلَزِذٌ] . وَلِزَاذُ شَرٍّ ، الْكِسَافِيُّ :
 هُوَ تَرَعٌ عَتِلٌ . وَقَدْ تَرَعَ تَرَمًا . وَعَتِلٌ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيحًا إِلَى الشَّرِّ ،
 الْأَمَوِيُّ : يَقَالُ رَجُلٌ خِنْدِيَانٌ أَيُّ كَثِيرُ الشَّرِّ ، الْكِسَافِيُّ : الْعَتْرِيفُ
 الْحَيْثُ الْفَاحِشُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ . وَجَمْعُهُ عَتَارِيفٌ ، الْأَصْمِيُّ

وَالدَّحْلُ وَاللِّمْنُ أَحَبُّ الْحَيْثُ ، يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَمْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ .
فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرَعُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ وَرَجُلٌ مَعْنُ
مَتِيحٌ وَهُوَ الَّذِي يَمْرُضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي مَا لَا يَنْبَغِي وَهُوَ
تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] أَنْدَرُو بَسْتُ ، قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ
الْقَضُولِيُّ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنْ فَلَانًا لَعَادُ فِي الْغَزَا وَفِي الشَّرِّ إِذَا
كَانَ سَعَاءً فِيهَا . وَيُقَالُ مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَرَفِيهَا فَلَانٌ . وَنَرَى الدَّمَ
يَمْرُ إِذَا دَفَعُ وَهُوَ عِرْقُ نَمَارٍ . وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَمَرٌ يَنْمِرُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

جَيْثُ تَلَاقٍ وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ بِوَاجِبٍ لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدَّعْرِ
(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دَعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ ، أَبُو عَمْرٍو : اللَّطَاءُ الْأُصُوصُ
يَكُونُ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا قَعَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَنْتَهُمْ أَحَدًا . فَيَقُولُ :
لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاءُ سُوءٍ . وَلَا وَاحِدَ لَهَا ، وَالْمُخْتَرِسُ الَّذِي يَسْرِقُ
الْأَيْلَ وَالنَّعَمَ قِيَا كُلِّهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةُ
الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ . وَهِيَ الَّتِي تُخْتَرِسُ أَي تُسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ ،
أَقْرَأُ : وَيُقَالُ لِلصَّخْرِ : خِيعٌ . وَلِلذِّبِّ خِيعٌ . وَيُجْمَعُ اخْتِمْ ، الْأَصْمَعِيُّ
وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاغِدُ غَمْرُوطٌ . وَهُوَ الْأَمْرُطُ
وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ ، الصَّمْلُوكُ وَهُمْ الصَّمَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ ،
وَأَقْرَأُ بَضَةً وَاللَّهَازِمَةُ الْأُصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ . يُقَالُ

قَرَضْتُهُ وَلَمَذَمْتُهُ أَي قَطَعْتُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْقَرَضَةُ فِي الْبَاسِ خَاصَّةٌ. وَاللَّهْمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
 قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كَتَلُوكَ يَوْمَهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
 (قَالَ) أَبُو عَمْرٍو: وَرَجُلٌ أَحْصَى إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّجَمِ وَقَدْ حَصَّ رَحِمَهُ يَحْصُهَا حَصًّا. وَيَقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً، وَانْتَقَطَرِسُ الظَّالِمُ. قَالَ أَبُو الْمَسَاوِيرِ [الْعَبْسِيُّ] وَقِيلَ
 الْعَبْسِيُّ:]

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَقَطَرِسٌ
 سَرَنْدَى خُشُوفٌ فِي الْأَدْحَى مُوَايفُ الْقَطْرِ
 (قَالَ) وَالْجُنُوبُ الرَّدِي مِنْ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

راجع في فقه اللغة ترتيب اللؤلؤ ونقبيته (الصفحة ٣٩)

الْأَصْبَعِيُّ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطُّوِيلِ الشُّوْقَبُ. وَالْخُنُّ. وَالشُّوَذَبُ.
 وَالشَّرَجَبُ. وَالْهَيْقُ. قَالَ [الْبُخْتَرِيُّ الْجَمْدِيُّ]:
 وَمَا لَيْلَى مِنْ أَلْهِيَّاتٍ طَوَّلًا وَمَا لَيْلَى مِنْ أَلْخَذَفِ الْهَضَارِ
 [وَالشَّرْمُ. وَالْجَسْرَبُ. وَالسَّاهِبُ. وَالسَّيْبُ. وَالْأَنْعُ. وَالْبَيْعُ.]

وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
تَرَانِجُ آفَاقِ الْبِلَادِ يَزِينُهَا بِرَاطِلٍ فِي لَعَنَاتِهَا أَلْبَعَاتُ [
وَالشُّحُوطُ . وَالْحَجَّوَجَى . وَالشَّجَّوَجَى . وَالْأَشَقُّ . وَالْأَمَقُّ .
وَالْحَقِيقُ . قَالَ :

إِمَّا يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قُرْبَا قَصِفَ أَلْتَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُرْجُ آبِدَانِهِمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا
وَأَنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةُ الذِّكْرِ ، فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ
إِنَّهُ مُتَمَاجِلٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَمْتُ بَوْشِي شَفِينًا لِمَا حَهُ غَدَاةٌ إِذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاجِلِ
وَأَنَّهُ لَهَجْرُجٌ . وَمُسْنَطِلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنَطَلَتُهُ ، وَتُنْعُ . قَالَ
لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَلْتُنْعُ الْمُضْطَرِبُ فِي طُولِهِ الرُّخُو ، وَفَوْقُ . وَقَاقُ إِذَا
كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُقْتَدِلًا قِيلَ : إِنَّهُ
أَشْمَرْدَلٌ وَنِيفٌ ، وَأَنَّهُ لَسَنَطَطٌ . وَعَشَقْتُ . وَعَشَطْتُ . وَعَشَنَطْتُ .
وَشَنَفْتُ . وَصَلَبْتُ . وَصَتَبْتُ . وَشَيْظَمْتُ . وَشَنَاقُ ، وَالْأَسْفَفُ الطُّوِيلُ
فِيهِ أَثْنَاءُ ، وَالْحَلْجَمُ الطُّوِيلُ . قَالَ [أَبُو ذُؤَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ خَشُوفٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مَرَارُهَا
وَأَلْعَشَشُ الطُّوِيلُ . وَأَنشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ الصَّبَّائِي :
عَلَشَشْتُ تَحْمِلُهُ عَاشَشَهُ لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَشَهُ

وَالْشِرَاطُ الطَّوِيلُ. قَالَ [الْأَسَدِيُّ] يَصِفُ إِبِلًا:

يُخَنُّ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرَاطٌ مُحْتَجِرٌ يُخَلِّقُ شِمَطَاتٍ
وَقَالَ إِنَّهُ لَمَتَهَلُّ الْجِسْمِ وَأَقَامَةُ أَيِّ طَوِيلٍ، وَالْخَنُّ الطَّوِيلُ.

قَالَ [أَبُو السَّوْدَاءِ الْخَلِيلِيُّ]:

لَمَّا رَأَاهُ جَرَبًا مَخْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَأَرْتَمَاهُ
وَأَنْصَبَ الطَّوِيلُ [الْأَشَدِيدُ]، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ]. وَقَالَ خِدَامُ الْأَسَدِيِّ:

أَوْلَادُ كُلِّ نَجْمَةٍ لِنَجْمَةٍ وَمُتَلَصِّ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٌ
حَدِّبُوا عَلَى الظَّنِّ الَّتِي أَخْطَرْتَهَا نَفْسِي غَدَاةَ عُتِيْزَةٍ وَسَوَايِ
الْقَرَاءِ: رَجُلٌ طَاطٌ. وَطُوطٌ. وَشَمَقٌ. وَشِقٌ. [وَشَقٌ].
وَحَجْمٌ. وَسَلَجٌ لِلطَّوِيلِ الْجِسْمِ، وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ. وَأَمْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ
وَسَمَرَطُولٌ. وَسَمَرَطُلٌ وَهُوَ الْمَضْطَرِبُّ طَوْلًا، [وَالْأَسْفَعُ].
وَالْأَسْفَعُ. [وَالْأَسْفَعُ. وَالْأَسْفَعُ. وَالْأَسْفَعُ]. وَالْمَجْنَعُ الطَّوِيلَانِ. قَالَ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الْمَجْنَعُ الطَّوِيلُ الْجَلِي، وَالسِّمْدُ الطَّوِيلُ. قَالَ إِيَّاسُ
الْخَبَرِيُّ:

حَتَّى رَأَيْتُ الزَّرَبَ السِّمْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا
[وَالسَّرُودُ]. وَالسَّرُودُ. [وَالسَّرُودُ. وَالسَّرُودُ]. أَرْجُلُ
الطَّوِيلِ، وَالْأَمْلُودُ. وَالْأَمْلَدَانِي. وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ، وَالطَّرِمَاحُ

الطويلُ. يُقَالُ قَدْ طَرَحَ بَنَاهُ، وَالْمَقْوَرُ الطَّوِيلُ. قَالَ [بِحَادُ
الْخَيْبَرِيُّ:]

لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقَّوْرٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَابْنُ الْبَهْرِ]
وَالشَّرْحُ. وَالشَّرْحُ الطَّوِيلُ. وَالْأَنْتَى شَرَّحٌ وَشَرَّحٌ يَشْلُ
الذَّكَرَ. وَالْجَمْعُ شَرَاحٌ وَشَرَاحَةٌ. قَالَ [أَبُو قُصَايْقِرٍ الْأَسَدِيُّ]
وَأَسْمُهُ لَا حِقُّ:]

فَأَخْبَى عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَّحٌ
وَأَهْرَطَالُ الطَّوِيلُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَظَنُّهُ مِنْ
بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَلِيءٍ:]

قَدْ مُنِيتَ بِتَأْسِيٍّ هِرَطَالٍ فَأَزْدَاهَا وَأَيْمًا أَزْدِيَالٍ
وَالْجِلْحَبُ الطَّوِيلُ. قَالَ [عُبَادَةُ السُّلَمِيُّ:]

وَهِيَ زَيْدُ الْعَرْبِ الْجِلْحَبُ

[وَالْجَنْبُخُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ. وَأَنشَدَ:]

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ



٤٠ بابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَجِدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا . وَإِنَّهُ لَجَبَرٌ . وَجَبَرٌ . وَكُلُّكُلٌ . وَإِنَّهُ لَكَوَالٌ . وَكَلَاكِلٌ . وَحَبَلٌ . وَبَهْتَرٌ . وَبُحْتَرٌ . وَجَانِبٌ . وَجُدَرٌ . وَزَلَمٌ . وَتَبَالٌ . وَضَكْضَاكٌ . وَحِزْرَقَةٌ . وَدِنَامَةٌ . [وَدِنَابَةٌ] . وَدِئَمَةٌ . وَدِئَبَةٌ ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلَا سَمَجَ الْخَلْقِ قِيلَ : إِنَّهُ لَمُنَازِفٌ أَيْ مُتَحَارِبٌ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشَمٌ . وَكُنْدَرٌ . وَكُنَادِرٌ . وَقُصْصَةٌ . وَقُصَايِقُ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ صَخْمًا صَخَمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ : إِنَّهُ لَجَبِطٌ . وَحَفِيَاءٌ . وَحَفِيَسَاءٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ . [وَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَةٌ ، وَإِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لِدِرْحَابَةٍ ، وَالْكُنْدَرُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْهَلِيلُ اللَّحْمُ ، وَرَجُلٌ جُعْشَوْشٌ . وَجُعْشَوْسٌ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِوَاةٍ وَصَغَرٍ [وَقَلَّةٍ] ، وَالْحَبْرَكِيُّ وَالْحَبْرَكَاةُ الطُّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

(قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ، أَبُو زَيْدٍ: الْحَيْفُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ
الْحَيْمُ، وَرَجُلٌ جَذِرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جَذِرِيَّةٌ. قَالَ [الْحَيْمُ السُّلُويُّ]:
نَدْتُ عُنُقًا لَمْ تَشْهَأْ جَذِرِيَّةً

[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّائِي، وَالْجَعْفَرَةُ.
وَالْجَعْفَرُ الْقَصِيرُ الْحَيْمُ، وَمِثْلُهُ الدَّعْطَاةُ. [وَالدَّعْطَاةُ] وَالصَّدْعُ وَهُوَ
الْمَقْدَرُ فِي طَوْلِهِ وَبُذْبُذِهِ، وَالزُّوْنُكُ الْقَصِيرُ الْحَيْمُ الْحَيْكُ فِي مِشْتِهِ.
يُقَالُ حَاكَ يَحْكُ حِكَاكَ. وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَاكَ. وَالْمَنَى وَاحِدٌ وَهُوَ
تَحْرِيكُهُ جَسَدَهُ وَالْيَتِي إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالتَّنْبَالُ.
وَالْتَنَابَةُ الْقَصِيرُ وَجْهُهُ تَنَابِلٌ وَتَنَابِلَةٌ، وَالْجَحْنَارَةُ الْقَصِيرُ الْجَحْرُ.
وَالْجَحْرُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ، وَالْحَزَنُ الْقَصِيرُ الْمُوْتَقُ الْخَلْقِ تَوَثُّقًا،
وَالْمُنَادِي الْخَلْقُ الْمُنَادِي الْخَلْقِ، وَالْمُنَادِي [مِثْلُهُ]، وَالْمُنَادِي
الْقَصِيرُ الْحَيْمُ، وَالْمَقْدَرُ مِثْلُهُ. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا
وَالْبُرْدَ يُولَانِ: الْمَقْدَرُ الْقَصِيرُ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا. وَكُلُّ قَيْحٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَقْنَدَرٌ، وَالشُّبْرُ الْقَصِيرُ وَجْهُهُ شَبْرَمٌ. قَالَ هِمَانُ
ابْنُ قُحَاةٍ:

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرَمٌ أَرَصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرِ حَلَكَمٍ
الْعَظِيرُ وَالْعَظِيرُ الْمُنْتَظَرُ الْخَمُّ الْمَرْبُوعُ. وَالنَّدَى فِي تَخْفِيفِ الْعَظِيرِ:
شَارِبَ الْبَانِ الْخَلَايَا أَعْرَأَ عَرِيضَ بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ عَظِيرًا

وَأَقْصَرُ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ فِي آسَدٍ :
 سَمِينُ الْمُطَايَا يَشْرَبُ السُّودَ وَالْحَسَى قِمَطْرُ كُحَّوَزِ الدَّحَارِيجِ أَتَرُ
 أَبُو زَيْدٍ . وَالْجَرْبُ [وَالْجَدْبُ . وَالْجَدْبُ] الْقَصِيرُ الْقَصِيرُ الْقَصِيرُ
 الْجَيْنِينَ ، وَالْجَنْبُ . وَالْجَنْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 جَنْبُ جَحْنِ الشَّبَابِ كَلَدِي أَرْضُ مِثْلُ الثَّمَلِ الرَّقَادِ
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْكَهْمَسُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُ الْخَلَقُ .
 قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّايِ :

جَنَادِفُ لَاحِقُ بِالرَّاسِ مِنْكَبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكَلَابِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ
 أَيُّ قَصِيرُ الْبَاعِ بَيْنَ الْجَذْوِ . وَأَنْشَدَ لِسَهْمِ بْنِ خَطْلَةَ [الْقَنْوِيِّ] :
 إِنْ الْخِلَافَةُ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبْدَاعِي جَادِي أَيْدِي مَجْدِرِ
 (قَالَ) وَالْخِطَابُ الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالْجَنْدُعُ ، وَالزَّبْتَرُ الْقَصِيرُ .
 قَالَ :

تَهَجَّرُوا وَأَيَّامًا تَهَجَّرِ وَهُمْ بَنُو الْعَمِيدِ اللَّيْمِ الْقَصِيرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْقَضَرِ بَنِي أَسْتَهَا وَالْجَنْدُعِ الزَّبْتَرِ
 وَالْقَلْهَزِمِ الْقَصِيرِ . قَالَ [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّاهِي] :
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السُّبُوحَ عِنَانُهُ إِلَى الْمُنْجَحِ الْجَادِي الْأَنْوَحِ الْقَلْهَزِمِ
 وَالشَّهْدَارَةُ [وَالشَّهْدَارُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ فِي إِبِلٍ :

وَمَرَّ يَدَاها وَمَرَّتْ عُصَبًا شَهْدَارَةً يَأْفِرُ إِفْرًا تَحْجِبًا
وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّيْعَةُ الْقَصِيرُ، أَبُو عَيْدَةَ: وَالْكُوَيْتُ الْقَصِيرُ (وَهُوَ
بِالْمَافِرِيَّةِ كُوتُهُ)، الْقَرَاهُ: وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحَكْلُ مِثْلُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالْحَلَقُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيَقَالُ لِهَذِهِ الْقَتَمِ الْحِجَارِيَّةِ حَلَقٌ. وَأَنشَدَ:
يُحَايِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَلَقٍ لَتَى الْبُولِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَمَرِّفُ
وَالْحَنْتَبُ الْقَصِيرُ. وَأَنشَدَ:

فَإَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ الْحَنْتَبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَادٍ مِلْهَابَا
كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا يَوْمَا إِذَا رِيحٌ يُعْنِي الطُّلُبَا
وَالزُّوْرَى الْقَصِيرُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِذَا الزُّوْرَى مِنْهُمْ ذُو الْبَرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَادُ الْكُرَى فِي السَّيْنَيْنِ
وَأَنشَدَ:

وَبَلَّهَا زَوْنُكَ زَوْرَى [يَخْضِفُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغِ]
وَالْجَعْبَرُ [وَالْجَنْبَرُ الْقَصِيرُ، وَالْقَنْبَلُ مَهْمُوزٌ]. وَالزَّابِلُ. وَالْبَلَادُ،
وَالْبَلَدْحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّيْنِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
دِحْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَدْحٌ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرِّجُ
وَأَنشَدَ:

بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَجِنٌ بَطِينٌ
(قَالَ) وَالْدَّحْدِجَةُ الْمَلَزُّوْهُ الْحَقْلُ أَخِذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ

الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْزُ اللَّهُمَّ . قَالَ [جُرِي الْكَاهِلِيُّ] :
 أَنْفَرَكِ أَتَنِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دَحْدَحَةٌ وَأَتِي عَيْطُوسُ
 الْقَرَاهُ : وَيَقَالُ رَجُلٌ دَنَابَةٌ وَدَنَبَةُ الْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ
 وَالْأَزْعَبُ الْقَصِيرُ . قَالَ [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي] :
 مِنْ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ وَيَأْلَأَسُ ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْفُلَا وَابْنُضُ الْمُشْعِمِينَ الزُّغَبَا
 وَأَتَأَلَّبُ الْقَصِيرُ ، وَالْثَرِطَةُ الْقَصِيرُ الْخَادِرُ

٤١ باب الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٤٢) . وفي فقه اللغة باب
 الوصف بكثرة الاكل (ص : ١٤١) . وباب ترتيب اوصاف البخل (ص : ١٤٢)

الْقَرِشْبُ الرِّغْبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ الْهَجْفُ . قَالَ [رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 حَمِيل] :
 هَجْفٌ تَحْفُ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْمَكُومِ نَصِيبُ
 (قَالَ) وَالْمَلَاهِسُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّلَامِ مِنَ الْحَرَصِ . قَالَ [أَبُو
 الْقَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْتِدَامِ
(قَالَ) وَاللَّوُ الْحَرِيصُ (وَاللَّوُ الْفَسَلُ أَيْضًا). قَالَ:

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرْتُ نَحْوَنِي وَحُمٌ فِي قَدَرِ مَوْتِي وَتَحْيَلِي
أَنْ لَا تَبْلِي بِجُنْسٍ لَا فَوَادَ لَهُ وَلَا يُصِرَّ عَيْدِ الْفَحْشِ إِزْمِيلَ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يَبْدِي الْبَهْلُ صَدَقَهُ لَعْمُ يُنَادِيكَ فِي شَدِّ وَتَنْسِيلِ
وَالضَّيْفُ الَّذِي يَخْضَرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ طَعَامَهُ. قَالَ
[الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ
قَالَ أَقْرَاءُ: وَاللَّمْعُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ لَعَامِظَةٌ، أَبُو زَيْدٍ:
وَمِنْهُمْ الْحَرِيصُ. وَالْجَمْعُ. وَالشَّرُّ. وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرِصِ. وَهُوَ الَّذِي
يَظُنُّ أَنَّ قَيْسَهُ الَّذِي يُعَاسِمُهُ قَدْ غَيَّبَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَعْلًا. وَهُوَ الَّذِي
تَقْبَحُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ الطَّامِ. يُقَالُ جَمِعُ يَجْمَعُ جَشَمًا. وَشَرُّهُ
يَشْرُهُ شَرَهَا، وَالطَّيْعُ الْكَلْبُ الْخَلَاقُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالنَّقَافُ
السَّائِلُ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ نَقَافٌ يَبْدُو عِيَالَهُ طَوِيلُ الْعَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شَيْهِيَا
(قَالَ) وَالنَّقَافُ السَّائِلُ. وَالطَّيْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ، وَالنَّهْمُ
الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ، قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ: وَالنَّهْمُ
وَالنَّهْمُ أَيْضًا، وَالنَّحْوُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَضَرُ

[وَلَحْزَرُ مِمَّا] وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لِعَطَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ
نَحْوُ الرَّاشِنِ ، أَبُو عَمْرٍو: وَلِحْلَمَ الْحَرِيصُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ بِفَضْلِ حَلِيسٍ حَلِمَ عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٌ مِمَّنْ
الْأَمْوِيُّ وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمُّ الْعَطَامَ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ لِلْبَيْهْتِ :

أَمَّا حَمَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةُ فَجَاءَ بَيْنِي لِلضَّيَاقَةِ أَرَشَنَا
(قَالَ) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُفْنِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَعُوا . وَعَلَّ يَغْلُ أَشَدُّ الْوَعْلَانِ وَالْوَعَالَةُ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرُ مُسْتَحْبِبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ :

إِنْ أَكَّ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
(قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذُ الْقَتَوِيِّ : وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا
وَقُلَانُ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّهْوَةُ لِلْعَطَامِ لَا يَكْرُمُ نَفْسَهُ ،
وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَآهَةٌ يَدْقَعُ لِلْأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ . وَالْمَذْقِعُ مِثْلُ الدَّقِيعِ ،
الْقَرَاءُ : وَالْهَجْتَجُفُ الرِّغْبُ . وَأَنشَدَ أَبُو صَدَقَةَ [الدُّبَيْرِيُّ] :
قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بُوَ طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَمِيفٌ
هَجْتَجُفٌ لِيَضْرِبَهُ خَفِيفٌ

وَلَبِنِي أَسَدٌ مَثَلٌ فِي الْأَكْوَلِ يُقَالُ: آكَلُ مِنْ رَدْلَمَةٍ
(رَعِمُوا أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَيْنَ لِحْمَةٍ فَشَرِبَ لَبْنَهَا)، وَإِنَّهُ لَمَرْمَعٌ إِذَا كَانَ
يُدْتِي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ، وَيُقَالُ هُوَ يَلْفُ. قَالَ الْقَالِي: وَزَنُّهُ
يَلْفٌ. وَيَلِنُ. وَيَنْخَضُ. وَيَنْخَضُ. وَيُوجِزُ. وَيَلْهَزُ كُلُّمَا فِي الشَّرِّ.
وَلَمْ يَرَفْ أَبُو الْمُبَاسِرِ «يَلْفٌ»

٤٢ بَابُ الْكُذِبِ

راجع في الالفاظ الكناية باب الكذب (صفحة ٥٢)

الْأَصْمَحِيُّ يُقَالُ: وَلَعَ الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَمًا وَلَوْلَمَانَا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ
وَالْعُ. وَأَنْشَدَ:

لِحَلَايَةِ الْمَيْنِينَ كَذَابَةُ الْمُنَى وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ
وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ:

[لَمْ تَقْلَا جَرَّةً عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ صَدِيقًا وَلَمْ أَتْلُ طَبْعًا]
إِلَّا بَانَ تَكْذِبًا عَلَيَّ وَلَا أَمَلُكَ أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلَمَّا
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

لَكِنِّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِّطَ مِنْ دِهْكَا فَجَمْعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
وَقَدْ مَانَ عَيْنُ مَنَا. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطَبُ أَمْرًا الْقَيْسَ:

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنَا
وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ . قَالَ الْعَمَّاجُ :

حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجَا فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا
وَرَجُلٌ عَمَّاجٌ ، أَبُو عُمَيْدَةَ : وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مِمَّا] لَكَ فُلَانٌ وَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ فِيهِ ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ
ابْتِشَاكَ إِذَا كَذَبَ] ، وَبَشَكَ . وَسَرَجَ . وَخَبَبَ . كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ ،
وَأَعْبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكُذِبَ وَعَبَطَ يَنْبِطُ إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ
تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ خَلَقَ إِفْكًا ، وَقَدْ
خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْتَرَقَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ
[بِغَيْرِ عِلْمٍ] ، وَارْتَجَلَ الْكُذِبَ إِذَا ابْتَدَاهُ مِنْ نَفْسِهِ . وَارْتَجَلَتْ
الْكَلَامَ ارْتِجَالًا . وَاقْتَضَبَهُ اقْتِضَابًا . وَمَعْنَاهُ أَنْ يَكْلَمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ هَيَاءُ قَبْلَ ذَلِكَ ، (قَالَ) وَقَالَ يُؤْنَسُ : وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ :
فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسِلِّ تَلْعِيهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَمَوْصُ الْحَنْجَرَةِ ،
وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ . وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ
كَذَبَ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُجَارَى خِيَلَاهُ ، وَلَا تُسَارَى خِيَلَاهُ ، وَلَا
تُسَالَمُ ، وَلَا تُوَافَقُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكُذِبِ ، وَكَذِبُ سَمَاقٍ وَهُوَ
الْحَالِصُ . قَالَ الْأَرَجِزُ :

أَبَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أُنْجِيْنَ مِنَ الْوَتَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سَمَاقٍ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا. وَكَذَلِكَ أَضْطَلَحَ
الْقَوْمُ صَلَحًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ. وَسَخِيتُ
وَسَخِيتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ [بِالْقَارِيسِيَّةِ]. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ «سَخْتُ»
بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقَارِيسِيَّةِ وَاحِدٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

هَلْ يَنْصِنِي كَذِبٌ سَخِيتُ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاجِيَّةً وَصُرَاجِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مَعًا]
وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَبْرُقُهُ النَّاسُ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيْ كَذِبٌ،
وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مَنَمِلٌ وَمَنَمِلٌ. وَمَنَمِلٌ. وَمَنَمِلٌ [وَمَنَمَلٌ
مَعًا] بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا. وَهُوَ
خَرَاصٌ، وَأَفَاكَ يَأْفِكُ إِفْكًَا. وَهُوَ رَجُلٌ أَفَاكٌ وَأَفَاكٌ وَأَفَاكٌ.
قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: وَلَيْلٌ لِكُلِّ أَفَاكٍ أَثِيمٍ. وَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا
إِفَاكٌ مُفْتَرًى، وَيُقَالُ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذَابًا [وَكِذَابًا].
قَالَ [الْأَعَشَى]:

فَصَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَرَجُلٌ كِذْبَانٌ. وَكَيْذَبَانٌ. [وَكِذْبَانٌ
وَكِذْبَانٌ. وَكَذْبَانٌ. وَمَكْذَبٌ] وَمَكْذَبَانٌ. قَالَ [جُرَيْبَةُ بْنُ
الْأَشْثَمِ]:

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُمْ بِوَصَالٍ خَائِنَةٍ قَتْلُ كَذْبُذُبِ
الْجُرْمِي: وَيُقَالُ وَلَقَى يَلْقَى وَفِيهِ وَلَقَى وَوَلَمَهُ. قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ وَقَدْ قُرِئَ: إِذَا تَلَمَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ. وَذُكِرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ
كَذَلِكَ كَانَتْ تَقْرَأُ: أَيُّ تُكَذِّبُونَهُ وَرَجُلٌ سَفُوكٌ كَذَّابٌ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَرَجُلٌ تَسَحُّ. وَتَسَاحُ إِذَا كَانَ كَذَّابًا، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ
[وَيَلْمَعُ أَيْضًا] وَهُوَ السَّرَابُ، الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ بَاطِلًا:
دُهِدَرَيْنِ سَمْدُ أَقْنَيْنِ (وَسَاعِدُ أَقْنَيْنِ)، الْكِسَائِيُّ: وَالْبَضَّةُ الْكُذِبُ
وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ مِنَ الْعَضِيَّةِ. يُقَالُ جَاءَ بِالْعَضِيَّةِ. وَالْأَفِيكَةُ
وَالْبَيْتَةُ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ أَيُّ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

قِيْلَةُ كَثِيرَالِكِ أَتَمَلُّ دَارِجَةً إِنْ يَهْطِلُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا

٤٣ باب رفعك الصوت بالوقية في الرجل والشم له

راجع في الالفاظ الكناية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتعريب (ص: ٧)

يُقَالُ شَرَّتْ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا، وَهَجَلَتْ بِهِ تَهْجِيلًا، وَنَدَدَتْ بِهِ
تَنْدِيدًا، وَتَمَتَّتْ بِهِ تَسْمِيًا. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ أَتَيْجَعَ وَشَتَّتَهُ
وَتَثَوَّلَ أَلْهَمُ عَلَيَّ تَثَوَّلًا، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا، وَأَغْرَدُوا أَغْرَدَاءً
وَأَغْلَشُوا أَغْلَشَاءً. وَأَغْلَشُوا بِاللَّاءِ أَيْضًا. كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّمِّ

وَالْقَهْرُ وَالضَّرْبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَهُوَ يُعْظِي . [وَيُعْظِي مِمَّا] . وَيُعْظِي
بِهِ . [وَيُعْظِي مِمَّا] أَي يُبْذَرُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ خِنْطِيَانٌ إِذَا
كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا الْعَيْنِ
وَقَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ] :

رَمَى الْبَذَاءُ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَيَّ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَي يَذْكُرُهَا ، وَقَهَلْتُ الرَّجُلَ أَهْلَهُ
قَهْلًا إِذَا اثْبَتَ عَلَيْهِ ثَنَاءٌ قَبِيحًا ، الْأَصْمِيُّ : وَيُقَالُ لِمَا يُلْصِقُهُ لَمَبًا
إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[إِنِّي أَمْرُوهُ عَن جَارَتِي كَثِيرًا] عَفُ فَلَ لَا صٍ وَلَا مَلَصِي
وَيُقَالُ قَفَاهُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ يَقْضُوهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشْتَمَهُ شَتْمًا
وَمَشْتَمَةً ، وَأَقْدَعَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ كَلَامًا قَبِيحًا [وَأَقْدَعْتُهُ إِقْدَاعًا] ،
وَشَيَّخْتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْيِخًا . وَشَيَّخْتُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَطَاخَهُ فُلَانٌ
بِمَسِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَلْطِخُهُ طَلِخًا . وَطَلَخَهُ يُطَلِخُهُ طَلِخًا . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : أَلْطِخْتُ الْأَسَادَ ، وَقَدْ مِيعَ بِحَدِيثٍ قَبِيحٍ ، وَفَحَشَ عَلَيْهِ
يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا
أَجُودٌ ، وَأَفْهَرُ يُفْهَرُ إِفْهَارًا إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ . وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَبُجْرًا
إِذَا قَالَ قَبِيحًا ، وَبَذُو الرَّجُلُ يَبْذُو بَذَاءً وَهُوَ بَذِيءٌ . وَقَالَ أَبُو

يُؤَسَفُ : وَخَوَى فِي الْحَدِيثِ : أَلْبَنَاهُ لَوْمٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمَطَحَ عِرْضَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحًا إِذَا دَلَّاهُ

٤٤ بابُ الطَّمنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَلُومِهِ

راجع في الالفاظ الكتيبة باب القلب والطمن (الصفحة ٢٠)

أَبُو زَيْدٍ : هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرَطًا إِذَا طَمَنَ فِيهِ . [وَمَرَطَهُ أَيْضًا] . وَهَرَّةٌ . وَهَرْدَةٌ . وَزَرَقَةٌ . وَمَرَقَةٌ . وَالْمَرْقُ الْتَفُّ ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ . وَلَا وَصْمٌ وَهُوَ السَّيْبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَيُقَالُ فَمِتُ الرَّجُلُ أَذْيُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْتُهُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : لَا تَدْمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيْ قَلَّ مَا تَدْمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ تَعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْفَرْزِ أَذَامُهُ ذَامًا . [وَذَانَتْهُ . وَذَانَتْهُ] . قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ [الْقَيْسُ بْنُ الْحَخِيمِ] الْأَنْصَارِيُّ :

رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَذَمَّتْ الرَّجُلُ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَتَلَبَّاهُ أَتْلَبُهُ تَلَبًّا ، وَقَصَبَتْهُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبَتْهُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَمَةٍ أَيْ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : فَيَا لَكَ مِنْ خَدِرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَمَلَّلَ جَادِبُهُ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي
وَيَهَالُ سَبْمُهُ يَسْبَعُهُ سَبْمَاءُ ، وَعَابَهُ يَمِيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ
لَحْيًا إِذَا لَامَهُ وَعَنَقَهُ ، وَأَقْرَاهُ يَمْرِيهُ إِفْرَاءُ ، وَأَنَبَهُ يُؤْنِبُهُ تَأْنِيْبًا إِذَا
عَنَقَهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ [وَمُهْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ
خَلَاتٍ فَلَانٍ أَيْ أَسْرَارِهِ . وَخَازِيهِ . وَخَجَرِهِ وَخَجَرِهِ أَيْ هُمُومِهِ
وَأَخْرَازِهِ]

٤٥ بَابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٥٩ و ٦٠) وباب الاتهام (ص: ٢٨٣)

أَتَمَّ الرَّجُلُ يَتِمُّ وَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا آتَى بِمَا يَتِمُّ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:
هَذَا سَقْيَانِي السُّمِّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مِنْهُمْ
وَيُقَالُ أَتَمَّهُ أَتَمَامًا وَتَهْمَةً ، وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَمَّمْتُهُ . وَهِيَ
الظَّنُّ لِلتَّهْمَةِ . وَرَجُلٌ ظَنِينٌ أَيْ مِنْهُمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ
عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ أَيْ مِنْهُمْ . وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وَلَاؤِهِ .
وَإِظْنَنْتُ بِهِ النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ . [قَالَ الشَّاعِرُ]:
وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٍ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ

يَعْتُوبُ: وَأَزْنَتُهُ بِخَيْرٍ وَبَشَرٍ، وَهَرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ يَهَارُ بِهِ
 أَيُّ يُزْنُ بِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وَذَكَرَ قَرَمًا أَحْسَنَ الْيَامِ عَلَيْهِ:
 رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي اللُّوَسَاةِ ظَاهِرُ
 وَقَالَ الْآخَرُ:

قَدْ عَلِمْتُ جَلَّتْهَا وَخُورُهَا آتِي بِشَرْبِ السُّوَدِ لَا أَهْوَرُهَا
 وَيَقَالُ فَلَانُ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يُزْنُ بِهِ وَبِهِمْ. قَالَ
 [ثَابِتُ بْنُ حُرَّانَ الْجَنِّيُّ]:

رَقْرَاقَةُ الْيَمِينِ تُشْكِي بِالنَّزْلِ

وَقَالَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكَى وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومُ
 وَيَقَالُ أَبْنَتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ مَأْبُونٌ. وَحَكِي الْحَيَاةِ: هُوَ
 مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ وَبَشَرٍ. فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ،
 وَقُلَانُ قِرْفَتِي أَيُّ تَهْمَتِي. وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ
 وَاقَعَهُ. وَاقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، وَآرَابَ
 الرَّجُلُ يُرِيبُ إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ، وَيَقَالُ أَدَاتُ تَيْدِي
 إِدَاءَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَدَوَاتُ تُدَوِّي إِدْوَاءَ أَيُّ تَهْمَتَ. وَأَظْنَتُهُ مِنْ
 الدَّاءِ. وَدَاءٌ يَدَاءُ مِنَ الدَّاءِ. وَرَجِمَ مُدْيَةً، [وَأَثَوْتُ بِهِ أَثَوًا. وَآثَيْتُ بِهِ
 آتِي، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا مِنْهُ. وَهِيَ الْأَذْيَةُ، وَقَدْ أَشَبَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا،

وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَآبِلٌ. وَفَاجِرٌ آبِلٌ، وَرَمَاهُ يُعْنِدِيَاتٍ، وَطَاحَهُ يُهَيِّجُ.
طِينًا، وَالطِينُ الرِّيَّةُ. وَقَدْ طَنَى طَنًا]

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاستثناء عن الشيء. (الصفحة ٢٤٢)

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَا حُمْ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمْ أَيُّ لَا بُدَّ مِنْهُ، أَبُو
زَيْدٍ: وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيٌّ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ قَرْجٍ رَاكِبٍ

قَرَحَنْ وَلَمْ يَنْصِرَنَّ عَنْ ذَلِكَ مَنْصِرًا
وَكَذَلِكَ: مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ. وَمُعْتَدِدٌ أَيُّ مَصْرِفٍ، وَمَا لِي عَنْهُ
حُتَالٌ. وَلَا حُتَانٌ، وَحُتْدٌ وَلَا مُتْدٌ. مَعْنَى هَذَا كُتْلَةٍ: مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ،
وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ. وَلَا مُرَاعِمٌ، وَيُقَالُ لَا حَجْرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ أَيُّ
لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ. قَالَ [الشاعر] وَهُوَ سَبْرَةٌ بَنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ:
فَإِنْ كَسَأَلُونِي بِأَلْيَافٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجْرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ
وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَسَعٌ، [وَلَا غِلَّةَ عَنْهُ. وَلَا جِلَّةَ. وَلَا
حُتَالَ. وَلَا حَوْلَ. وَلَا أَحْيَالَ. وَلَا غِلَّةَ]، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ
وَمُسْتَفْدٌ أَيُّ مُنْصَرَفٌ، [وَمَا لِي عَنْهُ غَنِيَّةٌ. وَلَا غِنَى. وَلَا غُنْيَانٌ. وَلَا
مُضْطَرَبٌ. وَلَا مُتَحَوِّلٌ]

٤٧ بابُ التَّغْيِ فِي الطَّعَامِ.

الْأَصْمِيُّ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لَمَاجًا . وَلَا تَلَجْتُ عَنْدهُمْ
 بِشَيْءٍ . أَيْ لَمْ أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا . وَلَا شَمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا .
 وَاللَّمَّاقُ يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :
 كَبَّرَ لَاحٌ يُغِيبُ مَنْ رَأَاهُ . وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
 أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَدُوقًا وَعَدُوقًا . وَمَا زِلْتُ عَادِقًا
 وَعَادِقًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْمَدُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْرَبُ . قَالَ رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ [الْبَيْهَقِيُّ] :

وَمُحِبَّاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوقًا يَهْدِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهَارِ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالٌ أَيْ مَا يُؤْكَلُ ، وَلَا عَضَاضٌ
 أَيْ مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغٌ أَيْ مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامٌ أَيْ مَا يُفْتَمُّ ،
 وَلَا لَمَاقٌ أَيْ مَا يُتَلَمَّظُ بِهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ لَوَاقًا . وَلَا عَلُوقًا .
 وَلَا عَلَاقًا . وَلَا عَلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] ، الْكَلَابِيُّ يُقَالُ : وَمَا لُسْنَا عَنْدهُ
 لَوُوسًا ، وَلَا عَلَسْنَا عَلُوسًا ، وَلَا عَدَفْنَا عَدُوقًا ، وَلَا تَلَجْنَا بِلَمَاجٍ وَلُوجٍ
 وَلُفْجَةٍ أَيْ مَا يَلْجُ

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا يَهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بمنى لم آجد احدا (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا يَهَا أَحَدٌ ، وَمَا يَهَا دُوِيٌّ ، وَمَا يَهَا دُعُوِيٌّ . وَطُوْرِيٌّ .
وَدُوِيٌّ . وَطُهْوِيٌّ ، وَلَا لَآيِي قَرُوْ ، الْأَصْمِيٌّ : وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيْبٌ ، وَمَا
يَهَا دَرِيْبٌ ، وَمَا يَهَا طُوْرِيٌّ . وَطُوْرِيٌّ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَدُوْرِيٌّ .
وَوَاوِيٌّ . وَنَافِخٌ ضَرْمَةٌ ، وَمَا يَهَا صَافِرٌ . وَدِيَارٌ . وَآرِمٌ عَلَى فَعِلٍ . [ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَآرِمٌ عَلَى فَعِلٍ .] . وَآرِيٌّ . وَآرِيٌّ . وَآرِيْمٌ . [وَرَايِمٌ] ،
الْأَصْمِيٌّ وَالْكَسَانِيٌّ : وَمَا يَهَا شَفْرٌ . وَتَأْمُورٌ [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا
فِي الرُّكْبَةِ : مَا يَهَا تَأْمُورَةٌ يَعْنِي الْمَاءَ وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَمَا
يَهَا عَيْنٌ يَعْنِي إِنْسَانًا . وَدِيَارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَابٌ ، وَمَا يَهَا كَيْبٌ . مَعْنَى
هَذَا كُلُّهُ مَا يَهَا أَحَدٌ ، وَمَا يَهَا أَيْسٌ . وَطَارِقٌ . [قَوْلُهُ « مَا يَهَا عَيْنٌ »
يُرْوَى بِسُكُونِ أَلْيَاءٍ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا . وَآنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ يَبْرِفُنِي اطَّرَقَ اطَّرَاقَ الطُّحْنِ
وَحَكَّى الْفَرَّاءُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ]

٤٩ بَابُ هَدْرِ الدَّمِ

(راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦١))

يُقَالُ هَدَرَ دَمَهُ يَهْدُرُ [وَيَهْدِرُ] هَدْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَهُولُ
 قَوْمٌ : دَمُهُ هَدْرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَدَرَ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَدْرُ مَا كُنَّ
 مَصْدَرٌ . وَالْهَدْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْإِثْمُ] ، الْأَضْمِيُّ : وَدَمُهُ جُبَارٌ . قَالَ تَابَطُ
 شَرًّا :

بِهِ مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بَيْضٌ أَقْرَاهَا جُبَارٌ لَصُمَ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَارٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَاقًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيَةً .
 قَالَ الْأَفْوُهُ :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ
 الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَا . وَفِرْعَا . وَدَلَهَا . وَبَطَلَا .
 كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا ، وَدِمَاؤُهُمْ هَدَمٌ يَنْتَهَمُ وَهَدَمَ أَيَّ هَدْرٍ .
 قَالَ طَلِيحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ فَإِنْ تَذَهَبُوا فِرْعَا يَمُوتُ جِبَالُ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ . وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ .
 (أَبُو عِيْنَةَ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ . وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
 يَهُولُ : طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ أَنَّهُ) ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا

مِضْرًا. وَخَضِرًا مِضْرًا. وَذَهَبَ يِضْرًا، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَمِيجُ إِذَا هُرِقَ
وَأَنَا أَفْجَتْهُ إِفَاحَةً. قَالَ [أَبُو حَرْبٍ] أَلَا عَلِمَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٌّ:
نَحْنُ قَتَلْنَا أَلَمَلِكَ أَلْبَجْجَاحَا وَلَمْ تَدْعُ لِسَارِحِ مُرَاحَا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا
وَيُقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيُّ فِرْعٌ بَاطِلٌ. قَالَ مُهَلَّبٌ:
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَبَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

٥٠. بَابُ نُتُوتٍ مِشَى النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتبية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ والاعمال (ص: ٨٢ -
٨٥). وفي فقه اللغة تقسيم المشي وخرتيه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَصْمَعِيُّ: الذَّلَالَانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفُ. وَمِنْهُ تَمَيَّيَ الذِّئْبُ:
ذَوَالَهُ. يُقَالُ ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَالذَّلَالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَبْنِي فِي مِشْتِهِ
مِنَ النَّشَاطِ. يُقَالُ مِنْهُ: ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَالذَّلَالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يُجَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ مِثْلُ الَّذِي يَبْدُو أَوْ عَلَيْهِ
حِجْلٌ يَنْهَضُ بِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَذَكَرَ الصُّعَيْبُ:
لَمَّا خُفَانِ قَدْ ثَلَا وَرَأْسُ كُرَاسِ الْعَوْدِ شَهْبَرُهُ نَوُولُ
وَيُقَالُ هَمَسَ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْأَيْلِ. قَالَ
عَلَقَةُ التَّمِيمِيِّ:

إِنْ هَسَّتَ لَيْلَ الْيَمَامِ هَسَّسَا أَوْ غَلَسَتْهُ فِي الْغَدُوِّ غَلَسَا
وَيُقَالُ قَسَمَرُ لَيْلَتِهِ. وَقَرَبُ قَسَاسٍ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ
يَتَرَبَّسُ أَيُّ يَمِشِي مَشْيًا خَفِيفًا قَارِعًا. قَالَ دُكَيْنٌ فِي كِلَابٍ تَمْدُو
وَرَاءَهُ قَوْرٌ :

فَنَارَقَتْهُ سِلَقُ تَرَبَّسٍ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَوَّسُ إِذَا جَاءَ مُتَخَيِّبًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ
يَتَكَدَّسُ وَهِيَ مِشْيَةٌ مِنْ مِشْيِ الْفِلَاطِ الْفَصَارِ. وَاشْدَ لِمَيْدِنِ
الْأَبْرَصِ :

وَحَلِ كَدَّسُ بِالْأَدَارِعَيْنِ مِشْيَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أَيْتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُتَجَنُّونُ تَكَدَّسُ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَّسُ إِذَا جَاءَ رَجُفٌ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَبْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرُّدَّةَ قَفَقَافُ الْجِي الرِّاعِصَاتِ الْقَمَّةِ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكَلَّلُ تَكَلُّلًا إِذَا جَاءَ يَمِشِي مِشْيَ الْفِلَاطِ
الْفَصَارِ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَمِشُكَ كَانَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى ،
وَالْتَحَاجُّوْ أَنْ يُخْرَجَ مُؤَخَّرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ إِذَا مَشَى . قَالَ لِحَسَّانُ
ابْنِ نَابِتٍ :

ذَرُّوا التَّحَاجُّوْ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْحَا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصِيٍّ وَتَذَكِّيرُ

وَيَقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّؤُكَ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . وَأَنَّهُ لَوْ كَوَّأَكَ
مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ يَمِشِي هَذِهِ الْمَشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيَّ يَشُدُّ
الْوَطْءَ وَيَمِشِي مَشْيَةَ الْغِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَمِي وَهَرَا .
قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهَرِ دَلَانِزٍ تُرْمِي عَلَى الدِّلَانِزِ
وَيَقَالُ مَرَّ يَتَذَلَّمُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَسَرَّجُ . قَالَ رُوْبَةُ :
مَنْ خَرَّ فِي قُعْمَانَا تَقَعَّمَا كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَذَلَّمَا
وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ جِنَا :
[لَهُ قَوَاحٌ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُعْمَانُ عَدَدٍ قُعْمٌ

وَيَقَالُ مَرَّ يَخْدُمُ خَدَمًا إِذَا مَرَّ يَجِدُفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ .
وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَدِّينَ : إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمِ .
وَيَقَالُ لِلْحَمَامِ [مَرَّ] يَخْدُمُ . وَيَقَالُ لِلْأَرَنْبِ : خُدْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعَ
بِالْأَكْمَةِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَيُّ تَلْزِمَ أَلْدَوُ وَلَا تُقَارِقُهُ . وَيَقَالُ أَلْدِمَ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ الزِّمَةِ . وَأَنشَدَ [لِلْعَجَّاجِ] :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقَمُّمِ [قَسَرَ عَزِيْزٌ بِأَلَا كَالِ مُلْذَمٍ
وَيَقَالُ مَرَّ يَخْنُكُ خَنْكًَا إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ كَأَنَّهُ
يَتَفَحَّجُ . قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

نَسْرُودَةٌ زَنْغًا كَانَ قَتِيرَهَا عِيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَزِكُ زَكِيكًا وَالزَكِيكُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا:

قَمَوَ يَزِكُ دَائِمَ السَّرْعَمِ مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْتَمِ.
وَيُقَالُ مَرَّ يَمْشِي الْخِصْيَ وَهُوَ أَنْ يَجِضَ فِي نَاحِيَةِ تَصَرُّفٍ
مِنَ الْبَنِيِّ، وَمَرَّ يَمْشِي الدِّقَى [وَالدِّقَى] وَهُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ
يَتَوَدَّفُ إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ. وَهُوَ مِثْلُ الْقَصَارِ، وَمَرَّ يَتَّعِفُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ.
وَهِيَ مِثْلُ الطَّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَّبِعُ. وَيَتَّبِعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي
هَذَا الشَّيْءِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَأَى كُلَّ مَنْطُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ يَجْلَيْنِ فِي مَشْطُوتِهِ يَتَّبِعُ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَّبِعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ.
وَمَرَّ يَذِرُ دَرَمَ الْأَرْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ. وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ،
وَيُقَالُ إِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرَّ سَرِيعٌ: مَرَّ وَلَهُ أَزِيبٌ، وَإِذَا مَرَّ
يَتَزَوَّقِلُ: مَرَّ يَكُرُّ وَكَرًّا، وَمَرَّ يَتَبَسُّ إِذَا مَرَّ يَحْتَالُ. قَالَ أَبُو
زَيْدٍ:

إِذَا تَبَسَّ يَمْشِي خَانَهُ وَعَتَا وَعَتَ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَّبِيسُ أَيُّ يَحْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا يَصِفُ إِبِلًا:
يَتَّبِيسُ الْعَالِسُ فِي رِطْلَانِهَا بِالْأَجْعِ السُّوَالِ إِلَى جَارَانِهَا
وَيُقَالُ مَرَّ فَلَانٌ يَهْزُلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَالْمَخُّ كُلُّ مَرَّ

سَهْلٌ . قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : مَا نَشَأُ أَنْ تَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ
بَضًا يَنْقُضُ مِذْرَوِيَهُ فِي الْبَاطِلِ مَلْخًا . يُولُ هَاءٌ نَدَاً فَاعْرِفُونِي قَدْ
عَرَفْنَاكَ مَعْتَكَ اللَّهُ وَمَعْتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ حِمَارٍ :

[إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلَاحُ الصَّقِ مُعْتَرِمُ الْفَجْلِخِ] مَلَاخُ الْمَلَقِ
وَالسَّاطِي أَلْبَعْدُ الْأَخَذِ إِذَا مَشَى . أَلْبَعْدُ الْخَطْوِ . قَالَ الْفَخَّاجُ

فِي كِلَابِ الصَّيْدِ :

[يَطْلُبْنَ شَاوً هَارِبَ شَحَاطٍ] غَمَرِ الْجِرَاءُ إِنْ سَطَوْنَ سَاطِ
وَيُقَالُ مَرٌّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَذُو شَدِيدٌ . قَالَ [حَبِيبُ بْنُ أَلْيَانَ] :
[يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجَزَ كَالذَّبِ ذِي الْخِصَاصِ
وَيُقَالُ مَرٌّ يَأْبُ أَلْبَا شَدِيدًا أَيْ يَمْدُو . وَمَرٌّ يَمْلُ أَمْتَلًا إِذَا
أَسْرَعَ . وَجَاءَ يَمْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِأَقْفَحٍ . أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا . وَمَرٌّ يَذْرُو
ذَرَوًا سَرِيًّا إِذَا مَرَّ سَرِيًّا . وَتَحَصَّرَ فِي عَذْوِهِ إِذَا أَسْرَعَ . قَالَ [رَاجِزٌ]
مِنْ رِيبَةِ الْجَوْعِ :

وَهُنَّ يَتَحَصَّنُ ائْتِمَاصَ الْأَظْفِ

وَيُقَالُ مَرٌّ يَحْصُ . وَيَتَحَصَّنُ . وَيَكْحَصُ . وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ
يَنْشَقُّ جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْفِصَارِ :
هِيَ تَجْدِفُ . وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا
فَهُوَ يُدَارِكُ الضَّرْبَ . وَانَّهُ لَيَجْدُوفُ أَلْيَدٍ وَالْقَيْصَرِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،

وَمَرَّ يَدْحَصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ
بِرِجْلَيْهَا هِيَ تَدْحَصُ . [وَيُقَالُ دَحَصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا] ، وَالْإِخْصَافُ
أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخْتِذَا مِنْ الْمُخْصَفِ وَهُوَ التُّوبُ
الْجِدُّ السَّيْرُ ، وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ ، وَالْكَرْدَحَةُ .
وَالْمُكْتَمَرَةُ كِلَاهُمَا مِنْ عَدْوِ الْمُصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا الْمُجْتَمِعِ فِي عَدْوِهِ .
قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ :

جَاءَتْ مُكْتَمَرَةٌ تَسْعَى بِهَيْكَنَةٍ صَفْرَاءَ رَاقِيَةٍ كَالشَّمْسِ عَطْبُولُ
(قَالَ) وَالتَّرْهَوُكُ الَّذِي كَانَهُ يَبْجُحُ فِي مَشْيِهِ . وَقَدْ تَرْهَوُكُ ،
وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيْرِ ، يُقَالُ أَنْتَ أَوْنُ أَوْنَا ، وَالزُّوزَاةُ
أَنْ يَصِيبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيَقَارِبَ الْخَطَا . قَالَ [عَلِقَةُ الْأَثِييِّ] :
مُرُوزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ

وَالثَّقِيدُ التَّجْتَرُ تَقِيدَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ قِيَادٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اسْرَعَ السَّيْرَ : قَدْ اغْدَّ فِي السَّيْرِ ، وَاجْدَّ السَّيْرَ ، وَاجْذَمَ السَّيْرَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ اغْدَّ السَّيْرَ بِغَيْرِ « فِي » . (وَقَالَ) اَلْمُغْدُّ
الْشَّدِيدُ السَّيْرِ . (قَالَ) مُغْدٌّ يَكْثُرُ الْتَمِينُ . (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيْرِ
وَكَانَ يَأْتِيهِ أَنْ يَقُولَ مُغْدٌّ لِأَنَّهُ يَقُولُ : اغْدَّ الرَّجُلُ السَّيْرَ وَلَكِنَّهُ
حَوَّلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ : تَوَمَّ نَائِمٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَأَنَا أَحْسَبُ
أَنَّهُ يُقَالُ اغْدَّ السَّيْرُ وَاعْغَذْتُ أَنَا السَّيْرَ . وَالَّذِي قَالَهُ بُنْدَارٌ يَحْتَمِلُهُ

الْكَلَامُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَبْلَهُ مَا بَيْنَ كَمِيهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى يَقُولُ وَتِلْكَ الْقَعُولَةُ . وَهُوَ
رَجُلٌ مُقْعُولٌ ، وَإِذَا نَبَتْ التُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ فَتِلْكَ الْقَنْقَلَةُ . وَرَجُلٌ
مُنْقَلٍ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى اضْطَرَبَ فَأَمَحَدَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ
فَتِلْكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسْنَطِلٌ . وَمَرٌّ بِنَا فُلَانٌ مُسْنَطَلًا ، فَإِذَا
أَمَيَا وَضَعَفَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَقَلٌ وَهِيَ الْحَوَقَلَةُ .
وَمَرُّوا يَمْخُوفُونَهُمْ أَيُّ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا أَنْقَضَتْ : قَدْ
أَنْقَضَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ، وَحَاذَ يَحْوِذُ . كُلُّهُ فِي
مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْمَعْمُورُ خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَاضُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضَ
فِي الْأَرْضِ أَيُّ ذَهَبَ ، وَتَجَبَ فِي السَّيْرِ أَيُّ جَهَدَ . اَوْتَجَبَ
أَيْضًا ، وَمَرٌّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَلَيْشَحْنَهُمْ ، وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ .
رَجُلٌ كَفِيتُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ
فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ أَيُّ أَقْبَضُهُ ، وَرَجُلٌ قَيْضُ
الْعَدُوِّ بَيْنُ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا عَنِ الْمَاءِ إِذَا
أَدْبَرُوا ، أَبُو عَمْرٍو : وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَعَارُبٍ وَتَفْشُجٍ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَبُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَخْطَلٌ مُخْطَلًا ، وَتَجْتَرَّتْ تَجْتَرًا . وَالْإِسْمُ

الْخَطْلُ. (وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدْرُؤُ عَلَى أَهْوَمٍ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ خَطَا فِي الْكَلَامِ. وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّحْمِ وَفِي طُولِ الْإِنْسَانِ. وَفِيهِ كَلِمَتَانِ خَطَلْتُ أَخْطَلُ خَطَلًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْطَلُ الْإِضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَذْنُ خَطَلَاءٍ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرَبَةً) [وَرَقَلْتُ أَرَقُلُ رَقَلًا وَهُوَ الْخَرْقُ فِي اللَّبَسَةِ وَكُلُّ عَمَلٍ]. وَرَقَلْتُ أَرَقُلُ رَقَلًا وَهُوَ سَخْبُكَ الْيَابِ فِي خِلَاءٍ. وَهُوَ رَجُلٌ مُرْفَلٌ إِذَا أَرَقَلَ ثِيَابَهُ أَرَقَالًا، وَتَحَيَّلْتُ فِي الْمُنَى تَحَيَّلًا وَالْأَنَمُ الْخِلَاءُ وَالْحَالُ وَالْخِلَّةُ. قَالَ الرَّاجِزُ يَهْفُ إِيلًا:

قَدْ عَصَبَتْ بِمَوَدِّي وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْقَرْدِ
تَمَشِّي مِنْ الْخِلَّةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَغِيًّا كَمَا يَمَشِّي وَلِيُّ الْهَمْدِ
وَيُقَالُ حَنَكْتُ فِي الْمُنَى حَنَكَةً وَهُوَ الْبَطْءُ فِي الْمُنَى وَالْتِقَلُ،
وَالزُّوْكَ مِثْلَةُ الْغَرَابِ. قَالَ حَسَنُ لِحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزُوعِيُّ:
أَجَمْتُ أَنْكَ أَمْتُ الْآمُ مِنْ مَشَى فِي فَحْشٍ بَاطِلَةٍ وَزَوْكٍ غَرَابِ
(وَقَالُوا) زُكْتُ أَرْوُكُ زَوْكَانًا وَهُوَ الْمُنَى الْمُتَقَارِبُ فِي تَحَرُّكِ
جَسَدِهِ، (وَقَالُوا) خَذَرْتُ خَذَرَةً، وَاهْذَبْتُ إِهْذَابًا، وَأَحْتَمْتُ
أَحْتِتَانًا. وَكُلُّهُنَّ فِي السَّرْعَةِ، وَاكْشَتُ فِي السَّيِّئِ اكْشَا إِذَا أَسْرَعَ.
وَالْإِكْشَا كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ، وَتَسَاوَكْتُ
فِي الْمُنَى تَسَاوُكًا، وَسَرَوَكْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهِيَ سَوَاكٌ. وَهُوَ رَدَاءَةٌ

الْمَشْرِ وَابْطَأَ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ ، وَرَهَوْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِرْتَاءُ
الْمُقَاصِلِ فِي الْمَشْيَةِ ، وَوَأَشَكْتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَسْمُ الْوِشَاكُ . وَهِيَ
الْحَلَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحَلَّةُ وَالْإِحْتِنَاتُ وَاحِدٌ ، وَهَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ :
قَدْ أَرَمَدَ فِي الْعَدْوِ وَآرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَأَهْمَجَ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدْوِ ،
وَهَقَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَقَوًّا وَهَقَوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَزَفٌ يَزِفُ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي
الْمَشْيِ تَحْوُّ الدَّخْدَخَةِ فِي الْأَحْضَارِ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي
الدَّخْدَخَةِ تَقَارِبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ خَيْتُ أَخْبُ خَبًا . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ،
وَأَعْنَتُ إِعْنَاقًا وَالْأَسْمُ أَلَمْتُ . وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْحَبِّ
الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَالضَّيْطَانُ وَالْحَيْكَانُ أَنَّ يُحْرِكَ مِنْكِبِهِ وَجَسَدَهُ
حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ الْعَدْوُ . يُقَالُ ضَفَرَ
يَضْفِرُ . وَآفَرُ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمْ يُفْجِمْ مِنْكَ النَّهَاءُ الْمَقْرُ [وَلَا هَزِيمٌ سَابِجٌ مُضْمَرًا]
وَقَالَ [حَمِيدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :

ضَرَاثُ أَيْسَ لَمَنْ مَهْرًا] تَأْنِيهِنَّ نَقْلٌ وَآفَرُ
وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْأَيْلَ قَلَوًا وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا
وَهُوَ السَّوْقُ الْلَّيْنُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلَوًا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَيَقَالُ فُلَانٌ يَطْرُقُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهَمَّا سَوَاءٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَرْخُ السَّرِيعُ السَّوْقِ وَأَنْشَدَ :

إِنْ عَلَيْكَ حَادِيًا يَرْخَا أَنْجَمَ لَا يُخْسِنُ إِلَّا نَحْنًا
وَالنَّخْ لَا يُتَبَقِي لَهْنٌ نَحْنًا

وَالنَّخْ شِدَّةُ السَّوْقِ . وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

حَرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا فَأَلْنَحْ لَمْ يَتْرَكَ لَهْنٌ نَحْنًا
وَالنَّخْخَةُ أَيْضًا السَّوْقُ الْغَيْفُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْأَتْلَانُ أَنْ
يُقَارِبَ الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ أَتَلَ يَاتِلُ ، وَأَنَّ يَاتِنُ .
وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ الْمُكَلِّي :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَلَا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ
(قَالَ) وَأَلْهَدِيَانُ وَالْأَمِيَانُ الْإِسْرَاعُ . قَدَى يَهْدِي . وَدَمَى
يَذِي ، وَالنَّخْخَةُ السَّوْقُ الْغَيْفُ . وَالنَّخْخَةُ الْتَزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ
إِلَى آسْفَلِهِ ، وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ أَلْبُ يَأْلِبُ أَلْبًا . قَالَ لِمُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَا بَنِي أَلْبِ الطَّرَائِدِ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَنِّي مُضَعَبٌ بِالْقَرْعِ مِنْ قُرَيْشٍ الْمُهَذَّبِ
الرَّاكِبِينَ كُلَّ طَرَفٍ مِثْلَبِ

(قَالَ) وَالذَّوْحُ سَيْرٌ غَيْفٌ . ذَا حَا يَذُو حَا ذَوْ حَا ، وَذَا حَا يَذُو حَا وَيَذَا حَا ذَاوَا ، وَنَدَهَا يَنْدُهَا نَدَا وَهُوَ سَوْقٌ غَيْفٌ ، وَالْقَبْضُ مِثْلُهُ . قَرَسٌ قَيْضٌ ، وَالْدَلُّ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لَيْنٌ . وَأَنْشَدَ أَقْرَأُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمَيَّ دَلُوا وَنَمَحَ أَلَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوَا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي سَيْرِ الْأَيْلِ :

لَمَّا خَشِيتُ بِسَحْرَةِ الْحَا حَا أَلَزَمْتُهَا نَكَمَ الثَّيْلِ الْأَلَا حِبِ
وَرَزَلْتُ أَدْلُوهَا وَأَحْدُو خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ بِمُتَعَيِّ وَرَكَائِي
قَالَ أَقْرَأُ : وَالْقَلُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ نَبَلَهَا يَنْبَلُهَا نَبَلًا .
قَالَ [زُقْرُ بْنُ الْحَيَّارِ الْحَارِثِيُّ] :

لَا تَأْتُوا بِاللَّيْسِ وَأَنْبَلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
[نَائِيَةُ الْمِرْقَى عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةُ الْمَصِيحِ مِنْ مُسَاهَا
وَالطَّيْمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمَّ يَطْمُ طَيْمًا وَطَمَى يَطْمِي طَيْمًا ،
وَكَدَسْتُ أَكْدَسُ كَدَسًا إِذَا أَسْرَعَتْ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ
وَالْبَزْزَةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ أَجْلَوْدَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَادًا . وَأَخْرَوْتَ أَخْرَاطًا .
(وَرُبَّمَا جَلُّوا أَحَدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ : أَجْلِيوَادًا)
وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَاعْدَ . وَاجَّ فِي الْعَدْوِ ، وَاجَّ فِيهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِنْ لَهَا رَبًّا إِذَا أَمَجَّا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعُوجًا
وَيُقَالُ كَثَرَتْ عَدَاؤًا، وَخَفِظَتْ، وَكَرَدَحَ، وَكَرَدَمَ، وَكَسَبَ، وَخَلَجَ
وَهُوَ يَخْلُجُ، وَهُوَ يُخْلِمُ، وَيَخْطُلُ، وَيَكْطِلُ، وَيَخْأِيكَ، وَيُؤْزِي
إِذَا عَدَا عَدَاً شَدِيداً، وَحَكَّى الْقَرَاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ: رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً
إِلَيْهَا. وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ. وَقَالَتْ [أُمُّ رَاجِزٍ]:
بَنِي بَرَاءَ هَلْ لَكُمْ إِلَهًا إِذَا اقْتَنَاهُ أَوْزَكْتَ لَسِيهَا
وَيُقَالُ إِذْ لَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ، قَالَ يُونُسُ: جَاءَنَا رَاكِبٌ
مَذِيبٌ. وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُرْدُّ، وَالْحَلِيزُ أَيِ الذَّهَابُ جَلَزَ قَدْ هَبَ.
قَالَ [مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ]:

ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَزَا

(قَالَ) [وَالْمَزَلْعُ الْخَفِيفُ]، وَالْفَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ.
قَالَ الْكَاهِلِيُّ:

وَقَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ بَنَتِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتَ شَرَّ مُقْنَدِسٍ
(قَالَ) وَالْحَسْلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَالْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي
الْوَجْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ:

رَأَيْتُ جُرِيًّا وَابِلًا فِي دِيَارِهِمْ وَبُسَ الْقَتَى إِنْ تَابَ تَهَرُّ بِمَعْظَمِ
الْأَصْحَمِيِّ: وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.
وَيَمْطَرُ عَلَى ذَهَابًا إِذَا سَبَّهَ. وَتَطَرَّتْ بِهِ قَرْسُهُ. الْكِسَافِيُّ: يُقَالُ

مَطَرُ الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ مُطَوْرًا ، وَقَطَرُ قُطُورًا ، [وَقَطَرُ فُطُورًا] ،
وَعَرَقُ عُرُوقًا . (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي بِالرَّايِ وَأَنَا أَخْضُ
عَنْ بُنْدَارٍ « عَرَقَ بِالْأَرْضِ » بِالرَّاءِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ) . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ كُلُّ هَذَا
إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَبْرٌ يَقِينٌ قُبُونًا ، الْأُمُويُّ : وَنَسَخَ فِي
الْأَرْضِ ، وَحَدَسَ يَحْدِسُ ، وَعَدَسَ يَعْدِسُ ، الْقَرَأَ : وَمَصَعَ .
وَأَمْتَصَعَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ مَصَعٌ لَبَنٌ الثَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْمَكْرَدِجُ الَّذِي يَجْتَهِدُ عَدْوًا . وَقِيلَ الْكَرْدَحَةُ سَنِيٌّ فِي بُطْءِ
وَتَعَارِبٍ . قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ :

عَارَضَهَا كَنَانُهُ صَحْحُ أَغِطُ مَشْبُوحُ الذِّرَاعِ شَرَحُ

يُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يُكْرَدِجُ

وَقَدْ زَاوَاتُ اشْتَدَّتْ [فِي الْعَدْوِ . وَزَاوَى تَجَمُّعٌ . وَالزَّوْرِيَّةُ
الْعِدْرُ الْوَايِسَةُ] ، وَالضِّيَاطُ الَّذِي يَتَمَايَلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطَّ
يَضِيطُّ ، وَرَأْسُ يَرِيسُ ، وَمَلَحَ يَمِيجُ ، وَمَأْسُ يَمِيسُ ، وَقَادَ يَفِيدُ . قَالَ
لَقِيَطُ [بَنُ زُرَّارَةَ] :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ إِذَا آتَاكَ الْخَبِرُ الْمُرْمُوسُ
أَتَحْلُقُ الْقُرُونُ أَمْ يَمِيسُ

وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ [الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا] :

[فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا] آتَاهُمْ وَسَطَ أَرْجُلِهِمْ يَمِيسُ

وَقَالَ الْعَجَلُ :

مِيَا حَةُ تَمِيحُ مَشَا رَهْوَجَا [تَدَافَعُ السَّيْلُ إِذَا تَعَمَّجَا]

(قَالَ) وَالتَّمَذُّقُ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ

أَوْ يَمَعَ فِي رَكِيَّةٍ . يُقَالُ قَدْ تَمَذَّقَدَ فِي هَوَاةٍ فَهَلَكَ ، وَالتَّمَطُّطُ

يُشَلُّ التَّمَذُّقُ . يُقَالُ تَمَطَّطَ فِي الْأَرْضِ فَتَنَبَّ وَحْدَهُ إِذَا

رَكِبَ رَأْسَهُ ، وَيُقَالُ قَرَبُ قَسَاسُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْلَغُ لَا يَسِيرُ

شَدِيدٌ . وَبَصَاصٌ ، وَهُوَ قَرَبٌ قَطَطِيٌّ . وَقَبِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ :

وَهْنٌ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَبِيٍّ مُسْتَرْعِفَاتٍ يَشْرِدُنِي

وَالْمَصْرُ السَّيَاقُ الشَّدِيدُ . قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ] :

وَقَدْ قَرَبَنْ قَرَبًا مُضْعَرًّا إِذَا الْهَدَانُ حَارَ وَأَسْبَكَرَا

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَرَبُ جُلْدِي شَدِيدٌ . وَبِهِ الْجِلْدَانَةُ مِنَ الْأَرْضِ

الضَّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَقَرَبُ قِطَاعٍ . وَخَمَاتٌ . وَحَذَاذٌ أَيْ شَدِيدٌ ،

أَبُو عَمْرٍو : وَالْإِمْلِيسُ السَّيْرُ الْعَجِيزُ . وَالْدَّابُّ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

فَالْهَمُ بِالْأَدْوِ مِنْ حَيْصٍ غَيْرِ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلِيسِ

(قَالَ) وَالْأَحْوَذِيُّ . وَالْأَحْوَزِيُّ الْخَفِيفُ ، وَالْحَمَّةُ . وَالْبَصْبَةُ

سَوَاءٌ فِي الدَّلَجِ الدَّابِّ . يُقَالُ حَقَّقَ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لِأَبْنِهِ : يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِالْمَقْصِدِ وَإِيَّاكَ وَسِيرُ

الْحَقِيقَةُ . فَإِنَّ الْأُنْبَتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى . وَقَالَ دُوْبَةُ :
يُضَيِّجْنَ بَعْدَ الْقَرْبِ الْقَهْقَرَةَ [فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّ]
وَالْأَيَّامُ الْفَرَادُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُيْتًا يَسْدُو . قَالَ [مُدْرِكُ
ابْنِ حِصْنٍ] :

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّيْمَا أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا
وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ [الْقَلَاخُ]
ابْنُ حَزْنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا الْكِلَابِيَّ] :

جَاءَتْ بِهِ عَسْ مِنْ الشَّامِ تَلَقُ كَذَنْبِ الْقَرْبِ شَوَالٍ عَلِقَ
(قَالَ) وَالطَّمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ . مَرَّ يَطِمُ طَمًا وَطِيمًا . وَيُقَالُ أَيْضًا
طَمَا يَطِي . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْمَةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَهَا يَطِي
(قَالَ) وَالْمَهَابَذَةُ السَّرْعَةُ . وَأَنْشَدَ لِلنَّخْضِيِّ :

مَهَابَذَةٌ لَمْ تَتْرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِبَاءِ مُنْضَبٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَذَابُ الشَّدَّ أَيُّ يَسْرِعُ . وَمَرَّ يَذَابُ بِمِجْلِهِ ، وَالْإِلْبَاطُ
الضَّبْرُ فِي الْعَدْوِ . يُهَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ أَيُّ يَضْطَرُّ . وَهِيَ
الْبَطَّةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ وَضَعَ الْجُلُوسَ عَلَى بَكْرِ غُلَطٍ يُجْنِبُ أَحْيَانًا بَوْحِينَ يَلْتَبِطُ
وَقَالَ آخَرُ :

مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبْتُ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ ائْتَلَطُ

جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّبْقَ قَطُّ

(قَالَ) وَالْقَسَقَةَ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ التَّنَاحَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْخَفَرَيْنِ تَمْرِيسُ إِذَا حَذَاهُنَّ التَّنَجَاهُ الْقَسَقِيسُ
أَلَا عُذُو وَزَوَاحُ تَغْلِيسُ

وَالْمُسْتَوْدُ. وَالْمُسْتَوْدُ الْقَارُ، وَالْأَبْرُ الْعَدُو. يُقَالُ أَبْرَ يَأْبُرُ

أَبْرًا مِثْلُ أَفْرَ يَأْفُرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبَّ أَبَازٍ مِنَ الْمَرْ صَدَعُ تَقْبُضَ الذِّبْقِ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَا رَأَى إِلَّا قَعَهُ وَلَا شَيْعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حِفْصٍ فَاصْجَعَ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ وَذَكَرَ حَمْرَ الْوَحْشِ:

تَأْنِيْقُنْ نَقْلُ وَافِرُ

وَلَبَّازَةٌ. يُقَالُ جَاوَزَ يُجَاوِزُ جَاوِزَةً، وَيُقَالُ سَاقَتْ هَذَافُ وَهُوَ

السَّرِيْعُ. قَالَ [الرَّاجِزُ فِي وَصْفِ إِبِلٍ]:

حُمُ الدَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَوَافِ كَأَنَّهَا الْقُودُ عَلَى الْأَشْرَافِ
تُبْطِرُ دَرَعَ السَّاقِ أَهْدَافِ يَنْتَقِي مِنْ قَوْرِهَا زَرَّافِ
وَالْحُشُوفُ الذَّلَيبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لِحْرَاتِهِ، وَالْبَرْزَةُ شِدَّةُ
مِنَ السُّوقِ وَغَيْرِهِ، الْأُمُويُّ: إِرْبَسَ الرَّجُلُ أَرْبَاسًا ذَهَبَ،

وَأَذَارُحُ وَأَثَارُحُ التَّبَاطُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَارَحُ مِثْلُ يَتَلَعَسُ وَيَتَارَحُ ،
وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشَا أَيْ بَطِيئًا آخِرَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ نَيْشَلٌ نَبِيَّ حَرِيٍّ :
نَمْنَى نَيْشَا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مَشْيُ بَطِيٍّ ، وَأَنْزَ يَأْنُ أَتْنَانًا
وَهُوَ مَشْيُ يَقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الأنمراء] : أَنْشَدَنِي
أَبُو زُرَّانَ :

إِرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَالْأَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي لِلْأَسَدِيِّ :

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِلِنَا عَلَيَّ بِالْأَهْنَاءِ تَمْدَحِينَا
إِنْ لَمْ تَكُونِي مَلَمْلَى ذُقُونَا ذَاتَ هِبَابٍ تَقْصُرُ الْفَرِينَا
وَالْخِطْلَانُ وَالْخِطْلَانُ مَشْيُ الْغَضَبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقَطَّلَ كَأَنَّهُ شَاءَهُ رَبِّي خَيْفُ الْوُطْدِ يَخْطُلُ مُسْتَكِينَا
[قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَسِيرُنِي الْخِطْلَانُ أَمْ حُلْمٍ هَلَّتْ لَهَا لَمْ تَعْدِفْنِي بِدَائِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّائِرِينَ مَتْلَهُمْ يُذِمُّ وَيَمْنَى فَارْضَنِي مِنْ وَعَائِيَا
وَقَالَ الْمُرَّادُ الْمَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَمِظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْبَقَرِ
وَالْكَرْمَةِ فِي الْمَدْوِ (وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْكَرْمَةُ) هِيَ

دَوْنِ الْكَرْمَةِ ، وَالْكَرْمَةُ الشَّدُّ الْمَتَاقِلُ (وَلَا يُكْرَمُ إِلَّا الْحِمَارُ
وَالْبُغْلُ) . وَانْشَدَ :

دِحْوَنَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَدَحٍ إِذَا رُؤَادُ شَدِّهِ يُكْرِخُ
وَالْأَفَاجَةُ أَلْمَدُو الْبَطِيءُ . قَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ] :

أَعْطَى عِمَالٌ نَجْمَةً هِمَلَجًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا
لَا تَسْقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّايِي بِهَا لَمَاجًا
(قَالَ) وَلِخَدَقَةٍ . وَانْعَثَلَتْ فِي الشَّيْءِ أَنْ يَمِشِيَ مُقَابًا وَهُوَ أَنْ
يَهْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَمُرُّ بِهِمَا ، وَانْعَثَلَتْ أَلْجَمُ (وَالضُّعُ تُنْعِشِلُ) ،
وَالدَّعْرَمَةُ فِي الشَّيْءِ قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ عَجَلٌ ، وَالرَّضْمَانُ أَلْمَدُو
فِي تَقَاظُرٍ ، وَالتَّسْمُ أَنْ تَنْعَمَ الْقَوْمُ أَيَّ تَطْلُبَ الْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ إِذَا
كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رِجْلَيْكَ . وَانْشَدَ :

تَنْعَمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينُ
(قَالَ) وَالْأَمَلَةُ مَشْيُ الْمَيْدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَمَّلُ فِي
قَدَمِهِ نَأْمَلَةً . وَتَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يَتَأَمَّلُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ،
وَالْكَمْظَلَّةُ . وَانْعَظَلَّةُ . وَالْمَنْظَلَةُ كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ أَلْمَدُو
الْبَطِيءِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا يُدْرِكُ أَمَوْتُ شَدِّ كَمْظَلٍ إِلَّا بِاجْتِدَامِ النَّجْمِ الْمُعْجَلِ
(قَالَ) وَالْكَمْسَبَةُ أَيْضًا أَلْمَدُو الْبَطِيءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

فَقِيَتْ الْأَكْثَافُ وَاللَّهَازِمُ شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّابِرُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْ كَسَا وَجَاحَ مِنِّي فَرَقًا وَلَحْرَبًا
(قَالَ) وَالْكَمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدَهُّكِ وَهُوَ التَّدَحُّجُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّرَجُّجُ . (قَالَ) وَالْبِكْبَكَةُ الْجِيئةُ وَاللَّهَابُ ،
وَالْوَكُوكَةُ مِثْلُ الزَّكِيكِ فِي الْمَشْيِ الَّذِي كَانَهُ يَمْلُ ، وَالْقَرَصَةُ
مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِذَا مَشَتْ سَأَلَتْ وَلَمْ تُقْرِصْ هَزَّ أَهْوَاءُ لَدَنَةِ التَّهْرِجِ
(قَالَ) وَالْمَشْرَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعُ الرَّجْلِ . يُقَالُ هُوَ يَشْرُجُ .
وَيَمْزِلُ وَهُوَ الْأَقْرَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَقْرَلُ أَسْوَأُ الْمَرْجِ ،
وَالْكَمَلَةُ الْقَمِيلُ مِنَ الْمَدَى . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكُودَنَةُ مِشْيَةٌ فِي
أَسْرَسَالٍ . يُقَالُ مَرَّ مُكُودَنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَهْمَلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى
مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ بَدِخُ الْمَرَاةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رَيْسَانُ بْنُ
هَنْزَلَةَ :

يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَقِ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا مَشْيَ الْهَارِ يَمَاءَ تَنْتِي الْوَحَلَا
(قَالَ) وَالْخَنْجَمَةُ مِشْيَةٌ مَقْرَمَةٌ فِي عَجَلَةٍ . وَاشْدُ [الرَّاجِزُ]
النَّصْرِيُّ :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخْتَمِجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِجُ

وَأَيَّافُوفُ الْخَفِيفِ السَّرِيعِ ، وَالْوَشَوَاشُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَأَنشَدَ :

فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْمَجِي زَفَلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ بَلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَابِلٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ
الْعَمَلِ . وَكَذَلِكَ قَامِلٌ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ . وَأَنشَدَ :
فَرَجَ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَارِجَ

وَالسَّوْجَانَ الْمَجِي وَالذَّهَابُ . وَأَنشَدَ :
وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابُهُ مِنْ أَقْوَمِ شَيْخُونَ غَيْرُ ضَافٍ
وَالطَّهِي الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ التَّنَلِي :
مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَلَأْتُمْ لَمْ يُوْبْ وَحُزْنَانِ فِيمَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلُ
عَمْدِي بِهِ قَدْ كُنِيَ ثَمَّتَ لَمْ يَزَلْ يَدَارِ بِرَيْدِ طَاعِمَا يَتَأَجَّلُ
وَالْتَأَجَّلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ ، وَالشَّعْلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ .
قَالَ :

رُبَّ ابْنٍ عَمٍ لَيْسَتِي مُشْمِلُ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرُّمْحِ خَطِلُ
طَبَاخِ سَلَحَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَسِلُ
(قَالَ) وَالْخَصْمَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْخَبِصَةُ الْفِرَارُ .
قَالَ عَيْدُ الزَّرِّي :

لَمَّا دَانِي بِالْبَرَاكِ خَصَمَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبَا وَخَلَبَا

وَكَاذَ يَمْضِي قَرَفًا وَجَنَاصًا
وَالْهَذْلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارِبُ. قَالَ [الرَّاجِزُ] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَاطْنَةُ جَمِيلَ بْنِ مَرْثِدٍ الْمَغْنِيَّ:
قَدْ هَذَلْتُ السَّارِقَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ أَيَّ هَذْلَةٍ
وَالْإِذَابُ الْفِرَارُ. قَالَ الدُّبَيْرِيُّ:
إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمًا إِذَا بَا وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَهَرَبَا
وَالْمَلُّ سَيْرٌ نَجَاءً. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
إِنْ يَتَرَلُّوْا لَا يَدْقُبُوا الْإِصْبَاحَا وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْلَعُوا الرُّوْلَحَا
وَالْإِشْجَارُ النَّجَاءُ. قَالَ عُوَيْجُ النَّهْيَانِيُّ:
عَمْدًا تَعْدِيَتَاكَ وَأَشْجَرَتْ بِنَا طَوَالَ الْوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوُفْرِ
(قَالَ) وَالْمَعْمُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَشَتْ مَشَاً. قَالَ الْمَغْنِيَّ:
كَالضَّبْعِ الْمُنْعَادِ عَنْهَا السُّدْمُ تَخْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَتَهَدَّمُ
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السُّوقِ. وَأَنْشَدَ [الرَّاجِزُ] مِنْ بَنِي قُصَيْرٍ:
فَمَا لَهَا أَلَيْلَةٌ مِنْ إِنْهَاشِ غَيْرِ السَّرَى وَسَاقِ نَجَاشِ
وَالزَّمَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ. يُقَالُ زَمَعَ يَزْمَعُ زَمًا وَزَمَانًا ، وَالذَّهْمَةُ
مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرَوْا شِلَالًا أَيَّ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ
جَبَّ قَدْ هَبَّ . وَأَنْشَدَ :
لَمِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبْلَهَصَ مِنْ أَوَائِهِ ثُمَّ جَبَّ

وَالْتَبُّ وَالْتَبُّ السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَالْدَّرَقَةُ الْمَذْوُ السَّرِيعُ .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

دَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَهُ لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَةٌ
وَيُقَالُ وَسِقُ أَحَدٍ أَيْ شَدِيدٌ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ . وَأَنْشَدَ :
قَرِيبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرُّبُ مِنْ أَهْلِ نَيْلٍ وَسِيقُ أَحَدٍ
وَالْكُوسُ مِثْلُ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْجِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِي :

إِذَا نَهَضَتْ تَرْمُحُ أَوْ تَكُوسُ
وَكُوسٌ رَهْجٌ أَيْ سَهْلٌ لَيْزٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَالْتَبُّسُ
الْمَذْوُ . يُقَالُ هُوَ يَمْذُو أَلْيَصَى وَأَلْيَصَى وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ،
وَالْتَفِيدُ أَنْ يَحْذَرَ الشَّيْءَ فَيَأْخُذَ جَانِبًا . قَالَ رِيسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ الْمَعْنِي :
تَبَاشِرَ أَطْرَافَ أَلْتَا يَنْحَوِرُنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُورُ
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي أَلْمَعْنَى . وَالْدَفْقَى إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا
الْجَانِبِ مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً ، وَحُكِيَ خَوْدَنَا فِي السَّيْرِ تَحْوِيدًا
وَهُوَ الْأِسْرَاعُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَادَيْتُ فِي الْحِمَى الْأُمَيْدَا فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانَهَا تَحْوِيدَا
وَيُحْكَى عَنْ أَهْلَانِي رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيْ يَنْتَفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ
الْتَبُّ الْتَبًّا . قَالَ [الْخَضْرَمِيُّ] :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَثَّتْ مِنْ هَوْيِي مُنْجِبٌ
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَأَيَّلُ فِي دِشْتِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا .

٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

(راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (العصفية ١٤٩)
وتقسيم الحسن واليسن (ص: ٤٧ و ٤٨)

الْأَصْمِغِيُّ : أَخُوذُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقِ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي
لَيْسَ خَلْقُهَا مُتَرَاكِيًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا
حَسَنٌ عَلَى جِوَالِهَا كَأَنَّهَا مُقَطَّعةُ الْحَسَنِ وَأَنْتَبَلُ الْقَطْعِ ، قَالَ الْأَصْمِغِيُّ :
وَالْمَكُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْخَلْقِ . قَالَ الْحَاجُّ :

[تَمْشِي كَشْيِ الْوَحْلِ الْمُبْهُورِ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَكُورٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَكُورَةُ هِيَ التَّامَّةُ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاءٍ وَيُشْتَقُّ
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ ، الْأَصْمِغِيُّ : الْحَرَبَةُ أَلْيَنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةِ .
قَالَ لَقِيطُ ابْنِ يَعْمَرٍ الْأَيَّادِيُّ :

تَأَمَّتْ قَوَادِي بَذَاتِ الْخَزَعِ خَرَبَةً رَمَتْ زَيْدُ بَذَاتِ الْعَذِيَّةِ أَلْيَمًا
(قَالَ) وَالْخَبْنَدَاءُ وَالْخَبْنَدَاءُ جَمِيعًا التَّامَّةُ الْقَصَبِ ، وَأَخَذَلَجُهُ
أَلْمَتَلَةُ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالضَّمْعُ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَصَحَّتْ .
(وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ) . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

يَا رَبِّ يَنْضَاءُ صَخْوُكَ صَمْعٌ [تَسْمِعُ عَنْ ذِي أَشْرِ مُقْلَجٍ]
وَالضَّنَّاكَ الْغَلِيظَةَ الْخَلْقِ . قَالَ جَمِيلٌ :

ضَنَّاكَ عَلَى فِرَتَيْنِ أَصْحَى لِذَاتِنَا بِلَيْنِ بِلَى الرِّبَاطِ وَهِيَ جَدِيدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَرْكَوْلَةُ الْحَسَنَةُ الْمِشِيَّةُ وَالْجِسْمُ وَالْخَلْقُ .
(قَالَ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَرْكَلَةٌ [قَضَمَ أَوَّلَهَا وَفَتَحَ الرَّأْسَ وَكَسَرَ الْكَافَ] ،
وَالْمَرْكَلَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّيْحَلَةُ الْحَيَّةُ الْجِدَّةُ الْخَلْقُ فِي طَوِيلٍ . وَرَجُلٌ
يَسْجَلُ ، وَالسَّجَلَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سِجْلٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَنَمَتِ
أُمْرَاةٌ أَبْتَنَاهَا فَهَاتَا : سِجْلَةٌ رِجْلُهُ . تَنْبِي نَبَاتُ الْفَحْلَةِ . وَيَقَالُ سِقَاءُ سِجْلٍ
يَسْجَلُ [وَسِجْلٌ] إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُتَسِمًا ، أَبُو زَيْدٍ : لَجِسْمَةِ الطَّوِيلَةِ
إِنْ عَظُمَتْ وَقُضِفَتْ ، وَالْمِثْقَةُ الثَّامَةُ ، وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسْبَةُ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ الْجَمِيلَةِ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَأُمْرَاةٌ شُغْمُومٌ يَقْبِرُ
هَاءُ ، وَالْمَدَانَةُ الْمَعْدِنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الْأُمْلَدَانِيَّةُ ،
وَالْقَمْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قَدَانٌ . وَرَجُلٌ [أَمْلَدٌ] . وَالْمَلْدَانُ وَالْمَلْدُ ،
وَالْمَدْنَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيَّا الْخَلْقُ ، وَالْعَبْرَةُ الَّتِي جَمَعَ خَسَنَ
وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ . قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ :

عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرٌ

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ . وَالْمَارَّةُ . وَالْحَادِرَةُ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ . وَتَارَةٌ رَحِيرٌ .
يَقَالُ تَرَتْ تَرَارَةً . وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حَدَارَةً ، وَالْمَدْرَةُ : الْيَتِي لَا تَرَى

كُؤُوبَهَا ، وَالْمُقَصَّدَةُ الْكُلَامَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا
أَنْجِيَتَهُ ، وَأَخْبَرَتْهُ الْحَادِرَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ فِي اسْتِوَاءِ ، وَالْأَلْفَاءُ الْكُلَامَةُ
الْحَسَنَةُ الْجَدَلِ ، وَمِنْهُمْ السَّبْطَةُ وَهِيَ الْجَسِيمَةُ ، وَالْوَزْكَاءُ الْعَظِيمَةُ
الْوَرَكَيْنِ ، الْأَصْمِي : وَالرَّضَاةُ الْكَثِيرَةُ النَّحْمِ ، وَالْمَذْكُورَةُ
أَيْضًا كَذَلِكَ . وَمَعَالِ هَذَا . وَرَمَتْ تَهْذُوكُ أَيَّ تَجَرُّجٍ . قَالَ الْمُرَارُ
الْمَدْوِي :

صَفْحَةُ الْجَنَمِ رَدَاخُ هَذَا

وَأَنْجَزَا : وَالْمَعْرُوءَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ أَيُّ الْمَوْخَرِ ، أَبُو عَمْرٍو :
الْفَنَاحُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْحَادِرَةُ ، وَالْبَرْهَةُ الْمُسْتَلَّةُ الْمَتْرَجَةُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ ، وَالرَّعْبُوبَةُ
الْبَيْضَاءُ الرَّطْبَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الرَّقِيقَةُ ،
وَالرَّجْرَجَةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ اللَّالِي الْخَلْقُ اللَّيْسَةُ ، الْأَصْمِي : الرِّقَاقَةُ
الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ، وَالْمَرَامَةُ وَالْمُرُورَةُ مِثْلُ الرِّقَاقَةِ .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

رَقَاقَةُ بَكْرٍ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَعَبٌ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبِ

وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءُ وَبَيْضَاءُ . أَبُو
زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ بَيْضُ
بَضَاضَةٍ وَغَضَاضَةٍ . (وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْغَضَاضَةِ فِعْلًا . أَيُّ لَمْ يَعْرِفُوا تَغِضُ

كَمَا قَالُوا تَبْرَأُ ، وَأَمْرَاءُ رَبَّةٌ كَثِيرَةٌ الْأَصْمِي . قَالَ الْأَصْمِي :
وَالطَّمْلَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطَّمْلُ . (وَالطَّمْلَةُ السِّن . وَالذَّكْرُ
طِفْلٌ) ، وَالرُّؤْدُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُنْتَنِيَّةُ ، وَالْأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ ، وَالنَّادَةُ
اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيجُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَتِّ الْحِرْوَعِ . وَكُلُّ
تَبْتٍ ابْنٌ قَوْمٍ خِرْوَعٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنْتَنِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالنَّادَةُ ، وَالْمُنْتَنِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْعُظْمَى الْقَصَبِ ، وَمِثْلُهَا الْحَبْرَتَجَّةُ .
وَالْحَبْرَتَجَّةُ . قَالَ الْأَصْمِي : الْحَبْرَتَجَّةُ النَّاعِمَةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

قَرَأَ سَوَى خَلَقَهَا الْحَبْرَتَجَا [مَاذَا الشَّابَّ عَيْنَهَا الْخَبْرَتَجَا]
قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَلَى عَيْبَى عَيْنِهَا الْخَبْرَتَجَا

الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَمْرَاءُ مُرَوَّدَكُهُ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ حَسَنٌ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّيِّئَةُ . قَالَ الْأَصْمِي : هِيَ الْحَسَنَةُ الْعِذَاءُ .
قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ لَحْمَ حَوَارٍ :

فَطَلَّ الْأَمَاءُ يَمْتَلِكُنْ حَوَارَهَا وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ اسْمَرْهَدِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُنَّ الْبَرَاءَةُ وَهِيَ الْبَرَاءَةُ الْبَرَاءَةُ النَّعْرِ . وَإِنَّمَا

دُعِيَتْ بَرَاءَةً لِيَاخُضَ نَعْرِهَا وَبَرِيْقَةٍ ، وَاللَّهْمَةُ الْمُلْجِدَةُ السَّوْلَةُ
الْحُرَّةُ . وَرَجُلٌ تَعَمُّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا فِي إِيمَارِهِ أَنْصَرَفَتْ عَنْ

النَّهْلِ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُلُمِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْشَمِ
(قَالَ) وَقَالُوا الْأَنْجِلَانَةُ الرَّائِثَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
وَالْأَنْجِلَانَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْعَاقِبُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُنْذِرَكَ إِلَى أَنْ
تَنْسَى غُنُوسًا مَا لَمْ تَرَوْجْ ، وَالْبَلَاءُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَرْيَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْمُفْخَلَةُ عَنْ الشَّرِّ الْمَرْيَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
يَبْقَا بَلَاءُ مِنَ الشَّرِّ غُرٌّ

أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَرَائِجُ الْحَسَنُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعُ
الْمُخْلَقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً ، وَالْحَرْبَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَإِنَّمَا لَعَلَّةُ الْأَضْرَافِ
أَيُّ لَيْتَةِ الْأَطْرَافِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ
كَالتُّرَابِ الْأَصْعَمِ . يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِنْهَا كَمَا لَا يُوجَدُ
التُّرَابُ الْأَصْعَمُ . (وَالْأَصْعَمُ الْآبِضُ الرَّجُلُ) ، الْأَصْمِيُّ :
وَيُقَالُ لِلْفَتَى مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنًا : فُتْقٌ ،
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : إِنَّهَا لَمِطْمُونٌ ، أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَأَةٌ
مَدِيدَةُ الْجَنَمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجَنَمِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ ، وَمِنْهُنَّ
الشَّرْعَةُ . وَالشَّرْمَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ شَرْمٌ .
وَشَرَحٌ ، وَالسَّلْمَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ سَلْمٌ ، الْأَصْمِيُّ :
وَالسَّمْسَامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ . وَالْجَدَلُ
وَالْأَزْمُ . وَالسَّدُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَجَارِيَةٌ مَنْصُوبَةٌ . وَمَسْوَدَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ .

وَمَارُومَةٌ . وَهِيَ الْمَطْوِيَّةُ الْمَشْوُوقَةُ . وَأَنْشَدَ يَصِفُ لَبَنَ التُّوْقِ :

يَسْدُ أَعْلَى حَمِيهِ وَيَأْرِمُهُ

وَالشَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سَرْعُوفٌ .

قَالَ [الْبُحَارِيُّ] :

نَادَى عَنْ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ [سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَافٍ

(قَالَ) وَالْمَطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْمُتَوَرِّجَةُ الْحَسَنَةُ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ .

وَالْمَنْقَا . (يُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عَطْبُولٌ . وَلَكِنْ

يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعِطَاءُ

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ وَإِنَّمَا أَشْتَقُّ لَهَا مِنْ الْمُضْبَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْهَضْبَةِ

إِذَا ارْتَفَعَتْ عِطَاءً) ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْقَبْدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا إِبْرُ

وَأَسْتَرْخَتْ . وَالْقَبْدُ لِلْجَمْعِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَبْدَاءُ الْحَمِيصَةُ . وَرَجُلٌ أَقْبٌ ،

وَهَضْمٌ . وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ الْقَبْدَاءِ ، وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفَةُ

لِلْكُشْحَرِ وَالْإِسْمُ الْهَضْمُ ، وَهِيَ الْقَبْدَاءُ الضَّائِرَةُ الْبَطْنِ . وَهِيَ مِثْلُ الْقَبْدَاءِ ،

وَمِثْلُهَا الْخَمَصَانَةُ [وَالْخَمَصَانَةُ] . وَالْبَطْنَةُ . وَالسَّيْقَانَةُ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

رَجُلٌ خَصَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمَصَانَةٌ بِاتِّفَاحٍ) ، وَأَقْلَمُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ . قَالَ

أَبُو بَرٍّ الْقُدِّيُّ :

[مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السَّانِ تَرِيحُ إِلَى صَوْتِهِ أَقْلَمُ

(قَالَ) وَالْبَهَانَةُ الضَّحَّاكَةُ الْمُتَهَلِّلَةُ ، وَالْحَفِرَةُ الْحَيَّةُ ،

وَالْحَرِيدَةُ مِثْلُهَا . قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً صَبُورًا عَلَى الْعَمَلِ :
قَامَتْ بِاِكْتِنَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَاسْتَنَامَ الْحَرَايِدُ
وَقَالَ اَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ ابْنَةَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَكَانَتْ قَامَتْ
بِأَمْرِهِ فِي مَرْضِهِ :

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَايِفُ إِنَّمَا كَمَا شِئْتَ مِنْ اُكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدٍ
وَالشَّمُوعُ الْمَزَاحَةُ الْأَعْيُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالشَّمْعَةُ الْمَزَاحُ .
قَالَ الشَّامِيُّ :

إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكَةٍ شَمُوعٍ

وَقَالَ [اَلتَّنَخِيلُ] اَلْمَذَلِيُّ :

سَابَدَاهُمْ يَشْمَعَةٌ وَائْتَنِي بِمَجْهَدِي مِنْ طَلَامٍ أَوْ بِسَاطٍ
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّيْبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ النَّفَارُ يَقَالُ :
زَنَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْوَرُ نُورًا وَنَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
يَخْطِنَ بِالنَّاسِ النِّوَارَا

وَقَالَ [زَنْغَبَةُ] اَلْبَاهِلِيُّ :

أَنُورَا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ اَلْوَصْلِ مُتَكَبِّتٌ حَدِيقُ
وَيَقَالُ امْرَأَةٌ مَيْسَانُ [أَيِ مَنَامُ] . قَالَ اَلطَّرِمَاحُ :
كُلُّ مَيْسَالٍ رَقُودُ الصَّحَى وَعَتَّةٌ مَيْسَانٌ لَيْلُ اَلتِّمَامِ
وَيَقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَتَخْتَلَعُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً اَلْخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ

قَسِيمَةً وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ ، وَأَمْرَأَةٌ
وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ الْجَمِيلَةُ .
بَيْتَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَرَى بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ .

(قَالَ) وَمِنَ الْبُشْرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةٌ) ، وَالْأَنَاءُ
الَّتِي فِيهَا قُتِرَتْ عِنْدَ الْقِيَامِ وَاللَّيْلِ ، وَالْوَهَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَتْنُ
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الْأَشَّخُ :

وَقَدْ عَرِفْتُ خَوَاصِرُهَا وَجَاحَتِ بِدَرَّتِهَا قَرَى جَحْنِ قَتْنٍ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَادِقَةً بِالْحِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ
تَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْحَقِيقَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفَرْجِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَادِقَةُ
بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ الْكَفَّيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْوَدَّةُ
وَهِيَ الشَّيْطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌّ وَرَشِيقٌ وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلِ ،
وَالْعَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا عَوَانٌ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .
يُقَالُ غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى ، وَأَمْدِي الْعُرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَعَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذِيرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بِرَقْمِهِ وَوَشْمِهِ كَمَا تَنْتَمِ بِبَيْسِمِهَا أَنْزَدَهَا تَهْدِي
(قَالَ) وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ خَيْرٌ
أَيُّ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً : كَانَتْ قَرَسٌ

شَوْهًا. وَالشَّوْهَاءُ الْحَيِدَةُ النَّفْسُ. (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) ،
وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَمْتُ أُمْرَأَةً : لَيْسَ بِهَا
قِصْرٌ يَذِيْمُهَا وَلَا طَوْلٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ غَرْقَةٌ. قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » أَيُّ
يَكُونُ لَهَا خُرْقًا أَيْ يَجْعَلُهَا خُرْقَاءَ ، وَأُمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا
وَجِبَاهُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَعْرِدَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِنْسَاءِ النَّاعِمَةُ ، وَاللَّيْقَةُ الْحَسَنَةُ
الدَّلَالُ وَاللَّيْسَةُ ، وَالْجُتْرِيَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ
الرَّزِيَّةُ عَنْ كُلِّ خِفَّةٍ ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِيَّةُ ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرَّزِيَّةُ ،
وَالرَّزِيَّةُ الْمَالَفَةُ الْأَلَزِمَةُ لِمَقْعِدِهَا . يُقَالُ رَزَنْتُ رَزْنُ رَذَانَةٍ وَرَزُونًا .
وَرَجُلٌ رَزِيْنٌ ، وَمِنْهُنَّ اللَّيْقَةُ . يُقَالُ عَمْتُ تَيْفٌ عِفَّةٌ وَعَفَاقَةٌ وَهِيَ
رَكْ كُلِّ قَيْسِحٍ أَوْ حَرَامٍ ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ لِقَرَجِهَا . يُقَالُ حَصَنْتُ
مَحْصَنٌ حَصْنًا . قَالَتْ [أُمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ]

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْ تَأْتَيْتَنِي مِنْ خَشِكِ الثَّرْبِ عَلَى الرَّأكِ
وَنِسَاءِ حَوَاصِنُ . وَرَجُلٌ مَحْصَنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَوَجَّحَ أُمْرَأَةً
مُحْصَنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَقْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيَّةٍ ، وَالشُّمُوسُ وَهِيَ أَلْتِي
لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تَطْمِئِنُّ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

[أَصَابَتْ لَنَا النَّارُ وَجَهَا أَفَرٍّ مِثْلَيْهَا بِأَلْفُوَادِ أَنْبَاسَا
يُضِي كَهْوَدِ سِرَاجِ السَّلِيْطِ مِثْلَيْهَا بِأَلْفُوَادِ أَنْبَاسَا]
بِأَيْسَةٍ غَيْرِ أَنْسٍ أَلْرَا فِي تَخْلُطِهَا بِأَلْنَسِ مِنْهَا شِمَاسَا

(قَالَ) وَالذَّعُورُ أَلَّتِي تَذَعُرُ عِنْدَ الرِّيَّةِ وَالْكَلَامُ أَلْتَسِيحُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ]:

تَنُؤِلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدَّ سِوَى ذَلِكَ تَذَعُرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ
وَمِنْهُنَّ الْمَأْمُونَةُ وَهِيَ الْمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ
رَغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لُمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهِ أَيْ إِنْ مِثْلُهُ لِمَطْلُوبٍ ، قَالَ الْأَعْمِي:
يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَةُ ظَمِيَاءُ ، الْأُمُوي:
وَالرَّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْقَهْمُ ، وَالْأَنُوفُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْآتَفِ ، وَيُقَالُ
إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَطَلِ أَيْ الْجَنَنِ ، أَمْرَأَةٌ : وَيُقَالُ هِيَ لَيْمَةٌ عَمَةٌ لِلَّتِي
يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ

٥٢ باب الدَّمَامَةِ وَالْعَصْرِ

راجع باب الخول والقصر في قته الممة ، الصفحة ٢٧ وفصل تقسيم القبح

(ص : ٢٨)

[الْمُودَّةُ] وَالْمُودَّةُ الْقَمِيَّةُ الْقَمِيَّةُ ، وَالْخَبْرُ قَصَةُ الصَّغِيرَةِ اخْتَلَقَ
وَالْخَبْرُ قَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا ، وَالْجَعْفَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَاللَّسَادُ الْقَصِيرَةُ
الْكَثِيرَةُ الْمَضَلُ ، وَالْمَنْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ]:
مِنَ الْقَنْبُضَاتِ قَضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ
وَقَالَ [أَمْرَزْدَقُ]:

إِذَا الْفُتُتَاتُ السُّودُ طَوْنٌ بِالصَّحَى رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجَّفِ
وَقَالَ [رُؤْبَةُ]:

يَمِينٌ عَنْ قَسِي الْأَدَى عَوَظًا لَا جَعْظِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا
وَيُقَالُ أَمْرَاءُ وَأُنْثَى إِذَا كَانَتْ مُتْقَارِبَةً الْخَلْقِ ، أَبُو زَيْدٍ:
وَالْبَهْصَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

وَأَتَشَبَّهْتُ عَلَى بِقَوْلِ سَوْدٍ بِبَهْصَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ يَبْلُغَ مُزَوَّكَةً لَهَا حَسْبُ لَيْمٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَضَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّرَرُ الْغَلِيظَةُ اللَّئِيمةُ .
وَهِيَ الضَّرَرَةُ . قَالَ [الْعَمِيرُ]:

ثَلُثُ عُنْمًا لَمْ تَنْشُ جِيدِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ الْخَلْقِ ضَرَرٌ
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتْقَارِبَةُ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَاءُ
دَحْدَاحَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجِيدَرَةُ وَالْجِيدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنَكَلَةُ
الْقَصِيرَةُ السُّودَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ كُلِّ حَنَكَلَةٍ كَانَ جِيدَهَا كَيْدٌ نَهْيًا لِلْيَرَامِ دِمَامًا
(قَالَ) وَالْجُتْرَةُ نَحْوُ الْجِيدَرَةِ ، وَالْحَبْنَطَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ
الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَالْحُظْبَةُ نَحْوُ الْحَبْنَطَةِ . وَرَجُلٌ حُظْبٌ ، وَالرَّيْمَةُ
بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْعِنْفِصُ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ الْعَمِجَةُ . وَرَجُلٌ
عِنْفِصٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

الْبَذِيَّةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَرْزُحَةُ الدَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا فَرَارِحُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَعَبْلَةُ لَا دَلَّ الْحُرَابِلُ دَلْمَا وَلَا زِيهَارِي أَلْبَاحِ الْقَرَارِحِ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ نِسْوَةٌ قَلَائِلُ أَيْ قِصَارٌ وَالْوَاحِدَةُ قَلِيلَةٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ جَاذِيَّةٌ أَيْ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجْدَرَةٌ ، وَالْوَحَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الْأَمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَمِنْ الْأَيْلِ كَذَلِكَ . (قَالَ) وَتَمَتْ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ الْقَصِيرَةُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْخَنَمَةُ الْقَصِيرَةُ .
قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِي :

[لَمَّا تَمَشَّتُ بَيْنَ الْعَتَمَةِ] تَمَتْ مِنْ فَوْقِ الْيُوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْخَرِيجُ الْمُتَقَصِّرُ الْخَنَمَةَ يَضْرِبُهَا بِعِلٍّ شَدِيدٍ الضَّنْضَمَةَ
وَالْجَلِيحُ الدَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ [الصَّحَّاحُ الْمَازِينِيُّ] :

إِنِّي لَأَفْلِي الْجَلِيحَ الْمَجْزُورًا

وَقَالَ عَطَاءُ [الدُّبَيْرِي] :

صَادَتْكَ بِالْأُنْسِ وَبِالْتَّمِجِ غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ
الْقَرَاءُ : الْقَذَعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ
مُقَصَّدَةٌ إِلَى الْقِصَرِ مَا هِيَ ، وَتَلْبَرِندَةُ أَيْ يَكْثُرُ لَحْمُهَا ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْعِلَّةُ كِدُّ الْقَصِيرَةِ أَيْ خَيْرُهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
وَعَلَيْكَ خَلْقُهَا كَلْجَفٍ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَلَفَّ وَكَفَّ عَنْهُ الْمُتَمَنِّينَ كُفَّ
وَأَلْجَنْدَعَةُ الْقَصِيرَةِ ، وَالْأَدْحَاةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلَةُ مِثْلُهَا .
قَالَ [الشاعر] :
مِنْ أَلْيَضٍ لَا دَرَامَةَ قَلِيَّةٍ إِذَا خَرَجْتَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تُورِيهِ

٥٣ بابُ الْعَجَائِزِ

راجع في هذه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٦)
وباب اللسان (ص ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ : إِنَّمَا الْجَفْرِزُ .
وَكَذَلِكَ الْأَنَاقَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَّتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ :
إِنَّمَا الْجَلَنَفَةُ ، وَالْحِزْبُونُ الْعَجُوزُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :
إِذَا حِزْبُونٌ تَوَقَّعَ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَقَّتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَةٌ ، عَنْ الْكِسَانِيِّ : وَالْأَلْطِيطُ وَالْمِصْمُورُ
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، الْأَمْرَاءُ وَالْمُفِضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ النِّصْفُ ، وَالْدَّرْدَيْسُ
الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
أُمُّ عَيْلٍ قَحْمَةٌ نَوْسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ
إِذَا يَنَوُّ قَانِمًا يَنُوسُ

الْقَرَأَ: [وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو]: الْقِرْشَاحُ الْكُبْرَى السَّجْمَةُ مِنَ الْإِنْسَاءِ
وَالْأَيْلِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

سَمِيتُ الْقِرْشَاحَ نَاكًا بِأَمِّكُمْ تَدْيُونُ لِقَوْلِي دَيْبَ الْعَقَارِبِ
(قَالَ) وَالشَّهْبَةُ الْكُبْرَى. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا رَأَيْتِ الدَّهْرَ وَالْمُنَاكِرَا وَكَثْرَةَ السُّوَالِ وَالْمُعَاذِرَا
جَنَّتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابَا

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ فِي السِّنِّ: عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

أُمُّ الْخَلِيسِ تَعْبُورُ شَهْرَبَةً تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ
وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَسَّ مِنَ الْهَزَالِ: مَا هُوَ إِلَّا
عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ. وَعَشِبَ الْخَبْرُ إِذَا يَسَّ، (قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَالْأَفْتُونُ الْعَبُورُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَيْخٌ شَامٌ وَأَفْتُونٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا أَهْوَلُ وَالْمَوَاتَةُ وَالْمَلَلُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكُبْرَى. وَيُقَالُ: مَاجَةٌ
الْحَمَاءُ، وَمِنْهُنَّ الْيَمَانِيَّةُ وَهِيَ الْكُبْرَى. وَرَجُلٌ تَبٌّ وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَيُقَالُ
إِذَا سِيلَ عَنِ الْبَرَاءَةِ: أَتَابَةٌ هِيَ أَمَّ قَابَةٌ. (يَقُولُ) تَعْبُورُ هَالِكَةٌ أَمَّ
شَابَةٌ، وَالْقَائِدُ الَّتِي فَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ،
وَمِنْهُنَّ الْعَانِسُ وَالْمُعِيسَةُ تَعْنِيسًا وَهِيَ الَّتِي طَافَتْ أَيْتَمَهَا، وَحَكَى

أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاءُ قَدْ ذَرَأَ مِنْ شَبَابِهَا ،
(وَقَالَ) أَلْهَمَرُّشُ الْعَجُوزُ ، وَالشَّمْلَةُ أَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ]
يَصِفُ عَجُوزًا تَسْتَعِي :

وَهِيَ تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنْزِي الشَّمْلَةُ الصَّبِيَّ
وَالْهَلُوقَةُ الْعَجُوزُ ، وَالصَّلِيمُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ [خُلَيْدُ الْيَشْكْرِيُّ] :
فَتِلْكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صِلَقًا صَهْلَقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا
وَقَالَ عَنَرَةُ بِنُ الْأَخْرَسِ يَهْوُو بَنِي أَفْصَى :

إِعِذْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخِرْ تَأْنِكَ مِنْ هِلُوقَةٍ وَمُعْصِرِ
[وَالْدَلِيمُ الْكَبِيرَةُ] ، وَالْمَرْذَبَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :
أَفِ يَلِكَ الدَّلِيمُ الْمَرْذَبَةُ الصَّغِيرُ الْجَلِيحُ الطَّرَبَةُ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَشَيْخٌ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَأَنْشَدَ :
إِرْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ بِأَجْهَمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ
عِنْدِي حَدَاةٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

الضَّهِمَا أَلْتِي لَا تَحِيضُ مِنَ الْكَبِيرِ ، وَالْخَرَاطِمُ وَالْخَرَاطِمُ أَلْتِي
قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ ، وَالْجَنُودُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمَعْسَةُ أَلْتِي حُبَسَتْ فِي
بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَرْجُحْ

٥٤ باب ثبوت النساء في الولادة

راجع في قفه اللثة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

الْأَصْحَبِيُّ: أَخْرُوسُ الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَدِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ
أَوْ تَحْسُوهُ أَبَامًا. وَأَنْتُمْ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْخَرَسَةُ. وَقَدْ خَرَسَتْهَا. قَالَ
[الشَّاعِرُ وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ]:

إِذَا النُّسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِكُرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِجْرِ فَطِيمِهَا
وَالْمُعْضِلُ الَّتِي تُنَلِّي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضَنَّةٌ. يُقَالُ أَمْضَلْتُ، وَالرَّحُومُ
الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَالْمُؤِنُّ الَّتِي تُخْرِجُ رَجُلًا وَلَدَهَا
قَبْلَ رَأْيِهِ. يُقَالُ أَيْنَنْتُ، وَالْمُعْضِلُ الَّتِي يَقْسِرُ عَلَيْهَا خُرُوجَ وَلَدِهَا
حَتَّى تَمُوتَ. قَالَ أَوْسٌ:

رَأَى الْأَرْضَ مِنَّا بِاتِّفَاضِ مَرِيضَةٍ مَعْضَلَةٍ مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمٍ
وَالْمَطْرَقُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فَيَنْشَى عَلَيْهَا. قَالَ أَوْسٌ:

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِنْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِقَاسٍ بِكِرٍ
وَالْتَزُورُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ، وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا
يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. وَالْقَلْتُ الْهَلَاكُ. يُقَالُ قَلْتُ الْقَوْمَ قَلَةً. وَالْمَقْلَةُ [وَالْمَقْلَةُ]
الْمُهْلَكَةُ. قَالَ الْأَصْحَبِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَبَرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسَافِرَ
وَمَتَاعَهُ لَمَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ، وَالْأَكُولُ. وَالْجَوْلُ. وَالْهَبُولُ

يَعْنِي وَاحِدِ الْيَتَامَى هَلَكَ وَلَدَهَا ، وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا .
وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا
وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَا قَرَطَ لَهُ ، وَامْرَأَةٌ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ إِذَا سَقَتْ
وَلَدَهَا الْقَبْلَ وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمْلِ . يُقَالُ أَغَالَتْ وَاتَّغَلَتْ ، أَبُو
عَمْرٍو : وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ . فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا زَيْنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ ، وَابْنُ الْأَثَرِ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ . فَذَلِكَ الْيَتَامَى
وَالْأَثَرُ . وَزَادَ الْأَثَرُ : الْوَتَنُ . قَالَ أَبُو عِيْثَةَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ مُضْمًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتِيمًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غِيْلًا ، وَحَكَّى
أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ بِالْمَرْأَةِ لَمُنَقَرَتْ . وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْرُقَ وَتَحْبُثَ
نَفْسُهَا . وَيُقَالُ بِهَا فَرْثٌ ، وَاللَّعْمَةُ وَاللَّعْمَةُ الَّتِي تُسْرِعُ النَّعْمَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عِيْثَةَ : لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ حَمْلٌ إِلَّا [الْمَرْأَةُ .
إِلَّا] فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ : نُحْيِي عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ . وَذَلِكَ أَنْ تُكُونَ
الْأَيْلَ حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَلْحَمِلُ أَلْنِي يَنْزِلُ
أَبْنَاهُ مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا . وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ [وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ هَاءٍ] . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

تَخَضَّتِ النُّونُ لَهُ يَوْمَ آتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ نَمَامٌ
يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرِّ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضِهِمْ
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَاحِدًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَامْرَأَةٌ مُحُولٌ وَمُحُولٌ

وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ، وَالضِّئْنُ وَلَدُ الْمَرْأَةِ قُلُوبًا أَوْ
كَثْرًا . يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْ سَوْءٍ وَضَنْ صِدْقٍ . وَانْشَدَ يَمْجُو
أَمْرَاءَ :

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُّهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهَّ صَلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بِمَدْنٍ مُشَقِّقٍ

وَقَالُوا النَّاقِصُ الْمَرْأَةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَقْتُ تَنْتُقُ نُتُوقًا . قَالَ
الْأَبَيْهَةُ يَصِفُ جَيْشًا :

لَمْ يُجْرَهُوا حُسْنَ الْفِئَاءِ وَأَهْمُ طَفَحَتْ طَلِيكَ بِأَيْقٍ مِذْكَارٍ
وَيُقَالُ مِذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَمَوْئِثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى ،
وَمُئْتٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ
مِذْكَارٌ . وَمِثَاثٌ . وَمِثَامٌ ، وَيُقَالُ تَرَجَّ فُلَانٌ فِي سَرِيَّةٍ نِسَاءً
إِذَا تَرَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ ، وَتَرَوَّجَ فِي عَرَاةٍ نِسَاءً إِذَا
تَرَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الذُّكُورَ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَرْجِيَا بِجَمْعٍ
وَجَمْعٍ وَهِيَ أَنْ تَبْقَى مَعَهُ عَذْرَاءً . وَيُقَالُ مَاتَ بِجَمْعٍ رَجُلٌ وَلَزَّ أَنْ
تَمُوتَ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

٥٥ بابُ نُتوتِ النِّسَاءِ بِالنِّسَبَةِ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونسوتها (الصفحة ١٤٩)
وفي الالفاظ الكتائية باب الازواج (ص: ٢١٥)

أَبُو عَيْدَةَ: الْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ الْمُحِبَّةُ لِزَوْجِهَا. قَالَ لَيْدٌ:
وَفِي الْمَدُوحِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
يُونُسُ: يُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِرَجُلٍ إِذَا تَحَبَّيَتْ. أَبُو عَيْدَةَ:
وَأَلْفَانِيَةُ الْمُتَرَوِّجَةُ. قَالَ [نُصَيْبٌ]:

أَيَّامٌ لِيلى كَمَا بغيرُ غَانِيَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَانِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ
كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَغْنَى غِنًى، وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ
يُظَلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ، الْأَضْمِيُّ: وَأَبْرُوكُ أَلِي تَتَرَوَّجُ وَأَبْنَاهَا رَجُلٌ.
[قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ:] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجُرَيْبَذَ [وَالْأَمَامَةُ تُسَمَّى
أَلْهَرَكُ]، وَيُقَالُ مُلَانٌ ثِيْبٌ. وَقَلَانَةٌ ثِيْبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ كِلَاهُمَا قَدْ تَرَوَّجَ، وَأَمْرَأَةٌ صَلَفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ. وَأَصْلُ الصَّلَفِ قَلَّةُ التَّنَزُّلِ أَيْ الْمَطَرِ. وَيُقَالُ إِنَاءٌ
صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْآخِذِ لِلْمَاءِ. وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَنْبَغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ

أَيُّ يَقُلْ نَزَلُهُ فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَرُوكْ وَلَا الْمُسْتَعِيرَاتُ الصَّلَافُ

وَسَحَابَةٌ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رُبُّ
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :
أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَاهُ إِذَا أَبْغَضَهَا . قَالَ مُدْرِكُ [بَنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ] :
عَدَّتْ نَاقِيِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حِلِيلَةً مُصْلَفٍ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو : أَمْرَاهُ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ
مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ خَمْرًا :

كِرَامُ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا
الْأَصْمَعِيُّ : (وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نُوقًا) :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الدَّوَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِبِ يَخْتَنُ الضَّرًّا
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَكَحْتُ فُلَانَةً عَلَى ضَرٍّ أَيْ عَلَى أَمْرَةٍ كَانَتْ
قَبْلَهَا أَوْ أَمْرَتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ ، الْأَمْوِيُّ : وَيُقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ تَلْصَقْ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ : لَاقَتْ الدَّوَاةُ إِذَا لَصِقَتْ ،
الْكِسَائِيُّ : اللَّفُوتُ إِلَيَّ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَتْ
إِلَيْهِ ، أَقْرَأُ : وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَرَوَّجُ عَلَى مَا يَأْكُلُ فِيهَا أَبَدًا
تَنْ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَرَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا
وَقَدْ أَسَلْتُ . وَقَدْ سُمِّيَتْ ضَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى ، وَالْحَنُونُ مِنَ

النِّسَاءُ الَّتِي تَتَرَوِّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِنَارًا لِيَوْمِ
 الزَّوْجِ بِأَمْرِهِمْ، وَالْمَنَانَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَى زَوْجِهَا فَهِيَ مَحْنٌ
 عَلَيْهِمْ، وَالْأَنَانَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَى زَوْجَهَا الثَّانِي أَنْتَ
 وَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا. (لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ)، وَالْمَنَانَةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ
 قَتْنٌ بِكُلِّ شَيْءٍ أَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ
 هَيْجَةً: عُشْبَةُ الدَّارِ. (وَهِيَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا
 عُشْبٌ فِي بِيَاضِ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ اسْتَحْمٌ مِنْهُ وَافْتَحَرُ
 لِأَنَّهُ غِذَاها الدِّمْنُ. وَالْآخَرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا يَبَسًا. لِأَنَّهَا إِذَا
 أُكِلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتَهَى سَجَةِ لِكُونِهَا فِي دِمْنَةِ وَائِثِهَا إِذَا
 يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاًا وَذَهَبَ قَشُّهَا فِي الدِّمْنِ فَقَلَبَ عَلَيْهِ قَلَمٌ
 يُؤْكَلُ. وَالْآخَرَى إِذَا مَا أُكِلَتْ رَطْبَةٌ وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ
 طَيِّبٍ فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَشُّهَا فِي رُأْبِ طَيِّبٍ فَأُخِذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ)،
 وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ كَيْتَةُ الْقَتَا. وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَلَّى زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا
 مُنْصَرِفًا عَنْ الْقَوْمِ نُسِبَتْ إِذَا تَسَيَّحَ فِي ظَنَرِهَا، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:
 أَيَاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمْنِ يَعْنِي أَنْ يَتَرَوِّجَ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهَا تَامًا وَكَمَالًا
 وَجَمَالًا وَهِيَ لَيْمَةُ الْحَسْبِ. فَشَبَّهَا بِالْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ فِي دِمْنَةِ مَنْ
 الْأَرْضِ خَيْثِيَّةٌ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ أَمْرًا خَطْبَةً وَخِطْبٌ وَخِطِيَّةٌ إِذَا
 كَانَتْ مُخْطَبٌ. وَرَجُلٌ خِطْبٌ وَخِطْبٌ إِذَا كَانَ يُخْطَبُ. وَيُقَالُ

هُوَ خِطْبُ فُلَانَةٍ وَهِيَ خِطْبُ فُلَانٍ وَمَنْ أَخْطَبَ فُلَانًا، أَبُو زَيْدٍ:
وَأَمْرَاءُ عَطِيفٌ وَهِيَ أَلْتِي لَا كِبَرَ لَهَا الدَّلِيلَةُ الْإِطْوَاعُ، وَيُقَالُ لِمَنْ
يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ لِغَيْرِ شَرٍّ: إِنَّهُ لَزَيْدٌ نِسَاءً. وَجَمَاعَةُ الْأَزْوَارُ. قَالَ
مُهَلَّبٌ:

فَلَوْ نِشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كُلِّبٍ فَعِلْمَ بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْدٍ
وَيُقَالُ هُوَ خِطْبُ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابِ نِسَاءٍ وَقَدْ خَلَّيَا عَقْلَهَا يَحْلُبُهَا
خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا
كَانَ يَطْلُبُهُنَّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ هُوَ تَبِعُ نِسَاءً. وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ، يُونُسُ: وَيُقَالُ تَسَّتْ فُلَانٌ بِنْتُ آلِ فُلَانٍ
إِذَا تَوَجَّعَ الرَّجُلُ اللَّيْمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقَلَّ مَالُهَا،
وَبَاعَتْ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَتْهُ بَعْلًا، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا.
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلَ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو: الضَّمْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ. قَالَ:
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نَكْرًا

وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّلَ مِنْهُمْ أَمْرَاءُ أَيُّ تَرَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتُّهُ.
وَحَلِيلَتُهُ. وَعَرْسُهُ. وَطَلَّتُهُ. وَقَمِيدَتُهُ. وَبَعْلَتُهُ. وَبَعْلَتُهُ. وَأَنْشَدَ فِي
أَمْرَةٍ بِحِيلَةٍ:

شَرَّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَمَثْنَةٍ تَوَلَّعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفَتَهُ
أَقْرَأَ : هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ
زَوْجَكَ . وَقَالَ أَهْرَزْدَقُ :

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُعْصِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَيْلِمَهَا
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِقَيْصَةِ الرَّجُلِ : فَلَانَةٌ رَبَضُ فَلَانٍ . وَقَدْ
رَبَضَتْ زَوْجَهَا وَأَخَاهَا وَبَنِيهَا تَرَبُّضُ رَبَضًا أَيْ أَوَتْ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ
يَكُلُّ قَيْمَةً بَيْتٍ : رَبَضٌ . وَجَمَاعُهُ الْآرْبَاضُ ، [وَالْمَلُوقُ الْمَجْمُوعُ لَزَوْجِهَا] ،
وَالْمُقَارِكُ الْمُبْنِضَةُ لَهُ وَأَقْرُوكُ أَيْضًا ، وَالرُّمُودُ الَّتِي تَرْفُدُ الرَّجُلَ وَهِيَ
مِنَ الْأَيْلِ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ

٥٦ بَابُ الْجُرَاةِ وَالْبَدَاءِ فِي النِّسَاءِ

رجع باب اوصاف المرأة في فقه اللمة (الصفحة ١٥٠)
وباب القامح في الالفاظ الكتابية (ص: ٢١ و ٢٣)

الْأَصْمِيُّ : السَّلْعُ الْجُرِيَّةُ الْبَذِيَّةُ . وَالنِّفْصُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ
الْحَيَاءِ . (قَالَ) وَتَمَيَّنَتْ الْكِلَابِيَّةُ تَقُولُ : لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْمُحَدَّثَةِ ؛
الْأَصْمِيُّ : الْجَلْمَةُ الَّتِي قَدْ آثَمَتْ عَنْهَا الْحَيَاءُ ، وَالْمَجْمَعَةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ
بِالْفَحْشِ . وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا أَجْلَاعَةٌ وَالْمَجْلَعَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُرُ

وَتَحْيِي بِالْكَلَامِ الْمَسِيحِ وَيَا فَحْشٍ تَمْنِي . وَتُخْذِي . وَتُخْطِي . وَالرَّجُلُ
مِثْلُ ذَلِكَ . وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ تُخْطِي [بِالْحَاءِ] . وَيُقَالُ
لِلْفَاحِشِ خَنْطِيَانُ . قَالَ أَبُو الْقَرِينِ (وَهِيَ تُزَوِّي لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى
الطُّهَوِيِّ) :

قَامَتْ تَمْنِي بِكَ بِنِعِ الْحَاضِرِ
وَيُقَالُ أَمْرَاءُ مَهْصَلِقُ إِذَا كَانَتْ صَخَابَةٌ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ .
وَأَنشَدَ :

صَلْبَةُ الصَّيْحَةِ مَهْصَلِقُهَا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

مَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَدَتْ لَمْ يَطْعِ الصَّغْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَالتَّرْعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهْمَةُ . وَرَجُلٌ تَرَعُ
وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ . تَرَعٌ يَتَرَعُ تَرَعًا ، وَالسَّلَفَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَالْإِلَاسَةُ
الْكُذُوبُ الْمُفْتَنَةُ ، وَالْمُفَنَّةُ الْكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ إِنْقُ .
وَرَجُلٌ مُفَنٌّ ، وَابْتَلَعَتْهُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهِنَّ
الْبَلَاغِيَّاتُ ، قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : وَابْتَلَعَانِيَةُ الْخَادِقَةُ بِالْكَلَامِ وَالْجَوَابِ .
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَالْإِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّيَّاشَةُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ
مَنْظُورٌ :

وَلَا تَجِدُ الْإِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدُ الْإِنْدَاصَ نَارَةً الشُّمَرِ

(قَالَ) وَإِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّليطَةِ الْمَشَاعَةِ . وَأَنشَدَ :

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَقٍ مِشَانٍ

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجُونُ بِنِ الْإِشَانِ) ،

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ
الْقَوْلُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةٌ تُوَقَّدُ قَارَ الْخَيْنِ قَدْ تَهْلَكَتْ عِرْسِي بِأَتْمَنِي

وَأَهْلَكْتَنِي بَعْدُ بِأَتْمَحْنِي

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَنَمِيرٌ وَهِيَ السَّليطَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالسَّحْلُوتُ الْمَاجِحَةُ .

وَأَنشَدَ لِلْجَمْدِيِّ :

تِلْكَ الشَّرُودُ وَلَطِيعُ السَّحْلُوتِ

وَالْمَنْظُونَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَقِيلَ هِيَ تُشَنِّظُ مَذُ الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ

شَتْمٌ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ . وَأَنشَدَ :

تُشَنِّظُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَسْتَرِي إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْإِلَادِ وَنَاعِلِ

وَمِثْمُ الْكِلَابِيِّ يَقُولُ: وَالْإِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الصَّحَكِ ، وَالْإِهْلَاقُ

بِالْكَسْرِ . وَالْإِهْلَاقُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيْ

رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ، وَلَيْسَ

لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ حِجْرٌ . [وَالْجَوْلُ الْعَقْلُ] أَيْ لَيْسَ لَهُ مَحْصُولٌ . وَيُقَالُ

إِمِينًا فَلَا نَأْتِيهِ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَغُرَّنَاكُمْ

بَهْلَقُهُ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْشَلِقُ وَالشَّمْشَلِقُ ، وَالصُّوْدُ
السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ .

٥٧ بابُ الحمقاء والقاجرة

راجع في الاغاط الكتائية باب المسر (الصفحة ٩٧) وباب المهمل (ص: ١٤٣)
وفي قه اللغة باب صفات الاحق (ص: ١٣٦)

الْأَضْمِي : الْوَرَهَاءُ وَالْحَرَمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْحَرْقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ
الْعَمَلَ ، وَالْدَقِيسُ الْحَمَقَاءُ . [قَالَ الْمَسِيْبُ ابْنُ عَلْسِ :
وَعَنْدَ أَخْطَلِ الطَّنَّةِ م لَا يَدْعِي لَهَا فَضْلِي
كَحَيْبِ الدَّقِيسِ الْوَرَهَاءِ . رِيَّتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي
وَمِثْلَهَا الْحِذْعِلُ . وَالْهَوَجَاءُ ، وَالرَّعْبِلُ الْحَمَقَاءُ الْمَتَسَاقِطَةُ . قَالَ
أَبُو التَّجَمِّمِ :

أَهْدَامُ خَرْقَاءُ تَلَايِي رَعْبِلِ
وَأَمْرَاءُ خَلْبَنُ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْقَرْمَعُ وَهِيَ الَّتِي تَكْخُلُ
إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعًا مَقْلُوبًا . ١ وَالْقَرْمَعُ أَيْضًا وَرِصْفَارٌ يَكُونُ
عَلَى الدَّائِيَةِ . وَيُقَالُ صُوفٌ قَرْمَعٌ ، وَالْمَعْمَعُ الَّتِي أَمْرُهَا تُجْتَمِعُ
لَا تُعْطَى أَحَدًا مِنْ مَا هِيَ شَيْئًا ، وَالصَّدْعُ الَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ .

تَقَرُّهُ ، وَالتَّعُّ أَلَّتِي تَتَّعُ مَا أُرِثَ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَفَعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ،
وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْمَاصِلَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِأَهْلِهَا وَشَيْئِهَا . وَيُقَالُ
أَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنشَدَ :
قَالَ لَمَّا أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَأْسَسَتْ مِنْ شَيْءٍ قَرُبُكَ مَا جِئْتُ
وَأَنشَدَ [أَيْضًا] :

لَصَخْرَةٌ مِنْ جُتُوبِ الْمَضِبِّ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بِرْطِيلٍ
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حُمْقٍ مَا صِلَةٍ تُغْضِيكَ مِنْ حَلْفٍ مَا شِئْتُ أَوْ قِيلَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَبْلَغُ الْخَمَاءِ . وَأَنشَدَ :

مِنْهُمْ بَلْخَاءٌ لَا تَنْدِرِي إِذَا نَطَقَتْ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا أُنْدَمُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَائِمَةُ الْخَمَاءُ الْحَرِيَّةُ وَرَجُلٌ دَائِعٌ ، وَالرِّثَةُ الْخَمَاءُ
الْمَاجِرَةُ ، الْأَصْمِي : وَالْمَطْرُوقَةُ أَلَّتِي تَطْلُعُ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ
الْخَطِيبُ :

بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوقَةِ الْأَمِينِ طَالِحٍ
قَالَ : وَالْمَوْمَسَةُ الْمَاجِرَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
وَهُوَ أَمْتَحَلٌّ :

أَسَالِكُ الْفَتْرَةِ الْيَقْظَانِ كَالِئِهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَيْلُ الْفُضْلُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَتَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا بِسُوءِ سُلُوكِهَا . يُقَالُ
وَرَتَفَتْ تَتَبَعُ (وَتَبَعَ وَهِيَ لَمَةٌ) وَتَةً وَرَجُلٌ وَتَعٌ ، وَالْبَغْيُ الْمَاجِرَةُ ،

أَقْرَأَ: رَجُلٌ عَاهِرٌ بَيْنَ الْعَاهِرَةِ وَالْعُورَةِ وَهُوَ أَقْهَجُ. عَمْرٌ يَهْرُ
عَمْرًا. وَأَمْرَأَةٌ عَاهِرٌ. كَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَنْتَهِي هَاهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالْعَلَجُنُ الْمَلَايِكَةُ. وَأَنْشَدَ:

يَا رَبِّ أَمَرَ لَصُغَيْرٍ عَلَجُنَ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنَ
(قَالَ) وَالْعَجُولُ الْبَنِيُّ. وَهِيَ الْمَوْسُ وَالْمَوْسَةُ، وَالْمَلُوكُ مِنَ
النِّسَاءِ أَقْهَجَةٌ، وَالرَّطِيئَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالرَّطَاءُ (مَقْصُورٌ) الْخَلْقُ.
[وَالرَّطَاءُ وَالرَّطَاءَةُ مِثْلُهُ]، وَالْخَرْجُ أَقْهَجَةٌ. قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ يَصِفُ
أَمْرَأَةً بِالْعَفَافِ:

تَرَى لُمَيْنَاتِ الْخِرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَانِي وَالْعَفَافُ رَقِيبًا
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ أَمْرَأَةً بَقَرِ الْوَحْشِ:
وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ أَمْرَأَةٍ رَعَتْ الْمَلَأَ نَوَاعِمُ يَبِضُّ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيِّ:
إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْرَجًا خِرَاعَةً بَيْنِي وَدَيْنَا أَخْضَمًا

٥٨ باب ما يُكره من خلق النساء

راجع في فقه اللغة فصل ضَمَمَ الْمَرْأَةَ (الصفحة ٢٨) وفصل نَمَوْعًا (ص: ١٥٠)

الْأَصْمَبِيُّ: الْإِفْضَاجُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْإِفْضَاجَةُ
الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْخَمْرُ، وَمِثْلُهَا أُخْتَوَاتُ. وَقَدْ خَوَتْ

مُخَوِّتٌ خَوَّاهُ، الْآصِمِيُّ: وَأَمْرَأَةٌ لُخَوَّاهُ وَرَجُلٌ لُخِيَ. وَقَدْ لُخِيَ يَلُخِي لُخًى شَدِيدًا. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لِعَدِي خَاصِرَتِهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. (وَاللُّخَى بِالْقَصْرِ أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدْفِ تُتَخَذُ مُسَطًّا. وَأَنْشَدَ:

وَمَا أَتَيْتُ مِنْ سُوءٍ جِسْمٍ يَلُخِي
وَأَمْرَأَةً قَبْلَاءَ وَرَجُلٌ أَنْجَلُ . وَفِيهِ قَبْلُ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ
عَظْمٌ وَأَسْتَرْخَاهُ، وَقَالَ أَمْرَأَةٌ سَوَاءَ وَرَجُلٌ أَسْوَلُ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
بَطْنُهُ وَيَكُونَ أَعْظَمُ أَسْفَلَهُ . قَالَ الْمُتَعَنِّي يَصِفُ بَرَّ الْوَحْشِ
بِالْيَاسِرِ:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا سَحٌّ يَجَاءُ الْحَمَلُ الْأَسْوَلُ
(قَالَ) أَمْرَأَةٌ كَبْدَاءُ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَبْدِ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
وَسَطُهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْجَلْمِ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ:

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَلِيلَ مَقْدَمِي كَبْدَاءَ فَوَهَا كَجَوْزِ الْمُحْمَمِ
(قَالَ) وَالْكَرَوَاءُ الْبَدِيقَةُ السَّاقِينِ. وَهِيَ الْكَرَوَاءُ. وَالرَّصَاءُ.
وَالزَّلَاءُ. وَالرَّسْحَاءُ. وَالرَّقَاءُ. وَالْحَيَاءُ. وَالسَّلَقَةُ سَوَاءٌ، وَالْوُطْبَاءُ.
الضَّخَّةُ الْثَنِي، وَالْجَدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّنِي، وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ
تَدْيَاهَا. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ لِمِثَالِ قَعْلَةٍ تَهْمُوزًا. قَالَتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ:

وَقَالَ وَهُوَ صَارِمٌ الْقَوَادِ ضَهْيَاةٌ أَوْ عَاقِرٌ جَدِيدٌ
وَالْوَكْمَاءُ الْمَائِلَةُ إِلَيْهِمْ الْقَدَمِ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكَوْعَاءُ الَّتِي فِي
رُشْفِهَا عَوْجٌ . وَهُوَ الْكَوْعُ ، وَالْقَمْعَاءُ الْمُتَقَسِّمَةُ لِحَنِّكَ الْأَسْفَلَ عَلَى
لِحْنِكَ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالْأَرْمَاءُ الْمُتَقَلِّبَةُ الثَّيِّبَةِ مِنْ
أَصْلَافِهَا ، وَالْقَضَمَاءُ الَّتِي تَنْكِرُ ثَنِيَّتَهَا مِنْ غُرْضِهَا ، وَالْقَمْعَاءُ الَّتِي يَمُحُّ
مُقَدِّمُ فِيهَا ، وَالْقَلْحَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا ، وَالْأَطْمَاءُ
الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الْمُتَحَكِّمَتَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ
الَّتِي تَقْصُرُ أَسْنَانُهَا وَتُثْقِلُ عَلَى بَاطِنِ أَفْهَمِ ، وَالرُّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ
أَسْنَانِهَا طُولٌ ، وَآرَاءُ فُوهَا ، وَهِيَ الَّتِي طَلَّتْ ثَنَائِيهَا وَرَبَاعِيَّتُهَا
وَخَرَجَتْ مِنْ أَفْهَمِ ، وَيُقَالُ لِلرَّاءِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً النَّظَرِ
لَا تُسْتَحَلُّ : إِنْ أَلَمِنَ كَتَجًا عَنْهَا . قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْمِثْلَالِيُّ :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِعْتَ بِجَائِئَةٍ عَنْهَا أَلَمِرُنْ كَرِيمَةٍ أَلَمَسِ
وَاللَّصَاءُ الْمُتَلَفِّفَةُ الْقَهْذِينَ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
أَلَمَسَ ، وَأَلْخَضَرَفُ بَيْنَ النِّسَاءِ الصَّخْنَةِ الْكَثِيرَةِ أَثْمَمُ الْكَبِيرَةِ
الْقَدِيدِينَ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ فَتَى أَيِ تَفَتَّتْ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءٍ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَى مُغَالِبَةٍ عَلَى الْأَمْرِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَنَاءُ الصَّخْنَةُ الْبَطْنِ . أَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنْ
الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ دَاهٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبَطْنُ وَهُوَ وَدَمٌ . رَجُلٌ

أَحَبُّ . وَقَدْ حِينَ فَلَانُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَابْتَلَقُ [وَابْتَلَقُ] الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحَمْرَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَأَمْرَأَةُ شَوْشَاءُ . ثَابُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْحِيرَانِ وَتَحْتَلِفُ . (وَنَاقَةُ شَوْشَاءُ خَفِيفَةٌ) ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَوْدَةٌ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْحِيرَانِ . وَهِيَ رَوَادُ (بِالضَّمِّ) . وَرَادَتْ الدَّوَابُّ وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الْقَبِيحَةِ قَلْحَسُ . (وَالرَّجُلُ الْمَرِيضُ آيَضًا يُقَالُ لَهُ قَلْحَسُ . وَالْقَلْحَسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنَيْنِ ، الْأَصْمِي : وَأَمْرَأَةٌ حَيْحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِظَةَ الْخُلُقِ صَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّسِيَّةِ ، وَالْدَّقَارُ الْمُنْتَقَةُ الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعِ . وَيَا دَقَارِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَقَاءُ . وَالرَّقْصَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْذِي . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَمَقٌ ، وَالْمَضِلَّةُ الْمَكْتَبَرَةُ اللَّحْمِ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَضِلٌ ، وَالْجَرَّاضَةُ الْعَظِيمَةُ السَّحْمَةُ الْعَظِيمُ ، وَالْمُدْنَةُ تَفْدِيًا هِيَ الْحِمَّةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالضَّفَنْدَةُ مِثْلُ الْحَضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدٌ ، وَالضِفْنَةُ مِثْلُ الضَّفَنْدَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنٌ . وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيَّةُ :

وَضَفْنَةُ مِثْلُ الْأَتَانِ ضَيْرَةٌ وَمَلِيحَةُ الْعَيْنَيْنِ حُلُو دَلْمَا
(قَالَ) وَالْدَّرَامَةُ وَالْدَّرُومُ السَّيَّةُ الْمِشِيَّةُ الْبَطِيئَتَا ، وَالْجَبَاجَةُ السَّحْمَةُ الْأَنْفُحَانِيَّةُ [بِنِي أَنْفَاحَهَا] . وَيُقَالُ الْأَنْفُحَانِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَجِينُ أَنْفُحَانِيَّةٍ إِذَا أَنْفَخَ وَأَحْصَرَ ، وَالْمَثَلُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ

أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ ، وَالسَّلْعُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيَّةُ الْمَشِي الرَّصَمَاءُ
الْجَرِيَّةُ ، وَامْرَأَةٌ عِلَاقُ الْمَشِي إِذَا كَانَتْ سَرِيَّةَ الْمَشِي . وَهِيَ
الْحَرَبَاقُ . تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الطَّلَاقُ وَالْحَرَبَاقُ إِذَا وَصَفَتْهَا بِسُرْعَةِ
الْمَشِي ، وَامْرَأَةٌ خَفِيقُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ ،
وَالْعَلَقُ الْحَرَقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمُنْطِقِ وَالْعَمَلِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْهَيْقَةُ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْأَيْلُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ :

وَمَا أَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَالطَّلَمَةُ الْخَبَاءُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْشُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْبَسْمَةُ
أَنْ تَرْجِعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا الَّتِي فِي رِجْلِهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَصْلَاءُ الْيَابِسَةُ
الَّتِي لَاحَمَ لَهَا . وَانْشَدَ :

نَيْسَتْ بِعَصْلَاءٍ تَذِيي الْكَلْبَ نَكْمَتَهَا

(قَالَ) وَالْقَهْلِيْسُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا .

قَالَ [الرُّبَيْزُ] :

جَحْمَرِشُ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا أَكَاثِرِ قُطِعتْ أذنَاهَا

وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْعَجَلِيُّ :

إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْلِيْسَ الْجَحْمَرِشَ

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الْتَدَيْنِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَرْكَرَكَةُ

الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمَضْطَرِبَةُ ، وَيُؤَلُّونَ عِنْدَ الشَّمِّ : يَا أَبْنَى الْمُبَرَّةِ .

يُرِيدُونَ يَا ابْنَ آدَمَ . وَالْمَعْبَرَةُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي تَرَكُ صُوفُهَا سَنَةً بَعْدَ
سَنَةٍ لَا تُجْزُ قَشَبُهَا بِذَلِكَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَاللَّغَاءُ الْحَيْثُ الرِّيحُ . وَقَدْ لَحِنَ
السَّكَّاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَالْحَكَاةُ الدِّمِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ لِنَهْآ
لِأَرِيَّةٍ . إِذَا كَانَتْ بِحَيْلَةٍ ، وَالنَّخِيلُ وَالنَّجِيلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَذِيَّةُ
الْمُصَنَّبَةُ الْجَسِيمةُ ، وَالْحَوْشَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنُ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنشَدَ
لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشِيَّةٍ بَيْتُ خِمَارِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَزَقًا يَبْرَادُ
(قَالَ) وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنَنِيزُ ، وَالْعِصُومُ الْأَكْوَلُ
[بَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ بِالصَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالصَّادِ مُعْجَمَةٌ] . قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِصُومٍ
وَزَوَى عِصُومٍ . وَالْأَبَاسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ . قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :
رَقَاقَةٌ مِثْلُ الْفَنَاقِ عَمِيرَةٌ لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهِيرَةٍ
(قَالَ) وَالْوَقَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَأَمْرَأَةٌ جَنَفَاءُ بَيْنَهُ الْجَنَفُ .
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَيْلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجَنَفُ وَأَمْرَأَةٌ
جَنَفَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ بَرَّخَاءُ بَيْنَهُ الْبَرَخُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ صَدْرُهَا وَيَتَخَفَضَ
صُلْبُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ قَمَسَاءُ بَيْنَهُ الْقَمَسُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ
صَدْرُهَا . وَرَجُلٌ أَقَسُ وَأَمْرَأَةٌ قَمَسَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ بَزَوَاءُ وَرَجُلٌ أَزَى

وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهُ وَيَتَدَمَّ صَدْرُهُ (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ
الْخِلْقَةِ وَإِنْ لَمْ تُكُنْ خِلْقَتُهُ: جَاءَ يَمِشِي مُتَبَارِزًا) ، [وَمِثْلُهُ] أَمْرَأَةٌ هَذَاهُ
بَيْنَةَ الْعَدَا . وَرَجُلٌ لَعْدَا وَهُوَ الْحَيَاءُ فِي الظَّهِيرِ وَالْكَبَابِ ، وَمِثْلُهُ
أَمْرَأَةٌ جَنَاهُ بَيْنَهُ الْجَنَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَأَنْشَدَ لِعَلَّاسِمِ بْنِ ثَابِتٍ
لَا نَصَارِيَّ [فِي صِفَةِ نُرْسٍ] :

وَجُنَأٌ مِنْ مَسَكٍ تَوْرٍ أَجَرِدٍ
وَالْحَنْظُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيَّةُ الْحَبِيرُ ، [وَالْتَنْصُرِفُ الصَّخْمَةُ مِنْ
تَحْضُرِفٍ] ، وَالْقِصَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَصِيفَةٌ وَهِيَ الْحَيْمَةُ

٥٩ بَابُ الْمُطْلَقَةِ

رَجَعَ فِي قَدِّهِ لُغَةً بَابُ نَوْتِ الْمَرْأَةِ (الصَّفْحَةُ ١٥٠)

أَلْمَرْدُودَةُ الْمُطْلَقَةُ . ١ . وَزَعُمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوْدِي :
بَعْضُ كُتُبِ الصَّحَابَةِ : دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي ، وَأَلْهَقْتُ أُنْتِي
تَتَرَوِّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ : لَا تَتَرَوِّجُهَا فَإِنَّهُ تَرَوِّجُهَا مُطْلَقَةً ،
وَفُلَانُ أَيْمٌ وَفُلَانَةُ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمُ فُلَانُ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ .
وَقَدْ كَمَتْ وَهِيَ تَيْمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَأَيَّمَتْ نِي مَكَّثْتُ بِغَيْرِ
زَوْجٍ . قَالَ حَمِيدٌ :

وَقَوْلَا لَهَا يَا حَبْدَا أَنْتِ هَلْ بَدَلْتِ لَهَا وَتَرَأَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَتَيَّمَا

وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

مُؤَيَّةٌ أَوْ فَارِكٌ أَمْ تُأَلِّبُ لَهَا يَدِمَاتِ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْمَرَأَةُ الْمُنْفَاةُ الَّتِي يَمُوتُ
لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : مُنْفِيَةٌ . وَمِنْ الرِّجَالِ مُنْفِيٌّ
وَمُنْفٍ ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ . قَالَ الْقُرَّاءُ : وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْجَرْمِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

(قَالَ) الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَادُّ وَالْحُدُّ الَّتِي تَتْرَكَ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَانِسُ الَّتِي تُخْزِي فِي بَيْتِ أَبِيهَا . يُقَالُ عَنَسَتْ تَمْنَسُ
عُنُوسًا فِيهِ عَانِسٌ وَعَانِسَةٌ . وَيُقَالُ عَنَسَتْ فِيهِ مُعْنَسَةٌ [وَعِنَسَتْ
فِيهِ مُعْنَسَةٌ] . قَالَ [الْأَعَشَى] :

وَأَلْبِضْ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانَ فِي قِنٍّ وَفِي أَذْوَادِ
الْكِسَادِيِّ : وَالْمُرَاسِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَعَهَا فِيهِ
تُرَاسِلُ الرِّجَالُ ، وَالْمُسْلِلَةُ الَّتِي تُعْقِمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .
وَقَدْ أَشْبَلَتْ ، وَحَتَّ تَحْنُو فِيهِ حَانِيَةٌ . وَإِنْ تَرَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ
بِحَانِيَةٍ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ امْرَأَةٌ مُشْيِيَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَمُسْلِلَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ
مُتَحَنِّنَةٌ . وَهُوَ الْأَشْبَاءُ وَالْأَشْبَالُ ، وَالْمَتَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلِبَةِ ،
[وَالْمُؤَلِّيَةُ مِنَ الْمَلَلَةِ] ، الْقُرَّاءُ : يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : التَّرِيكَةُ [مِنْ النِّسَاءِ]

أَلَّتِي يَقُولُ خُطْبَاهَا، أَبُو زَيْدٍ: مِنَ النِّسَاءِ الرُّلُوحُ، أَلَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا
فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: وَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءَ كَمَا
هِيَ قَالَتْ: إِنِّي بِمُجْنَعٍ، وَالْأَيْمُ أَلَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءَ كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءَ

٦٠ بَابُ الْمَزَالِ

راجع في فقه اللغة فصول المزال (الصفحة ٥٠)

الْأَصْحَبِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ تَحْرُخَرَتْ،
وَالْفَقْرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَمْرِ، وَلَمَشَتْ مِثْلَهَا. قَالَ الْأَعْمَاجُ:
لَا قَفِرًا عَشًا وَلَا مُهَيِّجًا

أَبُو زَيْدٍ: الْقَفْرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَمْرِ [مِنْ سُوسِهَا قِلَّتُهُ. وَإِنْ هِيَ
سَمِنَتْ قِيلَ قَفِرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا]، وَالْمَقْصُوصَةُ الْمَزُولَةُ مِنْ دَاءِ خُمَارِهَا.
مِثْلُهَا الْمَهْلُوسَةُ، وَالنَّجْحَةُ وَهِيَ نَقْصُ الْخَمْرِ وَضُورُهُ مِنْ وَجَعٍ
أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَصَبٍ. وَرَجُلٌ نَاجِلٌ، وَالْمَرْأَةُ مُتَحَدِّدَةٌ وَهِيَ أَلَّتِي فَصَرَ
جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ. وَرَجُلٌ مُتَحَدِّدٌ، وَالْمُشَادَّةُ الْقَلِيلَةُ الْخَمْرِ.

٦١ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ

(راجع في الالفاظ الكتائية باب القَيْط والحَرّ (الصفحة ٢٥٩)
وفي كتاب الحراتيم (بآخر فقه اللغة) باب الحرّ والثَّس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: مِنَ الْحَرِّ الْوَغْرَةُ. وَالْوَقْدَةُ. وَالْأَكَّةُ.
وَالْأَجَّةُ. وَالْأَوَارُ. وَالْحَمَارَةُ، قَامًا وَغَرَةً الْقَيْطُ فَأَشَدُّهُ. يُقَالُ
إِنَّا لِهِي وَغْرَةٌ مِنْ الْقَيْطِ يَنْبِي أَشَدَّ الْقَيْطِ حَرًّا، وَالْوَغْرَةُ عِنْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَأَصَابْنَا وَغْرَةً مِنَ الْحَرِّ. [وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشْتَدَّ عَلَيْكَ
الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ]. وَقَدْ وَغَرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً. وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابْنَا
الْحَرَّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ، وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَغْرَةِ. يُقَالُ إِنَّا لِهِي وَقْدَةٌ
مِنْ الْقَيْطِ. وَأَصَابْنَا وَغْرَاتٍ مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٍ، وَيَوْمٌ آتٍ. وَلَيْلَةٌ
بَنَةً وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرَّيْحِ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْخَصِيمُ
الَّذِي لَا يَرِيحُ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ، وَأَصَابْنَا أَكَّةً مِنْ حَرٍّ. وَهَذَا يَوْمٌ
كَئٍ. وَيَوْمٌ ذُو الْكَ. [وَذُو الْكَئِ]. وَقَدْ أَثْنَكُ يَوْمَنَا. وَيَوْمٌ مُوْتَكُ.
وَيَوْمٌ عَكُ الْكَ وَلَيْلَةٌ عَكَّةُ الْكَ. فَأَمَّا الْعَكَّةُ [وَالْعَكَّةُ] فَالْحَرُّ
الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرَّيْحِ. يُقَالُ يَوْمٌ عَكُ وَيَوْمٌ ذُو عَيْكِي. وَقَدْ
عَكُ يَمُكُ عَكًّا، وَأَوَارُ الْحَرِّ صَلَاوُدُ. وَصَلَاوُدُهُ شِدَّةُ حَرِّهِ. وَيُقَالُ
يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ صَلَاوُهَا. يُقَالُ دَنَوْتُ

مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيْ مِنْ قَهْمَا . وَكَذَلِكَ أَوَارُ الْقَيْظِ . وَأَوَارُ السُّمُومِ
 [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ وَجِيرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ الْوَغَرَةِ . يُقَالُ أَصَابَنَا وَدِيقَةٌ
 أَيْ حَرٌّ شَدِيدٌ ، وَصَحْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .
 وَاللَّهْبَانُ ، وَأَصَابَنَا صَحْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمٌ صَحْدَانٌ وَلَيْلَةٌ صَحْدَانَةٌ .
 وَيَوْمٌ صَاخِذٌ . وَأَصْحَدَ يَوْمَنَا ، وَلَيْلَةُ وَهْجَانَةٍ . وَآتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ
 الْحَرِّ . وَفِي صَحْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَحْدَتُهُ الشَّمْسُ .
 وَصَهْرَتُهُ . وَصَهْرَتُهُ . وَصَحَّتُهُ . وَصَهْدَتُهُ . وَدَمَعَتُهُ بِحَرِّهَا . وَفَنَحَتُهُ .
 وَوَعْرَتُهُ . وَوَعْرَةُ الْحَرِّ . وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشْتَدَّ وَقَعُهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمًا
 لَوْحٌ وَلَيْلَةٌ وَهْجَةٌ . وَتَوَحَّجَ يَوْمَنَا . وَتَوَحَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الرَّقْدَةُ مِنَ
 الْحَرِّ فَإِنَّ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي آخِرِ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَتَقُولُ
 قَدْ آوَدْنَا . فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا بِغَيْرِ رِيحٍ فَتَلِكُ الرَّقْدَةُ . تَقُولُ :
 أَصَابَنَا رَقْدَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ شَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّبَّةِ وَهُوَ زَمِينٌ
 قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرِّ صَيْبِهِمْ . وَالرَّقْدَةُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ يَنْصُفُ
 شَهْرٍ ، وَآخَتَمَ عَلَيْنَا الْحَرُّ . وَآخَتَمَاهُ شِدَّتُهُ وَآخَرَاتُهُ . وَآخَتَمَتِ
 النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَآخَتَمَ عَلَيَّ مِنَ الْقَيْظِ أَيْدٍ أَحْتَرَقَ . وَلَا يُقَالُ
 لِنَحْرٍ مَعَ الرِّيحِ لَحْتَهُ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً ، وَالرِّيحُ الْخَارَةُ أَسْمُوهُ .
 وَالْحَرُورُ . وَالسَّهَامُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَلَحَرُّهُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. أَلْقَرًا: أَسَمَ يَوْمَنَا. وَسَمَ. وَيَوْمَ
 مَسْمُومٌ، وَأَصَابَهُ سَفْعٌ. وَلَفَحٌ. وَكَفَحٌ مِنْ سَمُومٍ. وَحَرُّورٌ، وَسَفَعَتْ
 وَتَهُ وَوَجْهَهُ النَّارُ سَفَعًا، وَفَحَّضَهُ السَّمُومُ قَحًا، وَكَافَحَتْهُ السَّمُومُ
 مَكَاافَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَمِنْهُ لَمِيتُهُ كَفَلَحًا أَيْ مُقَابَلَةً. وَمَا كَانَ مِنْ
 الْحَرِّ فَهُوَ قَحٌّ. وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ قَحٌّ، وَيَوْمٌ ذُو شَرِيَّةٍ أَيْ
 يَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ، وَأَتَيْتُهُ فِي مَعْمَانِ الْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ
 مَعْمَانِيَّةٌ وَمَعْمَانَةٌ. وَيَوْمٌ مَعْمَانِيٌّ وَمَعْمَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ، وَيَوْمٌ
 وَمِدَّةٌ. وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ. وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرَّيْحِ. وَقَدْ وَمِدَّتْ
 يَلْتَمَسًا. وَالْأَسْمُ الْوَمْدُ. وَأَصَابَنَا وَمَدٌّ، وَحَرَّ يَوْمَنَا يَجْرُ حَرًّا وَحَرَارَةً.
 وَيَوْمٌ مُصْمِرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ الْمُرَارُ الْمَدْيُ فِي حِمَارٍ وَحَشٍ:
 خَبَطَ الْأَرَوَاتِ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُصْمِرٌ
 (قَالَ) وَسَمِيتُ الْكِلَابِيَّ يَهْوُلُ: تَبَّتْهُ فِي حِمَارٍ الظَّهِيرَةِ وَهُوَ
 شِدَّةُ حَرِّهَا، وَيُقَالُ الْيَوْمَ إِذَا أَشَدَّ حَرُّهُ: إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِدٌّ [وَيَوْمٌ] أَمِدٌّ
 بَتٌ، وَيُقَالُ لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ قِيلَ: بَيْضَةُ الْحَرِّ.
 وَوَعْرَةُ الْحَرِّ، وَقَاطَ يَوْمَنَا بَيْضٌ قَيْظًا، وَأَرْمَضَ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ
 عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشِي عَلَى سَهْلِ وَلَا حَزْبٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ.
 فَذَلِكَ الرَّمَضُ. يَقَالُ رَمِضْتُ أَيْ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ، وَلَيْلَةٌ
 مِدَّةٌ وَآبَتُهُ إِذَا أَشَدَّ حَرُّهَا

٦٢ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا

راجع في الالفاظ الكتابية التي طلوع الشمس وعروحا (الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٦)
وفي كتاب الحرام (ما عرفه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يَقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَا. يَقَالُ أَصْنَتْ ذُكَا. وَأَنْتَشَرَ الرِّعَاءُ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَنَا أَشْتَقُّ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ
بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ :

فَدَكَّرَا ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا آتَتْ ذُكَا يَبِينَهَا فِي كَافِرٍ
وَأَبْنُ ذُكَا الصُّبْحُ. قَالَ [حَمِيدٌ] :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلَاجَ الْفَجْرِ وَأَبْنُ ذُكَا كَامِنٌ فِي كَفْرِ
وَيَقَالُ لَهَا الْإِلَٰهَةُ. قَالَتْ [بِنْتُ عَتِيبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ
بَنِي بُوَيْبٍ] وَيَقَالُ نَارُ عَتِيبَةَ :

تَرَوْحْنَا مِنَ اللَّبَاءِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنَا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَوُوبَا
وَالصُّبْحُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا. وَيَقَالُ جَاءَ بِالصُّبْحِ وَالرَّيْحِ إِذَا جَاءَ
شَيْءٌ الْكَبِيرُ أَيْ يَأْتَلَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. قَالَ
أَصْحَقُ بْنُ الشَّمْسِ يَهْيِيكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَوُضِعَ. وَيَقَالُ
ضَمِيحُ الشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَرَزَتْ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ
رَأَى رَجُلًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْضِرُ
[قَالَ] وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى تَحْرِيمٍ قَدْ اسْتَظَلَّ فَقَالَ: اصْبِرْ لِمَنْ أَحْرَمْتَ

لَهُ أَيُّ أَظْهَرَ. وَمِنْهُ أَرْضٌ صَاحِيَةٌ إِذَا أُنْسَتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ
وَمِنْهُ صَوَاحِي الرُّومِ وَهُوَ مَا يَرَى مِنْ بِلَادِهِمْ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ.
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيبُ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ:
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ. (قَالَ) وَعَرَضَ أُنَيْسُ الْجَزْمِي عَلَى
الْتِحَاجِ دِرْعًا وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَلَّ لَا يَرَى صَفَاءَهَا. فَقَالَ لَهُ أُنَيْسُ:
إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيُّ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ.
وَقَالَ [الْخَطِيمُ الضَّبَائِي]:

يَبَادِرُ الْأَثَرُ أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا
وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ، وَيُقَالُ لَهَا أَنْزَالَةٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ تِلْكَ مِنَ الرَّمْلِ:
تَوْصَحْنَ فِي قَرْنٍ أَنْزَلَهُ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الرِّهَامِ الرِّكَائِكَ
وَيُقَالُ لَهَا السِّرَاجُ. وَالْبَيْضَاءُ. وَيُوحُ. وَيُقَالُ قَدْ طَلَمَتْ يُوحُ
[بِالْيَاءِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ. وَيُرْوَى: يُوحُ بِالْبَاءِ].
وَيُقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ. وَبَرَّاحٌ. وَهَاءٌ. يُقَالُ طَلَمَتْ بَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَامٍ.
وَصَلَمَتْ هَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ]:

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِهَاءٍ شُعَاعًا مَشُورُ
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلَةً حَسَنَةً: مَرِيضَةٌ. وَيُقَالُ لِضَوْءِ
الشَّمْسِ الْأَيَّاءُ وَالْأَيَّاءُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَاقَى إِيَّاهَا آيَاءُ الشَّمْسِ فَأَتَلَعَا
وَيُقَالُ لِذَاتِهَا الطَّلَاوَةُ ، وَلُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ أَوْ السَّرَابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ .
وَأَمَّا يُرَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ . [قَالَ الرَّاجِزُ :
وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابُ قَزَلٍ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلَ
وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيْ
نَاجِبَةٌ مِنْ نَوَاجِهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَذَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيِّ فِيهِمْ وَكُلَّ مُنَدٍّ ذَكَرٍ حُصَامٍ
مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى آفَاثَ شَرِيدِهِمْ قَنَّ الظَّلَامُ
وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسَهَا

٦٣ بابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَظِيهَا

داح الفصول المتقدم ذكره في الباب السابق

وَيُقَالُ قَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمُرْزُ
الْعَدَوِيُّ :

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذَرُّ
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَزَغَتْ ، وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
أَنَسَّاحَ ضَوْوُهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ أَيْ كُلَّ يَوْمٍ .

طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ . وَشَرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ .
يُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ
الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا .
فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ . يُقَالُ أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ .
[وَالْمَشْرِقَةُ] . وَالْمَشْرِقَةُ . وَالْمَشْرِقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رُبَيْدِينَ أَهْرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِمِشٍّ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ
وَأَمَّا الشَّمَاعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَانَهُ الْجِبَالُ إِذَا نَظَرَتْ
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشَّمَاعِ . وَمَا لَهَا شَمَاعٌ ، وَأَمَّا حَيْثُ
تَقْرُبُ الشَّمْسُ فَتَغْرِبُهَا وَمَغِيبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ
تَغِيبُ غُيُوبًا وَغُيُوبَةً . وَيُقَالُ آتَيْكَ عِنْدَ مَغِيبِهَا وَغُيُوبَتِهَا ، وَقَدْ
دَلَّكَ الشَّمْسُ . وَدُلُّوكَهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ
أَسْمَاءَ وَهُوَ مِيلُهَا . فَهِيَ ذَلِكَ وَقَدْ دَلَّكَ رِيَّاحٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِيَّاحٍ الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَ رِيَّاحٌ
وَقَدْ وَجَبَتْ تَجِيبُ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا .
وَكَسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْوِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتْ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا . يُرِيدُ
إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا ، وَآتَيْتُهُ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ،
وَشَفَّتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
شَفَّتْ تَشْفُو وَشَفِيتْ تَشْفِي لُتْنَانٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا وَالشَّمْسُ قَدْ كَلَدَتْ تَكُونُ دَحَاً
وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ الْمُدْفَعِ: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا،
وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَتَتْ لِنَجِيبٍ. وَالطُّغْلُ عِنْدَ الْمَاءِ،
لَوْ عَرَجَتْ الشَّمْسُ مِثْلُ طَلَعَتْ. قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ يَرْجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلْبٍ يَجْلِبُ جَلْبًا []، وَقَدْ ضَرَعَتْ
الشَّمْسُ. وَأَذَبَتْ. وَزَبَتْ إِذَا دَتَتْ مِنَ النَجِيبِ، وَيُقَالُ سَقَطَ الْقُرْصُ
أَيَّ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الشَّرْقَيْنِ. أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ

٦٤ باب أسماء القمر وصفته

(راجع في كتاب الجرائم باب القمر) (في آخر فقه الله بصفحة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ هُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَهْلُ لِلَّيَّةِ وَلَيْلَتَيْنِ وَلَثَلِثَ
لَيَالٍ. وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ. وَقَدْ أَهْلَلْنَا
الْهِلَالَ أَيْ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلَلْنَاهُ أَيْ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ
أَهْلُ الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلُ وَيَهْوُلُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْ تَطْلُقَ [] حِينَ نَهْلُ
الْهِلَالَ وَحَتَّى نَهْلُ الْهِلَالَ [] وَيَهْلُ الْهِلَالَ. وَقَدْ تَرَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ.
وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً وَهِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ يُقَالُ قَمَرٌ

بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَذَلِكَ حِينَ يُمِيرُ . وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَنَّا . وَلَيْلَةُ قُرْأَةٍ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجِ وَطُرُقُ مِثْلُ مَلَاءِ السَّاجِ
وَلَيْلَةُ مُفِيرَةٍ . ثُمَّ هُوَ قُرْحَتِي يُحَلُّ مَرَّةً أُخْرَى . وَهُوَ الشَّهْرُ
لَيْلَةً يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَدَنُ وَالشَّهْرُ خِيَطٌ وَسَطٌ مَثِيرَةٌ عَارٍ وَلَمْ يَطْبِي مِنْ صَنِيعِ الْبَصَرِ
[وَتَلَمَّ] . وَالزَّيْرَانُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ :

مَا أَنْتَ ابْنَ لَيْلَةٍ . قَالَ : رَضَاعُ سُحَيْلَةٍ . حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ . قِيلَ :

مَا أَنْتَ ابْنَ لَيْتَيْنِ . قَالَ : حَدِيثُ أَمْتَيْنِ . يَكْذِبُ وَمِنْ . قِيلَ : مَا أَنْتَ
أَبْنَ ثَلَاثٍ . قَالَ : حَدِيثُ ثَلَاثٍ . غَيْرُ حَدِيثِ مُوتَلِقَاتٍ . (وَقَدْ قِيلَ : قَلِيلُ
الْبَابِ) . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنَ أَرْبَعٍ . قَالَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ . غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا

رُضْعٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنَ خَمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلَقَاتٍ فَصٍ .
(وَيُقَالُ : حَدِيثُ أَنْبَرٍ) . [قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدَةُ الْخَاضِ خَلَقَةٌ . وَانَّمَا

قَالَ « عَشَاءُ خَلَقَاتٍ فَصٍ » لِأَنَّهَا لَا تَعْشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَنْبَغِ الْقَمَرُ .
وَأَتَمُّنُ الْجَنْدُبُ . وَالْقَعْسَاءُ مِنَ الْأَيْلِ أَلْتِي مَالُ رَأْسِهَا وَعَنْقُهَا نَحْوُ

ظَهْرِهَا] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنَ سِتٍّ . قَالَ : سِرٌّ وَبِت . (وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ
وَبِت .) قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنَ سَبْعٍ . قَالَ : دَلْجَةُ الضَّبْعِ . (وَقِيلَ هُدَى

لِلنَّاسِ ذِي الْجَمْعِ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنَ ثَمَانٍ . قَالَ : قُرٌّ أُضْحِيَانُ .

قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقِطُ فِيهِ الْجَزَعُ . (وَقَالُوا : أَهَطَّعَ
 الشَّمْسُ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرٍ . قَالَ : تِلْكَ الشَّهْرُ . (وَقِيلَ :
 مُحْتَقُ النَّجْمِ) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزَعِ ، [وَيُقَالُ لِلَّيَالِ
 إِذَا مَضَتْ لَهُ تِلْكَ لَيْلٍ : خَرَجَ مِنْ هَلِهِ بِضْوَةٍ] ، وَلَيْلَةٌ ثَلَاثُ
 عَشْرَةٍ عَفَاءً . وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَادِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْتِمَامِ .
 يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تِمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْتِمَامِ وَهُوَ وَقَاءُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ ، وَالْبَدْرُ
 لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ . وَهَذِهِ
 لَيْلَةُ الْبَدْرِ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يَصْرَفُ] ، وَالْيَيْضُ
 لِسَوَادِ الْبَدْرِ وَالنِّصْفِ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْيَيْضِ . وَإِنَّمَا قِيلَ الْيَيْضُ
 بِيَبَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ قَدْ أَدْرَعَ
 الشَّهْرُ . وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ أَلْتَلْثُ اللَّيَالِي الدُّرْعُ وَبَيْتَةُ
 دَرْعَاءَ كَذَلِكَ . وَخُرُوفُ أَدْرَعٍ إِذَا اسْوَدَّ كَرْدُهُ وَابْيَضَّ سَارِيَّةُ .
 وَهَذِهِ لَيْلَالُ دُرْعٍ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعٍ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَرَنَهُ
 يَنْتَقِصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي مُنْصَانٍ حَتَّى يَمْتَحِقَ . وَاسْتَحَاوَهُ اخْتِرَاءُهُ
 وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يَرَى . وَيَقُولُ ذَلِكَ
 لِلْيَلَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] : يَصِفُ
 بَهْرَ الْوَحْشِ :

ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً ۖ فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَمِمٌ

وَيَقَالُ يَوْمَ مَا حَقَّ شَدِيدُ الْحَقِّ . وَهَذَا حَقُّ الشَّهْرِ . وَحَقُّهُ ،
وَأَتَيْتُهُ فِي الْحَقِّ أَيَّ فِي امْتِحَانِ الْقَمَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ جِرَانُ
الْعُودِ] :

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بِلَّةً فَكَانَ عَمَّا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وَالسَّرَارُ [وَالسَّرَارُ مَا] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يَرَى يَوْمَيْنِ
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ .
قَالَ الرَّاعِي :

تَلَقَّى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا
وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضُّوءِ ، وَأَمَّا
الدَّادَاءُ فَالْإِلَّةُ مِنْ خَيْرِ رَجَبٍ . قَالَ [الْأَعْمَشِيُّ] :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرُ دَادَاءٍ وَقَدْ كَلَدَ يَنْطَبُ
وَقِيلَ الدَّادَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَيُقَالُ كَانَ هِلَالَهَا الْإِلَّةُ
قَمَرٌ أَيَّ كَانَتْ قُرًى مِنْ عِظَمِهِ ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ : قَدْ أَبْدَرْنَا ،
وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوَادِ : قَدْ أَسْوَيْنَا ، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ : قَدْ أَنْصَفْنَا ،
وَأَهْلَاءُ دَارَةِ الْقَمَرِ . يُقَالُ : الْقَمَرُ الْإِلَّةُ فِي أَهْلَاءِهِ . وَقَالَ :

فِي هَالَةٍ هِلَالُهَا كَأَنَّهَا كَلِيلُ

وَيُقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : الْخَوْ وَالشَّامَةُ . وَقَالَ هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ
يَطْلُعُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَمُوعَ فِي لَيْلِي

السَّاهُورُ ، وَلِيَالِي السَّاهُورِ اتَّسَعَ الْبَوَاقِي ، فَإِذَا اسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ :
بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ
وَأَتَسَّاهُ اسْتَوَاهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ،
وَيُقَالُ لَيْلُهُ طَلَقُهُ إِذَا كَانَتْ مُقْمَرَةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ :
قَدْ بَرَّخَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَقَلَ ، وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي
الْقَمَرِ : الشَّامَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] يُلْغِزُ فِي الْقَمَرِ :

وَمَا شَامَةُ سَوْدَاءَ فِي حَرِّ وَجْهِ عَجَلَةٍ لَا تَجْلِي لِزَمَانٍ
وَيَذْرُكُ فِي سِتِّ وَتَسَعِ شَبَابِهِ وَيَهْرُمُ فِي سَنَةٍ مِمَّا وَثَانٍ
وَيُقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحُطَيْ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْظُرَهُ
وَيُقَالُ لِلْيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كَأَنَّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ
دُونِهِ سَحَابٌ قَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَرَأَ قَتَنُ أَمَكُ قَدْ أَصْبَحَتْ
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : الْخُفَيَاتُ . يُقَالُ : غَرَّني غُرُورُ الْخُفَيَاتِ ، وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : آيِنُوا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُقْمِرُوا ، وَقَالُوا أَضَاءَتِ
الْقَمَرَاءُ . وَلَيْلُهُ قَمَرَاءُ ، وَلَيْلُهُ بَيْضَاءُ . وَاضِحِيَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيْلِ
الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحِيَانَةٌ . وَضَحِيَانَةٌ
وَكَيْالَ ضَحِيَانَاتٍ . وَوَضَحَ الْقَمَرُ بَضِيعُ أَشَدِّ الْوَضُوحِ ، وَشَدَّ
الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لِيَالِي الْبَيْضِ» كَالْبَدْرِ سُمِّيَتْ

لِيَايَ الْبَيْضِ لِيَاضِينَ مِنْ أَوْلَيْنَ إِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا غَمَّ الْقَمَرُ
 النَّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ الْقَمَرِ النَّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ
 فَلَمْ تَرَ لِلنَّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةُ طَلَمَّةٌ وَلَيَالٍ طَوَالِقُ إِذَا كُنَّ مُقْبِرَاتٍ ،
 يَايَ الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ : تُسَمَّى بِهَذَا أَوَّلُ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
 لَشَهْرِ : الْقَرَرُ . وَيُقَالُ الْقَرُّ وَالْقَرَحُ ، وَثَلَاثُ نَفَلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 لَشَهْبٌ ، وَثَلَاثُ تَسْعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ . وَالزُّهْرَةُ
 الْبَيَاضُ ، وَقَالُوا : بَهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ،
 وَثَلَاثُ عَشْرٍ ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ [وَارِدٌ]
 عَشْرَةٌ [وَخَمْسَ عَشْرَةٍ] ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَذْرِ
 لِأَنَّهُا يَنْظُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًا ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ
 وَدَرَعَاءُ (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : دُرْعٌ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُا جَمْعُ أَدْرَعٍ وَدَرَعَاءُ
 كَمَا تَقُولُ حُمْرٌ فِي جَمْعِ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءُ) . [وَتُسَمَّى عَرْمَاءُ] . وَذَلِكَ
 لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا بَيْضٌ ، وَثَلَاثُ ظَلَمٍ الْوَاحِدَةُ ظَلَمَاءُ ،
 وَقَالُوا : خُمْسٌ [وَخُمْسٌ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْمُسُ فِيهِنَّ . وَهُوَ جَمْعُ خُمْسَاءَ ،
 وَثَلَاثُ حَادِسٍ . وَقِيلَ : الْخُمْسُ . وَقِيلَ : دُعْمٌ ، وَثَلَاثُ دَاءِدِيٍّ
 وَالْوَاحِدَةُ دَاءِدَاءٌ ، وَيُقَالُ لِحُمٍّ لِأَنَّ الشَّهْرَ حُمٌّ فِي دُنُوهِ إِذَا
 لَشَمْسٌ ، وَثَلَاثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ
 فِيهَا مَرْوُفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : الدَّعْجَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ تِسْعٍ .

وَخَيْرِينَ : اللَّهُمَّ ، وَلَيْلَةُ ثَلَاثِينَ : اللَّيْلَةُ . وَذَلِكَ لِظُلُمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا لَهْلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ لَيْلَةُ لَيْلَةٍ . وَيَوْمُ أَيُّومٍ . وَهِيَ الثَّلَاثُ الْخَالِقُ . وَيُقَالُ لِأَخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ أَيْضًا : الْخَالِقُ . وَالسَّرَارُ . وَيَوْمُ الْخَلْقِ آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْقُقُ الْهَلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ ، وَهِيَ النَّحِيرَةُ لِأَنَّهُ يَخْرُ الْذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . قَالَ الْكُتَيْبُ :

[فَبَادَرَ لَيْلَةَ لَا مُقِيرًا] فَحَيْرَةُ شَهْرِ إِشْهَرِ سَرَارًا
وَأَبَا جَعْفَرٍ الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَسْتَقِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ فِي الْخَالِقِ قَبْلَ
النَّحِيرَةِ . [وَهُمَا أَبَا جَعْفَرٍ أَيْضًا . يَعْنِي اللَّيْلَتَيْنِ] ، وَالذَّادُ اللَّيْلَةُ الَّتِي
يَشْكُ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ الدَّخِلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَأَبْرَأَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ :

يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ أَبْرَأَ نَحْسَ
وَشَهْرُ حَجْرُمُ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَالْكَسَائِيُّ : وَسَنَةُ حَجْرَمَةٍ وَكَرِيْتُ وَهِيَ التَّامَةُ . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ .
وَالْحَجْرَمُ الْمَاضِي التَّكْمَلُ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : وَيَوْمُ تَجْرَدٍ وَجَرِيَةٍ

٦٥ بَابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب طلمة الليل (ص ٢٨٨)
وفي كتاب لحياتيم باب اوقات الليل (في آخره الفقه ص ٣٥٤)

الظلامُ اَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَرَّراً ، وَأَتَيْتُهُ ظُلَامًا أَيْ لَيْلًا .
وَمَعَ الظُّلَامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ]
عِنْدِ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، وَأَتَيْتُهُ ظُلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَتَيْتُهُ ثُمًّا
إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَأَتَيْتُهُ مَسَاءً وَتُمَسَّى أَرْبَعُ
لَيَالٍ . وَتُمَسَّى لَيْتَيْنِ . وَتُمَسَّى اللَّيْلَةُ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ
تُمَسَّى ثَلَاثَ لَيَالٍ . أَوْ لَيْتَيْنِ ، وَحَكَى أَهْرَافُ : وَأَتَيْتُهُ لَيْسَ خَامِسَةً
وَوَسِي خَامِسَةً ، وَالْمِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، أَتَيْتُهُ
عِشَاءً ، وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ
مِنْ أَسْتَعْمَارِ نَعْمَهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ، وَالْعَتَمَةُ بَعِيَّةُ اللَّبَنِ تَفِيقُ
بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . يُقَالُ أَفَاقَتِ الْبَاقَةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِبِهَا وَقَدْ
حَبِثَ قَلِيلَ ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ عَتَمَ يَتِمُّ إِذَا أَحْبَسَ عَنْ
فَعْلٍ شَيْءٍ يُرِيدُهُ . وَقَدْ عَتَمَ قِرَاءَهُ وَإِنْ قَرَأَهُ لِمَاتِمٍ أَيْ بَعِيٍّ مُخْتَبَسٍ .
وَكَذَلِكَ أَعْتَمَ قِرَاءَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [أَنَا شَرَكِي] الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمٍ

وَأَمَّا قُوْرَةُ الْمِشَاءِ فَعِنْدَ الْكَمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قُوْرَةِ الْمِشَاءِ وَقَوَعَتِ
 أَيِ الْكَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامُ أَيِ حِينَ يَخْطِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ .
 وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمِشَاءِ وَبَنَدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ مِثْلُهُ ،
 وَالْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَرْبِ أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرُّ قَعْدُ
 أَصَلْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا الْأَصِيلُ بَعْدَ
 الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلَةً وَالْجَمْعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ .
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَسَرِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ لَهْلَهْ وَأَقْعُدُ فِي أَقْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ
 وَأَنْشَدَ الْأَسَدِيُّ [قَالَ وَأَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبِيعٍ] :
 مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَا فِي الْأَصْلِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِالْأَصَائِلِ وَالْأَصَائِلِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا
 وَأَصِيلًا . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَضْمِيرُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا
 صَفَرُوا عَشِيَّةَ عُشَيْشِيَّةَ . وَكَذَا قَالُوا : لَمِيتُهُ عِنْدَ مُقْبِرِ بَنِ الشَّمْسِ . قَالَ
 الْأَعْرَابُ : جَمَعُوا أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبَعْرَانُ . ثُمَّ صَفَرُوا
 أَصْلَانًا فَقَالُوا أَصِيلَانُ . ثُمَّ أَبَدَلُوا بِنُونٍ لَمْ يَقَالُوا أَصِيلَالًا ، وَتَقَوُّوا
 آتَيْتُهُ عِشَاءً طَفَلًا . وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بَعْدِ
 صَلَاةِ الْمَرْبِ . قَالَ لَيْدٌ :

[قَدْ كُنْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ نَطَقَلِ

وَعَسَقُ اللَّيْلِ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ عَسَقَ يَفْسِقُ
عَسَقًا [وَعَسَقًا] ، وَآتَيْتُهُ فِي عَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ،
وَحِينَ عَسَقَ اللَّيْلُ أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُمُعَةٌ . وَالْجُمُعَةُ
بَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ :

وَقَهْوَةٍ صَبَاءَ بَاكِرَتِهَا بِجُمُعَةٍ وَالَّذِيكَ لَمْ يَسْبِ
وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . [وَجَرَشَ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ] مِنْ اللَّيْلِ .
وَالْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوشٌ] وَاجْرَاشٌ [وَاجْرَاشٌ] ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
[مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَجَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ تَهْمَرٍ
فِي سَكَايَةٍ :

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ جَوَاشِنَ أَيْلَهَا بَيْنَا فَيَنَا
قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَيُقَالُ آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ .
وَبَعْدَ هَذِهِ وَهُوَ تَحْوٍ مِنَ الرَّجْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَاتِ
الرَّجُلُ . وَهَدَاتِ النُّيُونُ . وَقَالَ النَّضْرُ : وَجَوْرُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ ،
وَسَدْفُهُ ظُلُمَاؤُهُ وَسِرُّهُ ، وَقَدْ أَسَدَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيِ أَظْلَمَ ،
وَآتَيْتُهُ سُدْفَةً مِنَ اللَّيْلِ . وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْأَصْبَغُ :

وَأَعْلَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَلَمَّا أَصَابَتْ لَنَا سُدُقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَبِطُ أَفَارًا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ : السُّدْفُ وَالسُّدُقَةُ اخْتِلَاطُ
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وَلِذَلِكَ جُعِلَا مِنَ الْأَضْدَادِ
 لِأَنَّ سُدُقَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَسُدُقَةَ آخِرِ اللَّيْلِ تَدْفَعُ إِلَى بَيَاضِ
 النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَصَابَتْ لَنَا سُدُقَةٌ ، وَأَمَّا الشَّقُّ قَبْلَهُ
 ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحَرَّتُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْمَمَةِ .
 يُقَالُ غَابَ الشَّقُّ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَالنَّطَشُ السُّدْفُ . يُقَالُ
 آتَيْتُهُ غَطْشًا وَيَنْطَشِرُ . وَاعْطَشَ اللَّيْلُ . وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،
 وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءَ أَيَّ آتَيْتَاهُ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ أَعْسَيْنَا
 أَيَّ أَمْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ وَقَدْ أَعْسَى
 اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ
 يَنْسُو غُسُوءًا . وَغَسِيَ يَغْسِي . وَأَعْسَى يُغْسِي إِغْسَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 فِي الدَّاهِيَةِ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَاقْتَتِ أَنْهَا هِيَ الْأَرْضِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَا
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا :

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبَبَةُ الْأُمُومَا
 وَيُقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْتَحُ جُنُوحًا ، وَآتَيْتُهُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ

حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَأَبْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا
أَيَّ طَال . وَيُقَالُ أَبْهَارُ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلَاثِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْهَارُ اللَّيْلِ انْتَصَفَ . وَأَبْهَرُهُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالْدَّائِيَةِ وَغَيْرِهِمَا . وَبَهَرُ اللَّيْلِ النُّجُومُ وَذَلِكَ أَنَّ نُضْيَ النُّجُومِ
وَتَنَبُّ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومُ الطَّوَالِمُ

وَيَهْوَرُ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ الصُّبْحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ أَيْ
عَلَا عَلَيْهِ وَأَذْهَبَ ضَوْؤُهُ ، وَتَصَبَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،
وَيُقَالُ مَضَى نَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنَصْفِهِ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْغَسْ مِنَ اللَّيْلِ
شَيْئًا . وَأَسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (أَيَّ حِينَ يَمْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ) ،
وَيُقَالُ مَضَتْ جِرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنَّا مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ
جِرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [وَبَقِيَتْ صُبَّةٌ] . وَهُوَ
نَحْوُ مِنَ الْجِرْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ
إِلَى رُبْعِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَضَى سَعْوٌ وَسَعْوَةٌ ، الْكِسَائِيُّ : وَجْهَةٌ
وَجْهَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَلَيْسَ لَكَ ثَلَاثُ
أَلْيَالٍ أَلْبَاقِي ، وَالْهَزِيمُ انْتَصَفُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَمْعَةُ السَّحَرُ ،
وَمِنْهُنَّ حِينَ يُدِيرُ اللَّيْلُ ، وَالْجَوْشُ وَسَطُ اللَّيْلِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَلَوَّمَ يَبْهَاهُ يَبَاهٍ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْبَطَتْ كَوَاكِبُهُ
وَالْمَبَةُ السَّاعَةُ مِنَ الشَّحْرِ ، وَالنَّبَشُ حِينَ تُصْبِحُ . قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ فِي نَعْتِ بَعِيرٍ :

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ مَوْعٍ كَفَيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي

فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّلَيِّ

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمَا بَقِيَ الْإِلَهْتُ مِنْ غَنَمِهِمْ
وَإِبِلِهِمْ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةُ الشَّاءِ أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ . وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي
آخِرِهِ مَعَ الْقَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَوِيٌّ وَهْدِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ .
وَهْدُوٌّ وَهْدٌ . وَمَلِيٌّ وَجَمْعُ أَمَلَةٍ . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ
أَيَّ صَدْرًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذَّهْلُ . وَالْمُذَلُّ . وَالذَّهْلُ .
وَالْمُذَلُّ . وَالذَّهْلُ وَالْمُذَلُّ (وَتَصْنِيرُهُمَا) . وَالذَّهْلُ وَالذَّهْلُ
(وَتَصْنِيرُهُمَا) يَمْنَى . وَهَذَا يُسَمَّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ . قَالَ أَبُو جَهْمَةَ
الذَّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالْأَوَّلِ مَذْعُورٌ

قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشَ ، وَذَهَبَ

هَيْتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَاتَا . وَهَزَبٌ وَجَمْعُ هَزْعٍ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

النَّصْرُ: يُقَالُ وَتَطْلُحُ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَرٌّ. وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَرٌّ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بِضَوْوِهِ فَقَدْ تَطْلُحُ أَيْضًا. وَلَيْلَةُ طُخْيَاءٍ. وَتَطْلُحُ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيْ رَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ. وَتَطْلُحُ بَصَرُ فُلَانٍ أَيْ عَمِي. وَبَسْرَتْ حَتَّى تَطْلُحُ اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ، وَلَيْلُ الْتِمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ اللَّيْلُ وَيَكُونُ يَكُلُّ نَجْمٍ لَيْلٌ. أَيْ يَطُولُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ كُلُّهَا فِي نَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ الْتِمَامِ، وَلَيْلُ انْغَصَفَ وَهُوَ انْتِثَاؤُهُ وَطَوْلُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَإِقْبَالُهُ. وَإِنْ عَلَيْكَ لَيْلًا انْغَصَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْبَسَ. وَتَغَصَّفَ عَلَيْكَ اللَّيْلُ أَيْ الْبَسَا وَتَنَّى. قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَأَتَغَصَّفَتْ بِمَرْجَجٍ انْغَصَفًا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مُرْجَجًا. وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمَلِيسُ. وَقَدْ أُرْجِحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطُولُ وَيَلِيسُ فِي الشِّتَاءِ، وَلَيْلُ اتَّجَلَّ وَاسِعٌ وَافِرٌ لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْبَسَ. وَلَيْلَةُ نَجْلَاءِ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي الْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ. وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا بِظُلْمَةٍ وَحَسَابٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي الْبَسَ بِظُلْمَتِهِ. يَمَانٌ دَمَسَتْ أَيْتُكَ تَدْمَسُ دُمُوسًا، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا عَلَا

يَمُتُّ مَتًّا . وَإِنَّمَا يُقَالُ «مَتَّحَ اللَّيْلُ» فِي اللَّيْلِ الْقَامِ . وَمَتَّحَ النَّهَارُ فِي
 الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ اللَّيْلُ وَسَطَهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ وَأَسْطَمَ
 الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَالْبُحْرَةُ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَنْزِيَانُ الشَّمْسِ حِينَ تَقْرُبُ ،
 وَيُقَالُ لَيْتُهُ بِالصَّيْرِ وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ ، وَعَسَمَةُ اللَّيْلِ حِينَ
 يَمْسُ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ . وَيُقَالُ عَسَمَتُهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ
 اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُجُوُّ اللَّيْلِ فِتْرَةٌ يَرُدُّ
 وَسُكُونٌ رِيحُهُ وَقَلَّةٌ سَحَابِهِ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا
 كَانَ قَصِيرًا . وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَيُقَالُ مِنْهَا جَمِيعًا أَفْلٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ]



٦٦ بابُ أسماءِ نموتِ الليالي في شدةِ الظلمةِ

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُنْدِرَةٌ بَيْنَهُ الْقَدَرُ إِذَا كَانَتْ
 شَدِيدَةً الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَائِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَائِمٌ وَهُوَ الْمُظْلِمُ أَيْضًا .
 وَخَادِرِيٌّ وَالْخَدَارِيُّ الْمُظْلِمُ . الْأَصْمَعِيُّ : وَغَطَا اللَّيْلُ يَنْطُو إِذَا
 أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ قَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ
 يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ] : وَآيِسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ .
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَغْرَابِي :

أَبَى مُذْ دَبَا الْإِسْلَامُ لَا يَحْتَفُ
وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ . وَقَدْ
أَذْحَى اللَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا اللَّيْلُ أَذْحَى وَأَسْتَلَّتْ نَجْوَمُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ عَمَّى مِثْلُ كَسَلِي . إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِي .
(مِثْلُ رُحْيٍ) . وَغَمٌ وَهُوَ أَنْ يَنْمَ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ مُدْهِمَةٌ
أَيُّ مُظْلِمَةٌ . وَدَنَجُورٌ . وَدَنَجُوجٌ ، وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَالطَّرِمَسُ
الْأَيْلُ الظُّلَمُ ، وَالْقَيْبُ نَحْوُهُ ، وَالنَّجُومُ الظُّلْمَةُ . وَلَيْلٌ عُجُومٌ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَرَى مَعَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي سَحَابَةٍ :
[أَوْ مَرْنَةً قَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا تَبُوحُ الْبَرْقِ] وَالظُّلُمَاءُ عُجُومٌ
وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ ، وَالسُّحُوكُ الْأَسْوَدُ ، وَالنَّظْلُجُمُ
مِثْلُهُ ، وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ . وَدَحْسٌ إِذَا
كَانَ مُظْلِمًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْسٍ دَحْسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
وَالْفَرْدَقَةِ الْبَاسِ اللَّيْلِ . يُقَالُ قَدْ غَرَدَتْ سِتْرَهَا إِذَا أَرَسَتْهُ ،
وَتَأْطَمُ الْبَيْلُ ظُلْمَتُهُ ، وَلَيْلَةٌ مُدْهِمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَآرَضُ مُدْهِمَةٌ
فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا وَاشْتِبَاهِهَا ، وَخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةِ السَّوَادِ الْبُهِيمُ . يُقَالُ
كَانَتْ لَيْلَتُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ الْعُقَابُ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا . قَالَ الْحَجَّاجُ :

وَحَدَرَ اللَّيْلُ فَيَتَابُ الْحَدَرَ

وَأَظْلَمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَأُنبِصِرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصِرُ
فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيَالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَلِلْخَنَازِيسِ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ
الظُّلْمَةُ . يُقَالُ خَنَازِيسُ اللَّيْلِ . وَلَيْلُ خَنَازِيسٍ وَلَيَالُ خَنَازِيسٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي خَنَازِيسٌ لَوْ أَنَّ حَوَاشِيَهَا كَلَّوْنَ السُّنْدُسِ
وَيُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ طُخْيَاءٌ بَيْتَةُ الطُّخَاءِ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لِسَحَابٍ
يَغَيِّرُ قَمَرًا فَاشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طُخْيَاءُ اللَّيْلِ . وَسِيرْنَا إِلَيْكُمْ فِي
لَيَالٍ طُخْيَاءٍ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طُخْيَاءٌ تَزْمِلُ فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ
وَالطَّرِمَسَاءُ : الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَسَاءٌ لَا يُبْصِرُ فِيهَا وَكَأَنَّ
طَرِمَسَاوَاتٍ وَطَرِمَسَاءً . وَيُقَالُ ظُلْمَةُ ابْنِ جَبْرِ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاخٌ وَيَلْتَمُّ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةُ ابْنِ جَبْرِ
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَإِنْ آغَارَا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَبْرِ سَاوَرًا أُنْطَمَا
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظَلَمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ .
وَلَيَالٍ ظَلَمٌ وَمُظْلِمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ ، قَالَ الْخَنَازِيسُ : وَالْخَنَازِيسُ دُجَى
الْأَنفِمْ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرَ يُؤَارِيهِ سَحَابٌ . وَلَا يَكُونُ

الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى . وَلَيْالٍ دُجَى . وَلَيْلَةٌ
 دَلِجَةٌ . وَلَيْالٍ دَوَاجٍ ، وَقَدْ حَبَّتْ تَدْجُو وَتَدَجَّتْ . قَالَ [لَيْدٌ] :
 وَأَضْطَبُّ اللَّيْلَ إِذَا حَالَ السَّرَى] وَتَدْجَى بَعْدَ قُورٍ وَأَعْتَدَلُ
 وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَى حَتَّى آتَيْنَاكُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 دَجَا اللَّيْلُ وَأَدْحَى . الْأَصْمَعِيُّ : وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجْوًا إِذَا أَلَسَ
 بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ
 وَهِيَ السَّائِكَةُ الْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ . وَنُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى النَّهَارُ وَمِثْلُ
 مَا يُسَمَّى الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ . وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبُ : سَجَا الْبَحْرُ سَكَنَ .
 وَأَمْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ الطَّرَفُ سَاكِتُهُ ، يَعْقُوبُ وَيُقَالُ : وَلَيْلَةٌ مُطْمَكِسَةٌ .
 وَطِلْسَاءُ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ
 ظُلْمَاءُ دِيَجُورٌ . وَهِيَ الدِّيَاجِيرُ أَيِ الْمُظْلِمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظْلَمٌ مُظْلِمٌ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْلٌ عِظْلَمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيمًا رَحْبَ الذِّرَاعِ
 جَرِيئًا لَا تَضْمِضُنِي أَلْبَلَايَا وَآكُوِي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعِ
 وَنُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى النَّهَارُ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الشَّجَةِ بِالثَّوْبِ
 قَالَ [الشَّاعِرُ] : يَصِفُ قُرْبِيَّةً :

يُورِقُ أَغْلَى صَوْنِهَا كُلُّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ سَجَا لَهَا
 أَبَتْ لَا تَنْلَسُ سَاقَ حَرْبٍ وَلَا تَرَى نَجُومًا طَوَالَ اللَّيْلِ إِلَّا أَجَالَهَا

وَعَسَقُ اللَّيْلِ ظِلْمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ ، وَأَغْصَنَ اللَّيْلُ . وَأَغْصَى . وَأَغْدَرَ .
وَأَغْصَفَ . وَأَغْلَحَمَ . وَأَذْلَمَ . وَرَوَّقَ ، وَارْخَى رَوْقِيهِ . وَسُدَّوْلَهُ .
وَسُجُوفَهُ

٦٧ باب نُتوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

(راجع في فقه اللغة تفصيل ١٠ يوصف بالشدة (الصفحة ٣٤ - ٣٥))

أَبُو عَمْرٍو: يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ
شَرٍّ ، وَالْعَمَاسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ:
أَنَا بِأُمُورٍ مُعْصَمَاتٍ أَيْ مَلُوكَاتٍ ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ .
وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ . وَقَمْطَرٌ يُقْضَى مَا بَيْنَ الْفَتَيْنِ . وَقَدْ أَقْطَرَ أَيَّوْمٌ

٦٨ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

(راجع في الإلفاظ اللفظية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧))

وفصل تعديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ النَّضْرُ: أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ
ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ يَتُوبٍ قَالَ: نَهَارٌ وَنَهْرَةٌ وَنَهْوَرٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْلَا التَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضَّرِّ قَرِيدُ لَيْلٍ وَوَرِيدُ يَأْتُهُنَا

فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الصُّحَى ، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الصُّحَى ، وَغَزَالَةُ الصُّحَى أَوَّلُهَا .
يُقَالُ أَنَا فِي غَزَالَةِ الصُّحَى . وَهُوَ أَوَّلُ الصُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ
الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الصُّحَى فَمِنْ يَطْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَخْضِيَ
مِنْ النَّهَارِ نَحْوَ مِنْ خُمْسِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدَ الصُّحَى . وَقَدْ تَرَأَدَتِ الصُّحَى
وَهُوَ تَرَبُّلُهَا وَارْتِفَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مَثَلٍ :

بِمَازِبِ الْآتَيْتِ بِرَنَاحِ الْفُؤَادِ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصَوَاتِ مِنَ النَّعْرِ
وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [فِرْعَةٍ] وَقَعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ
مِنْهُ ، وَمَدُّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّادِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ
مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَرَةُ :

[عَهْدِي بِهِ] مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظَمِ
وَأَتَيْتُهُ حِينَ دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَحِينَ أَشْرَقَتْ
الشَّمْسُ أَيِ حِينَ انْبَسَطَتْ وَضَاءَتْ ، وَحِينَ شَرَقَتْ الشَّمْسُ أَيِ حِينَ
طَلَمَتْ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ تَرَجَّلَتِ الصُّحَى . وَتَرَجَّلَهَا عَلُوهَا وَاخْتِلَاطُهَا . وَيُقَالُ
آتَيْتُهُ غُدْوَةَ (بَنِي إِجْرَادِ) . وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ ، وَالْبَكْرَةَ نَحْوَهَا . وَآتَيْتُهُ فِي الْبَكْرَةِ . وَبَكْرًا ، وَأَتَانِي
غُدْوَةَ بَكْرًا ، وَمَعَ النَّهَارِ عَلَا وَاسْتَجْمَعَ يَمْعُ [وَبِمَعِ] مُتَوًّا . وَأَنَا بَعْدَ
مَا مَعَ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ ، وَابْتِهَارُ النَّهَارِ . وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَقِعُ الشَّمْسُ ،

وَقَدْ انْتَمَحَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ بِسَاعَةٍ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ
 انْتَمَحَ النَّهَارُ . وَحِينَ تَمَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَمَحُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ
 وَيَمْلُوكُ ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ . فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَتَنُ الْهَاجِرَةِ وَهِيَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ، وَالظُّهْرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ
 تَكُونُ الشَّمْسُ بِجِالِ رَأْسِكَ فَتَرَكُّدُ . وَرَكُودُهَا أَنْ تَدُومَ جِالَ
 رَأْسِكَ كَأَنهَا لَا تَزِيدُ أَنْ تَبْرَحَ ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظُّهْرَةِ . وَفِي الظُّهْرَةِ ،
 وَأَتَيْتُهُ بِالْهَاجِرَةِ . وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ . وَبِالْهَاجِرِ . وَعِنْدَ الْهَاجِرِ . قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَاجِرِ قَرْمُ هِجَانٍ هَمَّ بِالشُّقُورِ
 [وَيَقَالُ أَتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ أَمْرَزَدَقُ :

كَأَنَّ الْيَسَرَ حِينَ أُخِثْنَ هَجْرًا مُنْقَاةً فَوَاضَرَهَا سَوَامٌ
 وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهَرٍ . وَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتُهُ فِي الظُّهْرَةِ .
 [وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةٌ عُمِيٌّ وَاعْمَى إِذَا أَتَيْتُهُ فِي الظُّهْرَةِ] ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : وَخَرَجَ فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظُّهْرَةِ وَبِهِ سَيِّئُ الرَّجُلِ
 مُظْهِرًا ، وَالْقَائِلَةُ التَّزْوُّنُ وَالْحُطُّ عَنْ الدَّوَابِّ وَالِاسْتِظْلَالُ . يَتَانِ أَنَا
 عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا . وَعِنْدَ قِيلُولِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ
 قِيلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ

[وَأَمْرًا قَائِلَةً . وَنِسَاءً قِيلَ] ، وَالنَّارَةُ الْمُهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ
النَّهَارِ . وَغَوَرَ الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا فِي النَّارَةِ ، وَدَلَّكَ الشَّمْسُ حِينَ
زَوَلُّهُ عَنِ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَدَلَّكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ [أَيِ غَسَقِ اللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَخَصَتْ
[الشَّمْسُ] تَدَخَّصُ دُخُوصًا وَدَخَصًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [وَالْأُولَى] ،
وَالْعِشِيِّ مَا سَقَلَ مِنَ صَلَاةِ الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ .
خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ . وَأَتَيْتُهُ الْعَشِيَّةَ
لَيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً غَدٍ بِمِثَرِهَا] . وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْعَدِ أَيِ كُلِّ
عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي
الْعِشِيِّ . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ صَرْعِي
النَّهَارِ ، وَأَتَيْتُهُ الْمَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهِيَ الْبَرْدَانِ وَالْقَرَّتَانِ ،
وَأَتَيْتُهُ طَمَلًا وَعِشَاءً . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُ وَيَضْفُفُ
ضَوْوُهَا ، وَأَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْمُهَاجِرَةُ الْعَلْيَاءُ . أَيِ فِي آخِرِ
الْمُهَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا أُرْتَحِلُوا بِالْمُهَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ
أَرَهَقَ أَلَيْلٌ وَأَرَهَقْنَا أَيِ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دُنُوًا مِنَّا وَلِحْشُونًا ،
وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيِ اسْتَخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ
إِذَا أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخِرَى ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيِ عَشِيًّا وَقَدْ

أَقْصَرْنَا لَيْلِي أَمْسَيْنَا ، وَقَالَ آيَتُهُ فِي تَحْرِ النَّهَارِ لَيْلِي أَوَّلُهُ . وَفِي تَحْرِ
الظُّهْرِ ، وَتَكْوِينِ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَإِلْجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَنْتَقَاصُ
أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
دُخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ ، وَزَلْفُ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلِي سَلَاتُ
كِلَاهُمَا بِأَخْذٍ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالنَّهَارُ زُلْفَةٌ وَزَلْفُ

٦٩ بَابُ سَلَاتِ النَّهَارِ

راجع الفصول المذكورة في الباب السابق

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْتَ مُخْجِرٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا سَلَمْتَ فَأَنْتَ
مُشْرِقٌ إِذَا رَفَعَ النَّهَارُ ، ثُمَّ تَضَعُ وَتُخْرِجُ حَتَّى تَرَوْا الشَّمْسَ ،
فَإِذَا زَالَتْ فَأَنْتَ مُخْجِرٌ وَتُظْهِرُ إِلَى أَنْ تَصْنَعَ نَحْصَرًا ، ثُمَّ أَنْتَ
مُصِيرٌ ، وَمُصِيرٌ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَنْتَ مُخْجِرٌ
إِلَى أَنْ تَغِيبَ ، فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبٌ ، وَمُغِيبٌ وَوَجِبٌ
وَمُشْفِقٌ ، وَمُسْدِفٌ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَأَنْتَ مَظْلِمٌ ، وَمُخْجِمٌ وَفُحْمَةٌ
الْأَيُّ أَوَّلُهُ ، وَأَنْتَ مُبْلِلٌ [وَمُبْلِلٌ عَلَى الْأَصْلِ . وَمِنْ آيَاتِهِ مُنِيرٌ]

٧٠ بَابُ الدَّوَاهِي

راجع باب التواب في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٢-١٥٤)

وفصل اسماء الدواهي واورادها في فقه اللغة (ص ٣٧١)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَادُ إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيهَا لَا يَوْمُ بِهِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي سَلَا جَلٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا وَلَا وَجَّهَ لَهُ فِيهَا . لِأَنَّ الْجَلَّ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا . إِنَّمَا هُوَ لِلثَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى . [قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءٌ] ، الْأَصْحَبِيُّ : إِذَا جَاءَ بِدَاهِيَةٍ زَبَاءٌ . وَثَمَرَاءٌ . وَصَلَاءٌ . وَجَاءَ بِالْفِظْرِ . وَالتَّمْصِيرِ . وَالدُّهْمِ . وَالطَّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحُمَى الْمَطِيلَةِ أَيِ الدَّائِمَةِ ، أَبُو يَمْقُوبَ : وَجَاءَ بِالْبَاطِحَةِ . وَالْأَرَبِيُّ (مَقْصُورٌ) . أَيِ بِالدَّاهِيَةِ الْمُسْكِرَةِ ، رَجَاءٌ بِأَمٍّ حَبْرَكِي . وَبِحَبْرَكِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لِي وَأَمِنْتُ لَهَا هِيَ الْأَرَبِيُّ جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبْرَكِي
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَأَتَيْنِ مَرَّوَانَ فِي أَلْعَوْمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَنْجَالِ شَعْرَاءُ النَّدَمِ
وَيُقَالُ جَاءَ بِالضُّبُلِ [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَلَمَسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحَارِكَ ضُبُلًا وَتُلْقَى دَمِيمًا لِلْوَعَانِينَ صَايِرًا

وَجَاءَ بِالنِّطْلِ . وَالْأَذْبِ . وَأَقْلَقَ . قَالَ سُؤْدُ بْنُ كُرَاعَ الْمَكْلِيُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِمَةٌ وَغَرَدَ حَادِيهَا قَرِينُهَا فَلَمَّا
وَجَاءَ بِالنِّقِيعَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلِيقَةِ هَلْ تَخْلِيَنَّ الْقَوْبَاءَ الرِّقَةَ
وَجَاءَ بِالْحَقِيقِ . وَالسَّلِيمِ . وَالْدَّهَارِيسِ . وَجَاءَ بِالنَّادَى
[وَالنَّادِ] . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَالْيَاكُمُ وَدَاهِيَةٌ نَادَى نُجِدُ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْمِزُونَا
وَجَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْعِ عَلَى أُرَيْقٍ . يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ
بِالدَّاهِيَةِ وَهِيَ أُمُّ الرُّبَيْعِ . وَأُرَيْقٌ تَصْنِيرُ أَوْرَقٍ مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدٍ .
وَرَعَمَ الْأَصْمِغِيِّ أَنَّ الْأَوْرَقَ شَرُّ الْأَلْبِلِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ : أَيُّ
الْأَلْبِلِ شَرُّ . فَقَالَتْ : الْأَوْرَقُ أَذْكَرُ . قَالَتْ أَوْ لَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا
فَجِبٌ إِلَّا أَنَّهُ أَضْيَاهَا لَحْمًا وَاهْتَشَاهَا عَضًا إِذَا فُخِرَ ، وَلَهِيَ مِنْهُ عَرَقُ
الْقَرْبَةِ أَيُّ أَمْرًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْقَرْبَةَ لَا تَعْرَقُ أَبَدًا . يُرِيدُونَ أَنَّهُ أَسْرُ
لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَطُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تَعُدُّ وَعَصُوهَا عَرَقُ أَنْبَاءٍ عَلَى أَسْمُودِ اللَّاعِبِ
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ أَيُّ الدَّوَاهِي . وَمَنْ يَعْرِفِ الْأَصْمِغِيَّ
أَصْلَ الْأَقْوَرِينَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَرُصَا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَا قِيَّ] بَنِي ابْنَةِ مَعِيَرٍ وَلَا قَوْرِيَا

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَالْبَرْجَيْنِ [وَالْبَرْجَيْنِ] . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا
بَارِحًا . أَقْرَأَ : وَلَقِيتُ مِنْهُ بَكَتَ بَرَح . وَبَنِي بَرَح . وَالْفَتَكْرَيْنِ .
وَالْفَتَكْرَيْنِ . وَالْأَقْوَرِيَّاتِ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرُسُ
[وَدَهْرُسُ . وَدِهْرِيْسُ . وَدَهْرُوسُ . وَالْدَّهَارِيْسُ مِثْلُهُ] ، أَقْرَأَ :
وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّرَبِيَّ . وَالْدَّرَبَيْنِ . وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكِر . وَحَبَوَكِرَى .
وَحَبَوَكِرَان . وَتَلَقَّى مِنْهَا « أُمُّ » فَيَقَالُ : وَقَعَ فِي حَبَوَكِر . وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ
الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى الدَّوَاهِي ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ
وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَأَصْلُهُ جِرَّةُ الْقَمَارِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَوَقَعَ فِي أُمِّ
أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةً أَيْ فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْمَلَكَةِ . لِأَنَّ أُمَّ
أَدْرَاصٍ جِرَّةٌ نَحِيَّةٌ أَيْ مَلَأَى رُأْبًا ، أَقْرَأَ : وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ .
وَأَنَّهُ لَصِلُ أَصْلَالٍ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ .
وَفِي وَامِيَةٍ . وَهُمَا الدَّاهِيَةُ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَائِي . وَالْيَجَارِي . وَاحِدًا
أَزْيِيً وَنَجْرِيً ، [وَجَاءَ بِأُمُورٍ دَبْسٍ . وَدَبْسٍ . وَدِلْسٍ ، وَجَاءَ
بِالْقَتَاوِلِ . وَأُمُّ خَشَافٍ وَالزَّبِيرُ] ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقِ .
وَكُلُّهُمَا دَوَاهٍ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَإِسَالِي بَنِي يَغْيَرٍ جُرْمَ بَعُونَاهُ وَلَا بَدْمٍ مُرَاقِدٍ
لَقِينَا مِنْ تَدْرِكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْمِرْطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرَفُدُونَا فَاجْتَبَلُوا وَجَاءَتْ قِرْطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ رَبِّبُ
وَالدَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيُّ :

وَلَوْ جَرَّتْنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيَتْ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ
وَأَنْتَ أَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ أَيُّ بِالْأَهْمِيدِ وَالْكَرَادِ ، [وَالْأَزَامِجُ]
وَالْأَزَامِجُ وَاجِدْهَا أَرْمَعُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْمَانَ التَّنَلِيُّ :

وَعَدْتَ قَلَمٌ تُنْجِزُ وَقَدِمَا وَعَدْتَنِي فَاخْلُقْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِجِ
وَالْمُوَيْدُ الدَّاهِيَةُ وَالْمُوَيْدُ أَيْضًا بِتَعْدِيمِ الْمُنْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا ،
وَالرَّقِمُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ :

قَالَ اسْتَعْمَدَهَا وَأَعْطَى الْحُكْمَ وَالْيَا فَإِنَّمَا بَعْضُ مَا تَرَى لَكَ الرَّقِمُ
وَالدَّقَايِرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْحَالِقَةُ السِّنَّةُ . وَاحِدَتَهَا دِقْرَارَةٌ .
وَأَنْشَدَ لِلْكَعْبِيِّ :

وَلَنْ أَيْتَ مِنَ الْأَسْرِ رَهْنَةً عَلَى دَقَايِرَ أَحْكِمَهَا وَأَفْعَلُ
وَأَتَّاسِي وَالْجَارِي الدَّوَاهِي . قَالَ يَرْذَا سُرُّ [الدُّمَيْرِيُّ] :

أَدَاوِرْهَا كَمَا تَلِينُ وَأَتِي لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَالِ مِنْهَا أَتَّاسِيَةً
[إِذَا قَالَتْ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ وَلَا شَرَّ لَاقِبَتِ الْأُمُورِ أَتَّاسِيَارًا]
الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ أَلَانَفِي . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَمْرِي
الرَّجُلَ بِالدَّاهِيَةِ وَالْهَيْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْطَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ
بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ . [وَقَوْمُهُ] ثَلَاثَةُ أَلَانَفِي . الْكَيْلُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ :

وَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْفَافِ رَأْسِهِ أَيْ قَلْعُهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسُهُ قَرْمَى بَدَنَهُ بِهِ [،
وَصَمِي صَامٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ مِجِيءُ بِالْدَاهِيَةِ فَيَقَالُ: صَمِي صَامٌ أَيْ
أَخْرَجِي يَا صَامٌ، وَيُقَالُ: إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَاهِيَةِ
وَيُؤْنُونَ أَنْ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ (أَرَادَ أَسْبَادَةَ الْحَيَّةِ شَبَّهَهَا بِالطَّبَقِ).
وَيُقَالُ: صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ. (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: هَمَّا يُعَلُّ
تَعْلُنَ). يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَغْطَعُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى، أَبُو عَمْرٍو: وَالصَّلِيمُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُوا فَلِقَانَهُمْ دَسُوا الصَّلِيمًا
الْكِسَانِي: وَيُقَالُ مِنْ الْبَائِقَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ: بَاقَهُمْ الْبَائِقَةُ
تُبْقِيهِمْ بَوَقًا، وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَاةُ، الْأَصْمَعِيُّ: وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ. [وَالْعَنَاقُ
الْحَيَّةُ]. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةِ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ
وَيُقَالُ جَاءَ بِالْذَّهْيَاءِ، وَأَمْرُ الرُّبَيْقِ. وَالْأَرْبِقِ. وَالْأَزْنَمِ.
وَالدَّالِيلِ، وَالْفَاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ
[وَهِيَ تَرَوِي لِأَمْرِ الْكَيْتِ بْنِ مَرْوْفٍ. وَتَرَوِي لِعَنْصِ الْفَقْمَسِيِّ
وَتَرَوِي لِلْكَتَيْتِ بْنِ مَرْوْفٍ:]

أَنْتُمْ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كَيْرًا [يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَقْمِيرًا
وَمُمْ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا وَالدَّلَوَ وَالْأَدْلِمَ وَالزُّفِيرَا]

وَالضَّوْصَةُ (عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ) الدَّاهِيَةُ . وَجَاءَ بِأَمِّ الرَّثِيقِ
الْعَجُوفُ

٧١ بَابُ الطَّمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابة . بَابُ الطَّمَعِ (الصفحة ٢٤)

يَقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً . وَهُوَ رَجُلٌ
طَمِيعٌ وَجَمِيعٌ يَجْمَعُ [جَمْعًا] وَجَمًّا وَجَمًّا . قَالَ النُّجَّاجُ :
[نُوِي لَهُمْ كَيْلُ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ] إِذَا جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيَّ تَجْمَعُ .
وَيَقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ . وَالطَّمِيعُ تَلَطَّعَ الْغِرَضِ وَتَدَسَّسَهُ . قَالَ زَيْدُ
فَقَطَنَةُ الْمَكِّيُّ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَذْنِي إِلَى طَمِيعٍ وَغَفَّةٍ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْذِيبِي
قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَيَقَالُ طَمِيعَ السَّيْفِ إِذَا صَدَّى . قَالَ : عَبْدُ
اللهِ بْنُ رَجَبٍ [الْأَسَدِيُّ :

تَحَلَّمَا أَلْيَضَ أَلْمِيلَاتِ الطَّمِيعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ ذَا هُزٍّ أَهْتَرَعَ
وَالْجَمْعُ أَسْوَأُ الْخَرْصِ . يُقَالُ جَمِعَ يَجْمَعُ جَمْعًا . قَالَ سُؤَيْدُ
ابْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكَرِيُّ :

قَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكَلَابَ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

وَيُقَالُ جَاءَ نَاصِرًا أُذُنِي إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عِيْنَةَ عَزَّ
يُونُسَ : كَمَرَفِي ذَلِكَ إِرْبًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالْعَشَقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ
مِنَ الْحَرِصِ . قَالَ رُوَيْبَةُ يُذَكِّرُ الْعَانِصَ : يَا
قَلْبُ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ الْعَشَقُ [فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْنَعُ شَرِيكًا مَا بَصَقَا]

٧٧ بَابُ الْمَدْحِ وَالنَّسَاءِ

(راجع باب المدح في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٢٢) ومات الشكر (ص ٢٦٤))

يُقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً ، وَمَدَحْتُهُ
أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً . وَأَنَا مَادِيهِ وَهُوَ تَمْدُوهُ . وَقَوْمٌ مُدَّةٌ وَمُدَحٌّ ،
وَقَرَضْتُهُ فَإِنَّا اقْرَضْتُهُ تَقْرِيطًا ، وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَضَانِ النَّسَاءَ وَالْمَدْحَ .
إِذَا جَلَّ هَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرَيْتُهُ فَإِنَّا
أَذْرَيْتُهُ تَذْرِيبَةً ، وَالتَّائِبِينَ النَّسَاءَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ
وَدَّ :

أَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِأَيِّنِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ بِي مَا أَصَابَ قَاوِمًا
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

فَأَمْسَحْ بِإِلَآءٍ غَيْرِ مَا مُوَبَّنِ [تَرَاهُ كَأَنَّا بَازِي أَنْتَعَى فِي الْمَوْكِزِ]
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِيعِ :

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تَوْبَنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصِرَةِ فِي السَّامِ الْأَنَهَمِ
وَلَمْ يَأْتِ الثَّابِتِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى أَلْمِي إِلَّا لِلرَّايِ . قَالَ :
نَزَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةَ فَأَشَاقَ الْعُيُونُ اللُّوْاحِ
وَجَدْتُ الرَّجُلَ تَحِيدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَمْتُهُ ، وَأَطْرَيْتُهُ
إِطْرَاءً ، (قَالَ) وَحَكَى بِي بَعْضُ أَصْحَابِيَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانَ
يَحْمُ ثِيَابَ فَلَانٍ أَيُّ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَحْمُ مِنْ الْأَسْدَادِ
يُثْنِي وَيَهْجُو

٧٣ باب القُطُوبِ

راجع في الألفاظ كتابية باب احسن الناس (صفحة ١٢٣)

وفصل خمسون في فقه لغة (ص ١٢٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَمْطُبُ قُطُوبًا فَبُو قَاطِبٌ أَيُّ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَمْطُبٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيُّ النَّاسُ
جَمِيعًا . وَمِنْهُ قِيلَ : قَطَبٌ شَرِبَهُ أَيُّ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ،
وَعَبَسَ يَعْبَسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بِاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيُّ كَرِيهٌ الْمُنْخَصِرُ . وَيُقَالُ
تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيُّ كَرَعَتْ مَرَّتَهُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ .

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبُرْجَيْنِ تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
وَيُقَالُ أَكْثَهَرُ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ أَيُّ غَلِيظٍ مُتْرَبِدٍ ،
وَقَدْ تَجَمَّهَ ، وَكَلَجَ يَكْلَجُ كَلُوحًا وَكَلَاحًا . وَهُوَ كَالِحٌ . قَالَ الْهَرَزْدَقُ
رَفِي قَصِيدَةٍ يمدحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

لَعَمْرِي لَنْزٍ كَانَتْ ثَقِيفٌ أَصْلُهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالُهَا
أَمْدُ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذَلَّةٌ وَفِي النَّارِ مَوَاتَاهَا كُلُّوْحًا سِبَالُهَا
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْمَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَنْتَهَرَهُ أَنْتَهَارًا إِذَا غَلَطَ
لَهُ الْمَقَالَةُ ، وَجَبَهُ يَجِبُهُ جَبًا ، وَتَجَمَّهَ يَتَجَمَّهُ تَجْمًا . وَالتَّجَمَّهَ أَسْوَأُ الزَّجَرِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

حَسِبْتُ عَنَّا لَيْثًا تَوَجَّهُ وَلِعَيْرِكَ الْبَنْضَاءُ وَالتَّجَمُّهُ
وَيُقَالُ أَعْرَزَمَ يَعْزِمُ أَعْرَزَمًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزَحُ
أَزُوحًا ، وَارَزَّ يَأْرِزُ أَرْوَزًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ
وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَزْوَى عَنْهُ
يَتَزَوَّى أَزْوَاءً إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَسَمَهُ كَلَامًا فَأَزْوَى لَهُ مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ أَنْقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَا يَبْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَتَزَوَّى وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْتَكَ رَاغِمٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : ذُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ ! فَأَرِيتُ
مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا !

٧٤ بابُ الْمَوَاضِبَةِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب الدوام على الامر (الصفحة ٢٤٠)

يُقَالُ وَاضَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُواضِبُ مُواظَبَةً . وَوَضَبَ يَضِبُ وَطَوْبًا ،
وَوَاكُظٌ يُواكِظُ مُواكِظَةً ، وَتَأَبَّرَ يَتَأَبَّرُ مُتَأَبِّرَةً ، وَحَافِظٌ عَلَيْهِ يُحَافِظُ
مُحَافَظَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارِضَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ يُشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا
جَدَّ وَجَلَّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَظْطَابَةِ :

وَأَعْلَانِي عَلَى أَلَمَاتٍ مَالِي وَضَرِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمَشِيحِ
وَالْمَشِيحُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيحٌ وَشِيحٌ . قَالَ أَبُو

ذُوؤَيْبٍ :

سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ أُعْتِفَتْ أَمَامَهُمْ وَشَاحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحٌ
وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ . وَابْتَرَكَ
الْقَرْسُ فِي عَدُوِّهِ أَيْ أَجْتَمَدَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَهَنَ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكَا
وَيُقَالُ كَابَدَ الْأَمْرَ مَكَابِدَةً إِذَا عَاتَاهُ وَقَاسَاهُ

٧٥ باب الثبات في المكان

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

قَالَ قَطَنٌ بِالْمَكَانِ يَمْطُنُ قُطُونًا . [وَمِنْهُ قَالُوا: قُطَانُ مَكَّةَ] .
قَالَ الْأَصْبَاحُ :

وَالْقَاطِنَاتِ أَلَيْتَ غَيْرَ الرِّثِيمِ [قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبِي
وَيُقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكُدُّ بِهِ مَكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَا كُدَّ
وَمَكُودٌ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا ، وَرَمَكَ بِرَمَكٍ رَمُوكًا ، وَتَكَمَّ بِتَكَمٍّ تَكُومًا ،
وَأَرَكَ بِأَرَكٍ أَرُوكًا وَهُوَ أَرِكٌ . وَيُقَالُ إِيْلُ أَرِكَةٍ فِي الْحُمْضِ إِذَا
أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِيْلُ أَوَارِكٍ ، [وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنُّ . وَهُمْ النَّسَاءُ] ،
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تَنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا . وَمِنْهُ قِيلَ :
جَنَّتْ عَدْنِي أَيِ جَنَّتْ إِقَامَةً . وَإِيْلُ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ
وَأَقَامَتْ فِيهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ -
وَالصَّيْفِ . قَالَ الْأَصْبَاحُ :

[وَأَعْتَدَ أَرْبَعًا هَا أَرِي] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي
وَقَدْ أَتَتْ بِالْمَكَانِ يُلِثُ الْتَاثًا . وَأَتَتْ السَّادَ الْتَاثًا دَامَ .
مَطَرُهَا ، وَأَرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبِدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ

يَهْ يَبْلُدُ بُلُودًا ، وَآلِدَ وَهُوَ مُلِدٌ . وَالْبُدُ [وَالْبُدُ] مِنَ الرِّجَالِ
 الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنَزَلَهُ . قَالَ الرَّاعِي :
 مِنْ أَمْرِي بَدَوَاتُ مَا رَأَى لَهُ تَزَلَاهُ يَبَاهُ بِهَا الْجَنَامَةُ الْبُدُ
 وَقَدْ آلَبَ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلَفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ :

لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَأُهَا الْحُمْرُ

قَالَ الْحَلِيلُ قَوْلَهُمْ « لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ » هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ
 أَجْبَتَكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا تَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ
 إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ . كَأَنَّهُ قَالَ : كُلَّمَا أَجْبَتَكَ فِي أَمْرٍ قَانَا مُجِيبٌ فِي
 غَيْرِهِ . وَقَالَ مَعْنَى « لَيْتَكَ » أَنَا مَعَكَ « وَسَعْدَيْتَ » تَأْمُسِدُكَ ، وَرَمَا
 بِالْمَكَانِ يَرَى بِرَدِّهِ وَرَدِّهِ ، وَزَيْمٌ بِالْمَكَانِ يَزِيْمُ تَزِيْمًا ، وَخَيْمٌ
 يُخَيِّمُ تَخَيِّمًا ، وَتَلَدَ يَتَلَدُ تُلُودًا ، وَفَكَ بِالْمَكَانِ يَنْتَكُ فَنُوكًا .
 وَفَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا خَفِيَ . وَآلَشَدَ الْقَرْلُ رِلَا يَنْتَقِمُ الْأَسْيَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَرْهَاهُ فِي حُطٍّ وَفَنَكْتُ فِي كُنْبِهِ وَخَفَى
 أَخَذْتُ مِنْهَا بِرُؤُوسِ شُنْطٍ حَتَّى عَلَا رُؤُوسَ دَمٍ يَنْطِي
 وَقَدْ ابْنٌ بِالْمَكَانِ يُبْنُ إِبْنَانًا وَهُوَ مَبْنٌ . قَالَ الْأَمِينُ :

غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِرُيُوتَاتٍ فَأَعَى لُجُجُ لُحِيِّ الْمَلِكِ
 وَقَدْ مَجَّدَ بِالْمَكَانِ يَجِدُّ بِهِ بُجُودًا وَهُوَ بَجِدٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : أَنَا ابْنُ

يَجِدْنَهَا أَيَّ عَالَمٍ بِهَا . أَصْلُهُ مِنْهَا . وَحَكِي الْقُرْآنُ : أَنَا عَالِمٌ بِبُحْدَةِ أَمْرِكَ
وَيَجِدُ أَمْرَكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الإلفاظ الكتابية باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)
وتصنيف أحوال الموت في فقه الله (ص: ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا . وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّخْفِيفِ وَالْخَفِيفِ
كَمَا يُقَالُ هَيْئٌ وَهَيْئٌ) . وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَارْتُ . قَالَ الْقُرْآنُ :
وَلَا يُقَالُ : مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ . قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ : أَلَسَّانِي :
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا أَلَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كُنْيَا كَلِيفًا بِأَلِهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
وَالْجَمْعُ أَمَوَاتٌ وَمَوْتَى . وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ . وَيُقَالُ أَشْتَرِ مِنْ
الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ . قَالَ أَبُو يَسُوبَ : وَارِضُ مَوَاتٍ
وَمَيِّتُهُ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ بِمَعْمُورَةٍ . وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ
لَهُ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ، الْأَصْمِيُّ : وَالْهَيْبُ
الْمَوْتُ الْمَعْجَلُ . قَالَ [أَسْمَةُ] : أَلْهَدَلِي :

إِذَا مَا أَتَوْا مِصْرَهُمْ غُلُّوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْبِ يُدَاعِطُ
وَيُقَالُ مَوْتُ زَوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَزَعَافٌ . وَزَعَافٌ أَيُّ مُعْجَلٍ .

وَقَدْ أَرَامَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : النَّيْطُ الْمَوْتُ .
الْأَمْوِيُّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ :

صَبَّتْ عَلَيْكُمْ حَاصِي فَقَرَّ كُنُكُم كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَمَهَا الرَّمْدُ
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكَى لِي التَّوْزِي أَنَّهُ بَغَرَ الْأَعْرَابِ قَالَ :
قَدِمْنَا هَذَا الْبَصْرَ فَرَمَدَنَا أَيُّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،
وَيُقَالُ قَضَى نَجْبَهُ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مُتَجَبِّفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيَّ سَاقِطٌ وَكَانَ
اللَّوَاءُ مَعَهُ فَقَالَ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا طَاعُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بِدَلًا . وَقَالَ يَشْرُ
أَنَّ أَبِي خَازِمٍ :

قَضَى نَجْبَ الْحَيَاةِ وَكُلِّ حَيَةٍ ذِي يُدْعَى مُيْتَتِهِ أَجَابًا
وَيُقَالُ فَاطَ رَجُلٍ . وَقَاطَتْ نَفْسَهُ تَقِيطُ قَيْطًا وَفُيُوطًا . قَالَ

الْبُحَارِيُّ :

[وَالْأَسَدُ أَمَسَى جَمْعُهُمْ لِقَاطًا] لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا
الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ فَاطَ هُوَ نَفْسَهُ . وَأَقْفَطَهُ تَأَنَّفَسَهُ . قَالَ
أَبُو عِيْدَةَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَمُوتُ : فَهَتْ نَفْسُهُ الْإِصَادَ . قَالَ
[الرَّاجِزُ وَأَحْسِبُهُ دُكَيْنَ بْنَ رَجَاءٍ :

اجتمع الناس فقالوا عرس قُضت عين وفاضت نفس
إذا فصاع كالأصمخ خمس وظلمات مارات ملس
قال الأصمعي: يقال وجب الرجل فهو واجب إذا مات. قال
قيس بن الخطيم الأنصاري:

أطلعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب
وقال زهقت زهقت نسه زهق زهوقاً وهي زاهقة،
وقاد الرجل يفيد ويفود قوداً وفيداً فهو فايد أي هالك. قال أبو
دؤاد الأيادي:

لا أعد الإفتار عدماً ولكن قد من قد رزئت الإعدام
من رجال من الأقارب قادوا من خدائي هم الرؤوس الكرام
أبو زيد: يقال أقصته شعوب إقصاصاً إذا أشرف عليها ثم نجا.
وقال ابن الأعرابي: ضربة حتى أقصه الموت. قال بعض بني أسد
نعاير بن الطليل:

وأختل حد السيف نجبة عامر فنجبا بها وأقصه القتل
وقال لقط عصبة أي ريقه الذي على شفته، ولقط نفسه
يلفظها لقطاً وهو لافظ، قال الأصمعي: وشعوب أم للنبي. وهي
مؤنثة معرفة لا تنصرف. وأنشد لابي الأسود:
ومن تدع يوماً شعوب نجيبها

(قَالَ) وَإِنَّمَا سُمِّيتَ شُعُوبَ لَأَنَّهُا تُفَرِّقُ. وَأَنْشَدَ:

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَيَّ أَلَمٌ فَأَنْشَبَا

وَقَالَ الْآخَرُ:

حَتَّى نَمُوتَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَنَي لَأَنِّي نَشَبُ الْفَتَيَانَ فَأَنْشَبَا
وَيُقَالُ أَشَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَوْ قَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ. قَالَ
[الثَّابِتُ الْجَمْدِيُّ:

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا] وَكَانُوا أَنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشَعُبُوا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ: ظَنِي أَشَبُّ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ.
وَشَبَّ أَمْرُهُ يَشَعُبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ. وَأَنْشَدَ لِيَلْبِي بْنِ النَّدِيمِ. وَقِيلَ
إِنَّهُ لِكُتُبِ بْنِ سَعْدِ النَّتَوِيِّ يُخَاطِبُ ابْنَهُ عَلِيًّا:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعُبُ أَمْرُهُ شَبَّ أَلَمًا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ
فَاعْتَمِدْ لِمَا تَعْلُو فَإِنَّكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ
وَيُقَالُ كَانَ فِي مَائَتِي قَارِسٍ فَشَبَّ إِلَيَّ بَنِي فَلَانٍ فِي مِائَةٍ
وَنَشَطَتُهُ شُعُوبٌ تَنْشَطُهُ وَتَنْشَطُهُ نَشَطًا، وَهِيَ الْمُنُونُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً وَجَمًّا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبٍ تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي جَمْعِهَا:

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَيْنًا أَمْ مِنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

الْأَصْمِي: يُقَالُ زَلَّ بِهِ جَمَامُهُ وَقَدَرَهُ. وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا.
وَعَجَلَتْ بِنَا وَبِكُمْ حُمَّةُ الْفِرَاقِ. أَيِ قَدَرُ الْفِرَاقِ. قَالَ [الْبَيْهَقِيُّ]:
أَلَا يَا لَمَوْرٍ كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ عَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَضَاجِعُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَفْئِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا فَهُوَ قَافِسٌ،
وَقَفَسَ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ، وَقَفَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا، وَعَصَدَ يَعْصِدُ
عُصُودًا. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوَّى عُنُقَهُ الْمَوْتَ قَدْ عَصَدَ. قَالَ دُو
الرَّمَّةُ:

إِذَا الْأَرْوَعُ الشُّبُوبُ اسْتَحْيَ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ
قَالَ الْأَصْمِي: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَصِيدَةُ لِأَنَهَا تَلَوَّى، وَقَدْ هَرَوَزَ
هَرَوَزَةً، وَقَدْ تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ. قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:
وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَادَةً إِنْ تَمْتُ تَمْتُ سَمِي الْأَعْمَالِ لَا تُتَمَّبَلُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلْفِظِ النَّفْسَ كَلِمًا أَدَعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَنْبَلُ
وَيُقَالُ لِمَنْ أَوَلَعَ [أَصْبَغَهُ، وَلَطَعَ أَصْبَغَهُ إِذَا مَاتَ، وَقَدْ
فَوَزَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَفَازَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ وَلَيْ هِنْدَ
الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ، الْأَصْمِي: وَهُوَ يَجْرِضُ نَفْسَهُ إِذَا كَادَ يَفْضِي.
وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتْ جَرِيضًا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَأَفْلَتْنِ عَلَبًا جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ حَيْرَ الْوِطَابِ
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْفَرِيضِ. أَيِ حَالِ الْمَوْتِ

دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ، الْكَسَائِيُّ: وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ
فُوقًا. وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ، وَأَسْمُ الْمَوْتِ قَتِيمٌ. يُقَالُ أَوْرَدَهُ
جِيَاضَ قَتِيمٍ. (يَقْبُوبُ بِالْأَقَافِ. وَقَالَ ثَلَبٌ: غُتِمَ بِالْفَيْنِ. وَالنَّاسُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ أَلْفَا، وَالسَّلَامُ الْمَوْتُ، وَيُقَالُ لِلْمَنِيَةِ أُمُّ قَشْعَمٍ.
قَالَ زُهَيْرٌ:

فَقَدْ وَلَمْ يُزْعِ بُيُوتًا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلَّتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ
وَيُقَالُ قَتَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ، وَعَنَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ. يُرِيدُ عَنَى أَثَارَهُمْ،
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَلَمَّاتًا تَلَمُّوا، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوا.
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ. قَالَ [هَدَبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ]:

وَالْأَرْضُ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ بِلَمَاعَةٍ قَرِي
وَيُقَالُ اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَسَوَّيْتُ بِهِ الْأَرْضَ، وَيُقَالُ شَجِبَ
يَشْجِبُ شَجَبًا. [وَشَجِبَ يَشْجِبُ] إِذَا هَلَكَ، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ
وَقَائِمٌ وَشَاجِبٌ. فَأَقَائِمٌ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّلَامُ مَنْ صَبَتْ عَمَّا يُؤْتِمُهُ
فَسَلِمَ. وَالشَّاجِبُ مَنْ نَكَمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُهُ فَهَلَكَ، وَيُقَالُ قَلَتْ
يَقْلَتُ قَلَّتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَحِمَتْ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَرٍ يَقُولُ: إِنْ
الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ أَلَمَى قَلَتْ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. وَيُقَالُ مَا أَنْفَقْنَا وَلَكِنْ
قَلْنَا. وَيُقَالُ لِلْمَقَارَةِ الْمُقْلَتَةُ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةُ مَقْلَاتٍ لَا يَبْعِشُ
لَهَا وَلَدٌ. قَالَ لُشَايِرُ: يُرْوَى مُبَاسٍ بْنُ يَرْدَاسٍ وَرَوَى لُشَايِرُ:]

بَنَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّغِيرِ مِثْلَاتُ زُرْدٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَحَزَّ يَحْزُ قُحُوزًا وَفَحَزَا، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبَزًا
وَهُبُوزًا، وَزَوَّ أَلْنِيَّةً قَدَرَهَا، وَرَدَّ يَرُدُّ رَدًّا إِذَا مَاتَ، وَفَرَّغَ يَفْرِغُ
وَفَرَّغًا [فَرُوعًا، وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءًا، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ] [جَوْدًا]
وَجُودًا، وَسَاقَ يَسُوقُ سَوْقًا، وَتَرَعَ يَتَرَعُ تَرَعًا، وَحَشَرَجَ يُحْشِرُجُ
حَشْرَجَةً، وَكَرَّ يَكُرُّ كَرِيرًا، أَبُو زَيْدٍ: وَشَقَّ بَصَرَهُ [الْعَمَلُ لِلْبَصَرِ
وَلَا يَكُونُ الْعَمَلُ لِلْبَيْتِ] يَشُقُّ شُمُوقًا، وَخَضَّ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ،
وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهِيمِ وَهِيَ أَلْنِيَّةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَتْ أُمُّ اللَّهِيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي أَلْبِلَادِ
[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَهِيمٍ]. وَيُقَالُ أَلْتَمَهُ أَيَّ أَكَلَهُ

٧٦ بَابُ الْعَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٧٦). وفي فقه اللغة

فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ: الظَّمَا وَاللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ. يُقَالُ ظَمِئْتُ أَظْمَأُ
ظَمًا. وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ ظَمَائِي (مُمَالٌ). وَقَدْ ظَمًا خَيْلَهُ وَإِبِلَهُ
إِذَا عَاطَشَهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ:
أَبْنِي كَلْبِي إِنْ عَمِيَ أَلَلَّا قَلَا أَلْلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَا

وَأَخْوَهَا السَّفَاحُ ظِلًّا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا
 (قَالَ) وَالْيَهَافُ . وَالْمُلُوحُ السَّرِيحُ الْمَطْشُ . وَقَدْ هَافَتْ الْأَيْلُ
 نَهَافٌ هَيْكًا وَهَيْكًا . وَذَلِكَ إِذَا أَشَدَّتْ الْمَيْفُ وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ
 وَاسْتَقْبَلَتْهَا الْأَيْلُ بِوُجُوهِهَا فَالْحَمَّةُ أَفْوَاهَهَا فَمِنْ ذَلِكَ نَهَافٌ ، وَمِنْهُ
 الْأَوَامُ . وَالنَّلَّةُ . وَالْتَلِيلُ . وَالْتَلُّ . وَالْحِرَّةُ . وَالْحِرَارَةُ . وَالصَّدَى .
 يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيَانُ ، وَرَجُلٌ حَرَانُ . وَرَجُلٌ مُعِرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ
 حِرَارًا أَيْ عِطَاشًا ، وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُطْشٌ
 إِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَاجَا وَمُذِيبُ الْقَلِيلِ مِنْ أَوَايَا
 إِذَا جَلَّتْ الدَّلْوُ فِي خَطَايَا

وَالْتَيْمُ الْمَطْشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا زَاَلَتِ الدَّلْوُ لَهَا تَعَوُّدٌ حَتَّى تَجْلِي نَعِيمَهَا أَعْجُودُ
 وَيُقَالُ لِمَنْ يَكْثُرُ شُرْبُ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ : حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ،
 وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإَيْلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبَسُّ مِنَ الْمَطْشِ .
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَصْبِحَ الْمَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ
 الْمَطْشِ ، فَإِنْ شَرِبَتْ الْإَيْلُ بَعْدَ عَطْشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضَحْ وَلَمْ تُنْعَمْ
 وَصَدَرَتْ بِمَطْشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ : صَدَرَتْ وَهِيَ خَصَاصَةٌ . وَذَبَابَةٌ ،
 وَقِيلَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْعَ مِنَ الطَّعَامِ : تَرَكَهُ وَهِيَ خَصَاصَةٌ . وَبِهِ

ذُبَابَةٌ ، وَلِجُودُ الْمَطْسِ . وَيُقَالُ جِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجُودٌ ، وَالْهَيْمَانُ
الشَّدِيدُ الْمَطْسِ . يُقَالُ هَامَ يَهِيْمُ هَيْمًا . وَالْهَيْمَامُ أَشَدُّ الْمَطْسِ .
وَيُسَمَّى هَيْمَانٌ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْمَامُ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ
بَعْضِ أَيْلَاهِ بَيْهَامَةً . (وَالْهَيْمَانُ أَيْضًا أَلْهَبُ الشَّدِيدِ الْوَجْدِ . يُقَالُ هَامَ
يَهِيْمُ هَيْمًا وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهِيْمُ وَلَيْسَ اللَّهُ يُشْنِي هَيْمَةً

وَالْكَاسُ الشَّدِيدُ الْمَطْسِ . يُقَالُ نَسَّ نَيْسًا نَيْسًا وَنُوسًا وَهُوَ
أَشَدُّ الْمَطْسِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خَبْرَهُ مِنَ الثَّنَوْرِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .
قَالَ الْفَخَّارُ :

وَهَمَّ نَيْسِي قَطَاهُ نَيْسًا [رَوَايَا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمُسًا]

وَيُقَالُ صَرَّ صِرَاحًا مِنَ الْمَطْسِ يَصِرُّانَ صِرْدًا وَائَةً لَصَارُ
الصَّيَاحِينَ . وَذَلِكَ أَنَّ نُصُوتَ أَذْنَاهُ وَيَفْسَدُ السَّمْعُ ، وَالتَّمْتَلُّ الَّذِي
يَهِي الْمَطْسُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَمْتَلَا بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
الْحَامِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجْرٌ يَنْجَرُ نَجْرًا . وَيَنْجَرُ يَنْجَرًا . وَهُوَ
رَجُلٌ نَجْرٌ وَيَنْجَرُ مِنْ قَوْمٍ يَنْجَرُونَ وَيَنْجَرُونَ . قَالَ الْخَذَلَمِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ [وَرَشَفَتْ مَاءَ الْإِضَاءِ وَالْعُدْرُ]
وَلَا حَ لِّلَيْنِ سَهْلٌ بِالسَّحْرِ كَسْمَلَةِ الْفَاسِ تَرِي بِالشَّرِّ
وَيُقَالُ لَابٌ يَلُوبُ فَهُوَ لَابٌ إِذَا جَعَلَ يَحُومُ حَوْلَ الْحِيَاضِ

وَيَدُورُ مِنَ الْمَطْشِ، وَاللَّهْبُ الْتِهَابُ الْمَطْشِ. يُقَالُ لِحُبِّ يَلْبُ لُحْبًا.
وَالِاسْمُ الْأَلْهَبَةُ. وَهُوَ رَجُلٌ لُحْبَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لُحْبَى

٧٧ بَابُ الْحُبِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب السبب (الصفحة ٣٣) وباب الحب (١٢٢)
وباب ترادف الحب (مر ٢٧٣). وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحب
وتفصيله (مر ١٢١)

يُقَالُ أَحَبَّتِ الرَّجُلَ فَأَنَا أَحِبُّهُ إِحْبَابًا وَحُبَّةً وَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ
حُبٌّ. قَالَ عَنَرَةُ :

وَلَهْدَ زَاتٍ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِثْلِي بِمَنْزِلَةِ الْغَيْبِ الْمَكْرَمِ
وَأُنْمَةُ أُخْرَى حَيْثُ فَأَنَا أَحِبُّهُ حُبًّا. وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو حُبًّا بِكَسْرِ
الْحَاءِ. وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ. وَهُوَ مُحْبُوبٌ وَحَيْبٌ.
قَالَ يَتُوبُ : وَأَشَدُّنِي أَبِي عَنِ الْكُفَالَةِ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ تَرَاهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْبَلَاءِ أَرْفَقُ
وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَرَاهُ مَا حَيْثُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْدٍ وَمَشْرِقِ
وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي [وَجِبَةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُبِّ
نَفْسِي أَيِ يَمْنٍ نَجَبَةٍ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِثْنُهُ فَأَنَا أَمِثْنُهُ وَمِثْنُهُ وَأَنَا

وَأَمِيقُ وَهُوَ مُوْمِقٌ، وَوَدِدْتُهُ فَأَنَا أَوْدُهُ وَدَا وَمَوْدَةٌ. وَهُمْ وَدِي وَهُمْ
أَوْدِي وَأَوْدَايَ. قَالَ النَّابِغَةُ :

نِي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَدَاً وَوَدَادَةً وَوَدَادًا .
وَأَنشَدَ أَهْرَاقُ :

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَطْلِي مِنْ الْخُلَّانِ إِلَّا تَصْرِيْمِي
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَنَى أَنْ يُلَاقِيَنِي فَيُنْسِرُ وَدِدْتُ وَأَيَّمَا مِنِّي وَدَادِي
وَيُقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَتُهُ خَالََةً وَخِلَالًا . وَتَنَى
وَبَيْنَهُ خَلَّةٌ وَخِلٌ وَخِلَالَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خُلَّتِي] .
وَهُوَ خُلَيْلِي . قَالَ [الْحَارِثُ بْنُ رُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ] :

وَيُخَيِّرُهُمْ مَكَانَ اثْنُونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخُلَلِ
وَيُقَالُ هُوَ صَفِيٌّ وَهُمْ أَصْفِيَائِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَائِي .
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَنْعٍ أَشَابَهُ حُشْدٌ وَلَا هَالِكِ الْمَقَارِشِ عَزَلٌ
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : اللَّيْفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَصَانِي .
وَهُمْ خُلَصَانِي ، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلَصَانُهُ . وَبَيْنَهُ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ حَوَارِي
أَبْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ خُلَصَانُهُ . وَيُقَالُ هُوَ دَخَلَهُ وَدَخَلَهُ . وَيُقَالُ

فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٍ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقٌ وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَاقٍ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقًا وَعِشْقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُمْتَلٌ إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ أَوْ قَتَلَهُ الْجِنُّ . (وَلَا يُقَالُ مُمْتَلٌ إِلَّا مِنْ هَازِنِ الْوَجْهِينِ) ، وَيُقَالُ أَخِيْتُ الرَّجُلِ وَوَأَخِيَّتُهُ (يَمْلِكُونَ الْمَمَرَةَ وَأَوَا كَمَا يُقَالُ أَسَيْتُهُ وَوَأَسَيْتُهُ . وَأَمَرْتُهُ وَوَأَمَرْتُهُ . وَأَجَرْتُهُ وَوَأَجَرْتُهُ . وَأَكَلْتُهُ وَوَأَكَلْتُهُ) ، وَهُوَ خَلِيٌّ وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْفَيْسِ خَالَتُهُ أَخَالُهُ مُخَالَةً ، وَيُقَالُ أَخِيَّتُهُ حُبًّا صَرَدًا أَيْ خَالِصًا

٧٨ باب أسماء الطريق

راجع في اللام أكاديمية - طريق واحسانه (صفحة ٢٠٤ وفيه لغة اسم الطريق وأوصافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ . وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَمْطَى . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ ، وَصَرِيقٌ لَاجِبٌ وَلَحَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَتَدًا ، وَصَرِيقٌ تَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا كَثُرَتْ بِهِ الْأَتَارُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ هَمْدَانِي .
فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَمُصُّ طَرِيقَنَا يَجِدُ أَتْرَافَنَا وَتَحَلَا مُوضَعًا

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَفْجٌ وَمَنْعَجٌ ، وَطَرِيقٌ فَرِيجٌ [وَفَرِيجٌ مَعَاكِلُهُ]
يَعْنَى وَاسِعٌ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِرِ : يُقَالُ طَرِيقٌ حَنَانٌ أَيْ يَتَنُّ ، وَطَرِيقٌ
نَهَامٌ ، وَيُقَالُ الطَّرِيقُ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا وَابْنِهَا : هَذَا طَرِيقٌ يَمِينٌ فِيهِ
الْعَمُودُ . [وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ السَّيْرُ فِيهِ] ، وَطَرِيقٌ مَهْجٌ وَاصِعٌ يَتَنُّ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَهْجُ
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُنْطَطِفُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ
الْحُرْجَةَ أَيْ الطَّرِيقَ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَوْلَ
الْحُرْجَةِ . [قَالَ ثَلَبٌ : يُقَالُ الْحُرْجَةُ وَالْحُرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُبِي
جُرَيْجٌ] ، قَالَ يَتُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَهُولُ : رَكِبَ مَتْنُ الْمَتْنِ
أَيْ الطَّرِيقَ ، وَطَرِيقٌ تَعُوبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرُ السَّالَةِ كَثِيرَ آثَارِهِ ،
وَأَحْتَمَلَ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تَزِيمُ الشَّارِفِ مِنْ عِرْقَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَأَحْتَمَلَ
وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ ، وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسَنُنُ
الطَّرِيقِ وَسُنَنُهُ ، وَنُهْجُهُ وَنُهْجِيهِ ، وَلَقَبَهُ وَلَقَبَهُ ، وَكُنِيَ وَكُنِيَ ،
وَمِيدَانُهُ . وَدَرَرِهِ . وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقٌ رَقَبٌ
صَنِيقٌ ، وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ أُنَيْي :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَيْتِي تَيَمَّمْتُ اطْرَاقَهُ اَوْ خَلِيقًا
وَالْتَقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّيْبَةُ ، وَالرُّقُوبُ وَهُوَ
مَذْكُورٌ . قَالَ اَعْنَى هَهُنَا :

عَنْدِي بِهِمْ فِي التَّقَبُّ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيِهِمْ ذَلِكَ
(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقَ جَوَادُهُ وَاحِدُهُ شَرَكَةٌ . قَالَ [الشَّامُخُ] :

اِذَا شَرَكَ الطَّرِيقُ رَسَمَتْهُ بِخُصَاوَتِهِ فِي نُجَجٍ كَثِيرٍ
وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقٌ صَغَارُ تَنْشَبُ مِنَ الطَّرِيقِ الْاَعْظَمِ ،
اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَكِبَ الْحِجَّةَ ، وَقَالُوا طُرُقُهُ وَطُرُقٌ . وَهِيَ الْجَوَادُ
وَالْوَاحِدَةُ جَادَةٌ . وَذَلِكَ اَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ اَثَارِ
قَوَائِمِ الْمَارَةِ فَهِيَ طُرُقٌ . وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ . وَالطَّرْقَةُ اَثَارُ
الْاِبِلِ اِذَا تَتَابَعَتْ وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرَ كَالْقَطَارِ ، وَالْمَحْجَةُ
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَضِيقًا
الطَّرِيقُ نَاجِبَتَاهُ ، وَثَنِيَاهُ جَانِبَاهُ ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ . وَقَدْ دُعِيَ يُدْعَى
دَعْقًا اِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَذْكَبَنَّ ثَنِيَّ لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ [نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ]
وَالْتَيْسَمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ الْاَثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ .
قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ سَيْرَ الْاِبِلِ :

بَاتَتْ عَلَى تَيْسَمٍ خَلِي جَارِعٍ وَعَثَ النَّهَاضِ قَاطِعِ الْجَامِعِ

(قَالَ) وَالنَّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا نَهْوضٌ . وَهِيَ الصَّعُودُ وَجَمْعُهَا صُعُدٌ ، وَحِجَازَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْحِجَرِ حِجَازَةُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي الشَّجَرَةِ فَهُوَ حِجَازَةٌ وَجَمْعُهُ حِجَازٌ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَانَ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِمَتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ
وَجَنَبَتَا الطَّرِيقِ تَاجِيئُهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْخَصَرَ فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْجَوَادِ وَاحِدُهَا اخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلًا . وَمَعِيقٌ مَعَقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَضَرْبُ ذُوغُولٍ ، وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ ، وَالرَّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَنَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ
بَعْضٍ يَنْتَلِ الدَّرَجَ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ ، أَلْفَحُ كُلُّ سَعَةٍ بَيْنَ نَشَارَيْنِ
وَجَمْعُهُ الْفَحَاجُ . وَيُقَالُ لَهُ النَّجْدُ وَجَمْعُهُ النَّجْدُ وَنَجَادٌ وَنَجَادَةٌ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

غَدَاةً غَدَاً فَسَالِكُ بَطْنِ نَحْلَةٍ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَانِعُ نَجْدٍ كَبْكَبٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا : أَنَّهُ لَطَّلَاعُ النَّجْدِ .
وَأَنَّهُ لَطَّلَاعُ النَّبَا . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :
أَنَا أَمِنْ جَلَا وَطَّلَاعُ النَّبَا مَتَى أَسْعَرَ الْعِمَامَةُ تَرْفُوفِي
وَقَالَ [خَالِدُ بْنُ عُلَمَةَ الدَّارِمِيُّ] :

قَدْ يَمُصُّ أَهْلُ الْقَتَى دُونَ هِمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا أَهْلُ طَلَّاعِ آمُجْدٍ
وَيُقَالُ ارْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّيْحُ يُنْثَلُ التَّجْدُ

٧٩ بَابُ الْمُلُوكِ

راجع في اللفظ الكناية باب الاستبداد (الصفحة ٢٨٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَأَعَابِدُ . وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ
وَعِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعِبْدَانٌ وَعِيدِي وَمَعْبُودًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
لَهُمْ كُتَارِ الرَّأْسِ يَا أَمْلِيَاءُ تُذَكِّيهِمُ الْأَعَابِدُ
وَقَالَ [الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ] عَبْدُ بْنُ زُرَّادَةَ يُخَاطِبُ الْجَرَّاحَ
ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَنْفَرٍ :

تَرَكْتَ الْمَيْدَى يَعْشُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

عَلَامٌ يُعِيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ
وَيُقَالُ عَبْدُهُ وَاعْبُدْهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ ، وَالْأَنْثَى أَمَةٌ وَتُجْمَعُ
[أَمَةٌ] فِي فَلَتَيْهَا ثَلَاثَ أَمْ . فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأِمَاءُ . وَقَدْ تَجْمَعُ

الْأَمَةُ إِمْوَانًا وَأَمَوَانًا. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَهْقَالُ الْكِلَابِيِّ] :
 أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْمَارِ
 وَيَقَالُ أَمَةٌ بَيْنَهُ الْأُمُورُ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنَتْ أَمَةٌ . وَتَأْمِنَتْ أَمَةٌ
 إِذَا تَخَذَتْ أَمَةً . قَالَ رُوَيْدٌ :

يَرْضَوْنَ بِالْتَّيْسِدِ وَالْكَامِي لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسْمِي
 وَالْحَادِمُ لِلذَّكْرِ وَالْأَتْنَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَتْنَى خَادِمَةٌ بِالْمَاءِ ،
 وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ وَالْحَدَامُ . وَقَدْ خَدَمَ يُخْدِمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ . وَقَدْ
 سَنَّ يَمَنُ بَيْنَهُ إِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَجْعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةُ وَهُوَ
 يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعًا . وَيُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ مَا لَا آيَ مَلَكَهُ ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَمِنْهُمْ السَّيْفُ وَهُوَ الْمَلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَانْشَدَ لِلْأَنْصَارِيِّ [بُنِيَّةُ بَنِي
 الْحَجَّاجِ] :

أَطَفْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى لَعَادَتْنِي عَيْفًا عَبْدَ عَبْدٍ
 وَالْمُضْرُوطُ الَّذِي يُخْدَمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَعَ الْمُضْرُوطِ وَانْتِسَاءً اتَّقُوا بِرَادِعُنْ غَيْرَ مُحْصِنِنَا
 وَالْأَسِيفُ الْمَلُوكُ . وَالْبَنِيُّ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
 الْبَنِيَا أَيِ الْإِمَاءِ . [وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ] :

وَالْبَنِيَا يَرْخَضُنْ أَكْسِيَّةَ الْإِذْ سَرِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَأَقْنِيَةُ الْأَمَةُ الْوَضِئَةُ الْبَيْضَاءُ

وَالْجَمْعُ قَيْنَاتٌ وَقِيَانٌ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كُلُّ أُمَةٍ قَيْنَةٌ مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ، (قَالَ) وَالْوَلِيدَةُ الْأُمَةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَادَةُ، وَالْأَدَاءُ وَالْأَدَاءُ الْأُمَةُ. يُقَالُ مَا هُوَ بِأَبْنٍ تَأْدَاءٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي تَأْدَاءٍ حَتَّى شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَرٍ
وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَأَفُكُمُ إِلَيَّ قَطِينًا
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ.
قَالَ الْعَمَّاجُ:

وَقُلْتُ جَارِ الْمُرْدِ فِي قَرْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمٍ
وَالسِّفِيرُ الْقَتِيعُ وَالنَّاعِجُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَقَادَرَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ أَمْصَافِصٍ بِالنَّيِّ سِفِيرٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ [وَحَزَنَةٍ] وَهِيَ الْقَمَلَةُ

الْقَبِيحَةُ: قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيْتُهُ، وَالْهَيْجَانُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ،
فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ تَحْيُوسٌ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَلِيسِ،

فَإِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ الْأِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرَكَسُ. فَإِذَا مَلَكَ
هُوَ وَأَبَوَاهُ فَهُوَ آلَهُنَّ وَجَمْعُهُ أَقْتَانٌ، وَالْقَلْقَسُ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْهَيْجَانِ

وَهُوَ الْعَرَبِيُّ الْعَرَبِيُّ وَجَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمْتَانُ وَأُمُّهُ

عَرِيَّةٌ ، وَالْعَبَسُ الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قِلِّ آيَةٍ وَأُمِّهِ وَأَمْرَانَهُ
 أَنْجِيَّاتٌ ، وَقِيلَ الْأَصِيفُ الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَالْأَصِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
 بَعَاثٌ ، وَالْمَقْرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ ، وَالْأَجَشُّ
 الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزِينُهُ ، وَالْأَوْشُ الَّذِي
 يُزِينُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، وَالْمَقْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ
 عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ وَيَعْدُو فِي آثَرِهِ ، وَالْأَلِيطُ الْمَوْلَى ، وَالْمَاقِطُ الْمَوْلَى
 الْمَوْلَى ، وَالسَاقِطُ الْأَلِيطُ بِكَ

٨٠ بَابُ أَسْمَاءِ أَمْرَاءِ الرَّجُلِ

راجع في اللفاظ الكناية باب الأزواج (الصفحة ٢١٥)

يَمَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عِرْسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ .
 وَزَوَّجَتْهُ . وَيَمَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ الْقُرَزْدَقُ :
 وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَعِي لِيَفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرِّ يَسْتَعِيهَا
 وَهِيَ بَلَةٌ وَبَلَّتُهُ . وَأَنْشَدْنَا الْقُرَّاءُ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَلَّتُهُ

وَيَجْمَعُ الزَّوْجَةُ أَزْوَاجًا وَزَوَّجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنْشَدْنَا الْقُرَّاءُ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ
 الْمُحَلِيلِيُّ :

سَقِيَا لِهَذَا شَبَابٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي وَيَذْهَبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْفَضْبَا
(قَالَ) وَهِيَ حَلِيلَتُهُ. وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُحَالِلُهُ
أَيُّ تَنْزِلُ مَعَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِأَمْلَسُ التَّوْبِينَ يُصْبِي حَلِيلَتُهُ إِذَا جَمَعَ النَّيَامُ
وَهِيَ قَمِيدَتُهُ. قَالَ الْأَسْرُ الْجَنِيِّ :

لَكِنْ قَمِيدَةُ بَيْتَا مَجْمُوعَةٍ

(قَالَ) وَهِيَ رُبُّهُ وَرُبُّهُ وَرُبُّهُ. وَالرَّبُّ كُلُّ مَا أَوَيْتَ
إِلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رُبًّا يَا وَجَّحَ كَفِّي مِنْ خَرِّ الْقَرَامِضِ
وَيُقَالُ لِنَيْضِ الْأَمْطَةِ قُرْمُوصٌ وَالتَّحْوِصُ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَيَانِ الْمَوَاضِعِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب سير الى مكان (الصفحة ١٩٢))

قَالَ الْأَعْمِيُّ : يُقَالُ أَتَمَجَّدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجَدٌّ ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَاسٌ
إِذَا أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ . قَالَ زَمَاعِيكُ بْنُ خَالِدٍ : تَجْدِي :
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَالُ تَرَوْنَا سَلَامٌ لَكَ نِيَّانَةً وَخَوْنِ
وَقَالَ [العرجي] :

شِمَالٍ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ التَّحِيدِ
قَالَ [الْأَنْصَبِيُّ]: وَأَنْشَدَنَا أَمِيرُ كَنْ عَلَى مَكَّةَ [وَالشَّعْرُ لِدِرَاجِ

الضَّبَائِي] :

إِذَا أُمُّ بَرِّيَاحٍ غَدَتْ فِي ظِلْمَاتِي جَوَالِسَ تَجْدًا فَاصَتْ أَلَيْنُ تَدْمَعُ
وَيُقَالُ غَارٌ يَتَوَرَّ غَوْرًا فَهُوَ غَارٌ إِذَا آتَى الْغَوْرَ . قَالَ [جَرِيْدُ:]

يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُتَحِيدِينَ وَلَا يَنْوِرُ الْغَارِ
وَقَدْ لَعَرَ يُغْرِقُ إِعْرَاقًا فَهُوَ مُغْرِقٌ آتَى الْعِرَاقَ ، وَأَعْمَنُ
يُعِينُ إِمْنًا وَهُوَ مُنِيرٌ آتَى عُثْمَانَ . قَالَ [الْمُرْقُوعُ الْعَبْدِيُّ] :

فَإِنْ يُتَبَهُوا اتَّجِدَ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُبْنَوُا تُسْتَحْفِي أَرْبُ أَعْرِقٍ
وَأَتَهُمْ يُتَمُّ فَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا آتَى تَهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ
إِذَا آتَى الْعَالِيَةَ . وَيُنَسَّبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عُيُوبٌ ، وَشَرَقُ يُشْرِقُ إِذَا آتَى
الْشَّرْقَ ، وَغَرَبَ يُغْرِبُ فَهُوَ مُغْرِبٌ إِذَا آتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامَ يُشِمُّ
وَهُوَ مُشِمٌّ إِذَا آتَى أَشَامًا . قَالَ [بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ] :

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْأَشْمِ

الْكَسَائِيُّ : وَيُقَالُ يَمَنًا وَأَيْمَنًا مِنَ الْيَمَنِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَتَى
الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا مِنِّي ، وَأَخِفُوا وَأَخَفُوا إِذَا زَلُّوا الْخِفَ . وَالْخِفُ
مَا تَحَدَّرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخِفِ .
قَالَ اللَّكْنَةُ [الَّذِي بَنَى] :

مِنْ صَوْتِ جَرِيْمَةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَلَمْتُمْ هَلْ فِي خُفْيِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وَيُقَالُ ائْتَجَزَ الْقَوْمُ وَائْتَجَزُوا إِذَا اتَّوَا الْحَبَّازَ ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ
أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ ، الْكِسَافِي : وَبَصَرَ الْقَوْمُ اتَّوَا الْبَصْرَةَ ، وَكُوفُوا
اتَّوَا الْكُوفَةَ ، الْأَصْمِي : وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .
قَالَ أَمْرُو أُنْمِيسَ :

أَلَا هَلْ أَنَا هَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ أَمْرَهُ أُنْمِيسَ بْنِ تَمْلَكَ بَيَّرَا
[وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا أَتَى الْفِرَاقَ] . أَبُو يُوسُفَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمِي :
وَبَيَّرَ أَعْيَا . وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَغَجَزَ عَنِ النِّعَةِ طَائِبُهُمْ . وَبَيَّرَ
فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذِرِي أَيْنَ هُوَ .
وَعَلَيْهِ بَرَّةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ التَّبَرُّ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ
خَفَافَةً أَنْ لَا تَوَدَّى مِنَ الْمَالِ حُقُوقُهُ وَأَنْ لَا يَقُومَ بِحُقُوقِ أَهْلِهِ إِذَا
كَثُرُوا . اكَذَّ كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ .

٨٢ بَابُ مَا يَقْنُ فِي الْقِلَّةِ

واحد باب الفقر من هذا الكتاب (ص: ٢٣) وفي الجزء الرابع من مجلتي لادب
ص ١٠٣ ما يُنقل عن ابن عبد ربه في باب بقي المال عن ارجس

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، يَ مَالُهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : سَعَتُهُ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَاهُ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلُ . قَالَ الْتَمِرُ بْنُ قَوْثَانَ أَبُو الْحَسَنِ :

وَلَا ضَيْقُهُ قَالَامٌ فِيهِ فَإِنْ ضَيَّاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ
وَيُقَالُ مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا بَدْدٌ فِي مَعْنَاهُ . فَالْسَبْدُ كُلُّ ذِي شَعْرٍ .
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْقُرْخِ
إِذَا خَرَجَ وَلَمْ يَطْلُ . وَالْبَدْدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا
يُحِفُّ . فَالْقَدْ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ . وَالْحِفُّ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ ذَرْعٌ
وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيْ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ حَانَةٌ
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَائِغَةٌ وَلَا رَائِغَةٌ . فَالْثَائِغَةُ الشَّاةُ وَالرَّائِغَةُ
الْثَائِغَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . أَيْ مَاعِزَةٌ وَلَا صَانِتَةٌ . وَالنَّفْطُ
الضَّرْطُ . وَهُوَ النِّفْقُ وَالْحَقُّ . وَالنَّفْطُ مِنَ الْعَطَاسِ . يَقَالُ نَفَطَ
يَنْفُطُ وَيَنْفُطُ يَنْفُطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَأَهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ
عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَاءَ ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَالْأَقْدُ
السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْدَ لَهُ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْهَدْدُ ، وَمَا لَهُ دَارٌ
وَلَا عَدَرٌ . فَالْعَدَرُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْعِطَةُ ، وَمَا لَهُ حَاوٍ وَلَا نَائِجٌ ،
وَمَا لَهُ هَبِجٌ وَلَا رَجِجٌ . فَالرَّجِجُ مَا يَنْجَحُ فِي الرَّيِّحِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ .
وَالْهَبِجُ مَا يَنْجَحُ فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ
الْبَتَّاجَيْنِ الْبُتَّةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عِشِيرٌ . فَالْعِشِيرُ التُّرَابُ . قَالَ :

أَثَرَنَ عَلَيْهِمْ غَيْرًا بِالْخَوَافِ
 [قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ «مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَيْثٌ». وَالْعَيْثُ
 الشَّخْصُ. وَالْعَيْثُ التُّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ]، وَمَا لَهُ جِسٌّ وَلَا يَسُّ
 أَيَّ حَرَكَةٍ، وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا حِجْرٌ. فَالْسِثْرُ الْحِجَابُ وَالْحِجْرُ الْعَمَلُ. قَالَ
 زُهَيْرٌ:

السِّثْرُ دُونَ الْهَاجِثَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ الْحَجْرِ مِنْ سِثْرٍ
 [وَمَا لَهُ صَفْرًا وَلَا يَضًا]

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجَمْدٍ

رجع في الألفاظ الكتابية آخر ما قولهم: ما كنت أراهم (المعجمة ٣٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْأَمْرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي أُنْتَحَى عِبْكَهٗ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 شَيْءٌ. وَأُنْتَحَى وَالْحَمِيتُ مَا كَانَ لِلْسِّنِّ. وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبْكَهٗ أَيُّ
 مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْءٌ، وَمَا فِي أُنْتَحَى هَزْلِيلَةٌ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَمَا
 فِيهِ طَحْرَةٌ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي لَدَائِدِ زُبَابَةٍ.
 وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبَيْرِ. (وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْلِيلَةً)، وَمَا فِي
 الْوَعَاءِ خَرْبِصِيصَةٌ. وَقَدْ عَمِلَهُ أَبُو زَيْدٍ: وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قِرْصَبَةً.
 أَيُّ نَيْسَرٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبِصِيصَةٌ. أَيُّ شَيْءٍ

مِنَ الْخَلِيِّ . (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ : وَأَلْفَهُ مَا أَعْطَاهُ
خَرِيصَةً ، الْأَصْمِي : وَمَا عَلَيْهَا هَلْبِيسَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلِيِّ ، وَمَا
أَعْطَاهُ قُدْعَةً أَيُّ شَيْءًا . وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قُدْعَةٌ يَبْنِي الْمَالُ وَالْثِيَابُ ،
الْكِلَابِيُّ : وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً . وَأَحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً ، وَلَيْسَ
عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطَحْرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ
طَحْرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ . (وَلَا يُكَلِّمُ بِهَا إِلَّا بِمُحَدِّدٍ) ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ .
أَيُّ شَيْءٍ مِنَ اللَّبَاسِ ، الْأَصْمِي : وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ مِنْهُ ، وَقَالَتْ
الْهَامِرِيَّةُ : وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو
زَيْدٍ : وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ بِي سَلًا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ

الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمَ قُرٍّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَأَلْفَهُ مَا
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قُرٍّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَيْيٌ . وَلَا صُغَارَةٌ . وَلَا
هُنَانَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَهْنٍ ، وَمَا تَمَيَّحٌ عَنْهُ ، الْأَصْمِي : مَا لَهُ أَحْوَرٌ أَيُّ
عَمَلٍ . قَالَ عُرْوَةُ [بْنُ الْأَوْزْدِ] :

وَمَا أَنَسَ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلًا لِحَارَتِهَا مَا إِنَّ يَمِيشُ بِأَحْوَرًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ عَمَلٌ وَلَا مَعْمُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبْرٌ ، وَمَا

أَفَنِي عَنْهُ نَفَرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتًّا (بِأَقْتَحِرْ . وَاعْنِ الْقَرَاءَ [بِالْكَسْرِ) .
وَلَا عَمَاضًا أَيْ شَيْئًا مِنَ التَّوَمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يُلِيقُ بِكَمِّهِ
دِرْهَمٌ . أَيْ لَا يَلِصِقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا آلَاقَتْنِي الْبَصَرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا . أَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَنَا
فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يُخَصِّي ، وَيُقَالُ لَا قِبَالَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا
رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ . وَمَا بَرَحْتُ . وَمَا قُنْتُ . وَمَا
أَنْفَكْتُ (لَا يُطَقُّ بِهِ إِلَّا يُجْحَدُ) ، وَيُقَالُ مَا أَرْمَا زَيْنَ مَكَانٍ ، وَمَا
أَصَابْنَا أَلَمًا قَابَةً أَيْ قَطْرَةً ، وَمَا رَأَيْنَا لِهَذَا أَلَمًا مَصْدَةً أَيْ بَرْدًا ،
وَمَا فِي كِتَابِهِ أَنْزَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجَحْدِ إِلَّا إِنْ
الْتَمَرَ قَدْ قَالَ :

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ لَعَزَمًا فَشَكَتْ قُوْمُهُ وَأَلَمًا

(فُجَاءَ بِهِ بِغَيْرِ جَحْدٍ) ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ
بِهِ بَدْدٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ وَبَدَّةٌ يَضَايُ طَاقَةً ، وَمَا لَكَ
بِهِ يَدَانِ .

٨٤ بابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)
وتصنيف الروائح الطيبة والكريهة في فقه اللغة (ص: ١١٧)

النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
كَانَ الْمَدَامُ وَصَوَّبَ الْقَنَامَ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرَ
وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. يُقَالُ وَجَدْتُ رِيحَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَانَ رِيَا رَوْضَةٍ رِيحَهَا
وَكَذَلِكَ السَّمَاطُ. وَالْأَشَافُ. وَالصَّوَارُ. (وَذَكَّرُوا أَنَّ أَمْرَةَ مِنْ
الْعَرَبِ قَالَتْ لِأَمْرَأَةٍ أَبْنِيهَا: خَفِّ حَجْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ)، وَالَّذِيفُ كُلُّ
رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتَقٍ. يُقَالُ مِنْكَ أَذْفَرُ. وَيُقَالُ لِلصَّنَانِ:
ذَفَرُ. رَجُلٌ أَذْفَرُ. قَالَ ! نَافِعُ بْنُ لَيْطٍ الْأَسَدِيُّ:
وَوَذَقَ أَنْصَبْتُ كَيْفَ رَأْيِهِ وَتَرَكْتُهُ ذَفَرًا كَرِيحِ الْجُوزَبِ
وَقَالَ لَيْدٌ يَذْكُرُ كَيْفَةً فَذَ سَهَكَتَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ:
فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْقَى بِأَمْرِي قُرْدُمَانِيًا وَتَرَكَّا كَالْبَصَلِ
وَمَا أَذْفَرُ بِالْأَدْبِ وَالسَّكَنِ الْقَاءُ) قَالَتُنَّ لَا غَيْرُ. وَمِنْ ذَلِكَ
سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أَمَ ذَفَرٍ. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَّتْ: يَا ذَفَارٍ. مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً،
وَيُقَالُ فَمَعْنَا رِيحٍ طَيِّبَةٍ تَفْنَعُنَا إِذَا سَدَّتِ الْحَيَاشِيمَ، وَيُقَالُ نَشِيتُ

مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَالنَّشْوَةُ طَيْبُ الرِّيحِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَشْوَةُ رِيحَانٍ يَكْفَى قَاطِفَ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ] :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ هَيْدِ قِرْصَابٍ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَإِنَّا اسْتَنْشَيْتُ اسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : وَالْعَرَبُ تَغْلُطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ «الَّذِي يَسْتَنْشِي الرِّيحَ»

فَيَهْمِزُونَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةُ الْسَّكْرِ .

وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ الْمُنَشِّرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرْدُ .

يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ إِذَا كَانَ يَخْبِرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وَرُودِهَا

بَيْنَ النَّشْوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ قُلْتُ يَا لِمُفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّشْوَانِ

مِنَ الْسَّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُنْيَا عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرَ » ، وَارْتَحْتُ الشَّيْءَ

فَإِنَّا أَرِيحُهُ رَاحَةً . وَرِيحُهُ فَإِنَّ أَرَاخُهُ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي

الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ثُمَّ يَرِيحُ رَاحِمَةً

أَلْجَمَةً وَلَمْ يَرِيحْ . أَيْ لَمْ يَجِدْ رِيحَهُ . وَارْوَحْتُ السَّيْفَ فَإِنَّا رُوحُهُ

إِرْوَاخًا إِذَا وَجَدَتْ رِيحَهُ . وَكَذَلِكَ أَرُوخِي السَّيْفَ أَيْ وَجَدَ رِيحِي .

وَأَرُوخَ النَّحْمِ يَرُوخُ إِرْوَاخًا إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ . وَرَاحَ أَيُّوْمُهُ يَرَاخُ إِذَا

أَسْتَدَّتْ رِيحَهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحٌ وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا طَيِّبَيْنِ

سَاكِنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحَ النَّعْنَ

رُيَاحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَتَهُ الرِّيحُ قَالَ [حميد]:
كَانَ قَلْبِي وَأَلْفِرَاقُ مَحْذُورٌ غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ تَمْطُورٌ
وَحَكِي الْأَمْرَاءُ: شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ
يُورِقُهَا. وَالْمَرُوحَةُ الْمَسْكَنُ الَّذِي تَحْتَرِفُهُ الرِّيحُ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي صِفَةِ نَاقَةٍ وَرَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَثَّلَ بِهِ:
كَانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ يَمْرُوحُهُ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَعْمِلُ

٨٥ باب مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَاللَّتْرِ

راجع في هذه الامة فصل مير حمد والله

وصل قسم اوساف تميم وحمد - صفحة ١١٧ - ١١٨

يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وَخَتَرَ يَخْتَرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .
قَالَ طَرَفَةُ:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ
وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَّ يَأْتُونُ . قَالَ
زُهَيْرُ:

تَلَجَّجُ مُضَفَّةٌ فِيهَا آيِضُ أَصْلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاهُ
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ:

ذَاكَ قَتَى يَنْذُلُ ذَا قِنْدَرِهِ لَا يُسِيدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الْأُصْلُولُ

وَيُقَالُ شُنٌّ . وَأَنْتَنٌ . وَخَمٌ . وَأَخَمٌ . وَغَبٌ . وَلَئِبٌ . وَيُقَالُ
فِي الرَّجُلِ وَفِي السَّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْعَرَضِ . أَيِ حَيْثُ رِيحِ
الْجَسَدِ . وَقَدْ لَحَنَ الْوُطْبُ وَالسَّقَاءُ يَلْحَنُ لَحًا إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ
قِيلَ : يَا أَبْنَ الْخَنَاءِ يُنَى بِهِ خَبْتُ الرِّيحِ ، وَالْقَسَمَةُ خَبْتُ الرِّيحِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَمَمٍ
(قَالَ) وَالزَّهْمَةُ خَبْتُ الرِّيحِ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ . وَالزَّهْمَةُ . وَيُقَالُ
فِي تَهْمَةٍ وَتَهْمَةٍ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَنْشِيمٌ أَيِ شَيْءٍ مِنْ تَغْيِيرٍ .
قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَمَاحُهُمْ خَضَرُ الْمَرَادِ وَخَمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ . وَأَتَخَّمَهُ ، وَالسَّهْكَةُ فِي لَحْمٍ أَطْيَرٌ ،
وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ بَسَةً [وَالْجَمْعُ بَنَانٌ] ، وَيُقَالُ أَخَمُ
الْخَيْزُرُ يُخِمُّ إِخْمًا . وَخَمٌ يُخِمُّ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ قَاحٌ . وَقَاحٌ .
وَقَاحٌ . وَقَوَاحٌ . وَقَوَاحٌ . قُلْتُ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ رَخِمٌ .
وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَمَسًا كَثِيرَ الدَّسَمِ فِيهِ نَبْهَةٌ وَسَهْكَةٌ .
قَالَ الْبُكْلَابِيُّ : لَا تَكُونُ الزَّخْمَةُ إِلَّا فِي لَحْمِ السَّيَاحِ ، وَالزَّهْمَةُ فِي
لَحْمِ الطَّيْرِ كُلِّهَا وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ ، وَخَمٌ قِمٌّ وَفِيهِ قَسَمَةٌ
أَيِ شَيْءٍ مِنْ خَبْتُ الرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ الْقَسَمَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ

٨٦ بَابُ الْأَزْمَنَةِ وَالْذُّهْرِ

(راجع في الامط الكتائية باب فاء الامر طول الدهر) (الصفحة ١٨٩-١٩١)
وباب الازمة وانه الدهر في كتاب المرائيم بأخرقه اللمة (ص ٣٥١)

يَقَالُ أَشْهُرٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَسَنَى مِنَ السَّنَةِ، وَأَيَّامٌ مِنَ الْيَوْمِ،
وَأَعْوَمٌ مِنَ الْعَامِ، وَأَسْوَعٌ مِنَ السَّاعَةِ. (وَلَمْ نَسْعَ مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ
شَيْئًا). وَيُقَالُ زَمَنٌ وَآزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ، وَهُوَ الْمَصْرُ لِلدَّهْرِ
وَأَجْمَعُ أَعْصُرٌ وَعَصُورٌ. وَيُقَالُ آيَاضًا فِي الْوَاحِدِ عَصْرٌ. وَالْمَصْرَانِ
الْلَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهَمَا مَلُوبٌ. وَأَجْدِيدَانِ. وَالْقَتَانِ. وَأَبْنَا سَمِيرٍ.
قَالَ ابْنُ مَقْلٍ :

أَلَا يَا دِمَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا يَا لَيْلَى الْمَلَوَانِ
وَالسَّبْتُ النَّهْرُ. قَالَ أَيَّدُ :

قَدْ زَنَيْ سَبْتًا وَلَسْنَا بِمَجِيرَةٍ عَمَلُ الْمُلُوكِ قُدَّةٌ فَلَمَّا سَلَا
وَيَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا. وَأَبْضًا. وَأَحْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ
أَقَامَ بِهِ حَرَسًا. قَالَ رُوْبَةُ :

وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَزْرِ
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ. وَهَبَةٌ. وَسَبَّةٌ. وَسَبَّةٌ. وَسَبَّةٌ مِنَ
الدَّهْرِ. وَهَبْلَاوَةٌ. وَمَلَاوَةٌ. وَمَلَاوَةٌ. قَالَ الْجَبَّارُ :

وَجَاوَزَهَا وَقَدْ حَبَا لَهَا آيَ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [وَرَامَاهَا] آيَ دَنَا مِنْهَا ،
وَقَدْ سَنَدَ فِي الْحُسَيْنِ وَأَرْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ :
أَرْتَقَى حَسْبُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحَا آيَ فِي أَوَّلِهَا

٨٨ بَابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ

(راجع في الالفاظ كتابية د اب احد لثني ماحميه (الصفحة ٢١٢))

يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَجْمِهِ . وَأَجْمِيهِ . وَخَافِيهِ ، وَأَخَذَهُ
بِجَلْمَتِهِ . وَبِرُغْبِهِ . وَزَانِحِهِ . وَزَانِجِهِ . وَأَصْلِكِهِ . وَزَوْرِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
[وَزَوْرِي الْقِرْزْدَقِي قِصَّةٌ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْرِ] :
وَأَنْ قَالَ قَاوٍ مِنْ تَنُوخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدْتُ عَلَى بَزْوَرٍ
وَأَخَذَهُ بِصُبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَتِهِ . وَأَخَذَهُ مُكْهَلًا ، وَحَكَّى
أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : أَخَذَهُ بَزْوَرِهِ ، وَأَخَذَهُ بِأَزْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا
كُلِّهِ أَخَذَهُ جَمِيعًا . [وَصَانِيَتِهِ . وَصُنْبْرَتِهِ ، وَأَسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيصَابًا ،
وَأَخَذَهُ بِشَوْفِ رَقَبَتِهِ . وَقَافِ رَقَبَتِهِ . وَظُفُوفِهَا . وَظَلْفَيْهَا .
وَخَافِيَهَا ، وَأَخَذَهُ بِرَبْنِهِ] وَرَبْنُهُ آيَ بِجَدَائَتِهِ ، وَكَذَلِكَ بِرَبَّانَتِهِ .
وَبِجُذْمُورِهِ . وَبِجُذْمُورِهِ

٨٩ بابُ الْبَطْرِ وَالنَّشَاطِ

(راجع في الامثلة المكتوبة: باب التكاثر (الصفحة ١٣٣))

يُقَالُ قَدْ أَشِيرَ أَشْرًا. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ إِشْرَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ
رَجُلٌ أَشْرَانٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى. (وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أَشَارِي
وَأَشَارِي، وَقَدْ عَرِصَ عَرَصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْهَرَقُ إِذَا كَثُرَ
لَمَاعُهُ. وَعَرِصَ إِلَيْهِمْ عَرَصًا إِذَا جَمَعَ يَزُورُ مِنَ النَّشَاطِ، وَهَيْصَ
هَيْصًا، وَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيهٌ وَقَارِيهٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا أَسْتَكْبِرُ إِذَا مَا أَرَاهُ نَزَمْتُ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارِيَهُ النَّسَبِ
وَقَدْ بَطِرَ بَطْرًا. وَابْطُرَ بَطْرًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُنْحَرِفًا.
قَالَ [الرَّاجِزُ]:

تَقَحُّمٌ بِمَالٍ حَتَّى يَبْطُرَا

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ: وَأَخْجَلُ سَوْءٍ اخْتِبَالٌ أَتَيْتَنِي، وَالدَّقْعُ
سَوْءٌ اخْتِبَالٌ أَفْقَرٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَأَمُّ إِصْرِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا
(وَيُقَالُ قَيْصٌ خَجَلٌ إِذَا كَانَ قَضْفًا وَاسِعًا). قَالَ زَيْدُ بْنُ
كُثُوفَةَ الْمَنْبَرِيِّ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصَيْنِ خَجَلَيْنِ

وَأَمَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا) ، [وَدَّالَ دَالًا وَدَّالَانًا، وَآثَهُ ذُو مِثْقَةٍ، وَارِنَ
أَرَنًا. وَهُوَ أَرِنٌ، وَزَعَلَ. وَرَيْدٌ، وَقَدْ دَجِرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجِرٌ، وَمَرَحَ
وَزَهَقَ. وَأَفِرَّ. وَتَغَلَّرَ. وَتَمَرَّغَ إِذَا مَرَحَ

٩٠. بَابُ الْأَضْطِرَارِّ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاضطرار الى الشئ (الصفحة ٨٨)
وباب القهر (ص ١٢١)

إِضْطَرَّهُ إِلَيْهِ اضْطِرَارًا، وَلَجَأَهُ إِلَيْهِ إِجَاءَةً. وَلَجَأَهُ لَجَاءً.
وَأَشَاءَهُ إِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ.
(يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ شَيْءٌ). وَيُقَالُ «إِجَاءَكَ» فِي مَكَانِ «أَشَاءَكَ»،
وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِحْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: فَأَجَّاهَا الْخَاضُ إِلَى
جَنْحِ نَحْلَةٍ أَيْ لَجَّاهَا. وَيُقَالُ أَزَامُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَا إِذَا أَكْرَهُهُ
عَلَيْهِ، وَقَدْ أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِجْجَادًا، وَقَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَكْرَهُهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ
ظَارًا. وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ: الطَّمَنُ يَظَارُ. أَيْ يَنْطِفُ الْقَوْمُ وَيَحْتَمِلُهُمْ عَلَى
الصَّلَاحِ، وَأَجْرَدَهُ إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ، [وَأَجَرْتُهُ. وَالتَّجْتَةُ.
وَالنَّحْصَةُ. وَأَزَانَتُهُ إِلَيْهِ، وَلَا ضَظْرَتَكَ إِلَى تَرْكِ. وَقُضَّحَكَ.
وَجَدَيْكَ. وَجَبَّوْدَكَ. وَكُلُّهُ وَاحِدٌ، وَانْخَعَتْهُ إِلَيْهِ خُفَّةٌ وَخِنَاكًا

٩٢ بابُ قَطْعِ الْأَمْرِ

راجع في اللفظ الكناية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٤)
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ
صَرَمًا . وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سِنْتُ صَارِمٍ أَيْ قَاطِعُ .
وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ
الْأَمْرِ وَالزَّرِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ فَيْصَلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّغَهُ يَبْلُغُهُ بَلَاً . وَبَلَّغَهُ
وَمِنْهُ صَدَقَهُ بَلَّةً أَيْ بَأْتٍ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَيْصَلُهُ بَيْلَةً
أَيْ بَأْتٍ عَنْ أُمَمٍ . وَنَحْلُهُ مُتَبَلٌّ إِذَا بَأَتْ فَيْصَلْتُهَا مِنْهَا . قَالَ أَلْتَسْخِلُ
أَهْذَلِي يَصِفُ مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَقَّتْهَا الرِّيحُ :
ذَلِكَ مَا دِينَكَ إِذْ جَنَّبْتَ أَجْمَلَهَا كَأَلْبَكْرِ الْمَيْلِ
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ أَمْرًا بِالْحَيَاءِ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُحَاطِطِكَ تَبِلُ
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتُكَ بَتْكَ ، وَقَضَاهُ يَنْضِيهِ قَضَاءً . قَالَ أَبُو

ذؤيب :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْصَعَ السَّوَابِجِ تَبَعَ
وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ . أَيْ

فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ . أَيِ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ أَيِّ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدٌّ سَرِيعَةُ النَّفَازِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِنَّ الدُّنْيَا أَذْنُ بَصْرِيٍّ . وَوَلَتْ حَدَّاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صِبَاةٌ كَهَبَاةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعِ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيِ قِطْعًا قِطْعًا ، وَأَوْجَرَهُ . وَزَلَّهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَّهُ . وَقَطَعَهُ . وَجَدَمَهُ . وَجَدَّهُ . وَقَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَشَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : كَشَحَهُ أَقْصَحُ . مِنَ الْكَشْحِ وَهُوَ اتَّقَطُّ]

٩٣ بَابُ الْإِتِّفَاقِ وَالْمُصْلَحِ

(راجع التباين الاولين من الالفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣))

يُقَالُ قَدْ ائْتَمَّ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَمُّ] ائْتَمًّا ، وَالْأَمْتَةُ إِذَا أَصْلَحَتْ مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدْ ائْتَمَّ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمْتُ شَعْتَهُمُ أَمْتُ لَمًّا إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعْتُكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ الثَّانِيَّةُ :
وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْتِ أَيِّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجْوًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو

دُجُوا إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ
 مَذْجًا لِلْإِسْلَامِ أَيْ الْبَسَ النَّاسَ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
 فَمَا شَبَّ كَعْبٍ غَيْرُ أَتَمِّ فَلَجِرٍ أَيْ مَذْجًا لِلْإِسْلَامِ لَا يَتَخَفُ
 وَيُقَالُ دَجَّ أَمْرُهُمْ يَدْجُ دُجُوجًا إِذَا اسْتَعْمَ وَصَحَّ . وَيُقَالُ
 صَلَحَ دُمَاجُ أَيْ تَامَ ، وَرَأَبُ نَاهِمٍ أَرَابُهُ رَأَبًا . وَاللَّيْ أَلْسَادُ
 يَمُحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَأَصْلُ اللَّي فِي الْحَزِّ أَنْ تَلْجِي خُرْزَانٍ قَصِيرًا
 وَاحِدَةً . وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَنْلُظَ الْأَشْيَ وَيَدِيقَ السَّيْرُ . وَيُقَالُ رَأَبُ
 الْإِنَاءِ أَرَابُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَتِلَامٌ فَسَدَّ تِلْكَ التِّلْمَةَ
 بِقِطْعَةٍ . وَيُقَالُ لِنِلْكَ الْقِطْعَةِ الرُّوْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ
 [وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَسْرٍ بْنِ كِلَابٍ] :

رَأَبُ الصَّدْعِ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِبَابًا
 وَقَدْ رَتَقَتْ فَتْمَهُمْ أَرْتَقَهُ رَتَقًا ، وَسَمَلَتْ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ سَمَلًا .
 وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْمًا فَفَتَقْنَاهُمَا ، وَقَدْ دَمَلَ
 بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمَلًا ، وَدَمَسَ يَدْمَسُ دَمَسًا إِذَا أَصْلَحَ

٩٤ بَابُ الْمَقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْخَلَاقَةِ

راجع في الالفاظ الكناية بباب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَقَةً . وَخَلَقَةً مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنَ الْخَلَقَةِ . وَإِنَّهُ لَجِدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ جَدَّرَ يَجْدُرُ جَدَارَةً ، وَجَدْرُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمِثْلُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قَصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْلُهُ مِنْهُ الرَّجُلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أَكْتَحَالَ بِالنَّجِيِّ الْأَلْبَجِ مِثْلُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْأَعْوَجِ
وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّهَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمُ لَحَرِيُونَ
وَإِنَّهَا لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهَا لَحَرِيٌّ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيٌّ . (مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) ، وَمَا آخَرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ
وَحَرِيَّانِ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ (بِالْتَّخْفِيفِ كُلُّهُ) ، وَإِنَّهُ
لَقَمِينٌ وَإِنَّهَا لَقَمِنَانِ وَإِنَّهُمْ لَقَمُونٌ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِنَتَانِ وَإِنَّهُنَّ
لَقَمِنَاتٌ . وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ وَإِنَّهَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنٌ
(يَفْتَحُ أَلِيمٌ مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) . وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ
أَيْضًا . وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي ، وَإِنَّهُ لَحَجٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
وَكَذَا . وَمَا أَحْجَاهُ [أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا]

٩٥ بابُ الْقُنُورِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التصدير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا قَتَرَ. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]:
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَيَّ لَا تَفْتَرَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَوَانَ فِي كَذَا
وَكَذَا. وَالْوَتَى الْقِتْرَةُ. وَزَعَمَ الْقَرَاءَةُ أَنَّهُا تُدْ وَتُقْصَرُ وَالْكَلَامُ فِيهَا
الْقَصْرُ، وَقَدْ تَنَاا فِي أَمْرِهِ يُنَانِي مُنَانَاةً وَنَانَاةً. وَهُوَ رَجُلٌ تَنَاا
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي التَّنَانَاةِ.
أَيَّ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَتَعَ الْأَخْتِلَافُ،
وَقَدْ رَهَيَا فِي أَمْرِهِ يُرْهِي رَهْيَاةً وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ أَمْرَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ.
وَقَدْ رَهَيَاتِ السَّحَابَةُ تَغْضَتْ. قَالَ الْكَلْبِيُّ:

قَلَّتْ غَايَةُ الْفُتَاتِ أَمَسَتْ رَهْيَا بِالْعَقَابِ لِحُجْرَيْنَا
وَرَهْيَا حُلُّ الْأَسِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ يَضْطَرُّ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ
إِنْهَاءً إِذَا لَمْ تَبْرِهِ وَلَمْ تُنْصِفْهُ. وَقَدْ أَنْهَاتِ الْحَمَّ إِنْهَاءً وَأَنَا تَهْ إِنْهَاءً
وَقَدْ نَهَى الْحَمَّ يَنْهَاهُ وَنَهْوًا، وَقَدْ رَيْتِ أَمْرَهُ يُرْفِهُ تَرْيِينًا.
وَنَظَرَ الْقَتَانِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكُفَايَةِ فَقَالَ: إِنَّهُ يُرَيْثُ
النَّظَرَ، وَقَدْ رَتَقَ النَّظَرَ يُرْثُهُ تَرْيِينًا. وَصَلَهُ مِنْ تَرْيِيقِ الطَّيْرِ إِذَا

جَلَّتْ تُزْفِرُ وَلَا تَسْقُطُ، وَيَقَالُ فَلَانُ ذُو رِسَالَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا،
وَقَدْ أَهْمَدَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْمَدَهُ. قَالَ رُوَيْه :

لَمَّا رَأَيْتِي رَاحِيًا بِالْإِهْمَادِ كَأَنَّكَ زُرَّ الرُّبُوطَ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
(قَالَ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَدُّنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزَنَ عَنِ الدَّوَادِ تَحَاجَزَ الرِّيِّ وَلَمْ تَكَاذِبِ
وَاللُّوْثَةُ الْإِسْتِرْخَاءُ. يَقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِذْ بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ تَزَيَّ بِهَ أَلْهَمٌ عَلَى أَجْرَامِهِ

٩٦ بَابُ انْتِصَاءِ السِّيفِ

راجع في لالام أكتابية ١٦٠٠ من السيف وعدده (الصفحة ١٢٠ - ١٢١)

يُقَالُ انْتَضَى سَيْفُهُ. وَانْتَضَلَهُ. وَامْتَشَنَّهُ. وَامْتَشَلَهُ. وَاخْتَرَطَهُ،
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلْتُ. وَاصْلَيْتُ إِذَا جُرِدَ مِنْ عِمْدِهِ، وَقَدْ أَهْمَدَهُ
وَعَمْدَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَنْبِهِ، وَشَامَهُ يَشِيئُهُ شَيْئًا، وَقَدْ صَاحَبَى سَيْفَهُ
إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا، أَبُو عَلِيٍّ : مَعَدَ السِّيفُ وَامْتَعَدَهُ يَعْنِي سَلَّهُ أَوْ عَنَ

نَطَبٍ وَغَيْرِهِ . سَلَكْتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَأَمْتَلَخْتُهُ . وَأَمْتَشَفْتُهُ . وَأَمْتَحَطَّتُهُ ،
وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَعَلْتُهُ فِي
الْقِرَافِ . وَهُوَ الْجُرْيَانُ وَالْجُرْيَانُ (يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ) . وَأَنشَدَ :
وَعَلَى السَّمَاءِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا جُرْيَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضْبٍ [

٩٧ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

رجع في الامام مكتوبة اب بدل التكثر (المسبعة ١٣٤) واب اصلاح عاصد
(ص ١-٢) واب حم العاصد (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ . وَجَنَّقَكَ . وَدَرَأَكَ . وَصَفَاكَ . وَصَدَّقَكَ .
وَقَذَأَكَ . وَصَلَمَكَ وَصَلَمَكَ (كُلُّ هَذَا يَمْنَى وَاحِدًا) . وَيُرَالُ صَدَقْتُهُ
ذَا أَقَمْتَ صَدَقْتُهُ ، [وَلَأَقِيمَنَّ وَدَكَ . وَشَدَّقَكَ . وَصَرَّكَ . وَصَدَدَكَ .
وَصَيْدَكَ . وَصَنَوَكَ . وَقَالَ كَرِهَ فُلَانًا فِي صَاحِبِيهِ أَيْ فِيمَنْ مَالَ
أَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

٩٨ بَابُ الْمَطَاءِ

رجع في الامام مكتوبة اب بول و (المسبعة ٢٤-٢٦)

يُقَالُ أَصَفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ . وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ . وَالصَّفْدُ الثَّوَابُ .
قَالَ الْبَاقِي .

هَذَا أَثْنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِثَانِيهِ فَأَعْرَضَتْ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّغْدِ
وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَأَصْفَدْتَنِي عِنْدَ الْمَسَاءِ بِوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِمُخَيَّرٍ مِنْكَ يَا هُوَذَا حَامِدًا
وَيَقَالُ شَكْدَتُهُ أَشْكُدُهُ شَكْدًا. وَالْأَسْمُ الشُّكْدُ. قَالَ [الْبَرَاءُ بْنُ
رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ]:

وَمَعْصَبٍ قَطَعَ الثَّوَاءَ وَقُوَّتُهُ أَكَلَ النَّجَى وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادِ
[قَالَ] وَأَسْتَشْكُدُ الْمُسْتَطِي، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ.
يَقَالُ شَكْمَتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا. وَالشُّكْمُ الْأَسْمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الشُّكْمُ
الْجَزَاءُ، وَيَقَالُ أَنْتَ رَجُلٌ أَوْوَسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ
[الْجُعْدِيُّ]:

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْتَيْتَهُمْ وَكَانَ الْإِلَاحُ هُوَ الْمُسْتَسَا
وَيَقَالُ زَبَدُهُ زَبْدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ. وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ. وَيَقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا
أَعْطَاهُ. قَالَ سَمِعْتُ الْأَكْلَابِيَّ يَقُولُ: الْجَرْحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يَشَاوِرَ
أَحَدًا كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكُ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي مِنْ مَالِهِ وَلَا
يَنْتَظِرُهُ، وَيَقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ. وَزَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً أَوْ زَعْبَتَيْنِ،
وَأَعْطَاهُ نَهْوةً مِنَ الْمَالِ أَيْ دَفْعَةً. وَاجْتَمَعَ اللَّهُمَّا. وَأَصْلُ اللَّهِوَةِ الْقَبْضَةُ

مِنَ الطَّعَامِ تَأْتِي فِي الرَّحَى . يُقَالُ آلَهُ رَحَاكَ أَيُّ أَلَقٍ مِنْهَا لُحُوءٌ ، وَيُقَالُ
 أَجْزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَفَقَمَ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَنَمَ . وَإِذَا أَكْثَرَ
 لَهُ . (وَمِنْهُ أُشْتُ قَتْمٌ) ، وَقَلَّدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَلْدِ وَهُوَ
 كَيْدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ قَلَّدَ لَهُ مِنَ الْكَيْدِ فَلَذَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو : فَإِنْ خَفَنَ لَهُ قَالَ
 قَفَنَتْ لَهُ أَقْعَتْ قَعْنًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَهَاتَ لَهُ يَهَيْثُ هَيْثَانَا إِذَا حَتَا لَهُ ،
 وَالْفَرَضُ الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ أَفَرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ : بَرَضْتُ
 لَهُ أَرْضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَيْضُ بَضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرُوضِ
 وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَآوِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَبْرِضُهَا أَيُّ
 كَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَآفِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَقُلَانٌ يَبْرِضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ
 أَيُّ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَحَرَّتْ لَهُ أَحْتَرَتْ حَتَرٌ
 إِذَا أَقَلَّتْ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحَتَرُ . فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَاحْتَرَجَاوَا بِالْأَلِفِ .
 وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِي :

إِذَا الْنَفْسُ لَمْ تَحْرُسْ بِبِكْرِهِ غَلَامًا وَلَمْ يَسْكُتْ بِحَيْرِ قَطِيعِهَا
 وَقَالَ الشَّفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَايَ قَدَرَايْتُ تَقَوَّتِهِمْ إِذَا حَرَّتِهِمْ أَوْتَحْتُ وَاقْتِ
 وَعَطَا مُزْجٌ . وَنَافَةٌ . وَوَمَحٌ . وَوَيْسَجٌ . وَشَقِنٌ . وَشَقْنٌ . وَشَقِينٌ ،
 وَوُحْتُ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَّتْ ، وَمَنْعَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَنْعَةِ
 وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْنَاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَنْتَمِعَ

يَلْبِنَهَا فَإِذَا انْقَطَعَ رَدَّهَا . وَيَقَالُ اسْكَنَاهُ نَاقَةً إِذَا أَعْطَاهُ نَاقَةً يَتَمَعُّ
بَوْلَدِهَا وَوَرِيهَا وَلَبِنَهَا ، وَأَقْرَهُ بَعِيرًا إِذَا أَعَارَهُ إِيَّاهُ بَرْكَبُ
ظَهْرُهُ ، وَأَخْبَلَهُ قَرَسًا إِذَا أَعَارَهُ قَرَسًا يَفْزُو عَلَيْهِ . قَالَ لَيْسَ :

وَلَمَّا أَتَدُّ وَمَا يُعِدُّنِي صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْخُتْبَلِ
(قَالَ) وَتَمِيتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ أَبَيْتُهُ قَرَسًا فِي مَعْنَى أَخْبَلْتُهُ ،
وَأَخْبَلْتُهُ فَحَلًّا . وَأَطْرَقُهُ . إِذَا أَعْرَضْتُهُ فَحَلًّا يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ . وَقَدْ
فَحَلْتُ إِبِلِي فَحَلًّا كَرِيمًا ، وَأَعْرَيْتُهُ فَحْلَةً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ ثَمَرَهَا . وَهِيَ
ثَمَرِيَّةٌ وَجَمْعُهَا عَرَايَا . قَالَ زُسَيْدُ بْنُ صَامِتٍ :

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي أَلْسِينِ الْجَوَانِحِ
وَيُقَالُ أَعْرَضْتُهُ إِبِلًا وَغَنَمًا إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ عَمْرَهُ فَإِنْ مَاتَ رَجَعَتْ
إِلَيْكَ . وَأَسَفْتُهُ إِبِلًا ، وَأَقْدَنْتُهُ خَيْلًا ، وَأَخْلَقْتُهُ تَوْبًا إِذَا أَعْطَيْتُهُ
تَوْبًا خَلْقًا ، وَالسَّيْبُ وَالرِّفْدُ أَلْعِيَّةُ . يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنْ الرِّفْدِ ،
وَرَفَدْتُهُ أَعْتَهُ [عَلَى ذَلِكَ]

٩٩ بَابُ أَخْلَاقِ التَّوْبِ

راجع في الاقفاظ الكتابية باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)
وفي فقه اللغة فصل تقسيم الخلقة والليل (ص: ٦٢)

يُقَالُ أَخْلَقَ التَّوْبُ . وَخَلَقَ . وَمَحَّ . وَآمَحَّ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَحُكِّ مَا يَمَحُّ وَمَا يَبِيدُ
وَقَدْ أَسْمَلَ التَّوْبُ وَسَمَلَ وَسَلَّ وَهُوَ تَوْبٌ سَلَّ. قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ]:

حَوْضًا كَانَ مَاءُهُ إِذَا عَسَلَ مِنْ تَائِخِ الرِّيحِ رُوَيْزِي سَمَلُ
وَقَدْ أَنْهَجَ التَّوْبُ. وَنَهَجَ يَنْهَجُ، وَتَهَبَّ التَّوْبُ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ مُسْتَمَعٌ قِيلَ نَامَ التَّوْبُ. وَرَقَدَ. وَهَمَدَ، وَقَضَى التَّوْبُ قِضًا قِضًا
إِذَا تَقَطَّعَ [مِنْ غَنَى]. وَيُقَالُ لِلخَلْقِ دِرْسٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ. وَهِيَ
الدَّرْسَانُ [وَدَارِسٌ وَدَرَسَانٌ]، وَالْحَشِيفُ التَّوْبُ الْخَلْقُ. وَهُوَ
الْمَعْوَرُ جَمْعُهُ مَعَاوِرُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِلَتْ وَأَشْعِرَتْ حَبْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِرُ
وَيُقَالُ تَوْبٌ شَمَاطِيطٌ. وَرَعَائِلُ. وَبِزْقُ. وَأَخْلَاقُ. وَهَمَائِلُ
وَهَمَائِلُ، وَتَوْبٌ مُرْدَمٌ. وَمَلْدَمٌ إِذَا كَانَ مُرْقَمًا، وَتَوْبٌ هِدْمٌ، وَقَدْ
تَهَمَّ التَّوْبُ. وَتَهَّمَ [مِنْ أَلْمَازَةٍ]، وَتَوْبٌ هَذِيلٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَهْدَامُ خَرَقَاءُ تَلَاخِي رَعِيلِ

وَتَوْبٌ سَخَقٌ. وَتَوْبٌ جَرْدٌ. قَالَ مُزَرَّدٌ:

وَمَا رَوَّدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عَامَةٍ وَتَمَسَّحِي مِنْهَا قَيْيُ وَزَائِفُ
وَقَالَ أَهْدَلِي:

وَأَشَمْتُ بَوْشِي شَقِيئًا أَحْلَاهُ غَدَاتِنْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلِ

وَيَقَالُ صَارَ الْقُوبُ ذَلَالًا وَاحِدًا ذَلِيلٌ وَذَلِيلٌ وَذَلِيلٌ .
وَذَلَالِيلُ الْقُوبِ اطْرَافُهُ ، وَثِيَابُ سُحُوقٍ وَقَدْ اسْحَقَ الْقُوبُ . قَالَ
أَمْرَزِدَقُ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَهْجُو نَيْمًا وَتَرْتَشِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَامِ
[كَهَرِيقِ مَاءٍ بِالْفَلَاحِ وَغَرَّةِ سَرَابٍ إِذَا عَثَّ رِيَاخُ السَّمَامِ]
[ثَمَلَبُ : وَتَسْلَسَلُ الْقُوبُ وَتَتَخَلَّلُ . وَتَهْلِلُ . وَوَيْدُ ، وَصَارَ
الْقُوبُ أَوْزَاعًا أَيْ قِطْعًا ، وَثُوبٌ هَذَا لِيلُ . وَقَدْ مَاتَ الْقُوبُ . وَانْشَدَ :
وَهَتْ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ صَوْلِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبٌ الْمَارِي قَنَامًا
رَوَاهُ ثَمَلَبُ مِنَ الْكِتَابِ :

١٠٠ بَابُ الْمَضَى

راجع في فقه اللغة تقسيم المضى (المصفحة ١٠٨)

بُوْزَيْدٌ : يَقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَيْزِمُ بَزَمًا وَهُوَ الْمَضَى بِالتَّيَا دُونَ
الْأَنْيَبِ [. ثَمَلَبُ : أَيْزِمُ بِالشَّقَتَيْنِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْمَضَى بِالْأَسْنَانِ لَا
بِالشَّقَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَلْزِمُ بِالتَّيَا دُونَ الْأَنْيَابِ [وَالرَّبَاعِيَاتِ .
وَأَمَّا أَشَقُّ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّمِي وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَرَّ بِالْإِيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ
ثُمَّ تَرْسِلُ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدَمٌ يَكْدِمُ كَدَمًا وَالْكَدَمُ بِالْقَهْمِ ، وَهُوَ

الْتَمَشُ أَوْ الْتَرَقُّ وَاصْلٌ ذَلِكَ فِي تَرَقُّ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَزِمُ
أَزُومًا وَأَزَمًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ فَاهُ ثُمَّ يُكْرِرَ عَلَيْهِ تَكَرُّرًا وَلَا
يُزِيلُهُ . وَقَالَ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيُّ تَعَضُّ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزَمَةٌ وَأَزُومٌ . وَأَزَامَ يَكْسِرُ الْيَمِيمَ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَهَانَ لَهَا الْعِلْمَاءُ فَلَمْ تُضِبْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذَا أَزَمْتُ أَزِمَ
وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْحَطَّابِ لِلْحَارِثِ بْنِ كُلَّةٍ : مَا الطَّبُّ . قَالَ : الْأَزْمُ
يَعْنِي الْحِمَّةَ وَهِيَ إِمْسَاكُ الْقَمَرِ عَنِ الطَّلَامِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
[وَعَوْدَ قَوْمِهِ مَرْمٍ طَلَبِهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ
كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدَهُمْ أَبُو] إِذَا أَزَمْتُ بِهِمْ سَنَهُ أَزُومُ
أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ قَصْدٌ نَهَسَهُ يَنْهَسُهُ ، وَضَعَتْ بِهِ
أَضْفَمُ ضَغْمًا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَاهُ يَمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ يَمَّا يُؤْكَلُ
أَوْ يُعَضُّ ، وَغَضِضْتُ أَعْضُ عَضًا وَغَضِيضًا ، وَاتَّهَسَهُ الذَّنْبُ وَالْكَأَبُ
وَالْحِلَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ، وَزَرَ الْعَمِيرُ لَاتَانِ إِذَا عَضَّهَا .
قَالَ أَوْسٌ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حُسَامٍ أَوْ ضَرِيَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ
وَيَقَالُ عَجَمَتْ أُمُودُ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ

أَصْلُهُ هُوَ أَمْ خَوَارُ. وَنَاقَةُ ذَاتُ مَجْمَعَةٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى الدَّعْكِ فِي السَّيْرِ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأَمُونِ ذَاتِ مَجْمَعَةٍ تَخْجُو بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَلْرَأْسُ مَعْكُوسُ
وَقَدْ لِرَجُلٍ الْغَرْبُ قَدْ عَجَمَتْهُ الدُّهُورُ . وَعَجَمَتْهُ الْعَوَاجِمُ ،
وَيُقَالُ فِي هَذَا أَلْمَنَى رَجُلٌ مُنْجَذٌ . وَتَجْرُسُ . وَمُعَلْسٌ . وَمُنْفَحٌ .
وَمُنْفَحٌ . وَتَجْرُدُ . وَهَمْلَحٌ ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيْ قَدْ جَرِبَ
وَمَرَّ بِهِ الرَّخَاءُ وَالشَّدَّةُ . وَانْشَدَ :

تَجْرُبٌ قَدْ حَلَبَتْ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ مَجْرُسٌ أَهْرِي بِنِي لِتَعْلِيمِ

١٠١ بَابُ الْمَلَأَ

راجع باب لا تلاء في الاصل (الصفحة ١٥٧) . ومات الملاء . والالالاء
في لغة (ص ٥٧)

يُذَنُّ مَلَأَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ أَمَلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَأَنَا أَمَلَاءُ مَلَاءً . وَالْمَلَأُ
مَا أَخَذَهُ الْإِلَهَ الْكَمِيلُ . يُقَالُ أَعْطِنِي مِلًّا أَلَدَحَ . وَأَعْطِنِي مِلَّائِي
وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمَلَانِي . وَهُوَ حُبُّ مَلَانٍ وَجَرَّةُ مَلَايَ . وَيُقَالُ أَنَا قَاتُهُ
إِنَا قَاتَا ، وَتَبَقَ هُوَ يَتَانُ نَاقَا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسَقَاءَ يُوكِّي عَلَى تَاقِ الْمَلَأِ ، يَسِيرُ وَمُسْتَمِي أَوْشَالِ

وَيَقَالُ وَكَرْتُ السَّمَاءَ فَأَنَا أَكْرَهُ وَوَكَّرْتُهُ تَوَكَّيْرًا . قَالَ :

بَجَّ الزَّيَادِ مُفْرَطًا تَوَكَّيْرًا

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا مَلَأْتُهُ . وَزَجَّجْتُهُ . وَجَرَّمْتُهُ . قَالَ
صَخْرُ النَّبِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيْبِي تَيْمَمْتُ أَطْرَفَةَ أَوْ خَلِيفًا
وَقَالَ [مَا لَكَ بِنُ فَوْرَةٍ] :

دَعَمْتُ خَلْقَكُمْ فَأَجَبْتُهُمَا حَاجِمٌ فِي آعَالِيهَا الْجَبَابُ
وَقَالَ الْأَسْوَدُ [بَنُ يَمْفَرًا] :

تَاللَّهِ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِدِمَةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَحْرَمَا
جَذْلَانِ يَسْرُجُلَةً مَكْنُورَةً دَسْمَاءَ بَخْوَةٍ وَوَطْبًا عِجْزًا
وَيَقَالُ زَنْدَنُهُ . وَزَنْدَنُهُ . وَزَنْزَنُهُ . وَزَنْزَنُهُ . وَاقَمْتُهُ . وَاتَرَعْتُهُ .

وَيَقَالُ حَوْضٌ مَتْرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :

وَيَخْلُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ وَكَلَّيْتُ غَمِيضِي بِالْمُفِيرَةِ مُقَمَّمِ

وَيَقَالُ رَعْبُهُ رَعْبُهُ هُوَ مَرْغُوبٌ . قَالَ [مَالِيحٌ أَلْهَذَلِي] :

بِذِي هَيْدَبٍ يَا أَرْثِي تَحْتَ وَدْقِهِ قَتَرَوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَدٍ قَتَرَبُ
وَقَدْ كَثُرَهُ . وَزَكَّيْتُهُ ، وَمَلَأْتُ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْنًا ،
وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّنْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعَدَعَ إِيَّاهُ . وَادْهَقَهُ .
قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : وَكَأَسَا دِهَاقًا . وَقَالَ أَسِيدُ :

قَدْ عَدَمَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَعَ سَائِي الْأَعَاجِمِ الْتَرَبَا
وَقَدْ أَدَمَعَ إِنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ . (قَالَ) وَتَمِثُّ الْبَاهِلِيَّ
وَالْكِلايَّ يُولَانِ : أَزْهَقَ إِنَاءَهُ وَاتَّبَعَهُ إِذَا مَلَأَهُ . [وَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ لِلْعَلَامَةِ : أَتَبَّ الْعَتَادَ أَيَّ امْلَأِ الْقَدَحَ] ، وَالْمُطَحَّرُ الْمَلُوءُ .
يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِنَائِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَتْ ، وَإِنَاءُهُ عُدْلَمٌ . وَمِنْ حَلْفٍ .
وَيُخَذَرُ أَيُّ تَمْلُوءٍ ، وَذَاجَتْ الْفَرِيَّةُ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ انْذَاجَتْ
أَيَّ امْتَلَأَتْ ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [وَكَذَلِكَ الْخَوْضُ] أَيُّ
مَلَأْتُهُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْخَوْضِ أَنْ يَفِيضَا نَنْ تَغْرَضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ هُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ :

وَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سَفْنَ تَكْفًا فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ
وَيُقَالُ أَهْقَتْهُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ إِفْهَاقًا فَهُوَ مُهْقٌ . وَالْمَهْقُ
الْإِمْلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَقَهِّقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ
وَيَبْلُغُ بِهِ قَهً . (قَالَ) وَتَمِثُّ الْكِلايَّ يَقُولُ : أَهَقَ الْبَرْقُ إِذَا اتَّسَعَ ،
وَالطَّافِحُ الْمَتْلَى . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانٌ
طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ طَفَاحَةً أَيْ مَدَرْتُ . وَهُوَ مَا يَبْلُغُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا ، وَإِذَا مَلَأَ الْحَلَايَ حَوْضَهُ قِيلَ [جَبَا] فُلَانٌ

فِي حَلَقَةِ حَوْضِهِ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِ حَلَقَةِ حَوْضِكَ لَا يَخْفُ
 التَّاجُ أُصُولُ جَذَرِهِ إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ . [وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي
 يَضْرِبُ أَلْسِنَةً فَيَخْرِبُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ وَلِيهِ :
 أَغْرَضْتَ حَوْضَكَ ، وَالتَّرْبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِرِّ ،
 أَلْقَرَاءُ : وَأَنْتَ نَهْدَانُ . وَقَرَبَانُ . وَكَرْبَانُ إِذَا قَارَبَ الْأَمْتَلَاءُ ، وَيُقَالُ
 إِنَّا شَطْرَانُ وَتَصَفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَإِنْ قَرَانَ
 إِذَا كَانَ الشَّرَابُ فِي قَمَرِهِ ، أَبُو عَيْدَةَ : وَإِذَا قَارَبَ الدَّلْوُ الْمَلَأَ
 قَبُو نَهْدَهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتَ لِلْمَاءِ أَيَّ قَارَبَتِهِ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَهَدْتَ لِلْمَلَأِ أَوْ قَرَابِهِ

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ دُونَ مِائَةٍ قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي سَلْوٍ . قَاتَ

[الرَّاجِزُ] :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوُ وَغَرَضُ فِيهَا فَإِنْ دُونَ مِائَةٍ يَكْفِي .
 وَكَذَلِكَ عَرَقْتُ فِيهِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوُ وَعَرِقُ فِيهِ

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِ مَاءٍ قَالُوا قَبُو سَمَاءً . وَكَذَلِكَ وَصَفْتُ
 وَأَوْصَفْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي سَقْلِ التَّرْبِ وَضَوْخٍ أَوْضَحًا

وَكَذَلِكَ شَوَاتُ فِي سَقْلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِمِثْلِ بَلْسِفُ

وَقَصَّةٌ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَأَنَ يَفِيزُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : مِنْ إِزَارٍ وَغَنِيَّةٍ وَأَيِّ الْأَعْمَرِ) ، وَإِنَّهُ طَفَأَنُ إِذَا كَانَ مَمْلَأًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

روح في فقه اللغة فـس سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)
وفصول كمية الماء وكيفيتها وجماعها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

أَبُو عَمْرٍو: دِنْتُ الْمَاءَ بَقِيَّةً . قَالَ [زِيَادُ الْمَلِّطِيُّ :
وَمَنْهَلٍ نَادَى صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدَّتُهُ يَذْبُلُ خَوَامِسُ]
فَأَسْتَقْنِ دِنْعًا بِاللَّهِ الْمَكَارِسِ
وَيَقَالُ بَقِيَ فِي الْخَوْضِ حَضَجٌ وَحَضَجٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِيَهْيَانَ بْنِ قَحَاةَ السَّعْدِيِّ :
فَأَسَارَتْ فِي الْخَوْضِ حَضَجًا حَاضِمًا قَدْ آلَ مِنْ أَتْقَائِهَا رَجَارِجًا
أَبُو عَيْدَةَ : وَيُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرِ وَالرَّقِيقِ :
طِهْلَةٌ [وَتَجْمَعُ طِهْلٌ] . ثَلَبٌ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلِي [وَأَنْكَرَ الطَّهْلُ] ،
وَهِيَ الْمُطِيطَةُ أَيْضًا . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
رَزَعَى يَمَالُ الطَّهْلُ الْمَطَايِطُ
وَيَمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرُ : رَنَمَةٌ [وَرَنَمَةٌ] .

وغيريته . ورجرجة . ومطلة . ومطلة . قال الأصمعي والآخر : هي
الطملة (محرّكة الطاء والميم) ، قال أبو عبيدة : والخريزة والخريزة .
والخريزة . وهي النرين والنرين ، وهو الثمن في أسفل الحوض .
قال أبو عمرو : والطلع . والطلع . والطيطة . كل هذا واحد وهو ما
يبقى من الماء في الحوض أو التدير الذي يبقى فيه الدعاميص لا
يقدّر على شربه ، أبو عبيدة : وما يبقى في الحوض من الماء استبر
قولهم : بقيت في الحوض صراة . وأنشد :

من كل حمراء شروب للصري

وبعضهم يكسر فيقول : صري ، وما يبقى في الحوض من الماء
أقليل الصافي الذي ترى أرض الحوض من ورأيه من صفائه :
صباة . وجزعة . وفراشة ، والحوض استبريض الذي قد تطح
فيه الماء على وجهه . قال الرازي :

خضراء فيها وذمات بيض إذا تمس الحوض يستبريض
وما يبقى في الحوض من ماء قليل الصافي ولا ترى
أرض الحوض من ورأيه : ثلة . وصة . وسملة . وحلة . وخبصة ،
والخبصة ما يقع من جواب الحوض في التدير ، وفي السقاء وفي
الأناء الخيط والرغص . وهما نحو من النصف . ويقال خيط . قال
الرازي :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءَ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ
وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالشَّوْلُ. قَالَ الْعَلْجَاجُ :

صَيْرَنَا بِالْبَضْحِ وَالْتَصِيرِ صَلَاحِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ
أَبُو زَيْدٍ : فِي الْقَرَبَةِ رَفَضٌ مِنْ مَادٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ
الْجُرْعَةِ وَالنُّطْقَةِ. يُقَالُ إِنَّهُ رَفَضَتْ فِيهَا تَرْفِضًا ، وَالْخِطَّةُ مِثْلُ الرُّفْضِ .
وَلَمْ يَتَرَفَّ لَهَا وَلَا لِلنُّطْقَةِ فَمَلَأَ ، وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ
الْكَمِيرِ : لَا يُوبَى . وَلَا يُفْتَحُ . وَلَا يُنْكَسُ . وَلَا يُنْضَعُ وَلَا يُنْضَعُ .
وَلَا يُفْرَضُ وَلَا يُفْرَضُ . [قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا
فِي «يُوبَى» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَلَمِينَ] ، وَلَا يُتْرَحُ . [عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ :
غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا ، وَقَاضَ يَغِيضُ غِيضًا وَغَضَّهُ أَنَا ، وَحَبَطَ مَاءُ
الْيَمْرِ ، وَحَبَسَ . وَبَلَغَ . وَزُفَ زُوفًا . وَزَقَهُ الدَّمُ . وَارْتَفَهُ الشَّرَابُ .
وَزَفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَارْتَفَهَا ، وَمَاءٌ يَكُرُّ وَغُورٌ . وَرَبَضَ إِذَا جَفَّ
مِنْ الْعَدِيدِ ، وَنَضَبَ الْمَاءُ ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَارَ الْمَاءُ
غُورًا لَا غَيْرَ . وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَاءُ
الْيَمْرِ . وَقَالَ «حَبَطَ» بِالْحَاءِ مِنَ الْخِطَّةِ وَهُوَ الْآسَمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو :
بَقِيَ فِي الْخَوْضِ سَجْمَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَجْمَةٌ

١٠٣ باب التضييع والإهمال

قَالَ أَضَاعَ الشَّيْءَ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً . وَضَيَّعَ يُضِيعُهُ تَضْيِيعًا .
 وَضَاعَ الشَّيْءَ يَضِيعُ ضَيَّعَةً وَضَيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ .
 وَأَسَمَتْهُ إِسْلَاعَةً إِذَا أَضَمَّتْهُ . وَنَاقَتْهُ مِسَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَصِيرُ عَلَى
 الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ . قَالَ سُؤْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكِرِيُّ :
 فَكَفَّنَا فِي اللَّهِ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ
 وَقَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَيْلٌ أَمْ أَجِيَادُ شَاءَ شَاءَ مُنْتَجِحِ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَقْرِ مِسَاعِ
 وَيُقَالُ أَذَالَهُ إِذَالَةً إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَحْمِمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ
 يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ إِذَالَةِ
 الْحَيْلِ ، وَيُقَالُ اسْتَدَاءُ يُسَدِّدُهُ اسْتِدَاءٌ إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ
 [عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى . قَالَ لَيْدٌ :
 فَلَمْ أَسْدِ مَا أَرَدْتِي وَتَبَلَّ رَدْدَتُهُ وَأَتَجَحْتُ بِعَدَاةِ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبِ
 وَيُقَالُ يَسِيرُ سُدًى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقْبِدًا وَابْلِعُرُ سُدًى لَيْسَتْ
 عَلَيْهَا قِيودٌ . وَيُقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيُقَالُ إِيْلُ هَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ إِذَا
 كَانَتْ تَرَعَى فِي الْإِلَادِ بِلَا رَاعٍ

١٠٤ بابُ التَّدَمُّ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الحنرة والمزن (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَدَمَّ عَلَى الشَّيْءِ يَتَدَمُّ تَدَمًّا، وَتَدَمَّ يَتَدَمُّ تَدَمًّا، وَتَدَمَّ يَتَدَمُّ تَدَمًّا. وَهُوَ رَجُلٌ تَدَمٌّ وَتَدَمَانٌ، وَسَدَمٌ يَسَدَمُ سَدَمًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ تَدَمَّ سَادِمٌ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا، وَتَفَكَّهَ يَتَفَكَّهُ تَفَكُّهًا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ]: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ أَيَّ تَتَدَمُّونَ. (قَالَ) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ يَمْرَأَهَا: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّنُونَ. وَيَقُولُ «تَفَكُّهُونَ» مِنْ أَلْفَاكِهِمْ، وَيُقَالُ حَسِرَ يَحْسِرُ حَسَرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ، وَلَهْفَ يَلْهَفُ لَهْفًا وَلَهْفَانًا. وَتَلَهَفَ يَتَلَهَفُ تَلَهَفًا. وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

١٠٥ بابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زَيْرٌ نِسَاءٌ إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ. قَالَ طَهْلَبٌ:

قَلَوُ نَيْشِ الْمَقَابِرِ عَنْ كُلِّبٍ فَيُخْبِرُ بِالْذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ
قَالَ رُوَيْبَةُ:

قُلْتُ لِمَ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيئَةُ [ضِلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُدْعَمَةُ]
وَيُقَالُ هُوَ يَتَّبِعُ نِسَاءَهُ . وَطَلَبُ نِسَاءَهُ . وَخَلَبُ نِسَاءَهُ . وَحَدَثُ نِسَاءَهُ .
وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ: خِلْمُ نِسَاءِهِ وَقَدْ خَالَمَهَا ، وَالزَّهَاهُ الَّذِي لَا يَجِبُ
النِّسَاءَ ، [وَيَجِبُ نِسَاءَهُ]

١٠٦ بابُ التَّجَسُّسِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكَلَامِيَّةُ بابُ القَصَصِ عَنِ الْأَمْرِ (الصفحة ٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبَرِ فَأَنَا أَتَنَدَّسُ تَنَدَسًا . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَتَدِسُ
إِذَا كَانَ خَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَحَسَّتُ عَنْهُ تَحَسًّا ، [وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا] .
وَتَحَسَّتُ عَنْهُ أَتَجَسَّسُ تَجَسُّسًا . وَتَقَبَّتُ عَنْهُ تَقَبُّبٌ تَقَبُّبًا . قَالَ لُجَّيْلُ
[السَّعْدِيُّ] :

وَأَنْزَلَ بَيْتِي لِي تَشَقَّرَ فِي صَبٍّ تَقْصِرُ ذَوْنَهُ أَلْمَصَةُ
تَسْتَعِينُ عَنِّي أُنْيَةُ إِنَّمَا اللَّهُ لَيْسَ كَلِمَتُهُ عِمْ
وَقَدْ خَيْرُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَيْرُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَيْرُهُ تَحَبَّرَ . وَمِنْ بَيْنِ
خَبَرْتُ هَذَا الْخَبَرَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عِلْمَتُهُ . وَيُقَالُ فَحَصْتُ عَنْهُ أَفْحَصُ
فَحْصًا . وَقَلَيْتُهُ أَفْلَيْهِ فَلْيَا ، وَتَنَطَّسْتُ أَتَنْطَسُ تَنْطَسًا وَهِيَ تَنْبَاهَةٌ
فِي الْإِسْتِخْبَارِ . قَالَ الْأَعْجَابُ :

[وَقَدْ رَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَمْسًا] وَلَهْوَةً أَلَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ طَاسِيٌّ وَطَاسِيٌّ بِالْفَتْحِ
وَيَنْطِيرُ لِمَا لَقِيَ فِي الْأُمُورِ. قَالَ أَوْسٌ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَانْتَبِ بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا الْتَاسِيَّ حَذِيماً
وَيَقَالُ سَبْرُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرُهُ. وَأَسْبَرُ لِي مَا
عِنْدَ فَلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجَرْحِ. وَيُقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ. وَيُقَالُ
لِلدَّامُولِ يُتَبَرُّ بِهِ الْجَرْحُ الْمَسَارُ. وَلِلْفَيْلَةِ أَلَّتِي تَدْخُلُ فِي
الْجَرْحِ أَسْبَارٌ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَلِيرِيُّ:

لَصَنَعْتَ إِذَا مَا صُدُورُ الْكَمَاةِ بَلَّتْ مِنَ الْمَلَقِ الْمَازِ
فَهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا رَدُّ السِّبَارِ عَلَى السَّابِرِ
وَيُقَالُ أَحْسَبْتُ مَا فِي هَسٍ فَلَانٍ أَيْ اخْتَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدِّي لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْبِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدِي
وَيَبْجُرْنَ الْحَبَرَ أَبْجَرُهُ تَبْجَرًا

١٠٧ بَابُ التَّسْمَعِ

رُحِيَ فِي الْأَعْلَامِ كِتَابَةُ بَابِ التَّسْمَعِ (الصفحة ٣٢٨)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَسَاحَ. وَأَذِنَ لَهُ أَذْنَا. وَأَنْصَتَ.
وَأَسْتَمَعَ. وَأَطْرَقَ. وَضَمَرَ. وَأَقْرَدَ. وَأَسَكَّتَ. وَأَصْمَتَ. وَأَصْنَعِي.
وَوَجَّسَ

١٠٨ باب [أصل] الخلط

راجع في الالفاظ الكتابية باب اللباس (اصفحة ٢٦)

يَقَالُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ لَبَكًّا، وَبَكَلْتُهُ بَكْلًا إِذَا خَلَطْتُهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
أَحَادِيثُ مَعْرُوفِينَ بِكُلِّ مِنَ الْبَكْلِ
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

رَدَّ الْأِمَامُ: جَمَالَ الْمَلِيَّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ.
فَكَانَتْهُ أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ فَقَالَ الْحَسَنُ: قَدْ لَبَكْتُ، وَقَدْ مَهْرَجْتُ
الْأَمْرَ مَهْرَجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ، أَبُو زَيْدٍ وَلِحُوجْتُ الْأَمْرَ لِحُوجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ
وَعَوَجْتُهُ، وَدَعَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ. قَالَتْ تَمِيمَةُ:

لَا يَبْصُرُنِي أَمَلُ الْمَقْدِيٍّ وَلَا مِنْ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِي
وَيَقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَيَقَالُ لِنَجْمٍ شَمِيطُ
لِأَنَّهُ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَعْمَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْهَ بِهَا شَمِيطُ يَبِي أَخَرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ
وَقَالَ طَقِيزُ وَذَكَرَ قَرَسًا:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِتَقْبَةِ دِبَالِجٍ وَرِيطُ مُطْعَمٍ
(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْطُ أَشْمَطُ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

يُولُ لِاصْحَابِهِ : أَشْبَطُوا أَيَّ خُوضُوا فِي شِعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ
 أُخْرَى وَفِي غَرِيبٍ [مَرَّةً] . وَيَقَالُ قَدْ عَلَتْ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ وَعَلَتْهُ .
 وَمِنْهُ أَشْتَقُّ غَلَاثَهُ . وَاجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيئًا أَيَّ اخْتِلَاطًا . وَفُلَانٌ
 يَأْكُلُ الْفَلَيْتَ أَيَّ بُرًّا قَدْ خَلَطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْفَلَيْتِ
 [فَمَالٌ] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخَلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ قِيَاكُهُ فَيَقْتَلُهُ فَيُوْخَذُ رِيشُهُ ،
 وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ الْقَوْمِ أَيَّ اخْتَلَطَ وَقَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ
 أَيَّ فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَيْدِ
 وَيَقَالُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي إِذَا فَلَقَ وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
 قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرَجٍ أَيَّ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ . وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ إِذَا
 أَفْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ

١٠٩ بَابُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يَقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعِينُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنُ
 وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعِينٌ . قَالَ أَنْمَلِسُ بَنِي مِرْدَاسٍ :
 قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْتَ سَيِّدُ مَعِينٍ
 وَيَقَالُ نَجَاةُ بَعِينِي إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّوا
 نَجَاةَ أَسَائِلِ بِلَقْمَةٍ . قَالَ :

أَلَا بِكَ النِّجَاةُ يَا رَدَّادُ [مِنْ دَوْدَ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْجِيَادِ]
 وَحَكَى أَهْلَاءُ: رَجُلٌ نَجَّى آلَيْنِ عَلَى قَيْلٍ وَنَجَّوْهُ آلَيْنِ عَلَى
 قَيْلٍ. وَنَجَّوْهُ آلَيْنِ عَلَى قَوْلٍ وَنَجَّى آلَيْنِ عَلَى مِثَالِ قَيْلٍ، وَرَجُلٌ
 مَسْفُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ أَيْ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ إِذَا كَانَ
 حَسُودًا يَتَعَيَّنُ أَمْوَالُ النَّاسِ لِعَيْبِهَا بَيْنَ، وَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ
 أَيْ عَيْنٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا تُشَوِّهِ عَلِيٌّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ
 فَيُصِيبَنِي بَيْنَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيَقَالُ اسْتَشْرَفْتُ إِلَهُهُمْ أَيْ تَعَيَّنَتْهَا
 لِأَصِيبَهَا بَيْنَ

١١٠ باب الشيء يسبق الى القلب

راح في الالة مكتبة باب توقع الامر (الصفحة ٧٣)

يَقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي، وَقَعَ فِي صَدْرِي، وَقَعَ
 فِي رُوعِي، وَقَعَ فِي خَلْدِي. وَحَكَى التَّوْزِي: وَفِي صَدْرِي. وَفِي
 جَنْبِي. وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَدْرِي أَيْ لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا
 تَقْبَلُهُ نَفْسِي. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: لَا يَلِيقُ بِصَدْرِي. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ
 ثَعْلَبُ: [حَكَوْا لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحْكِي «وَقَعَ
 فِي رُوعِي. وَفِي جَنْبِي» قَالَ: أَمَّا «الرُّوعُ» فَتَمَّ أَمَّا «الْجَنْبُ» فَلَا

١١١ بَابُ الْقِطْنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العقل (المنحة ١٤٤)

يَقَالُ قَهْمْتُ [الشَّيْءَ] قَهْمًا وَقَهْمًا [وَقَهْمَةً] ، وَطَلَيْتُ لَهُ أَطْلَنُ لَهُ طَلَبًا [وَطَلَبًا] وَطَلَبَانًا وَطَلَابِيَّةً إِذَا قَطِنْتَ لَهُ . وَرَجُلٌ طَلِنٌ تَلِنٌ ، وَتَلِنْتُ لَهُ أَتَلِنُ تَلَانًا وَتَلَانَةً وَتَلَانَةً ، وَلَقِيتُهُ قَانًا أَلَقْنُهُ لَقَانًا ، وَزَكَيْتُ الشَّيْءَ . وَأَزَكَيْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الطَّنِّ . قَالَ [قَتْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ] :

وَلَنْ نَزَاجَ قَلِي وَدُّهُمْ أَبَدًا

زَكَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا
وَيُقَالُ اخْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيِ تَبَتَ وَلَا أَشْكُ فِيهِ .
وَمِنْهُ أَخْكَاثُ الْمُتَدَّةِ شَدَدَتْ عَقْدَهَا . قَالَ عَدِي :

إِجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ قَضَاكُمْ فَوْقَ مَنْ أَخْكَا صُلْبًا يَارَادِ
وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا اخْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيِ
مَا تَخَالَجَ ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَتْنِي قَوْلِهِ . وَفِي مَتْنِهِ قَوْلِهِ . وَمَعْنِي
قَوْلِهِ . وَفِي لَحْنِ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ . وَيُقَالُ مَا لَحْنُهُ بِحُجَّتِهِ . أَيِ مَا أَفْطَنَهُ بِهَا وَأَفْهَمَهُ ، وَقَهْمْتُ ذَلِكَ
فِي غَرَضٍ كَلَامِهِ . وَفَحْوَى كَلَامِهِ . [تَلَبُّ] وَفِي فَحْوَاهُ كَلَامِهِ .

وَقُضِيَ كَلَامُهُ (يُضَمُّ) أَهْلَهُ وَقَتَحَ الْحَاءُ وَالْمَدَّاءُ، وَإِنَّهُ لَذَكِّيٌّ. وَشَهُمٌ.
وَذَهْنٌ. وَصَبْرِيٌّ خَرَجٌ وَلَاجٌ. وَغَرِسٌ. وَنَطِيسٌ وَنَطَائِي

١١٢ باب القتل

راجع في اللفاظ الكتابية باب قتل الامر (الصفحة ١٢٤)
وباب النهوض بأحمل (ص ١٢٥)

يَقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَا وَقًا أَيُّ ثِقَلًا. وَقَدْ آفَيْتِي يَوْفِي أَوْقًا.
قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوَقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا
وَالْعَبْ: الْقَتْلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ. قَالَ لُطَارِثُ بْنُ حِزَازَةَ:
[أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا أَلْبَادِ كَمَا نِيَهَ] طَبَّ يَجُوزُ أَنْحَمَلِ الْأَعْبَاءِ
وَيُقَالُ أَذْنِي يُوودُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يُوودُهُ
حِفْظُهُمَا أَيُّ لَا يُثِقَلُهُ، وَآئِمَّةٌ أَنْثَقِلَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يَفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثَقَّتْ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

ذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوُدَانُ

وَيَقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لِعِبَالَةٌ أَيْ تَفْسَلَةٌ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكِتَالَةٌ.
وَحَكِي أَنَّهُ الْأَعْرَابِيُّ: رَوَّجَكَ عَلَى أَنْ تُعِيمَ لَهَا كِتَالُهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا
مِنْ عَيْشِهَا. وَيَقَالُ تَكَادَيْتُ الْأَمْرُ وَتَكَادَيْتُ إِذَا تَقُلَّ عَلَى وَشَقَّ.
وَيَقَالُ لِلْعَبَةِ الشَّاقَّةِ الْمُضْعَدِ: كَوُودٌ، وَتَصْمَدِي الْأَمْرُ مِثْلُهُ. وَيَقَالُ
قَدَحَهُ الْأَمْرُ قَدَحَهُ قَدَحًا، وَهَظَّهُ يَهْظُهُ يَهْظًا. وَيَقَالُ [تَاهِي] وَتَاهٌ
بِي الْحَيْلُ إِذَا أَتَقَلَّكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْفَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقْتُ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرْدَنَ طَارَتْ بُرَاتِيهَا تَنُوءُ صَرَبَتِهَا بِالْكَفِّ وَالْمُضْدِ
[وَيَقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلُهُ. وَكَلَّكَلَهُ. وَبَاعَهُ. وَمَوَوَّنَتْهُ]

١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الإنفَاطِ التَّكْنِيَّةُ بَابُ الْكَفِّ مِنَ الْأَمْرِ (الصفحة ١٢٧)
وبَابُ الْمَنْعِ (ص ٥٥)

يَقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرَفُهُ صَرْفًا، وَتَنَيْتُهُ أَتَنَيْتُهُ تَنِيًا،
وَرَدَعْتُهُ أَرَدَعُهُ رَدْعًا، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَمَنْ لِيَطْرَادَ الْحَيْلُ تُقَدِّعُ بِأَهْنَا وَمَنْ لِيَرَأْسِ الْحَيْلِ عِنْدَ التَّكَاذُلِ
وَيَقَالُ قَرَسٌ قَدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقَدِّعُ بِالرَّمْحِ أَيْ يُرَدُّ وَيُكْفَى
بَعْضُ جَرِيهِ. وَهُوَ فِي تَأْوِيلِهِ مَقْدُوعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا أَسْتَأْذِنُ ضَرْبَيْنِ مِنْهُ مَكَانَ الرَّجْحِ مِنْ أَنْفِ الْهَدُوعِ
وَقَدْ نَهْنَهَتْ أَنْهْنَهُ نَهْنَةً، وَمَا تَنْهَتْ أَنْ قَلَّ كَذَا وَكَذَا. قَالَ
عَبْدُ مَتَافَ بْنِ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ :

لِنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتُ نَهْنَةً أُولَى الْمَدِيِّ وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
وَيُقَالُ أَفْكَنَهُ أَفْكُهُ أَفْكًا أَيَّ صَرْفَتُهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ [ذِكْرُهُ] :
أَنَّى يُؤفَكُونَ أَيُّ يُصْرَفُونَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَذْيَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفْكُوا
وَيُقَالُ صُرْتُه أَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلَتْهُ وَكَنَيْتُهُ. وَلَعْنَةُ أُخْرَى
صِرْتُهُ أَصِيرُهُ صِيرًا. وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيُّ أَمِيلُ. وَأَنْشَدَنَا
الْأَهْرَاءُ :

اللَّهُ يَلْسَمُ أَنَا فِي تَلَفْتِ يَوْمَ تَهْرَقِ إِلَى إِخْوَانَا صُورُ
وَقَالَ مُضَرِّسٌ :

سُودًا لَدَى الْأَرْضَى كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعُ أَوْ قَوَالٍ تَصُورُهَا
وَقَالَ [الْآخَرُ] :

وَقَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفِ كَأَنَّهُ عَلَى أَلَيْتِ قَتَوَانُ الْكُرُومِ لَدَوَّجِ
وَيُقَالُ مَبْرُتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَهْرُهُ مَبْرًا إِذَا حَبَسَتْهُ وَرَجُلٌ مَبْرُورٌ .
قَالَ [حَدِيثُهُ] بَنُ أَنَسٍ [الْهَذَلِيُّ] :

[أَلَا يَا قَتِي مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا] يَنْعَمَانِ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُبْرًا

وَقَدْ غَضَّيْتُهُ أَنْغَصْتُهُ غَضًّا [هَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالضَّادِ غَيْرَ مُجْمَعَةٍ
«غَضَّيْتُهُ» بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ. وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَّيْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ. وَيُقَالُ
«غَضَّيْتُهُ» بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ وَهَذَا بِالضَّادِ مَنْعُوطَةٌ. يُقَالُ مَا غَضَّيْتَكَ عَنْ
هَذَا أَيْ مَا عَاقَبْتَكَ عَنْهُ، وَتَجَسَّيْتُ أَنْعَجْتُ عُجَسًا. وَتَجَسَّيْتُ فَجَسًا إِذَا
حَبَسْتُهُ. يُقَالُ تَجَسَّيْتُ أُمُورَ أَيْ حَبَسْتِي. وَإِبِلٌ عُجَسَاءُ إِذَا كَانَتْ
هَيَالًا. قَالَ الرَّاعِي :

وَأِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عُجَسَاءُ جِلَّةٌ بِعَيْنَيْهِ أَشْلَى الْفَاسِ وَرَوَا
وَقَدْ شَجَرُهُ يَشْجَرُهُ تَجْرًا وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ وَنَعْنَتْهُ عَنْ ذَلِكَ.
وَعَاقَبْتِي عَاقِي. وَعَاقَبَانِي عَاقِي. قَالَ ذُو الْحَرَنِ الطُّهَوِيُّ يُحَاطَبُ ذِيلاً :
وَلَوْ أَتَيْتُ رَمَيْتَكَ مِنْ قَرِيبٍ لَمَافَكَ عَنْ دَعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِي
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَبْقَى مَرًّا قَضَاءُ عَاقِي

وَقَالَ مُنَحَّخٌ

يَا نَفِي حَسَبَ وَنَهَيْ بِشَرْفِيَّاتٍ اقْتِخَارَ الْأَحَقِّ
وَيَهْنُ رَجُلٌ غَرَقَ ذَاكَ كَأَنَّ تَجَسُّسَهُ الْأُمُورَ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا
يَمِصُّهَا. قَالَ أَمْرِيكُ بْنُ حَبِيبٍ أَهْدَيْتُ

فِدَى لِيْنِي لِحَبْرِ أَيْ قَانِبِهِمْ أَطَاعُوا رِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْنٍ
وَيُقَالُ تَمَّتْ عَنْ أَمْرِ أَمَّتْ تَمَّتْ، وَكَفَأَتْهُ أَكْفَاهُ كَفَأَتْ. وَكَذَلِكَ

كَفَاتُ الْإِنَاءِ أَكْفَاهُ كَفْنَا إِذَا قَلْبَتْهُ. وَيَقَالُ هُوَ يُكْفِي لِمَنْ لَا يَمِي
بَصَرُهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ يَضْفَرُهَا]

بَابُ ١١٤

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَغْلَضُ الْمَوَاطِيَّ لِحْصَا عَلَى الصَّفَاءِ وَأَشَدُّ
الرَّجَالِ الْأَعْجَفُ الْأَعْجَمُ. يَهْوُونَ خِزْمُ الْأَلْوَاخِ كَغَيْرِ الْعَصَبِ
وَالْتَدَدِ:

أَعْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرْبُ أَلَمَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ لِحْصَةَ تَغْلِيظُهَا وَلَا
تَقْتَنُ وَالْحُمْضُ يَهْتِنُ. رَسْرَعَ أَحَبُّ تَيْسٍ لِحْلَبُهُ وَأَنَّ بَعْضَ
الْأَعْرَابِ أَطِيبُ نَفْثَةٍ كَمَا أَنَّ مَجْمُوعَةَ نَفْثَتِهِ يَنْبَغِي تَنْبَغَةً
حَالَةً أَوْ يَرَى كَسًا. وَبِزَوْدِهِ رَعُوبٌ رَعِي يَزْجَمُ
وَلَدَاهُ رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي
قَرَاءَةُ رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي
وَنَسَبُ رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي
وَنَسَبُ رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي رَعِي

مُرُوبٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ قَلِيلٌ أَنْ يُخَضَّ وَتُخْرَجَ زَبْدَتُهُ . وَيُقَالُ
سَقَاءًا ظَلِيمَةً طَبِيبَةً . وَقَدْ ظَلَمْتُ وَطَلِي لِلْعَوْمِ . قَالَ [الشاعر] :
وَصَاحِبِ صِسْقٍ لَمْ تَتَلْنِي أَذَانَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آجِرُ
قَالَ آخَرُ :

لَا يَظُنُّونَ إِذَا ضَبَقُوا وَعَابَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ ظُلْمُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَشَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُدْرِكُ وَلَا يُرْجَى أَيُّ الْحَمِيرِ ،
وَأَخْبَثُ الذَّلَالِ ذُبُّ الْغَنَاءِ ، وَأَطْيَبُ الْأَبْلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ،
وَأَصْيَبُ أُنْتَمَرٍ بَنَاتُ مَا أَكَلَ الْخَرْبُ . ١ . وَأَوْصَلَ الْإِنْسَ أَوْصَهُمْ
لِصَرْمٍ فِي مَوْضِعِهِ

١١٥ بَابُ الْإِيَاوِ

راجع في قوله من نصير كنية لياه وكناية وجمعا

(نسخة ٢٨٥ - ٢٨٧)

يَتَنَ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ التَّنْوِيَةِ ، وَتَنْمَخُ . وَزَلَّانُ . وَسَاسَلُ
وَسَسَلُ وَسَلَّاسُ . وَهِيَ مَسْرُوسٌ إِذَا كَانَتْ نَائِمًا تَلْجَأُ فِيمَنْ
شَرِيَّةً . وَأَنْتَدَ :

تَوَكَّنْتَ مَاءً كُنْتَ لَا عَذْبَ الذَّاقِ وَلَا مَسْوَسًا
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَتَمُّ بِهَا مَسُوسَ الْإِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَمَا
وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَنَمِيرٌ إِذَا كَانَ نَاجِحًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيًّا . قَالَ حَاتِمٌ :
فَسَمِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتَزَكُ إِلَّا طِمُّ جَمَّةٍ الْجَمْرِ
وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْمَذْبِ ، وَمَاءٌ
كَدِيرٌ . وَنَجِيرٌ . وَطَرَقٌ إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَرَّتْ ،
وَمَاءٌ [رَقِيقٌ] . وَرَقِيقٌ . وَرَقِيقٌ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَمْرًا :

يَجْعُ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَيْئًا مِنْ مَاءٍ لَيْتَهُ لَا طَرَقًا وَلَا رَفَا
وَمَاءٌ خَمِيرٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَاءٌ مَلْحٌ . فَإِذَا أَشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ
قِيلَ مَاءٌ زُعَاقٌ . وَقَمَاقٌ . وَأَجَاجٌ . وَحَرَاقٌ . أَيْ يَنْحَرِقُ أَوْبَارُ الْمَاشِيَةِ
مِنْ بَسْطَةِ مُلُوحَتِهِ ، وَيَقَالُ مَاءٌ مَخٌّ يَقْفَأُ عَيْنَ أَصَابِرِهِ . إِذَا بَوَّخَ فِي
مُلُوحَتِهِ ، وَصَحْبَ الْمَاءِ . وَغَرَضٌ إِذَا عَلَاهُ نَصَبٌ وَهِيَ الْخُضْرَةُ
الرَّقِيقَةُ تَعْمَلُ مَاءً . وَتَرْمِضُ أَصْفًى مِنْهَا . وَتَنْقُ مِثْلَ الصَّحْبِ ،
وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ . إِذَا كَانَتْ عَلَى عَلَاهُ كَدُوبَةٌ يَمْ تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ،
وَمَاءٌ عَنِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ نَمْنَى . وَنَمْنَى مَقْدَاةٌ . وَقَدْ أَعْنِبَ
حَوْضٌ يَدْرُغُ ، فَإِنَّهُ مِنْ نَمْنَى ، وَمَاءٌ صَحْبٌ إِذَا عَلَاهُ
كَالصَّحْبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ [وَأَجِنٌ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَصَعْنُهُ ، وَقَدْ آجَنَ
أَيُّ يَاجِنُ وَيَاجِنُ أَجَوًا ، وَأَجَدَ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ تَغَوَّرَ ، وَقَدْ
أَصْلَ يَصْلُ أَصْلًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَصَعْنُهُ مِنْ حَمَاةٍ فِيهِ . وَيَقَالُ إِنِّي

لَا يَجِدُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُكُمْ طَعَمَ أَصْلُهُ ، وَقَدْ حَزَبَ الْمَاءَ وَحَزَبَتِ الْقَلْبُ
إِذَا كَدَّرَ مَآوَهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَزَوْحِي حَزَبَتِ قَلْبِيهَا تَرْحًا وَخَافَ ظَلَمًا شَرِيهَا
(قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعْرٌ أَيْ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَعْرٌ لَا
غَيْرَ . [وَقَطْنٌ سَعْرٌ أَيْ حَارٌّ] ، وَزَعْرَبٌ . وَخَضِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا .
وَيُقَالُ لِقُبْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ يُرْعِلِمُ . وَيُرْ قَلِيدَمُ . قَالَ
الشَّاعِرُ فِي بَيْتٍ :

فَصَبَّحْتُ قَلِيدَمًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَيُرْ خَسِيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ قُبَّ جِلْهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ تَزَحَّتْ إِنْ لَمْ تُكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَجْرُ لَهَا حَلِيفًا
وَيُقَالُ يُرْ شَجْرٌ وَمَشْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ، وَجَاءَ السَّيْلُ
فَسَجَرَ الْبَادِ أَيْ مَلَأَهَا . قَالَ أَنُورُ بْنُ قَوَابٍ يَذُرُّ وَعَلًا :
إِذَا شَاءَ طَاعَنَ مَسْجِدَةً يَدَى حَوْلَهَا التَّبَعِ وَالسَّاسِمَا
رِيَاءَ مَرَى وَصَرَى إِذَا صَالَ إِيْمَانُهُ حَتَّى يَهْتَفِرَ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْقَائِمُ فِي السَّجَةِ ، وَالتَّجْلُ التَّرُّ . يُقَالُ اسْتَجَرَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ
تَرُّهُ ، وَالتَّجْلُ أَيْ تَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخُوَيْدَرَةُ :

أَمِبَ السَّيْلُ بِهِ فَاعْجَجَ ، أَوْهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخَبَرِ

وَمَا طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَا رَبُّ [وَزَبْدٌ .
وَرَبُّ بِالْكَسْرِ] ، وَمَا جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَائِي يَذْكُرُ سَفِينَةً
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

[وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَادَ بِهَا الْجَوَارُ
(قَالَ) وَكَذَلِكَ خِطَّةُ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرَةٍ . [قَالَ الرَّاجِزُ فِي

الرَّبِّ :

يَا قَوْمِ كُزُّوا إِنِّي فِي أُنْكَرِ الْقَلْبِ وَالْخِطَّةِ الْيَتَاءِ وَاللَّاءِ الرَّبِّ]
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّايِبَا طَالِمَا وَمَا سَرَجِيسَ وَمَوْتَا نَاقِمَا
خَلُّوا لَنَا رَأْدَانِ وَأَمْزَارِمَا وَخِطَّةَ طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِمَا
وَيُقَالُ مَا خُضَّخَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ
عَمَقٌ ، وَكَذَلِكَ الصُّخْلُ وَجَبَابُ أَدَاءٍ . وَجِيهُ ضَرْبُهُ . وَحَكِي الْجِيَانِي :
مَا فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ . وَمَا فِرْتَانٌ ، وَمَا أَرْزُقُ صَافٍ ، يُقَالُ نُطْفَةُ
سَجْرًا ، وَعَدِيرُ السَّجْرِ ذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِأَسْمَاءِ
لَمْ يَصْفُ بَعْدُ ، وَمَا غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَبِيلًا . وَمَا غَوْرٌ . وَمِمَّ غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب الطلب (المنفعة ٩٩)

قَالَ تَعَدَّتْ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدَتْهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ ، وَأَنْتَ عُمَدَتُنَا
أَيُّ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا . وَنَعْمِدُ الْقَوْمَ سَيِّدُهُمْ ، وَقَدْ
صَدَّتْ لَهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ . وَيُقَالُ تَصَدَّدَ لَهُ بِالْعَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ
بِهَا ، وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ .
قَالَ سَيِّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
وَقَدْ اعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ . قَالَ الْحَلِجُّ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَنْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
وَحَجَبَتْ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ . وَفُلَانٌ مَخْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسُ آتِيَانَهُ .
قَالَ الْفَخْرُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُخْجُونَ سِبَّ الزَّرِيقَانِ الْمَزْعُورَا
وَقَدْ تَسَمَّيْتُهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّتِّ . يُقَالُ تَخَنُّ
عَلَى سَبِّ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ انْتَبَهَتْ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْفَجَمْتُ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْإِتْجَاعِ انْتَبَهْتُ أَيُّ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُ . وَتَيَمَّمْتُ . وَأَمَّمْتُ . وَأَمَّمْتُ .
وَوَحَيْتُهُ وَتَخَنُّ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَجَدَّيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ

جَدَّوَاهُ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ، وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ . وَأَعْرَيْتَهُ . وَعَرَوْتُهُ . وَأَعْرَرْتُ
 بِهِ كُلَّ هَذَا إِذَا آتَيْتَهُ تَعَرُّضُ لِمُرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَكثيرُ الْعَافِيَةِ .
 وَالْعَافَاةُ . وَالْمَعْنَى آتَى كَثِيرُ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرَّسُ بْنُ
 رَبِيعٍ وَبَعَثَ هَذَا أَلَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ] :
 فَلَا تَصْرِمْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي أَيْدِي مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
 وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَأَطِيعُوا أَمْرًا وَانْتَهَوْا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 نَزَعِي الْقَطَاةَ الْخَمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ فِيمَنْ يَرَى
 وَقَالَ ابْنُ مُثَلِّبٍ :

وَلَا أَشْتِمُ الْغَنَى وَلَا يَشْتِمُونِي [إِذَا هَرَدُونَ اللَّحْمَ وَالْقَرْثَ جَارِدَهُ]
 وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيَّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
 تَنَصَّفَتْهُ خَدَمَتُهُ

١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في لاف ص كندية باب غلة (الصفحة ٥٣)
 وفي فقه اللغة تفصيل القليل (ص ٣٨) وتقسيم غلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَنَحْجٌ وَوَيْجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَعَرٌ ،
 وَوَحَتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَنْتُ ، وَقَلِيلٌ نَافَهُ ، وَحَتَرَهُ أَقْلَ عَطَاءَهُ . وَحَتَرْتُ
 الشَّيْءَ الْقَلِيلَ . قَالَ الْأَشْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَعْوَنَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ وَأَقَلَّتْ
[وَقَالَ الْأَعْلَمُ] [أَلْهَذَلِي] :

إِذَا انْتَفَسَاءٌ لَمْ يُخْرَسْ يَكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّ بِحَنَرٍ فَطِيمًا
وَيَقَالُ عَطَاءٌ مُزْلَجٌ أَيْ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ تَزْرُ . وَطَقِيفٌ . وَتَمْنُونٌ .
وَأَصْلُهُ مِنْ أَمَطَعَ . وَزَوَى فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ تَمْنُونٍ أَيْ غَيْرَ مَطْلُوعٍ ، وَرَضَ لَهُ إِذَا أَقَلَّ عَطَاءَهُ ، وَشَرِبَ مُصَرَّدٌ
أَيْ مُقَلَّلٌ

١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب إدراك الوتر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ
وَحَوَائِجٌ وَحَوِجٌ . [ثَلَبُ] : إِنَّا نَجْمَعُ حَاجَةً عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا
حَوَائِجُ فَهُوَ جَمْعُ حَاجَةٍ . قَالَ [الْأَعْوَدِيُّ] بَرَاءُ الْكَلَابِيِّ :
أَمَدٌ صَالٍ مَا بَطْنِي عَنْ صَحَابِي وَعَنْ حَوِجٍ فَضَاوَاهَا مِنْ شِفَايَا
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ نَجَتْ أَحْوَجُ بِمَعْنَى أَحْتَجُّ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
غَيْتٌ قَلَمٌ أَرَدْتُكُمْ عَنْ بَيْتِي وَنَجَتْ قَلَمٌ أَكْدْتُكُمْ بِالْأَصَابِجِ .
وَهُوَ رَجُلٌ مُتَحَاجٌّ وَنَحْوُجٌ وَحَاجِجٌ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَ فِي صَدْرِي

حَوَاجًا وَلَا لَوَجَاء إِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ أَرْبَةٌ. وَأَرْبٌ .
وَهْ أَرْبَةٌ . وَمَا أَرْبَةٌ ، وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَرْبٌ أَرْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا أَرَبَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا حَاجَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلِي فِيهَا
مَآرِبٌ أُخْرَى أَيْ حَوَائِجُ . وَقَالَ أَيْضًا: أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ
مِنَ الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللَّبَّاتِ الْحُلَاجَةِ .
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

تَجُودُ بِنِي اللَّبَّاتِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاهَا حَتَّى يَلِينَا
وَالْتَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيتَ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَتَّلَاهَا أَيْ
أَتَبْنِمُهَا ، وَالتَّلَاوَةُ . وَالتَّلَّةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَاوَةٌ لَمْ أَقْضِهَا
وَتَلَّةٌ . وَدَوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَا حُرَّامَسْتَ ثَلَاثَ الصَّبِيِّ ذَعَبْتُ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرِ
وَالْأَشْكَلَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَلَةً لَمْ أَقْضِهَا ، وَالشَّهْلَاءُ
الْحَاجَةُ . وَآشَدَ :

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي
وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَصْرًا



١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكلياتية باب الاتفاق على الامر (الصفحة ١٨٠)

يُقَالُ لَهُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ . وَصَدْعٌ وَاحِدٌ . وَوَعْلٌ وَاحِدٌ .
وَضَلَعٌ وَاحِدٌ يَبْنِي أَجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ] :
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ أَلْفَا وَزُرُ
الْأَضْمِيِّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلَعُكَ مَعَ فَلَانٍ أَيَّ مَيْلِكَ مَعَهُ . وَقَدْ
ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلَعًا إِذَا مَالَ . قَالَ الثَّانِيَةُ :
أَتَوَعَّدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكَ أَمَانَةٌ . وَتَتَرَكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ
وَقَالَ لَيْدٌ :

وَأَحْبُ الْبُجَائِلِ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قَوَائِمُهَا
وَيُقَالُ دَرَكٌ مَعَ فَلَانٍ أَيَّ مَيْلِكَ ، وَيُقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ
مَيْطًا ، وَجَنَفَ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ
مُوصٍ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا ، وَقَدْ زَاغَ زَيْجٌ زَيْجًا إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ حَالَ
يَعُولُ عَوْلًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : ذَلِكَ أَذَى آلَا تَعُولُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا
عَلَيْهِ . وَالتَّلَّبُ غَيْرُهُمْ إِذَا أَجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ لِيُجْلِبُونَ إِجْلَابًا .
[قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] : وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِجَحْلِكَ وَرَجِلِكَ ، وَقَدْ أَحْلَبُوا
عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَلَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَيَّ يَحْدِلُ

حَدَّثَنَا . وَمَقَالُ أَنَّهُ لِحَدِّثٍ غَيْرُ عَدْلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشَى إِذَا
جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ

١٢٠ بابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ

راجع في اللفظ الكتابة باب الدعاء . باشر (نسخة ١٧١)

يَقَالُ مَا لَهُ آمَ وَعَامَ . فَمَعْنَى «آم» هَلَكْتَ أَمْرًا . يُقَالُ رَجُلٌ آيَمٌ
لَا أَمْرًا لَهُ وَأَمْرًا آيَمٌ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ آيَمَى . وَكَانَ فِي
الْقِيَامِ «آيَمِي» فَضَلَّتْ آيَا بَعْدَ الْمِيمِ . وَقَدْ آمَ نَيْمٌ أَيْمَةً وَأَيَا . وَيُقَالُ
الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ أَيْ تَقْشُرُ الرِّجَالَ وَتَدْعُو النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى
«عَام» هَلَكْتَ مَأْشِيَتَهُ أَيْ يَهْرُمُ إِلَى الدُّبَنِ . يُقَالُ عَامٌ إِلَى الدُّبَنِ يَمُوتُ
عَيْتَةً إِذَا لَمْ يَجِدْهُ فَاسْتَنْتَ شَهْوَتَهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى النَّحْمِ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ آيَانُ عِيَانُ عِيَانُ . فَأَيُّمَانُ هَلَكْتَ أَمْرًا .
وَعِيَانُ هَلَكْتَ مَأْشِيَتَهُ قَرِمَ إِلَى الدُّبَنِ . وَعِيَانُ عَطْشَانُ وَنَتِجَ
الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ إِبِلًا :

مَا زَالَتْ الدَّلُوكُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ فِيهَا الْمُجْهُودُ

وَقَالَ [رَابِعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ] الضُّيُّ فِي عَيْرٍ :

وَضَلَّتْ صَوَافِنَ خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيْبَ

وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَعَهُ أَيَّ ظَهَرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا أَلْوَتِينَ .
وَيُقَالُ مَا لَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ ،
وَمَا لَهُ أَلٌ وَغُلٌ . مَعْنَى « أَلٌ » طُعِنَ بِالْأَلَةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ . وَغُلٌ مِنْ
الْفُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلٌ ذَبَلَهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيَّ ذَبَلَ لَحْمَهُ
وَجَسَمَهُ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ النَّزْدَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طِمَانُ الْكُمَاةِ وَرَكَضُ الْحِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبَلًا ذَبِيلًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَلٌّ خَيْسُهُ أَيَّ خَيْرُهُ ، وَمَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ أَيَّ
شَلٍّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلٌّ عَشْرُهُ أَيَّ أَصَابِهِ ، وَمَا لَهُ هَيْلَتُهُ الرَّعْبُلُ أَيَّ
أَمَةِ الْحَمَاءِ . (قَالَ) وَأَشَدُّنِي الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعَمَلِ لِمَنْ لَا يَفْعَلُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَيْلَتُكَ الرَّعْبُلُ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْعَى عَلَيْهِ : أَرَقَا اللَّهُ
بِهِ لَدَمَ . أَيَّ سَأَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ يَتَّبِعُونَ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى
يُرْقَى . اللَّهُ بِهِ دَمٌ غَيْرِهِ . أَيَّ لَا يَمُتُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا
بِأَرْهَمِهِ . قَالَ أَقْرَبَهُ قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ لِيُرْقَى بِهِ
دَمَهُ ، (قَالَ) وَيُقَالُ قَصَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيَّ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي
فِي حَيَاتِهِ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ
فَقِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا فَتًّا لَا يَمْلَأُ كَفًّا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِإِنْسَانٍ : أَذْنُ دُونِكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ : جَمَلٌ

اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتَ فَمَكَ . أَيَّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا قَوْتَ فَمَكَ وَلَا تَعْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالزُّلْمَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا :
كَانَ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ مِنْ طُولِ جَذْبِي بِالْقَرِيِّ الْفُتَيْحَةِ
وَيَقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاحَةِ . [وَهُوَ الدَّاءُ الْمَضَالُ] . قَالَ
الرَّاجِزُ فِي دَلْوٍ :

قَتَلَنِي رَمِيَتْ بِالطَّلَاحِلِ كَانَ فِي عَرَقَاتِكَ بَازِلٌ
وَيَقَالُ أَحَقَّ اللَّهُ بِهِ الْحُبَّةُ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَأَبْدَى
اللَّهُ سَوَاءَهُ ، (قَالَ أَوْسَمْتُ شَيْئًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ :
يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَازِبًا فَشَرِبْتَ غُبُورًا بَارِدًا . أَيَّ لَا كَانَ أَلَكَ ابْنُ حَتَّى
تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرِاحَ . قَالَ الْخَصِيبَةُ :

قَرَوَا جَارَكَ الْيَمِينَ أَبْ تَرَسَتْهُ وَهَمَّ عَنْ يَدٍ لُتْرَابٍ مَشَافِرُهُ
سَنَامًا وَخَضًا نَبَاتًا أَلَمَّ وَتَمَسَّتْ يَضْمًا تُورِي . مَا كَانَ يَتَسَمَّ حَاوِرُهُ
وَيَهْمُ عَلَيْهِ تَعْدَةُ أَيَّ حَمَامَةِ إِثْرِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ دَارَهُ :

تَحْمَلُ أَهْلًا مَبْنِيًا قَبَرُوا عَلَى آثَرِهِ ذَدَبَ أَلَمُهُ
وَيَقَالُ عَلَبِ أَلَمًا وَكَلَبَ . وَتُرْوَى : وَتُرْوَى لَيْزٌ يُقَارِقُ
وَفِرَاؤُهُ . : أَبَدُ أَيُّ وَنَحْوُهُ : رَأَيْتُ بَارًا إِثْرَهُ . وَكَثَرَتْ رَأْيُهُ
فِي إِثْرِهِ نَزَّ عَلَى التَّغَاوُلِ أَنْ لَا يَدْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلْسَّاعِلِ :

يَسْأَلُ وَهُوَ مُبْتَضُّ عِنْدَهُمْ: وَرَبَا وَقَطَابًا. وَلِلْحَبُوبِ: عَمْرًا وَشَبَابًا.
وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ سَوَاءٌ يَعْنِي عِمْرَتَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

قَالَتْ لَهُ وَرَبَا إِذَا تَنَخَّخَ يَا لَيْتَهُ يُسْمَى عَلَى الذَّرْحِ

وَأَتَحَابُّ السَّعَالُ. وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ: بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى
وَشَرَى. نَزَى فَإِنَّهُ خَيْسَرَى أَيْ خَلِيسَرٌ. وَإِنَّمَا قَالُوا «الْوَرَى» لِزَوَاجَةِ
الْكَلَامِ. وَقَدْ يُولُونَ فِي الزَّوَاجَةِ مَا لَا يُولُونَ فِي الْإِمْرَادِ. قَالُوا
إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْقَدَايَا وَالْمَشَايَا. قَالُوا «الْقَدَايَا» لِمَكَانِ «الْمَشَايَا».
وَعَرَفَهُ لَا تَجِيءُ غَدَايَا، وَقَدْ سَكَتَ اللَّهُ زَامَتَهُ. وَهِيَ مِنْ أَشْبِهِ صَوْتِ
خَفِيٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَسْأَعِلَ اللَّهُ شَأْنَهُ. وَلِشَأْنِهِ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي
الرِّجْلِ. يُقَالُ شَيْتَ رِجْلُهُ تَشَافُ شَافًا فَيَكْوِي ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ.
يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ
مَا أَنَّهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ. وَأَمْتَرَبَهُ الْفَقْرُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ
ذِكْرَهُ: وَبِسُكِّتَ دَا مَتَرِيَّةً، وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ تَكَلَّتْهُ
أُمُّهُ. قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْتَوِيُّ:

هَوَتْ أُمُّهُ، يَمِيتُ شَيْخُ خَادِهِ وَمَا ذِي الْبُلْبُلِ حِينَ يُوْبُ
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبُّهُ اللَّهُ. أَيْ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ. وَجَاءَ السِّلُّ
يُعَوِّدُ سَيِّدَ دَحْتَمَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ خَرَّ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

قَالَتْ سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاحِصِي

وَيَقَالُ فِيهِ الْبَرَى أَيِ الْأَرَابُ . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ :

فِيكَ مِنْ سَارِ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى
وَبِفِيهِ الْخَصِصُ . وَالْكَنْكَتُ وَالْكَنْكَتُ أَيْضًا . وَالْأَثْبُ أَيِ
الْأَرَابُ ، وَيَقَالُ بَنُ وَقَعَ فِي بَيْتِهِ وَمَكْرُوهُ وَشِمَتْ بِهِ : لِلْبَيْتِ وَالْقَوْمِ ،
قَالَ التَّرَزْدُقُ :

بِهِ لَا يَضِي بِالصَّرِيَةِ أَنْفَرًا
وَمَا لَهُ سَحْتَةٌ أَيْ اسْتَأْصَهُ ، الْأَصْمِي : وَأَبَدَ اللَّهُ غَضَاءَهُ
أَيِ خِصْبِهِ وَخَيْرُهُ . وَأَصْلُ الْغَضَاءِ الطَّيْنَةُ الْخَضْرَاءُ الْمَلِكَةُ . وَأَنْبَطَ
بُورَهُ فِي غَضَاءٍ ، وَيَقَالُ رَغِمَ دَعْمَا شَيْنَمَا هَذَا كَلَهُ تَوَكُّيدُ الرِّغْمِ ،
وَيَقَالُ قُبِعَ وَشَمَتْ بِهِ ، وَيَقَالُ بَلَدٌ بَيْتُهُ لَا أُخْتَهَا . يَ أَمَاتَهُ
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِيرٌ فِدْوُهُ ، وَقَرِعَ مَرْحَةً أَيِ عَمَلَتْ مَا شِئْتَهُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا دَاكَّ مَا بَكَتْ فَمَتْنَهُ جَدِيهِ وَنَ قَرِعَ مَرْحَةً
رَبِّدُلْ أَخْرَاهُ اللَّهُ أَيِ خَنَهُ . قَالَ يَسِيدُ فِي حَمَلِ النَّعْسِ عَلَى
النُّعْيِ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي النُّعْيِ وَأَخْرُهَا بِأَنْبَرٍ لِلَّهِ الْأَجَلُ
وَيَقَالُ تَعَسَتْ وَأَتَكَّسَتْ . اتَّعَسَ أَنْ يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَاتَّعَسَ

أَيْضًا أَمْلَاكَ. وَالْكَسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ بَتَّ يَدَاهُ أَيَّ خَيْرًا وَهُوَ مِنَ التَّبَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَنِي الْقَوْمِ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

ر ز وَيُقَالُ وَيَسُّ لَهُ أَيُّ قَهْرٍ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْقَهْرُ . وَيُقَالُ أَسُهُ أَوْسَا أَيُّ سُدٍّ وَيَسُهُ يَنْبِي قَهْرُهُ . ثَمَلَبُ يَقُولُ « وَيَسُّ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ » وَيَلِي لَهُ ، وَيُقَالُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . [تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَوْلُ الْقَائِلِ وَالصَّرْفُ اخْذُ الدِّيَةِ] .
أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيُّ طَلَبُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ

١٢١ بَابُ الدَّمَاءِ لِلْإِنْسَانِ

رجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (المفحة ١٢١)

يُضْرَبُ نَعْمَ عَوْنُكَ أَيُّ نَعْمَ حَالِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَنْتَبِ اسْمَاجِينَ بِسَوْفِ سَوْءٍ مِنْ أَيْمِي النَّيْنِ بِأَرْفَانِ
رَقِيعِهِ « بِرَيْة » وَالْبَيْنِ « أَخَذَ مِنْ مُبْدِينَ مِنْ رَوَاتُ الْقَرْبِ
كَأَنَّهُ قَوْلُ بِيَا جَسَعٍ وَلَا تَيْعَمِ » . وَتَدْيَكُرُ مِنْ رَقِيعَتِهِ إِذَا سَكَّتْهُ
كَأَنَّهُ ذَلَّ « بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرُعْ قُلْتُ وَأَنْكَرْتُ أَلُوجُوهَ هُمْ هُمْ
وَيُقَالُ لِلْمَاثِرِ دَعْدَعٌ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :
يَذَاتِ لَوثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَذْنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
وَقَالَ الْآخَرُ :

قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَهَا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعَا
وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَإِنْ هَوَى الْمَاثِرُ فَلَنَا دَعْدَمَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْدَانِي :

إِذَا عَثَرَتْ إِحْدَى يَلِسَهَا بِبَرَةٍ تَجَاوَبَ اثْنَاءُ الثَّلَثِ يَدْعَعَمَا
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ : لَا تَشَلُّ . وَلَا تَشَلُّ
عَشْرُكَ . وَلَا سَلَالًا وَلَا عَمَاءَ وَيُقَالُ مِنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ : لَا يَقْضِرُ
اللَّهُ فَالْكَ . وَلَا يَقْضِرُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَسْنَاكَ . قَالَ
الْقُرَاءُ : وَيُقَالُ لَا يَقْضِرُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا صِيرَهُ اللَّهُ قَضَاءً لَا يَسِينُ فِيهِ
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيَّ لَا أَيَّ فَخَلَّكَ . وَيُقَالُ
الْمَصَابِ بِالْمُصِيبَةِ : رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ بِمُصَابَرَةٍ أَيَّ جَبَرَهُ
وَقَوْمُهُمْ : أَبْلَ جَدِيدًا وَتَلَّ حَبِيبًا أَيَّ يَطْلُ عُمُرَكَ مَعَهُ . وَقَدْ تَمَلَّيْتُ
الْعَيْشَ أَيَّ تَمَتُّ بِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَيْسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

وَقِيلَ إِنَّ فُلَانًا لَّكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تُعَلِّمْنِي بَعْدَهُ . أَي لَا أَمَاتَهُ
 اللَّهُ فَيُتَيَّ عَلَى بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَقِيلَ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي مَقَامٍ قَدْ
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : قُلْ فُلَانٌ كَذَّابٌ وَلَا يُوصَلُ حَتَّى يَمُوتَ . أَي لَا تَبِعْهُ
 الْحَيُّ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ :

كَلَّمَنِي عِمَالٌ أَوْ كَتَمَكَ سَالِمٌ وَلَسْتَ لِمَتٍ هَالِكٍ يُوَصِّلُ
 وَقَالَ الْمُتَنَبِّلُ الْمُهَذَّبِيُّ :

أَيْسَ لِمَتٍ يُوَصِّلُ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصِّلِ
 وَقِيلَ إِنَّ الْأَيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَنْسَبَ لَهُ . أَي لَا أَكُونُ كَأَنْسَبِي
 لَهُ ، وَإِنَّ الْأَيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِيهِ . أَي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْمَرِّ وَالسَّهْرِ ،
 وَإِنَّ الْأَيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ بِأَلِهِ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقُ يَسِقُ » إِذَا
 جَمَعَ . نَحْوُ لَا وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْأُسُومِ فِيهِ ، وَلَا أَشْكُ أَنْسَبَاءَهُ ، وَلَا
 أَشَى شَيْئَهُ وَلَا إِشْ شَيْئَهُ . [فِي الْأَنْبَلِ « وَلَا أَشْ شَيْئَهُ » كَأَنَّهُ مِنْ
 « وَشَى يَشَى »] ، وَقَوْلُهُ « مَرَحَبًا وَأَهْلًا » أَيِ أَتَيْتَ أَهْلًا وَأَتَيْتَ سَعَةً
 فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْحِشْ ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ » فَحَيَّاكَ مَلَكُكَ .
 وَقَوْلُهُمُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَيِ أَمْلِكُ اللَّهُ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْابٍ الْكَلْبِيُّ :

وَلَكُلِّ مَا نَالَ أَلْفَى قَدْ يَلْتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ :

أَسِيرٌ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنْبِجَ عَلَى تَحِيَّتِهِ مَجْنُونٌ

(قَالَ) وَ«يَاكَ» فِيهَا قَوْلَانِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: تَمَمُّكَ بِالْحَيَّةِ وَأَنْشَدَ
[لِلْحَذَلِيِّ] فِي وَصْفِ إِبِلٍ:
بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفْرِ لَأَتِ الصُّفُوفَا
وَأَنْشَدَ:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَيْمٍ أَعْطَى عَطَاءَ الْغَزِ الْتَمِيمِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَصَحُّكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ: الْحَيَّةُ الْبَقَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «الْحَيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ].
وَقَوْلُهُمْ «سَمِيًّا وَرَعِيًّا» أَيِ سَمَّاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ ، وَيُقَالُ لَا
أَبَ شَائِنِكَ أَيِ لَا رَجَعَ وَهُوَ مِنْ «أَبَ يَذُوبُ» . وَالشَّائِنُ الْمُنْقِضُ .
وَقَوْلُهُمْ: أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالَكَ أَيِ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَأَ مَلَأَكَ
أَيِ سَمِمَ عَنْكَ فَذَعَبَ ، وَيُقَالُ لَا بَأَ إِشْرِيكَ . وَلَا أَبَ شَائِنِكَ
كِلَاهُمَا . وَقَالَ اللَّهُ إِعْزَّ وَجَلَّ ! إِنَّ شَائِنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ . وَقَالَ
[أَتَمَرَزْدَقُ]:

وَمَا خَلَصَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرَهَاءَ مَشْنُوءِ إِنِّيَا حَلِيلِهِ
وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيِ أَبْقَاكَ اللَّهُ . وَهِيَ أَمَدُ رَدِّ الْحَيَّةِ . قَالَ
[الْأَعَشَى]:

فَلَمَّا آتَانَا بُعِيدَ الْبُكَرَى تَجِدُنَا لَهُ وَرَقْنَا عَمَارًا
وَقَوْلُهُمْ «أَنْعَمَ اللَّهُ بِآلِكَ» أَيِ أَصْلَحَ اللَّهُ هَوَاكَ

١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: الْوَرُ وَالْوَرُ أَهْرَدُ . وَقَدْ أَوْرَتْ وَوَرَتْ مِنْ
لُورٍ ، وَالشَّعْ الزَّوْجُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمِي : وَالْحَسَا أَهْرَدُ ،
وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ . قَالَ الْكُتَيْبُ [يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ] :
لِأَذَى خَسَا أَوْزَكَ مِنْ سِيْدِكَ إِلَى أَرْبَعِ فَبَقَوْكَ أَنْظَارًا
قَالَ [كَثِيْرًا] :

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَهَا أَوَاقِي سَدَى تَتَأَلَّمْنَ الْحَوَائِكَ
وَقَالَ الْآخَرُ فِي «خَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا :

بُنْتُ قَوَائِمَهَا خَسَا وَرَزَمْتُ غَضَبًا كَمَا يَرْتَمُ السَّكْرَانُ
وَقَالَ كَانَ الْقَوْمُ وَرَأَفَتْهُمْ وَكَانُوا شَفَا قَوَرَتْهُمْ . وَتَقُولُ :
لَمَلْتُ الْقَوْمَ فَإِنَّا أَنْبَيْتُهُمْ إِذَا كُنْتُ لُهُمْ نَالِكًا ، وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبَعًا
وَحَسَبْتُهُمْ أَحْسَبَهُمْ . وَسَدَسْتُهُمْ أَسَدِسْتُهُمْ . وَسَبَعْتُهُمْ أَسَبَعْتُهُمْ .
وَتَمَسَّيْتُهُمْ أَتَمَسَّيْتُهُمْ . وَتَسَعْتُهُمْ أَتَسَعْتُهُمْ . وَعَشَرْتُهُمْ أَعَشَرْتُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ
مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةً لَحَرَفٍ : الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ
وَالْتِسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صَحِمْتَ
ثَلَاثَ الْمُسْتَقْبَلِ فَيَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثَلَاثَتُهُمْ . وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعَتُهُمْ وَخَمَسَتُهُمْ

أَخْسَهُمْ. مَضُومٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خِلَا السَّبْعَةِ وَالْثَمَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ
كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرَبُّوا أَيَّ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَأَخْسَوْا أَيَّ
صَارُوا خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَحَكَى الْقُرَّاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحَذَهُنَّ أَيَّ صَيَّرَهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً
وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ أَيَّ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَّا يَتَّى أَيَّ صَيَّرَتْهَا مِائَةً ، وَكَانَتْ
الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلْقَتْ أَيَّ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلْقَتْهَا أَلْفًا
صَيَّرَتْهَا أَلْفًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ
تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَلَا يُقَالُ رَبِيعٌ وَثَلَاثٌ .
قَالَ الْكُتَيْبُ : يَمْدَحُ الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّ بِالْوَفَاءِ :

وَفَاءُ السَّمْوَلِ لَا بَلَّ تَرِيدُ كَمَا يُفْضَلُنْ خَيْسُ عَشِيرَا
وَقَالَ [يَزِيدُ بْنُ الصَّرَّيَّةِ] :

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا نَيْمُهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَحَادٌ وَثَنَاءٌ وَثَلَاثٌ وَرَبَاعٌ وَخَمَاسٌ .
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَيُقَالُ مَوْحَدٌ وَمَثْنِيٌّ وَمَثَلٌ وَمَرْجٌ ، وَيُقَالُ
أَدْخَلُوا أَحَادًا رَافِعًا مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَةِ عَدْلٍ عَنْ
وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ . وَكَذَلِكَ أَدْخَلُوا مَثْنِيٌّ مَثْنِيٌّ . وَمَثَلٌ مَثَلٌ غَيْرَ
مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَةِ ١ ، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي ثَمَانٍ أَيَّ لَحْدٍ
اَثْنَيْنِ . وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٍ . وَرَابِعٌ أَرْبَعَةٍ . وَكَانَ الْقُرَّاءُ

وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةُ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ:
هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَاحِدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَكَانَ الْكِنَايَةُ
يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا قُلْتَ: هُوَ تَالِكُ
أَثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةَ
وَالْتَّنْوِينَ وَالنَّصْبَ فَقُولُ: هُوَ تَالِكُ أَثْنَيْنِ وَهُوَ تَالِكُ أَثْنَيْنِ. وَهُوَ
رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ مُكْرِمُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مُكْرِمُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ تَالِكًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا
وَسَاتِيًا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ.
وَمَنْ قَالَ «سَاتِيًا» بَنَاهُ عَلَى أَقْطَرِ شَيْءٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبْدَلَ مِنْ
السُّدُسِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُؤِزِلَ أَعْوَلُكَ إِذَا عَتِ بِخَمْسَةٍ وَتَمَتَّنِي إِنْ لَمْ يَنْقِ اللَّهُ سَادِيًا
وَقَالَتْ [أُمُّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْفَةٍ أَوْفَعَتْهَا بَنُو
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ]:
إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاهُ وَقَتْلَ إِخْوَتِهِمْ سَادَاتِ تَجْرَانٍ مِنْ حَضِرٍ وَمِنْ بَادِيَا
عَمْرًا وَعَمْرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَى جَزَامٍ وَوَقَى الْحَارِثُ السَّادِي
وَقَالَ [الْحَادِرَةُ]: يَذْكُرُ مَنَازِلَ:

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامُ حُلِّ وَهَذَا الْفَجُّ الْحَلَامِي

١٢٣ بَابُ صِفَةِ التَّسْلِيحِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة الفصول المختصة بالسلاح (مر ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَيَّ سِلَاحُهُ ذُو
شَوْكَةٍ . وَأَصْلُهُ « شَاكَتْ » قَلْبٌ ، وَرَجُلٌ شَاكَ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ
مُؤَدٍّ إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ إِذَا كَانَ مُتَخَيِّمًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ ذَارِعٌ عَلَيْهِ
دِرْعٌ . وَمُسْتَتِمٌ . وَمُلَآمٌ . وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّامَةُ .
قَالَ (شَرِيحُ) بَنُ بَيْهَرِ بْنِ أَسْعَدَ التُّغْلِيِّ :

وَعَنْتَرَةُ الْقَلْحَاءُ جَاءَ مُلَآمًا كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَاةِ أَسْوَدَ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَالْكَافِرُ الشَّاكُ
فِي السِّلَاحِ أَنْتَاهُ ، وَرَجُلٌ حَايِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَسِيرٌ
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِقْرٌ ، وَرَجُلٌ رَاجِعٌ مَعَهُ رُمْحٌ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ
رُمْحٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَبْشِ الْإِجْمَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :
أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَيَّ أَجَمٍ إِذَا تَقَيْتُ ذَوِي الرِّمَاحِ
وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلِمُهُمْ مَعَشَرًا جُمًّا يُؤْتِمُّ مِنْ الرِّمَاحِ وَفِي الْمُرُوفِ تَكْبِيرُ

وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَسَافٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَرَأْسُ
 مَعَهُ نَرَسٌ ، وَنَبَالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَاعْزَلُ
 ذَا مَ يَكُنْ مَعَهُ سِيَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ وَعَزْلٌ ، وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا
 نَرَسَ مَعَهُ ، وَمَمِينٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ . (وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ
 عَلَى السَّرِيحِ فِي جَانِبٍ ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ كَجَمٍ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى الدَّأْيَةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا
 لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ قِيلَ كَهْلٌ .] وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَحْمَ الَّذِي لَا رُفْعَ مَعَهُ .
 وَمَا تُلْزِمِي لَا يَضَعُ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ

١٢٤ كَلْبُ الْقَعَادِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَالُهُ

راجع في لاء - الكتابية باب الوقت والمكان (الصفحة ٢٥٢)

يَقَالُ مَا نَمَادَ إِلَّا لَمَيَّةٌ بَعْدَ الْقَيْصَةِ . أَيْ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ،
 وَهَذَا الْقَوْلُ إِلَّا عَنْ عُفْرِ . أَيْ بَعْدَ حِينَ . قَالَ جَرِيْدٌ :
 دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّاحِبِينَ بِنْدِي أَسْدِرُ أَيْبِنِي لَنَا أَنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرِ
 وَيُقَالُ مَا نَمَدَ إِلَّا عِدَّةَ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ . أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .
 وَرَعَمُوا أَبَ الْقَمَرِ يَنْزِلُ فِي الثَّرِيَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ نَيْشًا
 فِي إِحْرَةٍ قَبْلَ شَاعِرَةٍ وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

تَنِي نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطْلَعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورَ
وَيَقَالُ لَيْتُهُ ذَاتَ الْمَوْعِدِ . أَيِ مَذْ ثَلَاثَةِ أَمْوَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ . أَبُو
زَيْدٍ وَلَيْتُهُ بُعِدَتْ يَنْ . أَيِ بَعْدَ حِينَ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ ثُمَّ أَيْتَهُ ،
وَلَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلَيْتُهُ آدَتِي عَائِنَةٍ . أَيِ آدَتِي
شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ ، وَلَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِي فِي سَاعَةِ غَدَوْتُ .
وَيَقَالُ أَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِي أَيِ أَوَّلَ السَّاعَةِ أَوَّلَ
كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجَلَهُ أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرُقُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ
بَآكِرًا ، وَلَيْتُهُ حِينَ وَارَى وَارَى الظَّالِمُ أَحَدَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَيْتُهُ حِينَ قُلْتَ :
الْأَخْوَلُ أَمْ الذُّبُّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . أَيِ حِينَ أَشْبَهْتَ الْأَشْيَاحَ فِي
أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ قَلَمٌ يَعْرِفُ تَخَصُّصَ الرَّجُلِ مِنْ تَخَصُّصِ الذُّبِّ ،
وَلَيْتُهُ صَكَّةٌ عَمِي . أَيِ فِي أَشَدِّ أَهْجَرَةٍ حَرًّا . وَنَ بَرِ الْعَبَّاسِ :
وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيَّ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَلَبَ كُفَّاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ
عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَمَعْنَاهَا فَلَسَدُ بَصَرِهِ حَتَّى يَصُكَّ بِنَشْبِهِ
الْكُنَاسَ لَا يَبْصُرُهُ ، وَلَيْتُهُ غَشَاةً أَيِ عَلَى عَجَلَةٍ . قَالَتْ وَسَمِعْتُ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : لَيْتُهُ غَشَاةً أَيِ عِنْدَ أَسَاءَةٍ . وَأَشَدُّنِي :

يَعْمُ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبُ كَأَنَّهُ أَجِيجُ إِبْجَامٍ حِينَ حَانَ انْتِهَائُهَا
بِأَيْدِي الْمُقِيلِينَ وَالشَّمْسُ حِيَّةٌ عِشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَنْبِجُ حِجَابُهَا

أَبُو زَيْدٍ: وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْبِكُ . وَوَرَى أَلْمَرَاءِ . وَأَبُو زَيْدٍ:
وَعَوَكُ . وَأَوَّلُ عَائِيَّةٍ . وَأَذَنِي ظَلَمَ . كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ ، أَلِكِسَائِيَّةُ
وَوَيْتُهُ أَوَّلُ وَهَلَةٍ . وَحَكِي أَلْمَرَاءِ : وَأَوَّلُ وَهَلَةٍ [وَعَيْنِ] ، أَبُو زَيْدٍ:
وَوَيْتُهُ صَخْرَةٌ بِحَرَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَلَقِيْتُهُ لَيْسَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ . وَوَجَاحٌ . وَوَجَاحٌ . وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ .
وَقَالَ غَنِي بْنُ مَالِكٍ :

أَسْوَدُ شَرِيٍّ بَيْنَ أَسْوَدَ غَابَ بِعِزِّ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ
أَبُو زَيْدٍ: بَيْنَهُ بَيْنَكَ إِصْبَتْ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، وَلَقِيْتُهُ
بِوَحْشٍ ضَمَتْ ، وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ شَكْرِ صَبَحَ وَتَفَرَّ . قَالَصَّبْحُ الصَّبَاحِ .
وَأَلْمَرُ الْمُتَفَرِّقُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يَقَالُ غَضَبٌ مِنْ
غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا تَفَرٍّ . قَالَ أَبُو أَعْبَاسٍ : يَقَالُ قَرٌّ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا
تَفَرٍّ . أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَانْشَدَ :

كَذُوبٌ حَوْلَ يَحْمَلُ اللَّهُ جَنَّةَ لَا يَمَانِيهِ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا تَفَرٍّ
وَأَمِيَّةٌ يَمِشِي بَيْنَ سَعَرٍ لَأَرْضٍ وَبَصَرَهَا . أَيْ بِأَرْضٍ خَلَادَ مَا بِهَا
حَ . وَأَمِيَّةٌ أُنْتَابَا إِذَا مَزِدَهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَوَهَبِي وَرَدَّتْهُ أُنْتَابَا لَمْ آتِي إِذْ وَرَدَّتْهُ قَرَّاطَا
إِلَّا حُمَامَ الْوَرَقِ وَانْمَطَّاطَا فَهَنْ يُلْفِظُنَ بِهِ الْفَاعِلُ
وَيَقَالُ لِقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً اْمَنْصُوبُ بِغَيْرِ تَوْنٍ لِأَنَّهُمَا أَسْمَانِ جِعَلَا

أَسْمًا وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لَيْسَ لَهُ كَفَّةٌ لِكَفَّةِ تَوَنُّوا ، أَبُو زَيْدٍ: وَلَيْسَ لَهُ
نَهَابًا إِذَا لَيْسَ لَهُ نَجَاءٌ ، وَلَيْسَ لَهُ صِرَاحًا أَيِ مُوَاجَهَةً ، وَلَيْسَ لَهُ كِهْلًا
وَصِقَابًا. (مِثْلُ الصَّرَاحِ). وَأَنشَدْنَا أَصْحَابَنَا :

قَدْ عَلِمَ الْمَقَابِلَاتُ كِهْلًا لَا رَوِيْنَهَا دَلَجًا أَوْ مَخَا
[وَيُقَالُ لَيْسَ لَهُ كِهْلًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ. وَأَذَنِي ذِي
ظَلَمٍ وَأَذَنِي ظَلَمٍ. أَيِ أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلَيْسَ لَهُ عَيْنَ عَيْنَةٍ ، وَيُقَالُ أَفْعَلُ
ذَلِكَ إِثْرَ ذِي آثِيرٍ. وَإِثْرَةُ ذِي آثِيرٍ. أَيِ آخِرَ شَيْءٍ.]

١٢٥ بابُ اِسْتِغْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِغْفَارِهِ

راجع في لافاظ الكتبة باب المذمة ولاحتقر . صفحة ١١٠

يُقَالُ غِمِطَ ذَلِكَ يَغْمِطُهُ إِذَا اسْتَغْفَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ، وَغِمَصَ
يَغْمِصُهُ غَمَصًا أَيِ اسْتَحْمَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَأَنَّهُ يَغْمِصُ ، وَقَدْ سَنِهَهُ
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيِ رَمَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ، يَقَالُ ارْزَغْتُ فِيهِ رَزْغَةً ذِ
أَنْتَ تَضَعْتُهُ ، وَاعْتَزْتُ فِيهِ اعْتِزًّا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :
وَمَنْ يَطْعُ لُتْسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا لَعَمَزَتْ فِيهِ لَأَقَوِرَتْ
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ أَحْضَنًا ، وَأَهْدَتْ بِهِ إِهَادًا إِذَا
أَزْرَيْتَ بِهِ. وَأَنشَدَ :

تَلَمَّ هَذَاكَ اللَّهُ أَنْ أَنْ تَوَقَّلَ بِمَا مُلَهُدُ تَوَيْلِكَ الصَّلَمَ صَالِحُ
(قَالَ) أَبُو يُونُسَ وَتَمَّتْ الْكَلَابِي: أَصْبَحَ فَلَانُ بِحُضْنَةٍ.
إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَبَاكَ لِنَفْسِهِ إِلَّا نَصَارَ مِنْهَا. وَأَشَدُّنِي:
يَمْحَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيَّةِ حُضْنَةٍ قَبْرِي غَنَائِي بِمَدِّ سَوْدِ الْحَالِ
وَيَقَالُ أَفْتَحْتَهُ عَيْنِي إِذَا أُرْدَرْتُهُ، وَقَدْ بَدَأَتْهُ عَيْنِي، أَبُو زَيْدٍ:
وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبْطُ وَبَطًا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَمَّعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ
الْكَمِيتُ:

وَقَدْ أَذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:
نَهَى عَنْ إِذَاةِ الْحَيْلِ، وَالْأَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ. أَبَسُهُ يَأْبِسُهُ
أَبَسًا. قَالَ الْأَخْجَاجُ:

لِيُوثُ هَيْيَالُ تَرْمِ يَابْسِي يَفِينَ بِالْأَزَارِ وَأَخَذِ هَمْسِ
وَيَقَالُ أَرَزَى بِهِ يُزْرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ. وَزَرَى عَلَيْهِ يُزْرِي
زَرْبًا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا اسْتَصْفَرَهُ وَأَحْتَرَهُ

١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

(راجع في الالفاظ أكتائية باب المذو والسير (الصفحة ٨٢))

يَقَالُ جَاءَ يَطْفُهُ وَيَطَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهًا لَهُ. [رَأَى أَبُو]

عَمَرُو: يَطْوِفُهُ . (قَالَ) وَهُوَ أَحْوَدُهَا . [(قَالَ)] وَسَمِيتُ الْعَامِرِيَّ
يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : جَاءَ فِرْسُهُ ، وَقَدْ آلَبَهُ يَأْلَبُهُ الْبَابُ . قَالَ مُدْرِكُ
أَبْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ :

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِي وَبَعْدَ غَدِي يَا ابْنَ أَلْبِ الطَّرَائِدِ
وَجَاءَ يَنْفُسُهُ . وَيَكْظُهُ . الَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ
يَلْحَقُهُ ، وَمَرَّ يَلْحَقُهُ ، وَهُوَ يَحْطُ الدَّوَابَّ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا
شَدِيدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ قَطَاطٌ . (أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ قَطَاطٌ) ، وَبَلَّهَا يَبْلُهَا
بَلًّا إِذَا شَدَّ سَوْقَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيِّ قَدْ تَدَلُّو الْمَطِيَّ دَلُّوًا وَنَمَعُ الْمَيْنَ الرُّقَادَ ائْخَلُّوًا
وَقَدْ حَشَّهَا يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا أَحَاَهَا فِي أَسِيرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ
الْحَطْمُ الْهَيْبِيُّ يَذْكُرُ بِأَلَا :

قَدْ حَشَّهَا الْبَيْلُ بِسَوَاقِ حُصَمٍ أَيْسَ يَرْعِي إِيْلَ وَلَا غَنَمَ
وَمَرَّ يَزْعُقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا . وَهُوَ رَجُلٌ زَعِقٌ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْلَمِي أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقًا لَا مَبِيطَ وَلَا عَيْقَ زَعِي

١٢٧ بَابُ حُسْنِ الْفَيْلِمِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتب الالفاظ الكتابية باب التهوض بالتمل (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْفَيْلِمِ عَلَى مَالِهِ ، وَآثُهُ أَصْدَى مَالٍ ، وَآثُهُ لَسْرُسُورُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شَيْعُ مَالٍ ، وَصِصَةُ مَالٍ ، وَآثُهُ لِيَجْنُ مَالٍ . قَالَ [نَافِعُ] ابْنُ مَالِطٍ الْأَسَدِيُّ :

قَدَعَتْ الْجَلْعُ شَيْخًا أَعْجَمًا مِجْنَنَ مَالٍ حَيْثَا تَصَرَّفَا
وَهُوَ إِذَا مَلَ وَإِذَا مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدُ :

إِذَا مَعَاشٍ لَا يَزَالُ يَطَافُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْدَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
وَقَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِذَا هَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ
وَيُقَالُ يَرَاعِي الْحَسَنَ الرَّعِيَّةَ إِنَّهُ لَيَلُو مِنْ آبِلَاتِهَا . قَالَ عَمْرُو

بْنُ لُحْيٍ فِي الْبُلْدِ :

قَصَدْتُ أَصْلَ مِنْ آبِلَاتِهَا يُعْجِبُهُ التَّنَزُّعُ عَلَى ظِلَالِهَا
وَآثُهُ لِيَجْنُ مِنْ أَحْبَابِهَا ، وَعِشْلُ مِنْ آعْسَالِهَا ، وَزِرُّ مِنْ أَرْذَارِ
الْمَالِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لِأَصْبَا أَيَّ أَثَرًا حَسَنًا . قَالَ الرَّاعِي :

ضَمِنْتُ أَمْعَدَ بَدِي الْعُرُوقِ قَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة فصل اللحم (الصفحة ١١٢) وفصل تغير المحرم (ص ١١٧)
واحوال الله المشوي (ص ٢٧١)

يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالنَّخَصَرُ وَاللَّكِيكَ وَالْدَّحِيضَ ، الْوَذْرَةُ
الْقَطْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ
أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيَقَالُ بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَرٌ . فَأَلْهَبُ الْكَبِيرُ
اللَّحْمُ وَالْوَبْرُ الْكَبِيرُ الْوَبْرُ ، فَإِذَا شَرَحَ اللَّحْمُ وَقَدَّ طَوَّالًا فَهُوَ الْمَعْدِيدُ ،
فَإِذَا شَرَحَ عِرَاضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يُجْمَعُهَا إِذَا جَنَّا . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُقْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً بِالْمَلْحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَاسْتُرُّ
أَنْ يُقْلَعَ صَدْرَاهُ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَتُوزِيمُ أَيْضًا تُجَفَّفُ . وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ يَذْكُرُ قِرْسًا يُعَادُ تَابَةً :

فَتَشْبَعُ مَجْلَسَ الْحَيَيْنِ لَحْمٌ وَتَبْقَى إِلَهُ مِنْ تَوْزِيمٍ
وَقَالَ لَجْرُونُ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيُّ :

وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَيِّئَةِ الْوَشِيقِ

وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

لَهَا أَشَارِدُ مِنْ لَحْمٍ شَمَرُهُ مِنْ أَشْعَالِي وَوَحْزُ مِنْ أَرَانِيهِ
فَإِذَا كَانَ الْمَضُوءُ مَا لَمْ يَكْشُرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدَلٌ وَارِبٌ .
يُقَالُ قَطْمَةٌ جَدُولًا وَارِبًا . وَقَطْمَةٌ إِرْبًا إِرْبًا . وَجَدَلًا جَدَلًا . وَعَضُوءًا

عُضْوًا. فَإِذَا كَبِرَ الْعُضْوُ بَاثْنَيْنِ هُوَ كَثْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَعَادَاتِهِ هَبَّتْ يَلِيلِي تَلَوْنِي وَفِي كَفِّهَا كَثْرٌ أَيْحُ رَذُومُ
وَيَحَالُ أَعْطِيهِ عُضْوًا مُورَبًا أَيَّ تَامًا، وَأَعْطِنِي حَذِيَّةً مِنَ الْحَمِّ
أَيَّ فِطْمَةً صَنِيرَةً، وَأَعْطِنِي حُرَّةً مِنْ كَيْدٍ. وَحُرَّةٌ مِنْ فَلْدٍ. وَالْفَلْدُ
كَيْدُ الْبَعِيرِ وَلَا يَكُونُ الْفَلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَلَا يُحَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي
سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ حُرَّةٌ. وَيُقَالُ أَعْطِنِي فَلْدَةً مِنْ كَيْدٍ. قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:
تَكْنِيهِ حُرَّةٌ فَلْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَدَوِي شُرْبِهِ الْغُرُ
وَيُقَالُ أَعْطِنِي شُطْبَةً مِنْ سَنَامٍ. وَفَلْمَةٌ مِنْ سَنَامٍ. وَسَانِقَةٌ
مِنْ سَنَامٍ. وَشَطٌّ لَسْنُهُ جَانِبُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَالْشَطِّ يَرْمِي فَوْقَهُ بِشَطِّ

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ الْعَرَقَ الْعَظِمَ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ. يُقَالُ تَعَرَّقَ هَذَا الْعَظْمُ أَيَّ تَنَبَّعَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكَلَّمَهُ، وَانْتَحَضَ الْعَظْمُ انْتَحَضَهُ إِذَا أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ الْكُنَيْتُ وَذَكَرَ قِدْرًا:]

كَانَ مُنْحَمَةً فِيهَا الرَّدَاخُ لَمْ تَعْرِهَا النَّاحِضَاتُ اهْتِبَارًا
خَرِجَ دَوَادِي فِي مَلَبٍ قَصْعَدُ طَوْرًا وَأُخْرَى انْتِحَادًا
وَيُقَالُ قَدْ حَبَّ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ. أَيَّ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجُزُورِ. إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنْ اللَّحْمِ.

وَيَقَالُ هَلِيقَ قَدَرٌ تَأْخُذُ جِلَّةَ الْجُرُودِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْمَعُ ، وَيَقَالُ أَطْلَمَهُ
مُرْعَةً مِنْ لَحْمٍ . وَنُتِفَتْ مِنْ لَحْمٍ أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
أَيَّامَيْنِ يَوْمَ أَهْيَاةِ أَقْوَامٍ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مُرْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ . قَدْ
أَخَاها السُّؤَالُ ، يَقَالُ لِلْحَمَةِ الَّتِي يُضْرَى بِهَا الصَّغَرُ وَالْبَازِي وَمَا
أَشْبَهَهُمَا مِنَ الطَّيْرِ : لَحْمَةُ الْبَازِي وَالصَّغَرِ ، وَيَقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلُ
وَمُخْرَدَلٌ أَيْ مُقَطَّعٌ ، وَلَحْمٌ فِي بَيْنِ الشَّيْءِ . وَقَدْ أَتَتْ اللَّحْمُ ، وَلَحْمٌ
نَهْيٌ وَنَهْيٌ وَقَدْ أَتَتْ اللَّحْمُ . وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ نَهَاءً وَنَهْوَةً وَنَهْوً ،
وَلَحْمٌ اسْلَقْتُ . وَسَلَقْتُ إِذَا كَانَ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ، وَلَحْمٌ مَلْفُوسٌ .
لَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَلْفُوسٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَلْسٌ ، وَالْمَضْبُ الَّذِي
لَمْ يَنْضَجْ ، وَالْمَضْبُ الَّذِي أبيضٌ مِنَ الْإِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَةٍ ،
وَلَحْمٌ مَلْفُوجٌ . وَالْمَلْفُوجُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي الطَّيْرِ وَالشَّوْءِ الَّذِي
لَمْ يَأْتِ فِي نَضِجِهِ ، وَالْمَضْبُ فِي الشَّوَاءِ غَاصَّةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
نَشْرُ بِأَعْرَافِ الْجِلْدِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَبِّبٍ
(قَالَ) وَالْمَضْبُ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَةٍ أَصْفِيفٌ مِنْ شِوَاءِ لَوْحَسٍ

الْمُخْطَطُ بِاللَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا جَاءَهَا أَتْقَاصُ بِأَصِيدِ غُدُوَّةٍ وَلَا كَدَّ لَحْمٍ أَصْفِيفٍ أَتَضَبِّبٍ
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شِوَاءٌ نَحَاشٌ وَنَحَشٌ وَقَدْ نَحَشَتْهُ حَتَّى نَمَحَشَ
هُوَ ، وَأَضَبَّتْ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْيَا وَتَهْذَا أَيْ تَهْرَأَ ، وَيَقَالُ هُوَ يَكْشَا

الْلَّحْمَ إِذَا كَانَ بِأَكْلٍ مِنْهُ وَهُوَ يَأْسُ، وَتَنَاتُ اللَّحْمُ فِي النَّارِ إِذَا
مَلَّتْ فِيهَا. وَتَنَاتُ الْقَرْصُ فِي الْمَلَّةِ، وَالْحَيْدُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ
الْحَبَارَةُ الْمُحْمَاةُ لِيَنْصَبَهُ. وَقَدْ حُنِدَ الْقَرْصُ إِذَا انْقَبَضَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ
لِيَنْقَرُ، وَقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوِي وَلَا يَمَالُ أَشْتَوِي. إِنَّمَا
الْمُشْتَوِي الرَّجُلُ. قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ بِالْوَكِّ قَبْدَنَا مَا سَالَ

لَوْ نَهَتْهُ فَأَنَاهُ رِزْقُهُ فَأَشْتَوَى لَيْلَةً رَمَحَ وَاجْتَمَلَ

وَيَقَالُ شَوَيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الشَّوَاءَ، وَأَعْطَيْتِي شَوَاءً فِي
وَهْيِ الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ أَنِّي تَشَوَّيْتُهَا، وَشَوَاءٌ مُرْعَبٌ إِذَا كَانَ مُقَطَّعًا،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَسْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ
لَهُ، أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ: وَالْأَلْيَضُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْصَجْ. وَفِيهِ
إِنَانَةٌ وَقَدْ آنَضَهُ إِيضًا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَمُدْعَسٍ فِيهِ لَا يَنْضُرُ أَخَصِيَّتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَتَابُ الثَّيْلَ حِمَارُهَا

وَيَقَالُ لَحْمٌ عُلِبَ إِذَا كَانَ غَلِيظًا صَابًا عِنْدَ الْمَضْغَةِ، وَخَمَطَتْ الْجَدْيُ

فَأَنَّ خَطْمَهُ وَعَمُوْنِيَّتُهُ. قَالَ: أَلْعَجَاجُ فِي تَوْرِ يَطْنُ كِلَابَ الصَّيْدِ:

شَيْءٌ يَشْكُ خَلَا أَلَا بَاطِلًا شَكَّ الْمُنَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطِ

(قَالَ) وَإِذَا انْقَبَضَتْ نَهْمُ مَرْدٍ. وَقَدْ هَرَدَتْهُ قَرَدٌ هُوَ، وَأَمْرًا

مِثْلَهُ، وَقَدْ حَسَسَ اللَّحْمَ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَجَعَلَ يَشِيرُ عَنْهُ الْجَمْرَ

وَيُجِجُهُ، الْأُمُويُّ: يُقَالُ وَكَثُفُ اللَّحْمِ تَكْتِيفًا إِذَا قَطَعَتْهُ صِنَادًا،
وَالْعَرَّاقُ وَالْعَرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَقَّقَ وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ آتَيْتُ
بَنِي فُلَانٍ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رِجْجَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ
رِجْجُ الطَّبِيخِ)، (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ: وَالْحَبِيبَةُ كَرِشُ الْبَعِيرِ
تُغْسَلُ غَسْلًا بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَغْلَاهَا ثُمَّ يَنْفُخُونَهَا وَيَحْشُونَهَا
بِالشَّجَرَاءِ وَالْبَعْرِ بَرِّ الْأَيْلِ الْيَابِسِ ثُمَّ تُمَلَّقُ حَتَّى يَضْرِبَهَا الرِّجْجُ
وَتُجِفُّ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّحْمَ فَيَقْدِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى يَذْبُلَ
ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاوُهُ. وَكَذَلِكَ بِالشَّحْمِ. ثُمَّ يَطْلِيُونُ لَحْمَهَا
بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَمْرُغُونَهُ فِي الْقِصَاعِ حَتَّى يَرْدُ وَيَصْفُونَ الْإِهَاتَةَ عَلَى
حِدَةٍ. فَإِذَا رَدَّ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْحَبِيبَةِ أَيْ جُمُوعَهُ فِيهِ. ثُمَّ
صَبَّوْا عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ يَرْدُوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرُ كَأَنْ تَحْجَرَ ثُمَّ يَأْتِي فِي
جُوَالِقٍ وَيُسْتَرَّ مِنَ الْحَرِّ أَنْ يُسِدَّهُ فَأَكْلُونَ مِنْهُ جَامِدًا وَمَنْ شَاءَ
أَذَابَ مِنْهُ عَلَى النَّارِ، الْكِلَابِيُّ: يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ لَا جُحُونَ إِذَا كَانَ
عِنْدَهُمْ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ أَيْلٍ، وَقَوْمٌ شَرِيْعُونَ،
وَلَا يَنْوَنُ وَيُيَنِّوْنَ وَلَيَنُونَ، وَفَائِرُونَ. وَحَرِيصُونَ. وَسَائِنُونَ. وَاقِفُونَ.
وَاقِفُونَ [أَيْضًا] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ شَحْمٌ وَلَبَنٌ وَتَمْرٌ وَسَمْنٌ وَخِنْطَلَةٌ
وَاقِفٌ، وَرَجُلٌ مُشَحَّمٌ مُلَحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ أَشْحَمٌ وَاللَّحْمُ.
وَشَاحِمٌ لِاحِمٌ. قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

أَفَرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَمْ فِي لَابِنٍ بِالصَّيْفِ قَامِرٌ .
وَقَدْ سَمَعْنَا هُمْ وَسَمِعْنَا لُحْمَ إِذَا أَدَمَ لُحْمٌ بِالسِّنِّ ، وَلَحْمَنَا الْقَوْمَ .
وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ أَوْغِيَهُ قَاطِعَهُمُ اللَّحْمَ تَطِيرًا لُحْمَ أَنَّهُمْ
يُفْقَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

١٢٩ بابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم الطعمة بالدعوات (الصفحة ٢٦٦)

وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ قَدَمًا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ هُوَ مَادِبَةٌ وَمَادِبَةٌ
[وَمَادِبَةٌ] . وَآدِبٌ فُلَانٌ هُوَ آدِبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مَادِبَةَ اللَّهِ أَيَّ الَّذِي دَمًا إِلَيْهِ عِبَادُهُ ،
وَيُقَالُ إِنَّمَادِبَةٌ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ يَدْعُوتهُ هُوَ الْإِنْتِقَادُ . يُقَالُ
دَعَاهُمُ الْقُرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

تَحَنُّنٌ فِي أُنْثَى تَدْعُو الْجَمَلِ لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَتَقَرَّرُ
وَقَالَتْ لَجَنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي رَأْيِهِ لَهُ .
وَيُرْوَى لِرَبِيعَةَ بِنْتِ عَاصِيَةَ زَيْنٍ أَخَاهَا ابْنُ عَاصِيَةَ الْهَنْدِي :
وَأَيَّةُ يَصْطَلِي بِأَثَرِ جَارِهَا يَحْتَصُّ بِالْقُرَى الْكَثِيرِ دَلِيلِهَا

وَالْوَلِيْمَةُ طَعَامُ الْفَرَسِ . يُقَالُ قَدْ أَوَّلَمَ فُلَانٌ ، وَالْوَكْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَابَتِهِ مِنْ بَنَاءِ دَارِهِ قَبْدَعُو عَلَيْهِ ، وَالْأَعْدَادُ
[وَالْمَدِيرَةُ] طَعَامُ الْخِثَانِ ، وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْإِمْلَاقِ . وَقِيلَ هِيَ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّعْرِ . قَالَ مُهَلَّبٌ :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ [الْمُجَلِّ] :

[يَقِيعُ عَنْ كَلَامِ عَيْمٍ] ضَرْبَ الْقُدَارِ قِيعَةَ الْقَدِيمِ
وَيُقَالُ لَطَعَامِ الْوِلَادَةِ الْخَرْسُ . وَالَّذِي تَلَعَّاهُ النِّفْسَاءُ الْخَرْسَةُ .
وَيُقَالُ خَرْسُوهَا خَرْسَتَهَا . قَالَ [الْمَدَلِي] :

إِذَا النِّفْسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِكِرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّ بِحَثْرِ قَطِيبِهَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنَ النِّقِيعَةِ نَقَعْتُ أَنْعَمُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
أَنْعَمْتُ أَنْعَمْتُ . وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْإِنْدَاءِ اللَّهُنَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

وَيُقَالُ لَهَوْنَا ضَيْفَكُمْ أَيِ قَلِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يَبْدِكَ
الْإِنْدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : الْوَجِيَّةُ وَالْوَزْمَةُ . وَقَدْ
وَجَبَ نَفْسُهُ وَعِيَالُهُ . يُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ الْوَجِيَّةَ ، الْفَرَّاءُ : الصَّيْدُ
وَالصَّيْلُ مِثْلُ الْوَجِيَّةِ ، وَيُقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزْمَةً إِذَا أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَهُ أَنْتَأَسَ حَتَّى يَمُضِرَهُ : هَذَا رَجُلٌ

حَضْرُ [وَحْضِرُ] ، وَالْوَارِثُ الطَّلَبِيُّ ، وَالضَّيْنُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفُ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ
وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ
وَقَتِيْتُ ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَعَشِيَانٌ أَيُّ قَدْ تَغْدَى وَتَعَشَى

١٣٠ بَابُ الْأِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

(راح في الالفاظ اأكتائية باب المداومة (الصفحة ٣٦٠ - ٣٦١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً . وَدَيْتَهُ . قَالَ الْمُتَنَبِّ [الْمَبْدِي] :
تَعُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي أَهْلًا دَيْتُهُ أَبَدًا وَدَيْنِي
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرًا وَهَجِيرًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَمَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرًا وَالْحَرْبُ
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَةً ، وَيُقَالُ تِلْكَ أَمْعَلَةٌ مِنْ فُلَانٍ مَطَرَةٌ
وَمَطَرَةٌ أَيْضًا . أَيُّ عَادَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

١٣١ بَابُ الْحُزْنِ

راجع لبب الحُزْن والامتصاص في الالفاظ الكتائية (الصفحة ١٤٩)
وتفعيل اوصاف الحُزْن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يَقَالُ حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ ، وَلَحَزَنَتْنِي حُزْنًا وَحَزْنًا . وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرُ ، وَشَقَنِي
يَشُقُّنِي شَقًّا إِذَا حَزَنَكَ ، وَشَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا ، وَأَيْبَتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَأَنَا أَسَى إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ . وَهُوَ رَجُلٌ لَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَاجِمُ
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

هُرَيْرَةٌ وَدِعْمَا وَإِنْ لَمْ لَايْمُ غَدَاةٌ غَدِ لَمْ أَنْتَ لِلْيَيْنِ وَاجِمٌ
وَيَقَالُ وَجِمَ يَجِمُ وَجُومًا . وَسَمِعَ كَلِمَةً فَوَجِمَ مِنْهَا ، الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ
وَأَنَانِي خَيْرٌ فَوْقَتُ مِنْهُ وَأَنَا مَوْقُومٌ ، وَوَكَيْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ
إِذَا حَزَنَتْ وَأَغْتَمَّتْ

١٣٢ بَابُ الْعُطْفِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الشفقة (صفحة ١١٣)

يَقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَّارٌ فِي الْحُرُوبِ
أَبَى عَطَافُ بَعْدَ اتِّوَالِيَةٍ ، وَقَدْ عَنَكَ يَبْنِكُ عَنَكَ إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ
حَنَا عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَسُوكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

١٣٣ بابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّيْءِ يَقْلَهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ يَقْلَهُ قَبْلُ

يَقَالُ أَقْبَلْ عَلَى خَبَرَتِكَ أَيَّ أَمْرِكَ الْأَوَّلِ ، وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ
وَقَدَيْتِكَ أَيَّ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٍ بِهَذِهِ
وَلَيْسَتْ بِهَا : أَرْقًا عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَ عَلَى ظَلَمِكَ .
أَوْقَى عَلَى ظَلَمِكَ . وَقَى عَلَى ظَلَمِكَ . أَيَّ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [ابْنُ قَيْطِيبٍ] :

لَا ظَلَمَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرْقَى عَلَى رَدِّيَاتِهِ الْمُنْكَوْبُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ [فِي الرَّثِيَّةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ رَدِّيَاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْنَيْنِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجِيعُ
وَقَالَ : أَمْرُؤُ الْقَمِيصِ :

قُلْتُ بِذِي رَدِّيَةِ إِمْرٍ إِذَا قَدِ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابُ
إِمْرٍ يُؤَامِرُ النَّاسَ ، لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَتَّقِي بِهِ . مَاخُودٌ مِنَ وَلَدِ الصَّانِ
الصَّغِيرِ . يَمْلَأُ مَالَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ [يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الصَّانِ الصَّغِيرِ] .
كَمَا يُقَالُ مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

١٣٤ بَابُ الدَّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصُّوْبَةِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الاقياد (الصفحة ٣٠)

يَقَالُ هَذَا جَمْلٌ دَلُّوْلٌ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَمْلٌ تَرَبُّوْتُ وَنَاقَةُ
تَرَبُّوْتُ ، وَبَعِيْرٌ قَيْدٌ [إِذَا كَانَ دَلُّوْلًا يَنْسَاقُ] . يَقَالُ أَجَلٌ فِي أَوَّلِ
قَطَارِكَ بَعِيْرًا قَيْدًا [تَتَّبَعُهُ الْإِبِلُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْوَهْمُ الْجَمْلُ الْمَضْمُومُ
الدَّلُّوْلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّمَا جَمْلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التَّخِيْرَةُ وَالْأَلَوَاحُ وَالْمَصَبُ
وَهَذَا بَعِيْرٌ مُدِيْتُ إِذَا دَلَّ بَعْضَ الدَّلِّ وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذَلُّهُ . وَقَدْ
دِيْتُ فَلَانٌ مِنْ صَوْلَةٍ فَلَانٍ إِذَا لَيْنَ مِنْهَا ، وَهَذَا بَعِيْرٌ مُضِيْبٌ إِذَا
كَانَ مُنْقَادًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَالدَّلُّ ضِدُّ الصُّوْبَةِ . وَالذَّلُّ وَالذَّةُ ضِدُّ الْغِيْرِ .
وَالدَّلُّوْلُ ضِدُّ الصَّنْبِ . وَالذَّلِيْلُ ضِدُّ الْمُرِيْرِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَنْبٍ
وَدَّلُّوْلٍ . وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذَلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وَطِئَ مِنْهُ
وَذَلَّلَ . وَقَالُوا أُمُورٌ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى ذَلَالَةٍ أَيْ عَلَى مَجَارِيْهَا . قَالَتْ
الْحُلَسَاءُ [تَرَى صَخْرًا لَمَّاهَا] :

لَتَجْرِ أُنْيَةُ بَعْدَ أَلْقَى لَمُنَادَرٍ بِالْخَوْرِ أَذْلَاهَا

١٣٥ بَابُ التُّوْرِ فِي الْعَيْنِ

۔ راح في فقه اللثة فصل ادواء العين (الصفحة ٩٩)

يَقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَنْوُرُ غُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ فِي جَمَلٍ :
كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ التُّوْرِ [فَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَمَامَتُهُورِ]
وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارًا . وَخِلْتُ مُقَدَّحَةً (مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)
إِذَا كَانَتْ ضَوَائِرُ غَوَارِ الْعُيُونِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَتَّ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعُيُونُ
وَقَدْ حَجَّتْ عَيْنُهُ فَمَيَّ حَاجِلَةٌ . وَانْشَدَ الْأَعْمِيُّ :
فَيُصْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ
وَقَدْ هَجَبَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا حِجَابًا مُقَلَّتْهَا هَجَبًا [وَأَجْنَفَ أَدَمَانَ الْهَلَاةِ اتُّوَلَّجَا]
وَقَالَ الْأَعْمِيُّ : قَالَ الْحُسُّ لَا بَيْتَهُ : يَمَّ تَعْرِيفِينَ حَاضَ نَاقَتِكَ . قَالَتْ :
أَرَى الْعَيْنَ هَاجِبًا . وَالسَّامَ رَاجًا ، وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ دَنَقَتْ
عَيْنَاهَا وَتَنَقَّتْ ، وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَقَّتْ عَيْنَاهُ بِالنَّاءِ وَالْأَوَّلِ
بِأَثُونٍ وَهُوَ أَصَحُّ ، وَعَيْنٌ فَارِةٌ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ

١٣٦ بابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ النكتية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٧٤)
وفصل ترتيب البكاء في فقه اللغة (ص ١٠١)

يَعْلُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا ، وَذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيفًا ،
وَبَكَتْ تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً ، وَوَكَّهَتْ تَكْفُ [وَكْهًا] وَوَكَيْفًا ، وَهَمَّتْ
تَهْيِي هَيْمًا ، وَهَمَّتْ تَهْمُ هَمًّا ، وَتَجَمَّتْ تَجْمُ تَجْمًا ، وَأَسْتَهَلَّتْ
تَسْتَهِّلُ اسْتِهْلَالًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا تَحْزُنِي يَا لَهْرَاقَ فَإِنِّي لَا تَسْتَهِّلُ مِنَ الْهَرَاقِ مُتَوْنِي
وَقَدْ سَحَّتْ لَحْمٌ سَحًّا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَنَانَهَا

كُلِّي مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحَرٍ وَتَهْتَانِ

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، وَأَنْحَلَبَتْ أَنْحِلَابًا . قَالَ الْحَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرَسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَنْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا

وَأَرَفَضَتْ تَرَفِضُ أَرِفَضًا وَهُوَ تَرَقُّ الدَّمْعِ . قَالَ لُشَايِرُ :

فَأَرَفَضَ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمْلِ

وَأَسْبَلَتْ تُسْبِلُ اسْبَالًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَفَاضَتْ تَفِضُ

فَيْضًا ، وَأَخْضَلَتْ فُخْضُلُ إِنْخَضَالًا . إِذَا بَلَّتْ بِمَعْمَا [لِحْيَتُهُ] . بَقْلًا
بُكِّي حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَهُ ذَاتِ نَدَى فُخْضُلِي

وَقَدْ مَرَجَتْ أَلْيَيْنُ تَمَرُجُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالدَّمْعِ . وَمَرَجَتْ
الْمَزَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا . [أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ بِالْمَاءِ .] وَأَنْشَدَ :
كَانَ قَدَى فِي أَلْيَيْنٍ قَدْ مَرَجَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرْحَانِ
وَتَرَقَّرَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ ، وَيَهَالُ أَنْفُودَقَةٌ
عَيْنُهُ إِذَا أُمْتَلَأَتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالْأَعْرَدُ
إِذَا جَرَى وَسَالَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

عُدَاوِرَةٌ كَأَنَّ بِفِرْتِنِهَا كُنْخِيلًا بَصٌّ مِنْ هَرَعٍ مُهْمُومٍ

١٣٧ بَابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكشائية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)
وفصل ترتيب النوم في فقه الشُّعْبَةِ (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النَّيْمَةِ أَيِ الْحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا
وَهُوَ رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَهَمِجَ الرَّجُلُ مُجُودٌ
إِذَا نَامَ . وَلَا يَكُونُ الْمَجْبُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ مُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ

وَقَوْمٌ مُجُودٌ وَهَجْدٌ . وَلَا يَكُونُ الْهَجْدُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ أَرَأَيْي : طَافَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أَمْرِ عُلَوَانَ لَا تَحْوُ وَلَا صَدْدُ (وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَبَيَّنَ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ بِهِ فَافِلَةٌ لَكَ أَيُّ تَبَيَّنَ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَبَّ أَهْرَافِي أَمْرًا هُ . قَالَ : فَلَهَا لَفَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ) ، وَهَوْمٌ تَهْوِيًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، وَيُمَالُ مَا نَوْمُهُ إِلَّا غِرَارُ أَيُّ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ مَضْمَضٌ عَيْنُهُ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا ذُقْتُ حَنَاكَ [عَنِ الْقُرَاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] أَيُّ نَوْمًا ، وَمَا ذُقْتُ عَمَاضًا وَلَا عُغَاضًا ، وَقَالَ يَقِيلُ قِيلُولَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ رَجُلٌ قَابِلٌ وَقَوْمٌ قَبِيلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقُلْ فِي الْقَبِيلِ

وَهَبَّ يَهَبٌ هَبًّا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْجِيًا إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا . وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسَنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرَةٌ وَسَنَى وَوَسْنَةً . وَالْوَسْنُ وَالسَّنةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بَاكَرِيَّةٌ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ نَوْمٍ

وَرَجُلٌ مَيْسَانٌ وَأَمْرَةٌ مَيْسَانٌ ذَكَاءٌ كَثِيرٌ يَرِي النَّوَسَ . قَالَ الطِّرْبُوحُ :

وَعَتَّةٌ مَيْسَانٌ لَيْلِ انْتِمَاءٍ

وَيَقَالُ رَجُلٌ نَاصِسٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَا يُقَالُ نَسَانٌ، وَرَجُلٌ رَابٍ
وَقَوْمٌ رَوْبِي وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِرَ النَّفْسِ مِنَ النَّاسِ. وَيُقَالُ
رَوْبَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بَنُ مَرٍّ فَلَقَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا
يُقَالُ رَجُلٌ غَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْأَسْتِيقَاطِ مِنَ
خَوْفٍ أَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلُ النَّوْمِ. وَعَيْنٌ سُهْدٌ.
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجِلِ
وَالْكَرَى النَّاسُ. يُقَالُ كَرَيْتُ أَكَرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ [وَكَرِيٌّ]
إِذَا كَانَ نَاصِسًا. قَالَ الْأَرَاجُزِيُّ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانًا لَبَنًا:
مَتَى نَبْتُ فِي بَطْنٍ وَادٍ أَوْ تَقِلُّ تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمَجْبِلِ
وَحَكَى الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَفَذَانُ الْإِمِينِ [وَشَفَذَانُ الْإِمِينِ] إِذَا
كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّاسِ، وَرَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْأَسْتِيقَاطِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ أَشَدُّ جَفْنِ الْإِمِينِ. إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى
النَّاسِ لَا يَقْلِبُهُ نَوْمٌ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَارِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ).
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

[أَتَانِي بِإِشْخَصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي]
فَتِ يَلِيلِ الْأَرِقِ الْمَتَلِيلِ

وَيَقَالُ رَجُلٌ بَيْتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَنْبُلُهُ
الْتَّوَمُ. قَالَ حَمِيدٌ:

بَيْتٌ تَوَرَّقَهُ أُمُومٌ فَيَسْهَرُ
وَيَقَالُ قَوْمُهُ إِذَا آتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ. وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْدٍ وَذَكَرَ
سَمَاءً:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَعْرَ مَشْهَرٍ بِكِبَرِ قَوْمِنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونا
(قَوْمِنَهَا أَيْ أَمَطَرَهَا لَيْلًا. يَبْنِي أَنَّ السَّحَابَ الْبَكْرَ وَالْعَوَانَ
أَجْتَمَعَا فِي مَطَرِ هَذِهِ الْحَمِيلَةِ. وَالْحَمِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ.)

١٣٨ بابُ الجوع

رجع في هذه الكنية باب الجوع (مسند ١٧٨) وب تردف الجوع (ص ٢٩٣)
وفي فقه السنة قصر ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يَقُولُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوَانٌ. وَتَوَرَّقُ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ
مَجْلَنَةٌ. وَجَبْرَةٌ. وَرَجُلٌ غَرَّتْهُ وَغَرَّتْ. وَقَدْ غَرَّتْ غَرِيًّا. وَيَقَالُ فِي
مَثَلٍ: غَرَّرْتُ تَارِبُكُوا لَهُ. مِنْ الرِّيْكِ وَهُوَ طَعْمٌ يُخَلِّطُ لَهُ. وَأَصْلُ
هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا بَشَرَ بِضَلَامٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَكُلُهُ أَمْ
أَشْرِبُهُ. فَسَأَلَتْ أُمْرَأَتُهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرَّتَانُ فَارْبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ
قَالَ: كَيْفَ أَطَّلَا وَأَمَهُ يَعْنِي الْعَصِيَّ وَأَمَهُ، وَيَقَالُ رَجُلٌ سَفْبَانٌ.

وَسَائِبُ. وَالْمَسْمَةُ الْجَلَّةُ. وَقَدْ سَبَّ سَعِيًا. قَالَ اللَّهُ [جَلُّ ذِكْرُهُ]:
أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْمِيَةٍ، وَرَجُلٌ صَرِيمٌ. وَقَدْ صَرِمَ صَرَمًا،
وَرَجُلٌ هَمِيمٌ، قَالَ وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمِرٍ: وَالْهَمَجُ الْجُوعُ. [قَالَ أَبُو عَمِرٍ:
الْحَارِي:]

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنْ الْهَمَجِ. وَإِنْ تَجِعْ تَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَلَجَ
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَّتْهُ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجُوفِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَصَبِيحُ بِالْمَدَاوِ أَرَى شَيْءَ وَنَمِي بِالْمَشْيِ طَلَّتْهُنَا
وَرَجُلٌ مَسْتُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ، وَمَسْمُورٌ. وَيَه
سَمَارٌ. وَرَجُلٌ سَحْدَانُ [وَسَحْدَانُ]، وَرَجُلٌ لَحْنَانُ وَامْرَأَةٌ لَحْنَى،
وَيُقَالُ جُوعٌ لِقُوعٌ. وَدَيْقُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا. وَقَدِيمٌ
أَعْرَابِيٌّ الْخَضِرَ فَشَجَ فَأَنْجَمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:
أَقُولُ الْقَوْمَ لَمَّا سَاءَ فِي شَيْبِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَهَا جُوعٌ
أَلَا سَبِيلَ إِنِّي أَرْضٍ يَكُونُ يَهَا

جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ |
وَيُقَالُ رَجُلٌ وَخَشٌ وَمُوحَشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ.
وَقَدْ أَوْحَشَ: وَبَنَى الْقَوَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ. وَقَدْ أَقْوَى
الْقَوْمَ وَارْتَلَوْا إِذَا تَعَدَّ زَادَهُمْ. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ،
وَتَسْتَأْسِرُ الْجُوعُ. [قَالَ الشَّاعِرُ:]

أَصْرٌ بِهَا أَلْسِنَانُ حَتَّى أَلْهَمًا يَدَارِ عَقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَالِمٌ جَلْدًا
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ ، وَجُوعٌ طَلْحٌ وَضَرْبٌ طَلْحٌ
وَطَلْحٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَالْمَخَصَةُ الْمَجَاعَةُ ، وَالطَّوَى ضَرْبُ الْبَطْنِ مِنَ
الْجُوعِ . قَالَ عَنَرَةُ :

وَلَقَدْ آيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَهُ حَتَّى آتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
وَرَجُلٌ طَلِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ عِلَا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خَلْقَةٍ ، قَالَ
نَهْ لَيْتَلَعُ أَيُّ يَتَصَوَّرُ . وَيَقَالُ بِهِ سُرُّ أَيُّ شَهْوَةٍ وَجُوعٌ ، وَالثَّغْبَةُ
قِفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ . لَيْعٌ بِالنَّسْخِ الثَّغْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . وَالثَّغْبَةُ
بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ أَبُو عَرَبٍ : هُوَ الثَّغْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ : وَهُوَ
الصَّوَابُ .



١٣٩ باب العلم الذي تالجه الاعراب وما وصفوا من الكثرة فيه والله

رُحِعَ فِي قَهْقَرَةِ تَفْصِيرِ طَلْحَةٍ لِعَرَبٍ ١ صَفْحَةَ ٢٦٧ .

قَالَ الْأَحْمَرُ : الرِّبْكَةُ شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنْ بَرٍّ وَثَمَرٍ يُقَالُ مِنْهُ : رَبْكُشُهُ
رَبْكُهُ رَبْكًا . (قَالَ) وَتَمِثُ الْمَامِرِيُّ يَقُولُ : الرِّبْكَةُ الرَّبُّ بِالْإِقْطِ
وَالسَّمْنِ . وَرُبَّمَا كَانَتْ ثَمَرًا وَأَقْطًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ

كُلُّ قَالُوا: قُبِحَ اللَّهُ تِلْكَ الرَّيْكَةُ. وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى:
هَذَا الرَّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ، وَالْبَيْكَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْخِلْطَةُ
فَتُطْلَحَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تَبْكَلَ بِإِلَاءِ أَيِّ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نِينَ.
وَأَنْشَدَ:

غَضَبَانِ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَيْكَةَ
وَقَالُوا الْبَيْكَةُ الْأَقِطُ بِالْذَقِيقِ وَالسَّمْنِ. وَيُقَالُ بَكَلًا وَبَكَمًا
يَعْنِي وَاحِدًا إِذَا خَلَطَهَا. وَأَنْشَدَ لِلْكُتَيْبِ:

أَحَادِيثُ مَفْرُورِينَ بِكُلِّ مِنَ الْبَكْلِ
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْبَكْلُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَيْكَةُ
وَالْبَيْكَةُ جَمِيعًا الذَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيْقِ. ثُمَّ يُبَلُّ بِإِلَاءِ أَوْ سَمْنٍ أَوْ
زَيْتٍ. يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلْتُهُ بِكَلًّا، وَالْبَيْسَةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الْبُرِّ
وَيُطْحَنُ الْأَقِطُ فَيُبَسَّرَ بِالسَّمْنِ. أَيِ يُخْلَطُ ثُمَّ يُؤْكَلُ نِينَ. يُقَالُ بَسَسْتُ
بِهْمٍ أَبَسْتُ بَسًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَحْزِرَا خَزْرًا وَبُسًا بَسًا
إِذَا قَالَ: وَأَبَسَ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ [تَالَى]: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا
أَيِ دُفِنَتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَيْسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بِغَيْرِهِ مِثْلَ
السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِإِلَاءِ أَوْ بِالرَّبِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
وَأَضْيَيْتُ سَمْنًا وَرَبُّ يُجَمَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الصَّبِيُّ. يُقَالُ ضَبَبُوا

لَصَبِيكُمْ (وَذَلِكَ عِنْدَ الْقَطَامِ) ، وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُنْقَلُ ثُمَّ
يُدْرُ طَلَبُهُ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْلُطَ فَيُلْقَى لَفَاءً ، وَالصَّحِيرَةُ لَبَنٌ
حَلِيبٌ يُنْقَلُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . (قَالَ) أَبُو يُوْسُفَ :
وَسَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الصَّحِيرَةُ الْمُخَضُّ مُخَضُّ الْأَيْلِ
أَوْ مُخَضُّ الْمَرْزَى طَلْعٌ إِذَا أُخِيجَ إِلَى مَا يُجْتَاجُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ
وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَحَرُوا أَيَّ طَلْعُوا مُخَضَّ
الْأَيْلِ أَوْ مُخَضَّ الْمَرْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ اللَّيْلَ حَارًّا ، وَقَالَ الْكَلَابِي :
وَالْحُرُوقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يَحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَكَفَّتُ أَيُّ
يَسْتَحْجِ وَيَتَقَارَفُ عِنْدَ الثَّلَاجِ ، الْأَصْمِغِي : وَالرَّغِيصَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ . (يُقَالُ)
شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِصَتَكُمْ بَيْنَ خَلْوٍ وَنَمْرٍ
(قَالَ) وَالْقَرِيقَةُ الْحَلَبَةُ وَاتَّمَرُ طَلْعٌ لِلنَّفْسَاءِ . وَأَنْشَدَ لِيَابِي

كَبِيرُ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ أُمَاءٌ لَوْنُ جَلَامِهِ لَوْنُ الْقَرِيقَةِ صُفِيَتْ لِلْمُدْفَعِ
(قَالَ) الْقَرِيقَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَقِيقُ كَهَيَاةِ الْحَسْوِ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
غَنِيَّةً تَقُولُ : السَّيِّئَةُ الْأَقِيطُ الرُّصْبُ مَعَ التَّمْرِ يَبْثُ بِالْيَاسِ أَيُّ
يُخْلَطُ . وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِيطُ يَدَقُّ مَعَ التَّمْرِ فَيُوكَلُّ أَوْ يُشْرَبُ .
(قَالَتْ) : وَالْحَنِيسُ الْأَقِيطُ يُعْجَنُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ حَتَّى يَخْلُطَ ، وَالصِّقْلُ

أَتَمُّ الْكَثِيرِ يُتَمُّ فِي الْخَضِرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
رَأَى لَمْ يَدْرُ الْفَقْلَ عَيْتَةً [وَجَارًا تَشْرُقُ مِنْهُ الْحَجَرَةُ]
(قَالَ) وَالْأَرْضُ أَتَمُّ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْتَفِ عَجْبُهُ وَيَلْقَى فِي الْخَضِرِ .
وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ خَضًا وَتَنْزِي رَضًا
(قَالَ) وَالْوَزْمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْلَخَ لَحْمًا ثُمَّ يُبَسَّ ثُمَّ
يُدَقُّ [إِذَا بَسَرَ فَيُكَلَّلُ ، وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يُطْلَخَ الْجَرَادُ فَيُخَفَّ ثُمَّ
يُدَقُّ] فَيُطْمَعُ أَوْ يُكَلَّلُ بِسَمٍ ، وَالْحَلِجَةُ أَسْمَنُ عَلَى الْخَضِرِ أَوْ
الزَّبْدِ يَلْقَى فِي الْخَضِرِ فَيَسْنَخُهُ الْخَضِرُ . وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ : الْحَلِجَةُ حُلْوَةٌ
وَهِيَ عَصَاةٌ فِيهِ أَوْ لَبَنٌ أُنْتَجَعَ فِيهِ ثَمَرٌ ، وَالْحَزْبَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ
الْأَبْيَضُ فَيُطْلَخَ صَنَارًا ثُمَّ يُطْلَخَ بِالْمَاءِ وَاللَّحْظِ فَإِذَا أُمِيتَ طَلَبًا ذَرَّ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ فَيُصَدَّ بِهِ ثُمَّ أَدَمَ بَابُ أَدَمَ شَاوُوا . وَلَا تَكُونُ الْحَزْبَةُ إِلَّا
وَفِيهَا لَحْمٌ ، وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْمَى
وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ ، وَأَنْثِيَّةٌ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنِ حَلِيبٍ
حَتَّى يَنْثَنَ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِيَعَالِهِ
إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ، وَالْحَرِيقَةُ هِيَ الْفَيْتَةُ . وَقَالَ وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ
مَا لَمْ يَكُنْ عَيْشُ إِلَّا الْحَرَائِقُ وَأَنَا يَا كُؤُونَ الْفَيْتَةَ [وَالْحَرِيقَةُ] فِي
شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَغَنَفِ الْمَالِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَكِيسُ الْمَرْقُ

يُسَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَشْرَبُ. قَالَ [الرَّحِي]:
 فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْمَكِيسَ تَمَذَّتْ مَذَائِرُهَا فَأَرْقَضَ رَشْمًا وَرَبِيحًا
 وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: الْمَكِيسُ الْمَرْقُ بِاللَّيْنِ ، وَاللَّيْدَةُ الَّتِي تَجَاوِزُ
 حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَتَنْصُرُ عَنِ الصَّيْدَةِ . وَاتِمَّا تُنَمِّتُ الصَّيْدَةَ لِأَنَّهَا
 لَوِيَتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوَى عَنْهُ لَوْتٌ . وَيُقَالُ
 أَنَا بَصِيدَةٌ مُلَبَّغَةٌ . وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرَ دَسْمًا حَتَّى لَا يَبْغُضُهَا بَعْضُ .
 [أَبُو عَمْرٍو : بِصَيْدَةٍ مُلَبَّغَةٍ . مُلَبَّغَةٌ فِي الدَّوَاءِ وَمُلَبَّغَةٌ فِي الصَّيْدَةِ] ،
 وَالْحَصِيَّةُ أَنْ تُوْخَذَ الْخِنْدَةُ فَتُشَى وَتُطَلَّبَ ثُمَّ تُجَمَلُ فِي قِنْدَرٍ وَيُسَبُّ
 عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطْلَخُ حَتَّى تَنْفَجَ ، وَالرَّصِصَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ شَجَرَيْنِ
 ثُمَّ يَتَخَذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ
 شَجَرَيْنِ ، وَأَنَا بَمَرْقَةٍ مُخْبِرَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْإِهَالَةَ . وَدَاوِيَةٌ
 فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ . وَمُدَوِيَّةٌ ، وَأَبْرِيَّةٌ (وَجَمْعُهَا بَرَاوِيُ) اللَّيْنُ يُسَبُّ عَلَيْهِ
 الْإِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا اللَّيْنُ إِذَا صَبَوْا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمًا . وَابْرُقُوا الْمَاءَ
 بِزَيْتٍ . أَيْ صَبَوْا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُودٌ مَطْبُوخٌ فِي قِنْدَرٍ .
 وَأَقْدَرُوا لَنَا . وَيُقَالُ أَتَقْدِرُونَ لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [الرَّوَاةُ : أَنْتَقِدِرُونَ] .
 وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ ، وَكُلُّ مَا جُمِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاهِ أَوْ غَيْرِهِ
 هُوَ طَلِيخٌ . يُقَالُ أَطْلَخُوا وَأَطْلَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَأَشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ
 كَيْفَ طَلَعْتُمْ قَدِيرًا أَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ مُجَنَّبٌ . وَخَيْرٌ مُجَنَّبٌ . أَيْ

كثير، وطعام طيس. أي كثير. وخطة طيس كثيرة. قال الرازي:
خلوا لنا راذان والزاريما وخطة طيسا وكرما يانا
(قال) وأنشدني أبو الكيت:

إني لك اليوم يما طيس صافر كصفو السن فوق الحيس
والسفسع. والملتغ الطعام المأدوم بالسمن والودك إذا أكثر
عليه. والروث مثله. قال الرازي:

من روث اليوم لنا هذ غلب خبزا يسمن فهو عند الناس جب
وقال أبو زيد: وسفت الطعام سفة إذا أدنته بالاهالة أو
السمن. والاهالة هي السمن والزيت، فقط وإن كان من الدسم
شيء قليل قليل يرقه أرقه رقا، فإن أوسته دسما قلت: سفته
سفة، وطعام عجوب إذا كان حبا فهو مفلق قفار. وإن كان
لحما فني لم ينضج، وطعام ملهوج وملعوس وهو الذي لم ينضج.
وأنشد:

خير الشواء الطيب الملهوج قد هم بالنضج ولما ينضج
وقال قد زمل الطعام إذ لم ينضج ولم ينضه من الرماد
حين يله. ويمتد إلى الضيف فيقال: قد زملنا لك العمل. أي لم
نفتق فيه ولم نطيه لك لئلا تهمله، وإذا كان الطعام قد
أبي طنجته حتى يصير مفلقا أو لم يكن له أدم فهو جشيب، والبشيع

مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوعُ فِي الْخَلْقِ . وَهُوَ الْبَشَعُ ، وَطَعَامٌ مُعْتَلَبٌ
وَقَدْ عَثَلَبُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ فَيَحْشَسُوا طَحْنَهُ إِنْ كَانَ
ضَيْفٌ بِأَيْتِهِمْ أَوْ أَرَادُوا الظَّنَّ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ خَفٌّ
قَلِيلٌ . وَمَيْدَشَةٌ خَفٌّ . وَكَانَ الطَّعَامُ خَفَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ
قَدْرُهُمْ . فَإِنْ قِيلَ كَانَ خَفًّا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَنَمِيتُ أَبَا
عَمْرٍو يَقُولُ : هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاءُ فَاعْلَمْ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَتَارُ لَا أُدْمَ لَهُ) ،
وَحُكِي : لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ وَالْحَبِّ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ وَالْمَاءُ الطَّعَامُ .
وَالْحَبُّ الشَّرَابُ) . وَأَشَدُّ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْمَاءِ وَلَا الْحَبِّ أَمْتَدَاجِيكًا
وَطَعَامٌ مُنْشَرٌّ إِذَا كَانَ يَفْشِرُهُ لَمْ يَتَوَّ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيَقَالُ قَدْ
نَمَحْتُ أَمْدَرًا إِذَا أَتَمَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِقَدَرٍ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ
قُلْتَ : أَمْلَحْتُهَا . وَارْزَعْتُهَا ، وَتَوَلَّيْتُ أَمْدَرًا وَتَوَلَّيْتُهَا . وَتَوَلَّيْتُهَا إِذَا أَتَمَيْتَ
فِيهَا التَّوَالِي ، وَتَوَلَّيْتُهَا إِذَا أَتَمَيْتَ فِيهَا الْأَلْفَاءَ وَهِيَ الْأَبْرَارُ وَاجِدُهَا
فِيهَا وَفَحٌّ ، وَفَرَحْتُهَا إِذَا أَتَمَيْتَ فِيهَا الْأَقْرَاحَ وَاجِدُهَا فَرَحٌ ، وَأَنَا تَا
بَطْعَامٍ لَا يُبَادِي وَلَيْدُهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى
أَكَلَ وَلَا فِي أَيِّ نَوَاجِيهِ أَهْوَى فَلَا يُدْعَى عَنْ شَيْءٍ)

١٤٠ باب الثريد

راجع في هذه اللغة تقسيم الحمة العرب (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْحَبْزَةُ [وَالْحَبْزَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْنَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ اللَّحْمُ. يُقَالُ اشْتَرَى لِيَالِيَهُ حَبْزَةً أَيْ لَحْمًا، أَبُو عُمَرَ: الْحَبْزَةُ
الْأَدَمُ. وَالْحَبْزَةُ الثَّرِيدُ. وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَلِّي تَضَاعِيًا وَذَلِكَ مِنْ
كَثْرَةِ الدَّسَمِ. [وَتَضَلِّي تَصَوْتُ]، وَأَنَا ثَرِيدَةٍ تَتَجَسَّرُ، وَالْعَوَظُ
الثَّرِيدُ. وَيُقَالُ عَوَظَ الرَّجُلُ إِذَا لَعِمَ، وَالْحَبْزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْحَبْزِ
الْمَطْبُوعِ. وَقِيلَ الْحَبْزُ بِالْجِيمِ وَالزَّيْ، وَالْكَبْزَةُ الْحَبْزَةُ، وَقَالَتْ
غَنِيَّةُ: الْحَبْزُ وَالْحَبْزُ أَيْضًا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الرِّقِّ مِنْ حَتَاتِ
الطَّعَامِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ اللَّحْمِ، وَالثَّرِيمُ مَا يَبْقَى فِي الرِّقِّ مِنْ
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَحْبِسَنَّ طَعْمَانِ قَيْسَ بَاتِنَا وَضَرَلَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرِيمِ
وَالْحَتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْحِوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

١٤١ بَابُ الشَّوَاءِ

داح في فقه اللغة تفصيل احوال اللحم للشوي (الصفحة ٣٧١)

يَقَالُ تَرَمَدَ اللَّحْمُ إِذَا آسَاءَ عَمَلُهُ . وَآتَانَا بِشَوَاءٍ قَدْ تَرَمَدَهُ
بِالرَّمَادِ ، وَالتَّشْنِيطُ اللَّحْمُ يُضْحَقُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشَّوَاءُ
الْمُشْنَطُ ، وَشَوَيْتَا أَقَوْمَ تَشْوِيَةً أَطْعَمْنَاهُمُ الشَّوَاءَ ، وَشَوَاةٌ [مِحَاشُ]
وَمِحَاشُ [وَحْبَرُ مِحَاشُ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شَوَاةٌ رَعِيمٌ . وَرَيْشٌ . وَرَعِيمٌ
أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ إِذَاهَالَةٍ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَنِيذُ أَنْ
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَقَطَّعَ أَصْنَاءً وَيَنْصَبَ لَهُ صَفِيجُ الْحَبَاةِ فَيَقَابَلُ . يَكُونُ
أَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلَاهَا . وَيُجْعَلُ مِمَّا بَابَانِ
ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّمَانِجِ بِالْخُطْبِ . فَإِذَا حُمِيَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَمَبِدُ الدُّخَانِ أَدْخِلَ اللَّحْمُ وَأَغْلِقَ الْبَابَانِ يَصْحَتَيْنِ قَدْ
كَانَا قُدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرْبًا بِالطَّيْنِ وَيَفْرِتُ الشَّاةُ وَأَذِفَتْ إِدْفَاءً
شَدِيدًا بِالْتُّرَابِ . فَيَتْرَكَ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرَجُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ
الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ شِدَّةِ نَصْفِهِ ، وَالْحَنَزُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ
فَيَقْطَعُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيَأْتِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [اللَّحْمِ فِي] الْكَرْشِ رَضْفَةٌ . وَرَبْمَا جِصْلٌ فِي الْكَرْشِ قَدْ حُ مِنْ لَبَنِ حَامِضٍ أَوْ
مَاوٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ لِلْكَرْشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَ . ثُمَّ يُخَالِطُهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَرَّ

لَمَّا بُوْرَةٌ وَأَحْمَاهَا فَلَمَّا الْكَرْشَ فِي الْبُوْرَةِ وَيُنْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ التَّنْجِ حَاجَتَهَا ، وَالصَّلِيُّ الَّذِي يُشَوَّى فِي التَّوْرِ
مُعَلَّقًا فِي سَفْوَد . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أُهْدِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ انْتَجَبَ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّا أَيَّ تَهْرًا وَتَهْدَا . وَيَقَالُ
نَدَاتُ اللَّحْمِ وَالْهَرَمَسَ إِذَا أَهْبَتْهُ فِي النَّارِ أَوْ دَفَنْتُهُ فِيهَا . وَالطَّاهِي
الطَّاغُ

١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في هذه الألف فصل تقسيم الأكل وصروب الأكل (الصفحة ١٦٧)

يَقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِمًا أَيَّ كَثِيرًا ، وَأَنَّا نَا
طَعَامٍ قَطَطًا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيَّ أَكْثَرْنَا مِنْهُ
الْأَكْلُ . وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ عَذَرْنَا ، وَأَمَّا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ .
وَكَادَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يَقَالُ فِيمَا سِوَاهُ : أَكَلْتُ مِنَ
الطَّعَامِ فَجِئْتُ مِنْهُ . أَيَّ فَأَكْثَرُ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ الْقَوْمِ شَاةً
فَرَضُوبَهَا أَيَّ قَطَعُوهَا . وَقُدِّمَ إِلَيَّ لَحْمٌ قَرَضَبَتْهُ أَجْمَعُ . وَقَرَضَبَ
الذَّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاءً . وَقَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبُرْمَةِ ،
وَأَنَّهُ لَزِمَانٌ عَنِ الطَّعَامِ . وَأَنَّهُ لَزِمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانًا لَا يُرِيدُ
لِصَّامًا وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَأَنَّهُ لَزِيمٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَأَنَّهُ

لَيَرْمُ قَرْمَانَ الْبَيْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَمَيِّنٌ وَقَيْتٌ . وَقَدْ قَتَنَ قَتَاةٌ ، وَقَرَبَتْ
إِلَيْهِمْ لَحْمًا فَتَهَسَّرُوا مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا وَتَرَكُوهُ . أَيْ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا
وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍّ ، وَجَاوُوا بِطَلَامٍ فَأَحْشَوْا فِيهِ أَيْ
أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّلَامِ حَتَّى يَنْهَكُهُ . وَأَنْشَدَ
فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْآعْرَجُ جَمَلَ يَأْكُلُ غَنَمًا :

يُحْوشُهُمُ الْآعْرَجُ حَوْشَ الْجَلَّةِ مِنْ كُلِّ خِمَاءٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَيَرْقُمُ اللَّقْمَ زَقَا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَقَمَتْهَا . وَبَلَعَتْهَا
(اللُّقْمَةُ وَالشَّيْءُ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجَتْهَا . وَجَرَدَتْهَا أَيْ أَكَلَتْهَا .
وَجَرَجَتْهَا بِمَنَاهُ . قَالَ الْكَلَابِيُّ وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحَضْمُ
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْحَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِرِ . وَأَتَتْ بَنِي
فُلَانٍ قُضِيَّةٌ قَلِيلَةٌ لِلْبَيْرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا
قَلِيلًا ، وَالضُّورُ أَنْ يَمَضُغَ وَفَهُ مَلَأَنُ مُتَبٍّ أَوْ يَمَضُغَ وَهُوَ شَبَعَانُ لَا
يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ صَارَ يَضُورُ ضَوْرًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ يَضُورُ التَّمْرَ وَالَّتَمْرُ نَاقِعٌ يَزِيدُ كَلَوْنُ الْأَرْجَوَانِ سَبَابَةً
وَيُقَالُ جَمَلَ يَضُرُّ اللَّقْمَ أَيْ يَكْثُرُهُ . وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ عَجُوزٍ :
لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَحْبُورًا تَحَوَّزَتْ وَتَسَرَّتْ نُشُورًا
وَنَابَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضُورًا

وَاللَّبَنُ اللَّقْمُ . يُقَالُ لَبَنٌ يَلِينُ [وَيَلِينُ] إِذَا جَمَلَ يَلْمُ ، وَيُقَالُ

هُوَ نَهْمٌ . وَسَرَطٌ . وَسَرَطَانٌ إِذَا كَانَ يَلْعَمُ لَمَعًا جَيِّدًا ، وَقَدْ سَلَجَ
 اللَّعْمَةُ . وَبَلَعًا . وَزَرِدَةً . وَسَرَطَهَا . وَفِي مَثَلٍ : الْأَكْلُ سَلْجَانٌ
 وَالْعَمَاءُ لَيَانٌ . (يَمْلُوكُ يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ بِالْأَيْدِي قَادًا صَارَ إِلَى
 الْقَضَاءِ لَوَاهُ أَيُّ مَطْلَةٍ) ، وَمَا حَشَتُ مِنْ عِلَامٍ فُلَانٍ . أَيُّ مَا أَكَلْتُ
 مِنْهُ شَيْئًا . وَجَاءَتْ اللَّحْمُ وَالْأَيْلُ وَمَا حَشَتُ عُوْدًا . أَيُّ مَا أَكَلْتُ
 شَيْئًا ، وَقَدْ وَنَا نَزِيعُ الصَّيْدِ قَمَا حَشْنَا صَافِرًا ، وَالتَّذْيِيلُ ضَخْمُ اللَّعْمَةِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لَمَّا اجْتَنَحُوا جُنُوحًا لِعَصَمَةٍ قَدْ طُحِيَتْ طَلِيمًا

دَلِيلُ أَبَا الْجَوَزَاءِ أَوْ طَلِيمًا

وَالْتَرَمَّةُ سُوءُ الْأَكْلِ (وَهُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ الطَّعَامُ عَلَى لِحْيَةِ
 الْأَكْلِ مِنْ فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا غَمَسُهُ يَدُهُ كُلَّهَا فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ هُوَ
 يُزْمِلُ الْأَكْلَ) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ : هُوَ
 يَسْتَمِيهِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَالتَّرْهُوْطُ عِظَمُ اللَّحْمِ وَالْأَكْلِ . وَهُوَ
 التَّذْيِيلُ ، وَالتَّغْوِيْطُ اللَّحْمُ مِنَ التَّرْيِيدِ . يُقَالُ غَوِطَ الرَّجُلُ إِذَا لَعِمَ ،
 وَالتَّكَارُّ أَنْ يَكْأَرَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ . أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ إِمَّا أَخَذًا وَإِمَّا
 أَكْلًا ، وَهَذَا رَجُلٌ كَثِيٌّ (عَلَى فَعْلٍ) أَيُّ مُمْتَلِيٌّ مِنَ الطَّعَامِ . وَهُوَ
 الْكُثْرُ . وَقَدْ تَكَشَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ اِمْتَلَأَتْ ، وَالْقَرَصَةُ الْأَكْلُ
 كَأَنَّهُ مِنْهُ ضَعِيفٌ ، وَبَلَاذُ الرَّجُلِ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ بِلَاذَةً ، وَالْمَقْوَةُ

أَلَيْسَ الَّذِي لَا يَشْبَعُ . [أَبُو عُمَرَ : أَقْبَىٰ أَلَيْسَ . وَأَلْمَوْهُ الْحَسَنُ الْكَلَامَ] ،
 وَتَمَّ الطَّعَامُ ثَمَّ إِذَا أَكَلَ حَيْدَهُ وَرَدِيئَهُ ، وَقَدْ تَمَّ مَا عَلَى الْحَوَانِ ،
 وَقَدْ لَيْمَ الطَّعَامُ لَمَّا أَيْ أَكَلَهُ ، وَرَجُلٌ لَيْمٌ أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ ،
 وَهُوَ يُتَعَوَّدُ اللَّئِمَ إِذَا كَبَّرَهُ ، وَالْدَّائِظُ إِكْرَاهُ الْأَكِيلِ بَعْدَ الشَّبَعِ ،
 وَقَدْ كَدَجَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى شَبَعَ (بِالْمَجْمَعِ . أَيْ أَكَلَ وَكَثُرَ) ، وَكَتَجَ .
 وَقَدْ كَتَجَ بِالْحَاءِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَمْتَدَّ فَأَكْثَرَ . [أَبُو عُمَرَ : كَدَجَ
 وَكَتَجَ بِالتَّخْفِيفِ] ، وَإِذَا أُتِيَ الْإِنْسَانُ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا قِيلَ :
 قَدْ مَدَشَ مِنْهُ قَلِيلًا . وَأَسْتَطَعْتَهُمْ قَدْ شَوَّاهُ شَيْئًا أَيْ أَطْعَمُوهُ شَيْئًا .
 وَكَذَلِكَ فِي الْعِلَاءِ . عَنْ أَبِي صَالِحٍ : وَمَدَشْنَا لَهُ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .
 وَيَأْتِي السَّائِلُ قِيُولُ أَهْلَائِهِ : أَمْدِشُوا [وَأَمْدَشُوا] لَهُ مَا قَدَرْتُمْ وَأَتَقُوا
 لَهُ . وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي لَحْمِهِ مَدَشَةٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ ، وَلَيْسَتْ حَاطِبًا
 إِذَا كَانَ بَطْنًا مُمْتَظًا مِنَ الْأَكْلِ . وَالْمُخْطَبُ أَيْضًا الْبَطِينُ ، وَيَقَالُ
 خَلَا عَلَى اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُتَافِلُونَ . أَيْ
 يَأْكُلُونَ الْقَتْلَ وَهُوَ الْحَبُّ . وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُمُ الْبَانُ ، وَقَدْ
 لَبِثْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَلَبِثْتُ . وَنَصَفْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَتَنَصَفْتُ الْإِلِيلُ
 مَا فِي حَوْضِهَا إِذَا شَرِبْتَهُ أَجْمَعُ . [أَبُو عُمَرَ : نَصَفْتُ . وَأَتَنَصَفْتُ الْإِلِيلُ
 بِضَادٍ مُبْجَهَةٍ]

١٤٣ بابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح واتواعها (المنفعة ١٦٦)
وفي فقه اللغة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٦٨)

يُجَالُ هُوَ التَّرْسُ وَالْحِجْنُ. وَالْجُوبُ. وَالْقَرَضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
أَرِقتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ مُلَبُّ بِالْكَفِّ قَرْضًا قَلِيلًا
فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودِ نَاسٍ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَبُّ هُوَ دَرَقَةٌ.
وَحِجَّةٌ، وَهُوَ الْمَطْنُ. وَيُقَالُ فِي الشَّيْرِ قِيَالُ قُطْنٍ. وَهُوَ الْبَرَسُ. قَالَ
الرَّاهِبِيُّ:

فَمَا بَرَحَتْ سَجْوَاءُ حَتَّى كَانَمَا تُسَاقِطُ بِالزَّيَادِ بَرَسًا مُقَطَّنًا
وَهُوَ الْمَطْبُ. وَيُقَالُ لِلْكُتَانِ هُوَ الْكُتَانُ الرَّازِيُّ. قَالَ عَوْفُ
ابْنِ الْحَرَجِ:

كَانَ الطَّبَّاءُ بِهَا وَالنِّسَاجُ نَكْسِيَةً مِنْ رَازِيٍّ شِعَارًا
وَالزَّيْدُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: [الْكُتَانُ]. قَالَ الْخَلِيطِيُّ يَصِفُ نَاقَةً:
وَأَنْ غَضِبَتْ خِزَتْ بِالْمَشْفَرَيْنِ سَبَاحَ قُطْنٍ [وَزِيْرًا جُنَالًا
وَشَفَّ الْقُوبَ يَشْفُ إِذَا رَقَّ، وَيُقَالُ قُوبٌ هَلْهَلٌ وَهَلْهَالٌ إِذَا
كَانَ رَقِيقَ اللَّسْحِ. وَهَلْهَلٌ. وَهَلْهَلَةٌ، وَقُوبٌ مُسَلْسَلٌ. وَمُسَلْسَلٌ.
وَتَخِفُّ، فَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا مُحْكَمَ اللَّسْحِ قِيلَ هُوَ قُوبٌ صَنِيقٌ. وَحَصِيفٌ.

وَمُخَصَّفٌ. وَوَتَّيْحٌ ، وَيَقَالُ جَادَ مَا حَبَكُهُ إِذَا لَجَادَ نَسَجَهُ . وَمُلَاءَةٌ
مُحَبَّوَكَةٌ وَتَوْبٌ مُحَبَّوَكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مُحَبَّوَكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْإِشْمَادِ حَزَّةً أَدْعِي
وَهَذَا تَوْبٌ صَافٍ . (وَمِنْهُ قِيلَ قَوْمٌ صَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ
طَوِيلَ شَعْرِ الذَّنَبِ . وَإِنْ فَلَانًا لَصَافِي الْقَضَارِ أَيْ سَابِغُ الْقَضَلِ) .
وَتَوْبٌ يَدِي أَيْ وَاسِعٌ إِذَا التَّخَفَ بِهِ فَضَلَ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ .
قَالَ الْأَمْجَلِيُّ :

بِالدَّارِ إِذَا تَوَّبَ الصَّيِّ يَدِي

وَتَوْبٌ عَمَبٌ وَاسِعٌ . وَتَوْبٌ جَدِيدٌ ، وَتَوْبٌ قَشِيبٌ . وَهَذَا تَوْبٌ
حَبِيرٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَانُ صِيَّتْ وَأَشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَنْهَا الْمَعَاوِزُ
هَذِهِ أَتَوَابٌ جُدْدٌ . وَلَا يَقَالُ جُدْدٌ إِنَّمَا الْجُدْدُ الْخُطَطُ ، وَأَتَوَابٌ قُشْبٌ ،
وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْمَرْضَى ، وَتَوْبٌ مُزْنَدٌ (حَكَاهَا لِي الْكَلَابِيُّ) .
وَكَذَلِكَ حَوْضٌ مُزْنَدٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا

١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب قه الألفه فصل الحلي (الصفحة ٢٦٨)

يَقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ. وَقَدْ حَلَيْتُ
تَحَلَّى حَلِيًّا. وَاجْتَمَعَ حُلِيُّ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ قِيلَ: أَمْرَأَةٌ حَاطِلٌ.
وَقَدْ عَطَلَتْ تَطْلُ عَطَلًا. وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطَلٌ أَيْضًا. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

يَا ظَبِيَّةُ عَطَلًا حُسَانَةَ الْحَيْدِ

وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خُفَّالٌ. وَحِجْلٌ. وَخَدَمَةٌ. وَوَرَّةٌ (وَجَمْعُ
خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ. وَجَمْعُ وَرَّةٍ رُيٌّ وَرَثٌ وَرَيْنٌ وَوَرُونٌ) ،
وَعَنْ غَيْرِ يَمْشِي. وَالْوَقْفُ الْخُفَّالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أَمْرَأَةٍ أَوْ
مِنْ غَيْرِهَا. وَكَثُرَ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ حَاجِرٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي
يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ. وَسِوَارٌ. وَجِبَارَةٌ. (وَهَذَانِ يَكُونَانِ
مِنْ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ حَاجِرٍ فَهُوَ مَسْكَةٌ
وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرِّسْوَةُ. (وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:
الرِّسْوَةُ الدَّسْتِيخُ وَاجْتَمَعَ رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا
دَمِيخٌ وَمَمَضِدٌ ، وَيُقَالُ لِحَوَائِمِ النِّسَاءِ أَلْتِي يَلْبَسْنَهَا فِي الْأَصَابِعِ مِنْ
الْيَدِ أَلْتَمِخَ وَاحِدَتُهَا فَمِخَةٌ. وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّجْلِ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ
فِي عُنُقِهَا عُمْدٌ. وَلَطٌ. وَالتَّيْمَارُ فَلَادَةٌ لِاصِقَةٍ بِالْمُنَى. قَالَ عَدِيٌّ :

عَاقِدٌ فِي الْجِدِّ تَقْصَرًا
وَهَذِهِ أَمْرَةٌ فِي أَذْنِهَا قُرْطٌ وَنَظْفَةٌ . وَغُلَامٌ مُقَرَّطٌ وَمُنْطَفٌ .
قَالَ الصَّحَّاحُ يَصِفُ سَاقِيَا:

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا قَطَفَ مِنْ لَحْيَاهُ مَا قَطَفًا
وَالرَّعْتَةُ الْقُرْطُ وَجَمْعُهَا رِعَاتٌ وَرَعَاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي دِيكَ:
مَاذَا يُورِقُنِي وَالنُّومُ يُجِيبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاتٍ سَاكِنٍ لَدَارٍ
وَقِيلَ الرَّعْتَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْقُرْطِ وَمِنْهُ قِيلَ: بَشَارُ
تَلَمَعَتْ أَيْ الْقُرْطُ، وَالسَّلْسُ نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ . وَقِيلَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ: هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ، وَنَظْمٌ
مُكْرَسٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ ذَاكَ كَانَ بَيْنَ
أُخْرَازَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخَافُ تَوْنِيهَا . وَاسْتَمَطَ النِّظْمُ مِنْ تَوَلُّوهُ . قَالَ أَيْدُ:
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَّتْهُ عَلَيْهِ السُّوْطُ عَاسٍ مُتَضَبِّ
قَالَ الْأَصْبَهِيُّ: وَالْحَبْلَةُ حَيٌّ كَانَ يَمَسُّ فِي الْجَهْلِيَّةِ يُجَسُّ فِي
الْقَلَانِدِ . وَأَتَدَّ رَجَبُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْأَزْدِيِّ:

وَمَذِينَبٌ فِي تَحْرِحٍ حَلِيٍّ وَاصِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُوسٍ
الْأَلَمِيُّ: يُخَفِّضُ الْخَرَزَ أَلَا يَصُرُ لَدَيَّ تَبَسُّهُ الْإِلَامُ . أَقْرَأُ:
وَالْخَضَّاصُ الشَّيْءُ الْإِسِيرُ مِنْ حَيٍّ . قَالَ وَأَنْشَدَنَا قَتَادَةُ [ابْنَ قَتَادَةَ]:
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَهْفَةٍ أَسْتَرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ غَزَاؤُ مَا عَلَيْهِ خَضَّاصُ

الْأَصْمِي: وَالْحَقُّ وَالْخَرَصُ الْخَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، يُقَالُ مَا فِي أَذُنِهَا خَرَصٌ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْخَرَجُ الْوَدْعَةُ (وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبٍ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمْشِي بِطَلْطَيْنِ
(قَالَ) وَارَادَ بِطَلْطَيْنِ . فَلَاذَتَيْنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِلَاطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي النَّعْلِ . (قَالَ) وَسَمِيَتْ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ: وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ تُتْلَسُ فِي الْهَلَالِيدِ ، وَالْدَّرْدَرِيْسُ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَانَ سَوَادُهَا لَوْنُ الْكَلْبِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَاسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْخَمْرَاءِ تَلْبَسُهَا النُّرَّةُ تَوَجَدُ فِي قُورَعَادِ . [قَالَتْهَا الْعَامِرِيَّةُ] ، وَسَمِيَتْهَا تَقُولُ:
أَسْلَوَةُ خَرَزَةٍ بَيَضَاءُ تَرَى نِظَافَتَهَا مِنْ ظَاهِرٍ تَشْفُ عَنْهُ وَإِذَا اسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا كَانَتْهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ الْأَبْيَضُ . فَإِذَا دَفَقَتْهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصَتْ عَنْهَا إِحْبَبَكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ فَتَنْقَعُ فَتَجْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْخَزِينُ لِيَسْلُوَ وَيُصْرِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ الْآخِرِ نِيحَةً . قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا تَرَكَابِينَ رَقِيْبٍ يَلْعَنِيَا وَلَا سَلَوَةَ إِلَّا بِهَا سَقْيَانِي
قَالَ ، وَخَصَصَتْهُ بَيْنَ خَرَزِ أَرْجَالِ يَابَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَذَرُوعُوا قَوْمًا وَيَذْخَوْا عَلَى سَحَابٍ . وَرَبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصْرِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً زَنْجَرٌ فِي زُرِّ الرَّجُلِ . وَرَبَّمَا جَعَلُوهَا فِي ذَوَابَةِ سَيْفٍ ، أَبُو عَمْرٍو: هِيَ اخْضَمَةُ مُهْجَةٌ لَا غَيْرَ ، وَالْوَجْدَةُ خَرَزَةٌ

لَهَا وَجَانِ أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ . وَهِيَ تَكُونُ
لَوْنَيْنِ [تَكُونُ] مِثْلَ لَوْنِ الْمَلِّ وَتَكُونُ حُمْرًا مِثْلَ لَوْنِ الْعِيقِ يَمْسَحُ
بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْحُرْزِ ،
وَالْهَمْرَةُ خَرَزَةٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ لَيْسَتْ فِيهَا مَضْرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ
السَّيْلِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَنَّهُا تَنْحَكُ وَتَنْتَبِرِي بِظَهْرِ الْإِنْسَانِ ، [أَبُو
عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لِأَغْيَرِ] ، وَالْكُحْلَةُ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تَجْعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ ،
وَحَرَزَةُ الْبَيْنِ وَالنَّفْسِ تَجْعَلُ بَيْنَ الْجَنْ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ يَبَاضُ
وَسَوَادُ كَأَرْبِ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْطَطَا ، وَالْمِرْزَحَلَةُ تَلْبَسُهَا امْرَأَةٌ قَبْرَضَى
بِهَا فِيهَا أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْمِرْزَحَلَةُ ، وَالْمَهْمَةُ خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ
يَتَخَبَّرُ بِهَا . [أَغْيَرُ يَحُوبُ] : أَنَّهُ جَمْعُ نَهْءٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ

١٤٥ بابُ الثَّيَابِ

رَأَى فِي مَقَالَةِ لَبَّاسَاتِ وَتَنْتَبِرِي فِي سُرُودِ بَصْرَةٍ

(مجموعه ٢٣٩ - ٢٤٦)

الْأَصْبَغِي لَابِبٌ بِقَبْرَةٍ وَهُوَ سُرُودٌ يَسُوقُ ثُمَّ تَلْبَسُهَا
الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمَيْنٍ وَلَا جِيبٍ ، أَيْ وَتَبْتَ عَامِرِيَّةٌ تَقُولُ
وَالْمَهْمَةُ وَالسُّودَرُ وَحْدٌ يَكُونُ لِي سُرَّةٍ وَفِي نَصَافِ الْفَحِذَيْنِ
وَهِيَ بِقَبْرَةٍ ، وَشَيْخَةُ دِرْعُ عَرَضَ نَدَاهُ إِلَى عَصَمِهِ سَاعِدٍ . يُخْطُ

جَانِبَاهُ وَلَهُ كَيْمٌ صَنِيرٌ طَوْلُهُ شَيْرٌ تَلْبَسُهُ رَبَاطُ الْيُوتِ قَامًا الْجَوَارِي
 قَلْبَسَنَ الْقُمْصَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْجَوْلُ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ
 الْجَارِيَةُ قَالَ . لَجُرِيَّةُ بْنُ أَوْسٍ الْأَعْمِي :
 وَعَلَيَّ سَابِقَةٌ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْجَوْلِ
 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذَا مَا أَسْبَكَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ
 (قَالَ) وَالرَّهْطُ ثِقَةٌ مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سَيُورًا قِيَارَى وَيَخْفُ الشَّيْ
 فِيهِ ، وَالتَّحْمِلُ قَيْصٌ مِنْ أَدَمٍ يُخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ ،
 قَالَ يَتُوبُ : وَسَمِعْتُ أَمَامِيرَةَ تَقُولُ : ائْتَلَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا
 يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالتَّلَاقُ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ اَلْمَنْتَقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
 وَالْمَبْذَلُ وَالْمِيدَعُ الثَّوبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا . وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ
 وَمَوَادِعُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِبَّةٌ أَلْمَا مُنْقَرَّةٌ فِي الْمَوَادِعِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَقْدَمَهُ قَدَامَ نَفْسِي وَأَتَيْتُ بِهِ الْمَوْتَ إِنْ الْأُصُوفَ لِحَزٍّ مِيدَعُ
 وَقَالَ هَذِهِ نِيَابُ الصُّوْنِ وَنِيَابُ الصِّينَةِ ، وَالْحِشَّةُ وَالْمِظَامَةُ
 أَشْيٌ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ مَوَخَرَهَا . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَالْمِظَامَةُ أَيْضًا ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالنِّفَارَةُ وَالشُّنْفَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَوَقَّى بِهَا الْحِمَامَ مِنَ الذَّهْنِ ، قَالَ الْأَمْرَاءُ : وَهِيَ الصَّقَاعُ .
وَقَالَتِ الْمَمِيرَةُ : وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمَلْفَةُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمِغِيُّ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو بْنِ الْمَلَاءِ [الْحَرَّاشَةِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ] :

فَإِنْ وَرَاءَ الْمَضْبِ غِزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضَحَّةٌ آذَانَهَا وَالْمَغَارُ
وَقَالَتِ الْمَمِيرَةُ : أَلْتَجَنَّقُ خِرْقَةً تَقْنَعُ بِهَا الْمَرْأَةَ وَتُحِيطُ طَرَفَيْهَا
تَحْتَ حَنْكَيْهَا وَتُحِيطُ مَعَهَا خِرْقَةً عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ ، وَالْجَنَّةُ [وَالْجَنَّةُ
أَيْضًا خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُحِيطُ بِهَا رَأْسُهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دُونَهُ غَيْرَ
وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُحِيطُ بِالْوَجْهِ وَحَلِي الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْبُوتَانِ مِثْلَ
عَيْنِي الْبُرْقُعِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَحْنُ نَقُولُ تَلَمَّسْتُ عَلَى أَثَمِهِ وَغَيْرِهِمْ
يَقُولُ : تَلَمَّسْتُ) ، وَالْقَابُ عَلَى مَا بَيْنَ لَأَفٍ . وَالتَّرْصِيسُ لَا يَرَى إِلَّا
عَيْنَاهَا . وَنَحْنُ نَقُولُ : وَالتَّرْصِيسُ وَبَيْنَ مِثْلَ جَمِيعَةٍ قَدْ رَصَصَتْ
وَوَصَصَتْ ، الْأَمْرَاءُ : وَإِذَا دَنَتْ نِقَابُهَا إِلَى عَيْنَيْهَا قَالَتْ أَنْوَصَصَتْ ،
فَإِذَا أَرْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِنِّي أَنْحَجِرُ هُوَ الْقَبْ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى صَرْفِ
الْأَفِ هُوَ الْإِمَامُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى أَثَمِهِ هُوَ الْقَابُ ، قَالَتِ الْمَمِيرَةُ :
الْأَرْصِيسُ لِبَسَةٌ ثَقِيلَةٌ . قَالَتِ الْوَقْتُزِيُّ وَجَدْتُ حَرَصَ قَوْمٍ عَلَى
الْكَنَةِ وَالْيَاسِرِ . قَالَتِ الْوُصَّاصُ : يُزْقَعُ الْأَصْفَرُ الْعَيْنَيْنِ .
وَأَنشَدَتْ لِامْرَأَةٍ فِي أَبْلَتِهَا .

يَا لَيْتَهَا قَدْ أَبْلَتْ وَضَوَّاصَ حَتَّى يَجْبُوا غَصْبًا حِرَاصًا

وَالْجَلَبَابُ الْجَمَارُ، وَالنَّصِيفُ الْجَمَارُ. وَاللِّفَاعُ الثُّوبُ تَلْفَعُ بِهِ
الْمَرَأَةُ أَيِ [تَلْفَعُ بِهِ]، وَآلَتُ كِسَاءٍ أَخْضَرُ مُهْلَلٌ [تَلْفَعُ بِهِ الْمَرَأَةُ
فِيهَا]، وَالْجَمَازَةُ دَرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ النَّبَوِيُّ
(أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ): إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَرَزَا وَنُسِجَ
بِالْحَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ، فَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصَّنِصَةِ فَهُوَ بِجَادُهُ،
فَإِنْ جُعِلَ شُقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ نَمْرَةٌ. وَرُذْدٌ. وَشَمْلَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ
الْثَمَرَةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى أَلْوَانِهَا فَهِيَ رُجْدٌ، فَإِذَا كَانَتْ مَنَسُوجَةً
خِطًّا عَلَى خِطِّ فَهِيَ مُنِيرَةٌ. فَإِذَا عَرُضَتْ الْخُطُوطُ أَيْضَرُ فَهِيَ
عَبَاءَةٌ. وَإِذَا غَزَلَ شَرَزَا جَاءَ خَشِنًا لَا يُدْنِي وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى
الْوَحْشِيِّ وَهُوَ أَلْيَنُ أَيْضًا. وَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى
الْإِنْسِيِّ جَاءَ لَيِّنًا دَقِيقًا [وَدَقِيقًا]، وَعَنْ يَعْقُوبَ: الْكُدُونُ
الْوَاحِدُ كِدْنٌ وَهُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقَى الْمَرَأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ
تَشُدُّ هَوْدَجًا عَلَيْهِ وَتَشِي طَرَفِي الْعَبَاءَةِ مِنْ شَيْءِ الْبَعِيرِ وَعَلَى مُؤَخَّرِ
لَكِنْدٍ وَتَقْدَمُهُ قَصِيرٌ مِثْلُ الْخُرَجِينَ تَلْقَى فِيهِ رُمَتَهَا وَغَيْرَهَا،
وَالْيَنْخَقُ مَا وَقَعَ عَلَى الرَّأْسِ مِنَ الْبَرَقِ.

١٤٦ باب اللبس

راجع في هذه اللغة فصلَي مَيْتِ اللبس (الصفحة ١٢٩)

يَهَالُ تَعْمَصَ الرَّجُلُ قَيْصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَى قَبَاءَهُ ، وَتَسْرَوَلَ
سَرَاوِيلَهُ ، وَتَعَمَّمَ وَاعْتَمَّ ، وَأَنْتَرَرَ وَتَأَزَّرَ وَأَثَرَرَ ، وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى ،
وَتَقَلَسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقَالَسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَالِنَسٌ . وَيَقَالُ أَيْضًا قَلَسُوهُ
[وَقَالَسِيَّةٌ] قَالَ [التَّجِيرُ السُّلُولِيُّ] :

إِذَا مَا أَكْثَلَسِي وَأَعْمَامُ أُخِرَتْ قَبِيحٌ عَنْ ضَلَعِ الرِّجَالِ خُصُورُ
وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا يَرِي حَتَّى تَلْحَقِي بِبَسِ ذَوِي الْمَلَأِ أَيْضُ وَأَتَقَلَّسِي
الْقَرَأُ : وَيَقَالُ قَدْ تَدَرَعْتَ مِدْرَعِي وَأَدْرَعْتُهَا ، وَتَشَمَلْتُ
شِمْلِي ، وَالْأَضْطِطَانُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالْقُوبِ نَ يَدْخُلُ الْقُوبَ مِنْ
تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى فَيَلْبِسُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ . الْأَضْمِيُّ مِثْلُهُ قَالَ .
وَهُوَ الْكَاطِبُ ، وَالْأَضْطِطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ طَرَفَ ثِيَابِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ
الْيَمْنَى وَطَرَفَهُ الْأُخْرَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْأَيْسَرَى ثُمَّ يَضْمُمَا يَدَيْهِ
الْأَيْسَرَى . وَقَالَ الْكَلَالِيُّ : هُوَ التَّشْنُ ، وَقَالَ الْأَضْمِيُّ : التَّلْفُغُ أَنْ
يَشْتَبِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَهُوَ اشْتِمَالُ أَصْمَاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ
لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فَرْجَةٌ . قَالَ أَوْهُوَ عِنْدَ الْأَعْمَاءِ مِثْلُ

مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطِجَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، (قَالَ) وَالْإِخْتِرَاقُ
هُوَ الْإِحْتِرَامُ بِالْثَوْبِ. وَالْإِخْتِرَاقُ وَالْإِحْتِبَاءُ، وَيُقَالُ جَاءَ مُرْتَمِلًا فِي
ثِيَابِهِ وَمُتَكَبِّكًا فِي ثِيَابِهِ. (حَكَاهَا الْعَلَمِيُّ) أَبُو عَمْرٍو: وَالْقُبُوعُ
أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَيْصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ. يُقَالُ قَبْتُ أَقْبَعُ. (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ)
زَرَعَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: مَنْ أَلْتَكَلِمُ. فَلَمْ
يُجِبْهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ صَبَحَ صَبْحَةَ الثَّلَبِ وَقَعَ قَبَّةُ
الْقَنْدِ، وَالتَّشْدُّرُ بِالْقُوبِ الْإِسْتِغْفَارُ بِهِ، قَالَ الْكَلَابِيُّ: وَالتَّوَشُّحُ
وَالْتَّفَسُّوْ وَاحِدٌ. وَهُوَ أَنْ يَتَّسِحَّ بِالْقُوبِ ثُمَّ يُخْرِجُ طَرَفَهُ الَّذِي
أَلْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى
شَاطِئِهِ الْيُسْرَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى. ثُمَّ يَبْدُو طَرَفَيْهَا عَلَى صَدْرِهِ،
وَيُقَالُ عَكَا يَزَارِيهِ إِذَا أَجَى حُجْرَتَهُ وَإِنَّهُ لَمُعِوَةٌ الْكَوَةِ. قَالَ ابْنُ
مُقَلِّبٍ:

يَمْبِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْمٍ وَإِخْوَتُهَا [يَبِضُّ حَمَامِيسُ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي:] تَحَقَّقْتُ مِنَ الْخَفِّ، وَتَمَلَّتُ
مِنَ الثَّلَبِ، وَوَسَدْتُ الْوَسَادَةَ. وَارْتَفَعْتُ بِالرَّفْعَةِ، وَالتَّخَفْتُ بِالْحَافِ
[وَتَخَفْتُ أَيْضًا، وَتَرَدَّدْتُ [وَتَصَدَّغْتُ] بِالزَّرْدَغَةِ، وَطَلَّسْتُ
الضَّلَسَانَ وَطَلَّسْتَهُ، وَتَخَدَّدْتُ بِالْمُنْدِيلِ وَتَمَدَّدْتُ]

١٤٧ بَابُ الطَّيَالِسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَاخِصِ

راجع النصول المذكورة سابق في الباب وفصل الأكسية في قه اللغة (ص ٢٤٥)

الْأَصْمِي: السُّدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَنَّهُمُ الرَّجُلُ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ ، وَالْمُطَرَفُ نَوْبٌ مُرَّعٌ مِنْ خَزَرٍ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَأَلَسْتَقَةُ جِيَّةٌ إِفْرَاءٌ أَطْوِيلَةُ الْكُمَيْنِ . وَأَصْلُهَا بِالتَّحَارِيصَةِ : مُشْتَقَةٌ . لَقَالَ نَعْلَبُ : هِيَ أَلَسْتَقَةُ عَلَى وَزْنِ بُدْقَةٍ ، وَالْحَمِيصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَّعٌ لَهُ عَلَدَنٌ . وَنَوْبٌ مُفَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَنَوْبٌ مُكَّابٌ أَيْ مُوشِيٌ ، قَالَ الْأَصْمِي: وَنَوْبٌ مُسَمٌّ إِذَا كَانَ يُشْبِهُ أَفَاقِيْقَ السَّمَاءِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَشْعَرَاءَ : يُرَدُّ مُنْشَبٌ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى أَيْ مَسَمٌّ ، وَحَلَّةٌ شَوْكَاءٌ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ النَّسِجِ . قَالَ أَهْذِي :

وَأَكُوُ الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدَنِي وَبَبْضُ أَخِيرٍ فِي خَزَنِ وَرَدَا
قَالَ الْأَصْمِي: وَالرَّيْبَةُ كُلُّ مَلَاوِقَةٍ تَكُنُ ثَمَقِينَ . وَقَدْ غَيَّرَ الْأَصْمِي مِنْ الْأَعْرَابِ : كُلُّ نَوْبٍ رَقِيقٍ أَيْنٌ فَهُوَ رَيْبَةٌ ، وَنَوْبٌ نَحَامٌ وَقَطْنٌ نَحَامٌ أَيْنٌ أَسْرَ . قَالَ جَنْدَلٌ مُصَوِّفٌ :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ قُضِيَ نَحَامٌ بِإِيْدِي غَزَبٍ
وَيَهَالٍ لِلظَّالِمِ هُوَ نَحَامُ الرَّيْسِ وَيَقَالُ لِنَحْمِرِ نَحْمِيَّةٍ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُهُ وَرَبَّاهَا هَمْزُهَا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

قِيلَ لِلْأَمْرَةِ مِنَ الْعَرَبِ: مَا أَذْهَبَ أَسْنَانُكَ. قَالَتْ: أَكَلْتُ
الْحَمَّارَ وَشَرَبْتُ الْقَهَّارَ (بِالْمُهْمِزِ)، وَيَقُولُونَ: هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي. وَلَا
يَجْكَلُونَ يَمْرَانِي إِذَا كَانَ مَعَ «هَنَانِي» إِلَّا يَغْيِرُ الْهَاءُ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا
«أَمْرَانِي» وَلَمْ يَقُولُوا «مَرَانِي» إِلَّا مَعَ «هَنَانِي»، وَيَقُولُونَ لَكَ الْهَدَا
وَالْحِمَا (مَقْصُورٌ). إِذَا كَانَ مَعَ «الْحِمَا» لَا غَيْرُ. فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا:
فِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
أَرْجَمَنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ. فَقَالَ «مَأْزُورَاتٍ» لِمَكَانِ
«مَأْجُورَاتٍ». قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُنْبِئُ «مَأْزُورَاتٍ» عَلَى قَوْلِكَ فِيمَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أَزْرَنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَزَرَنَ. فَلَمَّا كَانَتْ أَلَوَاوُ مَضْمُومَةً
هُمَزَتْ كَمَا قُرِئَ: وَإِذَا أُرْسِلُ اقْتَتَ. وَإِنَّمَا هُوَ «وَقَتَتْ» مِنْ
الْوَقْتِ. وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّهُمَّ حَيِّ الْأَجْوَةِ يُرِيدُ «الْوَجُوهَ».
وَكَمَا قَالُوا: دَارٌ وَادُورٌ، وَإِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْأَعْدَايَا وَالْأَشْيَا. فَإِنَّمَا قَالُوا
«أَعْدَايَا» لِمَكَانِ «الْأَشْيَا» فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبِيَّةٍ يَخْلُطُ بِالْيَدِ مِنْهُ الْيَرُ وَالْيَا
 قَالَ «أَبِيَّةٌ» لِمَكَانِ «أَخِيَّةٍ» فَإِذَا أَفْرِدَ لَمْ يُعَلَّ بِأَبِ أَبِيَّةٍ
 وَمِنْهُ سِكَّةُ مَابُورَةٍ وَنَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيُّ كَثِيرَةُ النَّتَاجِ . قَالَ «مَأْمُورَةٌ»
 لِمَكَانِ مَابُورَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ أَيُّ كَثَرَهَا .
 وَالْأَكْثَرُ أَمَرَهَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ «وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّهِ»
 أَيُّ كَثَرْنَا . فَأَنكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْمَلَاءِ فَأَخْبَحَ يَقُولُهُمْ : نَهْرَةٌ
 مَأْمُورَةٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَمْ جَوَارِ ضَنْوَهَا غَيْرُ أَيْرِ

أَيُّ غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَيُّ تَمَاءَهُ وَكَثَرَتُهُ

آخِرُ

كِتَابُ تَهْذِيبِ الْأَتَمَافِ لِابْنِ سَيْكِيَتِ

زِيَادَاتُ جَاءَتْ فِي بَعْضِ النُّسَخِ

فِي بَابِ الْمَاءِ وَشَرِبَهُ : شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ ، وَمَا نَعَقْتُ
 بِهِ نُقُوعًا ، وَمَا بَضَمْتُ بِهِ بَضُوعًا ، وَشَرِبْتُ مَاءً مِنْهَا فَمَا عَجْتُ بِهِ عَجِيًّا
 (يُرِيدُ لَمْ أَدْرِ مِنْهُ . وَمَا عَجْتُ فَلَانَ أَيُّ لَمْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ) ، وَيُقَالُ مَاءٌ
 مَاجٌ أَيُّ لَيْسَ بِمَنْبَبٍ وَلَا مَلِجٍ وَفِيهِ مُوْجَةٌ ، وَالذَّاجُ الْجَرْعُ الشَّدِيدُ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

حَوَامِضًا شَرِبْنِ شُرْبًا ذَائِبًا لَا يَتَبَيَّنُ الْأُجَاجُ الْمُلَاجَا
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الزَّيِّ قِيلَ نَضِجَ نَضِجًا . وَأَضْجَتُ فَلَانًا
إِنْضَاجًا ، فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ التَّمَجُّجُ . يُقَالُ نَضِجَ نَضِجٌ غَضَبًا ،
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوَى قِيلَ سَفِئَهُ سَفِئَةً ،
وَبَغَرَ بَغْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا (إِذَا جَعَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوَى) ،
وَصُبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَبَّ . وَذَفَّجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّوْحُ الْمَطْشُ ،
وَالزَّلْزَالُ الصَّافِي الزَّلْجُ

(بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْلَحَ فِي الْأَمْرِ
يَطْلُبُهُ : قَدْ نَكَّدَ فَلَانٌ فَلَانًا فَهُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَزَرَدَهُ يَزْرُدُهُ زَرْدًا ،
وَمَدَدَهُ يَمْدُدُهُ مَدْدًا وَمَثُودًا إِذَا أَحْلَحَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَأَخَى عَلَيْهِ
وَالْهَفَ

(بَابُ النَّاحِيَةِ) أَنَا فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ .
وَوَيْلَهُ أَيُّ فِي قَوْمِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ أَيُّ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةَ مُسْتَرَّهَا .
وَفِي كَنَفِهِ . وَكَفَّتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ
هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ
مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْحُقُودَةُ السَّاحَةُ . وَبُحْبُوحَةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ،
وَكُلُّ بُعْدَةٍ أَيْسَرُ فِيهَا يَنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ أَعْلَاهُ .
وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ يَشْرَى الْفَرَاتِ أَيُّ بِنَاحِيَتِهِ ،

وَأَعْدَاهُ الطَّرِيقَ وَأَعَاوُهَا فَوَاحِيَهَا ، وَيَقَالُ أَلَزِمَ الْحُجَّةَ أَيُّ الْحُجَّةِ ،
وَأَلَزِمَ مُلْكَ الطَّرِيقِ . وَمَلَكُهُ أَيُّ وَسَطُهُ

﴿ فِي التَّحْمَةِ ﴾ جَبَسَ جَسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرُ
الدَّسَمِ وَكَرِهَهُ ، وَطَبِىءَ طَسَاءً . وَالْإِسْمُ الطُّسَاءَةُ ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ .
وَسَنَفَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ ، فَإِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ أَضْرُدِي
أُظْرِيَاءَ ، وَنَعْتَهُ الطُّلَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ . وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاءَةِ) .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَبْطَنَ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجَفَافُ وَهُوَ
يَحْجُوفٌ

﴿ بَابُ تَرْجِ الْأَيْدِ ﴾ تَرَحْتُ الْأَيْدِ وَتَكَرَّزْتُهَا . وَتَكَلَّسْتُهَا .
وَمَكَلَّسْتُهَا . وَأَسْحَجُ الْخُمْزُ . قَالَ :

تَخَضَّنَ مَا بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى تَعُودِي أَقْصَى ذَاتِي
وَجَهَرْتُ الْأَيْدِ وَتَحْتَهَا إِذَا خَرَجَتْ تَرَابًا وَحِينًا . قَالَ رَاجِزُ
إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَرَّتْهُ أَوْ خَلَّ مِنْ هَبِّ عَمْرَةٍ

﴿ بَابُ قَصَبِ الْإِنْسَانِ ﴾ يَقَالُ إِنَّمَا لَحِيفُ بَشَرٍ . وَسَيَحْيِي
الْإِنْسَانُ ، وَإِنَّمَا لَتَكَلَامَةٍ . وَمُتَاعَةٌ . وَمُتَوْنٌ . وَتَقْوَانَةٌ . وَتَقْوَةٌ ،
وَاللَّوْذِي الْإِنْسَانُ الْقَصِيبُ ، وَالْمُسْتَبِيعُ الْمُتَحَذِّقُ مَسِينٌ . وَرَجُلٌ خَدَأُ
قَصِيبٌ ، وَيَقَالُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ هَذَرَةٌ . وَهَذَرَةٌ . وَمَهْذَرَةٌ . وَهَذَرِيْنٌ .
وَمَهْذَارٌ . وَمَهْذِرٌ . وَهَذَاةٌ . (قَالَ هَذَرِيَانُ وَحَذَقِي قَصِيبٌ ، وَرَجُلٌ

بُدْرَةٍ ، وَمِبْدَارَةٌ . وَمِبْدَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْإِسْلَاقُ الْخَفِيفُ
الْبَلِغُ

باب الرُّكَّامِ ۞ يُقَالُ زَكِمَ قَوْمٌ ، وَأَرْضٌ قَوْمٌ
مَارُوضٌ (وَالْإِسْمُ الْأَرْضُ) ، وَقُلَانُ تَمْلُؤُ أَيُّ زَكُومٌ . وَقَدْ مَلِئُ
وَيْهِ مَلَأَةٌ أَيُّ زَكَمَةٌ ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُئِدَ وَيِهِ ضُؤَادٌ ، وَضُنِكَ قَوْمٌ
مَضُنُوكٌ

باب ۞ مِنْ بَابِ لَحَجَهُ هَذَا الْأَمْرُ لَحَجًا إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَضَهُ الْأَمْرُ يُوَضُّهُ أَيْضًا إِذَا
وَجَدَ لَهُ حُرْقَةً ، وَضَنِي . وَمَضَنِي . وَأَمَضَنِي ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ
لَوْعَةٌ حُزْنٍ أَوْ وَجَعٌ . وَاللَّيْنُ أَمْرٌ يَحْزَنُكَ

باب ۞ يُقَالُ هَذِي فَلَانُ يَفْلَانُ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى
بِهِ يَهْقِي هَقًّا ، وَقَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَنِمَ . وَقَمَتَ . (قَدَمَةٌ وَغَنِمَةٌ
وَقَفَنَةٌ)

باب السَّرْعَةِ ۞ رَزَا الرَّزَا (يَقَالُ تَمَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ
وَتَمَطَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سَيَرُ قَطْعِيٌّ .
وَمَضِي . وَمَيَّي لِحَصَّةٍ . وَأَتَحَصَّحَةً . وَالْمَهْقَمَةُ . وَالْمَهْقَمَةُ الْكُلَّةُ فِي
شِدَّةِ السَّيْرِ ، وَاتَّقَوْفُ السَّيْرِ الْعَالِي

باب سَيَرِ لَا يَلِ تَقْسِيمٌ ۞ مِنْ سَيَرِهَا أَلْعَنُ الْمُسْبِطُ .

وَالْخَجَرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ أُلْمَقَى شَيْئًا قَلِيلٌ هُوَ يَمْشِي
الْتَرِيدَ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَتْلَعُ نَهَاضًا إِذَا مَا رَرَيْدَتُ بِهِ مَدًّا أَثْنَاءَ الْجُدِيلِ الْمَضْفَرِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ هُوَ الْأَمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ
الْتِقَالَ هُوَ الْرَتَكُ . يُقَالُ رَتَكَ بِرَتَكَ رَتَكًا وَرَتَكَا ، فَإِذَا مَا
مَشَى مَشْيَ الْمَجْمُوعِ وَظِيْقَاهُ فِي قَيْدٍ هُوَ الرَّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ
رَسِيفًا وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْمَقِيدُ مَا يَكَاذُ بِرِيمٍ
فَإِذَا دَارَكَ أُلْمَشِي وَقَرَمَطَ هُوَ الْخَفْدُ حَقْدٌ يَخْفَدُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا خُدَّةٌ عَلَى الْخَسْبَةِ خَذُو
وَإِذَا اسْتَدَخَلَ رَجُلٌ فَعَجَبَ بِهِمَا وَدَحَى يَدَيْهِ قَتَبَتْ الْهَمِيَّةُ ،
وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ هُوَ مَرْفُوعٌ . يُقَالُ رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ،
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَاتُ عَدَرٍ يُرَاحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ
قِيلَ خَبٌ يَخْبُ خَبًّا ، فَإِذَا رَفَعَهُ عَنِ ذَلِكَ قِيلَ دَدٌ يَدْدِي دَدَةً ،
فَإِذَا رَفَعَهُ عَنِ ذَلِكَ وَضُرِبَ بِمَوْنِهِ كُذِبَتْ أَرْبَعَةٌ . يُقَالُ هُوَ
يَرْتَبِعُ أَرْبَاعًا وَرَبْعَةً ، وَذَا جَسَ يَضْرِبُ بِمَوْنِهِ كَذِبَتْ أَلْبَصَةٌ .
يُقَالُ هُوَ يَسْطُ ، يَأْذُ زَدَادًا . يَمْنَعُ جَهْدَ قِيلٍ قَدْ اسْتَفْرَغَ مِشْفَرُ

كَشَفَرَاهُ فَإِذَا رَقَى الْمَشْيُ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

مَشْيًا رُقَاقًا وَإِنْ تَحْرُقُ بِهِ يَجِدُ

وَيَقَالُ مَلَعَ يَلْعُ مَلْعًا . وَالْمَلْعُ نَزْلُ الْخَفِيفِ . (يُقَالُ عَقَابٌ مَلُوعٌ
أَيُّ خَفِيفَةِ الضَّرْبِ وَالْإِخْطَافِ) ، وَيُقَالُ زَجَجَ زَجْجًا وَزَلْجَانًا
أَيُّ كَانَهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ ، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ
فِي السَّيْرِ وَهُوَ نَبْنٌ لَيْسَ يَمْدُو وَلَا مَشْيٌ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ،
وَالْأَمْرُ بِمَشْيِ الْمَشْيِ أَوْسَاعٌ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ أَهْرِيغٌ . يُقَالُ زَفَّ
يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مُقَادَبَةُ الْحَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ
هَزَّةٌ إِذَا مَرَّتْهُ تَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهَزَّةُ السَّرْعَةُ وَالشَّدَّةُ :

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قَرَشٌ مِثْلُهُ يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

وَالْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالْوَحْدَانُ أَنْ يَمْرِي بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَرْخُ بِهَا
شَيْبًا يَمْشِي أَلْمَاءً ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرٌ مِنْ
الْمَشْيِ ، وَخَوْدٌ يَخُودُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْمَتْنِ حَتَّى يَهْتَرَّ فِي
سَيْرٍ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهْوُسُ مَشْيُ الْمُتَمَلِّ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ .
يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ وَبَاتَ يَهْوِسُ الْأَرْضَ لَيْنَتَهُ . وَرَسَمَ الْبَعِيرُ يَرَسِمُ
رَسِيمًا وَهُوَ الدَّمِيلُ قَالَ أَبُو الزَّحَفِ :

هَذَا وَرَبِّ الرِّاقِصَاتِ الرَّسْمِ سَعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

وَتَبَّ الْبَعِيرُ يَتَبُّ تَبًّا إِذَا هَزَّ عُنْقُهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَوَاقُّ بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَمٌُّ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهِيَ تَتَبُّ
 وَيُقَالُ هُوَ يَمْلُ أَمْسَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَقَيَّفُ
 تَقِيفًا وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ الْإِلَيْنِ وَالْأُسُوطَةِ . قَالَ الْأَحْمَجُ :
 يَكَاذُ يُذِرِي أَتَمَارَ الْمُتَخَلِّقِ مِنْهُ آجَارِي إِذَا تَقَيَّفَا
 وَنَصَصَتْ بَعِيرَ أَنْصَهَ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « قَلَّ الْبَعِيرُ » ،
 وَوَضَعَ الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعَتْهُ وَوَجَفَتْهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعَتْهُ
 . وَالتَّخِيلُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ مُتَمَجِّجَةٍ وَالْمُنْقَرِ ، وَالتَّخَالُفَةُ
 تَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبِلِ . وَذَلِكَ إِذَا عَدَا فِي الْجَبَارَةِ فَإِنَّهُ يَضَعُ
 رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ أَيْسَرُ فِيهِ حِجْرَةٌ . قَالَ جَرِيْرٌ :
 مِنْ كُلِّ مُشْرِفٍ وَنَ بَدَئُيْ

خَرِيمَ رُقَاتِي نَبَقِي لَأَجْرِي
 وَأَمْوَهَةً نَسِيرَةً مَرَّ يَتَوَهَّانَ وَهُوَ فِي سَقْيٍ يَضُ . قَالَ
 رُغَيْي :

فَدَنَّقْتُ دَلُو تَوْهِنَةً

وَأَمْوَعَةً مِثْلَ ذِكِّ . قَالَ وَس :

تَوَعَّدَ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَرَأْسَهُ هَا قَتَبَ خَفَّ حَقِيقَةٍ رَدِفَ
 وَتَوَصَّحَتْهُ نَ نَسِيرَ وَمِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَأَيْسَرَ بِالنَّسِيرِ

الشديد. والتشيعُ التَّشِيرُ شَعَتِ النَّاقَةُ وَتَشَعَتْ ، وَالسَّدْوُ دُكُوبُ
السَّيْرِ ، وَالْإِخْوَادُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَزْتُ الْإِبِلَ
أَصْرَهَا طَرًّا ، وَاسْتَوَدَعْتُ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَعْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْسَأْتُ .
وَمِنْهُ اسْتَيْدَعَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلَبَ وَأَنْقَادَ ، (قَالَ) وَنِمْتُ الْمَازِيَّ يَقُولُ :
الْإِبِلُ مَطْلَرِيْنُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَهَا
مَقْطُورَةً . وَقَدْ أَطْرَقَ الْإِبِلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَقَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرُ
الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَّيْتُ فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنَ ، وَالْمَلُخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرُ اللَّيْنُ . وَأَمْلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا
سَلَكْتُهُ رُويَدًا ، وَالْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْأَوِيُّ : الْمَيْسُ السَّيْرُ
أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْهَوَاهِي ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَتَجَيَّ هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعَرْضَتْهَا الصَّبْرُ
وَاحِدَتَهَا هَوَاهَةٌ ، وَالتَّوَهُّسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا
يَكُونُ مِنْ مِشْيَةِ الْإِبِلِ ، وَالْمَدَشُّ حُسْنُ السَّيْرِ ، وَالْحَيْطَفُ السَّرِيعُ .
قَالَ :

سَمِيتُ عَوْدِي الْحَيْطَفَ الْمَرْجَلَا

وَنَاقَةُ شَوْشَاءُ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ رَغِيبًا
الشَّحْوَةُ أَيَّ وَاسِعَ الْخَطْوِ كَثِيرَ الْآخِذِ مِنَ الْأَرْضِ : سَاطِئًا مِنَ الْخَيْلِ
وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .

وَأَنَّهُ لَوَاهِي الْأَبَاجِلِ بِالْمَدْوِ . وَهَذَا مَثَلُ رَأْدِهِ أَن يَقَالَ :
وَهِيَ سِقَاؤُهُ بِالْمَدْوِ إِذَا انْتَحَرَ انْتِحَرَاكَ . وَأَنشَدَ :
إِذَا قُلْنَ كَلًّا قَالِ وَأَنْتُمْ سَاطِعُ بَنِي وَهَوٍ وَإِذَا بِالْجِرَادِ أَبَاجِلُهُ
وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيَ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَخْطَطَ قِيلَ : مَرَّ يَنْلِجُ غَلْجًا وَإِنَّهُ
يَنْلِجُ ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَبَّ تَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبُّ ، فَإِذَا
أَهْوَى بِخَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبُّ وَهُوَ قَرَسُ ضَبُوعٍ . قَالَ
طُفَيْلٌ :

ضَوَائِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ انْتِزَبِ
وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَفُّ الْكُرَّةَ ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ
الَّذِي يَسْدُو أَيَّ يَرْمِي يَدَيْهِ قُدَمَا وَهُوَ يَنْتَحِبُ ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ
وَالْمَصْدَرُ الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَادَرَةٌ تَخْطُو فِيهَا السَّعَةُ ، وَيُقَالُ قَرَسٌ وَسَاعٌ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَهُوَ الْإِنْسَاضُ وَالسَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَمِنْهَا
الْقَرَاعَةُ . يُقَالُ قَرَسٌ قَرِيحٌ وَقَرَسٌ مِعْنَقٌ قَرِيحٌ . وَهَمَلَجٌ قَرِيحٌ .
وَالْأُنْثَى قَرِيحَةٌ

فَرَبَابُ مَشِي تَحِيلَ وَعَدْوَاهَا : لَمَعَتْ نَوَاشِي . وَتَوَقَّصُ
أَنْ يَنْزُوا زَوْا وَيَقْرِمَطَ . وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ قَرَسُهُ ، وَمِنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا
وَهُوَ مَشِي يُقَارِبُ فِيهِ الْخَصْوُ . وَيَنْبِي كَأَنَّهُ مُشْتَلٌّ مِنْ حِمْلٍ ، وَمِنْهُ
الَّذِي لَا يُنْزَوُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ . مَرٌّ يَذُّ ذَالَانَا . وَمِنْهُ سَيِّ

الذئب ذؤالة، فإذا راح بين يديه فذلك الحُب، وإذا رفع يديه
ووضعهما معاً فذلك الصرب، فإذا عدا عدو الثعلب فذلك الثعلبية،
فإذا ارتفع حتى يكون احضاراً قيل: مرَّ يُحضر، ومرَّ يُجري ويُجري.
ويعدو ويعدى، ورَكَضَتُ الفرس (بغير ألف)، ولا يكون رَكَضَ
الفرس، إنما الركنض تحريكك إياه يركلك أو ينير ذلك سار
هو أو لم يسر، فإذا اضطرم قيل: مرَّ يهذب إهذاباً. ويهلب
إلهاباً، فإذا بدا العدو قيل: أن يضطرم قيل: أجمَّ يجمع إجماجاً، فإذا
أجهد قيل: أجمَّ إجماجاً، فإذا رجم الأرض رجماً بين العدو والمشى
الشديد قيل: ردى ردي ردياً وردياناً، فإذا رمى يديه رمياً ولم
يرفع سُنْبَكُهُ عن الأرض كثيراً قيل: مرَّ يدخو دخواً فهو داح
(وهو أحسن ما يكون العدو)، وإذا مرَّ مرّاً سهلاً بين العدو
الشديد واللين فذلك العظيم. مرَّ يعلم طليماً، وإذا وقعت حوافر
رجليه مكان يديه قيل: قرَنَ يقرن قرناً، وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل:
مرَّ يمزع. ويهزغ. ويصمغ، فإذا خلط المتى بالعجلة قيل: أرتجل
أرتجالاً، وقيل خير جري الذكور أن يشترف. وخير جري
الإناث أن تنبسط وتضني كعدو الذئبة، ومن مشى الخيل الكنف.
كف يكتف كفاً وهو أن يرتفع كفاه في المشى وهو يستحب،
وقال للفرس إذا كان كثير الجري شديده إنه لمهرج ومهراج.

وَعَمْرُ . وَسَكَبُ . وَنَحْرُ . وَفَيْضُ . وَحَتُّ . كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَدُوِّ . قَالَ
سَلَامَةُ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَتَيْتُ مُلْبِدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ أَخَذَ يَتَّبِعُ
وَالْمَنَاقُ الذَّكَرُ وَالْإِنْتَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْمَسْلَاجُ
وَالْمَطُوفُ ، وَيَكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَلِيجَةُ ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي
الْحَوَافِرِ أَنْ يَلْبَحَ حَافِرُهُ إِلَى وَحْشِيهِ . وَالْخِنَافُ فِي الْإِبِلِ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي الدَّوَابِّ . وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَانَهُ مَا يَلُ
أَلْوَجِهِ . يُقَالُ خَفَّ بِأَنْفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُ خَانِقًا
عَنِّي بِأَنْفِهِ . وَمَنْهُ سَيِّ الرَّجُلُ مَخْنَقًا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بِرَجُلَيْهَا أَلْتَجَاءُ وَرَاجَعْتُ يَدَاهَا خِنَقًا لَنَا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَإِذَا لَوَى حَافِرُهُ إِلَى عَضِيدِهِ قَدْ لُصِّعَ ، وَيُقَالُ قَرَسَ قَوُودُ
لِلذَّكَرِ وَالْإِنْتَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْفَيْدِ ، وَإِنَّهُ هَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ
وَإِنَّهَا لَهْوَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَعًا الْفَيْدِ وَكَانَتْ كَذَلِكَ ،
وَقَرَسَ جُرُورٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْفَيْدِ . وَخَلَّ جُرُورٌ وَالذَّكَرُ وَالْإِنْتَى
فِيهِ سَوَاءٌ

* بَابُ الْأَكْتِسَابِ : هُوَ يَغْرِشُ بَعِيَاهُ . وَيَغْرِشُ وَيَغْتَرِفُ
أَيُّ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَغْرِشُ . وَيَغْتَرِشُ ، وَيَخْشُ
إِيمَالِهِ . وَيَكْدَحُ . وَيَغْرِفُ . وَيَغْتَرِفُ . وَيَتَصِفُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

المرء ذو عصف وذو أصطراف

وَقُلَانُ تَحْرُتُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَقْتُلُ وَيَكْسِبُ)، وَيَعْتِمُ وَيَعْتِمُ لِمَالِهِ
 فِي زِيَادَةِ فِي بَابِ الْكِبَرِ يُقَالُ أَخْفَحَ بِأَنفِهِ إِكْمَاخًا وَأَخْفَحَ
 إِفْمَاخًا، وَزَمَحَ بِأَنفِهِ، وَرَجُلٌ قَبْضَاخٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ
 وَنَفْعٌ، وَتَحَزَزَ وَأَطْرَحَمَ أَطْرَحَمًا. وَأَطْلَحَمَ أَطْلَحَمًا إِذَا شَمَخَ
 بِأَنفِهِ، وَجَحَجَ وَجَجَفَ، وَالنَّابَةُ الْكُبَرُ. قَالَ «وَطَالِحٌ مِنْ فُتُوهِ
 النَّابَةِ»، وَالْمُتَمَيِّزُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَقْفَحُ قَاهُ، وَقَادَ يَفِيدُ
 قِيدًا، وَجَبَسَ تَجَبَسًا، وَعَالَ يَمِيلُ إِذَا تَمَاطَلَ وَتَجَتَرَ، وَيُقَالُ هُوَ يَمِشِي
 الْخِصْيَ. وَهِيَ مِشْيَةٌ يَحْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا. قَالَ:

مِنْ بَدِ جَذِي الْمِشْيَةِ الْخِصْيُ قَدْ أَقْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا
 فِي زِيَادَةِ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكُمَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ
 نَيْسٌ يَلُونِ تَامَ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَنَّرًا. قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ أَنْ
 يَكُونَ أَشَقَرَ السَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ خُرَّتُهُ وَلَمْ يَكْمُلْ أَنْ يَكُونَ أَدْهَمَ
 يَأُ فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى التَّذَكُّرِ وَالْمَوْتِ وَإِذَا أُكْثِرَتْ
 الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُمَيْتٌ مُدْمَى وَجْهُهُ كُنْتُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يُقَالَا
 فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ذَاتٌ وَدَقِينِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ
 كُمَيْتٌ

ذَاتٌ وَدَقِينِ هَلَبَ الرُّقَاةُ أَنْ يُصْلِحُوهَا وَأَنْ يَسْمُلُوا

وَالْفَنَطِرُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني بِنَيْتِهِمْ يُسْقِطُهُ الْأَحْبَالُ قَتَاءً فَنَطِرِ
وَالدَّرَجِيمُ قَالَ :

فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينُ قَزَلٌ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرْجِيمِ
وَيَقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْيَلَمِينَ . وَذَاتُ الرِّعْدِ .
وَالصَّلِيلُ . وَالْأَيَّةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :
وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ قَعْرِهِ آيِدٌ مَنَاصِبُهَا
وَالْمَأْوِدُ وَاحِدُهَا مُؤَيِدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ
وَس :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَغْرَةٌ وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَذِبْ تَتَشَبَّعُ

تت

بموته تعالى

زيادات تهذيب لافاض

فهرس

كتاب مختصر تهذيب الالفاظ

٨٩	باب المزال	٢١	مقدمة الكتاب
٩١	باب التفتاة	٢٢	ترجمة المؤلف
٩٣	باب الكبر	٢٣	١ باب الفيق والمحب
٩٦	باب الاصل والكرم	٢٤	٢ باب الفقر والمذب
٩٨	باب الطبيعة واحبة	٢٥	٣ باب الحساة
٩٩	باب حجة العواد والذكاء	٢٦	٤ باب الكتاب
١٠٢	باب الشجاعة	٢٧	٥ باب الاجتماع
١٠٨	باب الجن وضعف القلب	٢٨	٦ باب التفرق
١١٢	باب العقل والحرم	٢٩	٧ باب الحساة من لاس
١١٤	باب الحسق والموح	٣٠	٨ باب الشخ
١١٩	باب رذائل الناس وسفقتهم	٣١	٩ باب السلطة
١٢٣	باب السخاء	٣٢	١٠ باب العضب والحدة والعداوة
١٢٦	باب الحسز	٣٣	١١ باب الاختلاط والشر يقع بين
١٢٩	باب صفة الخمر	٣٤	القوم
١٣٧	باب السدام والتراب	٣٥	١٢ باب الشحاج
١٣٩	باب الآية للخمر وغيرها	٣٦	١٣ باب حرب - مصا وثيف
١٤١	باب الالوان	٣٧	والسوط وغير ذلك
١٤٤	باب التشرير للمسارع الى ما لا ينبغي	٣٨	١٤ باب المبراحات وفروح
١٤٧	باب الطول	٣٩	١٥ باب المرض
١٥١	باب القصر	٤٠	١٦ باب الحسز
١٥٥	باب الثرة والحرم واسوان	٤١	١٧ باب رمي
٥٨	باب الكذب	٤٢	١٨ باب اكبر
٤٣	باب دفعك الصوت بالوقية في	٤٣	١٩ باب شدة خلق ومحبته
١٦١	ارحل والتسم	٤٤	٢٠ باب ضعف خلق

٢٥٨	باب الدواهي	٧٠	باب الطعن على الرجل في نسبه	٤٤
٢٦٣	باب الطمع	٧١	وعيه وتوبه	١٦٣
٢٦٤	باب المدح والماله	٧٢	باب القهجة	١٦٤
٢٦٥	باب القُطوب	٧٣	باب ما لا بد منه	١٦٦
٢٦٧	باب الموعبة	٧٤	باب الفتي في الطعام	١٦٧
٢٦٨	باب نيات في المكال	٧٥	باب قولك ما جاء أحد	١٦٨
٢٧٠	باب نفوت واسه تو	٧٦	باب هدر الدم	١٦٩
٢٧٦	باب الحش	٧٧	باب موت متقى الناس واختلافه	١٧٠
٢٧٩	باب الحب	٧٨	باب صفات الساء	١٩٢
٢٨١	باب نساء الخريق	٧٩	باب الدمامة والقصر	٢٠١
٢٨٥	باب الملوكة	٨٠	باب المحار	٢٠٤
٢٨٨	باب نساء امرة الرجل	٨١	باب صوت النساء في الولادة	٢٠٧
٢٨٩	باب ما يقال في اتيان المواضع	٨٢	باب صوت نساء بالسبة الى	٢٠٨
٢٩١	باب ما يقال في القلة	٨٣	ازواجه	٢١٠
٢٩٣	باب ما يفتق به محمد	٨٤	باب المرأة والبناء في الساء	٢١٤
٢٩٦	باب ربيع طيبة ولينة	٨٥	باب الحقاء والاحرة	٢١٧
٢٩٨	باب ما يدل في تغير معدة والامر	٨٦	باب ما يكره من خلق الله	٢١٩
٣٠٠	باب ذرنة واحمور	٨٧	باب المعلقة	٢٢٥
٣٠١	باب ردة في سر	٨٨	باب الغزال	٢٢٧
٣٠٢	باب حد شيء - محمد	٨٩	باب صفة الحر	٢٢٨
٣٠٣	باب خروسة	٩٠	باب صفة شمس وسام	٢٣١
٣٠٤	باب لاصور وذكور على شيء	٩١	باب صوم الشمس ومبدا	٢٣٣
٣٠٥	باب قبح امر	٩٢	باب اسم قمر وصفت	٢٣٥
٣٠٦	باب ردة في وصح	٩٣	باب صفة جبر	٢٤٢
٣٠٨	باب ردة في شيء ودقة	٩٤	باب صوت اميالي في شدة	٢٤٤
٣٠٩	باب غنور ولاه	٩٥	الضمة	٢٤٩
٣١٠	باب نساء سيف	٩٦	باب صوت الايام في شدة	٢٥٣
٣١١	باب رد رجل عن صلح	٩٧	باب صفة لهر واسه	٢٥٣
٣١١	باب حد	٩٨	باب لبات الهر	٢٤٧

٣٦٣	باب استقلال الشيء واستقلاله	٣١٤	باب أخلاق الكوب
٣٦٤	باب الطرد والسوق	٣١٦	باب الغنى
٣٦٦	باب حن القيام على المال	٣١٨	باب المال
٣٦٧	باب اللحم	٣٢٢	باب بقية الماء
٣٦٧	باب الدعوات	٣٢٥	باب التضييق والاممال
٣٦٨	باب الأدلة على الشيء	٣٢٦	باب التذم
٣٧٥	باب الخزن	٣٢٦	باب التحدث الى النساء
٣٧٥	باب العطف	٣٢٧	باب البحث عن الشيء
	باب التهي عن الشيء - يفعله الرجل	٣٢٨	باب التسميح
٣٧٦	لم يكن يفعله قبل	٣٢٩	باب [اصل] التحليل
٣٧٧	باب الذل وهو ضد الصبر	٣٣٠	باب الإصابة بالعين
٣٧٨	باب التثوير في العين	٣٣١	باب الشيء يسبق الى القلب
٣٧٩	باب الدمع	٣٣٢	باب السطة
٣٨٠	باب النوم	٣٣٣	باب القتل
٣٨٣	باب الخوع	٣٣٣	باب ردك ارجل عن شيء يريد من
	باب الطلم الذي تعلقه الابرار	٣٣٧	باب
٣٨٥	وما وصفوا من الكثرة فيه والقلة	٣٣٨	باب المياه
٣٩٢	باب التريد	٣٤٢	باب القصد والاحتمد
٣٩٣	باب التواء	٣٤٣	باب الشيء القليل
٣٩٤	باب الاكل	٣٤٤	باب الحوائج
٣٩٨	باب السلاح والحلي	٣٤٣	باب الاجتماع بالمدوة على
٤٠٠	باب الحلي	٣٤٦	الانسان
٤٠٣	باب التلب	٣٤٥	باب لدهاء على الاسن - يسلا
٤٠٧	باب اللبس	٣٤٧	والامر حليم
٤٠٩	باب لطيفة والاكية والماحف	٣٥٢	باب لسان
	باب ما تكلمت به العرب من	٣٥٦	باب اللد
	المهموز فقد كواهمزه فلذا اقرده	٣٥٩	باب صفة المستلح
٤١٠	همزة وديهاهمزوا النير المهموز	٣٦٠	باب سفة في قرية وابطام



فهرس واسع

مرتب على حروف التهجيم

انَّ من اراد مادَّةَ ما عليه ان يطلعها المقدرات. واما المقدرات فهي موصوعة على ترتيب كتب اللغة تُطلب للمُردّ الثلاثي. والأعداد تدلُّ على وجوه صفحات. وذو فريقي بين مدَّين هذه العلامة (-) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات عديدة. أما هذه العلامة (+) فاشارة تدلُّ على ان المعنى ذاته يروى في محل آخر

١ * اتي * آية المنمَّر ١٣٩ - ١٤١ مر.

الالف

آية ٣١٨ - ٣٢٢

الباء

* بلور * ترخ ستر ٤١٣

* بئس * سأس وغوة ٨٠ - ٨٦ -

١٠٢ - ١٠٢

* بت * مت الامر وقطه ٣٠٥ - ٣٠٦

* بحت * اصحت عر ٣٢٧ - ٣٢٨

* بختار -- تستخر في سني ١٢٧ - ١٨٢

* بخل * سحر ٤١ - ٤٤

* بلخ * سدح وكدر ٩٣ - ٩٥

٤٢٢ -

* بد * شمد وشرق ٣٣ - ٣٥

١٦٦ -

* بمر -- سراطه التمر

* بدن * سدة وضحه ٨٠ - ٨٦

* بذي * كدر سني ١٦٢ مدينة

مر ٢١٤ - ٢١٧

* بزي * مر وشد ٧٢ - ٧٣

* ابل * حمات الابل وحواسها ٢١ -

٢٣ + ٣٥ - ٤١ سبر الاس ١٧٨

+ ٤١٤ - ٤١٩

* اتي * آتي فلان وقصه ٣٤٢ - ٣٤٣

* احد * اطلب وتد

* اخي * الاخاء والمودة ٢٧٩ - ٢٨٠

* ادب * اذاب واعقل ١١٢ - ١١٤

* اهل * لآل وانسب ٩٦ - ٩٧

* اكل * اب الاكل وحواله ٣٩٣

- ٣٩٧ لآل وشحه منه ٤١٣ .

ذآكله شيره ١٥٥ - ١٥٨ -

٣٩٦ ما ككت نيك ١٦٦ مآكر

عرب ووصف ٣٨٥ - ٣٩١

* الب * شأ وادح ٣١ - ٣٢ +

شأ في ٣٤٦ - ٣٤٧

* الف * ذاعة ومودة ٢٢٩ - ٢٨١

* الم * الآلم وادوح ٦٧ - ٧٣

* امر * قبل عي امر نوؤ ٣٧٦

* امي * كمة وجد ٢٨٥ - ٢٨٨

الثاء	* يه * انزعجة من الوقت ٣٠٠ - ٣٠١
* ترع * اترع الاله وملأه ٣١٨ - ٣٢٢	* يزغ * بروف النس ٢٣٣ - ٢٣٤
* ترع * اترع الاله وملأه ٣١٨ - ٣٢٢	* بسل * النساء والشجاعة ١٠٢ - ١٠٣
٩ -	* بطو * الإنشاء والقصور ٣٠٩ - ٣١٠
* تلف * التلغ واللاء ٣١٤ - ٣١٩	اتاطو والتلت وغير ذلك من معات
* تم * تدم الشيء وجمعه ٣٠٢	السبر ١٧٠ - ١٩٢
* تم * اطلب وعمر	* بطر * الطر والنشاط ٣٠٣ - ٣٠٤
* تاه * اتيه واسخف ٩٣ - ٩٥	* بطش * لاطش الخلد ٨٠ - ٨٦
الثاء	* بطل * الخلد والشجع ١٠٢ - ١٠٧
* ثبت * اثبت في المكان ٣٦٨ - ٣٧٠	ارد عن اللاطل ٣١١
* ترد * اتريد ٣٩٢ -	* بقت * ابتعد عن حق ٣٦٢ - ٣٦٣
* ترى * السى والقروة ١ - ١٠	* بقي * بقية ٣٢٢ - ٣٢٤
* ثقل * ثقل الامر ٣٣٣ - ٣٣٤ اتقن	* بكى * الكاء وثلثوع ٣٧٩ - ٣٨٠
ونسقم ٦٩ - ٧٠	* بلد * ساراد سد ٣٨٩ - ٣٩١
* قلب * اتألب واسية ١٦٣ - ١٦٤	* بل * الاملاك من امرصر ٧٧ - ٧٣
* ثنى * انشد والمذبح ٣٦٤ - ٣٦٥	* بلي * بلاد توب وعبره ٣١٤ -
* تيب * اتوب خلق ٣١٤ - ٣١٦	٣١٦ سترى ولدواي ٢٥٨ - ٢٦٣
س تيب ٤٠٧ - ٤٠٨ تيب حرب	- ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨
٤٠٣ - ٤٠٦ صبة اتياب المنسوجة	٣٥٢ - ٣٥٣
٣٩٨ - ٣٩٩ اتياب صافة وحيدة	* بي * وصف اسية وسدة خلق ٨٠ -
٣٩٩	٨٦ وصف رية امرأة ١٩٦ - ١٩٧
الحيم	* حظ * حصا امر وتقه ٣٣٣ - ٣٣٤
* حار * حاربه عن صل تني ٣٠٤	* حم * حمه رر وسكاه ٥٤ - ٥٨
* حغن * لحن وأوصافه ١٠٨ - ١١	* حض * حضه ١٤٢ - ١٤٤

٥٦ * التَّحْلِيلُ ٣٢٩ - ٣٣٠	* حَقَر * رِسْقَار والاردراء ٣٦٤ - ٣٦٥
* خَلَق * الخَلِيقَةُ والطَّبِيقَةُ ٩٨ - ٩٩	* حَلَى * نَب الخَلِي ٣٩٨ - ٣٩٩ نَب
تَيْدَةُ الخَلْق ٨٠ - ٨٦ صَمْعُ الخَلْق	الْمَنِي ٤٠٠ - ٤٠٣
٨٧ - ٨٩ حَسُ الخَلْق ١٢٦ - ١٢٩	* حَمَر * حَمْرَةٌ والسَّوَاد ١٤١ - ١٤٤
كَرَمُ الْأَخْلَاق ١٢٣ - ١٢٦ أَخْلَاق	* حَمَق * اخْمَقَ والمَهْل ١١٤ - ١١٩
اَتَّوَب ٣١٤ - ٣١٦ الخَلَافَةُ والمَخْدَارَةُ	الْمَرَّةَ لِحِسْقَاء ٢١٧ - ٢١٩
٣٠٨	* حَمَّ * اخْمَى واحسبها واحوالها ٧٤
* حَمَر * الحَمَرُ وَأَنبَاؤُهَا وَأَوَاصِفُهَا	- ٧٥
١٢٩ - ١٣٩ مَلَأَ الكَلْبُ حَمْرًا وَثَرَّحَا	* حَاج * لِحَاجَةٍ والعَقْر ١٠ - ١٩ +
١٣٥ - ١٣٧ آيَةُ الحَمَرِ ١٣٩ - ١٤١	٢٩١ - ٢٩٣ نَب اخْوَجَ ٣٤٤ - ٣٤٥
حَمَارُ الْمَرَاة ٤٠٥	* حَال - لَا مَحَال مَن دَبَّ ١٦٦
* خَاف * الخَوْفُ والرَّعِب ١٠٩ - ١١١	* حَال * تَهَاجَر مَدَّ حَبِي ٣٦٠ - ٣٦٣
* خَار * اخْشِرَ واكْرَمَ ١٢٣ - ١٢٦	الْحَالُ
اِسْطَاءُ بِمَعِير ٣٥٢ - ٣٥٥	* خَلَا * لَانْتِخَارَ عَمَلِ الْأَمْرِ ٣٢٧ - ٣٢٨
* حَال * الْأَحْيَاءُ وَالضُّعَفَاء ٩٣ - ٩٥	* حَلِمَ * حَادَهُ وَالْمَلُوكَ ٢٨٥ - ٢٨٨
+ ٤٢٠ التَّخْيِيلُ فِي التَّيِّ ١٧٧ +	* حَلَنَ * حَمَلَ الحَكَمَ ٣١١
١٨٢ سَيَرُ الحَيْلَ ٤١٧ - ٤١٩	* حَرَر * رَوَعَ الحَرَرُ يَتَحَدَّدُ الْأَعْرَابُ
الدَّال	٤٠١ - ٤٠٣
* دَبَّ * الدَّابُّ وَالْعَادَةُ ٣٧٤	* خَشَّ * خَشَوْتُ ابْنَيْ ١٧
* دَرَبَ * دَلَّاسٌ مَدْرَبٌ فِي الْأُمُورِ ٣١٨	* خَصَبَ * لَخَصَبٌ وَارْتَجَ ١ - ١٠
* دَرَى * الدَّرَاةُ وَالْمَكَاةُ وَالْمَرَاةُ ٢٥	* حَضَرَ * حَضَرَةٌ ١٤٣ - ١٤٤
* دَعَا * الدَّعَا بِالْحَسِيرِ ٣٥٢ - ٣٥٥	* خَطَلَّ - حَصَرَ وَخُتِقَ ١١٤ - ١١٩
اِنْدَاءُ نَالَتِرَ وَاللَّاءُ ٣٤٧ - ٣٥٢	* حَاطَ * حَرَمَ ٢٣ - ٢٤ لَاحْتِلَاطَ
* دَقَّ * دَقَّ وَلَمَسَقَ ٧٨ - ٨٠	رَشْتَر ٥٤ - ٥٨ اِحْتِلَامٌ حَبِيرٌ نَاشِرٌ
* دَمَعَ * اِسْكَاةٌ وَالِدَمُوعُ ٣٧٩ - ٣٨٠	

- * دَمٌ + دَامَةُ الْمَرْأَةِ وَقَفَّحَ حَدَقَ ٢٠١ * رَخَا + لَسْتَحَاءَ وَمَثُورَ ٣٠٩-٣١٠
 - ٢٠٤ + ٢١٩ - ٢٢٥
 * دَمِي * هَذَا الْقَم ١٦٩ - ١٧٠
 * دَهْرٌ * الدَّهْرُ وَارِسَ ٣٠٠ - ٣٠١
 ضَرُوفُ الدَّهْرِ ٢٥٨ - ٢٦٣
 * دَمِي * الدَّوَاهِي وَهَضَبَ ٢٥٨ - ٢٦٣
 ٢٦٣ لُ أَرْضُ الدَّاهَةِ ١١٣ مَدِيَّةُ
 التَّوْبَةِ ١٤٤ - ١٤٧
 * دَوِيٌّ * اصْصَاغَ الْإِذْنَ ٧١ - ٧٣
 * دَامَ + الدَّارُوتُ مِثْلُ الدَّارِ ٣٦٧ - ٣٧٤
 لَمَسَاةُ أَصْلِ حَمَرٍ
 الْإِنَالُ
 * دَرَفٌ - دَرَفٌ لَمَدُوحَ ٣٧٨ - ٣٧٩
 * دَكٌ * دَكٌّ = وَجَدَهُ دَر ٩٩ -
 ١٠٢ - ٣٣٢ - ٣٣٣
 * دَأٌ * دَرٌ وَدَأَهُ ١٦١ - ١٦٤
 دَرٌ مَكْرَهُ ٣١١ - دَرٌ دَر ٣٧٢
 * دَمٌ * تَشَمُّوهُ وَسَمُّوهُ ١٠١ -
 ١٦٤
 * ذَهَبٌ + ذَهَبِي دَرَر ١٨١ - ١٨٣
 ر
 * رَأَى + عَافَى حَسْرَ رَدَ ١١٢ -
 ١١٤ خَتِيرَ رِي ١١٥ - ١١٦
 * رَجٌ * رَجٌ وَمَكَبَ ٤١٨
 * رَهْفٌ + رَهْفٌ دَر ٥٦ - ٥٨
 * رَجٌ * رَجُو وَمَعْرَ ٩٣ - ٩٥
 * رَخَا * رَخَا لَسْتَحَاءَ وَمَثُورَ ٣٠٩-٣١٠
 * رَدٌّ * رَدَّ عَنِ لَانِ ٣٣٤ - ٣٣٧
 * رَذَلٌ * رَذَلَ اسْوَاعُهُمْ وَسَفَلَتْهُمْ
 ١١٩ - ١٢٢ - ٢٣
 * رَصٌ * رَصَّ وَتَحَقَّقَ ٧٨ - ٨٠
 * رَعَبٌ * رَعَبَ وَخَوْفَ ١٠٩ - ١١١
 * رَعٌ * رَعَّ عَسَاوُ حَرَصَهُ ٣٢ -
 ٢٤ - ١١٩ - ١٢٢
 * رَعِيٌّ * رَعِيٌّ وَبَسَّ ٤٥
 رَغَدَ * رَغَدَ جَيْشٌ ٥ - ٨
 * رَفَعٌ + رَفَعُو وَيَسَّ ٣٧٦
 * رَفَعٌ * رَفَعَهُ وَرَفَعَهُ ٥ - ٨
 * رَفَعٌ * رَفَعَهُ وَرَفَعَهُ ٣٨٠ - ٣٨٣
 * رَمَى * رَمَى رَمًى ٧٩ - ٧٨
 * رَاحٌ * رَاحَ حَبْرَهُ ٢٢٩ - ٢٣٠
 رَوْحٌ * رَوْحٌ وَكَيْفَهُ وَتَنَزَّهُ
 ٢٩٦ - ٢٥٨
 رِي
 * رِيٌّ * رِيٌّ وَالدَّهْرُ ٣٣٣ - ٣٣٤
 * رِمٌ * رِمَ رَمًى ٤١٤
 * رَسٌ * رَسَّ وَبَسَّ ٣٠٠ - ٣٠١
 * رَوَى * رَوَى ٢٥٨ - ٢٦٣ - ٢٦٢
 ٢٦٣ -
 * رَجٌ * رَجُو وَمَعْرَ ٩٣ - ٩٥

* زاج * الأزواج ٢٨٨ - ٢٨٩ صفة * سكن * المسكنة والفقر ١٠ - ١٩ +
لرأة لعنة الى روحا ٣١٠ - ٣١٤ ٢٩١ - ٢٩٣

+ ٢٢٥ - ٢٢٧ * زال * مردقة قوك ما زال ٢٩٥ | * سلاح * باب السلاح ٣٩٨ نفس السلاح
ومعة المقلح ٣٥٩ - ٣٦٠
* سل * سل السيف وعذره ٣١٠ -
٣١١

السين

* سبل * سبل والطريق ٢٨٥ - ٢٨٦ * سلم * الصالح والسلام ٣٠٦ - ٣٠٧
* سحي * السعة والطبيعة ٩٨ - ٩٩ * سمع * استماع النبي ٣٢٨
* سحر * السحر واهجر ٢٤٦ - ٢٤٧ * سن * السن والدين ٨٤ - ٨٦
- ٢٤٩ * سحن * استحق وذنق ٢٨ - ٨٠
* شخص * شخص وصحب ٤٦ - ٥٣ * سهر * اليوم والسهر ٣٨٠ - ٣٨٣
* سد * تسديد الرأي ١١٢ - ١١٤ * سهل * المساهة ٤٥
* صرع * زبرج في كسر مع قة
معات حري ١٧٠ - ١٩٢ - ٤١٤
- ٤٢١
* سفك * سفك الدم على ١٦٩ - ١٧٠
سعت تدع ٣٧٩ - ٣٨٠
* سفن * سفنة بس ورد له ٢٣ - ٢٤
- ١١٩ ١٢٢
* سقط * سقط سب - ١١٩
١٢٢
* سقم * سقم وتشر ٦٩ - ٧٠
* سكر * سكر ١٣٨ - ١٣٩
* سلق * سلق الال وطرده ١٧٨ -
٣٦٥ - ١٨٠ + ٦٤
* سوى * سوى احوال ١٧
* ساح * ساححة الدار ٤١٢

- * سار * السير واصراة وصعانة ١٧٠ - | * شر * الشفاء بالشر ٣٤٧ - ٣٥٢ فلاس
 ١٩٢ السير اخرج ٤١٤ السير الى | شر اناس المتبرع ان الشر ١٤٤ -
 النكاح ٢٨٩ - ٢٩١ سير الى ١٧٨ | ١٤٧ وقوع الشر بين الناس ٥٤ - ٥٨
 + ٤١٤ - ٤١٩ سير الخيل ٤١٩ - | * شرف * الشرف ولاح ٩٦ - ٩٧
 ٤٢١
 * ساف * سيف ونبلاة وراة ذة | * شرق * تروق الشمس وغروبها ٢٢٣ -
 ٣١٠ - ٣١١ الصرب ناسيف ٦٠ -
 ٦٣

الشين

- * شه * اته والكل ٩٨ انتبة ١٦٤ | * شك * شك واشبهة ١٦٤ - ١٦٦
 ١٦٦ -
 * شت * شقت القوم ونعروا ٣٣ - | * شك * شك الامر ونسبة ٥٥ -
 ٣٥
 * شتم * شتم واده ١٦١ - ١٦٤ | * شمع * بكاره وانتسم ٩٣ - ٩٥ -
 ٦٠ - ٥٩
 * شج * شجة ولس ١٠٢ - ١٠٧ | * شمس * شمس ووصف ٢٣١ -
 ٢٣٤ صوب ٢٢٣ - ٢٣٤ عروس
 ٢٣٤ - ٢٣٥ حررة شمس وتقدم
 ٢٢٩
 * شح * شح ٤١ - ٤٤ | * شمس * شمس ٩٨ - ٩٩
 * شد * شدة وقوة حم ٨٠ - | * شمة * شمة ولس ١٠٢ - ١٠٧
 ٨٧ - ١٠٢ - ١٠٧ شدة م
 ٢٥٣ شدة ولس ٢٥٨ - ٢٦٣ | * سوى * سوى ٣٦٩ - ٣٧١ -
 ٣٩٤ - ٣٩٣
 * شرب * شرب ٤١١ - ٤١٢ | * شبي * شبي مرددة قوث رنوي عبد فلاس
 شرب من حمر ٤١١ - ٤١٢ | * شبي * شبي مرددة قوث م بسق
 وشر ١٣٧ - ١٣٩ شبي شرب
 ١٣٩ - ١٤١

الصاد	
* صبح * الصَّبَاح ٢٥٤ - ٢٥٣	* ضرب * الضَرْب واصنافه ٦٠ - ٦٣
* صحب * الصُّحْبَة ٢٢٩ - ٢٨١	* ضر * الاضطراب والاكراه على الشيء ٣٠٤
* صد * الصَّد والمنع ٢٣٦ - ٢٣٦	* ضعف * الضَّعْف الخلق والبنية ٨٧
* صدق * الصِّدَاقَة والمودة ٢٧٩ - ٢٨١	- ٨٩ الضَّعْف والهزال ٨٩ - ٩١
* صرع * الصَّرْع والطمع ٦٤ - ٦٥	الضَّيْف القلب ١٠٨ - ١١١ الضيف
* صرف * صرفه عن الامر ٢٣٤ - ٢٣٧	الرأي الاصح ١١٤ - ١١٩ ضُعفاء
صروف الزمان ٢٥٨ - ٢٦٣	الناس وارذالهم ١١٩ - ١٢٢
* صغر * الاستغثار والاستقلال ٣٦٣ - ٣٦٤	* ضغن * الضَّغْنَة والحقد ٥٢ - ٥٣
* صغا * الإصغاء الى الامر ٣٢٨	* ضاف * انواع الضيقات والدعوات ٣٧٤ - ٣٧٢
* صفر * الصَّفْرَة ١٤٢ - ١٤٤	* ضم * ضَمْر الميم ٩٠ وقوع الآخر في الضمير ٣٣١
* صلب * الصَّلابة ٨٠ - ٨٦	* ضنك * ضَنْك البيت ١٤ - ١٦
* صلح * الصِّلح والاتفاق ٣٠٦ - ٣٠٧ إصلاح العاصد ٣٠٧	* ضاق * الضيق والعاقبة ١٠ - ١٩
* صاب * اصْتاب الرأي ١١٢ - ١١٤ المصائب والشدائد ٢٥٨ - ٢٦٣	* ضاع * الضييع والاممال ٣٢٥
* صاغ * نصوغات والخلي ٢٠٠ - ٢٠٣	الطاء
+ صاغ * صاغ الى الامر ٣٢٨	* طبع * طَبْع اللحم وعِلَامة ٣٦٩ - ٣٧٠ + ٣٧٠ - ٣٨٥
+ صار * المصير الى انكار ٢٨٩ - ٢٩١	* طبع * الطبيعة والسجية ٩٨ - ٩٩
الضاد	+ طرد * طَرَد الابل وسَوَّفها ٣٦٤ - ٣٦٥
+ ضغم * ضغمه ٨٠ - ٨٦ ضححه ضمير ١٥١ - ١٥٤	* طرق * الطريق واحتاسه ٢٨١ - ٢٨٥ قارعة الطريق وناحية ٤١٢ سلك طُرُقة فلان ٩٨

* طعم * اذخار الطعام ٣٧١ - ٣٧٢ طام * ظلم * الجور والظلم ٣٤٦ - ٣٤٧
الدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤ أطعمة العرب
واوعاها واوعاها ٣٨٥ - ٣٩١
والليل ٣٤٢ - ٣٥٣

* طمن * الطمر والتلب ١٦١ - ١٦٤ * ظهر * ظهيرة النهار ٢٥٦
+ ١٦٦
* طغا * الطيان والظلم ٣٤٦ - ٣٤٧ * ظمى * الظأ والظن ٢٧٦ - ٢٧٩
* طن * الطن والثمة ١٦٤ - ١٦٦ * ظن * الظن ٣١٩ - ٣٢١
* طفع * طموج الإماء وفيضه ٣١٩ - ٣٢١
٣٢١

العين

* طلب * طلب المروء والدم ٣٤٢ - ٣٤٣
٣٤٣

* طلس * الطيالة ٤٠٩
* طلع * طلوع الشمس وعروء ٢٢٣ - ٢٢٤
٢٣٥ طلوع القمر وعروء ٢٢٩ - ٢٣٠
٢٤٠

* طلق * المرة المطلقة ٢٢٥ - ٢٢٧
٢٢٧

* طمع * صمغ ٢٦٣ - ٢٦٤
٢٦٤

* طال * طالع وعرف الحوب
١٤٧ - ١٥٠ طالع عويبة ١٩٦ - ١٩٧
١٩٧

* طاب * راحة حبة وكرة ٢٩٦ - ٢٩٧
٢٩٨

* طاب * طاب وسير ووجع وصداق
١٧٠ - ١٩٢ طاب وسير ووجع وصداق
١٧٠ - ١٩٢

* طاف * طاف وطاف ١٢٦ - ١٢٧
١٢٩

* ظلي * ظلي في سرور وكبر ٤١٢ - ٤١٣
٤١٣

* عرض * المنع من الأمور ١٤٦	* عهد * احتدّه وقصّده ٣٤٢ - ٣٤٣
* عرف * طلب المروف ٣٤٢ - ٣٤٣	* عمر * تقدّم في العمر ٣٠١ - ٣٠٢
* عزم * الدبرم على الامر ٣٠٥ - ٣٠٦	* عاد * العادة ٣٧٤
الواهي العزم ١١٤ - ١١٩	* عار * آطره التواء ٣١٤
* صف * السب والخور ٣٤٦ - ٣٤٧	* عاز * العوز والحاجة ١٠ - ١٩
* عسكر * العسكر والحيش ٢٧ - ٣٠	* عاق * العاقبة والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦
* عشق * العشق والمث ٢٧٩ - ٢٨١	* عاب * ذكر المايب ١٦٣ - ١٦٤
* عشي * العشي والمساء ٢٤٢ - ٢٤٣ +	* عاش * صكّ البيت ١٦ - ١٩ سعة
٢٤٥ + ٢٥٦	البيت ٤ - ٥ + ٨
* عصر * العصر والذعر ٣٠٠ - ٣٠١	* حان * الامامه بالعين ٣٣٠ - ٣٣١
* عصي * العرب بالسا ٦٠ - ٦٣	لقينه عيانا ٣٦٢ - ٣٦٣ مؤثّر العين
* عضّ * أعضّ ٣١٦ - ٣١٨	٣٧٨
* عطش * العطش ٢٧٦ - ٢٢٩	التين
* عطف * عطف على طان ٣٧٥	* غبي * العاوة والحوّل ١١٤ - ١١٩
* عطا * العطيّة واسوال ٣١١ - ٣١٤	* غيب * غروب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥
* عظم * اذمطيم والمذبح ٣٦٤ - ٣٦٥	المعرب والعتي ٢٤٢ - ٢٤٣
* عقل * العقل واعره ١١٢ - ١١٤	* غضب * الذمّ والقهر ٣٤٦ - ٣٤٧
انقل انهم ٩٩ - ١٠٢ امام	* غضب * العصب والداود ٤٦ - ٥٣
مقل ١١٤ - ١١٩	إصرام العصب ٤٨ - ٤٩ شكور
* علج * ملحة ابعه وصحه ٣٦٩ -	العصب ٥٣
٣٧١	* غفل * العفلة والحمل ١١٤ - ١١٩
* على - ماب وادراس ٦٧ - ٧٣	* غاظ - الباك والصحم ٨٠ - ٨٧
شمه مر ٢٢ - ٧٣	المليط القشير ١٥١ - ١٥٤
سالم مد ٩٩ - ١٠٢	* عهد * عهدا ليع وسلة ٣١٠ - ٣١١

* قدح * القدح وانتلب ١٦١ - ١٦٤	* قاد * المقاد الدكول ٣٧٧
* الأقداح والكؤوس ١٢٩ - ١٤١	* قام * حملت القوم ١٩ - ٢٧ الاقمة
* قوب * المقاد في النتي ٣٠٨	للكان ٢٦٨ - ٢٧٠ استقامة الامر
* قوح * اقروح والمراحات ٦٤ - ٦٧	٣٠٦ - ٣٠٧ حُسن القيام على المال
* قو * قري للكان ٢٦٨ - ٢٧٠	٣٦٦
* قوظ * انتقريط والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥	* قوي * قوة المر وشدة ٨٠ - ٨٧ +
* قصد * صده واضمده ٣٤٢ - ٣٤٣	١٠٢ - ١٠٢
* قصر * اقصر واوصاف القصير ١٥١	* قاط * القبط والمر ٢٢٨ - ٢٣٠
- ١٥٥ قصر المرأة ودملتها ٢٠١ -	انكاف
٢٠٤	* كلس * الكؤوس واقداح الخمر ١٣٩
* قضف * اشعة ٩١ - ٩٢	١٤١ -
* قضى * قضاء الامر ٣٠٥ - ٣٠٦	* كبر * اكبر والمعروفة ٩٣ - ٩٥ +
* قطب - قطوب اوجه ٢٦٥ - ٢٦٦	٢٢٢ للمرأة الكبيرة ليس ٢٠٤ - ٢٠٦
* قطع * قطع والصريح ٦٤ - ٦٥ قطع	حدل المتكر ٣١١
لامر ٣٠٥ - ٣٠٦ قطع الابل ٢١ -	* كتب * الكتبة والميتن ٢٧ - ٣٠
٢٣ + ٣٥ - ٤١ قصة النجم ٣٦٧	موت الكتبة واحساها ٢٩ - ٣٠
٣٦٩ -	* كثر * كثرة المال ١ - ١٠
* قطن * قطنون في الكان ٢٦٨ - ٢٧٠	* كذب * اكذب واوصافه ١٥٨ - ١٦١
* قل * اثناء ٢٩١ - ٢٩٣ قليل امر	* كره * الاكرام على النتي ٣٠٤
٣٦٣ - ٣٦٤ استعمل امر واستصره	* كرم * الكرم والخود ١٢٣ - ١٢٦
٣٦٤ - ٣٦٥	كترم الاصل ٩٦ - ٩٧
* قمر * اقمر وحواة ووصافه ٢٣٥ -	* كسب * الاكتساب ٤٢١
٢٣٩ قمر غمر وعرو ٢٣٩ - ٢٤١	* كسر * اكسر والصمد ٦٠ - ٦٣
* قهر * قهر من ممر ٣٠٤	الكسر والرص ٢٨ - ٨٠
	* كما * اكسية العرب ٤٠٣ - ٤٠٦

- * كف * كف عن الامر ٣٣٦ - ٣٣٦
 * كل * كلبة التي واحدة ٣٠٢
 * كلم * الاطراف في الكلام ٤١٤ - ٤١٤
 افحش بالكلام ١٦٢
 * كوى * اكوى الشجاع ١٠٢ - ١٠٢
 * كف * اكف واماحة ٤١٢
 * كان * الرحلة الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١
 ملازمة مكان ٢٦٨ - ٢٧٠
 * لقي * تلقا من وقت الى آخر او عن
 السنة ٣٦٠ - ٣٦٣
 * لطف * التلطف والتلذذ ٣٢٦
 * لاغ * نومة الخمر ٤١٣
 * لام * النوم والتويج ١٦٣ - ١٦٤
 * لان * ب ذوان ١٤١ - ١٤٤
 * لال * وصف البيل واحدة ٢٤٢ -
 ٢٥٣ ياي اقصر ٢٣٥ - ٢٤١ بينه
 حرة ٢٢٩ - ٢٣٠

* لان لعل ٣٧٦

الم

- * مثل * رسم ومثال ٩٨
 * مجلد * شرف واحد ٩٦ - ٩٧
 * محل * حجر واحد ١٧ - ١٩
 * ملح * ملح واحد ٢٦٤ - ٢٦٥
 * موق * مرة واحد ٢٨٨ - ٢٨٩
 صحت مرة في حق وحقق ١٩٢ -
 ٢٠١ قصره وددت وشعر ٢٠١
 ٢٠٢ مرقه مرقه ٢١٩ - ٢٢٥
 ٢٢٧ - ٢٢٨ مرقه مرقه ٢٠٤ - ٢٢٦
 صفة مرة في ولادة ٢٠٧ - ٢٢٩
 صفة لمرة مرقه مرقه ٢١٠ -
 ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٢٧ وصف المرأة
 سديّة ٢١٢ - ٢١٧ مرة شقاء
 والاحرة ٢١٧ - ٢١٩ امرأة المطلقة
 * لوم * اللوم واسعد ٤١ - ٤٤
 * لب * اللب العاقل ١١٢ - ١١٤
 * لبس * لبس اتياب ٤٠٧ - ٤٠٨
 اساس لبر ٥٤ - ٥٨ لا تسر
 واتعليل ٣٢٩ - ٣٣٠ سر لبر
 ٤٠٣ - ٤٠٩
 * لبح * لبح واحد ٤١٢
 * لطف * لطف ونصية ٤٠٩
 * لحم * لحم وواحدة ووصفة على
 حذو حوز ٣٦٧ - ٣٧٢
 * لزم * روم مكان ٢٦٨ - ٢٧٠ ذرية
 لبر ٢٦٧
 * لسن * الصبح لبر ١٠١ - ٤١٣
 لبره والاكر ٣٠٤
 * لصل * انصوم واصديك ١٤٦

لثون	٢٢٥ - ٢٢٧ عذّة النساء ٣٢٦ -
	٣٢٧ جلي المرأة ٤٠٠
* نقد * الروائح الثنية الخيشة ٢٩٦ -	* مرج * المَرَج والحَلَط ٣٢٩ - ٣٣٠
٢٩٨ ثن اللحم وتغيره ٢٩٨ - ٢٩٩	* مرج * المَرَج والبَطَر ٣٠٣ - ٣٠٤
ثن المياه وتغيره ٣٤٠	* مرض * المَرَض والبَلَل ٦٧ - ٧٣ الشفاء
* نجد * التَّحْدَة والثَّيْدَة ١٠٢ - ١٠٧	من المرض ٧٣
* نخف * نخافة الحسم ٩١ - ٩٢	* مسك * الإِسْكَ والبَيْض ٤١ - ٤٤
* نخل * النُّخول والهَزَال ٨٩ - ٩١	* مَسِي * الْمَاء والمِثْي ٢٤٢ - ٢٤٣ +
* نخا * باب الناحية ٤١٢	٢٤٥ + ٢٥٦
* نهم * النُّادِمَة والشَّرَاب ١٢٧ - ١٣٩	* مَشِي * أنواع المَشِي وتفرعها ١٧٠ -
النَّهْم ٣٢٩	١٩٢
* نفل * أَنْذَال النَّاس ولتأهم ١١٩ - ١٢٢	* مَلَأ * ناب اللَّزْ ٣١٨ - ٣٢٢
* ترح * ترح البر ٤١٣	* ملع * الماء المَالع ٣٣٩
* تردد * التَّرَدُّ القليل ٣٤٣ - ٣٤٤	* ملك * الْمَلُوك والْعَد ٢٨٥ - ٢٨٨
* نسب * شرف النَّسَب ٩٦ - ٩٧	* منع * الْمَنع والرَّد عن الأمر ٣٣٤ -
* نسج * صِفَة الْأَنْسَجَة والْتِيَاب ٣٩٨	٣٣٦
٣٩٩ -	* نَفِي * الْمَنَفَة ٢٧٠ - ٢٧٦
* نسي * النساء اطلب امرأة في مَرَوْ	* نَهْل * النَّمْل في السِّر وغير ذلك من
* نشط * النَّشَاط والبَطَر ٣٠٣ - ٣٠٤	صفت السير ١٧٠ - ١٩٢
* نصس * النَّصَار واليوم ٣٨٠ - ٣٨٣	* نوات * الموت وسأوة واحواله ٢٧٠ -
* نعم * طَلَبُ النعم ٣٤٢ - ٣٤٣ نَعْمَة	٢٧٦ -
النتر ٤ - ٥ + ٨	* مال * جمع المال واذا خاره ١ - ١٠
* نقي * نَقْيُ الطَّعام ١٦٧ بقي الناس	* نوى * اليه واتواعها واصنافها ٣٣٨ -
بقي الناس من ألكان ١٦٨ بقي المال ٢٩١	١٣٢ بقية المادي في الأدب ٣٢٢ - ٣٢٤ المادي
٢٩٣ ما يطلق به نقي ٢٩٣ - ٢٩٥	مدر ٣٢٤ تربت المادي ٤١١ - ٤١٢

* نقب * التنقيب عن الامر ٣٢٧-٣٢٨	* هزل * الهزال والنضف ٨٩-١
نقاب للمرأة ٤٠٥	الهزال والنضافة ٩١-٩٢ المرأة
* نقص * انتقاض الميراث ٦٦	المهزوة ٢٢٧
* نهر * انتهر فلانا ٢٩٦ الثمار وطلوعه	* همز * ما جاء هموزاً ولا همز ٤١٠-
وصفاته ٢٥٣-٢٥٧ ساطات النهار	٤١١
٢٥٢	* هل * الهلال طلب القمر
* نهس * التمس والتثس ٣١٦-٣١٨	* هاج * الهوج ١١٤-١١٩
* نهض * النهوض السمل والقيام على المال	* هاب * الهبوب الحان ١٠٨-١١١
٣١٦	* هلك * الهلاك اظف الموت
* نهم * التهم الاكول ١٥٥-١٥٨	* همل * الامال والتضييع ٣٢٥
* ناب * الثواب والذواي ٢٥٨-٢٦٣	* هان * استهان بفلان ٣٦٣-٣٦٤
* ناس * اطلب الس	الاهانة والقتل ١٦١-١٦٤
* ناقى * التوق وما يخص بما اطلب الى	الوار
* نال * التوال والصلة ٣١١-٣١٤	* ويغ * التويج واليوم ١٦٣-١٦٤
المنوال والطريقة ٩٨-٩٩	* وجع * الامراض والافواح ٦٧-٧٣
* نام * ناب لتوم واحواله ٣٨٠	* وجه * الموجهة ٣٦٢-٣٦٣ قطوب
٣٨٣-	وجه ٢٦٥-٢٦٦
الما	* وحد * ليس بالدار حده ١٦٨
* هجو * هجرة الثمار ٢٥٥	* وخه * شغمة ٤١٣
* هجن * الهجين واحد ٢٨٥-٢٨٨	* ود * ابودة وحنة ٢٢٩-٢٨١
* هدا * هداى لخصب ٥٣	* وسع * سعة احترق ٥-٨ تيب
* هدر * هذر اندم ١٦٩-١٧٠	نسخة ٣٩٩
* هذر * الهذار ٤١٣-٤١٤	* وصل * صلة وانول ٣١١-٣١٤
* هذى * هذى هلان ٤١٤	* وضع * اتيين المواضع ٢٨٩-٢٩١

* وطر * الوَطَر والحاجة ٣٤٥ - ٣٤٥	* ولم * الولايم والدعوات ٣٧٢ - ٣٧٢
* وظب * المواظبة على الامر ٣٦٧	* وني * التواني والتفتور ٣٠٩ - ٣١٠
* وفق * الاتفاق والصلح ٣٠٦ - ٣٠٧	* وهم * التهمة ١٦٦ - ١٦٦
الاتفاق والاحتماع ٣٤٦ - ٣٤٧	* وهن * الوامن الضيف ٨٧ - ٩١
* وفي * الوفاة والموت ٣٧٠ - ٣٧٦	
* وقد * المتوقد التهم ٩٩ - ١٠٧	
* وقع * توقع الشيء ٣٣١	* يوم * اليوم الحار الشديدة الحرارة ٣٢٨
* ولد * نعت النساء في الولادة ٣٠٧ -	٣٣٠ -



تصحیح بعض اغلاط

وقعت في طبع هذا الكتاب

صواب	غلط	صفحة	سطر	صواب	غلط	٢٤٨	٢٤٩
(ص: ٦٣)	(ص: ٢٣)	٩٩	٦-٧	أَكْثَرُ	كَثَرُ	٦	٦
مَكْسُورَةٌ	مَكْسُورَةٌ	١٠١	١٣	وَصَبَحَ	وَصَلَحَ	٦	٦
باب الحقيق	باب الحقيق	١١٥	١	رَبِّهِمْ	رَبِّهِمْ	١٩	٨
وَالطَّبْعُ	وَالطَّبْعُ	١٢٢	١١	(ص: ٢٨)	(ص: ٨٢)	٤	١٠
مَلَأَ خَا	مَلَأَ خَا	١٣٥	١٥	(ص: ٩٦)	(ص: ٦٩)	٣	٢١
وَالْقَرَابِ	وَالْقَرَابِ	١٣٧	٣	حَدَّثَ ضَبْدًا	حَدَّثَ ضَبْدًا	١٢	٦
قَصَافٍ	قَصَافٍ	١٨٩	٨	(الصفحة ٢٦١)	(ص: ٢٩١)	١٣	٢٨
وَالْمُهَجَزَةُ	وَالْمُهَجَزَةُ	١٩٤	٨	دَعَا حَادِي	دَعَا حَادِي	١٨	٩٥
مَمْرُوقَةٌ	مَمْرُوقَةٌ	١٢	١٢	حَصَصَ	حَصَصَ		

کتابخانه مصنف سید کاظمی حیات آباد دکن

نمودار	۲۰۷۷
تاریخ و حسد	
نظم کتاب	مختصر تہذیب و الاخلاق
فہرست کتاب	لغت
کتابت و فہرست	۵۷۹

5102
SIA